The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n20



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

القادر على ان يشتري بماله كل شيء يشتهي ساعة تمر به ويتمتع منها بالعافية · ثم اذا اقبل المساء وبسط اذياله على البسيطة مال كل مخلوق الى الراحة من عنائه وتساوى في ذلك اشقى الاشقياء واصلح الصلحاء الا ذلك الرجل القدير بماله فهو يظل ساهراً متقلباً على سريره لا تعرف اجفانه الغمض ولا تحلم بالنعاس شاكياً بائساً تقيه وتعقده آلام عنيفة تتردد في صدره المتصدع واعضائه النخرة ورحم الله من قال ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى (الاهرام)

الامبراطور غليوم

نقرر ان يسافر الامبراطور غليوم الى انكلترة في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني المقبل وسيلتقي بملك البورتغال في البلاد الانكليزية ويكونان ضيفين على الملك ادوارد

التلغراف الاثيري

لم يبق ريب في نجاح التلغراف الاثيري (بلا سلك) الذي اخترعه (ماركوني) غير انهم يقولون ان الشمس قد تقلل من قوة الكهرباء فلا يدوم زمناً طويلاً · الامر الذي حدا بمخترعه الى ان يزيد في القوة الكهربائية لتقاوم قوة الشمس ·

وقد وردت على جريدة التريبونا الايطالية من (ليفرونه) رسالة برقية هذا تعريبها:

وصل الى المحامي (كوسوتو) في هذه الليلة رسالة تلغرافية من نوع التلغراف الذي بدون سلك وهي مرسلة من (ماسكابيني) معلم الموسيقى المشهور وقد جاء فيها العبارة الآتية ·

«انني اهدي تحياتي الى جميع العالم وانا في وسط الاوقيانوس بواسطة تلغراف ماركوني»

انفجار جديد

كتب من لندرا بتاريخ عشرين الجاري انه قد حدث انفجار بركاني جديد في (سان فنسان) جرَّ ذيول الخراب على البلدة واصبحت الطرق والمزروعات مغطاة بالرمال اما الآلام التي نشأت عنه فهي عظيمة

الكتب المشروحة ادناه تطلب من المطبعة الادبية في بيروت

باره	غروش	
١٥		مفتاح سلاسل القراءة
٣٠		السلسلة الاولى
٢٠	١	الثانية
	٣	الثالثة
	٥	الرابعة
	٥	الخامسة
	٥	السادسة
	٢٧	مقدمة العلامة ابن خلدون
	٤	شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مصحح على اضبط النسخ
	٣	الاجرومية الوفية بالاصول الصرفية
	٦	الاجرومية الوافية في علم الجغرافية
٢٠	٢	الحساب العقلي
	١	قطر الشهاد
٢٠	١١	استاذ الطباخين
	٢٣	ديوان المعلم بطرس كرامه
٣٠	٢	رواية جنفياف
٢٠	١٣	الطوالع السعدية
٥		تحفة الاخوين
٢٠	٢	ديوان الفارض بالشكل الكامل

يصير استه طمن ياخذ كية

قرائت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وحكايات وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للترجم غنى عن مراجعة المعجمات فاقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة بضعة اشهر فاضطررت لطبعه ثانية بعد ان اضفت اليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما كان وهو بشلك واحد خدمة للمدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر

تلخيص الحقوق الموضونة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الادبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر · وثمنه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

يطلب ايضاً من المكتبة نفسها وثمنه غرشان

كمال فتوح

اعلان

ترجمة المجلدين الاول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الادبية بتدقيق سعادتلو خليل افندي الخوري مدير الامور الاجنبية في ولاية سورية بباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٠٤٧ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام

عبد الله الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

«زينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار معاودة

بودرا لازالة الشعر



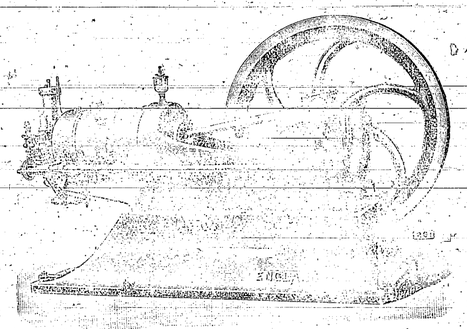
يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

في سوق العطارين ببيروت



هو احسن وانجع دواء لحفظ الاسنان من التسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستوفي الوحيد في الاجرائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كانت وجدت الى الان. اعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٠٣ — السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك ١٢

في بيروت ولبنان

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٠

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠ — وافق ٢١ تشرين اول ش و ٣ تشرين ثاني غ ١٩٠٢

فهرست

الاستانة العلية · طبيعة الاسلام مع العلم بحكم اصوله · طلبة المدارس في امريكا · دمشق واحوالها · اخبار محلية · مطبوعات جديدة · مراسلات : صيدا · الحديدة · سنغابور · طبريا · نابلس · لبنان · السودان · المناجم المعدنية في البلاد العثمانية · اختراعات · اعلانات

الاستانة العلية

مأمورية

وجهت وكالة ولاية اليمن الجليلة على حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الفيلق السلطاني السابع فيها

ووكالة ولاية بغداد الى حضرة صاحب الدولة فيضي باشا مشير الفيلق السلطاني السادس فيها

عين عزتلو رضا بك (الصلح) المنفصل من متصرفية نجد متصرفاً على (جبل بركات) من اعمال ولاية اطنه

ورفعتلو حسين ذكي بك مدير معارف ولاية بيروت سابقاً قائمقاماً لقضاء شامية من اعمال ولاية بغداد

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتازة على عزتلو عزت بك «الصلاح» مميز شعبة المحاسبات العمومية في محاسبة المالية

والرتبة الثانية على عزتلو عبد الجبار افندي باشكاتب محاسبة الاوقاف في ولاية بغداد

نشان

احسن بنشان الامتياز المرصع الى حضرة صاحبي الدولة المشير شوكت باشا قائد الفرقة الهمايونية الثانية · والمشير سعد الدين باشا قائد الفرقة الاولى

وبالمجيدي الأول الى المستر بارى مدير شعبة البنك العثماني في لندرا · وبالثالث الى معاونيه

احسن بنشان الشفقة الاول الى المدام الكسندرا افيرينو (صاحبة مجلة «انيس الجليس» التي تصدر في مصر اشقياء البلغار

جاء في القسم الرسمي من جرائد الاستانة بتاريخ رابع تشرين الاول الجاري ما تعريبه:

ظهر من نحو ثمانية او عشرة ايام شرذمة من الاشقياء البلغاريين مدججين بالسلاح وذلك في جهات (رازلق) (وجمعة بالا) من اعمال لواء (سيروز) فعاثوا في البلاد فساداً واكرهوا البلغاريين المقيمين في بعض القرى هناك على الانضمام اليهم والا اخذ بيدهم فترك هؤلاء قراهم ولجأوا الى الجبال · ولما وصل خبرهم الى سيروز وجهت عليهم فرقة كافية من الجنود بقيادة الفريق ابراهيم باشا قائد الفرقة السلطانية التاسعة فحصروا الاشقياء وقطعوا عليهم السبل فتشتت قسم منهم في البراري والقفار وقبض على الباقين وسلموا الى العدلية كما استبان ذلك من التلغرافات الواردة سواء من ابراهيم باشا المشار اليه او من مشيرية الفيلق السلطاني الثالث او من ولاية سلانيك

اما الفلاحون البلغاريون الذين انضموا الى زمرة الاشقياء فان السواد الاعظم منهم قد ابدى خضوعه الى الجنود الشاهانية وعادوا الى اوطانهم جاهرين بانهم لم يغادروها الا مكرهين من قبل الاشقياء · وكذلك البقية منهم فانهم طلبوا العفو والامان مخافة ان يلحقهم العقاب فشملتهم المراحم السلطانية وبلغوا الكيفية بوساطة الحكومات المحلية والروساء الروحيين في القرى

لاجرم ان هذه الاعمال المغايرة لاتلبث ان تزول وتتلاشى بسطوة الحكومة السنية التي اتخذت من حسن التدبير ما يكفل باستتباب دعائم الامن وتوطيد اركان الراحة التي بدت طلائعها تتوارد على جناح البرق بحيث لا يمضي رديح من الزمن الا وتستأصل جرثومة الاشقياء من هاتيك الانحاء · ه

امير البلغار

ذكرت الجرائد التركية ان البرنس فرديناند امير البلغار سيزور الاستانة قريباً

تكذيب رسمي

جاء في جرائد البريد ان الباب العالي قد كذب رسمياً ما اذاعته بعض الجرائد الاوربية عن عقد مخالفة تجيز للبوارج الروسية اجتياز الدردنيل وتحرم الدول الأخرى منه

خط بغداد الكبير

أمّ الاستانة في هذه الايام الموسيو كيوتبر مدير بنك دويجه ألاماني ورئيس ادارة شركة السكك الحديدية في الاناضول للنظر في امر انشاء الخط البغدادي الكبير ولحضور افتتاح مرفأ حيدر باشا · وقد انطلق الى المابين الهمايوني وزار بعض النظارات ويوكدون ان الهمة مبذولة في الشروع بالمشروع المذكور قريباً

الرسوم الاميرية

بعثت نظارة الداخلية الجليلة الى الولايات بناءً على تذكرة سامية واردة من الصدارة العظمى تحض الولاة على بذل قصارى الهمة في استيفاء الرسوم الاميرية سواء اكانت من نوع الويركو او التمتع او العسكرية

وتقول بعض جرائد الاستانة ان الذي حمل الصدارة العظمى على هذا الامر هو نقصان الوارد في هذا العام من الرسوم المذكورة بالنسبة الى السنة الماضية فان الوارد من الولايات والالوية المستقلة من غرة هذا العام لم يتجاوز ٥٦٨ الف ليرا عثمانية مع ان مجموع الاموال المذكورة يبلغ ثلاثة ملايين و ٥٧٣ الفاً و ١٩ ليرة عثمانية كما هو مبين في برنامج سنة ١٣١٨ الماضية

تحويل دين الجمارك

قرر مجلس الوكلاء الخاص تحويل دين الجمارك المنعقد عام ١٨٨١ ورفع تقريراً بذلك الى السدة الملوكية فصدرت الارادة السنية مجيزة اياه · واوعز الى ادارة البنك العثماني بان تحفظ من الربح الذي يحصل لخزينة الدولة من التحول المذكور ثمان الارصفة التي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الارادة السنية بابتياعها من الشركة الفرنسوية بقيمة واحد وار بعين مليوناً من الفرنكات ويوكدون ان ادارة البنك المذكور اخذت تفكر في هذا الامر

الضباط العثمانيون

صدرت الارادة السنية آمرة نظارة

الحرية بارسال ثلاثين ضابطاً من متخرجي هذا العام الى المانيا لينتظموا في سلك جنديتها ثلاث سنين تماماً لمعلوماتهم الحربية

✻ عهدة تجارية ✻

بين الدولة العلية ودولة ايران

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى الولايات ما معناه : انه لما كانت العهدة التجارية بين الدولة العثمانية ودولة ايران لم تعقد بعد وكانت الرابطة الدينية بين تجار الدولتين اعظم مساعد فلمنافعهم عقد العهدة صدرت الارادة السنية السلطانية آذنة بانفاذ ما يأتي وهو ان تتقاضى حكومة ايران عن واردات الدولة العثمانية التي تدخل في بلادها رسماً قدره خمسة في المائة وان تتقاضى الدولة العلية العثمانية عن الواردات الايرانية التي تدخل في بلادها المحروسة ثمانية في المائة وتتقاضى عن الصادرات واحد في المائة واما التنباك في البلاد العثمانية فتجري بشانه المعاملة التي تقررت صورتها بين الدولتين بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ٩٢ وان يجري حكم هذا الوفاق بعد ستة اشهر تمضي من يوم تعاطيه الذي هو ٥ ايلول سنة ١٩٠٢ اعني يجري العمل بموجبه في اليوم الثالث والعشرين من شهر شباط الرومي وانه اذا رأت حكومة ايران وجوباً للعمل به قبل التاريخ المذكور فعليها ان تفيد الكيفية . وقد بلغت نظارة التجارة والنافعة وامانة الرسومات منطوق الارادة المشار اليها

تعديل رسوم الطابو

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني في هذه الاثناء الى دوائرها في الولايات برسالة برقية تتضمن تعديل رسوم الطابو وهذا تعريبها :

تعلقت الارادة السنية بان مراكز الولايات والالوية والاقضية يؤخذ فيها خرج الاراضي الموقوفة قياساً على خروج الاراضي الاميرية ثلاثون قرشاً في الالف وفي الانتقال عامة خمسة عشر وفي حق القرار ثلاثون في الالف وفي بيع الاملاك الصرفة خمسة عشر في الالف وسبعة قروش ونصف القرش توارثها ويؤخذ رسم الرهن قرشان ونصف في الالف وتوسيع الانتقال ثلاثون في الالف والتحصيل خمسة وعشرون والدلالية عشرون ويؤخذ قية ورقة من معاملات التقسيم والافراز واحالات المحلولات الوقفية وتصحيح القيد واعطاء السند قرشان في كل الف وكسورها وفي كل اخراج فيدقرش قيدية واما توابع الولايات والالوية والاقضية فيؤخذ فيها قية الورقة عن كل بناية من المباني التجارية والصناعية والصيفية مع مشتملاتها عشرة قروش وفي مراكز القضاء والناحية وكذلك مشتملاتها سبعة قروش ونصف القرش وفي القرى خمسة قروش اما الخروج التي تؤخذ عن معاملة فك الرهن فتلغى كاتبيتها ويأخذ الكتبة كاتبية من المهاجرين وبنك الزراعة قرشا واحداً عن كل معاملة فك رهن كما ان القرش الذي يؤخذ الان عن قية كل ورقة يبقى اعطاؤها للكتبة كما كان وان الاملاك التي لا سند لها تمنع المحكمة استماع دعاوي بيعها وشرائها .

تاييج الجنود

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى جميع الفيالق السلطانية بتلقيح كل جندي اصابته القرعة العسكرية بمطعوم الجدري اذا لم يكن ملقحاً من قبل

السماد الصناعي

كتبت امانة الرسومات الى نظاراتها في الولايات بعدم معارضة السماد الصناعي (الزيل) من الدخول الى البلاد العثمانية بعد استيفاء الرسم الجمركي عنه رسم على الكبريت وورق السيكارة

قدم بعضهم الى الباب العالي عريضة مؤداها : وضع رسم داخلي على علب الكبريت ودفاتر ورق السيكارة التي تباع في البلاد العثمانية اعتباراً من غرة اذار المقبل

تدبير صحي جديد

قرر مجلس الصحة ان يعمل بهذا التدبير في المحاجر العثمانية وهو :

انه اذا تمّ الداخلون الى المحاجر المدة النظامية يعاينون معاينة باقتريولوجية فاذا رؤي على اجسادهم بالنظارات المكبرة شيء من جراثيم الوباء يمنع من الاختلاط ولا يطالبه فيه بحساب ، فليقرأ القارىء القرآن يغنني عن سرد الآيات الداعية الى النظر في آيات الكون (وبعد ان اورد الاستاذ عدة آيات كريمة قال : فلو اردت سرد جميعها لأتيت باكثر من ثلث القرآن بل من نصفه في مقالي هذا .

يذكر القرآن إجمالاً من آثار الله في الاكوان تحريكاً للعبرة ، وتذكيراً بالنعمة ، وحفزاً للفكرة ، لا تقريراً للقواعد الطبيعية ، ولا إلزاماً باعتقاد خاص بالخليقة ، وهو في الاستدلال على التوحيد لم يفارق هذا السبيل ، انظر كيف يقرع بالدليل ، «لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا . . . الخ» (ما اتخذ الله من ولد الى قوله : سبحان الله عما يصفون)

فالاسلام في هذه الدعوة والمطالبة بالايمان بالله ووحدانيته لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقلي ، والفكر الانساني الذي يجري على نظامه الفطري ، (وهو ما نسميه بالنظام الطبيعي) فلا يدهشك بخارق للعادة ، ولا يغشى بصرك باطوار غير معتادة ، ولا يخرس لسانك بقارعة سماوية ، ولا يقطع حركة فكرك بصيحة آلهية ، وقد اتفق المسلمون الا قليلا ممن لا يعتد برايه فيهم على ان الاعتقاد بالله مقدم على الاعتقاد بالنبوات وانه لا يمكن الايمان بالرسل الا بعد الايمان بالله . فلا يصح ان يؤخذ الايمان بالله من كلام الرسل ولا من الكتب المنزلة فانه لا يعقل ان تؤمن بكتاب انزله الله الا اذا صدقت قبل ذلك بوجود الله وبأنه يجوز ان ينزل كتاباً او يرسل رسولا .

وقالوا كذلك ان اول واجب يلزم المكلف ان ياتي به هو النظر والفكر لتحصيل الاعتقاد بالله لينتقل منه الى تحصيل الايمان بالرسل وما انزل عليهم من الكتاب والحكمة .

واما الدعوة الثانية فهي التي يحتج بها الاسلام بخارق العادة واما ادراك ما هو الخارق للعادة الذي يعتمد عليه الاسلام ، في دعوته الى التصديق برسالة النبي عليه السلام ، هذا الخارق للعادة

مباحث علمية أدبية

✻ طبيعة الاسلام مع العلم بحكم اصوله ✻

٧

تمهيد للاصل الاول

للاسلام في الحقيقة دعوتان — دعوة الى الاعتقاد بوجود الله تعالى وتوحيده ودعوة الى التصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم . فأما الدعوة الاولى فلم يعول فيها الا على تنبيه العقل البشري وتوجيهه الى النظر في الكون واستعمال القياس الصحيح والرجوع الى ما حواه الكون من النظام والترتيب وتفاقد الاسباب والمسببات ليصل بذلك الى أن للكون صانعاً واجب الوجود عالماً حكيماً قادراً وان ذلك الصانع واحد لوحدة النظام في الاكوان . واطلق للعقل البشري ان يجري في سبيله الذي سنته له الفطرة بدون تقييد فنبهه الى ان خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وتحريك الرياح على وجه ييسر للبشر ان يستعملها في تسخير الفلك لمنافعه وارسال تلك الرياح لتثير السحاب فينزل من السحاب ماء فتحيي به الارض بعد موتها وتنبت ما شاء الله من النبات والشجر مما فيه رزق الحي وحفاظ حياته — كل من آيات الله عليه ان يتدبر فيها ليصل منها الى معرفته

ثم قد يزيده تنبيهاً بذكر اصل للكون يمكن الوصول الى شيء منه بالبحث في عوالمه فيذكر ما كان عليه الامر في اول خلق السموات والارض كما جاء في آية : «اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً . . . الخ الآية ونحوها من الآيات . وهو اطلاق لعنان العقل ليجري في شوطه الذي قدر له في طريق الوصول الى ما كانت عليه الاكوان . وقد يزيد التنبيه تأثيراً في ايقاظ العقل ما يؤيد ذلك من السنة كما جاء في خبر من سأل النبي صلى الله عليه وآله : اين كان ربنا قبل السموات والارض فاجابه عليه السلام : « كان في عماء تحته هواء » والعماء عندهم السحاب . فترى القرآن في مثل هذه المسألة الكبرى لا يقيد العقل بكتاب ، ولا يقف به عند باب ،

هو الذي تواتر خبره ، ولم ينقطع اثره ، هذا هو الدليل وحده وما عداه مما ورد في الاخبار سواء صح سنده او اشتهر او ضعف او وهى فليس مما يوجب القطع عند المسلمين . فاذا اورد في مقام الاستدلال فهو على سبيل تقوية العقد لمن حصل اصله ، وفضل من التاكيد لمن سلم اهله ، ذلك الخارق المتواتر المعول عليه في الاستدلال لتحصيل اليقين هو القرآن وحده . والدليل على انه معجزة خارقة للعادة قدل على ان موحيه هو الله وحده وليس من اختراع البشر هو انه جاء على لسان امي لم يتعلم الكتاب ولم يمارس العلوم وقد نزل على وتيرة واحدة هادياً للضال مقوماً للمعوج كافلا بنظام عام لحياة من يهتدي به من الأمم منقذاً لهم من خسران كانوا فيه وهلاك كانوا اشرفوا عليه . وهو مع ذلك من بلاغة الاسلوب على ما لم يرتق اليه كلام سواه حتى لقد دعي الفصحاء والبلغاء ان يعارضوه بشيء من مثله فعجزوا ولجأوا الى المجالدة بالسيوف وسفك الدماء واضطهاد المؤمنين به الى ان الجأوهم الى الدفاع عن حقهم وكان من امرهم ما كان من انتصار الحق على الباطل وظهور شمس الاسلام تمد عالمها باضوائها ، وتنشر انوارها في جوائها

وهذا الخارق قد دعا الناس الى النظر فيه بعقولهم وطولبوا بان ياتوا في نظرهم على آخرها تنتهي اليه قوتهم فاما وجدوا طريقاً لابطال اعجازه او كونه لا يصلح دليلا على المدعى فعليهم ان ياتوا به .

لها بقية

التربية والتعليم

طلبة المدارس في الولايات المتحدة في اميركا

قال احد علماء الاميركان جماهير كثيرة من الشبان والاحداث واقفون على اعتاب مدارسنا على اختلاف صنوفها فقد جاء في الاحصاء الحديث انه ادرك احسن التهذيب الاعلى اكثر من مئة الف من الطلبة الكلية والمدارس الجامعة . واذا اضفنا الى ذلك طلبة المدارس الابتدائية بلغ عدد الجميع ما يزيد على مئتي الف . فاذا كل سنة يدخل تلك المدارس ربوات من الطلبة ليشغلوا اماكن الذين انتهوا فيها

والشبان والشابات الأولى يدخلون المدارس المذكورة يحصلون فيها على قدر ما لهم من الوسائط . فكثيرون منهم لا يدركون المطلوب لموانع تقصر ايديهم عن صرفها كهموم البيت وقلة المال وعدم الاستعداد المناسب . فهذه الاسباب وغيرها تحول دون كثيرين من احداث الرجال والنساء وتمنعهم من دخول ابواب تلك المدارس . والذين لهم ما يمكنهم من دخول مدارس التهذيب الأعلى والتأهب لامور المعاش يجب عليهم ان يعدوا ذلك من اعظم الآلاء الالهية ويبذلوا الجهد في تحصيل المعارف والآداب

وليس من قواعد معينة لتحصيل التهذيب الأعلى فيجب على كل طالب ان يرشد نفسه في امور المدارس الكلية . نعم يمكنه ان يستشير اصدقاءه ويحصل على نصحهم وارشادهم لكنه لا بد له اخيراً من ان يسلك بمقتضى حكمته وتدبره في تلك الامور

وليست قاعدة التهذيب في المدارس الكلية مجرد جمع الحقائق التاريخية او العلمية او الصناعية وآداب اللغة بل القاعدة التي هي اهم القواعد تقوية الميل الى البحث ومزاولته على السنن القويم والحرص على الاصابة فيه فذلك التهذيب وسيلة يتمكن بها المرأ والمرأة من فض ما هو اكثر صعوبة واشكالاً من مسائل الحياة . ويتوقف معظم النجاح في سبيل الحياة التي يتعلم فيها الطالب حل المسائل التي تعرض له السير المدرسي . ومن المطالب ذات الشأن في المدارس الكلية تدريب العقل وقواه وتقويتها . ومن خير النصائح التي نرى وجوب تقويمها هنا للطلبة ان يبذل كل منهم جهده في تربية كل جزء من اجزاء كيانه وتقويته والخطر هنا انه في ما ينقوم الذهن يفرط العناية به يميل الجسد والروح معاً . واهم المطالب في بعض المدارس الكلية تهذيب النفس وتدريبها وتقويتها الخ

(النشرة الاسبوعية)

دمشق واحوالها

لا يخفى ان الدكتور الحاذق عزتلو مراقبوك افندي هو من فحول الاطباء في دمشق وله من حسن الشهرة وطيب السمعة ما حبب اليه عموم الناس على اختلاف المذاهب والاجناس ولقد طالعنا له رسالة بالتركية القيناها منطوية على فوائد طبية ووصايا صحية يجدر بالحريص على صحته العارف بقيمتها ان يعمل بها ويتبعها وقد خصها حضرته بمن يأتي الى دمشق وهو حديث عهد بها ليكون على علم بالضار والنافع من احوالها الجوية ومواسمها الطبيعية ونحن نرى ان السواد الاعظم من اهل دمشق اخلق بمطالعتها منهم الى من يأتي بلدتهم من الغرباء ولذلك آثرنا تعريبها ونشرها ليعم نفعها الغريب والقريب . قال :

الشام بلدة طيبة الهواء جيدة التربة والماء صيفها طويل وشتاؤها قصير . وحرّها وان شكي الانسان من شدته غير انه حر مستطاع . اما بردها ففصير الاجل . وقد تهطل الامطار بها في اشهر الشتاء غزيرة ولكن يندر فيها سقوط الثلج وهبوب الرياح وفي موسم الصيف يكثر فيها هبوب نسيم الشمال الغربي فيكون الليل رطباً لطيفاً وعواصفه قليلة

موسم الربيع في دمشق ابدع المواسم الاربعة واجملها وهو يبدأ في منتصف شباط وينتهي في اواخر نوار من كل عام ونظراً للطف هوائه وبداعة مناظره واعتدال الصحة فيه تتوافد السياح على دمشق اغتناماً لطيب هوائها وارتشاف ماءها .

ودمشق اقدم المدن تاريخاً وقد اقيمت في صحراء جيدة التربة غزيرة المياه كثيرة النبات ولهذا كثرت فيها الرطوبة واستولت عليها الغبارات بحيث عمت المنازل والشوارع والبساتين والاماكن العمومية في الصيف والشتاء والمدينة مفتوحة من سائر جهاتها الا جهة الشمال الغربي فان الهواء ممتنع لوجود سلسلة جبال من خلفها . قامت في سفحها محلة تعرف بصالحية دمشق يقطنها عشرون الفاً من النفوس وهي (اي الصالحية) اصح هواء واصفى ماء من مداخل المدينة ونظراً لخلوها من الرطوبة تعين على المصابين بالامراض العصبية « الروماتزم » ان يقطنوها .

قلنا ان الطف المواسم في دمشق موسم الربيع ذلك لانه متى انقضت ايامه واشتدت حرارة الصيف يحصل تغير في الصحة فتزداد الحرارة والرطوبة والتخمرات الفاسدة فيفسد معها الماء الراكد وتكثر الفاكهة المضرة والمشروبات الباردة فتكون سبباً لتفاقم الامراض واتساع نطاقها

والامراض التي تحصل في تلك الجهة مختلفة الانواع كالحمى وعسر الهضم والتهاب المعدة والامعاء . وفي فصل الصيف تصاب الاطفال ايضاً بالاسهال والرمد والنزلات الوافدة وهذه انما تحصل غالباً عن تسمم او عن تناول نوع من الجبن المصنوع داخل البلدة وحيث اني من المتوطنين في دمشق منذ اعوام عديدة فقد شاهدت بأم العين ان كل شخص يأتي الى دمشق لا يمر عليه زمان قليل الا ويشعر بتأثير ما ذكرناه من الاسباب المضرة في صحته وذلك ما جعلني ارى من الواجب علي خدمة القادمين الى هذه البلدة ان ابسط لهم ما ارى لزوماً لبسطه من الوصايا والآراء التي يجب ان يتبعوها الى ان يعتادوا على هواء المدينة ومناخها فاقول

البقية تأتي

اعلان

لا يخفى ان جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو احسن جنس وجد الى الآن وارضاء للعموم قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني ان ابيعه بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كربات السابق) يرَ ما يسره

كاتبه

رستم رمضان

اخبار محلية

﴿ المعراج الشريف ﴾

احتفل اخواننا المسلمون ليلة الاربعاء الماضية بذكرى المعراج النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات واتم التسليمات فنورت المآذن واضيئت المساجد وتليت فيها القصة الشريفة وختمت بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية. فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الموسم الشريف على جلالته وعلى سائر افراد الامة الاسلامية بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات

***

اتصل بنا من اخبار دار السعادة انه قد قدمت الى السدة الملوكية رسوم الجامع الكبير في دمشق الشام الذي تمّ تجديد انشائه في هذه الأيام بعد احتراقه على ما سبق لنا ذكره فارتاح حضرة مولانا امير المؤمنين «ايده الله» اليها وجادت مكارمه السنية بعمل خمسمائة متر من البساط الفاخر في معمل هركه السلطاني لتفرش في الجامع المشار اليه لا زالت المساجد عامرة بمكارم مولانا الخليفة الاعظم واحساناته العميمة

وبلغنا ايضاً ان حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام قد تبرع بمائتي متر من البساط المذكور للغاية نفسها وانه قد ارسلها صحبة صاحب الفضيلة السيد اديب افندي نقي الدين احد ائمة الجامع المشار اليه الذي عاد من السعادة يوم الثلثاء الماضي. فنشكر لدولته تبرعه هذا ونسأل الله تعالى ان يجزيه خيراً

***

نشرت نظارة الصحة المنشور الاتي بخصوص الحجاج الذين يتوجهون في هذا العام لزيارة الاراضي الحجازية وهو بناء على قرار مجلس الصحة الأعلى يتعين على المراكب الحاملة للحجاج والمسافرة في البحر المتوسط الى ثغور الحجاز ان يراعوا المواد الاتية ليصير قبولهم في جدة وفقاً لما رسمته ادارة الصحة

(١) على هذه المراكب ان ترسو خارجاً عن مينا بور سعيد ولا تقيم فيها الا بضع ساعات وذلك لاجل تتميم معاملاتها القانونية التي تسوغ لها المرور في الترعة

(٢) ان لا يصير لها اقل علاقة مهما كان نوع مامع البر سواء كان في بور سعيد او على طول الترعة

(٣) لا يقبل على ظهر هذه المراكب دليل من الادلاء البحريين او خفير من الخفراء الصحيين ولا غيرهما بل ان جميع هؤلاء يقيمون في المركب المعين لقطر المركب المسافر الى الحجاز وجرّه من بور سعيد الى السويس

(٤) يعلّم من المحل الايجابي على تذكرة سفر المركب الصحية تثبيتاً بكونه اجرى المعاملات المشروحة اتفاً

(المفتش العمومي)

***

آخر تلغراف عن الوباء

اصابات	وفيات		
٧٠	٥٩	غزة	
١٨	٢٠	اللد	
٠٢	٠١	يافا	
٠٣	١١	طبريا	
٠٤	٠٢	جنين	
٠٥	٠١	شفاعمرو	

***

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق الى مقام الولاية بالمباشرة باجراء المعاينة الأولية على ارباب الاسنان الذين ولدوا عام ١٢٩٨ ويدخلون في سنّ التكليف العسكري عام ١٣١٩.

وقد عين مأموراً في هذا القام الى بيروت البيناشي رفعتلو صادق افندي

***

عين رفعتلو عبد الله افندي العورا معاون مدير اوراق الولاية مأموراً لمراقبة الكتب والرسائل الواردة في جمرك بيروت وخاله في مأموريته رفعتلو رشدي افندي الصوفي باشكاتب محكمة البداية في طرابلس الشام وهو ممن سبقت له الخدمة في عدة مأموريات اعرب فيها عن صداقته ودرايته فنشكر لحضرة ملجأ الولاية الجليلة هذا التعيين ونرجو له التوفيق

اجابت الحضرة السلطانية سؤل المسلمين في البوسنه والهرسك بقبول عدد من ابنائهم في مدارس دار السعادة واحيل النظر بذلك الى نظارة المعارف الجليلة التي ارتأت ان يؤتى في كل سنة بخمسة عشر صبياً منهم. يدخل خمسة الى المكتب السلطاني والعشرة الباقون يرسلون الى اعداديات الولايات على نفقة الحكومة

***

قرّر انجمن العدلية تعيين توفيق افندي البرجاوي مستنطقاً ثانياً في بيروت واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق

***

كتبت نظارة التجارة والنافعة الى الولايات بانه لا موجب لاعفاء الحراس من تكاليف الطرق ولتمكنهم من ادائها تقرر اخيراً لدى المرجع الاختصاصي في الاستانة ان الطلبة الذين يؤدون الاجرة في المكاتب الاعدادية مخيّرون بتلقي الدروس الزراعية والصناعية والتجارية اما الداخلون مجاناً فمجبورون على تعلمها

***

اتصل بنا من خبر برقي خصوصي انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو ميخائيل لطيف افندي معاون مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مفتشاً للعدلية في ولايتي ارضروم وسيواس فنهنئه بذلك

وجاء على لسان البرق من نظارة العدلية الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو ارطوغرل افندي معاون المدعي العمومي في «دده اغاج» خلفاً له في معاونة المفتشية

***

جاء في القسم الرسمي من جرائد الاستانة انه قد عين رفعتلو مصطفى حكمت افندي العكاري احد مسودي قلم المكتوبي في ولايتنا (بيروت) مراقباً للكتب التركية والعربية فيها. ورفعتلو يوسف افندي من كتاب القلم المذكور مراقباً للكتب الفرنسوية علاوة على مأموريتيهما

***

رقي عزتلو مصطفى شوقي افندي مدير البوليس في الولاية الى مفتشية البوليس في دار السعادة وخلفه في بيروت عزتلو نوري افندي الذي قدم يوم الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق

***

عين رفعتلو توفيق افندي حماد رئيساً لبلدية نابلس

وعين عبد الغني افندي البرزي الكاتب الثاني في نظارة نفوس الولاية مأموراً للنفوس في صيدا. وخلفه توفيق افندي

***

قبض في اللاذقية على ثلاثة عشر مسدساً من نوع (قره طاغ) واربعين عدداً من المرميات الرصاصية

***

اتصل بنا من اخبار دار السعادة انه قد فوضت نيابة قضاء الناصرة الى خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني افندي نائب عكار السابق فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

اتصل بنا من خبر برقي خصوصي انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو ميخائيل لطيف افندي معاون مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مفتشاً للعدلية في ولايتي ارضروم وسيواس فنهنئه بذلك

وجاء على لسان البرق من نظارة العدلية الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو ارطوغرل افندي معاون المدعي العمومي في «دده اغاج» خلفاً له في معاونة المفتشية

***

جاء في القسم الرسمي من جرائد الاستانة انه قد عين رفعتلو مصطفى حكمت افندي العكاري احد مسودي قلم المكتوبي في ولايتنا (بيروت) مراقباً للكتب التركية والعربية فيها. ورفعتلو يوسف افندي من كتاب القلم المذكور مراقباً للكتب الفرنسوية علاوة على مأموريتيهما

***

رقي عزتلو مصطفى شوقي افندي مدير البوليس في الولاية الى مفتشية البوليس في دار السعادة وخلفه في بيروت عزتلو نوري افندي الذي قدم يوم الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق

***

عين رفعتلو توفيق افندي حماد رئيساً لبلدية نابلس

وعين عبد الغني افندي البرزي الكاتب الثاني في نظارة نفوس الولاية مأموراً للنفوس في صيدا. وخلفه توفيق افندي

***

قبض في اللاذقية على ثلاثة عشر مسدساً من نوع (قره طاغ) واربعين عدداً من المرميات الرصاصية

***

اتصل بنا من اخبار دار السعادة انه قد فوضت نيابة قضاء الناصرة الى خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني افندي نائب عكار السابق فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

نقل عبد الرحمن افندي معلم رشدية المرقب لمثل هذه الوظيفة في صفد وخلفه في هذه ابراهيم ادهم افندي معلم رشدية المرقب

***

علمنا من اخبار الاسكندرية ان مجلس الصحة والمحاجر الصحية فيها قرر ضرب الحجر الصحي على واردات الثغور السورية مدة خمسة ايام اعدا بيروت

***

تأخرت الباخرة الفرنسوية عن الحضور في وقتها المعين فحرمنا اخبارها السياسية

***

معلوم ان الحكومة السنية تأخذ خمس ليرات عثمانية رسماً جمركياً عن كل رأس من الخيل يصدر من بلادها الى الخارج لكنها رأت اليوم ان هذا الرسم فاحش اخرّ تجارة الحيوانات فصدرت الارادة السنية بالغائه واستبداله برسم واحد في المائة من الثمن

بعلم القراء حادثة التزوير التي حدثت في محكمة قضاء كسروان من اعمال لبنان وسرقة سجل المحكمة من الصندوق دون ان يظهر عليه كسرٌ والتي اتينا على تفصيلها في عدد ماضٍ وقد عهد دولة المتصرف في التحقيق عن هذه الحادثة وبالأخص حادثة سرقة السجل الى سعادتلو اسكندر بك الثويني مدير الامور الاجنبية فتبين ان لعزتلو نامر افندي الملاط رئيس المحكمة المذكورة والياس افندي الحداد باشكاتبها بدءا في هذه الحادثة فتقرر عزلهما واخذهما تحت المحاكمة. وتوقيفهما وتعيين حساب بولس افندي زين خلفاً للأول

ثم لاح لحضرة المتصرف لاسباب علمها ان يصدر امره بعزل اسكندر بك المشار اليه ولم نعلم من يخلفه في وظيفته

***

عاد الى الثغر مساء الخميس الماضي حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنان وذلك بعد ان تجول مدة في انحاء الجبل الشمالية حتى بلغ طرابلس متفقداً الاحوال مستطلعاً بعين حكمته كل ما يلزم العلم به. وكان يقابل في كل مكان بالاحتفال والاحتفاء الفائقين ثم عاد منها عن طريق جونيه واتخذ مقره الشتوي في قرية «الشياح» وبلغنا انه استانف سفرته اليوم الى قضاء الشوف فرحلة فقضاء المتن ثم الى السياحة ووقوفاً على مواقع الجبل وحاجات اهله

***

تقول صحف الاستانة العلية ان ولاية بيروت الجليلة قد التمست من الباب العالي الأذن لاهالي عكاء الذين يزدادون علماً فعلماً بانشاء دور خارج سور البلدة التي ضاقت بسكانها

وهو لعمري طلب من الاهمية بمكان يعود بالعمران وزيادة دخل الخزينة الجليلة ولا يضرُّ مطلقاً بالموقع الحربي كما حققه اهل الخبرة ولهذا بتنا نؤمل اجابة الملتمس

***

التمست السفارة الفرنسوية في الاستانة من الباب العالي ارسال الاطباء العثمانيين الى بيروت ليشهدوا مع الاطباء الفرنسويين امتحان المتخرجين من المدرسة الفرنسوية الطبية في بيروت اسوةً بكل عام

***

رست في ميناها صباح الاربعاء الماضي الباخرة المدرسية «ستين» الالمانية محمولها ١٢ مدفعاً وبحارتها ٤٧٩ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع وزار ربانها دار الحكومة فرد له حضرة ملجأ الولاية الزيارة في الباخرة

***

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة علي رضا افندي مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية وذلك بعد لبث فيها نحواً من ستة فاصداً العود الى دار السعادة

***

احتفل آل رمضان الليلة الماضية في دار عميدهم الوجيه عزتلو عمر افندي بسهرة زفاف الشاب الاديب رفعتلو بشير افندي رمضان احد كتاب محاسبة الولاية وذلك بحضور العلماء والكبراء والاعيان والادباء فتلى المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف خلاله بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى ثم تليت قصائد التهاني وارفض المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالرفاء والسرور والهناء والبنين

***

كما ذكرنا ان سليم افندي حداد المصوّر اللبناني قد اخترع آلة للكتابة العربية وقد وقفنا الآن في صدر العدد الثاني من جريدة «الرايوي» التي صدرت في امريكا على انموذج من هذه الكتابة وقالت ان حجمها لا يختلف عن حجم الآلات الافرنجية وانها جاهزة الآن للبيع في امريكا بسعر ١٢٥ ريالاً وفي سائر الاماكن ببيعر ١٥٠ ريالا وحروفها ٥٥ حرفاً فقط وهي تكتب الحروف العربية بتمامها

مطبوعات جديدة

النطق بالضاد

اتحفنا العالم الفاضل الحافظ شيخ القراء الشيخ حسين افندي موسى الازهري برسالة لطيفة الفها حديثاً وسماها (النطق بالضاد على ما هو عند القراء معتاد) ومعلوم ان القاعدة الاصولية المعتمدة عند المحققين ان يرجع في كل فنّ الى اهله فاذا اشكل امر ما في القراءة مثلاً فانه يرجع فيه الى القرّاء وهكذا في الحديث والتفسير والفقه وغيرها من انواع العلوم واصناف الفنون. لان الذي صرف عمره في فنّ ما وانقنه حتى عرف غثه من سمينه وصحيحه من فاسده هو الاحق به ممن لمّ بذلك الفن الماماً وان كان مشهوراً بغيره فضلاً عمن يشتغل به بل تلقى ما تلقى من الافواه. وحبذا لو راعى العموم هذه القاعدة الاصولية نبذ الاقاويل التي لا ترجع عند التحقيق الى اصل من الاصول الصحيحة

وقد اجاد مؤلف رسالتنا هذه في بيان كيفية النطق بالضاد معتمداً فيها على النقول الصحيحة كما تلقاها بالاسناد. وقرّظها العلماء الاعلام في بيروت ودمشق تذكر منها تقريظ العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط افندي الفاخوري مفتي ولاية بيروت فقد اجاد به وافاد قال بعد الديباجة

اما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة في النطق بالضاد تأليف العالم العلامة الحافظ النهامة شيخ القراء الشيخ حسين موسى الازهري فصححتها بنظر ناقد منصف فوجدتها صحيحة النقل والاسناد موضحة لبيان حكم النطق بالضاد واقول ان الذي تلقيناه ووصل الينا عن مشايخنا الثابت بالنقل المشهور المتواتر من كافة اهل اللغة والقراء والفقهاء الاكابر ان مخارج الحروف العربية وصل اليها بالمشافهة والنقل المتصل الى المنزل عليه القرآن صلوات الله وسلامه عليه ووقع الاجماع حتى وصل الينا فمن ذلك مخرج الضاد من الضالين ونحوها هي من الحروف المجهورة الشجرية احد الحروف المتعالية من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الأيسر فلا يجوز قراءتها بالظاء ولا مشمومة بذال او زاي او ظاء ويقال انها قراءة من القرآن لكن قد اختلف الفقهاء في زلة القاري في الصلاة اذا ابدلها ظاء فقط هل تفسد صلاته او لا تفسد فذهب البعض من الفقهاء وقال انها تفسد الصلاة في ذلك خصوصاً في الفاتحة وذهب البعض من الفقهاء وقال انها لا تفسد الصلاة بذلك لعموم البلوى ولأن العامة لا يميزون بين مخارج الحروف فحكمه حكم الالثغ تسهيلاً للعامة. وهذا لا يدخل في بحث اصل اللغة وصحة العربية والقرآن المتوارثة عند اهل الاداء فالذي جنح اليه مؤلف هذه الرسالة هو المجمع عليه عند القراء واهل اللغة العربية الفصيحة القرشية الذي نزل القرآن بها ولا يجوز خلافه عند المحققين ومن قال غير ذلك فهو مبتدع مخالف لما وقع عليه اجماع القراء وعلماء اللغة والفقهاء اهـ

فنشكر للمؤلف همته في هذا الاثر وهو يباع في مكاتب الثغر وعند محمد افندي سبانو بدمشق وعند الشيخ بكر افندي التميمي في نابلس

اعلان

جاء في التحريرات الواردة من مشيرية المعسكر الهمايوني الخامس انه موضوع في المزايدة العلنية بيع خندق القلعة الموجود في نفس مدينة دمشق فعلى من يرغب شراء الخندق المذكور عليه بمراجعة دائرة بلدية بيروت للاطلاع على الخريطة المزايدة ولاجله نشر هذا الاعلان

اعلان

نعلن للعموم بان كرخانة عطورات جاله اقامت لها مستودعاً بمحل بيع المكادو والمستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق باسعار معتادة شيخ وبارد

مراسلات

صيدا في غرة الجاري

لأحد القراء

تبين من تقرير الاطباء عندنا ان عدة اشخاص من اهالي قرية غارية وتفاحية اكلوا لحم جمل مريض فمات بعضهم وشفي الباقون بعد بضعة ايام الا امرأة توعلت من اخبار صور ان احد عشر شخصاً من قرية برج شمالي اكلوا لحم ماعز

مسموم ثمات ثلاثة وشفى خمسة والباقون تحت المعالجة

نستلفت انظار الدائرة البلدية عندنا الى احواض المساجد الشريفة والاعتناء بنظافتها وتعبير مائها دائمًا وجدا لو يُجعل لهاته الاحواض حنفيات كما هو الحال في بعض البلدان الكبيرة صونًا للماء الذي اجمع الاطباء على انه اقرب الوسائط لسريان الامراض وعدواها

ليلة الجمعة الماضية توفي الى رحمة الله تعالى وجيه قومه السيد علي افندى البزري فعظم خطبه على آله وذويه وسائر من عرف صفاته الحميدة وخلاله الكريمة وقد احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والمامورين والوجهاء فنسال الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان

والفقيد من آل البيت النبوي الشريف ولهذا رايت ان اذكر نسبه الكريم على سبيل التبرك · هو علي بن محمد بن سعيد ابن عبد الرحمن البزري بن احمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي بكر مع شمس الدين بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن منيع ابن بركة بن الكامل بن ضمر بن طلحة ابن غنيمه بن شمس الدين بن نبهان بن ابي بكر بن موسى بن سليمان بن حسن ابن عثمان بن حسن بن علي الاصغر بن ابن الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضي بن الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين ابن الامام سيد الشهداء بن امير المومنين سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرّم وجهه

الحديدة (اليمن) في ١٥ رجب

لكاتبنا

جاء خبر برقي من دار السعادة بفصل حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا والي ولايتنا اليمانية وباحالة وكالة الولاية الى حضرة صاحب الدولة المشير عبد الله باشا مشير الفيلق السلطاني السابع عندنا

ورد الأمر بضرب عشرة ايام مجرًا صحيًا على واردات الحديدة بدعوى وجود الوباء فيها مع ان الصحة العمومية فيها على غاية ما يرام من الحسن والجودة ولهذا بتنا نؤمل رفع هذا الحجر قريبًا حبًا بتسهيل الاشغال وعدم وقوف حركتها وبالله المستعان

سنغابور في غرة رجب

لمكاتبنا

اشتدت وطأة الضيق والضنك في سنغابور وسائر اطراف جاوه بالنظر لغلاء المأكولات وانقطاع الغيث من مدة ثلاثة اشهر وزد على ذلك ضغط العمال على الرعية وخشن كراء الدور والمنازل فحشا لم يسبق له مثل فان الدار التي كانت اجرتها عشرة ريالات مثلاً اصبحت بثلاثة وعشرين ريالاً · وكذلك الماء فانه غال جدًا الآن الحكومة امرت بردم الآبار لأجل ان تبيع الماء الى الاهلين بالثمن الذي تشاءه الامر الذي صعب على الفقراء نسأله سبحانه اللطف واليسر بعد العسر

طبريا في ١١ تشرين الاول

لمكاتبنا

حسب الارادة السنية تألفت لجنة من اولي الهمة والنشاط وهم مصطفى افندي صبري والشيخ سعيد افندي القواس الصيداوي والحاج ابراهيم افندي عقول وقدري افندي حافظ تحت رياسة فضيلة مفتي القضاء للبحث والتنقيب عن الاوقاف والمدارس والجوامع وسنشرح سير هذه اللجنة وما تأتي به من الاعمال

امسنا نهار الخميس عن طريق الناصرة عزتلو محمد علي بك القباني مفتش معارف الولاية بقصد التفتيش على معارفها وقد توفق لايجاد ما يربو على السبعة الاف قرش دخلاً سنويًا لمكتب جنين وربط اكثر من ذلك على اهالي قرية صفوريا التابعة لقضاء الناصرة واعادة مكتبها المندرس بعد ترميمه واتمام نواقصه ومعداته مما يكفل دوام معموريته ان شاء الله

يبذل رفعتلو فوزي افندي الملكي وكيل قائمقامية القضاء قصارى الهمة في تطهير البلدة وتنظيفها حتى انه عين مأمورين فوق العادة وتكفل بتسوية معاشاتهم ومنعت الاهالي من اخذ الماء من شواطئ البحيرة القذرة لا من المحل المعين من قبل قومسيون الصحة المشكل تحت رياسته ومما نستلفت النظر اليه مراقبة اليهود الوافدين الى طبريا زرافات وجماعات خوفًا ان يكونوا من المحلات المشبوهة

هبت الرياح واشتدت عواصفها دفعةً واحدة فاقتلعت ما على الاسطحة من الاخصاص والعرازين وانعقد الغبار فوق البلدة بصورة غير مألوفة مع سير الانسان والحيوان مدة ٢٥ دقيقة وانكسر جيش الحر وتغير الجو دفعة واحدة والظاهر ان الطل عندنا كان وابلاً في محلات اخر مما اوجب تأخير البريد وفهم انه للان لم يخرج من مدينة عكا

نابلس في ٢٥ رجب

لصاحب الاضاء

من يوم حظيت هذه الديار النابلسية بسعادة منصرفنا الحالي توجهت عنايته الى اصلاح شؤنها وتدبير ادارتها بزاي صائب ونظر ثاقب

فليس من الغريب ما نراه في هذه الايام من عنايته الكاملة وسهره الدائم بالاهتمام في اجراء التنظيفات ووضع الكردونات على حدود اللواء واجراء سائر الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار وسريان ذلك الداء المزعج الذي اشتعلت ناره بهذه الايام في بلاد غزة واللد والرملة حمانا الله وسائر البلاد من وطئه وكذلك رأينا من همة طوقان زاده عزتلو بشير بك رئيس بلدية اللواء وجناب الدوقتور الحاذق سليم بك تلحوق اللبناني ما يستحق الذكر فانهما اعانهما الله بذلا غاية الجهود في مساعدة سعادة المتصرف المشار اليه على ذلك حتى كان حفظه الله ولم يزل يجول ازقة المدينة وشوارعها بنفسه يتفقد ما تقرر اجراءه من التنظيفات والتطهيرات اللازمة مخافة القصور من المتوظفين لهذا الامر المهم

ومن العجيب ان بعض المتعممين المستترين بالشهرة يضحكون من هذه الاجراآت ويسخرون منها زاعمين ان هذا الفعل ينافي التوكل ويخالف نصوص الدين القويم مع ان صاحب الشريعة الاسلامية عليه افضل الصلاة وازكى التحية امر بالاحتراز منه والتجنب عنه حيث قال ما معناه : اذا سمع احد بالوباء في ارض فلا يقدم عليها واذا حل وهو بها فلا يخرج منها) الى غير ذلك كنهيه عليه السلام عن ايراد الممرض على المرض او المرض على الممروما اشبه ذلك · واول من عمل وقام بواجبات هذه الاوامر الشريفة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فلقد روى هذا عن عمر رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة في قصة الطاعون فانهم لما قصدوا الشام وانتهوا الى الجابية بلغهم الخبران بها موتًا ذريعًا وو باء عظيما

فافترق الناس فرقتين فقال بعضهم لاندخل على الوباء فنلقى بايدينا الى التهلكة وقالت الطائفة الاخرى بل ندخل ونتوكل ولا نهرب من قدر الله تعالى ولا نفر من الموت فرجعوا الى عمر رضي الله عنه فسئلوه عن رأيه فقال نرجع ولا ندخل على الوباء فقال له المخالفون في رايه أتفر من قدر الله فقال عمر نعم نفر من قدر الله الى قدر الله تعالى ثم ضرب لهم مثلا وقال ارأيتم ان كان لاحدكم غنم وله ارضان احداهما مخصبة والاخرى مجدبة اليس ان رعى المخصبة رعاها بقدر الله تعالى وان رعى المجدبة رعاها بقدر الله تعالى فقالوا نعم ثم طلب عبد الرحمن بن عوف ليساله عن رأيه وكان غائبًا فلما اصبحوا جاء عبد الرحمن فسأله عمر عن ذلك فقال عندي فيه يا امير المومنين شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالوباء في ارض ... الحديث

ففرح عمر بذلك رضي الله عنه اذ وافق رأيه ورجع الناس من الجابية انتهى

قلت ولا ينافي هذا قوله عليه الصلاة والسلام لاعدوى لان معناه لاعدوى مؤثرة بنفسها فلا ينافي انه بالاختلاط والملامسة يخلق الله العدوى والتأثير في الحقيقة انما هو لله تعالى لا للعدوى وذلك كالنار جعل الله فيها طبيعة الاحراق فمتى انتقل منها شيء لغيرها اثرت فيه الاحراق اذا لم تسلب الطبيعة التي جعلها الله فيها كنار ابراهيم عليه

السلام وهذا امر ثابت بشهادة الحس والمشاهده فكذلك الامراض الوبائية متى انتقل منها شيء بواسطة المخالطة حصل في المصح المرض · ولا يرد على هذا ماروي انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقع الجرب في الابل بواسطة المخالطة فقال عليه الصلاة والسلام فمن اين اعدي الاول لان معناه اذا قلتم ان التأثير لمجرد المخالطة والملامسة فمن اين اعدى الاول بل الحق ان التاثير في ذلك لله تعالى والمخالطة قد تكون سببًا لذلك وقد لا تكون فالداخل في محل الوباء معرض نفسه للهلاك كالداخل في المعركة بدون ترس ولا استحكام الا يرى الى قوله عليه الصلاة والسلام ادعها اسيء الارض الوبية عنك فان من القرف اي القرب منها التلف · ومع ذلك فالصحة والمرض والحياة والموت والنفع والضرر كله بيد الله تعالى وانما العلاج وغيره من اجراء الاحتياطات هو من الاسباب الظاهرية وفعلها لا ينافي التوكل (اعملوا فكلٌ ميسر لما خلق له) هذا ما تيسر لي في هذا الباب والله الموفق للصواب

بكر التيمي

النابلسي

اخبار الجهات

جبل لبنان

اتصل بنا من اخبار لبنان ان دولة متصرفه الجديد قد قدّم الى مجلس ادارة الجبل لائحة اصلاحية طلب وضعها موضع الاجراء واتخاذ الوسائل الموصلة الى انفاذها في اقرب آن فرأينا ان نقتطف اهم بنودها وهي :

اولاً تعميرات وتشكيلات مجددة

ثانياً استعمال التلغون في الدوائر وغيرها

ثالثاً وضع حدود فاصلة بين الجبل والولايات

رابعاً جعل اساكل بحرية على الشطوط اللبنانية لدخول المراكب «؟؟؟»

خامساً اتخاذ التدابير لمنع المقامرة

سادساً تنظيم خريطة لكل قرية في كل ناحية من كل قضاء يبين بها الاملاك واسماء اصحابها

سابعاً استعمال الوسائل اللازمة لمنع التهريب

ثامناً اصلاح المالية

تاسعاً منع المهاجرة الى الممالك الاجنبية

عاشراً اصلاح معاملات الانتخاب

حادي عشر اصدار البودجه (ميزانية المالية) في كل شهر

ثاني عشر تحسين هيئة الجندية

ثالث عشر اصلاح حالة المحاكم والمجالس على النمط المخصوص

رابع عشر تعميم اصول التقاعد وتأسيس صندوق متصرفي في المتصرفية له

خامس عشر انشاء قوانين جديدة واصلاح القديمة في ما يتعلق بواجبات الدوائر والمامورين

سادس عشر تخطيط مايلزم من الطرق الجديدة

سابع عشر استخراج المعادن

ثامن عشر انماء الصنائع والحرف

تاسع عشر بناء بيت لسكنى المتصرف

عشرين الاعتناء بغرس الاحراج

= ذكرت (الارز) ان دولة المتصرف قد اصدر امره الى دائرتي الحقوق والجزاء الاستئنافيتين بان يلبس رجال الأولى جبباً سوداء ورجال الثانية جبباً حمراء في اثناء المحاكمة

واوعز الى قلم المحاسبة ان يرفع اليه لائحة باسماء المأمورين وتاريخ تعيينهم ومقدار رواتبهم وبيان رتبهم واوسمتهم

السودان

قررت حكومة السودان ان تدفع من قرش الى خمسة قروش مكافاة عن كل شجرة مثمرة يزرعها اصحاب الاملاك في بلاد السودان وفي عزمها ان تبدأ في مشروعها هذا من شهر اذار المقبل وتثابر على ذلك في كل سنة

المناجم المعدنية

في البلاد العثمانية

تابع ما قبله

٨ البترول — هو ايضاً احد اسباب الثروة في زماننا وقد كتب الله لبلادنا الشرقية منه قسماً حسناً لم يتمتع بأكثره حتى الآن كناجم ولايات وان وارضروم وبتليس · وفي ولاية بغداد منابع غزيرة توجد في الحلة عند الفرات وهي تصب في احواض واسعة كمية كبيرة من النفط والبترول والغاز تنقل الى دار السلام · وكذلك في ولاية الموصل منابع اخرى من البترول في (شرعتش) على ضفة دجلة وفي توز خرماتي في سنجق كركوك

٩ القار — كثير في الشام وفلسطين تجد منه عيونًا نابعة في قضاء صيداء قريبا من عين تاجورة وفي قضاء صور في عين ابل وايديب وحريقة · وفي لواء عكة وفي ولاية حلب ليس ببعيد من انطاكية وكذلك لا يجهل احد ان القار كثيرًا ما يطفو فوق مياه بحر لوط فتقذفه الامواج الى الساحل · وعلى شواطئ هذا البحر اطباق من القار وجدها الرحالة ترسترام في عين ترابه وفي عين حدى وقريبًا من الموصل قيارة شهيرة وصفها ابن بطوطة في رحلته واشهر من هذه المنابع كلها آبار حاصبايا وهي كثيرة غزيرة المادة واغلبها في راس النبع قريبًا من الحاصبايا فينظف محصولها في مياه الاردن ثم ينقل الى صيداء او بيروت ويباع في المانية والنما منه كل سنه بنحو ٣٠٠٠٠ فرنك ·

١٠ الكبريت — يحتوي منه بحر لوط كمية وافرة ولو بحثت شركة عن طريقة استخراجه لحصلت على ارباح طيبة ويوجد مناجم كبريتية في ولايتي آيدين وازمير

١١ البرم والكلور — يمكن استخراجهما ايضاً من بحيرة لوط ·

١٢ الخروم — من المعادن الثمينة التي يتنازعها التجار الخروم ومعادنه كثيرة في الدولة العلية في سالونيك وفي ولايات ازمير وقونية وبروسة وادنه وفي متصرفية بيغا واكثر هذه المناجم مكتشفة حديثًا تستثمرها شركات انكليزية · وقد بلغ في السنين الاخيرة ما استخرج من هذه المعادن نحو ٢٥٤٥٠ طنًا حصل منها اصحاب امتيازها نحو ١٣٥٠٠٠ فرنك وثلاثة ارباح صادراته تباع في المانية · وفي بلاد الشام مناجم من الخروم ترى في قضاء اللاذقية ومنها ايضاً في نواحي اسكندرونة وحلب وقد تولى امرها قوم من الانكليز فربحوا ارباحًا طائلة ·

١٣ التوتيا — معادن التوتيا في يازتشين وولاية بروسه حصل احد العثمانيين على رخصة في تعدينها الى مدة ٩٩ سنة ومنها ايضاً في جزيرة سافر يتولى استخراج معدنها شركة دولية · وكذلك يوجد بعض معادن توتيا في جزيرة ساموس تشكلت لجنة لتعدينها جعلت راس مالها ٢٠٠٠٠٠ فرنك ·

١٤ التيكل — جاء في كتاب العالم الافرنسي فيتال كونية « سورية ولبنان وفلسطين » (ص ٢٨ و ١٥٣) ان جبل الاقرع المجاور لانطاكية يتضمن شيئًا من المعدن ·

١٥ الاثمد — وهو حجر الكحل · معادنه كثيرة منها في سلانيك ومنها في جزائر ساقز ومدلى وساموس وفي ولايات انقره وبروسه وقسطمونى · وبعض هذه المعادن مهملة وغيرها قد اخذت الشركات الاجنبية تستحصل فوائدها · ويستخرج من معادن آيدين وحدها نحو ٨٠٠٠ طن من الاثمد في السنة · وتصدر ازمير الى انكلترة ستنويا من هذا المعدن ما يساوي ١٥٠٠٠٠ فرنك وفي اسكدونة وانطاكية معادن من الاثمد لم يعرف قدرها · والاثمد في الغالب مختلط بالكبريت والرصاص فلا بد من استخلاصه منه ·

١٦ البورق — اول من اكتشف معادنه العالم الفرنسي ديمازور سنة ١٨٦٦ في كراسي من ولاية بروسه · وقد وجد منه بعد ذلك معادن اخرى في « دمير كابو » عدّها قوم من الفرنسويين من ليون تحت ادارة المهندسين بردال وفيال فكانوا يستخرجون في كل سنة اكثر من ١٠٠٠ طن من البورق · وهذه الشركة قد امتزجت بالشركة الانكليزية التي تعدن معادن كراسي ويوجد معادن اخرى من البورق ثم تعدن حتى الان منها في الاستانة العلية وفي ولايتي وان وارضروم وفي شمالي سورية · ويلحق بالبورق ملح البارود او النطرون منه

معدن كبير في ولاية قونيه .

(البقية تأتي)

اختراعات

اختراع مهم

ذكرت (الصدق) التي تصدر في اميركا ان اديسن المخترع الكهربائي الشهير قد اخترع ابرة كهربائية تدل على الفلز اي جواهر الارض) في باطن الارض ميلها عن وضعها الاصلي فهي تعين مكان الفلز بالتدقيق بمقدار ميلها وقد ارسل جماعة الى الجهات التي تكثر فيها مناجم النيكل في كندا ليجربوها فاذا صح هذا الاختراع كان من انفع ما اخترعه الانسان حتى الان

بندقية جديدة

اخترع احد الفرنسويين بندقية جديدة لا يسمع لها صوت ولا يشاهد لها دخان عند اطلاقها . وهي تحشى بالغاز في خزانة لها .

وهذه البندقية عبارة عن انبوب ويمكن للجندي ان يستعملها كما يستعمل العصا فيتوكأ عليها

(اعلان مهم)

نصيحة لأرباب البيوت من الخداع

عدد	
١	بروش الماس مشنشل
١٠	بروش الماس بعصفور
٢	ريش الماس صغار
١	ربطة رقبة ذهب يتعلق بها
١	شكلة الماس
١	حلق الماس خروسه جوز
١	زنار فضي سحب

٨

المرجو من كل انسان يحظى بالامتعة المشروحة اعلاه ان يسلمنا اياها وله اجرة خيارية ليرة عثمانية حلال وله الاجر والثواب من الله

والذي سرقها من عندنا هي حرمة عمرها عشرون سنة تقريباً ومعها ولد عمره خمسة اشهر مربوعة القامة وجهها مستعرباني حنطية اللون والولد ابيض اللون حلو المنظر مملوء الوجه قالت اسمها عيوش وانها من صور ولهجتها متوالية

عبد العزيز

غندور

الكتب المشروحة ادناه تطلب من المطبعة الادبية في بيروت

باره	غروش	
١٥		مفتاح سلاسل القراءة
٣٠		السلسلة الاولى
٢٠	١	الثانية
٣		الثالثة
٥		الرابعة
٥		الخامسة
٥		السادسة
٢٧		مقدمة العلامة ابن خلدون
٤		شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مصحح على اضبط النسخ
٣		الاجوبة الوفية بالاصول الصرفية
٦		الاجوبة الوافية في علم الجغرافية
٢٠	٢	الحساب العقلي
١		قطر الشهاد
٢٠	١١	استاذ الطباخين
٢٣		ديوان المعلم بطرس كرامه
٣٠	٢	رواية جنفياف
٢٠	١٣	الطوالع السعدية
٥		تحفة الاخوين
٢٠	٢	ديوان الفارض بالشكل الكامل

يصير اسقاط لمن ياخذ كمية

قرائت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب ضمنته قصصاً وحكايات وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للترجم غنى عن مراجعة المعجمات فاقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة ببضعة اشهر فاضطررت لطبعه ثانية بعد ان اضفت اليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما كان وهو بشلك واحد خدمة للدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر

تلخيص الحقوق الموضوعة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الادبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر . وثمنه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف

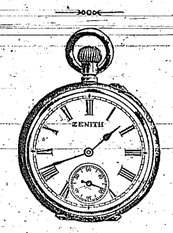
ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

يطلب ايضاً من المكتبة نفسها وثمنه قرشان كل قنطار

اعلان

ترجمة المجلدين الاول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الادبية بتدقيق سعادتلو خليل افندي الخوري مدير الامور الاجنبية في ولاية سورية باثمان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام

عبد الله الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها « ڤينيت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

يودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

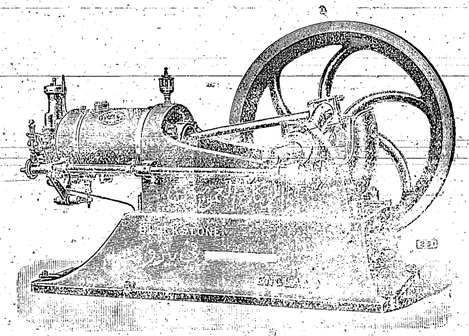
مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاء دول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للمكار وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عند القادر قانر)

العدد ١٤٠٤ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

ثمرات الفنون

١٢٩٠

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٩ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠ موافق ٢٨ تشرين اول ش و ١٠ تشرين ثاني ع ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . طبيعة الاسلام مع العلم بحكم اصوله . دمشق واحوالها . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات دمشق . يافا . عكاء . لبنان . نظام النفوس الجديد . المناجم المعدنية في البلاد العثمانية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

تواترت الأخبار على لسان شركة « روتر » وغيرها من المصادر الانكليزية بان الصومالبين قد فتكوا بالحملة البريطانية فتكاً قام له رجال الانكليز وقعدوا حتى ان الصحافة قبحت حسن التفاؤل الذي اظهره اللورد كرانبون وطلبت القيام بعمل عاجز وذلك بتجهيز القوى الكافية الوافية وارسالها حالاً الى افريقية . قالت روتر حدث ان جنود زعيم الصومال اقتربت في ٦ الجاري من غابة كثيفة ثم انقضت فجأة على الجناح الايمن من حملة الكولونل سوين ولكن جنود (افريكن ريفل) قابلتهم بنيران حامية جداً اضطرتهم ان يتحولوا الى القلب والجناح الايسر وكانت حملة المؤن قد ضلت لكثافة الكلأ وبادرت الى جهة الجناح الايسر والقت الاضطراب بين صف الرماة وفرقته فريقين

وقد خسرت الجنود الانكليزية مدفعاً من طرز مكسيم — هذا عدا عن المدفعين السابقين — وقتل (فيلبس) بينما كان يحاول بسالة ان يضم شمل جنوده وقتل (فريت) ايضاً حين عمد الى مساعدته ثم طعن الاضطراب في الوسط فقتل (انجوين) بينما كان يدير المدافع فبقي « كرب » يطق النار على الاعداء مع جندي صومالي واحد . فلما رأى الكولونل سوين ما حلّ بالجيش حمل على الاعداء بمن معه فاوقفهم على حدهم وحينئذ تمكنت الجنود من التحصن وراء زريبة وبعد الظهر خرج الكولونل لمقاتلة الاعداء مرة اخرى فاسترجع جانباً من الجمال غير انه لم يتمكن من استرجاع مدفع مكسيم وقد وجد ٦٢ جثة من الاعداء على خط الرماية اما خسارتنا فبلغت ٧٠ رجلا . ه

هذا وقد نشرت جريدة التيمس كتاباً نصحت حكومتها فيه باستخدام كتائب جندية في الصومال ممن تعودوا خوض المنايا في الادغال . ويقولون ان البوير قد عرضوا انفسهم على الذهاب الى هانيك الاصقاع لمساعدة الانكليز في حربها هذا فلم يصادف اقتراحهم نجاحاً غير ان (روتر) اخذت منه معنى يدل على حسن مسالك البوير في المستقبل وكذلك قالوا ان بعض حكام الهند عرضوا انفسهم على مساعدة الحملة البريطانية

ومن اهم اخبار الاسبوع صدور امر امبراطور الصين بضرب اعناق الموظفين العسكريين المسئولين عن قتل المرسلين الانكليز في (هونان) وبحرمان عدة من الصينيين وفي جملتهم المدير من الوظائف العمومية الى الابد . وذلك كله على اثر الاعتراض الذي بعث به المستر ساتون سفير انكلترا ثمة

مباحث علمية ادبية

طبيعة الاسلام مع العلم بحكم اصوله

تابع تقييد الاصل الاول

معجزة القرآن جامع من القول والعلم ، وكل منهما مما يتناوله العقل بالفهم ، فهي معجزة عرضت على العقل وعرفته القاضي فيها واطلقت له حق النظر في احنائها ، ونشرما انطوى في اثنائها ، وله منها حظه الذي لا ينتقص . فهي معجزة اعجزت كل طوق ان ياتي بمثلها ، ولكنها دعت كل قدرة ان تتناول ما تشاء منها ، اما معجزة موت حي بلا سبب معروف للموت او حياة ميت او إخراج شيطان من جهم او شفاء علة من بدن فهي مما ينقطع عنده العقل ، ويجمد لديه الفهم ، وانما ياتي بها الله على يد رسله لإسكات اقوام غلبهم الوهم ، ولم تضيء عقولهم بنور العلم وهكذا يقيم الله بقدرته من الآيات ، للأمم على حسب الاستعدادات

ثم ان الاسلام لم يتخذ من خوارق العادات دليلا على الحق لغير الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولم ترد فيه كلمة واحدة تشير الى الداعين اليه يمكنهم ان يغيروا شيئاً من سنة الله في الخليقة ولا حاجة الى بيان ذلك فهو اشهر من ان يحتاج الى تعريف

الاصل الاول للاسلام النظر العقلي

(لتحصيل الايمان)

فاول اساس وضع عليه الاسلام هو النظر العقلي ، والنظر عنده هو وسيلة الايمان الصحيح فقد اقامك معه على سبيل الحجة وقاضاك الى العقل ومن قاضاك الى حاكم فقد اذعن الى سلطته فكيف يمكنه بعد ذلك ان يجور او يثور عليه

بلغ هذا الاصل بالمسلمين ان قال قائلون من اهل السنة ان الذي يحتقصى جهده في الوصول الى الحق ثم لم يصل اليه ومات طالباً غير واقف عند الظعن فهو ناج . فأيُّ سعة لا ينظر اليها الحرج اكل من هذه السعة

الاصل الثاني الاسلام تقويم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض

اسرع اليك بذكر اصل يتبع هذا الاصل المتقدم قبل ان انتقل الى غيره . اتفق اهل الملة الاسلامية الا قليلا ممن لا ينظر اليه على انه اذا تعارض العقل والنقل اخذ بما دل عليه العقل وبقي في النقل طريقان طريق التسليم بصحة المنقول مع الاعتراف بالعجز عن فهمه ، وتفويض الامر الى الله في علمه ، والطريق الثانية تأويل النقل مع المحافظة على قوانين اللغة حتى يتفق معناه مع ما اثبته العقل . وبهذا الاصل الذي قام على الكتاب وصحيح السنة وعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهدت بين يدي العقل كل سبيل ، وازيلت من سبيله جميع العقبات واتسع له المجال الى غير حد ، فماذا عساه يبلغ نظر الفيلسوف حتى يذهب الى ما هو ابعد من هذا ؟ وأيُّ فضاء يسع اهل النظر وطلاب العلوم ان لم يسعهم هذا الفضاء ؟ ان لم يكن في هذا متسع لهم فلا وسعتهم ارض بجبالها ووهادها . ولا

سماء باجرامها وابعادها ،
اصل ثالث من اصول الاحكام في الاسلام

البعد عن التكفير

هلاّ ذهبت من هذين الاصلين الى ما اشتهر بين المسلمين وعرف من قواعد احكام دينهم وهو : اذا صدر قول من قائل يحتمل الكفر من مئة وجه ويحتمل الايمان من وجه واحد حمل على الايمان ولا يجوز حمله على الكفر . فهل رأيت تسامحاً مع اقوال الفلاسفة والحكماء اوسع من هذا ؟ وهل يليق بالحكيم ان يكون من الحمق بحيث يقول قولا لا يحتمل الايمان من وجه واحد من مئة وجه ؟ اذا بلغ به الحمق هذا المبلغ كان الاجدر به ان يذوق حكم محكمة التفتيش البابوية ويؤخذ بيده ورجليه فيلقى في النار .

(اصل رابع في الاسلام الاعتبار بسنن الله)

في الخلق

يتبع ذلك الاصل الاول في الاعتقاد وهو ان لا يعوّل بعد الانبياء في الدعوة الى الحق على غير الدليل وان لا ينظر الى العجائب والغرائب وخوارق العادات اصل آخر وضع لتقويم ملكات الانفس القائمة على طريق الاسلام واصلاح اعمالها في معاشها ومعادها . ذلك هو اصل العبرة بسنة الله فيمن مضى ومن حضر من البشر وفي آثار سيرهم فيهم . فما جاء في الكتاب العزيز مقرراً لهذا الاصل (قد خلت من قبلكم سنن) . . . الآية — سنة من قد ارسلنا قبلك . . . الآية — فهل ينظرون الا سنة الأولين فلن تجد . . . الآية — اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) الخ

في هذا يصرح الكتاب بان لله في الأمم والاكوان سنناً لا تتبدل والسنن والطرائق الثابتة التي تجري عليها الشؤون وعلى حسبها تكون الآثار وهي التي تسمّى شرائع او نواميس ويعبر عنها قوم بالقوانين مالنا ولاختلاف العبارات . الذي ينادي به الكتاب ان نظام الجمعية البشرية وما يحدث فيها هو نظام واحد لا يتغير ولا يتبدّل وعلى من يطلب السعادة في هذا الاجتماع ان ينظر في اصول هذا النظام حتى يردّ اليها اعماله وبني عليها سيرته وما يأخذ به نفسه . فان غفل عن ذلك غافل فلا ينتظرن الا الشقاء وان ارتفع الى الصالحين نسبه ، او اتصل بالمقربين سببه ، فهما بحث الناظر وفكر ، وكشف وقرّر ، وانى لنا باحكام تلك السنن ، فهو يجرى مع طبيعة الدين ، وطبيعة الدين لا تتجافى عنه ، ولا تنفر منه ، فلم لا يعظم تسامحها معه ؟

جاء الاسلام لمحو الوثنية عربية كانت او يونانية او رومانية او غيرها في اي لباس وجدت ، وفي اي صورة ظهرت . وتحت اي اسم عرفت . ولكن كتابه عربي والعربية لغة اولئك الوثنيين . اعدائه الاقربين : وفهم معناه موقوف على معرفة اوضاع اللسان ولا تعرف اوضاعه حتى تعرف مواضع استعمال كلمه واساليبه . ولن يكون ذلك الا بحفظ ما نطق به العرب من منظوم ومنثور وفيه من آدابهم وعاداتهم واعتقاداتهم ما يعيد عند الناظر في كلامهم صورة كاملة من جاهليتهم وما فيها من الوثنية واطوارها . هكذا صنع المسلمون الاولون — ركبوا الاسفار . وانفقوا الاعمار . وبذلوا الدرهم والدينار . في جمع كلام العرب وحفظه وتدوينه وتفسيره توسلاً بذلك الى فهم كتابهم المنزل فكانوا يعدون ذلك ضرباً من ضروب العبادة . يرجون من الله فيه حسن المثوبة . فكان من طبيعة الدين ان لا يحتقر العلم للدين الذي ولد هو فيه . بل قد يكون من الدين علم ما ليس منه متى حسنت النية في تناوله . وهذا باب من التسامح لا يقدر سعته الا اهل العلم به . اما المسيحيون الاولون فقد هجروا لسان المسيح عليه السلام سريانيا كان او عبرانيا وكتبوا الاناجيل باللغة اليونانية ولم يكتب في العبرية الا انجيل متى فيما يقال . الا ترى ان اسم الانجيل نفسه يوناني ؟ كل ذلك كراهة لليهود الذين كان ينطق المسيح بلسانهم ويعظهم بلغتهم . وتحرّجا من النظر في دواوين آدابهم . وما توارثوا من عاداتهم

البقية تأتي

دمشق واحوالها

٢

تابع ما قبله

من الواجب على القادم الى دمشق ان يفكر قبل كل شيء بمكان السكن فينتقي له مكاناً قليل الرطوبة بعيداً عن مواطن الآجام المزرعية فالمنازل الواقعة على جانبي النهر وفي المرجة وفي محلة الحصة كلها مضرة في الصحة واجسن منها محلتا سوق ساروجه والقنوات . ومن كان منهم مصاباً بمرض عصبي عليه ان يسكن الصالحية

ثم بعد ان يتوطنوا مدة يمكن لهم ان يسكنوا في اي محلة كانت وعليهم ان يتحفظوا في موسم الشتاء من البرد ويزيدوا في اسباب الوقاية منه في فصل الصيف عند حصول الامراض والنزلات بل على كل انسان في هذا الموسم ايضاً ان يلازم منزله عقب غروب الشمس وان يترفع عن الجلوس في الاماكن التي تنتابها الرطوبة كحديقة الدفتردار والقهاوي القائمة على جانب النهر والتي في الساحة الكائنة امام دائرة الحكومة وفي الحدائق الواقعة في الصوفانيه

اما غرف النوم فينبغي ان تكون في الطابق العلوي سواء في الصيف او في الشتاء وينبغي ايضاً ترك المنافذ والابواب قبل النوم مفتوحة وتبخير الغرفة « بمسحوق حشيش النزلة » وذلك لاجل طرد البعوض منها وبعد ذلك تغلق المنافذ والابواب

ومن المناسب اسبال الغطاء على اسرّة النوم فذلك ضروري لحفظ الصحة من الرطوبة ويجب التوقي من ترك الابواب والمنافذ مفتوحة حالة النوم مهما كان الحر شديداً وهذا اول شرط يطلب ممن يروم الاعتياد على هواء الشام ومن المقرر ان اول انحراف يطرأ على الغريب يكون في معدته او في قناته الهضمية .

وقبل الكلام عن الطعام والشراب اودّ ان ابدي نصحاً للقادم الى دمشق يتعلق بوجوب المحافظة على معدته وما جاورها من اعضاء البطن وصيانتها من البرودة والرطوبة التي توجد بكثرة داخل المدن . وذلك انه يجب بمجرد وصوله الى المدينة ان يلفّ بطنه بزنار من صوف ان كان الوقت شتاء . ومن قطن ان كان الوقت صيفاً وهي ذريعة حسنة يصون بها جسمه من تأثير البرودة والرطوبة

هذا ومن المعلوم ان تأثير البرد في الاجسام في موسم الصيف والحر بالغ حدّه اشدّ منه في موسم الشتاء وهذا في سائر البلاد عموماً وفي دمشق خصوصاً وهو امر حقيق بكاد الانسان ان لا يصدقه لغرابته وقلّ من يدركه من الناس .

على المرء ان يتخذ اسباب الحيطة عند خروجه من منزله على وفق ما يرى من حرارة الطقس وبرودته فيكتسي في موسم الشتاء ثياباً ثقيلة واما في الصيف فيقابل حرارته بما يلطفها . ومعلوم ان الحر يكون في الازقة والشوارع اكثر منه في البيوت والمساكن وذلك لكثرة المياه والرطوبة فيها

ومن الناس من اذا دخل منزله في وقت الحر قلع عنه شيئاً من ثيابه بدلاً من ان يزيد عليها وذلك طلباً للراحة على زعمه وهي عادة وان كانت في ظاهر الامر تريه نشاطاً وانتعاشاً لكنها اعظم واسطة تؤدي الى تأثير البرد في الجسم تأثيراً مضراً .

هذا ما كان من جهة الملبوس واما ما كان من جهة المأكول والمشروب فعلى الانسان ان يتبع فيهما الوصايا الآتية وهي :

اولاً ان يجتنب العادة التي اعتادها الدمشقيون وهي تناول المشروبات الباردة في كل وقت وكل موسم اذ ان عسر الهضم الذي ابتلي به كثير من الدمشقيين انما كان السبب فيه انهما كهم على شرب عرق السوس المثلج .

(٢) مياه الشام جيدة صافية تصلح للشرب ولكن وجود جداولها مكشوفة معروضة للهواء ومرورها من منزل الى آخر يبعث على كدورتها لاختلاطها بالاجسام العضوية . وما حملت من جراثيم وحيوانات مضرّة فعلى من يروم صيانة معدته من سوء الهضم ان يأتي بالماء المعد لشربه في كل وقت وخصوصاً

الاستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو محمود افندي مدير ناحية الشقيف نشان

احسن بالنشان المجيدي الثاني الى عزتلو رضا بك « الصلح » متصرف جبل بركات

جامع مجوار المدينة المنورة

صدرت الارادة السنية بانشاء جامع في المحلة المرسومة بالحنفية ظاهر المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

أطباء الحجاز

اوعزت الصدارة العظمى الى نظارة الصحة بارسال ستة من الاطباء الى الحجاز لاستخدامهم مدة اشهر الحج مساعدةً لادارة الصحة في مكة المكرمة

تلغراف بنغازي

استقرّ راي المرجع الاختصاصي على اخذ فرع من الخط البرقي الذي بين طرابلس الغرب وفزان الى بنغازي فصدرت الارادة السنية مصدقة على ذلك وبانفاق مقيمة نفقاته المقدرة بالفين وخمسمائة ليرة من فضلة نفقات الخطين البرقيين الحجازي والفزاني

اعدادية طرابلس الغرب

ارتأت ولاية طرابلس الغرب تحويل مكتبها الرشدي العسكري الى اعدادي عسكري تسهيلا لتخريج ضباط من ابناء الولاية فصدق المرجع الاختصاصي في دار السعادة على ذلك

مكتب المعادن

يعلم القراء عزم الحكومة السنية على تاسيس مكتب للمعادن في دار السعادة وقد تقرر اخيراً افتتاحه قريباً وان يعلّم فيه فن المعادن وتركيبها وفن الميكانيكيات وجزّ الاثقال على ان يطبق طلبته معلوماتهم في كل عام في المناجم المعدنية المجاورة وان تستثنى من الخدمة العسكرية وان ينفق عليه سنوياً ١٨٤ الف قرش تؤخذ من الرسوم التي تستوفى عن رخص المعادن وتحريرها

الكولونل جانلوف

رويت جرائد البريد أن الكولونل جانلوف زعيم العصابات المكدونية قد سقط في ايدي جماعة من الفلاحين البلغار بين الذين ابوا ان ينضموا الى الثائرين

مدالية التتويج

بعثت الحكومة البريطانية بمدالية تتويج مليكها الى رجال الوفد العثماني الذي اوفد يومئذ الى لندرا لهذه الغاية فصدرت الارادة السنية بقبولها وبتعليقها لدى الاقتضاء

الدولة العلية وروسية

صدرت الارادة السنية بايفاد وفد الى (ليفاديا) للسلام على حضرة القيصر الذي امّ اليوم تلك الجهة فصدع الوفد بالامر وركب الباخرة « ازمير » قاصداً بالطه للقيام بهذه المهمة

اليهود في فلسطين

نشرت جريدة (المونيتور اوريانتال) التي تصدر في الاستانه فصولاً متتابعة عن احوال اليهود في سوريا عموماً وفلسطين خصوصاً ومن جملة ماقالته انهم انسوا مكتبة كبيرة في القدس تحتوي على ٣٤ الف مجلد من جميع اللغات ولا سيما العبرانية . ولقد تمكنوا من جميع تلك المؤلفات الثمينة بما لقوه من مساعدة اغنياء الفرنسويين والانكليزيين والالمانيين . قالت : وكان اول المؤسسين لتلك المكتبة طبيب روسي . وما زال حتى الان يهديها كتباً من حين الى آخر حتى بلغ مافيها في هذه الاثناء ثلاثة الاف كتاب بين مطبوعة وخطية نادرة

ارصفة الاستانة العلية

علم القراء ان الحكومة السنية قد قررت شراء ارصفة الاستانه من الشركة الفرنسوية بقيمة ٤١ مليوناً من الفرنكات وقرأنا الان في جرائد دار السعادة انه سيعهد بادارة هاته الارصفة بعد ابتياعها الى لجنة خصوصية تعينها نظارة النافعة

القومسيونجيون الاوربيون

يمتنع القومسيونجيون الاوربيون عن اداء الرسم الاميري الذي اوجبه القانون عليهم بدعوى انهم يتعاطون التجارة وان اسماءهم مقيدة في غرفتها غير انه قد تبين اليوم لدى المرجع الاختصاصي ان امتناعهم هذا يوجب ضرراً على الخزينة فلهذا تقرر ان القومسيونجيين مجبورون جميعهم على اداء الرسم سواء اشتغلوا بالتجارة او لم يشتغلوا وسواء كانت اسماؤهم مقيدة كتجار في غرفة التجار او لم تقيد

البريد العثماني

صدرت الارادة السنية بعقد مقاولة مع شركة سكة حديد الشرق تتعهد هذه بموجبها بنقل جميع ما يعود الى البوستة العثمانية مع التحاويل والامانات بمبلغ قدره الف وثلاثمائة ليرة سنوياً على ان تبقى هذه المقاولة خمس عشرة سنة

السكة الحجازية

اذنت الحضرة السلطانية بابتياع ٥٨ مركبة من مركبات السكك الحديدية من شركة « بوم ماريان » في بلجيكا لاجل السكة الحديدية الحجازية طبقاً للاتفاق المبرم بين هاته الشركة واللجنة الكبرى للطريق الحجازية

ذكرت الجرائد التركية ان مسلي جنوبي افريقية قد قدموا عريضة الى السدة الملوكية اودعوها عبارات الشكر والدعاء الى مقام الخلافة العظمى لما تبذله من العناية والاهتمام في انشاء الطريق الحديدية الحجازية

اعلان

لا يخفى ان جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو احسن جنس وجد الى الآن وارضاء للعموم قد احتكرت هذ الصنف ويمكني ان ابيعه بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كرباتي السابق) يرَ ما يسره

كاتبه

رستم رمضان

نعلن للعموم بان كرخانة عطورات جاله اقامت لها مستودعاً بمحلنا بيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق باسعار متهاودة شيخ ويارد

اخبار محلية

صدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة منشوراً الى كافة مأموري الحكومة يأمرهم فيه بتهيئ يومياً ما عدا ايام الجمعة الى دائرة الحكومة ومباشرة الاشغال من الساعة السادسة ومبرجها في الساعة ١١ وان تحدد كل دائرة دفتراً تثبت فيه دوام مأموريها حتى اذا خالف احدهم هذه التنبيهات نخيم عليه راتبه اليومي

***

الف حضرة رئاسة سعادتلو عبد الرحمن باشا يضون احد اعضاء مجلس ادارة الولاية واعضاؤها كل من عزتلو ميرزا بك قائد الضابطة وعزتلو جاجيبار افندي مأمور تحصيل البدلات النقدية واللازم فتوتلو امين بك يأور ملاذ الولاية للسعي وراء سرعة تحصيل البدلات النقدية في مركز الولاية عن العام الحاضر والسنين الغابرة

***

تصل بنا من الاخبار البرقية الخصوصية انه قد صدرت الارادة السنية آذنة لحضرة صحب العطوفة حسن خالد بك افندي الصيدي الرفتي بالعود من البلاد اليمنية الى دار السعادة

***

صدرت الارادة السنية بتذييل المادة الأولى من النظم المخصوص بتجنيد اهالي طرابلس الغرب بفقرة مؤداها: لا كتفاء بجعل المدة العسكرية لمن يؤخذ تحت السلاح منهم ثمانين فقط

***

اعترفت اليومجريدة «لريفورم» روسية بان ظهور الوباء في الحجاز انما هو من وفود الهنود لا من ارض الحجاز نفسها فشكرها على اعترافها بالحقيقة غير اننا لا نرى بداً من اخبارها بان الاقتراح الذي اقترحته من جعل الحج منوبة بحيث يحج الهنود عاماً وغيرهم عاماً آخر هو من معلقات الدين وليس لجريدة الريفورم واضرابها الخوض فيه

ولو انها نصحت لارباب السفن الذين ينقلون الحجاج سواء كانت روسية او غيرها بالاعتناء براحة الحجاج لكان اولى بها واجدر

***

مقتطف من صدفة

ورد اليه تتعرف من خبر يستلفت كاتبه فيه اهل المروءة ويستنجد ولي الغيرة والحمية لمساعدة اخوانهم في الانسانية

وهذا نصه:

طرابلس في ٢٣ تشرين الاول سنة ٣١٨ الفقراء الشدة والوباء حرسهم الله

باصدقائي تواجهوا حسن القرض وكي يهدوه الكريم دفعاً لادلي الغيرة واهضاً ارباب حمية لأن يوخذوا بناصر اخوانهم الذين فشى بينهم الوباء وحل بهم البلاء نسأله سبحانه اللطف وادارة جريدتنا هذه قبل يزيد الارتياح حسنت بحسنين وصدقت المتصدقين وتنشر اسمائهم على صفحتها بلسان شكر ولامتنان وتتعهد بوصل ذلك الى محله ولله سبحانه في عون العبد مادام في عون اخيه

هذا ولم يكد يتصل بنا اشتداد الحالة على فقراء طرابلس حتى سمع حضرة صاحب العطوفة رشيد بك افندي ملاذ الولاية الجليلة حتى بادر به فطر عليه من الشفقة والحنو واستجلاب لدعاء لحضرة السلطانية فبادر بتقديم جنة برئاسته مؤلفة من بعض اعضاء مجلس الادارة وجوهه وكان عطوفته في مقدمة المكتتبين في هذا العمل الخيري فتبرع بالف قرش وقفى اثره اهل المروءة والغيرة وبعث اخيراً بمائة ليرة فرنسية بما جمع من المحسنين في الثغر الى متصرفية عكا واوعز اليها بان تشتري بها حنطة وارزاً وتبعث بها الى طرابلس وكذلك كتب عطوفته الى المحدث بجمع الاعانات وارسالها بسرعة الى مركز الولاية. فنشكر لعطوفته هذا السعي المشكور ونرجوه تعالى ان يعوض المحسنين خيراً وان يحفظهم من كل سوء وان يرفع البلاء عن المصابين بمنه وكرمه

اخبار الوباء

مضى هذا الاسبوع والاصابات في طرابلس لم تجاوز الـ ٣٥ يومياً. اما الوفيات فاكثرها كان ٢٣ وقد تناقصت الاصابات امس الى ٢٢ والوفيات الى ١٢

ما الاصابات في غزة فقد تناقصت كثيراً في هذا الاسبوع حتى انه لم يقع فيها اصابت جديدة امس ولا الذي قبله اما وفياتها فقد بلغت في الايام الثلاثة الاخيرة ٢١ وفاة

وكذلك «الله» فانه لا اصابت جديدة فيه منذ ثلاثة ايام ووفيات لم تجوز العشرة

وقد مندلوبة في قرية «زبودي» من اعمال الدصرة فاصيب به اول من امس اثنان ستة وتوفي واحد

***

هدى حظرة البيك وساه ابي نوف) من رتبة آقومندور الى سعادتلو تسميح بك افندي نجل حضرة صاحب العطوفة رشيد بك افندي ملاذ الولاية الجليلة وأحد خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني. ووسم «سان غراغور لوقران» من رتبة «شفليه» الى رفعتلو كميل افندي احد كتبة قلم الامور الاجنبية في الولاية

***

صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو احمدي افندي مفتش التلغراف في بيروت مفتشاً لخط اسعد البرقي براتب ثلاثة آلاف قرش. وتعيين ابرهم افندي معاون مفتش التلغراف في انقره مفتشاً لتزييب الخط المذكور براتب الفي قرش شهرياً

***

وفي الثغر بزخصة حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف عكاء وقد فوضت وكالة المتصرفية الى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى رمزي باشا قوماندان عكا

وقدم الثغر برخصة عزتلو فريد باشا قائمقام صور

وقدم الثغر من دمشق عزتلو المير اسماعيل بك الشهابي احد مأموري المعية في ولاية سورية الجليلة وما لبث ان توجه الى دار السعادة وذلك بعد اتمامه المدة المعينة في المعية المذكورة

وقدم رفعتلو حسين فيضي افندي معيناً مأموراً للمعية في الولاية وبشر وظيفته

عينت نظارة المكاتب العسكرية كلاً من عزتلو شاكر بك استاذ علم منافع الاعضاء في المكتب الطبي الشاهاني وواجد بك معلم مفردات الطب وعلي بك من معاوني اساتذة المكتب المذكور لاختبار طلبة المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت وسيحضر هؤلاء الاطباء الى الثغر متى قدم المميزون الفرنسويون

***

بلغ ما هطل من المطر صباح اول امس السبت ٩٨ قيراطاً من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٥ قراريط و٢٠ من القيراط

***

عين رفعتلو الحاج ابراهيم افندي مأموراً لسوق الذخيرة الحجازية

وعين رفعتلو امين افندي هارون من وجهاء اللاذقية وكيلا لقائمقامية صهيون

***

اهدتنا المطبعة الادبية نسخة من من روزنامتها الشهيرة للعام المقبل فاذا هي تفوق ما تقدمها حسناً واتقاناً وتلويناً فنحض على اقتنائها

***

بدأ المتجدان الحاج حسين افندي والحاج علي افندي التقيب باقامة ليالي الأنس اجتفاء بزفاف نجليهما الادبيين عثمان افندي ومحمد افندي فكانت الليلة الماضية زاهية زاهرة ضمت كثيراً من الوجهاء والاعيان وطيف خلالها بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى حتى اذا مضى هزيع من الليل انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

بلاغ رسمي

اعتاد افراد الاهلين على طبع صكوك الاجار والاستئجار على حسابهم. وبيع كل ورقة منها بقرش واحد يستوفونه بدون ان يعود على الخزينة الجليلة شيء من المكاسب اما الان فقد صدرت الارادة السنية غب الاستئذان بضبطة من لجنة السكة الحديدية الحجازية العالية آمرة بان يكون طبع صكوك الاجار والاستئجار المذكورة خاصاً بعد الان باللجنة المشار اليها على ان تمثلها للطبع بالفتين التركية والفرنسية مطبقة على القواعد والاصول المعمول عليها وان تبيع كل واحدة منها بقرش واحد وتجعل ذلك مورداً للسكة المذكورة وان لا تعتبر المحاكم والدوائر الرسمية الا ما كان من هذه الاوراق حاوياً طابع اللجنة العالية وان يمنع بيع ما عداها داخل البلاد المحروسة وان يذاع الامر رسمياً بين الخلق. وقد ابلغ ذلك للعضوية الاولى في اللجنة المشار اليها ولكافة الدوائر ولاجله نشر هذا البلاغ

***

سبق لنا اننا المعنا الى انبعاث روح الحياة في تجارة اللاذقية بتبغها الشهير المدعو (ابا ريحه) وقلنا ان السبب في ذلك رغبة الانكليز باستعماله وحذرنا آنئذ التجار اللاذقيين من قيام شركة التبغ العثماني على احتكاره. وقد ازدادت الرغبات باتباع التبغ المذكور اذ حذا الاميركيون حذو اخوانهم الانكليز ففضلوه على غيره من سائر اصناف التبغ واقبلوا على شرائه وارساله الى بلادهم

وقد تألفت لذلك شركات في انكلترا واميركا على غاية من الاهمية ومقصدها الاوحد ابتياع جميع مواسم التبغ اللاذقي في العام المقبل. فليتيقظ التجار اللاذقيون لامرهم وليعقدوا اخاصرهم على ما به نجاح بلدتهم «طرابلس»

دمشق في غرة الجاري

ليوكيلنا العام

اتيت دمشق براً عن طريق السلط وعمان لمشارفة اعمال وعمال الخط الحديدي الحجازي ولا بأس بذكر ما يتعلق بالسلط اولاً ثم بما يتعلق بالخط المذكور فاقول:

ان بلدة السلط مركز قضاء ملحق بمتصرفية الكرك من اعمال ولاية سوريا الجليلة وعدد نفوس البلدة المذكورة نحو عشرة آلاف اكثرهم من فلاحي العربان ولهذا لا يزال القسم الاعظم منهم غير ذائق طعم المدنية يتلاعب بهم اصحاب الاغراض كيفما شاءوا وشاءت اهواؤهم فاذا كانت هذه حالة الاكثرين من اهالي مركز هذا القضاء فما بالك ببقية افراد ملحقاته الذين ائتلفوا البداوة من زمن مديد حتى صاروا لا يعلمون شيئاً من احوال المعيشة سوى الغزو ولهذا تراهم آلة بيد اصحاب الاغراض يتلاعبون بهم كيفما شاءوا واليك ما يلفتني عن حادثة جرت حديثاً بين بعض العربان التابعين لقضاء السلط. والمراد بذكرها استعلمات حضرة صاحب الوجاهة والمجد عابد زاده سعادتلو مصطفى باشا متصرف الكرك الجديد الذي ستوجه صباح غد الى مركز اللواء املاً بان يحيط علمه الكريم بحقائق الامور سلفاً فيصلح الخلل بما جبل عليه من الهمة والدراية

وذلك انه يوجد في قرية الياذودة التابعة لقضاء السلط بعض افراد مهجيين تولدوا في السلط واخذوا من زمن مديد يتداخلون بين عربان البلقاء وعربان بين صخر ويحركون كل فريق منهم على الآخر يعدونهم ويمنونهم بتقديم ما يلزمهم من الاسلحة والاموال حتى استغووا عشيرة عرب الصخور القاطنين بجوار قرية الياذودة المذكورة التي استغلسوها واستغلسوا امثالها من الاراضي الفسيحة الى غير ذلك مما لا يليق بها الا ان تكون مواطن للمهاجرين من الجركس والداغستان وغيرهم

ومنذ بضعة ايام توجه بعض افراد العساكر الشاهانية الى قرية الياذوده لتحصيل الاموال المطلوبة منها فامتنعوا عن الدفع بايعاز اولئك المهيجين الذين استصرخوا وقتئذ عشيرة بني صخر

ومنذ اربعة اشهر عزي الى اولئك القوم انهم اغووا عرب الصخور على عرب العجارمة فسرحوا طروشهم في زرع العجارمة فحصلت مناوشة بين الفريقين اودت بحياة نحو العشرين نفساً من الطرفين ما عدا الجارح: وعلى اثر تلك الحركة حضر الى عمان حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف مرسولاً من لدن حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة للكشف عن حقيقة هذه المسألة فاخذ ابناء ابى جابر باستعمال الوسائط اللازمة مع مشايخ العربان وغيرهم خوفاً من تلويثهم فيها ونسبتها اليهم هذا ولم تزل الاحقاد والضغائن تزداد في قلوب اولئك العربان وغيرهم مما يجب الانتباه اليه

ومن الامور المهمة التي يجب الانتباه اليها تحرير املاك قضاء السلط الذي فتح منذ نيف وثلاثين سنة مع تحرير نفوسه او تحرير عموم لواء الكرك اذا امكن حيث كثيراً ما يوجد من الاهالي الذين لهم عدة املاك كأبناء بني جابر ولا يدفعون عنها من الاموال الاميرية مقدار عشر العشر لما يستعملونه من الدسائس ونفوذ الكلمة كما انه يوجد كثير من الفقراء الذين يدفعون اكثر مما يطاب منهم باضعاف القيمة فترك تحرير الاملاك والحالة هذه مما يوجب مفدورية بعض الاهالي ويضيع كثيراً من حقوق الخزينة العامرة هذا ما اردنا تحريره الآن بهذا الخصوص ونظر اولي الامر اعلى ورأيهم الموفق ان شاء الله

يافا في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٨٣

لأحد القراء

في يوم الخميس ثالث تشرين الاول حسباناً شرقياً ثبت ظهور الهيضة الوبائية في يافا غير ان وطأتها ولله الحمد خفيفة جداً فان الاصابات بها منذ ظهورها الى يومنا هذا لم تجاوز ١٣٠ شخصاً توفي منهم ٩ والباقي تحت المعالجة واكثر المصابين حضروا من المحلات الموبوءة مثل غزة واللد وذلك قبل وضع الكورون وقد اثنى الكل على ما بذله سعادة قائمقامنا الهمام محمد رؤف باشا من التدابير الصحية والاحتياطات التحفظية حرصاً على الصحة العمومية كما اثنوا على همة كل من رفعتلو يوسف بيناشي النظامية ومحمود افندي ابو الهدى رئيس البلدية

عكا في ٢٠ تشرين الجاري

لمكاتبنا

لما شاع ظهور الوباء في طبريا هال الاهلون امره وتضرعوا الى الله تعالى يحفظ البلاد والعباد من الوباء والبلاء

الحكومة عندنا باذلة قصارى الهمة بالتنظيفات والتحفظات اللازمة حتى امست عكاء نظيفة وذلك بهمة حضرة صاحب السعادة متصرفنا الهمام الساعي وراء راحة الاهلين

وردت الأخبار مشعرة بفشو الوباء في شقامر وقد ضرب عليها النطاق الصحي وكذلك الناصرة فان النطاق ما زال مضروباً عليها لوقوع رجل فار من طبريا فيها اما المواصلة بين صفد وحيفا فباقية على ما كانت عليه قبلاً

= تسلقت انظار نظارة الاوقاف الهمايونية الى منارة جامع الجزار التي طرأ عليها خلل منذ سنة وجميع معاملات اصلاحها تامة أرسلت الى دار السعادة غير انه لم يرد الاذن بعد بالاصلاح الامر الذي يمنع المؤذنين من الصعود اليها خصوصاً وقد قرب فصل الشتاء

اخبار الجهات

لبنان

ذكرت جريدة «لبنان» الغراء ان حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان لما وصل الى (بشري) طرق مسامعه وجود ضغائن قديمة بين اهلها وبين اهالي اهدن. فوقف فيهم خطيباً فقال: انه يسرني جداً ان ارى اهالي لبنان عموماً راقين مراقي المجد والفلاح تحت الراية العثمانية الشريفة ولما كانت البغضاء من الاسباب التي تحول دون هذه الغاية فاؤمل منكم نزع الضغينة من عرى المحبة لتنقطعوا الى اعمالكم التي ترقى بكم مراقي التقدم والعمران. سآخذ بيدكم واسهل لكم اسباب الفلاح طبقاً لرغائب المتبوع الاعظم واذ كنتم من شدة الباس على جانب عظيم فانني سادخل فريقاً من شبانكم في المكتب العسكري الذي عقدت النية على انشائه في مركز المتصرفية للجندرمة اللبنانية فيتيسر لهم اذ ذاك الترقي في هذا السلك فضلاً عما يحرزون من المعارف واذ دامت البغضاء بينكم فانني

لا ارى مندوحة عن تبديل ادارتكم الملكية التي تعودتم عليها في المدات السالفة بالادارة العسكرية التي تدعوني الى القبض على زمام الاعمال بيد من حديد فضجوا جميعاً بالدعاء راضخين الى اوامره ونواهيه

وانه لما وصل الى اهدن رأى دولته ان المظاهرات باطلاق البنادق لا سيما في القصبات الكبيرة غير محمودة فاصدر اوامره بمنع اطلاقها في اهدن كما منع في بشري ولكن البعض من الذين خرجوا لملاقاة دولته من اهالي اهدن والقرى التي تجاورها قد تجاوزوا حدود هذا النهي باطلاق بنادقهم فلم ترق لدولته اعمالهم فامر فنزعت تلك البنادق من ايديهم ودخل قصبة اهدن بين اصوات المغنين والمنشدين بمحفل حافل وقد خطب دولته في تلك الجموع بما يأتي

بعد ان ابلغكم السلام السلطاني العالي اقول لكم لا تظنوا بمنعي اطلاق البنادق اني لا ارتاح الى استنشاق رائحة البارود او ان عيني تابى مشاهدة ما يتكاثف في الجو من دخانه لا لعمري فان ذلك اشهى ما تتوق اليه نفسي اذ تعودت ذلك منذ صباي وان رعوده القاصفة لتذكرني بالمحاربات العديدة التي خضت عبابها مراراً ولكن قد دعاني الى ذلك ما ارغب فيه من المحافظة على عدم وقوع ما يكدرني في احد منكم واذ كانت هذه المجاورة صدرت لاول مرة من بعضكم فقد عفوت عن مجازاتهم واعدكم انني بزيارتي الثانية سابيح لكم اطلاق البنادق الى الحد الذي ترغبون فيه ولما كنتم من المعروفين بشدة البأس فسادخل فريقاً منكم في المدرسة العسكرية التي صممت النية على انشائم ليشتد ازر الجندية اللبنانية بمثلكم وعما قليل سابعث بنظامات هذا المكتب الى جميع الاقضية فكونوا على استعداد ووصلوا الادعية بتاييد اركان سرير السلطنة العظمى فضجوا جميعاً بالدعا واخذوا يعاودون الاناشيد والموسيقى الوطنية تشنف الاذان باطيب الالحان

هذا وقد سافر دولته يوم الاربعاء الماضي من مقرّه الشتوي قاصداً قصبة الشويفات مركز قائمقامية الشوف وبعد ان اقام فيها يوماً واحداً ذهب الى عين عنوب فعيناب فسوق الغرب فعاليه فبحمدون الى بتاتر وكان يقابل في كل مكان بالاحتفال الفائق

***

انتهى الينا اعلام صدر حديثاً من متصرفية لبنان هذا نصه :

ان الاتفاقية التي كانت معقودة بين الحكومة العثمانية وشركة التنباك على مقطوعية جبل لبنان وجد فيها بعض نواقص مما يؤدي لانتفاع الفئة التي تحق الخزينة بناء عليه وبما ان مدة الاتفاقية المذكورة قد انقضت وصار ابطالها فقد وضع تحت الالتزام بالاتفاق مع مجلس الادارة مقطوعية اهالي جبل لبنان من التنباك بموجب شروط اضافية على الشروط المبينة في الاتفاقية السابقة وقد عينا نهار السبت الواقع في ٢ تشرين الثاني حساباً شرقياً موعداً للزايدة فباعلنوا ذلك على عموم اهالي قائمقاميتكم حتى من كان له رغبة في الالتزام يحضر لهذا الجانب في اليوم المعين للاطلاع على الشروط واجراء المزايدة العلنية ولاجله حررت هذه الشقة

وانتهى الينا صورة امر صدر منها بشان المهاجرين اللبنانيين وهذا نصه :

ان اللبنانيين الذين يريدون المهاجرة او التوجه الى بلاد اجنبية او الى جهة من جهات السلطنة لا يحصل لهم اقل تعويق انما من الان فصاعداً يجب عليهم ان يتقدموا لجانب حكومة المتصرفية وفقاً للاصول المتخذة لاجل استحصال پاسبورط او تذاكر مرور التي لا تعطى لهم فيما بعد لا في بيروت ولا في طرابلس

* وكذلك اصدر دولته امره بعدم استخدام الضباط افراد العساكر في مصالحهم الخصوصية صوناً للناموس العسكري

دمشق

اتانا منها ثناء على الشاب الماهر محمد فارس افندي الساعاتي لما يظهره من البراعة في الصناعة ولطف المعاملة لمن يقصده باصلاح الساعات وتنظيم المختل من الالات المختلفة والفونوغرافات ولا غرابة فهو نجل البارع المتفنن صالح افندي الساعاتي الذي طاف كثيراً في البلاد الشرقية والغربية فوقف على دقائق كثير من الصنائع المهمة

نظام النفوس الجديد

وعدنا القراء بان نأتي على نص نظام النفوس الذي وضعته الحكومة السنية اخيراً وصدرت الارادة السنية برعاية احكامه وهذا تعريبه :

المادة الاولى : على كل شخص من رعية الدولة العلية ان يظهر تذكرة نفوسه حين يبيع املاكه او يعين في مأمورية وخدمة او ينتخب او يدخل المكتب او يستحق معاش التقاعد والمعزولية او يأخذ تذكرة مرور او پاسپورطا وفي معاملات البوليس ومراجعة المحاكم والمناكحات .

واذا لم يظهر تذكرته في هذه المسائل فانه يتأخر اجراؤها حتى ياخذ صاحبها تذكرة تبين قيده في سجل النفوس . ومن قلد التذكرة العثمانية او غيّر منها شيئاً او حرّف كلة او استعمل التذكرة المقلدة على علم منه يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات كما يقتضيه حكم المادة الخمسين والمائة من قانون الجزاء

المادة السادسة : كل صحيفة من السجلات يجب ان تكون مختومة مرقمة بعدد مشتملة على وقائع المواليد والوفيات وعقود الانكحة والطلاق وتبديل المكان وعلى الشئون العسكرية وعلى حاشية للملاحظات

المادة السابعة : متى تمّ دفتر الوقائع بانتهاء السنة فالمديرية العامة في دار السعادة او مجلس الادارة خارجها يشرح احدهما تحت تاريخ خاتمته شرحاً يصادق فيه على عدد صحائف السجل وما يتعلق به من الاوراق ثم يحفظ في ادرة النفوس ليرجع اليه حين اللزوم

المادة الثامنة : متى رفع احد الى ادارة النفوس معروضاً بطلت بدل تذكرته المفقودة فعلى الادارة ان تعطيه بدلها طبق قيدها واضعة على ظهرها وصدر قيدها نظير الاشارات الموضوعة على اصلها المفقودة . هذا اذا كان المستدعي في المادة الثانية مذكور فيها سنة ميلاد صاحبها بالتاريخ القمري والشمسي والرومي

المادة الرابعة : يختم ظهر التذكرة بالختم الرسمي لادارة النفوس العمومية في دار السعادة وبالختم الرسمي لنظارة النفوس في الولايات والالوية المستقلة وحين اعطائها لصاحبها يختمها بالختم الذاتي مقيد الدائرة في دار السعادة وناظر النفوس في الولاية ومأمور النفوس في اللواء والقضاء

المادة الخامسة : على كل شخص من رعية الدولة العلية ان يظهر تذكرة نفوسه حين بيع املاكه او يعين في مأمورية وخدمة او ينتخب او يدخل المكتب او يستحق معاش التقاعد والمعزولية او يأخذ تذكرة مرور او پاسپورطا وفي معاملات البوليس ومراجعة المحاكم والمناكحات .

واذا لم يظهر تذكرته في هذه المسائل فانه يتأخر اجراؤها حتى ياخذ صاحبها تذكرة تبين قيده في سجل النفوس . ومن قلد التذكرة العثمانية او غيّر منها شيئاً او حرّف كلة او استعمل التذكرة المقلدة على علم منه يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات كما يقتضيه حكم المادة الخمسين والمائة من قانون الجزاء

المادة السادسة : كل صحيفة من السجلات يجب ان تكون مختومة مرقمة بعدد مشتملة على وقائع المواليد والوفيات وعقود الانكحة والطلاق وتبديل المكان وعلى الشئون العسكرية وعلى حاشية للملاحظات

المادة السابعة : متى تمّ دفتر الوقائع بانتهاء السنة فالمديرية العامة في دار السعادة او مجلس الادارة خارجها يشرح احدهما تحت تاريخ خاتمته شرحاً يصادق فيه على عدد صحائف السجل وما يتعلق به من الاوراق ثم يحفظ في ادرة النفوس ليرجع اليه حين اللزوم

المادة الثامنة : متى رفع احد الى ادارة النفوس معروضاً بطلت بدل تذكرته المفقودة فعلى الادارة ان تعطيه بدلها طبق قيدها واضعة على ظهرها وصدر قيدها نظير الاشارات الموضوعة على اصلها المفقودة . هذا اذا كان المستدعي

عند ادارة النفوس فاما اذا كان مجهولا لديها فليس عليها ان تعطيه بدل المفقودة بمجرد استدعائه بل لا بد له من ان يحضر اليها علما وخبرا حسب الاصول المرعية

المادة التاسعة : القاطن في غير قضائه وقتيا يعطى بطلبه بدل تذكرته المفقودة بحسب المادة السابقة ان كان مقيدا تذكرته المفقودة في دفتر وقائع القضاء المتحول اليه والا فيؤخذ منه عشرون قرشا جزاء نقديا ثم تستجاب قائمة الكتبة من ادارة نفوس البلدة المقيد عليها وبموجبها يعطى بدل المفقودة وتحرر معاملة نقله من وطنه الاول الى الثاني في دفتر وقائعه اطبق العلم والخبر المشعر بنقل مكانه الاول المقدم منه حسب الاصول المرعية .

المادة العاشرة : غير المسلم من الرعية المتحول من موضعه الى آخر يأتي بعلم وخبر من دار بطريركية طائفته او دار حاخاميها وبموجبه تجري ادارة النفوس ما يلزم من القيود

المادة الحادية عشرة : لكل مقيد في السجل مسلما ام غير مسلم ان يدعي بتصحيح سنة وقيده بينا السبب في معروضه فان كان المستدعي في غير دار السعادة جاز قبول دعواه وتصحيح سنه وقيده بناء على ما تشهد به بينته لدى مجلس الادارة وعلى ما ينتجه التحقيق في تقريرهم وشهادتهم وان كان في دار السعادة جاز قبول دعواه بعد احضاره علما وخبرا من محلته ان كان من اهل دار السعادة او احضار قائمة الكتبة ان كان من غيرها ويصحح سنه وقيده بناء على ما تشهد به شهوده في مجلس امانة البلدة وعلى ما ينتجه التحقيق في تقريرهم وشهادتهم بعد التصديق على النتيجة من قبل شورى الدولة . هذا وان الاوصاف والحرف لما كانت معرضة للتغيير كان تصحيح قيودها مما لا يتوقف على مراجعة المجالس وحسب صاحبها ان يبرهن على تغييرها باحضار علم وخبر من ناظره او رئيسه او مديره ان كان مأمورا او من شيخ حرفته ان كان محترفا او من مدرسه مصدقا من كاتب الطلبة ان كان من طلبة العلوم او من مرشده مصدقا من مجلس المشايخ ان كان منسوبا للطريق وعلى هذا العلم والخبر يصحح قيد اوصافه وصنعته

المادة الثانية عشرة : امام المحلة ومختار القرية وقسيس الطائفة والحاخام يأخذون ثلاثة قروش فقط عن كل علم وخبر يحررونه ورقة اعتيادية ويعطونه من محلاتهم وقريتهم فيما يتعلق بجميع معاملات النفوس وهو غير العلم والخبر المطبوع المخصص بوقائع النفوس ويلصق على هذه العلم والخبرات الاعتيادية پول بقيمة قرش يدفع من صاحبها

المادة الثالثة عشرة : العلم والخبر المخصص بوقائع المواليد والانكحة وتبديل المكان اذا ضاع يضمن مضيعه خرجه النظامي وعلم وخبر الوفيات والطلاق يؤخذ ممن اضاعه عشر بارات اجرة طبع كل ورقة منه

(البقية تأتي)

المناجم المعدنية

في البلاد العثمانية

تابع ما قبله

١٧ الزرنيخ — يعرف منه خمسة مناجم ببلاد الدولة اقدمها منجم سلانيك لكنه الآن مهمل . وفي سنة ١٨٩٥ اكتشف رجلان من اعيان ازمير على منجم آخر في ولاية آيدين في مرسلى وديليار فنالا الرخصة الرسمية بتعدينه لتسع وتسعين سنة . وسنة ١٨٩٦ نال البعض معدنا من الزرنيخ وجد في غولباشي في ولاية قونية فعهد امره الى بعض العمال وفي الولاية ذاتها منجم آخر منه في بوردور . ويوجد الزرنيخ ايضاً في ولاية الموصل وفي انحاء سيواس .

١٨ السنباذج — من المعادن المرغوبة في تركية السنباذج يتنازع في اقتنائه الانكليز والاميريكيون والالمان يشترون الطن منه بمئة فرنك الى ١٢٥ فرنكا وهم يستعملونه خاصة في صقل المعادن وجلاء الحجارة الكريمة . ووجود السنباذج على الغالب في ولاية آيدين تستخرج منه شركات فرنسوية وانكليزية ونمسوية اكثر من ١٠١٠ طن . وفي ولاية بروسه ايضاً معادن منه لم يعن بها احد .

١٩ الشب — يوجد منه في ولاية انقره وفي جوار (قره حصار شرقي) .

٢٠ الكهرباء — في قضاء صيدا منها شيء كثير على منعطف جبل نيحا بين برنه وخيطوره واكثرها اسود اللون ومنها اصفر ايضا . ويذكر عن الفينيقيين انهم كانوا يعرفون الكهرباء ويستخرجونها من بلادهم .

٢١ الاميانت — وهو المعدن المعروف اليوم بحجر القتيلة الذي لا تعمل فيها النار يعرف منه منجمان الواحد قريب من بروسه نال امتيازه عزت افندي من وجوه مدينة اوشاك فتنازل عن حقوقه لشركة انكليزية تستثمره . والثاني في ناحية باناز في بلغارداغ لم يستفد منه احد * وقد وجد منه آخر في ولاية وان وفي حكاري ومكس .

٢٢ الطباشير — كثير في سورية لا سيما بلاد الخليل وفي الناصرة والكرمل وفي جهات نابلس وفي انحاء انطاكية .

٢٣ الرخام — يقرب رخام الدولة العلية من رخام ايطالية واليونان في حسنه واشكاله ومقالعه في كل الولايات الشاهانية وان قصرنا بالنظر الى سورية وجدنا فيها كل اشكال الرخام من احمر ووردي واسود وازرق واصفر وسماقي ومحبب ومقالعه الشهيرة في نواحي دمشق وحلب وفي جرماق في قضاء صفد .

٢٤ الحجارة الكريمة — متعددة في البلاد المحروسة كفانا دليلا على ذلك ما ورد في الاسفار المنزلة على اصنافها الشائعة في الشام وفلسطين كالياقوت والماس والعقيق والزمرد واللؤلؤ واللازورد واليشت اما اليوم فلا يلقى المفتشون الا بعضاً منها اخصها البلور (ومنه في لبنان) واليشت والياقوت . ويوجد الفيروز في جزيرة سينا في مرارة حاول الانكليزي مكدنلدي تعدينه .

٢٥ المنغنيسا — الممالك الشاهانية غنية بهذا المعدن . منه كثير في ولايات ازمير وسلانيك وطرابزون وانقره وسيواس وبروسه . تبلغ ايراداتها نحو ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك في السنة .

٢٥ الملح — سواء كان معدنياً او غيره من اعظم موارد الربح في بلاد الدولة العلية . يستخرج منه في السنة اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ كيلو تستثمره ادارة الدين العمومي فتربح منه عشرين مليونا من الفرنكات . على ان في بلادنا ممالح عديدة ليس من يقوم بتعدينها فلو انتفع بها لكان محصول الملح ضعف ما تقدم ذكره

هذا نظر اجمالي في معادن بلاد الحكومة السنية ولا شك انه فاتنا ذكر كثير منها . ولكن في ما اوردناه كفاية ليعرف القراء العثمانيون ان مواطنهم التجارية اغنى الدول في معادنها لا ينقصها الا اصحاب همة واقدام يخدون الارض فيستخرجون من دفائنها ما اودعه الله فيها من الكنوز الثمينة . ولنا الامل الوطيد انه اذا مدت الخطوط الحديدية المنوى بسطها يتسارع ذوو الثروة الى تعدين هذه المعادن والبحث عن غيرها مما لم يطلع بعد عليه .

اخبار الهند

روت جريدة « البيان » الهندية الغراء ان الحكومة الهندية الانكليزية عولت على اقامة تذكار في مدينة (دهلي) الاسلامية الشهيرة للمستر « جون تكلسون » الذي فتحها وقتل من اهلها عدداً هائلا . وان هذا العزم لم يقابل بالرضى والاستحسان . . .

وان الهنود كانوا يؤملون الحصول على حقوق عمومية جديدة في بلادهم بمناسبة عيد التتويج الذي سيحتفل به في الهند . الا ان الرسائل التلغرافية افادتهم انهم سيكونون بعد العيد كما كانوا قبله . . .

وان اجرة الغرف والبيوت بلغت في مدينة « دهلي » مبلغاً كبيراً بسبب

قرب تتويج الملك ادورد امبراطورا على الهند ومجيء الدوق دي كونوت لهذه الغاية · فقد استأجر احد رجوات الهند الدور والقصور لمدة شهر او بعض شهر بمائة الف روبية · واستأجر امير ولاية ميسور الداخلية مقصورة شمانية وعشرين الف روبية · وخصص بعض منازل جميلة لعظمة نظام حيدر آباد الدكن بخمسمائة الف روبية

وروت ايضاً هذه الجريدة ان المعامل الوطنية في بومباي بلغت ٣٩٠ معملاً فيها من العمال ٢٣٣٣٢٩ شخصاً

اعلان

في غرة شوال المقبل يصدر ان شاء الله الجزء الاول من ديوان شعري منقن الطبع صقيل الورق في مقدمة وعشرين باباً وهي : الالهيات والاديان · النبوات والوحي · ارباب الطرق ودعوى الاقامة · التربية والتعليم · الحكمة والامثال والتاريخ · السياسة وجدها وهزلها · الاخلاق والعادات · البدع والخرافات · المدائح والتهاني · الحب والجمال · الخمر واثمها · المراثي والنعازي · المدنية والعصر · الملح والاوصاف · شكوى الزمان وعتاب الاخوان · الهجا والذم · المطارحات الاغاني والاناشيد · الزهد والاستغفار · التقريظ ·

وثمن هذا الجزء قبل الطبع عشرة غروش صاغ في القطر المصري وخمسة عشر غرشاً للاقطار الخارجية فاذا اراد انصار الفضل واعوان الادب تيسير طبعه في هذا الميعاد فليبادروا بارسال قيمة الاشتراك سلفاً باي وسيلة من وسائل البريد — ولعلي ارى من ارباب الصحف واهل الود والعهد ما يقوّي املي في عملي ويشدُّ ازري في امري

بالقرشية احمد الكاشف

بالديار المصرية

الكتب المشروحة ادناه تطلب من المطبعة الادبية في بيروت

باره	غروش	
١٥		مفتاح سلاسل القراءة
٣٠		السلسلة الاولى
٢٠	١	الثانية
	٣	الثالثة
	٥	الرابعة
	٥	الخامسة
	٥	السادسة
٢٧		مقدمة العلامة ابن خلدون
	٤	شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مصحح على اضبط النسخ
	٣	الاجوبة الوفية بالاصول الصرفية
	٦	الاجوبة الوافية في علم الجغرافية
٢٠	٢	الحساب العقلي
١		قطر الشهاد
٢٠	١١	استاذ الطباخين
٢٣		ديوان المعلم بطرس كرامه
٣٠	٢	رواية جنفياف
٢٠	١٣	الطوالع السعدية
٥		تحفة الاخوين
٢٠	٣	ديوان الفارض بالشكل الكامل

يصير اسقاط لمن ياخذ كمية

قرائت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وحكايات وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم غنى عن مراجعة المعجمات فاقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة بيضعة اشهر فاضطررت لطبعه ثانية بعد ان اضفت اليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما كان وهو بشلك واحد خدمة للمدارس

وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر

تلخيص الحقوق الموضوعة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الادبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر · وثمنه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

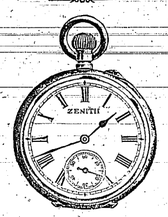
يطلب ايضاً من المكتبة نفيسها وثمنه

قرشان كمال فرح

اعلان

ترجمة المجلدين الاول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الادبية بتدقيق سعادتلو خليل افندي الخوري مدير الامور الاجنبية في ولاية سورية بباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام

عبد الله الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

« زينيت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا يتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

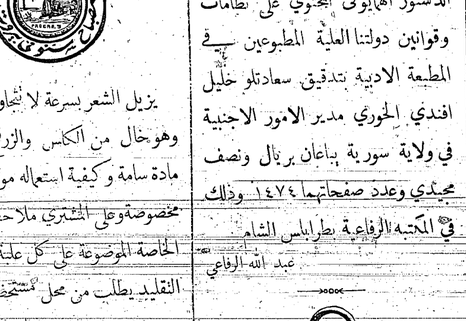
مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاوديل



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها الكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

أنعدد ١٤٠٥ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك ١٢

في بيروت ولبنان

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

٢٠١

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

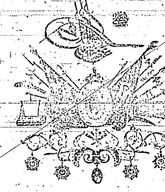
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠ موافق ٤ تشرين ثاني ش و ١٧ تشرين ثاني غ ١٩٠٢

فهرست

المولد السلطاني · ماجريات السياسة · الاصل الرابع والخامس للاسلام · شرف المنصب الاستانة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · مراسلات : دمشق · لارنكا (قبرص) · حلب طرابلس · لبنان · نظام النفوس تمديد · اختراعات متفرقات · اعلانات



المولد السلطاني السعيد

في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم (الأثنين) احتفل بذكرى المولد السلطاني فازدانت دار الحكومة المحلية وسائر الدوائر الاميرية والحديقة الحميدية وما حولها من الساحات العمومية بالاعلام والرياحين وتصدّر حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي ملاذ الولاية الجليلة في القاعة الكبرى من دار الحكومة يستقبل باسم الحضرة السلطانية وفود المهنئين من الامراء العسكريين وارکان الولاية وسائر المأمورين والكلّ بالملابس الرسمية حتى اذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية · ثم عزفت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة السراي بالسلام الحميدي ثلاثاً · وبعد ذلك وفد الرؤساء الروحيون ورؤساء الدوائر والشركات وتلامذة المكتب الاعدادي والمانقضت الحفلة سار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الموقع العسكري مصحوباً بكبار المأمورين حيث كرر الكل عبارات التهنئة والدعاء ثم آب عطوفته الى دار الحكومة حيث اقتبل التهاني من قناصل الدولة العامة ·

وعند الظهر اطلقت المدافع من الموقع العسكري اعلاماً واجلالاً

وفي هذا المساء تقام الزينات الباهرة احتفاء بهذا العيد السعيد فتنار منائر المساجد الشريفة والمعابد ودار الحكومة وسائر الدوائر الاميرية وبيوت العلم · ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الامراء والكبراء وتجري الالعاب النارية في الحديقة الحميديه وفي باحة الموقع العسكري · فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الموسم السعيد على حضرة مولانا امير المؤمنين بدوام الاجلال والتاييد بمنه واحسانه

هذا وقد اعدّ الليلة حضرة الوالي العالي في دار عطوفته ليلة ساهرة احتفاء بالمولد السلطاني السعيد دعا اليها حضرات القناصل الجنرالية وارکان الولاية وكبار المأمورين والوجوه

***

بلغ عدد الذين شملهم العفو السلطاني من السجناء اجلالاً لهذا العيد ١٧ سجيناً من سجن بيروت ممن اتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فالقيت عليهم التنبيهات اللازمة وخرجوا يكررون الدعاء للحضرة السلطانية ايدها الله

ماجريات الستها

من اهم ما حملته الينا الأخبار البرقية في هذا الاسبوع سفر الامبراطور غليوم الى لندرا حيث كان له اجلّ استقبال استعرض الامبراطور عقبه الفرقة البريطانية التي هو قائد فخري لها وكانت الامطار تهطل بغزارة عجيبة والزوابع في هيجان زائد ثم حرّض الامبراطور الجنود تحريضاً موجزاً وهنأها بحسن سلوكها في جنوبي افريقية وطلب اليها ان تتهتف معه للملك ادوارد · ولبث في استعراضه هذا عشر دقائق · ثم سلم النياشين الى بعض الضباط · وقد قابله الملك وولي عهده في فولفرتون حيث تناول الغداء وتبادل الملكان عبارات الود والولاء

وقد قابلت الصحف الانكليزية ضيفها الامبراطور بالسلام واحترام غير انها ترى الابتهاج الذي حصل له ضرباً من المبالغة بعد ما ظهر منه في مدة الحرب الترنسفالية · على ان جريدة (الديلي نيوز) قد صرحت بان زيارة الامبراطور لانكلترا هي نتيجة ما وقع من سوء التفاهم الذي تود المانيا ازالته رغبة في راحة نفسها · اما نحن « الانكليز » فاننا ننهي اتفاقنا مع المانيا في خليج ديلاكوى ومع الصين في شأن الحالة التي نشأت عن رفض المانيا التهائي للجلاء عن شنغاي بحسب شروط معتادة متوافقة بين الدول · اما الصحف الروسية فلم تعلق اهمية على هذه الزيارة

هذا وقد حادث الملك ادوار المستر تشمبرلن وزير المستعمرات بضع دقائق ثم تحادث الامبراطور غليوم وهذا الوزير نحواً من ربع ساعة ولم يكن بينهما ثالث

***

لقد اضحت الحرب الصومالية الشغل الشاغل لانكلترا خصوصاً بعد الفشل الأخير الذي لاقته حملتها هناك فتراها تعدُّ المعدات وتجيش الجيوش للزحف على هائيك الاصقاع · وكذلك استنجدت بجنود من البلاد الافريقية التي تحت حمايتها للاشتراك بهذه الحملة بدلاً من الجنود الهندية واسترجعت الكولونل (سوين) قائد الحملة الصومالية الى لندرا لتستشيره في هذا الخطب وفي كيفية الزحف الذي عينت له اليوم الخامس عشر من كانون الاول المقبل

اما الصوماليون فقد روت عنهم « رويتر » انهم استولوا على مركز بجوار « يوهوتل » واسروا قافلة كبيرة هناك · على انها قد علمت اخيراً من اخبار بربره ان الكولونل (سوين) مريض وانه قد سافر الى انكلترا وان مصاعب النقل وتدبير اللوازم تؤخر زحف الحملة الى الأمام وانهم يرجحون انهم يستخدمون من الجنود الهندية اكثر من العدد الذي ظنوه اولاً · ثم وقفت على كلا الخبرين هذا بقولها :

اصبحت طلائع زعيم الصومال على بضعة ايام من بربرا · وقد عرفها المستطلعون وجملت حاميتها الانكليزية وعددها ٥٠٠ جندي تتحصن كلَّ يوم في حصن من الجنادل · اما الزعيم فلديه الفارجل

مسلحين بالبارود و١٥،٠٠٠ رجل مسلحين بالحراب · ثم ان قافلة مسلحة بالبنادق تجتاز جهات (وب) بقيادة احد الاوربيين اما الكولونل (كراب) فهو يقود الفصيلة الطوافة التي جعلت «جيرارد» قاعدتها الحربية الى ان يستعد الجنرال مانتغ · هـ

ثم قالت في اليوم التالي من خبرها هذا ان الجنرال مانغ قد اتم اعداد المعدات اللازمة للزحف وعين ثلاثة قواد اركانا لحربه وفي اليوم ١١ من الشهر الجاري يسافر هؤلاء القواد الثلاثة للاكتشاف على حالة المرابط الأمامية استعداداً للزحف العام وان فرقة المهندسين مهمتها تحويل المسالك الى طرق تسير عليها المعربات · على ان النقل يتم بصعوبة لقلة الماء

***

القى اليوم المستر بلفور رئيس الوزارة الانكليزية خطاباً في مأدبة (غيلد هال) قال فيها ما محصله ان الحرب (اي البويرية) التي جرت قد اجابت على السوآل الذي كان الناس يتساءلونه وهو هل ان انكلترا راغبة في السلام · ؟ وهل الانكليز مستعدون للحرب ؟ وهل اذا حاربوا ساعدتهم مستعمراتهم في الحرب ؟

اما مستقبل جنوبي افريقيا فاني اراه مفعماً بالآمال الطيبة وان لم تجز لنا المغالاة بالتفاؤل بالرغم عن الصعاب التي نلاقيها · ثم اعرب عن ثقته بهارة اللورد ملنر (حاكم مستعمرة راس الرجا) التي ظهرت جلياً بعد طول الاختبار وبحسن النتيجة التي تنتج عن زيارة المستر تشمبرلن الى جنوبي افريقية التي جعلت ادارته للمستعمرات اكبر ادارة استعمارية وجدت في تاريخ انكلترا وقال انه لا يجادل ولا يباحث في الاشاعات والاقاويل الباطلة التي اذيعت عن زيارة الامبراطور غليوم

وقال عن مسألة الصومال انها ليست في نفسها بذات اهمية كبيرة نظراً الى حالة الامبراطورية واهميتها الوحيدة محصورة بكونها اظهرت جلياً صداقة ايطاليا التي دلت بعملها على انها مستعدة لمعاضدتنا في الدفاع عن المنافع المشتركة ثم هنأ اللورد لانسدون وزير الخارجية بنجاح سياسته التي افضت الى عقد معاهدة تجارية مع الصين ومحالفة مع اليابان واعرب عن ثقته بان جميع دول اوربا عاقدة العزيمة على حفظ السلام وان الاتفاق الاوربي سيكون في المستقبل اكبر نفوذاً وقوة في خدمة المدنية فاجابه البارون هياشي سفير اليابان باسم السفراء وبما قاله ان مقابلته تعد شرفاً لبلاده ثم اشار الى الصلات الودية التي تربط انكلترا باليابان · هـ

هذا وقد اطرأت الصحف الانكليزية هذا الخطاب ولاسيما القسم المتعلق بالسياسة الخارجية · لها الصحف المضادة فقد اعتبرت سياسة الرئيس موجهة الى الى الخطة التي كان يجريـ عليها اللورد سالسبوري وهي التوفيق بين الدول

***

وافق مجلس العموم منذ القراءة الاولى على اللائحة التي تقضي باعطاء الترنسفال واورانج بمبلغ ثمانية ملايين ليرة من القونصليد

وقال المستر ريتشي في خطاب القاه اخيراً انه كان قد حدث بين زعماء البوير وبين الحكومة الانكليزية سوء تفاهم بشان الثلاثة الملايين من الليرات المخصصة باعادة البوير الى مزارعهم فزعماء البوير فهموا ان هذا المبلغ هو عبارة عن اعانة امبراطورية يعان بها البوير مع ان الحكومة كانت عازمة على استعادة هذا المال من الارض الذي يعقد باسم الترنسفال على ان الحكومة قررت عدم اذاعة هذا العزم والتاويل مخافة ان يكون ذلك عثرة في وجه الموالاة والمصافاة المطردة النجاح بين البوير وحكومتهم الجديدة

***

كتب من بكين ان والي هونان احدى مقاطعات الصين احتج على الاحتجاج على مسالة العال الذين اشتركوا في ذبح المرسلين الاوربيين لاعتقاده بان اعدامهم يؤدي الى الثورة وهو يقترح استبدال هذا الحكم بغرامة باهظة

مباحث علمية ادبية

الاصل الرابع للاسلام

٩

اصل من اصول الاسلام انتقل اليه وما اجله من اصل — قلب السلطة الدينية والاتيان عليها من اساسها · هدم الاسلام بناء تلك السلطة ومحا اثرها حتى لم يبق لها عند الجمهور من اهله اسم ولا رسم · لم يدع الاسلام لأحد بعد الله ورسوله سلطاناً على عقيدة احد ولا سيطرة على ايمانه (على ان الرسول عليه السلام كان مبلغاً ومذكراً لا مهيمناً ومسيطراً · قال الله تعالى (فذكر إنما انت مذكر ... الآية · ولم يجعل لأحد من اهله ان يحل ولا ان يربط لا في الارض ولا في السماء · بل الايمان يعتق المؤمن من كل رقيب عليه فيما بينه وبين الله سوى الله وحده ، ويرفع عنه كل رق الا العبودية لله وحده ، وليس لمسلم مهما علا كعبه في الاسلام على آخر مهما انحطت منزلته فيه الأحق النصيحة والارشاد · قال الله تعالى في وصف الناجين : «وتواصوا بالحق ... الآية وقال (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير الآية · وامر سبحانه ان ينفر من كل فرقة طائفة للتفقه في الدين · فالمسلمون يتناصحون ثم هم يقيمون امة تدعو الى الخير وهم المراقبون عليها يردونها الى السبيل السوي اذا انحرفت عنه · وتلك الامة ليس لها فيهم الا الدعوة والتذكير والانذار والتحذير ، ولا يجوز لها ولا لأحد من الناس ان يتبع عورة احد · ولا يسوغ لقوي ولا لضعيف ان يتجسس على عقيدة احد وليس يجب على مسلم ان يأخذ عقيدته او يتلقى اصول ما يعمل به عن احد الا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم · لكل مسلم ان يفهم عن الله من كتاب الله وعن رسوله من كلام رسوله بدون توسيط احد من سلف ولا خلف · وانما يجب عليه قبل ذلك ان يحصل من وسائله ما يؤهله للفهم كقواعد اللغة العربية وآدابها واساليبها واحوال العرب خاصة في زمان البعثة وما كان الناس عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما وقع من الحوادث وقت نزول الوحي وشيء من الناسخ والمنسوخ من الآثار · فان لم تسمح له حاله بالوصول الى ما يعده لفهم الصواب من السنة والكتاب فليس عليه الا ان يسال العارفين بهما · وله بل عليه ان يطالب المجيب بالدليل على ما يجيب به سواء كان السؤال في امر الاعتقاد او في حكم عمل من الاعمال

فليس في الاسلام ما يسمى عند قوم بالسلطة الدينية بوجه من الوجوه

لكن الاسلام دين وشرع فقد وضع حدوداً ورسم حقوقاً · وليس كل معتقد في ظاهر امره يحكم يجري عليه في عمله فقد يغلب الهوى · وتحكم الشهوة · فيغمط الحق · او يتعدى المتعدي الحد · فلا تكمل الحكمة من تشريع الاحكام الا اذا وجدت قوة لاقتامة الحدود · وتنفيذ حكم القاضي بالحق · وصون نظام الجماعة · وتلك القوة لا يجوز ان تكون فوضى في عدد كثير فلا بد ان تكون في واحد وهو السلطان او الخليفة

ثم افاض الاستاذ في هذا الموضوع افاضة احاطت بأطرافه الى ان قال :

كان من اعمال التمدن الحديث الفصل بين السلطة الدينية والسلطة المدنية فتترك للكنيسة حق السيطرة على الاعتقاد والاعمال فيما هو من معاملة العبد لربه · تشرع وتنسخ ما تشاء ، وتراقب وتحاسب كما تشاء ، وتحرم وتعطي كما تريد ، وخول السلطة المدنية حق التشريع في معاملات الناس بعضهم لبعض · وحق السيطرة على ما يحفظ نظام اجتماعهم ، في معاشهم لا في معادهم ، وعدوا هذا الفصل منبعاً للخير الاعم عندهم ، ثم هم يهمون فيما يرمون به الاسلام من انه يحتم قرن السلطتين في شخص واحد · ويظنون ان معنى ذلك في رأي المسلم ان الحاكم هو مقرر الدين وهو واضع احكامه وهو منفذها والايمان آلة في يده يتصرف بها في القلوب بالاخضاع ، وفي العقول بالاقناع ، وما العقل والوجدان عنده الا متاع ، ويبنون على ذلك ان المسلم مستعبد لحاكمه

بدينه · وقد عهدوا ان سلطان الدين عندهم كان يحارب العلم ، ويحمي حقيقة الجهل ، فلا يتيسر للدين الاسلامي ان يأخذ بالتسامح مع العلم ما دام من اصوله ان اقامة السلطان واجبة بمقتضى الدين · وقد تبين لك ان هذا كله خطأ محض وبعد عن فهم معنى ذلك الاصل من اصول الاسلام وعلمت ان ليس في الاسلام سطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة ، والدعوة الى الخير ، والتغيير عن الشر ، وفي سلطة خولها الله لأدنى المسلمين يقرع بها انف اعلاهم ، كما خولها لاعلاهم يتناول بها من ادناهم الى ان قال :

الاصل الخامس للاسلام حماية الدعوة لمنع الفتنة عن المسلمين

قالوا : ان الدين الاسلامي دين جهادي شرع فيه القتال ولم يكن شرع في غيره ففي طبيعة الدين روح الشدة على من يخالفه وليس فيها ذلك الصبر والاحتمال اللذان تقضي بهما شريعة المسالمة وهي الشريعة التي وردت في كثير من الوصايا المسيحية «من ضربك على خدك الايسر فادر له خدك الأيمن · من سخرك ميلا فسر معه ميلين» ونحو ذلك · حتى لقد طلبت فيها محبة الاعداء ، وان كانت محبة العدو مما لا يدخل تحت الاختيار بل ولا محبة الصديق وانما الاختياري العدل بين الاعداء والاولياء · لكن في ملكوت الله كل شيء مستطاع ولا شيء فيه بمستحيل قلنا : لكن انظروا هل دفع الشر بالشر عند القدرة عليه وعند عدم التمكن من سواه خاص بالدين الاسلامي او هو في طبيعة كل قادر يعذر الى خصمه ؟ · ليس القتل في طبيعة الاسلام بل في طبيعته العفو والمسامحة : «خذ العفو وامر بالعرف» ... الآية ولكن القتال فيه لرد اعتداء المعتدين على الحق واهله الى ان يأمن شرهم ويضمن السلامة من غوائلهم · ولم يكن ذلك للاكراه على الدين ولا للانتقام من مخالفيه · ولهذا لا تسمع في تاريخ الفتوح الاسلامية ، ما تسمعه في غيرها من الحروب عندما اقتدر اصحاب «شريعة المسالمة» على محاربة غيرهم من قتل الشيوخ والنساء والاطفال ·

لم تقع حرب اسلامية بقصد الابادة كما وقع كثير من الحروب بهذا القصد بايدي غير المسلمين · وانما كان الصبر والمسالمة ديناً عندما كانت القدرة والقوة تعوزان الدين · وغاية ما يقال ان العناية الالهية منحت الاسلام في الزمن القصير من القوة على مدافعة اعدائه ما لم تمنحه لغيره في الزمن الطويل · فيسر له في شبيبته ما لم يتيسر لغيره الا في كهولته او شيخوخته ·

(البقية تأتي)

اخلاق وعادات

شرف المنصب

نقل (مصباح الشرق) الأغر نبذاً للفيلسوف الالماني الشهير في (شوبنهاور) الذي فاق اقرانه في امعان الفكر ودقة البحث في علوم الاخلاق · اعرب فيها عن حقيقة شرف المنصب وشرف الرتبة وشرف السيرة وشرف الفضل الدائم · تلك الصفات التي بها يعلو القدر ويرتفع الذكر بين الناس فاحببنا ان نقتطف منها الان الصفة الأولى ثم نتبعها الباقيات تبصرة لقوم يتفكرون قال : شرف المنصب هو عبارة عن اقرار الناس واعتقادهم بان صاحب المنصب متمكن من الصفات والمزايا التي توهله للقيام بشؤون منصبه وتنبيء عن الكفاءة المطلوبة منه لتأدية العمل بالضبط والتدقيق · وعلى قدر ما تكون دائرة المنصب واسعة ونطاق العمل ممتداً يكون اجماع الناس على الاقرار لصاحبه بالامتياز فيهم بمزايا الصفات العقلية التي جعلته اهلاً لولاية ذلك المنصب فيرتفع ذلك ويعلو شأنه وتخضع النفوس لاحترامه · وهو الذي يعين بعلمه مقدار ما يستحقه من شهرته وان كانت تختلف باختلاف القدرة في الناس على الاحاطة باهمية ذلك العمل · واجتماع هذه الصفات التي توهل للعمل في صاحب المنصب السياسي هي كاجتماع الصفات اللازمة في صاحب المنصب الحربي فيكون جامعاً لصفات القوة والشجاعة والاقدام ويكون مستعداً دائماً لتفدية وطنه بروحه في مواقف الدفاع عنه · هذا هو الوجه الصحيح في شرف المنصب فاما اذا ارتقى المنصب من لم يكن له بأهل ولم يحسن القيام فيه بواجب عمله كان خالياً عن كل مزية فيه فمقداره بين الناس واحترامه يكون لشرف المنصب في ذاته لا لشرف عمله فيه · فشرفه اضافي للمنصب لتجرده عن كل صفة ومزية في العمل فاذا سقط بين الناس ذكره وامحى اثره ولم يترك لنفسه ما يذكر الناس به · وهذا هو الوجه الباطل في شرف المنصب

وعلى هذا النحو نحا في الكلام على شرف الرتبة

الاستانة العلية

مستشفى الاطفال الحميدي

تقرر ان يحتفل يوم المولد السلطاني بوضع اساس دائرتين جديدتين للعمليات الجراحية في مستشفى الاطفال الحميدي

سن الزواج

لبعض الناس عادة ليست بحسنة وهي انهم يعقدون لاولادهم او بناتهم وهم صغار وان شئت فقل وهم في المهد فينتج عن ذلك مشاكل عجيبة قد لا تخطر بالبال فلهذا بحث شورى الدولة في المسألة بحثاً دقيقاً فقرر ما يأتي :

الخطبة او العقد لا يعتبران ما لم يكن الزوج بالغاً السنة الثانية عشرة · والزوجة السنة العاشرة · ولا يعطى لأحد الزوجين رخصة رسمية ما لم يبلغ هذا العمر · ويجب ان يؤخذ على الأئمة والمختارين وثيقة تصدق العقد وتقيد في دفاتر النفوس ويشار الى قيدها · ولا يعتبر بعد الآن خطبة الصغار · ولا تسمع الدعاوى التي تحدث فيها

وقد رفع الشورى قراره هذا الى الصدارة العظمى لتصدق عليه

انجال الصدر الاعظم

احسنت الحضرة السلطانية بالوسام المجيدي الثالث الى كل من كمال بك افندي وعطائي بك افندي وبالعثماني الثالث الى وهبي بك افندي انجال فخامة الصدر الاعظم

واحسنت بوسام الشفقة الأول الى صاحبتي العفة كريمتي فخامته · وبه من الرتبة الثالثة الى المربية المستخدمة في دائرته

دار الخير

هي المدرسة الصناعية الكبرى التي انشئت حديثاً في دار السعادة واشرنا اليها غير مرة فقد تقرر ان تكون مدة التعليم فيها سبع سنين وان تقبل الآن ستمائة تلميذ

الدولة العلية وروسيا

كان للوفد الذي اوفدته الحضرة السلطانية الى (ليفاديا) للسلام على حضرة القيصر استقبال باهر قابل الوفد اثره حضرة القيصر ولبث في حضرته مدة · وأعد له في المساء مأدبة شائقة

ويؤكدون ان الوفد يحمل الى حضرة القيصر هدية ثمينة وكتاباً سلطانياً وان القيصر قد اهدى حضرة دولتلو طرخان باشا رئيس الوفد علبة للتبغ مصنوعة من الذهب ومرصعة بالجواهر الكريمة كما اهدى وسامات مختلفة الى سائر رجاله

مدارس الفرير

في (قاصيكوى) وهي قرية في الاستانة ثلاث مدارس (للفرير) اي لرجال التعليم المسيحي وقد طلبوا الآن انشاء مدرسة رابعة فأحيل طلبهم هذا الى المرجع الاختصاصي فرأى ان مدارسهم الثلاث كافية لتعليم ابناء الاجانب · على ان الاجانب انفسهم لا يرضون باحداث هذه المدرسة الرابعة فقرر مجلس الوكلاء اجابة سفارة فرنسا بما ذكر

الصيدليون

بلغ عدد الصيدليين المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي العسكري برتبة ملازم اول ستة عشر ضابطاً بينهم رضا افندي الحلبي

الشرط الهجانة

صدرت الارادة السنية بتأليف طابور من الشرط الهجانة في ولاية البصرة

المأمورون الزجريون

اوعز الى الفيالق السلطانية بان اعطاء المأمورين المأخوذين تحت السلاح

نصف رواتبهم لايشمل المأمورين الذين يكتمون انفسهم عن الجندية فيؤخذون زجرًا

القطن المصري

كتبت نظارة الزراعة والمعادن الى معتمد الدولة العلية في مصر بارسال قدر كاف من بزر القطن المصري ليزرع على سبيل التجربة في اراضي ولاية ازمير

مستشفى الحرب

استأذن الفيلق السلطاني الخامس بدمشق المرجع الاختصاصي في دار السعادة بتأسيس مستشفى خاص داخل المعسكر المذكور للمداواة من داء الحرب وذلك بالنظر لبعد المسافة بينه وبين الاستانة العلية

داء الكلب ودواؤه

ذكرت جرائد الاستانه العلية ان مشيرية الفيلق السلطاني الخامس قد قدمت الى السر عسكرية رسالة طبية الفها الطبيب الشهير حضرة صاحب السعادة عثمان باشا في داء الكلب ودوائه وذلك ابتغاء طبعها وتوزيعها على اطباء العسكرية

مخرجو المكتب الزراعي

استأذنت نظارة الزراعة والاحراج تعيين عشرة من مخرجي الزراعة سنويًا في المزارع الكبيرة خارج الاستانة براتب خمسمائة قرش شهريًا تعطى لهم من فضلة التمتع في البنوك الزراعية فاستحسن المرجع الاختصاصي هذا الامر ولكنه قرّر انفاق رواتب اولئك المتخرجين من تخصيصات الزراعة الدائمة الداخلة في ميزانية النظارة

ادوية الجند

سئل المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن العلاجات التي ياخذها المرضى ممن يكونون فوق القول آغاسي هل تؤخذ اثمانها منهم ام يسامحون بها كما يسامح من دونهم فاجاب بوجوب اخذها منهم اما نقدًا او من رواتبهم

اللغة التركية في المدينة المنورة

قالت جرائد الاستانة العلية انه رغبة بتعميم اللغة التركية في المدينة المنورة عزمت نظارة المعارف الجليلة على تاسيس شعبة خاصة باللسان العثماني في المكتب الاعدادي ثمة وانها قد عينت لها مايلزم من المعلمين

مرفأ حيدر باشا

الفت لجنة فنية لقبول الرصيف الذي اشادته شركة الاناطولي في حيدر باشا من ارباض الاستانة قبولاً موقتًا

اخبار محلية

المسكة الحجازية

يحتفل في هذا اليوم يوم ذكرى المولد السلطاني بوصول القطار الحديدي الحجازي الى (عمان) والمسافة بينها وبين «الزرقاء» التي بلغها هذا القطار يوم عيد الجلوس السلطاني الماضي اسيء منذ شهرين ونصف عشرون كيلومترًا وهي لعمري همة تستوجب الدعاء لحضرة ولانا امير المؤمنين موجد هذا المشروع الجليل والشكر والثناء على القائمين بأعماله

قرأنا في جرائد دار السعادة ان نظارة المالية الجليلة قد قررت ارسال مأمورين الى كثير من الولايات لجمع المتأخرات من الاموال الاميرية في جملتها ولايتا بيروت التي عين لها حضرة صاحب السعادة منصور بك افندي شتوان معاون مستشار الحقوق في نظارة المالية

***

طبع في لندرا حديثًا كتاب مؤلف من اربع مجلدات . الفه جمهور من علماء الانكليز . فيه بيان لعدد المسلمين في المستعمرات البريطانية وغيرها من اقطار العالم مرتبًا على اربعة جداول يبلغ مجموعها ١٨٠ مليونًا و ٨٥٠ الفًا و ١٠٣ انفس . على ان الذي حققه غيرهم من الاحصائيين ان المسلمين في المسكونة يبلغون نحو ضعف هذا القدر كما اشرنا اليه غير مرة

***

اتصل بنا ان حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنان قد اصدر امره باقالة سعادتلو الميرشكيب ارسلان من قائمقامية قضاء الشوف وتعيين جناب حمد بك حماده احد اعضاء مجلس ادارة الجبل وكيلاً للقائمقامية الى ان يعين لها قائمقام جديد

***

باشر البعض من المهندسين بدرس خط حديدي يتصور انشاؤه بين القدس الشريف والقطر المصري مارًا بالعريش ومبدأه اللد

ومن المتصوّر ايضًا مدّ خط حديدي بين القدس وعمان يتصل بالسكة الحجازية كما ان شركة الخطوط الحديدية السوريه بعثت بعض المهندسين لتخطيط خط يمتد من رياق الى القدس الشريف مارًا ببير الياس فانصاف يعقوب فكوكبة فبارية فتليسة فعين الملاحة فسرابات فكفرناحوم فكفرسبت فنعين فبرقين

وعليه فستكون مدينة القدس محط اربع خطوط حديدية برزت احداهن لعالم الوجود وهي الممتد بينها وبين يافا وعسى ان تظهر الاخرى بعناية الحضرة السلطانية ايدها الله «طرابلس»

***

اذاع البنك العثماني في الثغر نشرة مآلها : انه قرر تغيير التعامل بقروش بيروت التي تتلون في كل بلد حسب تجارتها استبدالا لها بالقروش الذهبية على اساس كون الليرة العثمانية بمائة قرش ذهبًا وسيحول حساباته الجارية من القروش العادية الى القروش الذهبية من غرة السنة المقبلة ١٩٠٣

***

بلغ ما هطل من المطر امس وليلته ٧١ من المائه وجملة ما هطل في هذا العام ٧ قراريط و٩٨ من المائة

***

قال مكاتب (اللسان) البيرودي: كانت عشرة الاف جمل تشتغل بين جانب والشام لنقل السلع فجاءت السكة الحديدية وقامت مقامها فاصبح اصحابها في حيرة تامة لا يدرون ماذا يحترفون قياماً بأود حياتهم

بلاغ رسمي

افادت قائمقامية جنين ان الصحة العمومية على غاية ما يرام في داخل القضاء وخارجه تحذيبًا لما نشرته بعض الجرائد المحلية عن حدوث وفاتين واربع اصابات ولما كان نشر هكذا اخبار عطفًا على اشاعات واهية مما لايجوز وكانت جريدة الولاية الرسمية تنشر القدر الصحيح عن اصابات ووفيات المرض في طبريا فلذلك بادرنا الى تكذيب النشريات السابقة واخطار ارباب الجرائد بان لاينشروا بهذا الشان شيئًا مخالفًا لما تندرجات جريدة الولاية الرسمية والي : رشيد

اخبار الوباء الاخيرة

اخذ الوباء بالتناقص والحمد لله في طبريا حتى بلغت الاصابات به يوم الجمعة الماضية ١٤ والوفيات ٨ ويوم السبت ١٠ اصابات و٦ وفيات

وكذلك كاد يتلاشى من غزة فقد مضى عليها بضعة ايام ولم يحدث فيها اصابات جديدة . غير انه حدثت في يافا يوم الجمعة ٣ اصابات ووفاتان .

وحدث ايضًا وفاتان في اللد . ولم يرد بعد ذلك الى ادارة الكرنتينا اخبار جديدة فلّص الله ظله ووقانا شره بمنه

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ كمال الدين افندي الداوودي نائب حمص السابق قاصدًا القدس الشريف

قدم الثغر صباح الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية حضرة الدكتور هوارد بلس الرئيس الجديد للمدرسة الكلية الاميركانية في بيروت خلفًا لوالده حضرة الدكتور دانيال بلس الذي خدم هذه الكلية خدمة تذكر له بالشكر فاستقبل باحتفال حافل في المينا وفي المدرسة يتقدم حضرة قنصل اميركا الجنرال والرئيس السابق واكثر اساتذة الكلية

ومما يذكر ان اناطة رئاسة هذه الكلية بنجل ذلك الرئيس الذي انفق عمره في سبيل ترقيها وخدمتها حتى بلغت ما بلغته من الحالة الحضرة لهي اعظم مكافاة له واكبر داع للرئيس الجديد باتباع خطة والده في خدمة العلم والمحافظة على التربية الوطنية والشمائل العثمانية

اعلان

لا يخفى ان جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو احسن جنس وجد الى الآن وارضاء للعموم قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني ان ابيعه بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كرباج السابق) يرمايسره

رستم رمضان

نعلن للعموم بان كرخانة عطورات جاله اقامت لها مستودعًا بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق باسعار متهاودة شيخ وبارد

دمشق الشام في ١٠ الجاري

لصاحب الامضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لما بلغ ملاذ ولاياتنا السورية ما يعانيه اهالي محلة سوقساروجه في دمشق خصوصًا واصحاب البساتين والمزارع واهالي القرى عمومًا من قلة المياه في هذين العامين وان اكثر الآبار نضبت في مدينتنا حتى اضطر المزارعون وغيرهم لمشترى المياه لاستثمار اشجارهم واستنبات غلاتهم رأى تاليف لجنة لاصلاح مجرى نهر بردى ومشاركة حقوق الشرب منه على ما تقتضيه العدالة بحسب الفريضة الشرعية المرعية قديمًا كيلا يحصل غدر او تعد على احد من الناس فتألفت لجنة من كل اصحاب الفضيلة عطا افندى العجلاني من اعضاء استئناف الحقوق بمركز الولاية ومحمد افندي درويش الحلبي ومسلم افندي الحصني واحمد افندي الدّالاتي من اعضاء المجلس البلدي في مدينتنا وشريف افندي الكيلاني من وجهائها فذهبت هذه اللجنة وشارفت مجرى نهر بردى من دمشق وحتى قرب الزبداني منبع الاصلي فقدّرت النفقات اللازمة لاصلاح مجراه بسبعة وخمسين الف قرش فرضتها على اهالي القرى حسبما يخص كل قرية من الماء . ثم اجرت التنبيهات اللازمة على اصحاب البساتين واهالي القرى بان لا يسوقوا من الماء زيادة عن المقدار المعين لهم من النهر واستعملت الوسائل المقتضية وبعد الفحص والتدقيق رأت ان لا مندوحة عن اصلاح مجراه من قرية التكية الى قبيل الزبداني محل النبع فاسرعت باستحضار عدد وافر من العملة يربو عددهم على الفين واربعمائة وثلاثين عاملاً وبوشر بتنظيف النهر من الاحجار والصخور التي تعترضه اثناء جريانه وتصدّه عن الانحدار فتمنعه من التفجر من النبع عن التكية المار ذكرها فاشتغل العملة خمسة وعشرين يومًا مسافة ساعة وربع تقريبًا فانحدر الماء بذلك اكثر من متر بعدان كان يابسًا كنا يطي الجريان فصرفت اللجنة على ذلك عشرين الف قرش من مثل اجور العملة مع النفقات اللازمة والمصاريف المبرمة الى غير ذلك من الاكلاف التي لا مناص منها . وقد قابل الدمشقيون هذه الخدمة بالشكر الوافر . غير انه بقي عليها لاتمام هذه المأثرة مسافة لا تزيد عن الخمس عشرة دقيقة . وهي في الحقيقة امّ العمل واسّ النتيجة ويقتضي لها من النفقات والاتعاب اكثر مما جرى اصلاحه اذ كان كل ماجرى عمله تمهيدًا للنتيجة المأمولة من زيادة المياه . ويوجد في هذه المسافة القليلة القريبة من النبع وبعبارة ثانية محال النبع كثير من الاوحال والاعشاب والاعشار والنباتات المتكاثفة فتنبعث منها جراثيم المستنقعات المضرة بالصحة العمومية من يراها يعلم مصداق قولنا . وليس من السهل تنظيف ما ذكرنا لما يقتضي لذلك من المشقة والتعب لعمق الماء هناك وحلول الشتاء .

وعلمت من مصدر وثيق ان اللجنة تنوي اتمام عملها وهي تتكمل بزيادة المياه عن سابق عادتها ان تمّ تنظيف ما ذكر وهذا لا يتيسر لها الا اذا جمعت المبلغ المعين لهذه الغاية وهي تقول انها لم تستحصل ثمانية عشر الف قرش الاّ بعد عناء طويل وان غيرتها تمنعها الآن من العود قبل ان تنتهي من اتمام عملها المشكور

فيلسان صحيفتكم الغراء نسترحم من يناط بهم هذا الامر اسعاف اللجنة بتحصيل المال الباقي من المقدار المعين فتنال جزيل الاجر وتنصح اهالي القرى بان لا يتقاعدوا عن الاعانة لأن النفع يفوق اضعاف ما يبذلون والله الموفق

***

احببت والشيء بالشيء يذكر ان اورد على لسان صحيفتكم الصادقة امرًا مهمًا يعود على مواطني الكرام واهالي القرى العديدة وارباب المزارع والبساتين بالنفع العظيم والفوائد الجلى حتى يعم النفع كلّ من له حق الشرب من نهر بردى فاقول :

ينبع نهر الليطاني بجذء قرية عنجر ويشق سهل البقاع وينبع نهر بردى من سهل الزبداني ويتصل بين النهرين الجبل الواقع بينهما فالأول تزيد مياهه على الثاني ويجري في اراض منخفضة عن المزارع والحقول فلا ينتفع منه احد غير بضع مطاحن تباع من اربابها وهو يصبّ في البحر المتوسط واذا تحوّل ماؤه واضيف الى نهر بردى فتزيد المياه ضعفين اما النفقات اللازمة لذلك فلا اظنها تساوي ثلاثين الف ليرة ولو فرضنا ان المبالغ المقتضية له تفوق اضعاف هذا المبلغ فلا يصيب القدّان من الارض اكثر من نصف ريال مجيدي . فحياتك قل لي ايها القارىء اللبيب الم يدفع اكثر المزارعين ثمن الماء في بعض الاحايين لسقي الاراضي مايعادل هذا القدر الذي فرضناه لكلّ قدّان ؟ وبعيشك قل لي أليس بزيادة المياه رونق فيعائنا ابان الصيف الذي نقلّ فيه المياه عادة ويكسبها جمالاً الى جمالها الطبيعي فتصير جنة نضرة وحدائق يبانع الاشجار مثمره وكم من اراض مهجورة فتصبح معمورة وتنقطع المنازعات والخصومات بين اهالي القرى وتزيد اثمان الاراضي اضعاف ما هي عليه في الحال فما بالك في الاستقبال حينما ينتهي الخط الحديدي الحجازي ويمتد الخط العراقي الذي يربط ولايات الاناطول باسرها فتتصل دمشق بدار السعادة فتزيد صادراتها من المحصولات زيادة عظيمة . وربّ قائل يقول : نعم ان احتياجنا للمياه في الصيف كثير على ما وصفت وزيادة الآبار نهر بردى لا يحتمل زيادة المياه في الشتاء وقد يحدث عن الزيادة في ذاك الحين اضرار لا توازي عشر معشار النفع الذي يتأتى عما ذكرت

والجواب : ان مشروعًا مهمًا كهذا يقتضي له وجود مهندسين محكمين عارفين بدقائق الهندسة فيصطنعون له سدًا متينًا محكمًا له آلة ليسهل رفعه عند الحاجة وليس هذا الامر العسير

فستلفت انظار دولة ملاذ ولايتنا المتفاني بخدمة الدولة العلية وفقًا لنيات جلالة متبوعنا الاعظم حفظه الله لهذا المشروع الذي لا تخفى اهميته على الناقد البصير بان يعيره جانب الالتفات والرعاية ليجلد له في سجل مآثره الغراء اثرًا لا لا يمحوه ابدًا الدهر ويكون وسيلة جميلة لاستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية . كما اننا نلتمس من وجهاء مدينتنا وسراتها الاماثل ان يبذلوا يد المعونة لهذا المشروع المهم

احمد حلمي الحيمي

لارنكا «قبرص» في ١٠ الجاري

لا يمرُّ انسان في مدينة او قرية الا ويسمع الالسنة تلهج بالثناء على سعادة حميد بك امير الاي العربية سابقًا لما انطوى عليه سعادته من الغيرة الوطنية وحب الانسانية وعمل الاحسان والمبرات في سائر انحاء الجزيرة فانه ادامه الله قد تبرع بمائتين وخمسين ليرة انكليزية لمستخانة لارنكا الوطنية واقام في كل قرية من القرى التي بها مسلمون مسجدًا للصلاة وحثّ على نفقته اولاد الفقراء من المسلمين بعد ان كسى كلّ واحد منهم ببدلة كاملة وفي هذه السنة عند ما اشتدّ الغلاء نظرًا لمحل المزروعات من قلة الامطار جلب من الخارج كمية وافرة من القمح وامر ببيعه بانخس الاسعار رحمةً بالفقراء هذا عدا عن اعانته البائسين ومساعدته المحتاجين واعالته الارامل واليتامى المساكين ففي احد الايام كان مارًا في حارة المسلمين رأى بيتًا خرب اوشكت جدرانه ان تسقط من الامطار وتلاعب الرياح فسأل عن صاحبه فقيل له بانه رجل فقير لا يملك

شروى نقير فخالاً امر بتصليحه وترميمه على حسابه وكثيراً مثل هذه الاعمال الحميدة الحرية بالشكر الجديرة بالذكر والخليقة بان تدوّن في صفحات التاريخ

لقد انتهت بناية مأدبة الجامع الكبير في لارنكا وكلّفت ماينيف عن الثلاثمائة ليرة وعند ظهيرة الاحد الماضي زُين دائر الجامع بكل انواع الزينة وكانت محلة برسم سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان ابد الله ملكه مدى الدوران واجتمعت الناس من جميع الطوائف والملل تحت المأدبة المباركة وبعد ان تلا الفاتحة والدعاء الشيخ صالح افندي المدرس قام جناب الحاج نافذ افندي ناظر اوقاف الجزيرة وتلا خطاباً ابتدأ ختمه بالدعاء للاريكة الحميدية ايدها الله بالنصر ولرجالها العظام وللملك ادوار السابع ملك بريطانيا وارفض الجمهور والسنتهم ناطقة بالشكر والثناء على غيرة الحاج نافذ افندي وعموم الطائفة الاسلامية على هذا العمل المبرور

لقد ساقت التقادير الى هنا من جهات السويدية احد المهاجرين المنكودي الحظ بحالة يرثى لها وتكلم عن عسف وجور اولئك السماسرة والمهربين الذين يأتون بالمهاجرين من الجهات الى الشواطىء البحرية بعد مقاساة الاتعاب والمشقات العديدة ولدى وصولهم يرفعون العلامة المتفق عليها مع فابورات البرنس لين والاسبانيولية وقت مرورهم من هناك ليلاً وحالاً يوقفون فينزلون اولئك المساكين بالقوارب بعد ان يأخذوا عن كل نفر ست ليرات ويعجلونهم بالنزول يخيفونهم بالحكومة بانها اذا رأتهم تلقي القبض عليهم حتى يسلبونهم دراهمهم وامتعتهم وزادهم ايضاً فيزعنون صاغرين فيالها من حالة مكدرة فاقوا بها اللصوص وقطاع الطرق على ان الحكومة السنية ايدها الله قد سمحت لكل من رعاياها السفر لاية جهة كانت بشرط ان يكون معه تذكرة مرور او باسبور رحمة للعالمين حتى لا يسلوا دواتهم لمثل هولاء البغاة الظالمين

اخبار الجهات

حلب

اصدر حضرة عطوفتلو مجيد بك افندي والي حلب الشهباء منشوراً عاماً الى ملحقات الولاية هذا نصه :

اتضح من حالة التحصيلات الحاضرة بكل اسف ان جباية الاموال الاميرية العامة في ولاية حلب متأخرة جدا بالنسبة الى امثالها في بقية الولايات الشاهانية وان ما يترائى من رخاوة وبطاءة مأموري الملكية والمالية في هذه الولايات مما يندر بنتيجة اخذهم تحت المسئولية الشديدة وقد علمت الولاية ايضاً ان هذه الحالة الموجبة للاسف موجودة في الملحقات وتبين من القيود انه يوجد فيها عن السنة الحالية والسنين السابقة ملايين من مطاليب الخزينة مع ان اهم وظائف المأمورين الموما اليهم في هذه الايام واشدها وجوبا عليهم هو التشمير عن ساعد الاهتمام ليلا ونهارا وراء ذلك الامر المهم الذي هو تحصيل مطاليب الخزينة من ذويها وجباية اموال السنة الحالية وبقايا السنين السابقة بجد يفوق الحد ومع هذا فان المأمورين المذكورين حينما تطلب الولاية شيئاً من المال يحملون طلبها على التساهل وعدم المبالاة ويحصلون منه مقدار طفيفا كيفما كان ويرسلونه اليها وقد ثبت قيدا ان الجانب الاعظم من مطاليب الخزينة لا تزال باقية بذمة الاعيان والمتنفذين في كثير من الجهات فيضرب المأمورون صفحا عن استيفاء امثال هذه الديون استنادا على بعض اوهام باطلة يأباها العقل السليم . وعليه فان اولئك المأمورين ينبغي ان يعلموا علما قطعيا بانهم اذا ابدوا تساهلا وبطاءة في قضية تحصيل الاموال وارسالها يضطر مقام الولاية تخلصا من المسئولية حسب المركز ان يوعز بعزلهم وتبديلهم سريعا وفاقا للاصول المقبولة لدى الدولة المرعية عند نظارة المالية الجليلة في حق مأموري المالية فيجب عليهم ان يتلقوا هذه النصائح بكل اعتناء فلا ينظروا في امر التحصيلات لخاطر احد ولا لمرضاته بل يجتهدوا بجباية مطاليب الخزينة من ذويها فقراء كانوا او اغنياء على السواء بدون استثناء احد منهم وان يتداركوا بعد الان المبالغ التي تطلب للمركز حالا ومآلا يوما فيوما مع قبولهم هذا الانذار الخاص واجتنابهم موجبات العزل والمسئولية

طرابلس

من اخبار طرابلس الغراء ان حكومتها قد انتدبت لجنة من الوجهاء لمعاينة الاختلاف الواقع بشأن الماء بالاشتراك مع لجنة لبنانية وقد اقرّ الفريقان على وقوع التعدي على القطعة التي ابتاعتها البلدية سابقا حرماً للماء من ثلاثة من جوارها ورفعوا تقريراً بمنع ذلك

وقد عهدت اللجنة المذكورة الى عزتلو عبد العزيز افندي سلطاني باستحضار مهندس من شركة الماء في بيروت ليأخذ خريطة ماء البلدة ويرى ما هو لازم لها من الاصلاح فجاء الشركة بذلك على ان ترسل اولاً مهندساً ليأخذ الخرائط الاولية ثم يحضر مدير الشركة بذاته فيشير بالراي الاخير ويدفع له مقابل ذلك مائة ليرة فرنسوية خمسون سلفاً والخمسون الباقية بعد اخذ الخريطة وعلى هذا تمّ الاتفاق وسنذكر ما يكون

= بينما كان عبد القادر اغا العمر من وجهاء ناحية المنية واقفاً على بيدره واذ بالرجل المسمى حسين سعد الدين زريقه طعنه بمدية ثلاث طعنات متواليات فقبض عليه . وقد اثبت رجال العدلية بعد التحقيق وقوع الجرم من القاتل الذي لنا وطيد الامل ان لا يترك بيد بطغيانه

لبنان

كتب الينا من اخبار الشوف انه لما بلغ حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان (المختار) مقرّ العائلة الجنبلاطية الكريمة حل ضيفاً كريماً في منزل رئيسها الوجيه السري حضرة سعاد تلو نسيب بك جنبلاط فكان المنزل مع فسحاته وقيسم مهم من الطريق مزدانا بالرايات العثمانية وبالرياحين والازهار وغيرها من انواع الابهة ودلائل السرور وكانت غاصة بجمهور الملاقين الذي لا يقل عن العشرة الاف رجل وكلهم او جلهم يرنمون ويرتلون ايات الدعاء للحضرة العلية السلطانية والدولة العلية ويدعون بتوفيق دولة المتصرف لما فيه راحتهم واجراء احكام العدل بينهم والات الطرب على اختلاف انواعها تعزف بالالحان والبنادق تطلق الوفا تتابعا والزينات التي جزت في تلك الليلة في الخانة والحارات المشرفة عليها ترهش الابصار وكرم الضيافة لعموم الجمهور كان بالغا حدة بالنسبة لذلك البيت الشهير في النهار وفي المساء وكل ذلك لم يشاهد مثله في لبنان قبل الان وكان دولة المتصرف مسروراً جداً من كل ما ذكر من الخطب والقصائد التي تقدمت له باللغتين العربية والتركية وكلها تتضمن الدعا والشكر للحضرة الملوكانية ولدولة المتصرف الذين يؤملون على يده تتمتعهم بالراحة والعدل وفقاً للرضا العالي وكان دولته قد عرج على منزل حضرة الشيخ محمد طليع شيخ عقال طائفة الدروز فاستقبل فيه بجمهور كبير بزيد الحفاوة وخطب دولته في المختارة على الجمهور خطاباً نفيساً عرب فيه عن حسن مقاصد الحضرة الملوكانيه ورغائبها بعمران وراحة البلاد واجراء العدالة مع تبليغ سلامها العالي لعبيدها اللبنانيين وكانت في اثنائه وختامه تتعالى اصوات الدعاء التي دوت في الاذان بنصر حضرة مولانا السلطان الاعظم ايده الله ووفق دولة المتصرف لكل ما فيه رضاه

= اليك نص ثلاثة اوامر صدرت حديثاً من دولة المتصرف نضمها الى ما سبق لنا من هذا القبيل ليقف القراء على اعمال دولته :

منذ وصولنا نرى بانه يتقدم لنا اوراق بدون امضاء في حين ان مثل هذه الاوراق تشغل الوقت بدون فائدة اذ ان الاوراق والاخبارات التي ترد على هذه مدحاً او ذماً يحق اي مامور كان هي عديمة الاهمية وعليه فاذا كان لأحد اخبارية او شكوى بحق احد المامورين عليه ان يقدمها تحت امضائه او يكنه اذا احب افادتنا عنها بطريقة سرية لاننا لا نمنع احدا من مواجهتنا ولا نعاتبه بمسئولية ما يرفعه الينا بالطريقة المذكورة السرية فلكي يكون معلوماً عند الجميع اقتضى اصدار امرنا هذا

= بما انه مرغوب في زيادة واردات حكومة جبل لبنان بدون ان تمس النظامات الاساسية بغية الحصول على الزيادة الضرورية والجوهرية للاصلاح والنجاح في لبنان اقتضى افادتكم لتبلغوا عموم اهالي قائمقاميتكم بان جميع الذين يرفعون التقريرات التي تتعلق بهذا الصدد فتقريراتهم تكون مقبولة وان الاقتراحات التي بعد فحصها تعرف انها جديرة بالقبول فانها تستوجب للاشخاص الذين يقدمونها الحق بنوال المكافاة الممنوحة

ذكرت «الارز» ان عشرة من مسلمي قرية شحيم التابعة لقائمقامية الشوف بينما كانوا عائدين من يافا على سفينة شراعية بعد ان باعوا بضائعهم هناك غرقت بهم السفينة على بعد ساعتين من يافا ولم ينج منهم احد رحمهم الله

= فهمنا من الاشاعات المتنافلة ان في نيتنا عزل وتبديل بعض المامورين سواء كان في المركز او في القضاوات الملحقة وحيث مثل هذه الاشاعات غير الصحيحة كما انها موجبة لتشويش اذهان المامورين كذلك من المحتمل ان تؤدي ايضاً الى الفتور بايفاء واجباتهم المكلفين اليها ولما كان من الاصول والقواعد المتخذة في عموم الادارات والحكومات عزل او تبديل احد المأمورين لاجل المصلحة العمومية او لاسباب موجبة فلا يكون حصول شيء كهذا من الامور المستغربة بناء عليه فنعلن لجميع المامورين لزوم القيام بالاعمال الموكولة اليهم بدون التفات لمثل هذه الاشاعات ونحظر اصحاب الجرائد المحلية ايضاً بانهم ممنوعون ن نشر مقالات العزل والتبديل قبل وقوعها بصورة رسمية ولدى نشرها تراعى فيها الاداب

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

الفصل الاول

كيفية تشكيل ادارة سجل النفوس

العامة وبيان وظائفها وكيف ترسل جداولها الاجمالية

المادة الرابعة عشرة: نظارة الداخلية هي المرجع لادارة النفوس العامة فلهذا يوجد في معية النظارة المشار اليها مدير عام ومعاون له ولدى الحاجة عدة معاونين وبهذا الادارة ترتبط اقلام النفوس العامة .

المادة الخامسة عشرة: يكون في كل قضاء وفي كل لواء مأمور نفوس بمعيته كاتب واحد . اما مراكز الولايات والالوية المستقلة فيكون فيها ناظر نفوس وكاتبان اول وثان بتعيين الكل من قبل الدولة وحين اللزوم يزاد عدد الكتاب .

المادة السادسة عشرة: يجب في من يستخدم بمأمورية النفوس وكتابتها في القضاء ان يكون معه اوراق رسمية تشعر — اولا — بانه من الرعية العثمانية — ثانيا — بانه نشأ في المكاتب الاعدادية والرشدية بموجب شهادة او انه امضى مدة سنتين في خدم الدولة تخوله حق التقاعد او انه لازم ادارة النفوس مدة ثلاث سنوات متواليات فاكتسب وقوفا تاما على معاملات النفوس — ثالثا — ان لا يكون سنه دون العشرين ولا فوق الخمسين — رابعا — ان يكون من اولى العفة والاستقامة الذين لم يحكموا بجنحة ولا جناية — خامسا — ان يثبت بامتحانه في مجلس ادارة القضاء ان كتابته التركية في درجة تفهم المرام وانه حسن الخط بقدر الامكان وانه يعلم من الحساب الاعمال الاربعة

المادة السابعة عشرة: على من يستخدم بمأمورية النفوس في اللواء ان يثبت بالاوراق الرسمية انه موصوف بالاوصاف المذكورة في المادة السالفة وانه خرج من المكاتب الاعدادية بموجب شهادة او استخدم بمأمورية نفوس القضاء مدة ثلاث سنوات او انه احسن القيام باستخدامه مدة خمس سنوات بوظيفة من وظائف الدولة تخوله حق التقاعد مثبتا في امتحانه لدى مجلس ادارة اللواء انه عارف بعلم الحساب والكتابة ومعاملات النفوس

المادة الثامنة عشرة على من يستخدم بنظارة نفوس الولاية ان يثبت بالاوراق الرسمية انه موصوف بالاوصاف المذكورة في المادة السادسة عشرة ناشئاً في المكاتب العالية بموجب شهادة متقلما في خدمات الدولة على حسب الاصول المرعية او انه استخدم بمأمورية نفوس اللواء مدة خمس سنوات او انه احسن الاستخدام في الدولة مدة عشر سنوات موظفا بعدة خدم تخوله حق التقاعد مثبتاً بامتحانه لدى مجلس ادارة الولاية مهارته بعلم الحساب وفن الكتابة

المادة التاسعة عشرة على من يستخدم في كتابة نفوس اللواء ان يكون موصوفا بالاوصاف المعينة في المادة السادسة عشرة وعلى من يستخدم في كتابة نفوس الولاية ان يكون موصوفا بالاوصاف القانونية الواجبة على ماموري النفوس في المادة السابعة عشرة وينبغي ان يكون امتحان كتاب نفوس اللواء في مجلس ادارته وكتاب نفوس الولاية في مجلس ادارتها على الوجه المحرر

المادة العشرون: بعد اجراء الامتحانات بحسب المواد السابقة ينتخب المرجع المحلي من يراه اهلا للاستخدام ثم ترسل اوراق امتحانه وترجمة حاله مشفوعين بمضبطة باستئذان من نظارة الداخلية عن توظيفه بهذه الخدمة ثم تدقق الكيفية باللجنة التي تعقد جلستها في الاسبوع مرة في ادارة النفوس العمومية تحت رياسة المدير العام مؤلفة اعضاؤها الدائمة من معاونه ورؤساء كتاب اقلام دار السعادة والولايات ومميزي الحسابات والهيئة التحريرية فاذا تبين للجنة ان المنتخب جدير بالاستخدام ترفع مضبطة بشأنه الى النظارة المشار اليها فتصادق على مأموريته فان لم يكن جديراً بالاستخدام تنتخب ادارة النفوس بدله ممن يكون حائزاً على تلك الاوصاف او ينهى حسب القاعدة الى محله بانتخاب غيره ممن يكون جامعا للصفات المذكورة وكل مستخدم بمأمورية النفوس في القضاء واللواء ونظارة النفوس في الولاية واللواء المستقل تؤخذ منه كفالة معتبرة موافقة للاصول المرعية ويحلف على الصفة المعلومة بمحضر من اللجنة الانفة الذكر ان كان في دار السعادة او في مجلس الادارة ان كان في خارجها وبدون ان يكفل ويحلف لا يباشر وظيفته اصلا

المادة الحادية والعشرون لا يجوز عزل نظار النفوس ولا مأموريها ولا كتابها ما لم يتحقق عجزهم عن القيام بوظائفهم ويظهر منهم ما يستحقون العقوبة عليه او تحكمه بحكم محاكم الادارة بوجوب عزلهم قانونا . ومن يشاهد منه ما يخالف الاصول النظام تجرى عليه التحقيقات الاولية فاذا ظهر منها ما يوجب محاكمته تكلف يده عن العمل وقتيا ويستناب عنه وكيل حتى تنتهي محاكمته فاما ان يحكم ببرائة ساحته فيعاد الى وظيفته واما ان يحكم بعزله فيعين غيره على انه بعد كف يده عن العمل اذا كان يرى التوكيل عنه او بقاء وظيفته في عهدته بأس جاز للادارة عزله واستبداله بغيره

البقية تاتي

اختراعات

دواء للسل

يقول احد الاطباء الايرلنديين انه قد توفق لشفاء كثيرين من المسلولين بدواء بسيط وهو انه كان ياتي بالثوم فيقشره ويعصره ويغلي عصيره على النار الى ان يتبخر فينشقه للسلول فيشفى باذن الله تعالى

آلة لكتابة العميان

ذكر رواة الاخبار ان بعض المخترعين قد اخترع الة يتمكن بها العميان من الكتابة والتصوير سماها (دافتيلوفوغراف)

ثوب لا يحترق

اخترع احد مهندسي كسادا ثوباً لا تؤثر فيه النار ليكتسي به رجال المطافيء وقت الحريق . وهو مصنوع من حجر يعرف (بالاسبست) يتالف من قميص وسروال وقفاز (كهوف) وجزمة وغطاء للوجه . قالوا : وقد جرب المخترع اختراعه هذا في رجل لبسه ودخل الحريق وتمكث فيه بضع دقائق فلم تؤثر النار فيه

اخبار متفرقة

حريق هائل

ذكرت جرائد الاستانة ان حريقاً هائلاً شبّ في مدينة (رشد) من بلاد العجم فدمر ١٥٠ مخزن وخان ويقدرون الخسائر الناجمة عن هذا الحريق نحو مليون ريال عوض الله المصابين خيرا

اسبانيا

كتب من مدريد ان الموسيو ساغسطا رئيس الوزارة الاسبانية قد استعفى من وظيفته هذه فأدى استعفاوه الى ازمة وزارية

الجلاء عن شنغاي

بلغ شركة (دوتر) ان الدول قد اتفقت على الجلاء عن شنغاي في اقرب الاوقات تاركة تسوية التفاصيل الجزئية الى ما بعد

الغراندوق بولس

تبين اليوم ان الغراندوق بولس احد عضاء العائلة الملوكية في روسية انما عزل من وظيفته في قيادة الجيش الروسي لتزوجه بالبارونة (بيستكولوف) مطلقة احد ضباط الغراندوق فلاديمير

انكلترا والبوير

قال المستر ريتشي في خطاب القاه اخيراً انه كان قد حدث بين زعماء البوير وبين الحكومة الانكليزية سوء تفاهم بشان الثلاثة الملايين من الليرات المخصصة باعادة البوير الى مزارعهم فزعماء البوير فهموا ان هذا المبلغ هو عبارة عن اعانة امبراطورية يعان بها البوير مع ان الحكومة كانت عازمة على استعادة هذا المال من القرض الذي يعقد باسم الترنسفال على ان الحكومة قررت عدم اذاعة هذا العزم والتاويل مخافة ان يكون ذلك عثرة في وجه الموالاة والمصافاة المطردة النجاح بين البوير وحكومتهم الجديده

الوباء في مصر

جاء في التقرير الاسبوعي عن الهواء الاصفر في القطر المصري ان قد حدثت في الاسبوع الذي انتهى في العاشر الجاري ١٤٤ اصابة في جميع انحاء القطر مقابل ١٩٠ اصابة حدثت في الاسبوع الاسبق

الكتب المشروحة ادناه تطلب من المطبعة الادبية في بيروت

بارة غروش		
١٥		مفتاح سلاسل القراءة
٣٠		السلسلة الاولى
٢٠	١	« الثانية
	٣	« الثالثة
	٥	« الرابعة
	٥	« الخامسة
	٥	« السادسة
٢٧		مقدمة العلامة ابن خلدون
٤		شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مصحح على اضبط النسخ
	٣	الاجوبة الوفية بالاصول الصرفية
	٦	الاجوبة الوافية في علم الجغرافية
٢٠	٢	الحساب العقلي
	١	قطر الشهاد
٢٠	١١	استاذ الطباخين
	٢٣	ديوان المعلم بطرس كرامه
٣٠	٢	رواية جنفياف
٢٠	١٣	الطوالع السعدية
	٥	تحفة الاخوين
٢٠	٢	ديوان الفارض بالشكل الكامل

يصير اسقاط لمن ياخذ كمية

قرائت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وحكايات وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للترجم غنى عن مراجعة المعجمات فاقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة بضعة اشهر فاضطررت لطبعه ثانية بعد ان اضفت اليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما كان وهو بشلك واحد خدمة للمدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر

تلخيص الحقوق الموضوعة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الادبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر . وثمنه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجارك

يطلب ايضاً من المكتبة نفسها وثمنه قرشان

كمال قنح

اعلان

ترجمة المجلدين الاول والثاني من الدستور الهايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الادبية بتدقيق سعادتلو خليل افندي الخوري مدير الامور الاجنبية في ولاية سورية بثمان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام

عبد الله الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن سلعة اسمها

« زنيث »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

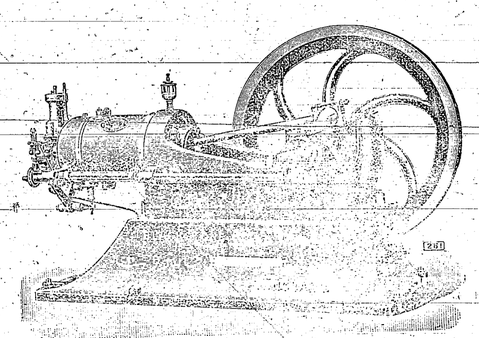
مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الادوال



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (الكتات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كانت وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٠٦

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد	١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

٢٩١

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

السنة التاسعة والعشرون

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة واذاعتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠ موافق ١١ تشرين ثاني ش و ٢٤ تشرين ثاني ع ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . مقابلة . جواب على السؤال العلمي . التربية والتعليم . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات لجديدة . حلب . دمشق . الاسكندرية . ظلم النفوس الجديد . متفرقات . اعلانات

ماجريات الساعة

افادت اخبار بطرسبرج انه قد ثارت ثائرة الهياج في بلاد الافغان على اثر توكيد الامتيازات لروسيا وقالوا ان انكلترا سنعمد الى الاستفادة من بعض حوادث الحدود حتى تزداد تمكناً من الافغان على حساب روسيا وذلك لان افكار الانكليز قد استراحت الان من جهة الترنسفال فصار في وسعهم ان يصرفوا همهم الى تلك الجهة . وزعمت بعض الجرائد الالمانية ان خلافاً شديداً قد حدث بين ايران والافغان يسبب تحول مجرى نهر هلمون تحولا تدريجياً

***

تكلمت احدى جرائد برلين الخطيرة عن سفر الامبراطور غليوم الى انكلترا في فصل اوعز اليها به الله (اى الامبراطور) سيكون على يقين من انه مهد السبيل لاتفاق تام بين انكلترا والمانيا . اما ختام هذا الفصل فانه يدل الانكليز على الفصول الصافية التي نشرتها صحف روسيا في الأيام الاخيرة والتي منها يظهر النعرض الذي ترمي اليه روسيا وهو مناقض لصالح انكلترا

لما اقيمت مأدبة الوداع للستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية الذي ذكرنا في اعدادنا الماضية عزمه على السفر الى جنوبي افريقية قال : ان سفري سفر اشغال لا ابهة وفخفخة واني موكل بهمة من قبل الامة لامن حزب واحد وذكر ان لا يؤمل ازالة كل مرارة من النفوس على ان الحكومة ترجو ان تخفف كل الآلام . ثم قال : يجب علينا ان نتصرف بكرم وحكمة وان نسعى حتى نجعل خصومنا السابقين يقبلون بلا عناء ماقضى عليهم به الحظ » و بذلك يؤمل ان يجعلهم وطنيين صادقين لامبراطورية المتحده ولما انتهت المأدبة اسار موكب كبير بالمشاعل واطلقت الاسهم النارية

***

اتصل بجريدة (التيمس) من مكاتبها في (فاس) ان شقيق مولاي عبد العزيز حاكم مراكش يستعدُّ للزحف على عمر الزرهوني وهو رجل كهل اذاع نفير الحرب بناحية اشراف من قبائل البربر يزعم انه من سلالة امراء تافيلالت . وقد التف حوله خلق كثير من البربر اعتقدوا بما غرَّهم به من الطلاسم والشعوذة زاعماً انه شقيق مولاي عبد العزيز . اما الرجل فأصله من (زرهون) بلدة بالقرب من فاس وهي مسقط راسه وخدم في الجندية واقام مدة بتونس والجزائر فحصل على معلومات قليلة . وجاء في تلغراف اخير ان العساكر قبضت عليه . وان وفداً مولفاً من كبار المغرب قد سافر الى الجزائر بمأمورية رسمية

مباحث علمية ادبية

مقابلة

١٠

الاسلام الحربي كان يكتفي من الفتح بادخال الارض المفتوحة تحت سلطانه ثم يترك الناس كما كانوا عليه من الدين يؤدون ما يجب عليهم في اعتقادهم في شاء ذلك كما الاعتقاد . وانما يكلفهم بجزية يدفعونها لتكون عوناً على صيانتهم والمحافظة على امنهم في ديارهم وهم في عقائدهم ومعابدهم وعاداتهم بعد ذلك ذلك احرار لا يضايقون في عمل ولا يضامون في معاملة . خلفاء المسلمين كانوا يوصون قوادهم باحترام دماء النساء والاطفال ، وكل من لم يعن على القتال ، جاءت السنة المتواترة بالنهي عن ايذاء اهل الذمة وبتقرير مسالم من الحقوق على المسلمين (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) و (من آذى ذمياً فليس منا) واستمر العمل على ذلك ما استمرت قوة الاسلام ، اما غير الاسلامية التي يلقبونها (سلبية) فكانت ترى لها حق القيام على كل دين يدخل تحت سلطانها تراقب اعمال اهله وتخصصهم دون الناس بضروب من المعاملة لا يحتملها الصبر منها عظم . حتى اذا تمت لها القدرة على طردهم بعد العجز عن اخراجهم من دينهم وتعميدهم اجلتهم عن ديارهم ، وغسلت الديار من آثارهم ، كما حصل ويحصل في كل ارض استولت هي عليها استيلاء

حقيقياً . الى ان قال :

والاسلام يقول كتابه في شأن الوالدين (وان جاهداك على ان تشرك بي ... الآية) فهو في اشتداده على المهددين لأمنه لا يقضي بالفرقة بين أب وابن ولا بين أم وبنت بل يأمر الاولاد المؤمنين ان يصحبوا اباءهم المشركين بالمعروف في الدنيا مع محافظتهم على دينهم

فانت ترى الاسلام من جهة يكتفي من الأمم والطوائف التي يغلب على ارضها بشيء من المال اقل مما كانوا يؤدونه من قبل تغلبه عليهم وبان يعيشوا في هدوء لا يكدرون معه صفو الدولة ولا يخلون بنظام السلطة العامة . ثم يرخي لهم بعد ذلك عنان الاختيار في شؤنهم الخاصة بهم لا رقيب عليهم فيها الا ضمائرهم . ومن جهة اخرى ينهي افراد المؤمنين عن مقاطعة ذوي قرباهم من المشركين ويطالبهم بحسن معاملتهم ففي طبيعته ان يكل امر الناس في سرائرهم الى ربهم ، وفي طبيعته ان يطير من لا يعتقد عقيدته ، ويحمي من لا يتبع سنته ، وان كان في عمى من الجهالة ، وخبل من الضلالة ، أفترى انه يصعب عليه بعد ذلك ان يحتمل العلم والعلماء ، ويضيق به حلمه عن صنع الجميل بالفضل والفضلاء ، ممن ينفق عمره في تقرير حقيقة ، او كشف غامض او تبيين طريقة . ؟ كلا ثم كلا . فمن بحث ونقب ، وسبر ونقر ، او شق الارض او ارتقى الى السماء ، فهو في أمن من ان يعرض الاسلام

له في شيء من عمله الا ان يحدث شغباً او يفسد ادباً ، فعند ذلك تمتد يد الملك لردّ كيد الكائد ، واصلاح الفاسد ، بسماح من الدين .

الاصل السادس مودة المخالفين في العقيدة (المصاهرة) اباح الاسلام للمسلم ان يتزوج الكتابية نصرانية كانت او يهودية وجعل من حقوق الزوجة الكتابية على المسلم ان تتمتع بالبقاء على عقيدتها ، والقيام بفروض عبادتها والذهاب الى كنيستها او بيعتها ، وهي منه بمنزلة البعض من الكل والزم له من الظل ، وصاحبته في العز والذل ، والترحال والحل ، بهجة قلبه ، وريحانة نفسه ، واميرة بيته ، وام بناته وبنيه ، تتصرف فيهم كما تتصرف فيه ، لم يفرق الدين في حقوق الزوجية بين الزوجة المسلمة والزوجة الكتابية . ولم تخرج الكتابية باختلافها في العقيدة مع زوجها من حكم قوله تعالى « ومن آياته أن جعل لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها ... الآية » فلها حظها من المودة ، ونصيبها من الرحمة . وهي كما هي . وهو لتسكن اليها كما تسكن اليه . وهو لباس لها كما انها لباس له . اين انت من صلة المصاهرة التي تحدث بين اقارب الزوج واقارب الزوجة وما يكون بين الفريقين من الموالاة والمناصرة على ما عهد في طبيعة البشر . وما اجلى ما يظهر من ذلك بين الأولاد واخوالهم ، وذوي القربى لوالدتهم ، ايغيب عنك ما يستحكم من ربط الالفة بين المسلم وغير المسلم بامثال هذا التسامح الذي لم يعهد عند من سبق ولا فيمن لحق من اهل الدينين السابقين عليه

ولا يخفى على صحيح النظر ان تقرير التسامح على هذا الوجه في نشأة الدين مما يعود القلوب على الشعور بان الدين معاملة بين العبد وربه ، والعقيدة طور من اطوار القلوب ، يجب ان يكون امرها بيد علام الغيوب ، فهو الذي يحاسب عليها ، اما المخلوق فلا تطول يده اليها ، وغاية ما يكون العارف بالحق ان ينبه الغافل ، ويعلم الجاهل ، وينصح للغاوي ، ويرشد الضال لا يكفر في ذلك نعمة العشير ولا يسلك به مسالك التعسير ، ولا يقطع حبل النصير ، ولا يخالف سنة الوفاء ، ولا يحيد عن شرائع الصدق في الولاء ،

ماذا ترى في الزوجة الكتابية لو كانت من اهل النظر العقلي وذهبت مذهباً يخالف مذهب زوجها ؟ أفينقص ذلك من مودته لها ؟ أو يضعف من شعور الرحمة التي افاضها الله بينه وبينها . فاذا كان المسلم يعود الاحتمال بل يتعود المحبة والنصرة لمن يخالفه في عقيدته ودينه وملته . ويألف مخالطته وعشرته وولايته ونصرته اتراه لا يحتمل ان يرى بجواره من يعمل نظره في نظام الخليقة ليصل منه الى اكتشاف سر او تقرير اصل في علم او قاعدة لصناعة وان كان قد يخالف ظاهراً المسلمات يعتقد ؟ أو يميل الى راي غير الذي يجد ؟ أفلا يسع هذا ما يسع المجاهر بالخلاف . وهو معه على ما رأيت من الائتلاف ؟

لو ذهبت أعدّ ما في طبيعة الاسلام من عناصر وارکان كلها تؤلف مزاج الكرم وتكوّن حقيقة المسامحة مع العلم لأطلت على القارىء اكثر مما اطلت . ولهذا من الواجب عليّ ان اختم القول بذكر اصل اشرت اليه ولا غنى لما نحن فيه عن ذكره .

(البقية تأتي)

جواب ١٦

على سؤال العارف

طالما شاهدت اعمدة الثمرات الشهية طافحة بالاجوبة المختلفة على سؤال عارف المعهود وها انا الان اطلب نشر هذا الجواب خدمة للعلم وتنشيطاً للطالبين . انه لا يخفى على اهل الدراية ان جميع الكتب والرسائل التي صنفها والفها اساطين العلماء وفحول الفضلاء نافعة في بابها مفيدة في ترتيبها ولكن لا يمكن حصول الفوائد المطلوبة منها لمن ليس له الملم بما حوته من العلوم الا بعد الاطلاع التام على اساسها واصلاحاتها وهذا لا يتأتى الا بالتلقي عن الاساتذة واذا بدا للقارىء في بعض الكتب المتحدة الموضوع ما يخالف الآخر فهو لعمري ناشيء عن العجز او عدم الخبرة واما المطالع الخبير فلا يجد هذا الاختلاف الا من جهة العبارة والتبويب لا غير ويعرف حق المعرفة انها لا تقبل الاختلاف والتباين من جهة الوضع والدلالة بل ان محتوياتها ومشتملاتها تقل وتكثر بحسب الاختصار والتطويل ومن هذا البيان يتضح انه لا عبرة للقائلين بلزوم ترتيب كتب على النسق الغربي فانه لم يتسم ان احداً منهم استفاد من سهولتها بالمطالعة من تلقاء نفسه قبل ان يتمكن على يدي معلم وعلى ان الثمرة المقصودة من العلم لا تحصل الا بعد مراعاة شروط التعليم رايت من المناسب ذكر ما هو الأهم للاساتذة والمريدين تتميماً للفائدة وتعميماً للنفع ومن الله التوفيق

يلزم على كل استاذ ان يتبصر اولا في احوال الطالبين ويقدر ذكاء كل منهم واستعداده ودرجة تحصيله واجتهاده ثم ينتخب و يختار الكتب التي تناسب كلاً منهم فيبدأ بالمختصر منها للمبتدي ثم ينتقل الى المتوسط فالمطوّل تدريجاً حسب اللزوم والاقتضاء ويلزمه ايضاً ان يحترز عن ذكر ما لا لزوم له وعن تقرير ما لا يفهم او يشوش الاذهان بان لا يخرج عن موضوع الدرس و يوضح المعاني بعبارة سهلة بحيث يتيسر للطالب فهمها و يجب على المريد ان يأخذ كل فن عمن اشتهر فيه وان لا يعول الا على اجتهاده فان لكل مجتهد نصيباً مراعياً في ذلك قواعد حفظ الصحة كترويض العقل والبدن فان ذلك مما يقوي البنية و يجلي الذاكرة

هذا كله في العلوم الشرعية واللغوية والمنطقية المعتاد تدريسها من قبل المشايخ الكرام امامدارسنا الاهلية فانه لو طبقت ادارتها على تعاليم ونظامات امثالها من المكاتب الابتدائية والرشدية والاعدادية والعالية المؤسسة من لدن دولتنا العلية واعتنى بترجمة الكتب المختصة بكل منها الى العربية واختير تعليمها في المدارس المذكورة بالصورة المرغوبة لبلغنا باذن الله تعالى الغاية القصوى ولذقنا من حلاوة العلوم العصرية ما يعيد للوطن مجده السالف و يوصلنا الى اسمى منازل الحضارة والسعادة بظل خليفتنا الاعظم ابد الله دولته وايد شوكته مجرب

التربية والتعليم

شهدت بعد ظهر الجمعة الحفلة التي دعت اليها لجنة التعليم الاسلامية تدشيناً للمدرسة التي انشأتها بجوارنا ودعتها بالاولى فحمدت صنيع القوم وشكرت مسعاهم ولكبرت ما بذلوه من الهمة والصبر في جمع الحسنات القليلة وتوفيرها حتى تكوّن في مدة ثلاثين شهراً ما استلزمت تلك الدار الحسناء من المصاريف التي اربت على ٦٨ الف قرش

واذ كنت من اهل الجوار وكانت لي علاقة بمثل هذه الدار دار التربية والتعليم جعل يجيش قلبي بخواطر افادته اياها الملاحظة والمزاولة لمثل هذا الامر الخطير . قلت في نفسي :

نحن في دور من الزمن اشتدت فيه لهجة الناس بالعلم والتربية وتراهم يسعون جهدهم في احرازها والحصول عليه من الطرق المعروفة الظاهرة اعني المدارس على اختلاف انواعها . ولقد مضى زمن على هذه الديار وهي سائرة في هذا السبيل غير ان اصحاب النظر الدقيق لا يرون الفوائد التي حصلت عن التعليم حتى الآن تسدُّ منا خروق الحاجة الى ما يسمى تربية وعلماً ولا هي في توازن مع ما يذهب في سبيلها من الوقت والتعب والمال

فاذاً ثمة نقص او خلل فأين هما الكلام في جواب هذا السؤال قد يستغرق ساعات والتأليف فيه ربما يملا مجلدات وفي كلتا الحالين لا بدَّ من الكفاءة والاستعداد . واين انا منهما ؟ على ان ذلك لا يمنعنا من تحري جهة الخلل وموقع النقص بايجاز او اقتضاب

قيل في حقيقة الانسان :

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

وقد بيّن اهل النظر في الحكمة والاخلاق كيف اندمجت في الانسان قوى العوالم باسرها حتى كانه مرآة تجلت فيها صور الموجودات او كانه قوة انتشرت فكست صورتها كل موجود وبهذا الاعتبار ورد قولهم : الانسان عالم صغير والعالم انسان كبير

فاذا كان كل شيء في الكون يشبه الانسان او الانسان يشبهه وكان هذا الامر الذي نحن بصدده من جملة تلك الاشياء كان وجه الشبه بينهما تركب كل من جسم وروح فكل من العلم والتربية اذاً ذو شقين جسم وروح

فجسم العلم هو الابنية المشيدة التي تدعى مدارس واعضاء ذلك الجسم هي ما هنالك من المواد المهيئة من كتب ودفاتر والواح وخرائط وما يتبع ذلك واهم تلك الاعضاء او رأسها هم المعلمون

فاذا نظرنا الى مدرسة حسن بناءها وكملت عدتها وحضرت اساتذتها ووفرت تلامذتها قرت منا العين وانشرح القلب ارتياحاً الى ذلك المنظر البهيج الذي يولد في النفس لذة الامل بالحصول على ما نحن باضطرار اليه من العلم والتربية

ولكن هل رأينا اذ رأينا الحقيقة بتمامها كلا لم نر منها غير القسم المادي الكثيف ولم ينفذ البصر الى القسم الروحي اللطيف فبنينا الامل على اساس ناقص فخاب منا الامل

قد يقول قائل قصرت في وصف المدارس ولو انتهت رؤيتنا عند حد ما وصفت لكان ما وقع تحت بصرنا حقاً جسماً بلا روح ولكن رأينا كذلك معلمين تقرئ وتلامذة تقرأ وكتباً تُقرأ ولم نر تلك الهيئة صامتة جامدة وهل يروح المدرسة غير الدرس والتدريس ؟

نعم هذا ايراد سهل الايراد ولكنه لا يلبث ان يتلاشى لأقل شيء من التدقيق . ولا ارانى في حاجة لرده الى دليل بل تغيير التشبيه يكفي لقطع القال والقيل

اقول لمن هذا الخيال خياله ان شئت فاعتبر الدراسة والتدريس كالجسم الحقيقي للعلم وبقية المذكورات انفاً كالكسوة والحلى . . . وعندئذٍ تحقق ان ما تمثل لك وخلته حقيقة كاملة هو شبح جامد تعوزه الروح المحركة . فما روح العلم وما روح التربية ؟

كلما بحثنا في شيء كان له جوهر وعرض او احتوى على مقدمات ونتائج او اندمج فيه اصل وفرع نزعنا منا الميل الى التعبير عن الجوهر والنتيجة والاصل بلفظ الروح لما فيه من الدلالة على القسم المقصود من الانسانية بالذات الذي ينتهي دونه مدى الادراك البشري والذي كان العلم بكنهه من جملة الخصائص الالهية « ويسألونك عن الروح ... الآية » فكان هذا اللفظ يكسي الحقائق التي يقال عليها نوباً من الجلال تتيهه العقول فهي وان حامت حوله ودنت منه لا تستطيع ان تتناول كنهه بالادراك

ولكن الله تعالى لم يلزم الانسان هذا النقص ويتركه في حيرة لا يجد الى الطمأنينة بالعلم سبيلا . فما منعه من ادراك حقيقة يسر له تعرفه بأثره وصفته فروح العلم او اثره هو تلك الفضائل التي تظهر في اخلاق المتعلمين واعمالهم وهي مناط السعادة التي ترجى من العلم . فاذا خلت عنها نفس المتعلم كان حظه من العلم حظ التمثال من الحديد والرخام من معنى الانسان فالذي احرزناه في مدارسنا حتى الآن لا يتجاوز في نسبته الى العلم حد تمثال الرخام من حقيقة الانسان . والنادر لا حكم له

لم اصل الى استحصال هذه النتيجة من طريق التصور والنظر البحت حتى يكون فيها محلاً للشبهة والارتياب وانما وصلت اليها من طريق الملاحظة والعمل مدة خمس عشرة سنة في التعليم والتعليم

فألى اكمال هذا النقص استلفت انظار القائمين بمهام التربية والتعليم واخص منهم الذين يلوبون تأديب الاطفال والاحداث لأن هؤلاء هم موضع الاصلاح لا من عداهم من المراهقة والشبان وعسى ان تكون هذه المدرسة « المدرسة الاولى للجنة التعليم الاسلامية » اسوة حسنة لامثالها من المكاتب ومورداً من الفضائل عذباً يروى اوام احداثنا ان شاء الله تعالى

بظل مقام الخلافة الاسلامية ايده الله

عبد الباسط فتح الله

الاستانة العلية

علية

فوضت نيابة قضاء الطفيلة من اعمال ولاية سورية اعتباراً من غرة شعبان الجاري الى طهبوب زاده مكرمتلو عبد الله افندي

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو مصطفى افندي الخرسا باشهبندر الدولة العلية في منتستر

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو غالب بك افندي تشريفاتي الخارجيه

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو الفريق صادق باشا احد حجاب الحضرة السلطانية

وبالعثماني الثاني الى المير لواء سعادتلو عصمت باشا قومندان الاسكندرونه

متخرجو مكتب العشائر

احسنت الحضرة السلطانية بالرتبة الرابعة على كل من اصحاب الفتوة السيد علي افندي ومحمد خلوصي افندي اليمانيين وجاد الله افندي الصلبي واحمد راسم افندي من طرابلس الغرب وهم الذين تخرجوا في مكتب العشائر ثم ادخلوا المكتب الملكي الشاهاني فاقاموا به سنة واحدة واحرزوا شهادته من درجة (علي الأعلى) . وبالرتبة الرابعة على فائق افندي ومحيي الدين افندي اليمانيين الحائزين درجة اعلى و بالخامسة على احمد فاضل افندي من طرابلس الغرب الحائز درجة « قريب اعلى »

المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

اذنت الحضرة السلطانية بانفاق المبلغ المقدّر لترميم المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وهو ٢٩٣٣٠ قرشاً وذلك بمعرفة اللجنة المؤلفة لذلك

الصمّ البكم

اجابت السر عسكرية على سؤال بعض الفيالق العثمانية انه لا يجوز اتخاذ الصمّ البكم معينين في الجندية

انطوبلو باشا

توفي في الاستانة انطوبلو باشا سفير الدولة العلية في لندرا وله من العمر نحو سبعين عاماً وهو رومي الاصل تلقى مبادى علومه في مدارس الاستانة وقضى عمره في خدمة الحكومة السنية ونال رتبة الوزارة سنة ١٣٠٤ وسنة ١٣١٣ عين سفيراً في لندرا ونال الوسام العثماني المرصع والحميدي المرصع والافتخار المرصع واكثر وسامات الدول

البوارج الثمان

تقول جرائد الاستانة انه قد بلغها مائتا عامل ايطالي للمباشرة باصلاح البوارج العثمانية الثمان التي تقرر اصلاحها في الترسانة العامرة

عناية سلطانية

اصدر مولانا امير المؤمنين ارادته السنية بادخال صاحبي الدولة والنجابة بدر الدين افندي ونور الدين نجلي جلالته في كتيبة ارطغرل الفرسان عناية منه (ايده الله) بالجندية سياج الدولة

وزير خارجية النمسا

احسنت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني المرصع الى حضرة الكونت غولوشكي وزير خارجية النمسا والمجر

دخل الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية في شهر ايلول الماضي ٤٠٠،٥٥٧ ليرة عثمانية بزيادة ٧٩،٦٩٠ ليرة عن مثله من العام الغابر

بحيرة طبريا

قدم الى الصدارة العظمى عريضة بامضاء « الحاج شفيق » يطلب فيها امتيازاً بتسيير الفلك في بحيرة طبريا لمدة ٤٥ سنة فاحالت الصدارة طلبه هذا الى نظارة النافعة

انجال الصدر الاعظم

صدرت الارادة السنية بادخال كمال بك في سلك الحجاب السلطانيين وعطائي بك ووهبي بك في سلك چواش المعية السنية وهم انجال فخامة سعيد باشا الصدر الاعظم

مكتب الوتاب

بلغ عدد المتخرجين في هذا العام من

مكتب النواب عشرين طالباً عشرة من الدرجة الرابعة وعشرة من الخامسة وكلهم من طلبة العلم في دار السعادة مكافاة

صدرت الارادة السنية بتعيين رواتب شهرية كافية لعائلة الرجل البلغاري (يانكايف) الذي قتله الاشقياء البلغاريون لدلالته الجنود العثمانية عليهم

صناديق الحجاج

ارتأت نظارة رسومات جدة اخذ قرشين عن كل صندوق من صناديق الحجاج الذين يؤمونها واستأذنت الامانة بذلك

رواتب المتقاعدين العسكريين

صدرت الارادة السنية باعطاء المتقاعدين وايتام وارامل العسكرية متأخرات رواتبهم المتراكمة لدى نظارة التقاعد امتعة من سلع الاشياء السنية . وقد تمّ الاتفاق بين الدائرة العسكرية وامانة الرسومات بهذا الشان وعزمت هذه على ارسال السلع التي تقرر تسليمها الى النظارة فتوزّع على اولئك المتقاعدين والارامل واليتامى

ردیف البولیس والضابطة

اقرّت السر عسكرية على انه اذا كان المستخدمون في سلكي البوليس والضابطة من رجال الرديف لا يجندون عند عودتهم لحمل السلاح بل يبقون في خدمتهم براتب افراد الجنود

جباة الاموال

قدمت نظارة المالية رقيماً الى الباب العالي اظهرت فيه لزوماً لاستثناء جباة الاموال من خدمة الرديف والمستحفظ ما داموا في سلكهم فكتب بذلك الى السر عسكرية

جزيرة طاشيوز

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد افتتح في جزيرة طاشيوز حجرات للتجارة والصناعة والزراعة التي شيدت حديثاً فيها واتجب لها اعضاء من النواحي برئاسة المتصرف . وكان من باكورة اعمال الشعبة الزراعية ان قررت منع قطع اشجار الزيتون والأحراج وتحسين انواع الحبوب وجلب اشجار عديدة وتوزيعها على الزراع مجاناً . ورتب مجلس اللواء لكل ناحية شعبة واعطى كلاً منها ما يعوزها من التعاليم

بواخر الحجاج

تقول جرائد الاستانة ان الادارة المخصوصة قد عزمت على إعداد بواخر توافق نظام الصحة الجديد . تسير الى الحجاز كل خمسة عشر يوماً دون ان تخالط القطر المصري في الخليج

اكرامية الحرمين الشريفين

لما كانت الاموال المخصصة للحرمين الشريفين قد قرب اجل ارسالها رسمت نظارة الداخلية الى نظارة الاوقاف الهمايونية عملاً بالارادة السنية ٤٨٨ الف قرش منها مائتا الف لأهل المدينة المنورة والباقي لأهل مكة المشرفة

خراج البلغار

ادّت الامارة البلغارية ماعليها للدولة العلية من بقايا الخراج وهي ٧٧٩١،٦٦٤ فرنكاً . بعثت بها الى ادارة الديون العمومية بواسطة بنك باريز وغيره مع ٢٥ الف ليرا فائض الخراج المذكور

المتقاعدون العسكريون في الحرمين الشريفين

هيأت نظارة التقاعد العسكري رواتب المتقاعدين من الايتام والارامل العسكريين الذين يسكنون الحرمين الشريفين لترسل مع الصرة الحجازية نقداً

طلب امتياز

ذكرت جرائد الاستانة ان عدداً من المثرين السوريين يمثلهم محمد علي افندي قد التمسوا من الحكومة امتيازاً بانشاء اسواق خاصة لبيع اللحوم والاسماك والاثمار والخضروات والحلويات في بيروت ودمشق وحلب على مدة ٢٥ سنة . وحبذا لو زادتنا رصيفاتنا بياناً عن هذه الاسواق وكيفياتها حتى اذا كانت من قبيل الاحتكار منعتها الحكومة السنية ولا شك لان الاحتكار ممنوع شرعاً ونظاماً وبالأخص المأكولات

داء الكلب

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفيات لمداواة داء الكلب في جميع مراكز الفيالق السلطانية وتخصيص خمسة وعشرين الف قرش لا بتياع العقاقير اللازمة لكل منها

اهداء عادیات

اهدت الحكومة السنية بعضاً من الآثار القديمة التي أُخرجت من اخربة بابل الى المستر (هيلبرخت) الاميركاني مدير متحف بانسيلواني ونقول الجرائد الاميركية انها اهمّ آثار وجدت في المتحف المذكور

اخربة تل اللبون

بلغ (المعلومات) ان نظارة المعارف الجليلة قد اذنت للموسيو شوماهر احد علماء الالمان بالتحري على أخربة تل اللبون داخل ولاية بيروت

السكة الحجازية

ذكرت «الاحوال» ان الموسيو كوز المدير الثاني لاستثمار السكة الحديدية بين دمشق وريا ق وحماه وتمديداتها قد مثّل هذه الشركة في حضور الاحتفال بوصول الخط الحديدي الحجازي الى «عمان» على ما ذكرناه في الثمرات الماضية فأثنى ثناء جميلا على القائمين بهذا المشروع الجليل وعلى المهندسين الاحد عشر الذين تحت ادارة المهندس الاكبر الموسيو مايستر وشهد باتقان الاشغال البنائية والتمهيدية وسائر الاعمال الفنية التي قال انه يحسبها من احسن الاشغال الجارية في السكك الاوربية

= اذنت الحضرة السلطانية بابتياع عشرين الف كيلوغرام من الاسلاك البرقية لانشاء سلك برقي خاص بمخابرات السكة الحجازية على ان تسلم في بيروت

اعلان

لا يخفى ان جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو احسن جنس وجد الى الآن وارضاء للعموم قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني ان ابيعه بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرمشق (مخزن كربت السابق) يرمايسره

رستم رمضان

اخبار محلية

تواصل نزول الامطار سحابة الاسبوع كله بغزارة لم يسبق لها مثال في مثل هذه الأيام من السنين الغابرة . وبلغنا من اخبار الجهات السورية ان الغيث كان عاماً شاملاً . جعل الله فيه الخير والبركة . وصرف عن البلاد الوباء والبلاء عنه ويمنه

نكتب هذه السطور والغيث منسكب والمطر منهمر حتى بلغ ما هطل من صباح اول امس الى ظهيره هذا اليوم قيراطين و ٣٠ من المائة . وجملة ما هطل في هذا العام ١١ قيراطاً و ٣٠ من المائة

***

ثقلت وطأة الوباء منذ اوائل هذا الاسبوع في يافا حتى تجاوزت الوفيات به في اكثر الايام العشرين نفساً فأقفل الاهلون حوانيتهم وتفرقوا في ظواهر البلدة غير ان الأخبار الاخيره تفيد تناقص الاصابات التي كانت امس ٢٥ والوفيات ٦

وكذلك حدث في القدس الشريف بعض اصابات بالوباء فنسال الله ان يقلص ظله عن هذه الجهات ويقينا اياه بفضله واحسانه

اما في طبريا فقد افادت الاخبار الرسمية ان وطأته قد خفت كثيراً عن ذي قبل بحيث لم يحدث خلال آخر ٢٤ ساعة سوى اربع اصابات دون وفيات . وشفي من المصابين الاولين خمسة . والهمة مصروفة الآن في تطهير وتبخير دور المصابين وغيرهم

جاء من نظارة الصحية انه قد خفض الحجر الصحي على واردات القطر المصري من عشرة ايام الى سبعة على ان يشمل التخفيض السفن الموجودة تحت الحجر مع الاعتناء بالتطهيرات الفنية

***

اقرّ مجلس ادارة الولاية على تعزيز عدد الحرّاس في الثغر باثنى عشر جارساً مع تعيين رفعتلو عبد الرحمن افندي الحوت مدير ناحية القدموس السابق مفتشاً عاماً

فقيدنا

انا لله وانا اليه راجعون

فاجأت المنون قبيل ظهر الجمعة الماضي المرحوم المبرور السيد احمد بك قباني ابن الاخ الاكبر لصاحب هذه الجريدة ذهب «رحمه الله» ضحى ذلك اليوم على عادته الى حجرته في جامع الامير منذر المعروف بجامع النوفرة واخذ يتهيأ لصلاة الفريضة فتوضأ وعاد الى الحجرة وهمّ بلبس ثيابه فلم يستطع فاستلقى على متكأ هناك ولم يمض عليه بضع ثوان حتى اسلم الروح الى بارئها

وقد طفق بعض الناظرين اليه انه اجب الاستراحة قليلاً واذ طال الامر دخلوا عليه فاذا هو جثة لا حراك بها فجيء بالطبيب فتبين له ان وفاته بداء القلب كما اقرّ على ذلك طبيب البلدية

وعند ظهر اليوم التالي «اول امس» احتفل بمأتمه احتفالا حافلا باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير به الى جبانة الناشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان في مدفن عائلته طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهمنا وسائر افراد العائلة صبراً جميلاً

بلغ فقيدنا السدسة والخمسين من العمر وكان قوي البنية عالي الهمة غيوراً كان يشعر احياناً بتعب من جهة القلب وبه كانت وفاته كما سبق ذكره

تلقى مبادىء العلوم والفنون على بعض مشايخ الثغر ثم توجه الى الجامع الازهر واقام به نحو امن ست سنين قرأ خلالها على اجلاء مشايخه ثم عاد الى الثغر واخذ بالتدريس برهة وقد دخل من بضع سنين في سلك الملكية ونال من رتبها الثالثة فالثانية فالمتايزة كما احرز الوسام المجيدي الرابع وتقلب في عدة وظائف آخرها عضوية محكمة الجزاء البدائية

وقد عرف «طاب ثراه» بالمروءة والود الخالص احسن الله عزاءنا به وحفظ نجله بشير بك وجعله خير خلف بمنه وكرمه

***

قرّر مجلس ادارة الولاية بناء على اشعار متصرفية اللاذقية لم معبه ثمن للغة التركية في مكتب الارتوذكس في اللاذقية براتب اربعمائة وخمسة وعشرين قرشاً شهرياً تدفعها له الحكومة توّاً من الاعانة اللحمية

***

جاء في اخبار التوجيهات احسان الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الأول على الصادق في خدمة مولاه حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية نزيل دار السعادة مكافاة لصادق خدمته واستقامته ودرايته فتخلص لسعادته التهنئة ونرجوله مزيد النعم

ذكرنا في الثمرات الماضية عزم حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي ملاذ الولاية الجليلة على احياء ليلة أُنس في داره احتفاء بذكرى المولد السلطاني السعيد ونذكر الآن انه دُعي الى هذه الحفلة حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان وعطوفة الدفتردار وحضرات اصحاب السعادة امراء العسكرية وكبار المأمورين وفواضل الدول العامة ونخبة من وجهاء الاهالي والاجانب . وكان خارج الدار مزدانا بالمصابيح والاعلام ومتوجاً بكلمة الدعاء «پادشاهم چوق يشا» كما رصع صدر الدار بهذا الدعاء مكتوباً بأحرف من نور . وكانت ليلة توفرت فيها اسباب المسرات لاطف فيها عطوفة ملاذ الولاية ضيوفه بكل اكرام وكذلك فعل نجله الشهم النجيب حضرة سعادتلو سميح بك افندي . وبعد نصف الليل اخذ المدعوون بالانصراف يشكرون ويكررون الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها

***

بعد صلاة الجمعة الماضية احتفلت لجنة التعليم الاسلامية في بيروت بافتتاح المدرسة التي شيدتها في محلة (مينا الحسن) شرقي جامعها ودعت الى ذلك كثيراً من العلماء والوجهاء والاعيان فافتتح الحفلة رئيس اللجنة الفاضل الشيخ هاشم افندي الشريف الخليلي بخطاب بين فيه ما كان عليه سلف الامة من انواع العلوم واصناف الفنون التي ارقت بها الى ما لا مزيد عليه من الحضارة والعمران ثم استرسل في الكلام على الحالة الحاضرة فأغرب عن اهمية المدارس وما احرزته البلاد منها في ايام الحضرة السلطانية وختم كلامه بالدعاء لجلالة مولانا الخليفة الاعظم وكذلك الى بعض الادباء خطباً وقصائد ثم انصرف المدعوون شاكرين همة اللجنة داعين للمدرسة بالتوفيق والنجاح

ويستفاد من البرنامج الذي اصدرته اللجنة المذكورة ووزعته على الحاضرين ان دخلها قد بلغ في ستتها الاولين ٦٧٨٥١ قرشاً و٣٢٧ بارة وانها انفقت على بناء المدرسة و بعض اثاثها ١٩٥،٦٨ قرشاً فنشكر لها همتها هذه ونرجو لها التقدم والنجاح

***

آنس الثغر العالم الفاضل الاستاذ صاحب السيادة والفضيلة الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف في طرابلس الشام فتلقاه العلماء والوجهاء بالاعزاز والترحاب

عين كل من الوجهاء الحاج محمد افندي الطيارة وعبد الرحمن افندي بيهم وآبرا افندي بسول ونجيب افندي نعمه عضاء لغرفة التجارة في الثغر

صدرت الارادة السنية بارسال اوفد طبي برئاسة يونغوفسكي باشا رئيس كيماوي الحضرة السلطانية والمفتش العام لحفظ الصحة للنظر في امر الوباء الذي ظهر في غزة وطبريا وأُودي بحياة كثيرين من اهليهما وهو مؤلف من نحو عشرين طبيباً تصحبهم الادوات التطهيرية والمقاقير اللازمة . وتقول جرائد الاستانة ان الوفد يغادرها يوم الخميس ١٣ شعبان الجاري والمأمول وصوله قريباً الى يافا للنظر في حالة الوباء الذي اشتدت وطأته فيها

ذكرت جرائد دار السعادة انه قد جادت المكارم السلطانية بمائة كيس من الدقيق لتوزّع على الفقراء والمساكين في غزة الذين عضهم الجوع بنابه بسبب وضع النطاق الصحي عليها

***

يعلم القراء انه قد تقدم منذ مدة الى المكتب الطبي الشاهاني في دار السعادة لائحة في تحديد اثمان العلاجات ليسير عليها ارباب الصيدليات في البلاد العثمانية وتذكر الان ان المكتب قد دقق النظر في هاته اللائحة وقدّمها الى المجلس الصحي العام ليرى فيها رأيه

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء بان تتألف لجان التقارير في مراكز الولايات من والي الولاية ودفتردارها ومدير الطابو وماموريه . وفي الالوية : من المتصرف والمحاسب وما مور الدفتر الخاقاني . وفي الاقضية : من القائمقام ومدير المال وكاتب الطابو وذلك لايفاء معاملات مبيع العقارات وقد اوجب على هاته اللجان ان تصدق بعد الآن على سندات التصرف الموقت وعلى دفاتر الضبط للمعاملات الدائمة وعلى دفتر الحاصلات الشهري المستند اليها

اما دفاتر «البوقله» فيصدق عليها من مجالس الادارة . واذا لم يحضر النائب ومحاسب الاوقاف في هاته الهيأة عند انعقادها بسبب مشاغلها فيرسلان وكيلين

***

توفي امس المرحوم سعيد بك لطفي احد كتبة مجلس ادارة ولاية سورية وكان قد امّ الثغر من مدة قليلاً للهواء . وقد احتفل عند الظهر بمأتمه احتفالاً حافلاً لائقاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولسعادة شقيقه الهمام فريد باشا لطفي قائمقام صور (الذي قدم الثغر صباحاً) جميل الصبر وجزيل الاجر

افادت اخبار صور ان صاعقة انقضت على شاب من طائفة الكاثوليك اسمه عزيز بن اسعد النمار فماتته للحال وكان بجانبه اخوه فيليب فأُغمي عليه مدة خمس عشرة دقيقة ثم افاق

قال جريدة الولاية :

لما كان القسم الباقي من الشارع الجديد عبارة عن مائة واثنى عشر متراً طولاً وكان لا بد من فتحه فقد اقرّ مجلس ادارة الولاية على تأليف لجنة من سعادتلو عبد الرحمن بيضون باشا احد اعضاء مجلس ادارة الولاية وفضيلتلو محمد افندى رئيس كتاب المحكمة الشرعية ورفعتلو عبد اللطيف افندي محاسب الاوقاف ورفعتلو يعقوب افندي وكيل مأمور الدفتر الخاقاني وعضوين من المجلس البلدي ابتغاء وضع قيمة للاملاك الواقعة على جانبي الطريق ورفع مضبطة خاصة بذلك ليتسنى اخذ الاملاك المذكورة بموجب نظام استملاك الاملاك .

***

قدم الثغر سعادتلو مصطفى باشا الانجا قائمقام صافيتا وعين وكيلاً عنه رفعتلو سعد الله بك المنلا احد مأمور المعية في الولاية

***

ارسلت الولاية الجليلة عزتلو حقي بك مفتش الصحة الى لواء عكاء للتفتيش على احواله الصحية

***

احدثت متصرفية لبنان الجليلة مفتشية للعدلية وعينت لها جناب عزتلو سليم افندي باز فنهنئه

***

جاءنا اليوم من وكيلنا المتجول في طرابلس الشام ما ياتي :

الامطار عندنا متواصلة ليلاً ونهاراً بغزارة عجيبة وخصوصاً نهار الجمعة فانها كانت تتدفق كأفواه القرب وانقضت خلالها صاعقتان غير انه لم ينشأ عنها والحمد لله ضررٌ ما وبقيت الحال الى ما بعد صلاة الجمعة مما منع كثيرين من اداء الفريضة جعل الله فيه الخير والبركة

ليلة الخميس الماضية قتل قتيل في الاسكلة اسمه عبد القادر بن الأخرس . وقاتله يقال له توفيق بن الصغير . ضربه بخنجر كان معه وركن الى الفرار ولم يوقف له حتى الآن على اثر . اما القتيل فقد دفن صباح الغد

***

كتب الينا من عكاء انه قد رفع النطاق الصحي عن الناصرة وشفا عمرو لمرور المدة النظامية دون ان يحدث اصابات بسبب الفارّين من طبريا

***

استقال عزتلو الامير قبلان ابي اللمع من وكالة رئاسة مجلس ادارة لبنان فصدر امر دولة المتصرف بتعيين حضرة سعادتلو حبيب باشا السعد لوكالة الرئاسة المذكور وهو ممن سبقت له الخدمة في مركز المتصرفية واثبت اقتداره وصداقته فهنئه ونرجو لسعادته التوفيق

***

قرأنا في الأخبار الرسمية تعيين عزتلو علي رضا افندي محاسب ارطغرل محاسباً للواء طرابلس الشام

وقد عينت الولاية الجليلة رفعتلو تقي الدين افندي مدير مال صفد وكيلاً الى ان يأتي المحاسب الجديد

اما المحاسب السابق عزتلو اسماعيل نسيب افندي فقد عين مفتشاً للمالية في ولاية سيواس

***

عين الحاج محمد افندي يوسف وكيلاً لرئاسة البلدية في صفد .

وعين رفعتلو محمد افندي الطياره معاون شعبة البنك الزراعي في بيروت وكيلاً للمأمورية شعبته في اللاذقية وشخص اليها .

قدم الثغر الاديب محمود افندى اسماعيل من تجار اللاذقية وما لبث ان زايلنا الى اوربا بقصد السياحة والاتجار

***

أرسل الى طبريا ضابط وعشرة جنود من كتيبة الفرسان في بيروت تعزيزاً للنطاق المضروب عليها

جاء في تقرير رئيس اللبيان في بيروت ان السفينة مبروكة المختصة بعبد الرزاق سليمان من اهالي جزيرة ارواد التي محملها ستة عشر طناً اقلعت ليلة الأحد الماضي من يافا قاصدة بيروت وعليها ربانها المسمى بكر دحه واربعة عشر راكباً وخمسة بحارة وما ابتعدت عن يافا عشرين ميلا حتى عصفت رياح شديدة اغرقتها للحال وقد سلم بحارتها الخمسة وراكب واحد اما بقية الركاب وقدرهم اربعة عشر فغرقوا عن آخرهم

***

وُجدت يوم الخميس جثة امرأة من جبل لبنان ملقاة على شاطئ البحر جهة الكرنتينا . وتبين من اثار الجراح التي في راسها انها سقطت من اعلى الطريق الى الصخور الواقعة على الشاطئ فاخذت الحكومة بالتحري لتعلم اذا كان بجناية او بقضاء الله وقدره

مراسلات

الحديدة اليمن في ١٨ رجب

لمكاتبنا « تأخر وصولها »

اخبرني بعض الثقات ان المعروضات التي تقدمت الى عطوفة السيد حسن خالد بك افندي رئيس الوفد الاصلاحي اثناء اقامته بصنعاء تعدُّ بالالوف وانه قد نجح في المهمة التي انتدب اليها وانه قد وجه همته العالية الى نصح حميد الدين فبعث اليه بالرسل مراراً ثم رأى ان الأولى ان يذهب عطوفته بنفسه الى محل اقامة الرجل فسار قبل اسبوعين ومن المتيقن ان يتمكن من اقناعه بوجوب الطاعة والانقياد وستوافيكم بما يكون

لا يخفى ان مدينة المخا كانت اعظم مدينة بحرية في ولاية اليمن وكانت هي الفرضة الوحيدة التي تقصدها السفن التجارية من جهات الشرق ومن افريقيا الجنوبية ومن اميركا فاصابها من الحوادث في اثناء القرن الماضي ما شتت سكانها وصير ديارها الشاهقة خالية خاوية وكان فيها مقدار مئة الف من السكان فاصبحت لا تحوي سوى المئتين . وسنذكر في رسالة اخرى ان شاء الله تعالى ما عرض لها من صروف الدهر التي سيرتها بهذه الدرجة . اما الآن فقد نالتها التفاتة من سيدنا ومولانا امير المؤمنين فعلقت ارادته السنية بالتشبث بما يعيدها الى ما كانت عليه من الغناء وكثرة الاهالي فبمجرد سماع الخبر بتوجه الالتفات الاسنى صار يتواردون اليها للاستيطان بها واخذ البقايا من اهلها يتراجعون الى ديارهم ويسكنونها فرحين داعين بطول بقاء سيدنا امير المؤمنين الذي احيا موات بلدتهم ومما زاد في احيائها ما تقدم في رسالة ماضية من صدور الارادة السنية بان تكون في هذه المدينة احدى المنارات الاربع التي ستشعل باعلاها المصابيح لهداية السفن . ولما رأت الحكومة السنية ان روح الحياة اخذت تدب في رُبوعها الخالية امرت بتعمير خمسين حانوتاً من حوانيت اسواقها المتهدمة ليقيم بها باعة اللوازم للاهالي وصارت الصادرات والواردات اليها من الداخل ومن الخارج تزداد من شهر الى آخر

وفي الشهر الماضي قدمت باخرة من بواخر الشركة المخصوصة الى كمران تحمل بقية ادوات الحوض الذي عمر هناك وقد سبق ذكره في الثمرات والمنتظر انه في هذه الايام يفتح للسفن المحتاجة الى الاصلاح

اما المنارات الاربع فقد تمَّ تشييدها وعما قريب تسطع انوار المصابيح على رؤوسها لهداية السفن

— صار انفصال العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله صديق من نيابة قضاء بيت الفقيه لاتمام مدته وتعين لها ابن عمه الشيخ محمد بن محمد صديق المنفصل من نيابة قضاء جبل ريمه فنعم الخلف لنعم السلف فكلاهما من اهل الفضل والعفة والاستقامة وتنمى للمنفصل نيابة اخرى فهو بها احرى

— تفشى في لواء الحديدة مرض شبيه بالهواء الاصفر وكان اول ظهوره في شهر ربيع الاول في الطرف الشمالي بقضاء ابي عريش ولم يزل يسير حتى وصل في الشهر الماضي الى نفس الحديدة يظهر ويختفي في الحارات الواقعة خارج سور البلدة ومعظم الاصابات في الناس القذرين واكثر اعراضه تخالف اعراض الهواء الاصفر ولهذا اختلفت آراء الاطباء فيه وحارت افهامهم وعدد الاصابات به اليوم من واحد الى اثنين وقد اخذت التحوطات لمنع انتشاره وسمعت من كثير من الاهالي ان المصاب اذا كوي بالنار بشكل صليب على رأس المعدة وموطىء

عرقوب القدمين يشفى باذن الله تعالى نسأل الله ان يدفعه عنا وعن جميع المسلمين بمنه وكرمه

— في حادي عشر الماضي سافر الى عدن متصرفنا سعادتلو حمدي بك المتحول من متصرفية العزازة وقدم من صنعاء المستشار في الهيأة الاصلاحية الملغاة وباشكاتبتها وسافرا في رابع الجاري الى الاستانة العلية ومنها له في ٢١

المنتظر وصول دولتلو حسين حلمي باشا والينا السابق الى الحديدة نهار غد قاصداً دار السعادة

حلب في ٧ الجاري

لمكاتبنا

اخبرناكم في رسالتنا السابقة بما يتكبده اهل بلدتنا الشهباء من جهة قلة مياه النهر والقناة وانه انعقد لاجل دفع هذه الغائلة لجنة قررت في جلستها الثانية على اشخاص حضرة صاحب السعادة محمد باشا قومانداان الجندرمة الى جهة ينابيع نهر قويق سائراً على ضفافه متفقداً سدوده ضارباً المجحفين بمائه وان الناس عندنا توسموا باشخاصه الخير واملوا بواسطته وفرة الماء . ونقول هنا بعد ان غاب عنا المومأ اليه في هذه المهنة ثلاثة ايام لم نشعر الا والماء قد جرى في النهر لا بقول كعادته القديمة كثرةً ووفرةً انما نقول كان وصول الماء من جهة عنتاب في زادة امكن اهالي البلدة ان يسيدوا بها رمقهم ويحفظوا بها قوة بساتينهم التي لولاسعي هذا الرجل وبذل همته وصدقه في خدمة المدينة لكانت تلك البساتين اثراً بعد عين فنحن على كل حال نخص بشكرنا الفائق وثنائنا الرائق حضرة رئيس اللجنة صاحب السعادة علي محسن باشا القائد العام فوق العادة لي حلب واطنه وما جاورها فانه والحق يقال لم يألُ جهداً في السعي وراء كل مايعود على بلدتنا الشهباء بالخير والعمران ابتغاء رضاء الله وتحقيقاً لمرضاة حضرة متبوعنا الاعظم ايده الله

على اننا لانكتر مابذله من العناية والاهتمام سعادة محمد باشا قائد الجندرمه المشار اليه في تنفيذ ما قرت عليه اللجنة فيما يتعلق بماء النهر المذكور فله منا الثناء الجميل والشكر الجزيل . هذا وان اللجنة بحثت ايضاً عن قلة ماء القناة التي تشرب منها البلدة فظهر لها ان سببها هو تعدي البساتين التي على اطرافها فقررأيها على ان تجعل لكل بستان كوة تطوقها بأطار من حديد وتجعلها على سعة قيراطين او ثلاثة قراريط على حسب استحقاق ذلك البستان بمقتضى ما هو مرسوم في السجل المدوَّن المحفوظ بالمحكمة الشرعية بحلب وفي يوم تاريخه خرج الى جهة البساتين محمد باشا المتقدم ذكره وحضرة صاحب الفضيلة عيسى زاده محمد افندي مفتي البلدة وصاحب العزة شريف صادق بك رئيس البلدية وصاحب الرفعة نعمان افندي احد اعضاء البلدية وباشروا بفتح الكوات ووضعوا اطواق الحديد ضمنها على الوجه المتقدم بيانه وفي عزمهم بعد الفراغ من هذه المهمة ان يتوجهوا الى مقسم القناة عند النهر قرب قرية هيلانه ويعيدوه الى اصله القديم اي يقسمون النهر ثلاثة اثلاث ثلثاً للقناة وثلثين للنهر حينئذٍ يتوفر ماء القناة بسبب اطواق الحديد المذكورة ويزيد ماء النهر لانه كان يجري نحو ثلثيه الى القناة فيصير ماء النهر بعد هذا العمل نحو ضعفيه مما كان قبلا

كثيراً ما كان الناس عندنا يلهجون بجلب ماء نهر الساجور الى حلب مع ان هذا ربما عد من رابع المستحيلات لسبب انخفاض نهر الساجور عن نهر كما سنبسطه في رسالتنا اللاحقة ان شاء الله تعالى ولما علم كثير من اهل الحل والعقد تعذر جلب ماء هذا النهر ورأى شدة الحاجة الى تكثير ماء البلدة خطر له ان يعرض للجنة الماء جلب شعبه من نهر الفراة الى حلب تؤخذ هذه الشعبة من تجاه قصبة خلفتي التي هي مركز قضاء روم قلعه او من مخاضة قرب قصبة مسكنه المعروفة بالتاريخ القديم باسم بالس فعرض هذا الفكر على اللجنة فاخذته تحت المفاوضة وفي الآتي نرفع اليكم مايكون في هذا الموضوع

عبد الرحمن سليمان العطار

اخبار الجهات

دمشق

من اخبار سورية الرسمية انه قد افتتح اخيراً المكتب الابتدائي المختص باطفال عشيرة بوبريز وهو احد المكاتب العشيرة التي صدرت الارادة السنية بافتتاحها في لواء الكرك المؤلف من عشائر العربان وقبائلها

الاسكندرية

ورد من اخبارها ان باخرة انكليزية صدمت في مياهها باخرة اسبانية اسمها « اسيرو » فحطمتها واغرقتها وعشرين ربحاراً كانوا فيها . اما الانكليزية فقد تضررت ضرراً بليغاً وارسلت الى الحوض لاجل اصلاحها

— وصل الاسكندرية تمثال غوردون باشا فأُنزل اليها ومنها ارسل الى القاهرة فالخرطوم محل قتله لينصب فيها

نظام النفوس الجديد

المادة الثانية والعشرون : معاملات وقائم المواليد والوفيات وتبديل المكان المتعلقة بسجل النفوس يقوم بها الامام والمختار وكاهن الطائفة في القرية او المحلة ومعاملات وقائع عقود الانكحة والطلاق يقوم بها فقط الامام في المسلمين وكاهن الطائفة في غيرهم . وهؤلاء الجماعة يعطيهم مأمور نفوس القضاء اوراقاً مطبوعة خالية اسمها « علم واخبار الوقائع » تقيد ذمة عليهم فيثبتون فيها الوقائع المذكورة طبق انموذجها ويختمون ذيلها ويعيدونها الى مأمور النفوس في غضون المدة المعينة

المادة الثالثة والعشرون : علم واخبار الوقائع المقدمة من القرى والمحلات على الصفة المحررة في المادة السالفة الذكر يقيدها مأمور نفوس القضاء في السجل متى وصلت اليه ثم في كل ثلاثة اشهر ينظم منها جدولا اجماليا مصدقا من مجلس ادارة قضائه ويرسله الى مركز اللواء فينظم منه مأمور نفوسه جدولا اجماليا مصدقا من مجلس ادارة لوائه ويرسله الى مركز الولاية فينظم ناظر نفوسها جدولا اجماليا موضحا فيه وقائع كل قضاء ولواء على حدته مصدقا عليه من مجلس ادارة ولايته ثم يقدمه الى الوالي ليبعث به الى نظارة الداخلية الجليلة

المادة الرابعة العشرون : جداول الاجمال هذه تحفظها نظارة الداخلية لتكون اصلا لجدول الاحصاء الذي ينظمه قلم النفوس العام كل سنة

المادة الخامسة والعشرون : على مأموري نفوس القضاء كل سنة ان يبعثوا الى مركز اللواء بالدفاتر المشتملة على كي الاشخاص الذين يبلغون سن التكليف للعسكرية وينبغي ان لا تتأخر هذه الدفاتر الى ما بعد شهر مايو ثم يبعث بها من مركز اللواء الى مركز الولاية فيبعث بها ناظر النفوس بواسطة الولاية الى المعسكر الهمايوني مصحوبة بدفاتر الاشخاص البالغين سن التكليف للعسكرية في مركز ولايته على ان تكون حاضرة في مركز المعسكر قبل ثلاثة اشهر على الاقل من حلول موسم قسم اي اليوم السادس والعشرين من تشرين الاول . وعلى الناظر ان يبعث كل سنة بواسطة الولايه ايضاً الى الدائرة العسكرية باجمال عدد من يبلغ تلك السنة سن التكليف في كل قضاء

الفصل الثاني

في كيفية ضبط وتحرير وقائع المواليد

المادة السادسة والعشرون : على كل انسان ان يقيد بسجل النفوس ما يولد له بالوجه الشرعي من البنين والبنات فيقيد اسم الولد ويذكر محل ولادته وتاريخها باليوم واسم ابويه والمنزل والزقاق القاطنين فيهما ولا يؤخر ذلك از يد من ستة اشهر ثم ياخذ تذكرة ولده على هذه الصفة واما الطفل الذي ولد وهو مجهول الابوين ثم ادعى ابوته او امومته احد فانه ينظم به ورقة تشخيص ويشار ذلك على قيده في السجل ان كان له فيه قيد اما اذا مضت على ولادة المولود ستة اشهر ولم يقيد في السجل فعلى الامام المختار وكاهن الطائفة ومختارها في المحلة او القرية ان يخبروا بذلك المولود ادارة النفوس في غضون ثلاثة اشهر من انقضاء

الستة اشهر المذكورة ومعاملة القيد هذه تبنى على العلم والخبر المطبوع الذي يقدم الى ادارة النفوس وعلى ما يقرره فيها الشاهدان اللذان يقدمان اليها بعد ذلك على ان العلم والخبر المذكور ينظم بحسب الاصول المرعية الامام والمختار او من ذكر معهما ويحرروا في موضع خصوصي منه اسماء وشهرة الشاهدين اللذين يشترط ان يكون سنهما فوق العشرين ثم يختم الشاهدان العلم والخبر بختمهما ويصدق الامام والمختار اومن ذكر معهما على ان هذين الشاهدين عدلان ومقبولا الشهادة اما الاطفال الذين يولدون في المستشفيات والحبوس فتبنى معاملة قيدهم على ما يقوله المدير بموجب علم وخبر وعلى تقرير الشهود المطابق لما يقوله المدير . كل مولود لا يقيد بسجل النفوس في المدة المذكورة ولم يعتذر ابوه باحد الاعذار المشروعة في المادة الثالثين يؤخذ من ابيه لبراعثمانية والائمة والمختارون اومن عطف عليهم الذين لم يخبروا بالمولود على الوجه السابق بيانه يؤخذ منهم نصف ليرا عثمانية جزاء نقديا

لها بقية

اخبار متفرقة

شغل الصنارة

قرر كثير من مشاهير اطباء الروماتزم (داء المفاصل) ان شغل الصنارة هو احسن دواء للايادي المبتلاة به وهو خير واق منه للايادي الصحيحة . وهم يصفونه للمرضى بهذا الداء لانه ناجع في تليين اعصاب الايدي المصابة به . وهو نافع ايضاً الايادي التي تشل او تنعقد عضلاتها . وهو ينبه الاعصاب . ويوصف للنساء المبتليات بالهم والغم والسوداء وقد تنبهت لذلك اكثر مستشفيات النساء في الولايات المتحدة فافاد العليلات شغل الصنارة فائدة كبرى لانه فضلاً عن تمرين الاصابع يسلي الافكار المضطربة وقد يفيد الجيب بعض الفائدة

لسان الحال

الكتب المشروحة ادناه تطلب من المطبعة الادبية في بيروت

بارة	غروش	
١٥	مفتاح سلاسل القراءة	
٣٠	السلسلة الاولى	
٢٠	١ الثانية	
٣	« الثالثة	
٥	« الرابعة	
٥	الخامسة	
٥	السادسة	
٢٧	مقدمة العلامة ابن خلدون	
٤	شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك مصحح على اضبط النسخ	
٣	الاجوبة الوفية بالاصول الصرفية	
٦	الاجوبة الوافية في علم الجغرافية	
٢٠	٢ الحساب العقلي	
١	قطر الشهاد	
٢٠	١١ استاذ الطباخين	
٢٣	ديوان المعلم بطرس كرامه	
٣٠	٢ رواية جنفياف	
٢٠	١٣ الطوالع السعدية	
٥	تحفة الاخوين	
٢٠	٢ ديوان الفارض بالشكل الكامل	

يصير اسقاط ثلثمن باخذ كمية

قرائت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من ابناء العرب وضمنته قصصاً وحكايات وامثالا حكمية وغيرها وعت الالفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الالسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الالفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم غنى عن مراجعة المعجمات فاقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة بضعة اشهر فاضطررت لطبعه ثانية بعد ان اضفت اليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما كان وهو بشلك واحد خدمة للمدارس

وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر

تلخيص الحقوق الموضوعة

يطلب هذا الكتاب الفني بشهرته عن البيان من المكتبة الادبية لصاحبها رفيق تلوسليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر . وثمنه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

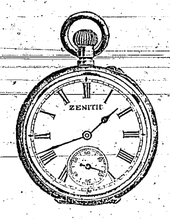
يطلب ايضاً من المكتبة نفسها وثمنه قرشان

كمال قرنح

اعلان

ترجمة المجلدين الاول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الادبية بتدقيق سعادتلو خليل افندي الخوري مدير الامور الاجنبية في ولاية سورية بباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام

عبد الله الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

« دينيت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار معاودة

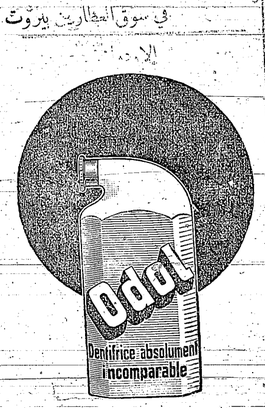
بودرا لازالة الشعر



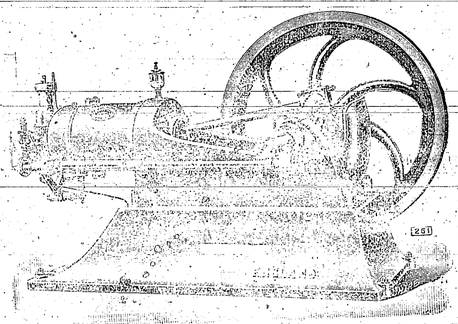
يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة توعى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محلي مستودعه الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من التسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٠٧ السنة التاسعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠ موافق ١٨ تشرين ثاني ش و ١ كانون الاول غ ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . مباحث علمية . شرف السيرة . تاريخ الحوادث ونقوشها . الاستانة العلية اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : دمشق . القدس . صيدا . لبنان . مصر . المؤتمر الطبي بمصر . نظام النفوس الجديد . متفرقات . امساكية شهر رمضان . اعلانات

ماجريات السياسة

يعلم القراء ان حضرة القيصر قد عقد النية على السفر الى ايطاليا لزيارة مليكها له . وقد وضعت اليوم خطة سفره هذا فيركب يخته في اواخر شهر ٢ المقبل حسابا شرقياً وتخفره عدة دوارع حربية فيعرج على « سيفيتا » ومنها ينطلق توا الى رومية . ثم يزور « سنجه » عاصمة الجبل الاسود واثينا وقيل الاستانة العلية ويستمر في رحلته هذه نحواً من شهر واحد وتكون كلها بحراً على التقريب ويقال انه سيلتقي بالموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية في احد ثغور البحر المتوسط

***

اخبر مراسل « الديلي ميل » الانكليزية المرافق للحملة البريطانية في بلاد الصومال ان الزعيم الصومالي ساع لتجنيد جيش يتمكن به من مهاجمة بوهوتل التي تبعد عن معسكره نحو سبعين ميلاً وان بعض الجواسيس الصوماليين الذين وقعوا في قبضة الحملة قد اخبروا بان خسارة الصوماليين في المعركة الأخيرة كانت ١٥٠ قتيلاً و ٢٠٠ جريح

وجاء في اخبار لندرا بتاريخ ٢٣ الجاري ان الفصيلة التي يقودها القائدان « مانغ » و « كوب » قد بلغت بلدة (كربره) الواقعة على ٥٠ ميلاً من الجهة الشمالية الغربيه (لبوهوتل) ثم سافرت اليها بالنجدات والمؤن المعدة لحامية البلدة

***

لم يبق ريب في استظهار العساكر المراكشية على الزعيم القائم على منصب الملك فبددت شمله وحاصرته واتباعه ثم تكلت بهم تنكيلاً واذاقتهم من العذاب اشكالاً ومات منهم خلق كثير . اما الزعيم ففي رواية انه تمكن من الفرار . وفي رواية أخرى انه قبض عليه . وقد اذن مولاي عبد العزيز بتعليق عشرين رأساً من رؤوس اشياع الرجل على شرافات مدينة فاس عبرة لمن يعتبر وعزم هو على مغادرتها وزيارة مكناسة الزيتون

زعم بعض مكاتبي الجرائد الاوربية ان قبيلة بني يدر قد شقوا عصا الطاعة وطلبوا من عامل تطوان اطلاق سبيل مواطنهم الذي قتل احد رعايا الانكليز وصدر الحكم عليه بالقصاص . فعارضهم العامل بكتائب عسكرية وبقبيلة بني حمزة فحصلت مقاتلة بين الفريقين انجلت عن موت وجرح بعض العساكر وموت كثيرين من الثائرين . ولهذه القلاقل حضر بعض البوارج الانكليزية والاسبانيولية لمدينة سبتة غير انها مالبثت ان زايلتها بعد استتباب الأمن واستقرار الراحة

مباحث علمية ادبية

الاهل السابع للاسلام

الجمع بين مصالح الدنيا والاخرة

١١

الصحه

الحياة في الاسلام مقدمة على الدين : اوامر الحنيفية السمحة ان كانت تخطف العبد الى ربه وثلاً قبله من رهبه ، وتقعده امله من رغبه ، فهي مع ذلك لا تأخذه عن كسبه ، ولا تحرمه من التمتع به ، ولا توجب عليه تقشف الزهادة ، ولا تحتمه في ترك اللذات ما فوق العادة ،

صاحب هذا الدين صلى الله عليه وسلم لم يقل « بع ما تملك واتبعني » ولكن قال لمن استشاره فيما يتصدق به من ماله (الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من تدعهم عالة يكففون الناس)

الرخص

فرض الصوم على المؤمنين لكن اذا خشي منه المرض او زيادته او زادت المشقة فيه جاز تركه يومئذ بل قد يجب اذا غلب على الظن الضرر فيه . الوضوء والغسل من شروط الصحة للصلاة الا اذا خشي منه الضرر او عرضت مشقة في تحصيل الماء . القيام مما لا تصح الصلاة الا به الا اذا اصابت المصلي مشقة فيه فيسقط ويصلي قاعداً . السعي الى الجمعة واجب الا اذا كان وحل غزير او مطر كثير او ما يوجب تعباً ومشقة فيسقط . وهكذا تجد القاعدة قد عمت : (صحة الابدان مقدمة على صحة الاديان) فترى الدين قد راعى في احكامه سلامة البدن كما اوجب العناية بسلامة الروح

الزينة والطيبات

اباح الاسلام لاهله التجمل بانواع الزينة والتوسع في التمتع بالمشتهيات على شريطة القصد والاعتدال وحسن النية ، والوقوف عند الحدود الشرعية ، والمحافظة على صفات الرجولية ، (وهنا اورد الاستاذ عدة آيات شريفة في هذا الصدد)

الاقتصاد

ووضع قانوناً للانفاق وحفظ المال في قوله : (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ... الآية) ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ... الآية)

النهي عن اللغو في الدين

وخشي على المؤمن ان يغلو في طلب الآخرة فيهلك دنياه وينسى نفسه منها فذكرنا بما قضه علينا ان الآخرة يمكن نيلها مع التمتع بنعم الله في الدنيا اذ قال : (وابتغ فيما آتاك الله الى قوله ان الله لا يحب المفسدين

فترى ان الاسلام لم يهمل الحواس حقها ، كما انه هيأ الروح للبلوغ كمالها ، فهو الذي جمع للانسان اجزاء حقيقته واعتبره حيواناً ناطقاً لا جسمانياً صرفاً ولا ملكوتياً بحتاً ، جعله من اهل الدنيا كما هو من اهل الآخرة . استبقاه من اهل هذا العالم الجسداني ، كما دعاه ان يطلب مقامه الروحاني ، اليس يكون بذلك وبما بينه في قوله : (هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً) قد اطلق القيد على قواه ، لتصل من رفه الحياة (مع القصد) الى منتهاه ، والنفوس مطبوعة على التنافس قد غرز

فيها حب التسابق فيما تعتقده خيرًا ، او تجده لذيذًا او تظنه نافعًا

وليس في الغريزة الانسانية ان يقف بها الطلب عند حدٍّ محدود ، او ينتهي بها السعي الى غاية لا مطمع للرغبة وراءها ، بل خصها الله بالمكنة من الرقي في اطوار الكمال من جميع وجوهها الى ما شاء الله ان ترقى بدون حدٍّ معروف

فاذا جمع سائق الانفس ومزجيها ومرشدها وهاديها ، بين شاحذين شاحد التمتع بمتاع الحياة الدنيا ، وشاحد الرغبة في النعيم الدائم في الآخرة ، فقد جمع لها كل ما يسمو بها عن الرضاء في الدنيا بالدون وفي الآخرة بعذاب الهون ، فترى كل نفس تمضي مع استعدادها ، بشهامة فؤادها ، مضاء الزميع لا تخشى العثرة بالوعيد ، ولا تقعد عن مطلبها قعدة الرعديد فتطلب منافعها ، من هذا الكون الذي وُجدت فيه ووجد لها ، فتسير في مناكب الارض ، ولا تكتفي عن الكل بالبعض ، وتبحث في تربتها ، ولا يقف بها ظاهرها عن باطنها ، ولا يحجبها ظهرها عن مد يديها الى ما في جوفها ، ولا تجد ما يصدها عن النظر في الهواء ، والبحث في الماء . والاهتداء بنجوم السماء . بعد معرفة مواقعها . وحركاتها في مداراتها . واستقامتها وانحرافها . وظهورها وخنوسها وبالجملة فكل مستعدٍّ لوجه من وجوه النظر . او الولوج في باب من ابواب العلم . ينطلق الى حيث يبلغ به استعداده اما للنجاة من ضرورة . واما لاستتمام منفعة واستكمال لذة . لا يجد من نواهي الدين ما يصده عن مطلب . ولا ما يكف يده عن تناول رغيبه . اين هذا من ذلك الذي لا يرى الخلاص الا في مجافاة هذا العالم ولذائذه ويجد ان الغنى والثروة من الحجب التي لا تخرق تحول بينه وبين ملكوت السموات

كيف يتسنى للمسلم ان يشكر الله حق شكره . اذا لم يضع العالم باسره تحت نظر فكره . لينفذ من ظاهره الى سرّه . ويقف على قوانينه وشرائعه . ويستخدم كل ما يصلح لخدمته في توفير منافعه . كيف يشكر الله اذا توانى في ذلك وقد ارشده الله في كتابه وبسنة نبيه الى ان عالمه انما خلق لاجله . وقد وضعه الله تحت تصرف عقله . انظر الى لطف الاشارة في الآية المتقدمة « قل من حرم زينة الله » الخ حيث قال : « كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون » فاهل العلم هم الذين يعرفون مقدار نعم الله تعالى فيما يرفه به معيشتهم . ويجمل به هيأتهم . ويجلي به زينتهم .

(البقية تأتي)

اخلاق وعادات

شرف السيرة

اثبتنا في عدد ماض من الثمرات ما قاله الحكيم الالماني الشهير (شوبنهاور) في شرف المنصب وشرف الرتبة ووعدنا بأن نتبعهما « بشرف السيرة » قال :

« واما شرف السيرة فهو قيمة قدرنا في افكار الناس خارجا وخوفنا من زوالها داخلاً وحقيقة هذه القيمة حسن المعاملة مع الناس واحترام حقوقهم واجتناب الظلم والابتعاد عن ارتكاب الاثم في سبيل منفعتنا . وهذا الشرف معرض دائماً للزوال ويكفي ان يصدر عن الانسان عمل واحد يعيبه فيمحو ما تقدم من محاسن سيرته كأن يرتكب الانسان جناية يستحق عليها العقاب بشرط ان يكون الحكم عليه قائماً على منهاج العدل . فاذا اصدع هذا الشرف بالافك والبهتان فانه لا يرأب الا بما وضعته الحكومات من القوانين للجزاء على الثلب والقذف . وهذا الشرف مكون من اعمال النفس الذاتية لا من اعمال الغير منها ولا يؤثر عليه من الخارج الا الافك والبهتان الذي لا يلبث ان ينكشف امره ويرتفع غطاؤه

« ويوجد بجانب الشرف الصحيح شرف باطل له اعتبار كبير ومكانة عظمى عند الأمم الغربية وحدها خاصة فهو لا يعرف عند القدماء ولا عند اهل العصور الحاضرة من امم آسيا ولا ذكر عند امة اليونان والرومان فيما مضى عند اهل المجوسية في الهند والصين ولا اهل الاسلام في انحاء الارض الى اليوم ولم يتولد في الأمم الغربية الا من اثر الهمجية في القرون الوسطى وهو لا يعم كل الطبقات فيما بل هو خاص باهل الطبقة العالية يعتبرونه فيما بينهم ويعرف لديهم بشرف الحماسة . وهو لا يقوم عندهم على حقيقة افكار الغير فيهم باطلاً بل على ما يظهر لهم منها بأثر ظاهر وليس يهمهم ان يكون حكم الناس عليهم في انفسهم اشنع حكم وابهمهم فيهم افيح رأي ما داموا لم يجاهروهم ولم يجبهوهم به . ولو بلغ احدهم بحسن اعماله وفضائل اخلاقه المكانة العليا من الاجلال والاحترام في النفوس فانه يكبي لاي شخص — وان كان هذا الشخص من اهل الشر والفساد والطيش والحماقة — ان يبدي لهم اثراً ظاهراً من الاحتقار فيعتبرون ان شرفهم قد ضاع في الحال ضياعاً لا رجوع له اذا لم يرتقوه ويرمموه . والدليل على ان المؤاخذ عليه عندهم هو ظهوره ما كمن من اعتداد الغير فيهم لا الاعتقاد في نفسه ان الفاظ الاهانة يمكن محوها وازجاعها الى الخفاء في الضمير في الحال يطلب المسامحة فتصير كأنها لم تكن وقعت ولا عبرة ان كانت النية التي صدرت عنها تلك الاهانة تغيرت ام لم تتغير . فالنتيجة المطلوبة عندهم هي محو الاهانة في الظاهر وحينئذٍ لا يكون احترام الناس لم عن فضل واستحقاق ولكن عن خوف والقاء . وهذا الشرف لا يتعلق امره عندهم على ما يأتونه من الاعمال ولكن على ما يأتيه الناس معهم من الافعال والاقوال التي يكرهون ظهورها فشرفهم في قبضة كل انسان لا في قبضة ايديهم وهو على شفا الزوال والضياع في كل آن ما لم يكن الواحد منهم مستعداً لاسترداده والمحافظة عليه بالقوة بقطع النظر عما وراء ذلك من الخطر واضطراب النفس في المعيشة ومن هنا تولدت فيهم عادة المبارزة . فلو سمع احدهم كلمة سب او شتم من ادنى الادنياء واجهل الجهلاء اعتقد في الحال ان شرفه قد زال وقام لاسترداده بالقوة وان كان ما وصف به من السب لا حقيقة له في صفاته وقد يتعدى هؤلاء الجهلاء السب الى الضرب فلا يرى اصحاب هذا الشرف الباطل سبيلاً الى استبقاء شرفهم بعد ذلك الا بطعن السلاح وسفك الدماء . ومن هذا ينتج ان الانسان اذا كان مسبوباً لحقته الاهانة فاذا كان سابًّا كان الشرف له والفخر . وعلى هذا اذا كنت في جدال قد اظهرت فيه فضلك وعلمك وغطيت على الجهلاء والحساد بقوة فضلك ومعرفتك فلا يسير من ان يقابلوك بالسفاهة والاذى فيغلبوك ويظهروا عليك اذا لم تجاوبهم على السفاهة بالضرب وعلى الضرب بالقتل ولا عبرة في ذلك بالفضل والنباهة والعلم والفطانة فالمرجع في حفظ هذا الشرف الباطل عندهم للقوة المادية يعني الرجوع الى اصل الهمجية والوحشية التي تنافي القوة العقلية

« وكل من له اقل قليل من التفكير يحكم لاول وهلة بان جدود هذا الشرف وقوانينه هي في اقصى درجات الهذيان وادنى منازل الحيوان ولا يجوز ان يجري لها حكم في الجمعية الانسانية ولذلك فانه لم ينتشر في بقية الامم وليس يعرف عنه الى اليوم خبر بين الامم الاسيوية العريقة في التمدن والحضارة كما تقدم وانما الشرف عندهم هو ما نتج عن اعمال الانسانية في سيرته بين الناس لا في ما يفتريه عليه الناس وينعته به اهل السفاهة والبذاءة وهم يعتبرون السفاهة راجعة الى قائلها ويرون الضرب واللكم صادراً من الانسان كما يرونه صادراً عن الحيوان فاما ان يدفعهم الغضب الى المقابلة بمثله في الحال واما ان يرجعوا الى حكم القضاء للاقتصاص ومع ذلك فان منزلتهم من الشجاعة وتهاونهم بالحتوف ليست دون منزلة الغربيين الذين لا يرون في ذلك بدًّا من سفك الدماء بالمبارزة التي يجهلها اولئك الاقوام وبما يروى في هذا الباب ان احد رؤساء الجرمانيين في الزمن القديم دعا (ماريوس) الروماني للمبارزة فاجابه ذلك الشجاع المشهور « انك ان كنت قد سئمت الحياة فما عليك الا ان تشنق نفسك وان

عاد الى طرابلس الشام العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجلاني نقيب السادة الاشراف فيها وذلك بعد ان قام في الثغر مدة كان فيها مظهراً للتجلة والاكرام

***

قرأنا في جرائد الاستانة ان شركة الخط الحديدي بين بيروت ودمشق قد بعثت الى نظارة التجارة والزراعة بلائحة حفضت فيها اجور نقل الامتعة بين البلدتين واذ رأتها النظارة موافقة لمصلحة الاهلين مروّجة للتجارة صدّقت عليها وكتبت بذلك الى الشركة

***

قدم الثغر من دار السعادة سعادتلو رفيق بك افندي احد معاوني مدير الامور الحقوقية في نظارة الداخلية الجليلة ونجل حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية

***

قدم الثغر صباح الثلثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية حضرة سعادتلو منصور بك شتوان الذي ذكرنا في الثمرات الماضية تعيينه مأموراً لتحصيل متأخرات الاموال الاميرية في ولايتنا هذه

وقدم عليها ايضاً سعادتلو ممتاز بك افندي من معاوني الصنف الأول في الدائرة الملكية من شورى الدولة معيناً مفتشاً لمعاملات الطابو في ولايتنا وفي متصرفية القدس الشريف

وعزتلو آطور افندي المعين معاوناً لمفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية

***

قدم الثغر على الباخرة الروسية من الاستانة العلية الوفد الطبي الذي اوفد منها لاتخاذ التدابير اللازمة للاشاة الوباء في طبريا وغزة وما لبث ان زايلنا الى دمشق فعمان ومنها الى القدس

***

روت بعض الصحف الانكليزية ان الامير عبد الأحد امير بخارى قد عزم على اداء فريضة الحج في هذا العام وانه سيصحبه مائة بخاري على نفقته

ويروى ان الحكومة الروسية قد عرضت على الامير ان يرجع مسفره للحجاز الى ان تتم السكة الحجازية فلم يقبل

زارنا الوجيه ادّه افندي رزق من وجهاء الشوير « في لبنان » نزيل البرازيل وتبرع بليرة فرنسوية اعانة للفقراء وذوي البأساء في طبريا فسلمناها الى اللجنة المؤلفة لهذا العمل الخيري واثنينا على غيرة المتبرع الذي يزايلنا غداً الى البرازيل

عينت متصرفية لبنان جناب المير سامي ارسلان ترجماناً للمتصرفية بدلاً من جناب بطرس بك كرامه المستقيل منها

***

نشرت (صباح) في عددها ٤٦٨٤ تلغرافاً خصوصاً عن دمشق بتاريخ ٣٠ تشرين الاول الماضي مؤداه : انه لم يحدث فيها خلال ٤٨ ساعة خلت من التاريخ المذكور اصابات ولا وفيات بالوباء فمجينا لهذا النفي الذي لم يسبقه اثبات فان دمشق خالية والحمد لله من الوباء قبل ذلك التاريخ

***

افادت اخبار مصر انه قبل ظهر ١١ الجاري شعر اهالي القاهرة بدويّ شديد ارجف المنازل والقلوب وكان هذا الدويّ من انفجار في معمل البارود في سفح جبل المقطم فانهدم جناح من المعمل وهبطت قطعة من الجبل فهدمت المباني التي تحتها وطارت القنابل المتفرقعة فهدمت بيتاً في حارة درب الحصر واصيب الناس وهم سائرون بالطريق فخرج من تحت الردم ومن الطرقات ١٥ جثة مقطعة. ووجد ١٢ جريحاً بعضهم بخطر شديد . ونقول دائرة البوليس في تقريرها عن هذا الخطب انه حدث قضاء وقدرًا

مطبوعات جديدة

تاريخ التمدن الاسلامي

اهدانا حضرة الكاتب البارع جرجي افندي زيدان منشيء مجلة الهلال الغراء الجزء الاول من تأليفه (تاريخ التمدن الاسلامي) فطالعناه بكل امعان فراق لنا منه ما تضمنه عن انتشار الاسلام وما جمعه بعد ذلك في مطالب هذا الكتاب مما يشهد لمؤلفه بطول الباع وسعة الاطلاع فقد ابدع بذكر احوال كثيرة كانت قبل الاسلام اقتضتها طبيعة السياسة واقرّ الاسلام عليها او عدّلها كما اتى على بيان شيء كثير من فضائل الاسلام التي جاء بها ولم يكن افضل منها الى غير ذلك مما يدحض زعم الزاعمين من بعض كتاب الفرنج عن التمدن الاسلامي فانه قد اتى بحقائق تاريخية تنفي ذلك الزعم بتاتاً

وقد لاحظنا عليه اكتفائه بذكر بعض الدول الاسلامية ولا يصح ذلك باعتبار قياس الاخير على الاول لأن الاحوال تتبدل بتبدل الزمان والمكان ولعله يستدرك ذلك في الجزء الثاني

وبالاجمال فان الكتاب وفير الفوائد التاريخية جري بالمطالعة فنشكر لمؤلفه اعتناءه به ونحض اهل الفضل على اقتنائه

اخبار

دمشق الشام في ٢٠ الجاري

لمكاتبنا (تأخرت)

كان الاحتفال بوصول القطار الحديدي الحجازي الى (معان) بالغاً الغاية من البهاء والاتقان فقد ازدانت هذه المحطة ومحطة الزرقاء بالاعلام والرياحين وسافر اليها وفد كبير من امراء دمشق واعيانها وادب هناك سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف مأدبة شائقة وكذلك فعل سعادة فوزي باشا متصرف حوران اثناء مرور الوفد وبعد الاحتفال فاه فضيلة مفتي دمشق بالدعاء بتأييد مولانا امير المومنين . ثم اخذت رسوم هاته المشاهد بالفوطوغراف لترسل الى دار السعادة

= الصحة العمومية عندنا على ما يرام والامطار متواصلة منذ خمسة عشر يوماً . ومع ذلك فان ملاذ ولايتنا السورية ليصدر اوامره نترى بوجوب المحافظة التامة على النظافة وامر بتعيين طبيب من العسكرية واخر من الملكية وقومسير وضابط وعدد من الجنود في كل ثغر من ثغور البلدة . وترى سعادة المعلم خليل باشا العظم رئيس بلديتنا قائماً على ساق وقدم في سبيل التطيفات في جميع الطرق واماكن العمومية والدكاكين والتفتيش على كل المطاعم الى غير ذلك من اسباب الحيطة

= عين الاديب الفاضل عزتلو اسماعيل افندي التايلسي مأموراً للاجراء في دمشق فهنيئة ونرجو له التوفيق

القدس الشريف في ٢٦ الجاري

لأحد القراء

ذكرتم ولا بد حوادث الوباء في طرفنا حمانا الله واياكم شرّه . وقد فقد من نفس غزه من حين ظهور الوباء الى الآن زيادة عن ٢٥٠٠ نفس . وقد خفت الآن وطأة الوباء في غزه بالنسبة الى ما قبل وسرى الى جميع قراها والموتى في ذلك القضاء وقضاء يافا وبعض قرى الخليل المجاورة لغزة لا عداد لها ولا يعلم مقدارها لأن القصبات كالرملة ويافا وغزه لا تقبل احداً من اهالي القرى فلهذا فتك الوباء فتكاً ذريعاً بين الفلاحين الذي ليس لهم معين ولا طبيب ولا علاج . وقد فقد قبل التاريخ بيومين من قرية القباب وحدها ٤٠ نفساً في مدة يومين وفي مجدل عسقلان يموت يومياً من ٢٠ الى ٣٠ نفساً وقس على ذلك بعض القرى . فرّج الله الكرب عن عباده

اما ما فقد من اللد فيربو على ١٢٠٠ نفس . والاصابات والوفيات الآن قليلة سواء في غزه واللد ويافا والخليل . اما القدس فهي سالمة الى الآن والحمد لله غير ان الخوف بالغ حده من نفوس الاهلين

والشائع عندنا ان نظارة الصحة في الاستانة العلية قد عينت لجنة طبية لتحضر الى هذه الجهات وتطوف القرى والقصبات وتنظر ما فعل بها الوباء فعسى ان تقدم الينا قريباً بحول الله وقوته

صيدا في ٥/٢ شعبان

لأحد القراء

نجاهر بلسان الشكر والحمد على الغبرة والعناية التي بذلها حضرة ملاذ الولاية الجليلة رفقاً باحوال اهالي طبريا التي ادت بهم الحالة الى شدة الضنك والضيق لما قاسوه من هول مرض الكوليرا الذي داهمهم وفتك بهم فتكاً ذريعاً وانفاذ امره ايضاً الى الملحقات باغاثة هؤلاء المنكودين تفريجاً لكربهم وسداً لحاجاتهم فضلاً عما جادت به نفسه الكريمة لمواساتهم وتخفيفاً للوطأة عنهم التي كانت اشد من الوباء وفي تصاعد اثناء المأكولات . وقد خصص صيدا بخمسة الاف قرش واوعز لحضرة الهام عزتلو قائمقامها للقيام بذلك فانتدب خدمة للانسانية وحباً بفعل الخير اصحاب المعزة الحاج ابراهيم بك الجوهري وحسن بك خضر وكل من رفعتلو الحاج حسني بك المجذوب وهاشم افندي مستدرين شفقة المحسنين وقد جمعوا للآن نيفاً واربعة الاف قرش نقدمت لمركز الولاية فشفي على عواطفهم ومروءتهم والشكر للذين جادوا من مالهم ورجاؤنا من ذوي الشفقة والحنان ان يتفضلوا محسنين نحو هؤلاء البائسين بما تجودبهم ايديهم والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

اخبار الجهات

لبنان

وضع حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان قواعد لانتخاب مشايخ القرى هذا نصها مع مقدمتها :

بما ان انتخابات مشايخ صلح القرى تجري بصورة يعتورها الخلل والميل بنوع انها تكون تحت سلطة اشخاص لهم منفعة بتسمية مشايخ مخصين بهم فمن اللازم ملافاة هذا الخلل وتأمين حرّية الانتخاب وعدم تاثير الاغراض فيها وعليه فان هذه الانتخابات ستجري الآن فصاعداً طبقاً للقواعد الآتية التي سيطبع منها نسخ كافية وترسل الى القائمقامات والمراجع الدينية والمدنية وجميع المعتبرين والوجوه

القواعد الواجب اتباعها والعمل بها في انتخابات مشايخ صلح القرى

اولاً : ان الانتخابات في قرى المسلمين والدروز والمتاولة تجري في نهار الجمعة وفي قرى المسيحيين تجري في نهار الاحد بعد الحفلة الدينية التي يكون استدعي اليها جمهور المنتخبين وفي القرى المختلطة تجري الانتخابات في احد هذين اليومين بالنظر الى الاكثرية

ثانياً : ان الائمة والمشايخ او الكهنة بعد نهاية الحفلة الدينية يحرضون المنتخبين بان يسلكوا مقتضى ضميرهم وبدون ان يسطو احد على افكارهم باي نوع كان ويوضحوا لهم جلياً بان الغاية المقصودة من ذلك هي خيرهم ونجاح بلدتهم ويحلفونهم بان يعطوا اصواتهم بنوع خال من كل غرض او ميل . وينتخبون الشخص المعروف بانه اولى بثقتهم

ثالثاً : يوضع في كل قرية عدد من العلب توازي عدد المرشحين وكل منتخب يعطى له عدد مساوٍ من الكرات واحدة منها بيضاء والبقية سوداء

رابعاً : العلب تكون موضوعة على طاولة مع اسم كل من المرشحين على كل واحدة منها فيرمي المنتخبون واحداً فواحداً ويضعون الكرة البيضاء على علبة المرشح الذي ينتخبونه والكرات السود في باقي العلب

خامساً يحضر الانتخاب معتمد من قبل المتصرف ويسهر على ان يكون الانتخاب مطابقاً للاصول

سادساً : تجري الانتخابات سراً والحكومة تسهر على ان لا تعقد هناك اجتماعات ولو سرية من شانها ان تؤثر على المنتخبين

سابعاً : فتح العلب يجرى علناً بواسطة المعتمد الذي يكون من قبل المتصرف وتعرض النتيجة لدى حكومة المركز

***

قيل ان حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان قد عزم على تكليف جميع اهالي الجبل اوراق النفوس على ان يؤدي كل واحد ثمنها المعتاد وهو قرش واحد

مصر

اصدرت نظارة الداخلية المصرية المنشور الآتي بشان الحجاج وهو :

قد تذاكر مجلس النظار في جلسته المنعقدة في ٣٣ نوفمبر سنة ١٩٠٢ في الطرق والتدابير التي ينبغي اتخاذها لمنع عودة الوباء الذي فتك في البلاد هذا العام وتلافي اخطار انتقال عدواه الى الحجاج فيما لو عاد الى الظهور في الحجاز ولما كان من اهم الامور مراعاة الشروط الصحية بين الاشخاص الذين يقصدون الحج في هذا العام مع اجراء كافة الوسائل الموصلة لراحتهم ولصحتهم ووقاية الصحة العمومية ايضاً بالقطر المصري قد راى المجلس ان افضل وسيلة لذلك هي ان يسافر جميع الاشخاص الذين يبغون الحج مع قافلة المحمل فيرافقونها في اثناء الحج ليكونوا تحت رعاية امير الحج وملاحظة خفر المحمل العسكريه حتى اذا احتاجوا الى علاج وجدوا في الحال الاطباء والاجزائية الذين سيرافقون المحمل وان يسير المحمل والحجاج في الذهاب الى السويس فجده فمكة فعرفات ثم يعودون الى جده ومنها الى ينبع بحراً ثم الى المدينة براً وفي الاياب يسيرون في المدينة الى ينبع فالطور فالسويس وتكمل الحكومة مدة السفر من السويس اليه بنقل الحجاج بحراً وبراً وحينئذٍ ينبغي على الحجاج ان ياخذوا معهم ما يلزمهم من الخيام والمؤن وباقي احتياجاتهم مدة السفر وتامينا للحكومة على ما تنفقه في نقلهم وفي باقي الشؤون الاخرى يجب على كل حاج قبل اخذ الباسبورت ان يودع في خزينة المديرية او المحافظة مبلغاً نقرر قيمته فيما بعد عند استيفاء الاستعلامات اللازمة لذلك وحيث ان هذه التدابير قد جازت تصديق الجناب العالي فالامل اعلانها للاهالي بكافة الطرق الممكنة لديكم وتوقيف اعطاء الباسبورتات حتى نقرر شروط السفر نهائياً مع العلم بان منشورنا هذا يلغي المنشورين الصادرين في ١٢ و١٣ نوفمبر الجاري

واصدرت قبل هذا المنشور منشوراً آخر قالت فيه : ان المجلس الصحة البحرية في الدولة العلية قرر انه اذا دعت حالة القطر الصحية فالحجاج المتوجهون من القطر المصري للاقطار الحجازية يجب عليهم ان يمضوا عشرة ايام كورنتينة في الطور قبل الذهاب لهذه الاقطار حتى ينظف القطر من الوباء فبناء عليه يقتضي تحصيل مبلغ ٥٠٠ مليم من كل شخص يريد التوجه للحجاز علاوة على المبلغ المعتاد اخذه لتكون رسوم اكرنتينا هذه السنة وحدها جنيه و٦٠ مليماً بدل ٦٥٠ مليماً المقرر اخذها من كل حاج وذلك خلاف مبلغ المائة قرش المقرر اخذه مصاريف مؤونة وبهذا يكون المبلغ المقتضى تحصيله من كل شخص «مصريه» يريد الحج قبل اعطاء البسابورت اليه هو جنيهان و٦٠ مليماً

المؤتمر الطبي

في مصر

في اليوم التاسع عشر من شهر كانون الاول المقبل ينعقد في مدينة القاهرة مؤتمر طبي كبير مختلط يتألف من ستمائة شخص ويفتح جلساته يومئذٍ في الاوبره الخديوية بحضور الجناب الخديوي ثم يلقي كلٌ من سعادة اباتي باشا اكبر الاطباء عهداً وسعادة ابراهيم باشا حسن رئيس المؤتمر خطاباً موافقاً للمقام ثم يقرأ الكاتب بروغرام المؤتمر ويقدم اطباء البلدان على ترتيب الحروف الهجائية

وينقسم المؤتمر الى ثلاثة اقسام الباتولوجياي درس الاسباب والاعراض في الامراض والتشريح وامراض العيون ويقدم للقسم الاول نحو ٦٠٠ رسالة وللثاني ٧٠ وللثالث ثلاثين . ويكون معظم هاتيك الرسائل منوطاً بالطاعون والكولرا وامراض العيون ومرض اخر في الدم يحجم عادة عن الاستحمام بالمياه النيلية الآجنة ويرأس كومانوس باشا قسم الباتولوجيا والدكتور ميلتن قسم التشريح وعزتلو علوي بك قسم امراض العيون وتعقد الاقسام الثلاثة جلساتها معاً قبل الظهر وبعده في كل يوم منذ ١٩ ك ١ الى ٢٣ منه ولا يجوز ان تستغرق قراءة الرسالة اكثر من خمس عشرة دقيقة وانما يعطى الطبيب خمس دقائق أخرى للمناقشة في موضوعها

ولقد رضي الجناب الخديوي بان يفتتح الجلسة الاولى وبعد ان يتلو صاحب السعادة ايانى باشا وابراهيم باشا حسن خطبتيهما ويتلو الدكتور فورنوف السكرتير بروغرام المؤتمر يقف الدكتور بوشار احد اطباء باريس ويتلو خطبة . ويقال ان احد اعضاء اللجنة الاجرائية سيلقي خطبة يذكر فيها ان هذا المؤتمر ليس المؤتمر الاول الذي عقد في وادي النيل فان الطب استنديم في مصر منذ الايام العريقة في القدم وانه يمكن ان يسمى علماً في ذاك الوقت كما هو الآن فقد يجدر به ان يسمى فناً ويرجح — ان لم يؤكد — ان الفراعنة رأسوا مؤتمرات طبية في طيبة وممفيس تعضيداً لفن الطب

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

المادة السابعة والعشرون : من انتقل وقتياً من قضاء الى قضاء آخر او الى دار السعادة بقصد مأمورية او تجارة او غيرها وولد له ولد في القضاء الذي انتقل اليه يعلم به من حضر من ابويه بموجب علم وخبر مأمورية نفوس محالها المسجلة فيه اسماؤهما فيقيد اسمه في وطنها الاصلي فان كان انتقالهما الى ذلك القضاء او الى دار السعادة بنية التوطن وقد ولد لهما مولود في المكان الذي انتقلا اليه فان اسمه يسجل في اصل سجل ذلك المكان وفي هذه الحالة لا يلزم سوى ان يصدق على ظهر علم وخبر المولود بان والديه قد اتخذا تلك الديار وطناً ويكون ذلك التصديق من قبل معتبري المحلة والقرية وامامهما ومخاريهما او من الكاهن والمختار في غير المسلمين مع تصديق دائرة البلدية المنسوب اليها ذلك المكان

المادة الثامنة والعشرون : من قام موقتاً في بلدة اجنبية وكان اسمه مسجلا في الممالك العثمانية وولد في تلك البلدة ولد فعلى سفارة او شهبندرية المحل الذي وجد فيه ان تجري بذلك التحقيقات اللازمة ثم تعرف به نظارة الداخلية بواسطة نظارة الخارجية بموجب علم وخبر مصحوبا بصورة مصدقة من التذكر العثمانية التي تخص والدي المولود المذكور وبعد ذلك ترسل نظارة الداخلية هذا العلم والخبر بواسطة ادارة النفوس العمومية الى المحل المقيد في سجله اسم والد المولود او والدته فيقيد فيه اسمه ومن ولد لاحد من هؤلاء اثناء سياحته مولود في سفينة او باخرة يحرر بذلك القبطان بحضور شاهدين نسختي علم وخبر يسلمهما الى ادارة المرفأ الذي يخرج اليه الايوان ان كانت تلك الاسكلة من البلاد العثمانية او الى شهبندرية الدولة العلية ان كانت الاسكلة من البلاد الاجنبية فتحفظ ادارة المرفأ او الشهبندرية احدى نسختي العلم والخبر وترسل الاخرى الى نظارة الداخلية بواسطة نظارة البحرية او نظارة الخارجية ثم ترسلها نظارة الداخلية بواسطة ادارة النفوس العمومية الى مأمورية النفوس في المحل المقيد فيه اسم ابي المولود او اسم امه فيسجل اسم المولود في سجلها

المادة التاسعة والعشرون : اذا وضعت امرأة من الاولاد توأماً او اكثر يجب ان يقيد كل واحد على حدته مع بيان الساعة والدقيقة التي ولد فيها

المادة الثلاثون : اذا توفي المولود يرفع خبر وفاته الى ادارة النفوس بموجب علم وخبر من طرف الائمة والمختارين في المسلمين وكهنة الطوائف والمختارين في غيرهم ويكون رفع خبر وفاته في برهة خمسة ايام ان كان في دار السعادة وملحقاتها وبرهة شهر ان كان في مراكز الولاية والالوية والاقضية وفي القرى والقصبات الموجود فيها مأمور نفوس وببرهة شهرين ان كان في غيرها ذكر من المحلات وبناء على هذا الخبر يقيد في السجل محل ويوم وساعة ولادة المولود وهل هو ذكر ام انثى مع ذكر اسم والديه وشهرتهما ومحل اقامتهما وسنهما وصفتهما ومحل اقامتهما واسم الشاهدين وشهرتهما وسنهما وصفتهما

المادة ٣٥ الذين يتأهلون في غير المحل الذي هو مسقط راسهم يعمل لهم من طرف مأمور سجل النفوس المحلي علم وخبر يتضمن كيفية ازدواجهم و يرسل بمعرفة ناظر نفوس الولاية الى المحل الذي هو مسقط راسهم اما المناكحات التي تقع في الممالك الاجنبية فتبلغ الى نظارة الخارجية بموجب علم وخبر من طرف السفارات او الشهبندريات ونظارة الداخلية ترسل هذا العلم وخبرات الى محلها بواسطة ادارة النفوس العمومية فتجري قيده في سجل نفوسها .

الماده ٣٣ متى وقع الطلاق رفع خبره الى ادارة النفوس بموجب علم وخبر من طرف امام القرية او المحلة او الرئيس الروحي بظرف خمسة عشر يوما وبموجبه يجري تصحيح القيد والذي يتقاعد عن ذلك من الائمة والرؤساء الروحيين ولم يرفع خبر الطلاق في ظرف المدة المذكورة يؤخذ منه نصف ذهب عثماني جزاء تقديماً البقية تاتي

اخبار متفرقة

مكتبة الامبراطور غليوم

فتحت في «بوتس» مكتبة المانية كبيرة باسم الامبراطور غليوم امبراطور الالمان ولما احتفل بفتحها ارسل مديرها تلغرافاً الى الامبراطور يخبره بذلك فاجابه داعياً بتوفيق امته في سبيل العلم والزراعة حاثاً لها على الجد في كل ما يعود بالهناء ويرقى العقول

اسباب السل

نشرت بعض الجرائد الفرنسوية مقالة لأحد علماء الفرنسيس اثبت فيها ان السل ينشأ عن المدنية الحديثة وان اخص اسبابه اثنان كثرة شرب المسكرات وعدم استنشاق الهواء النقي . قال : اما السل المسبب عن المسكرات فينشأ في الجهة اليمنى من الرئتين . واما المسبب عن الآخر فينشأ في الجهة اليسرى . وبنى معلوماته هذه على مراقبات عديدة عني بها منذ خمسين سنة

أمساكية

شهر رمضان المبارك

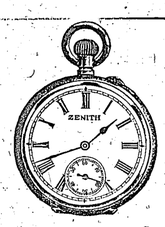
لسنة ١٣٢٠

محسوبة لمحروسة بيروت الواقعة على عرض ٣٣ درجة و ٥٤ دقيقة بقلم الفقير محمد عمر البربير البيروتي

	رمضان	تشرين ٢	الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	العشاء
	١٣٢٠	١٣١٨	د س	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين	١	١٨	١٢٠	١٢ ٢٠	٤ ٣	٢ ٧	٤٦ ٩	١ ٢٨
الثلثاء	٢	١٩	٠١	٢١	٥	٢		
الاربعاء	٣	٢٠	٠٢	٢٢	٦	٣		
الخميس	٤	٢١	٠٣	٢٣	٧	٣		
الجمعة	٥	٣٢	٠٤	٢٤	٨	٤		
السبت	٦	٢٣	٠٥	٢٥	٩	٤		
الاحد	٧	٢٤	٠٦	٢٦	٩	٤		
الاثنين	٨	٢٥	٠٧	٢٧	١٠	٥		
الثلثاء	٩	٢٦	٠٨	٢٨	١١	٥		
الاربعاء	١٠	٢٧	٠٩	٢٩	١١	٥	٠ ٠	٠ ٠
الخميس	١١	٢٨	١٠	٣٠	١٢	٦		
الجمعة	١٢	٢٩	١١	٣١	١٣	٦	٤٧	٣٩
السبت	١٣	٣٠	١٢	٣٢	١٣	٦		
الاحد	١٤	كانون ١	١٣	٣٣	١٤	٧		
الاثنين	١٥	٢	١٣	٣٣	١٥	٧		
الثلثاء	١٦	٣	١٤	٣٤	١٥	٧		
الاربعاء	١٧	٤	١٤	٣٤	١٦	٨		
الخميس	١٨	٥	١٤	٣٤	١٦	٨		
الجمعة	١٩	٦	١٤	٣٤	١٦	٨		
السبت	٢٠	٧	١٤	٣٤	١٦	٨		
الاحد	٢١	٨	١٤	٣٤	١٦	٨		
الاثنين	٢٢	٩	١٥	٣٥	١٦	٨		
الثلثاء	٢٣	١٠	١٥	٣٥	١٦	٨		
الاربعاء	٢٤	١١	١٥	٣٥	١٦	٨		
الخميس	٢٥	١٢	١٥	٣٥	١٦	٨		
الجمعة	٢٦	١٣	١٥	٣٥	١٦	٨		
السبت	٢٧	١٤	١٤	٣٤	١٦	٨		
الاحد	٢٨	١٥	١٤	٣٤	١٦	٨		
الاثنين	٢٩	١٦	١٤	٣٤	١٦	٨		
الثلثاء	٣٠	١٧	١٤	٣٤	١٦	٨		

صلاة عيد الفطر السعيد الساعة ٦ والدقيقة ٣٦

من ادارة جريدة ثمرات الفنون في بيروت



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «ديبات»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سوريه عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاسنان



هو احسن وأشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

اعلان

ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

ثمرات الفنون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٨ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠ موافق ٢٥ تشرين ثاني ش و ٨ كانون الاول غ ٢ ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . المغرب الاقصى . مباحث محلية . المتشردون والمكاتب الصناعية مقالة في الاخوة . الاسانة العلمية . السكة الحجازية . اخبار محلية . دمشق واحوالها . مراسلات : رسالتان من دمشق . مقالة في العثمانية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

روت المصادر الانكليزية عن اخبار الصومال ان الفصيلة المتحولة التي يقودها الجنرال مانغ قد اوصلت الى حملة (بوهوتل) مايلزمها من المؤن والذخائر وغيرها . وان ٣٥ في المائة من جنود الحامية الانكليزية يشكون الحمى الملارية . اما الزعيم الصومالي فانه يستعد لمقاتلة الحملة وانه يعرف تمام المعرفة كل حركة وسكنة يقوم بها الانكليز

وجاء في اخبار لندرا الاخيرة ان الزعيم قد اعاد الى الجنود الانكليزية المونوتات التي غنمها منها في المعركة التي نشبت بينه وبين الكولونل «سوين» غير ان روتر تقول ان الزاد اصبح لا يفيد الحملة شيئاً وان الزعيم قد بعث في الوقت نفسه بدعوة الى القتال وانه اقام مواقع حصينة حول بلدة «بوهوتل» على مسافة تختلف بين ١٣٠ ذراعاً واربعة اميال وان طلائع الفريقين تتبادل اطلاق البنادق

***

الشائع ان الامبراطور غليوم عازم على السفر الى عاصمة الدنيمرك لزيادة مليكها وانه سيلتقي عنده بكثيرين من الملوك والامراء . كما ان ولي عهد المانيا سيزور قريباً العاصمة المذكورة رداً للزيارة ولي عهد الدنيمرك

***

يروى عن مصدر ثقة في برلين ان المانيا وبريطانيا قد اتفقتا في مسالة اجبار فنزويلا على اعطائهما ما تطلبان وهما تتناقشان الآن في التفاصيل

وقد اخذت الطرادات الالمانية «مازون» و«ريان» و«نيوب» معداتها الحربية للسفر عاجلا الى فنزويلا ويقال ان وزارة البحرية الانكليزية تتخذ التدابير نفسها . اما الولايات المتحدة فانها عالمة بكل ما تفعله المانيا وانكلترا

المغرب الاقصى

جاءنا من مكاتبنا الفاضل فيما يتاريخ ١٤ الماضي ما يأتي :

المغرب الاقصى مائج اليوم في القلاقل والمشاغب . واخباره كثيرة وغزيرة منها ان الحكومة قد اعترفت بجميع مطالب فرنسا وحددت الحدود في ايقلي ووادي اساوره الى توات وتقرب من فجيج نحو عشرين كيلومترًا . ويؤكد العارفون بالسياسة ان فرنسا انما احرزت ما احرزته باتفاق مع انكلترا

ومنها انه ظهر رجل زعم ان له حقًا بالحكم فاخذ يدعو الناس اليه في قبيلة «غياثة» بالقرب من مدينة «تاز» فالتف حوله خلق كثير من القبائل بين عرب وبربر . ولما بلغ خبره مولاي عبد العزيز جيش جيشاً كبيرًا يربو على الاربعين الف مقاتل . بين جنود وقبائل وافٍ عليه اخاه الكبير فزحف به نحو الرجل وجماعته واستعرت نيران القتال بين الفريقين . وقد اتت الأخبار اليوم من فاس تنبئ بان قائد الجيش وجه عشرين رأساً من البغاة وسبعة اسرى ويظنون ان اغلب هاته الرؤس رؤس الجند جي بها ايهاماً وتغريرًا كما فعل امثال ذلك غير مأسوف

وقد ذكرني هذه المسألة بأسر لا بأس بايراده على سبيل الايجاز . وهو ان رجلاً من اكابر التجار في فاس ذهب يوماً يشكو مظلمته الى الحضرة الشريفة عندما كانت تحارب بعض القبائل واذ خرج تاجر من الخيام قتله الجند وقصوا الحينه وقدموه في جملة الرؤس بدعوى انه من البغاة

وقبل التاريخ بأربعة ايام خرج عامل طنجه ليجمع الجند ويوجهه الى الجهات القائمة واذ بأهل الفحص الذين هم من الجيش عمدوا الى وكيله واخذوه وكحلوا عينيه بالنار وشهروه تشهيرًا قبيحاً وانطلقوا الى العامل وقالوا له هذا ظلمنا وسجن اخواننا وشكوناه لك المرة بعد المرة فعد انت الى طنجه بأمان لأنك غير داخل في امثال هذه المظالم . وهم الآن عصاة متمردون

وبلغني منذ يومين ان قبيلة «بنيدر» في ايالة تطوان رجلا مسجوناً فقامت منهم عصابة قطعت الطريق بين تطوان وطنجه وشنوا الغارة على قفل بينه جملة يهود وبعثوا الى عامل تطوان يقولون اطلق مسجوننا فنطلق القفل فصمم القائد على عدم تسريحه . ثم قدم نحو مائة من تلك القبيلة الى قرب البلد وتجمعت الجموع وتحزبت الاحزاب وتلاحق الجميع وخرجوا مع العسكر والقائد ونشب القتال بين هؤلاء وبين رجال القبيلة المذكورة وقتل وجرح من الفريقين عدد غير قليل غير ان خسائر القبيلة كانت اوفر عددًا والله اعلم بالنتيجة

بعد كتابة هذه السطور اتى خبر من فاس يخبر بان مولاي عبد العزيز قد غادرها قاصداً مكناس . وان الجيش الذي رصد لمقاتلة الرجل القائم قد فاجأه الثائرون ليلاً فقتلوا منه عددًا كبيرًا قيل انه اثنا عشر الفاً واسروا ثلاثة قواد وبالجملة فان المغرب مضطرب جداً من هذه الازمة التي نسأل الله انفراجها قريباً

وبلغني اخيرا ممن يوثق به ان الانكليز احتلوا (راس الطرف) وهو محل سبق لي الاشارة اليه في احدى رسائلي الماضية منذ سنتين . يبعد عن تطوان ساعة ونصف وعن (سبتة) ثلاث ساعات او اربع . ولا علم لاهل الثغر بذلك لان السفن تؤمه منذ سنتين وتنزل فيه جنودها وتلبث من عشرة ايام الى عشرين حتى انه قبل هذه الايام كان في هاتيك المياه نحو ثلاثين دراعة وسافرت على عادتها . ثم قدمت عشر بوارج انكليزية ونصبت عليها في البر واذ علمت اسبانيا بهذا الامر ارسلت جيشاً كبيرا الى (سبتة) وسأخبركم بما يكون

مباحث علمية أدبية

الأصل السابع للاسلام

الجمع بين مصالح الدنيا والاخرة

١٢

تابع ما قبله

المسلمون مسوقون بتنابل من دينهم الى طلب ما يكسبهم الرفعة والسؤدد . والعزة والمجد ، ولا يرضيهم من ذلك عادون الغاية ، ولا يتوفر شيء من وسائل ذلك الا بالعلم ، فهم محفوزون اشد الحفز الى طلب العلم وتلمسه في كل مكان ، وتلقيه من اية شفة واي لسان ، فاذا لاقاهم العالم في اي سبيل ، اوعثروا به في اي جيل ، او ظهر لهم من اي قبيل ، هشوا له وبشوا ونصبوا اليه وكشوا ، وشدوا به اواصرهم وعقدوا عليه خناصرهم ، ولا يبالون ماتكون عقيدته ، اذ نفعتهم حكمته ، « الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو احق بها » ألم يأتهم عن ربهم « يؤتي الحكمة من يشاء الى قوله وما يذكر الا اولو الالباب » ألم يسمعوا في في وصفهم قوله ومعناه : اتباع احسن ما يستمعون من القول ، ذلك شان المسلم مع العلم اذا كان مسلماً حقاً . وذلك ما تنجرّ اليه طبيعة دينه . وحديث اطلبوا العلم ولو بالصين » ان كان في سند لفظه الى النبي صلى الله عليه وسلم مقال فسند معناه متواتر فانه سند القرآن نفسه فان الله يفضل العلم واهل العلم بدون قيد ولا تخصيص . فالمسلم مطالب بطلب العلم ولو في الصين ولم يكن في الصين مسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . لا شيء ينقلب عند النفس الانسانية لذة بنفسه وان كان في اول امره مطلوباً لغيره مثل العلم . تطلب العلم اولا لحاجتك اليه في تقويم معيشة او ترفيه حال . او دفاع عن النفس ومللة . ثم لا تلبث اذا اوغلت فيه ان تجد اللذة في العلم نفسه فتصير اللذة تحصيله والوصول الى دقائقه غاية تقصد بنفسها . وتضمحل فيها كل غاية سواها . وعلة ذلك ظاهرة فان العلم مسرح نظر العقل والعقل قوة من افضل القوى الانسانية بل هي افضلها على الحقيقة قد وضع لها العليم الحكيم لذة كما منح لكل قوة سواها نعيماً ولذة . ولست في حاجة الى تعديد لذة البصر او السمع او الشم او الذوق او اللمس فالحيوان يعرفها بلّه الانسان . وكما عظم اختصاص القوة بالنوع عظمت لذته باستعمالها فيما وجهت له فبحسبك ان تستنتج من ذلك ان لا شيء عند الانسان ألذ من كشف المجهول . واحراز المعقول . وقد سمح الاسلام للمسلم ان يتمتع في هذه الحياة الدنيا بما يلذ له مع القصد والاعتدال . أفلا يكون من لذائذه ومتمات نعيمه ان يسبح في مملكة العلم ليتبع عقله ، كما يسبح في بسيط الارض ليكسب رزقه ويقيت اهله . على ان العلم كان من ضروريات معيشة المسلم او حاجياتها كما ذكرناه ذا طفق يستنبط ماءه للضرورة ، ويستجلي سناءه للحاجة فلا يلبث ان يصير هو حاجة نفسه وشاغله عن حاجات حسه ، حتى يدخل معه في رمسه ، كما وقع لكثير من المسلمين . قال امام جليل من ائمتهم « طلبنا العلم لغير الله فأبى ان يكون الا لله »

نتائج هذه الاصول وآثارها في المسلمين

الى م افضت طبيعة الاسلام بالمسلمين ؟ وما ذا كان اثرها في اسلافهم الاولين ؟ — فتح عمرو بن العاص رضى الله عنه مصر واستولى بجيشه على الاسكندرية بعد لحاق النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالرفيق الاعلى بست سنوات في رواية وتسع سنوات في رواية اخرى والاسلام في طليعة فجره ، وتفتح نوره ، فكان من بقايا ما تركت الازمان الأولى رجل مسيحي من اليعقوبيين اسمه يوحنا النحوي كان في بدء امره ملاحاً يعبر الناس بسفينته وكان يميل الى العلم بطبيعته فاذا ركب معه بعض اهل العلم اصغى الى مذاكرتهم ثم اشتد به الشوق فترك الملاحة واشتغل بالعلم وهو ابن اربعين سنة فبلغ فيه ما لم يبلغه الناشئون فيه من طفوليتهم وقد ظهرت في خلافة بني امية مبلغاً لم تبلغه أمة قط في مثل لمدتها وكان الخلفاء الامويون يعلون منزلتها ويرفعون مكانات الشعراء والخطباء والعلماء بالسير . ثم ظهرت احسن من العلم فنونا كثيرة حتى عدّ من فلاسفة وقته واطبائه ومناطقته

يقول كثير من مؤرخي الغربيين ومؤرخي المسلمين ان عمرو بن العاص سمع به فاستدناه منه واكرمه لعلمه ووقعت بينهما محبة ظهر امرها واشتهر حتى قال احد فلاسفة الغربيين : « ان المحبة التي نشأت بين عمرو بن العاص فاتح مصر وبوحنا النحوي تزينا مبلغ ما يسمو اليه العقل العربي من الافكار الحرة والرأي العالي . بمجرد ما اعتق من الوثنية الجاهلية ودخل في التوحيد المحمدي اصبح الى غاية من الاستعداد للجولان في ميادين العلوم الفلسفية والادبية من كل نوع »

خالط المسلمون اهل فارس وسوريا وسواد العراق وادخلوهم في اعمالهم ولم يمنعهم الدين عن استعمالهم حتى كانت دفاترهم بالرومية في سوريا ولم تغير بالعربية الا بعد عشرات من السنين فاحتكت الافكار بالافكار وافضت سماحة الدين الى ان اخذ المسلمون في دراسة العلوم والفنون والصنائع

اشتغال المسلمين بالعلوم الادبية ثم العقلية

وبعد عشرين سنة من وفاته عليه الصلاة والسلام اخذ الخليفة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يحضّ على تعليم الآداب العربية ويطالب وضع القواعد لما لما رأى من حاجة الناس الى ذلك . واخذ المسلمون يتحسسون نور العلم في ظلام تلك الفتن استرسالا مع ما يدعوهم اليه دينهم وتنبههم لطلبه شريعتهم وان كانت الحروب الداخلية التي اشتعلت نارها في اطراف بلادهم للنزاع في امر الخلافة قد شغلتهم عن كل شيء من مصالحهم فانها لم تشغلهم عن تلمس العلوم والتناول منها بالتدريج على سنة الفطرة . فالبراعة في الآداب من علم بوقائع العرب وتاريخهم وقول الشعر والنشاء البليغ من النثر قد بلغت في خلافة بني امية مبلغاً لم تبلغه أمة قط في مثل لمدتها وكان الخلفاء الامويون يعلون منزلتها ويرفعون مكانات الشعراء والخطباء والعلماء بالسير . ثم ظهرت آثار العلوم العقلية في آخر دولتهم وترجمت جملة من الكتب العقلية والصناعية قبل نهاية القرن الاول .

نقل الخلفاء الامويون دار الخلافة من المدينة الى الشام ولم يسيروا في الزهد سيرة الخلفاء الراشدين فقد جاء رسول من الفرس الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما سئل عنه دُل عليه فذهب اليه فاذا هو نائم على الارض تحت ظل البقيع بين الفقراء وجاءت رسل من الملوك الى معاوية رحمه الله فاذا هو في قصر مشيد محلى البنيان باجمل ما يكون من الصنعة العربية مزين بالجنات والرياض ويتابيع الماء مفروش باحسن الفرش يرى الناظر فيه الفخر الأثيث والرياش ولم يكن معاوية في ذلك قد خالف الدين او حاد عن طريقه وانما تناول مباحاً وتمتع برخصة آتاه الله اياها ولا يخفى ما في ذلك من ترويج فنون الابداع في الصنعة على اختلاف ضروبها

« لها بقية »

التربية والتعليم

﴿ المتشردون والمكاتب الصناعية ﴾

السعادة الحيوية ضالة النوع الانساني المنشودة حسب الفطرة التي فطره الله عليها لانها ينبوع لذاته ، ومنتهى مشتهياته ، ولهذا يدأب كل فرد منه حسب استطاعته على تمهيد الطرق وتسهيل السبل ليتوصل منها الى لقاء تلك الغاية الفتانة المحتجبة في خدور عزّت ان تنال ، بدون اقتحام الاهوال ، وعليه كانت الحياة الاجتماعية عبارة عن حرب سجال ، تشتبك فيه الخواطر والاعمال ، في مجالات القتال ، ولا تزال بين تدافع وتجاذب ، وتباعد وتقارب ، حتى تتجلى مثارات النقع عن امرين ضرورين بداهة : اما ظفر بمواطن القتال يتكلل فيه الظافر بصوالج الفخار فيمتطي درجات العلاء ، ويجرّ ذيول الثراء ، فيسلم زمام السيادة ، وينال الحسنى وزيادة ، واما خسران يبقى الخاسر رازحاً تحت اثقال النوائب ، تؤجره اسنة البوار والبلاء ، ويضايقه مستحكم حلقات الشقاء بين هذه الاحوال يقف الناقد البصير مضطرب الفكر والفؤاد يطلق اعنة انظاره في مسارح التصورات ليستوضح من خلال الابحاث نتائج تأثير هذه العوامل فيرى هنالك حالتين متباينتين ، او نتيجتين لمقدمتين ، يرى هناء وشقاء ، وعسراً ورخاء ، — هناء ورخاء يجعلان الاغنياء جالسين على ارائك النعيم يتجاذبون اطراف السعادة ويرتعون برياض الصفاء والراحة — وعسر وشقاء يجعلان الفقراء يقاسون اشد العذاب في جحيم البلاء يعلون بتلك الحالة على ملهى التعاسة البشرية اشجن ادوارها ، واتعس اطوارها ، لا يبالون من الراحة الا غيضاً من فيض ، ولا من الدعة الا جزاً من كل ولا يفتكرون الا في تسهيل الوسائل لارتياد منابت الحياة وامتصاص جرعاتها من جميع المناهل والموارد ولو انهكت قواهم الاهوال ، واغتالت نفوسهم الاغوال ، وعليه يتجشمون المشقات الفزعة لنوال ما يأملون تاركين ثمرات اقتدمهم في حجر الطبيعة يتعرضون لنكارب الضلالات ، ويقعون في مهاوي الرذالات ، حيث لا يجدون قيماً عليهم يرشدهم الى منار التربية والتهذيب

لله ما اشقى حال الفقير وما اشقى حال ولده الذي يمثل في دور طفوليته غصناً نضيراً يطفح بماء الجمال والطهارة — من فقدانه شفقة ذلك الوالد البار وحنوه الطبيعي حيث لا يناله منه سوى التربية الجسمانية اما التربية الروحية التي هي نقوّم امياله المتعاكسة وتدربه على معالي الامور وتهديه الى كمالها ليشب على اشرف المبادي وافضل الملكات فلا يناله منها شيء — ولا يفهم من اطلاق كلامي تقديس اولاد الاغنياء فانهم ربما يكونون اتعس حالاً من اولاد الفقراء بدرجات وربما يكون من اولاد الفقراء من هم عناوين الفضائل وعلى كل فكلامي هنا اغلبي — ولأجل هذا نقذفه الطبيعة بيد قاسية الى الازقة والشوارع فهنالك يرى جمهوراً عظيماً من الاولاد يجمعهم الشبه الظاهري (وشبه الشيء منجذب اليه) وعليه يبقى على هذه الحالة مدة طويلة يتلقى خلالها انواع الرذائل شيئاً فشيئاً . تداعبه السفالات وبداعيها الى ان يعرو زهرة محاسنه الطبيعية الذبول فتقضي الى رحمة الله فاقدة روح الاحساسات الشريفة والشواعر الكريمة ثم يحيا حياة ثانية ولكنها بروح شريرة ولا يزال نامياً في منابت السوء حتى يورق المضار ويثمر المصائب لنفسه والناس اجمعين

لعمر الحق ان هذه الحالة لتثير الاشجان وترفرق العبرات وتصلي العواطف الكريمة حرباً عواناً تلقاء تقصيرها ازاء واجباتها المقدسة نحو وطنها ونوعها البشري ولكن ابى الله ان يكون براعة استهلال جميع الخيرات والفضائل غير مولانا امير المؤمنين ايده الله بالنصر المبين فانه ادامه الله تعالى لاحظ هذه الحالة المحزنة فاصدر امره المطاع بفتح مكتب صناعي في دار السعادة يأوي اليه المتشردون ويتعلمون فيه ما لا بد منه من العلوم والفنون تخفيفاً للمضار الناشئة عن تركهم عرضة لعوامل الشرور وتمت حزيدتنا السورية (ثمرات الفنون) تأسيس مثل ذلك في حواضر الولايات للغاية نفسها ونحن نضم صوتنا الضعيف الى صوتها القوي ونتمنى امنية اخرى وهي توسيع نطاق هذا المشروع الجليل في اغلب الانحاء حسب الاقتضاء لانه في كل واد اثر من ثعلبة والادوية تتعدد بتعدد الادواء

***

هنا تزدحم على الافكار الاسئلة المختلفة عمن يقوم بهذا الواجب مع ان الواجب بسيط بحد ذاته لأن مرادنا ان نرى اغنيائنا الكرام احياء يشعرون فيؤسسون ما اندرس من اطلال الخيرات ويبقون لهم اثراً شريفاً لا يمحى من الواح الوجود ان كانوا يحسنون السمعة راغبين وعلى كل فهم يبذلون قدر ما يستطيعون ولا يكلف الله نفساً الا وسعها

ربما يتهمنا القارىء الكريم بعشق الخيالات دون الحقائق لانه يزانا نبذر بذور الآمال بواد غير ذي ذرع وحقاً ان العجب في محله لان اغنيائنا قد اسدلوا بينهم وبين الشفقة على اخوانهم حجاباً كثيفاً . فلا ينظرون ولو كانوا مبصرين ما يجري عليهم ولو ذاقوا مرارة العيش اشكالاً والواناً وفضلا عن ذلك فلا يقتدون باغنياء القوم الذين ينفقون القناطير المقنطرة من الاموال لمنفعة اخوانهم في الانسانية والوطنية كما يقتدون بهم فيما لا يسمن ولا يغني من جوع . على اننا لم نرتكب غلطاً ولم نذهب شططاً اذ لم نرد باقتراحنا هذا جعل الغاية موضع البداية لاننا لا نريد غير تأسيس مدارس بسيطة تقوم بالضروريات الاولية وبعدها تعلو درجات النمو والارتقاء على قدر مساعدة الزمان والمكان واول الغيث قطر ثم ينهمل

***

هذه محطة آمالنا الان من حضرات اغنيائنا الكرام لأنهم لم يخلقوا لجمع الاموال وكنزها والله سبحانه يأمر بالمعاونة على البر والتقوى واي برّ احسن من اطفاء جذا الشرور وتخابص الارواح من جحيم الشقاء وادخالها لجنات الحبور والسلام وهم يعلمون ولا شك ان هذا مما يعود عليهم وعلى وطنهم الذي ينتمون اليه بفوائد الفوائد وجزيل الخيرات

هذا رأيي ابديته راجياً من ارباب الاقلام الفضلاء ابداء آرائهم الصائبة في هذا الموضوع الجليل كما ارجو من الصحف الوطنية مثل ذلك ولي كلام طويل في هذا الموضوع ابديه ان شاء الله تعالى حينما ارى الحاجة ماسة اليه والله ولي التوفيق

صيدا

بصير

علم الاجتماع البشري

الاخوة

معلوم ان حكم الابوة العامة له صلى الله عليه وسلم والامومة لزوجاته الطاهرات ثابتة بنص الكتاب العزيز اما نفي ابوته صلوات الله عليه في قوله تعالى : ما كان محمد ابا احد . . . . الآية ففي ابوة النسب والتبني ولم يعش له عليه السلام ابن بلغ مبلغ الرجال وكذلك بنوة عموم المسلمين له صلى الله عليه وسلم لا سبيل للتفاضل بين الاجناس والاقوام فيها وورد آل محمد كل تقي وحيث ارتبط الكل بجنابه الشريف جعل المؤمنين عموما اخوة كما جاء في الكتاب العزيز وقد اورد في السنة من هذا شيء كثير وقد آخى صلوات الله عليه بين كل فقير وغني من المهاجرين عند الهجرة الى المدينة ولما وصلها آخى كذلك بين المهاجرين والانصار فتبوسمت الاخوة العمومية بين عموم المؤمنين ثابتة ايضاً بنص الكتاب والسنة النبوية بالتواتر القطعي من اقواله صلى الله عليه وسلم المؤيدة بافعاله المثبتة بشيوعها فعلا بين المهاجرين والانصار كما ثبتت الفروض الاخرى كالصلاة والزكاة . وقد اجمع عموم الكتابيين وفي المقدمة النص القراني والسني ان الانساب الصلبية لاعبرة بها ما لم تقترن بحكم الهي حتى ان اختلاف الدين بالردة قد يقطع النسب كما قال تعالى حكاية عن نوح عليه السلام

وقد شرعت الاخوة بين المؤمنين فصار انكارها كفراً لمضادة صريح الكتاب . يثاب المرء عليها بالمواظبة كسائر الفرائض وهي اشرف اخوة في العالم واعظم قوة لترقي المجتمع الاسلامي ولقد يعلم كل ذي لب ان رابطة الاخوة بين اخوين قد تكفي في التغلب على اعظم المشكلات فكيف بمئات من الملايين بين شرق الارض وغربها

قيل ان الانسان يكرم بفضيلته واعظم اسبابها الاصالة والمجد الموروث وبذلك جعلوا الانساب علة التفاخر حقاً واجباً على الناس ان يعترف لهم بذلك وانهم يستحقون بتلك العلة العلو على الناس مادة ومعنى على ان الفضيلة ما كانت بنفس الفاضل واختياره وكون زيد بن عمرو الاصل ليس له فيه ارادة اذ خلقه ووجوده سابق على عمله وارادته فهو لا يستطيع ان يكون ابن غيره فأيّ فضل له في ما لم يكن نتيجة عمله منه او ما له فيه خيرة لا اقل وكذلك لو كان ولد اخس الناس فأيّ

عيب يجب ان يلحقه عن امر لم يكن عن ارادته او بعمله وهل يمكن له رد هذا الحال بعد الوجود اللهم لا

فما هي الفضيلة في ابن زيد الاصيل والرذيلة في ابن عمرو الضعيف وليس لاحدهما ارادة في تعلقه بابيه ولا امكان لتجرده عنه وكذلك الحال في المال الموروث فانهما غير مكتسبين كما ان وارث الاضاع والفقر غير كاسبي ذلك العمل فالحكم المعتاد واعتباره فيهما فضيلة ورذيلة باطل لا محالة وهو من اعظم الامور في اختلال الرابطة الاجتماعية واعظم البواعث على فساد الاخلاق يوجب غرور اولاد الاكابر الاغنياء بما يرون ذلك الاحتفال الذي لا ينال الا بشق الانفس فلا يرون للفضيلة الذاتية من حاجة ما دامت اعظم نتائجها حاصلة مع عدم مشقة العمل واغتنام الراحة والشهوة وهو في الناس بين اربعة مزاحم له فلا تتم بينهما الا النفرة والعداوة ومطابق له على غروره مزين له وهم قسمان محتال يريد به الغرة حتى يستفيد منه بسببه يسوقه الى الجهل والغباوة وضعيف وهو اما ضعيف عارف احوجته الحالة الى مداراته لرهبة او رغبة واما جاهل يعتقد صحة ما يرى فيتبعه وهو على غرور مبين وهنالك قسم آخر يأنفون من التعبد الى النقائص فلا يكون بينهم وبين اولئك الا الخصام وهذا الاساس هو الذي بني عليه الخياليون مقاصدهم ودعموا قواعدهم وشيدوا مقاماتهم الخيالية في النفوس البسيطة فاخضعوا العوام وتلاعبوا بالاوهام في الافهام حتى اخترعت له من الكتب مجلدات ومن الانباء المفتريات الوفافترى الرجل الفاسق اذا دخل محلا اجلّه الناس وعظموه وما له من الفضيلة الا انه ابن فلان وهذا الاساس تجده من اشد الضرر الذي ألمّ بالامة.

ولعل ذلك لتفاوت الاخلاق بالتربية المؤدى الى التنافر بسببها المنافي للهيئة الاجتماعية التي حث الشارع على الاخذ بناصرها والله ولي التوفيق

حمص ه . س

الاستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو حازم بك افندي والي الموصل السابق عضواً في دائرة التنظيمات من شورى الدولة

وعين حضرة سعادتلو ذهني افندي المنفصل من دفتردارية ولاية سورية دفتردار ولاية حلب

وسعادتلو محمود كامل بك قائمقام الزاوية من اعمال طرابلس الغرب قائمقاماً لقضاء مسراطه

وعزتلو جمال بك قائمقام كيوه قائمقاماً لقضاء صافيتا في ولاية بيروت

ورفعتلو منصور بك عبد الصمد من متخرجي المكتب الملكي والذي اتمّ المدة النظامية في معية ولاية بيروت قائمقاماً لقضاء سيورك من اعمال ولاية ديار بكر

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو نظيف افندي الذي عين مديراً للرسم النبوي الشريف

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو سعد بك مفتش الصحة في ولاية سورية

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق جمال باشا سراياور الصدارة العظمى

وبالمجيدي الثاني الى الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية وبالعثماني الثالث الى البينباشي سليمان افندي احد اعضاء لجنة السكة

البارجة فتح بلند

يستفاد من تقرير وضعه مهندسو معمل السالدو الايطالي الذين تكفلوا باصلاح البوارج الثمان العثمانية في معمل الترسانة العامرة انهم شرعوا باصلاح البارجة (فتح بلند) فيقام في مقدمها وموخرها طابيتان مدرعتان على ان تكون كالبوارج المعروفة « بماست ميليتير » اي ذات سارية واحدة اما آلة السير فتظل على ما هي لأن سرعتها ١٤ ميلا في الساعة فلو جددت لم تزد سرعة غير انه سيوضع فيها مراجل « قزانات » جديدة ويكون لها مدخن واحد ويجعل لها في وسطها آلة كهربائية ترى بها السفن في الليل البهيم . وتنار حجراتها كلها بالكهرباء . وتشتمل ايضاً على آلة للمروحي بالكهرباء ومنجنيقات عديدة يتناول بها القوارب والحديد من الماء وتفرش حجراتها كلها بأفشة من نسيج البلاد العثمانية . اما مدافعها فواحد في المقدم وواحد في الوسط وعلى جوانبها عدة من مدافع كروب الصغيرة السريعة الطلق

عمال التلغراف والسكك الحديدية

قرر اليوم شورى الدولة بناء على العهود المبرمة بين شركات السكك الحديدية وبين الحكومة السنية ان يسافر باشمديرو التلغراف والبوستة والمفتشون ومعاونوهم على القطارات الحديدية مجاناً واوعزت الصدارة العظمى بذلك الى نظارة النافعة لتخبر الشركات به

مخرجو مكتب العشائر

صدرت الارادة السنية بتوجيه رتبة الملازمة على المتخرجين من مكتب العشائر الذين اتموا التحصيل في المكتب الحربي الشاهاني وارسالهم الى مراكز الفيالق المنسوبين اليها

اشقياء البلغار

نقلت جرائد الاستانة عن جريدة (الكورسبوندانس بوليتيك) ان الدول الاوربية قررت طرد الاشقياء البلغاريين اذا اتوا الى بلادها

البارجة شتاين

هي البارجة الالمانية المدرسية التي زارت مياهنا منذ امد قريب . رست اليوم في مياه دار السعادة وانطلق ربانها وكبار ضباطها مع سفير المانيا الى المابين الهمايوني وتشرفوا بمقابلة الحضرة السلطانية

وقد أُعد لهم في قصر يلديز السلطاني مأدبة شائقة دعي اليها حضرات الوكلاء ومأمورو المابين الهمايوني وأُعد ايضاً مأدبة ثانية في حجرة اخرى لسائر طلبة البارجة

وقد تقرر ان يؤتى من المانيا بثمان موسيقات كموسيقى هاته البارجة الالمانية

الطرود البريدية

ارتأى المجلس الصحي ايقاف الطرود البريدية « قولي بوستال » في ولا بتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الى ان ينقلص ظل الوباء منها

طلبة دار الفنون

استقرّ الرأي اخيراً على استثناء طلبة دار الفنون الشاهانية من الخدمة العسكرية لاعتبارها من المكاتب العالية

التجارة والصناعة في الشرق

روت صحف الاستانة ان لجنة من كبار رجال الصناعة قد برحت عاصمة النمسا في ٢٤ ت ٢ قاصدة البلاد العثمانية للبحث عن اعمال التجارة والصناعة والملاحة في الشرق

راغب باشا

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة دولتلو راغب باشا احد القرناء الكرام مترجماً ثانياً للمابين الهمايوني على ان تبقى في عهدته وظيفة القرناء فخر باووجهت عليه رتبة الوزارة السامية

المالية العثمانية

اقبلت البيوتات المالية في اوربا على ابتياع اسهم قرض الجمارك الذي اذنت الحكومة السنية اخيراً بتحويله اي بتنزيل فائدته من ٥ الى ٤ في المائة وبلغ عدد التحاويل المتصدرة ٣٠٩ الفاً و ٩١٠ اسهم بقية ٦٦٨ مليوناً و ٨٧ الف فرنك بيعت جميعها

منجم ذهب عثماني

روت جرائد الاستانة عن رسالة برقية من (تيره) داخل ولاية آيدين ان احد الباحثين عن معادن الذهب قد اكتشف على منجم ذهب يبعد عن محطة السكة الحديدية نحو ساعتين فارسلت الولاية مهندس المعادن لتحقيق الخبر

رواتب الجنود

صدرت الارادة السنية بان يحسب ما لعساكر الرديف والمستحفظ من الرواتب والمتراكمة من اموال الويركو المعين عليهم فاذا كان الويركو اكثر من هذه الرواتب سوّيحوا بالبقية مكافاة لهم على خدمتهم العسكرية . وقد بلغ منطوق الارادة الى

الدوائر الاختصاصية للعمل بها

محاكمة المأمون

اذنت نظارة العدلية بمحاكمة كل من جرجي افندي ظريف ومحيي الدين افندي ومخايل عبد الله افندي من اعضاء محكمة الجزاء في حماه وكذلك صالح افندي ووصاف بك وسليمان افندي من الاعضاء الملازمين فيها لا تيانهم ما يخالف النظام واوعز الى المدعي العمومي في ولاية سورية باجراء المعاملة اللازمة

السكة الحجازية

قدّم ادهم افندي احد كتاب غرفة التجارة في نظارة الخارجية مذكرة الى اللجنة الكبرى للطريق الحديدية الحجازية اشار فيها ان تباع الواحة من التنك او غيره تنقش عليها اعداداً تعلق على ابواب المخازن فتبيع الواحدة بخمسة قروش لتكون عوناً على ذلك المشروع

اخبار محلية

اكدت صحف الاستانة الأخيرة ان المخابرات الجارية بين الحكومة السنية وبين المسيو رامسي وكيل المستر بتلنغ صاحب امتياز السكة الحديدية بين عكاء ودمشق قد تمت فاباعت الحكومة الخط المذكور بمائة وخمسة وخمسين الف ليرة ووقع على صكّ البيع دولة ناظر التجارة والنافعة والمسيو رامسي السابق ذكره

وقد سبق للثمرات ان ذكرت ان الحكومة السنية قد عوّلت على الحاق هذا الخط بالسكة الحجازية وجعله بدأ بحرياً لها وعليه ورد من اللجنة الكبرى الى الولاية انه قد استنسب تعيين عزتلو احمد توفيق افندي قومسير السد والمرفأ في بيروت رفيقاً لرئيس مهندسي السكة الحجازية ليقوما بالكشف على خط عكاء المنوّه عنه

كان اول امس آخر ايام الانتخابات البلدية لثمانية اعضاء بما فيه الرئيس وستجمع الاراء وترفع نتيجتها الى مقام الولاية

جاء من نظارة الداخلية الى مقام الولاية ما تعريبه :

بناء على القرار الصادر بحق خرج السندات الذي صدرت الارادة السنية هذه الاشتاء بالعفو عنه بموجبه ونشر بالجرائد قد صدرت تذاكر سامية الى دوائر الاختصاص بانه اذا باع او اشترى احد بسندات عادية ثم اختلفا بعد ذلك فليس للمحاكم ان تراعيها ولهذا ينبغي على اصحاب الاملاك الذين ليس بايديهم سوى سندات عادية ان يسعوا وراء الحصول على سندات نظامية ضمن دائرة الاصول

عين الماجد الادب رفعتلو حامد افندي الاحدب عضواً في محكمة بداية الثغر فنهنئه ونرجو له التوفيق

جاء من متصرفية نابلس انه منذ عشرة ايام اعترى احد الاهلين امهال كما ان شخصاً مريضاً قدم من جهة بيسان الى مدينة نابلس وصباح اليوم الثاني من مجيئه ادركته الوفاة وانه لدى معاينة الاطباء هذين الشخصين نظموا تقريراً بان اعراض الماء الاصفر ظاهرة عليهما فضرب للحال نطاق صحي على منزليهما وحرقت البسة المتوفي وما في منزله من الامتعة واجريت كافة التدابير الفنية وانه حدثت في قرية مرخص الواقعة داخل جفتلك بيسان المابوني ٢٩ اصابة و ١٢ وفاة

اما يافا فقد خفت وطأة الوباء عنها ولله الحمد بحيث كانت الاصابات تتراوح في هذا الاسبوع بين ٣ و ٤ وه والوفيات اقل منها وكانت اصابات امس ٤ ووفاة

***

نقل امين افندي قومبسر البوليس في اللاذقية الى قضاء صيدا وعين سلامي افندي وكيل قومبسر البوليس في صيدا قومبسراً لصور ونقل محمود افندي قومبسر صور الى مثل وظيفته في اللاذقية

رست في مياهنا يوم الاربعاء الماضي باخرة ايطالية حاملة بريد القطر المصري واذ كان النظام يقضي بتبخير البريد القادم من البلاد الموبوءة سُلّم هذا البريد الى مأموري التبخير لتبخيره فاحترق هناك لاسباب لم نعلمها بعد . ولما علم بذلك سعادة باشمدير البوستة والتلغراف رفع في المسألة تقريراً لحضرة ملاذ الولاية الجليلة فاهتمّ عطوفته بالأمر وامر بتأليف لجنة للنظر في حقيقة اسباب الحريق

***

كان امس (الاحد) موعد تلاوة المنشور المتصرفي بتفويض قائمقامية المتن الى الهمام صاحب السعادة المير قبلان ابي اللمع وكيل رئاسة مجلس ادارة متصرفية جبل لبنان السابق فجرى ذلك بكل احتفاء ونقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية فنكرر التهنئة لسعادته ونرجو له التوفيق لإعمار القضاء وفقاً للمقاصد السنية

ذكرت جرائد البريد ان حكومة الهند قد اصدرت منشوراً قالت فيه : ان طريق الحج مفتوحة للمسلمين الهنود في هذا العام على شرط ان يركب الحجاج من بومباي او كلكتا او قراشي او شيناغونغ وموانئ مدارس التي تعينها حكومة الايالة . وان على الحجاج ان يعرضوا انفسهم على الاطباء قبل سفرهم . ثم ختمت منشورها هذا بنصحها لمن يريد الحج ان يؤجل ذلك الى عام آخر لئلا يتعبوا في المحاجر الصحية

حدث بعد عصر امس ان الشاب سعيد فرشوخ البيروتي الذي قدم الثغر اول امس من الاستانة وهو تلميذ في احدى مدارسها بينما كان يقلّب بندقية له في بيته اذ انطلق رصاصها فاصاب منه مقتلاً . وفي رواية أُخرى ان صديقاً له من بنى مرعي زاره في تلك الساعة وانطلق رصاص البندقية من يده قضاء وقدراً رحمه الله وعزى اهله والهمهم صبراً جميلا

جاءتنا رسالة مسهبة من القدس الشريف يقول كاتبها فيها ان لاصحة لما قالته بعض الجرائد بان حضرة صاحب العطوفة كاظم بك متصرف اللواء لم يهتم بشان الوباء حتى تفشى في بعض اطرافه وذكر كاتب الرسالة ان عطوفته قد خابر المقامات العالية واستصدر اوامر بارسال ستمائة كيس من الدقيق لا الى غزة والمذكور انه جمع في برهة مائة وثلاثين ليرة لهذه الغاية ولمعاونة اهالي المحلات المصابة

***

من بضعة اسابيع والرسائل ترد الينا تترى من مشتركينا الكرام في روسية شاكية عدم وصول الثمرات الى قرّائها في كل اسبوع حسب عادتها . وظنّ البعض منهم ان قلم المراقبة هناك يمنع بعض الاعداد من الدخول وهو ظن نستبعده لانا نجلّ المراقبة المذكورة عن هذا الامر وهي تعلم حق العلم ان ليس في الثمرات ما يوجب منعها عن قرّائها ولهذا فنا نخبر كلّ من شكا الينا من حضرات القراء في البلاد الروسية ان الجريدة ترسل اليهم في كل اثنين بانتظام تام . وما عليهم الاّ ان يتحروها في دائرة البريد هناك راجين ان تكون هذه السطور بمثابة جواب لكلٍّ منهم

حكي عن اللورد كتشنر الذي زار في هذه الايام مدينة الخرطوم لحضور افتتاح المسجد والمدرسة اللذين تمّ انشاؤهما فيها انه لما كان واقفاً أمام المسجد وبجانبه جماعة من المرسلين من البروتستنت التفت اليهم وخاطبهم بقوله :

« لم يبق لكم بعد قيام هذا المسجد عمل في السودان ترجونه بمساعيكم ولا مجال لكم فيه بعد ذلك اللهم الاّ اذا اردتم ان تشتغلوا في ما وراء فشوده »

وقد سمع عنه ايضاً انه على عزيمة ان يسير مثل هذه السيرة في احترام المسلمين والعناية بأُمورهم في الهند مدة اقامته فيهم حيث عين قائداً عاماً فالمسلمون يشكرونه ما داوم معاملتهم بمثل ذلك

يتذاكر اليوم شورى الدولة بانشاء صندوق للتسهيلات في بنك الزراعة كبقية الدوائر المركزية فاذا تمّ هذا الامر امكن للمأمورين ان يستقرضوا راتب

شهرين او ثلاثة من هذا الصندوق بفائدة جزئية

***

جاء في رسالة برقية من طهران مؤداها: ان الحكومة الايرانية قد صرحت رسمياً بأنها لا تعلم شيئاً من امر تأليف شركة في باريز مؤلفة من مهندسين وماليين لانشاء سكة حديدية في جنوبي ايران كما شاع في ٢١ الماضي

***

تهنئ رصيفتنا (طرابلس) الغراء بلوغها العام العاشر ونرجو لها مزيد النجاح ودوام السير على خطتها القويمة في خدمة الدولة والوطن العزيز

***

صدرت الارادة السنية آذنة لجريدة الاحوال بان تنشر اعلاناً باللغة الفرنسوية

***

خفض الحجر الصحي المضروب على واردات الحجاز واليمن من عشرة ايام الى خمسة ماعدا الموقع الواقعة بين ليث وحلية فانه بقي عشرة ايام

دمشق واحوالها

تابع ما قبله

وعلى من كان من هؤلاء ضعيف المعدة ان يكتفي بما كان سريع الهضم من الطعام كالخضراوات والحليب والبيض والفراريج وما اشبه ذلك الى ان يعتاد اكل اللحوم التي تباع في المدينة.

ويوجد اللبن في دمشق غزيراً ولكن لا يرى فيه طعم اللبن الذي يوجد في بلدان اخرى ولا لذته. فينبغي ان يطعم الاطفال لبن الماعز ويطعم الكبار لبن البقر وعلى كل حال فثمن اللازم ان يغلى اللبن قبل اكله سواء كان لبن ماعز او لبن بقر

اما الجبن الذي يباع فيها فهو غير جيد ويصنع على كيفية رديئة وقد ينجم عنه في كل موسم وخصوصاً في موسم الصيف حوادث تسمم فيلزم الحذر منه واجتناب اكله

ومن اراد جبناً جيداً لم يتخير عليه ان يضع مقداراً من لبن البقر في كيس ويتركه الى ان يصفى ثم يضع عليه ملحاً ويتركه الى ان يجف فيكون له جبن جبني جيد الطعم يلذ اكله مع العنب

والفاكهة في دمشق متنوعة كثيرة جداً واجودها طعماً واعظمها لذة المشمش الحموي. والعنب الزيبي وفي الاكل من هذين النوعين في موسمهما نفع للصحة وفائدة للجسم

ومن هذه الفاكهة التفاح السكري فهو يناسب الاطفال ويفيد معدهم فانا اوصي الآباء والامهات باطعام اطفالهم منه لانه يساعد على الهضم

وعلى ذكر الاطفال اود ان اتكلم بشأنهم كلمة قبل الكلام عن الكبار فاقول انه حينما يشتد الحر في الصيف فاكثر من يتأثر منه الاطفال الذين لم يبلغوا الثانية او الثالثة من عمرهم ولا سيما الاطفال الذين لم ينفطموا عن الرضاع. واعظم الامراض التي تستولي في موسم الصيف هي عسر الهضم والتهاب المعدة والامعاء وقد يذهب كثير من الاطفال ضحية الحر العنيف في موسم الصيف وعلى من يأتي دمشق حديثاً من العائلات ان يعلم ذلك فيتخذ الاحتياطات المقتضية له

يغلب على ظن كثير من الناس ان هذه الامراض التي تعتري الاطفال في كل عام انما هي ناتجة عن خروج استانهم فيهملون امر معالجتهم ويضربون عن مراجعة الاطباء بشأنهم فتشتد امراضهم ولما يجدونهم قد اشرفوا على الهلاك يأتون بالاطباء لمعالجتهم ولكن بعد ان يكون اليأس قد بلغ حده. اما خروج اسنان الاطفال فهو امر فيسيولجي لا تعلق له بالصحة والمرض وعلى الاباء ان يعلموا ذلك نعم ينال بعض الاطفال عناء اثناء خروج اسنانهم ولكن هذا ينجم عن حالتهم الجسدية وليس في خطر على صحتهم قطعاً

يتعين على اهل الطفل انهم اذا رأوا طفلهم الرضيع في موسم الصيف والحر شديد الوطأة يتقايا او شاهدوا في جسمه اثر الحرارة او مني بالسهال ان يعلموا ان طفلهم مريض وان مرضه لشديد فلا يدعوا الفرصة تذهب سدى بل يسارعوا الى استدعاء الطبيب بلا امهال لانهم اذا اهملوا امره وانتظروا خروج اسنانه فقد يوقعونه بتهلكة حقيقية تحسب جنايتها كبرى نشأت عن جهل والديه البقية تاتي مراتقو

سر

دمشق الشام

لأحد الادباء الالباء

(سؤال وجواب)

سألنا اكثر من واحد من رجال الانسانية عن چاويشية البلدية وعما يناط بهم من الوظائف والمهمات سؤال مستفت مستقص قال في خلال كلامه اراأيت لو انهم شاهدوا بأم العين عجلة تجري في الشوارع والاسواق كالريح العاصف او كالبرق الخاطف تدفع القويّ فترميه وتدهس العاجز فتدميه او رأوا دابة اناخها من يابس الصخر حمل ثقيل اعجزها حمله فاستعانت بقوة ارجل شلت واياد حلت وظهر تفككت خرزاته وصدر تقلصت عضلاته فحدجت بعينها اهل المروءة تستلهم الانصاف وانت من قلب جريح ترجو بلسان ضعفها او ضعيف لسانها الرحمة بها او لاسعاف او نظروا باعة العيش يتشرونه على ابواب افرانهم ارغفة متجمدة ان قيض عليها سالت وان عصرت استحالت او ابصروا باعة الحمص والفول وباعة الرؤوس والكروش وقد دارت من حولهم عشرات من الخلق يقدمون اليهم ما يصنعون من هذا الطعام النفيس بصحاف غسلت بماء جمع من انواع الجراثيم ما الله به عليم على مائدة علاها من اقذار الازقار ما تشمئزله نفس الكريم

او وجدوا الجزار يذبح شاة فيعلقها على باب دكانه نخاً يصطاد به البسطاء وبين يديه وداخل دكانه ارطال من اللحوم المائتة تجلب الذبا وتستدعي الوباء. او ... او ... الى آخر ما يُرى السميع البصير من هذه النادرات الباهرات في مثل هذه الاوقات هل لهم ان يمنعوا او يقطعوا او يدفعوا او يرفعوا فهل هم لا يخافون ان تأخذهم غداً من عدالة الناظم المعظم ونزاهة الرئيس المحترم آخذة عرتعد لها مفاصلهم وتحل منها عزائمهم وما غداً لناظره ببعيد

=اهم الحوادث الذي ترتاع لها القلوب في مدينتنا حوادث الوباء المنتشرة في مخزة وفي بعض القرى المجاورة فقد اوقعت اشاعته فتوراً في المعاملات التجارية ومع اننا معاشر الدمشقيين عموماً ليس فينا من يتوهم وصوله الينا لما بيننا من المسافات الشاسعة ولما نتخذه حكومتنا السنية من ذرائع الوقاية والاحتياط التي لا بد وان تكون سداً حائلاً بعون الله وقوته نرى البعض من تجار الحوادث السيئة يشيعون الاشاعات الكاذبة ويختلقون الاخبار الملفقة بغية ان يلقوا الرعب في القلوب الضعيفة ونحن لا نعجب من امثال هؤلاء الضواطرة لانهم عتادوا الاتجار بمثل هذه الحوادث وانما العجب من احد الاطباء الموصوفين باللطف والذكاء كيف انه يروج هذه السلعة ويؤيدها بقوله (وقوله الباطل ان شاء الله) انه لا بد وان يأتي الوباء الى دمشق فيفتك بها كما فتك في غيرها ويستند في قوله على ادلة يزعم انها فنية قد تلقاها عن فكره واملاها عليه ضميره مع انه يعلم ولا يجهل ان نشر هذه الاراجيف يبعث على تشويش الافكار وتخديش الاذهان وما ضرّه هداه الله لو بشر الناس بقرب زواله وما نفرهم بمثل هذا الانذار الذي لا يجديه فائدة ولا نفعا واستخدم لسانه الزلق بتطمين القلوب الواجفة وتحريض الدمشقيين على النظافة والطهارة واجتناب ما يضرُّ بصحتهم الم يكن له من وراء هذا النصح والتطمين منزلة لديهم تزيدهم ثقة به وركونا لجانبه؟ ام هو ينتظر من تكهنه ذكراً خالداً وثناء جميلا فيما لو صدق حدسه وتخمينه لا سمح الله

=بلغنا من انباء دوما ان رفعتلو حسن افندي الاسطواني رئيس كتاب المحكمة البدائية فيها قد شكي من اعمال رئيسها فامر من يناط بهم الامر جناب شكري افندي المستنطق الاول في حاضرة الولاية ان يذهب الى دوما ويجري التحقيق عما

نسب للمشتكى عليه فذهب وعاد وساوافيكم بما يتصل بنا من هذا الشان

عصارى الثلثاء الغابر هبّ النسيم بليلاً فانعش الارواح والاشباح. وجادتنا السماء بغيث احيا اليابسة واضحك الوجوه العابسة. بل اعاد لنا ذكرى ايام الربيع ورونقها البديع. وما فيها من مراتع حسان ومسارح غزلان. فحمدنا الله حمد الروض وقد تفتحت ازهاره وفاحت اعطاره وجرت انهاره وشدت اطياره

ومنها في ٣ الجاري

لمكاتبنا

في الساعة الثانية عربية من ليلة الأحد الماضية خرج قطار البضاعة نمره ٥١ من محطة البرامكة وعليه ربانه جرجي مواقديه ووقاده نقولا يتسيار وف وقوندقتوره ديب الخازن ومخزنجيه الياس المعرّي وملاحظة عجلاته فيليب غناجه فالجملة خمسة اربعة وطنيون والخامس بلغاري وسار القطار على عادته بكل انتظام وامان حتى اذا ابتعد عن محطة سرغايا بضعة كيلومترات واشرف على النزول في وادي يحفوفا عند المتر ٨٣ اصطدم بصخر كبير قيل انه سقط على الخط قبل وصول القطار بزمن يسير ولم يزه القطار خرج القطار من شدة الصدمة عن الخط وسقط في الوادي يسار وانقلب وجميع مركباته فتحطم الكل فقتل القبطان والقوندوقتور للحال وجرح الوقاد جرحاً بليغاً في راسه اودى بحياته بعد بضع ساعات وجرح المخزنجي في عنقه وسلم الخامس وقد حمي بهم الى دمشق ودفن القتلى واخذ بمداواة الجريح

اما البضائع التي كانت في القطار فلا تزال في موضعها والمأمول اهتمام الشركة بها ونقلها الى اصحابها قبل ان يلحقها التلف

اخبار الجهات

لبنان

اذاعت متصرفية جبل لبنان بلاغات رسمية هذا نصها:

(١) ان عزتلو الشيخ رشيد الخازن قد اقبل من مأموريته قائمقامية قضاء المتن لانه مع تحويله جميع الوسائل اللازمة والعدد الذي طلبه من الجندرمه لم يتوصل بمقتضى الاوامر الصادرة له في مهلة ثمانية وعشرين يوماً للقبض على الياس الحلبي الشقي المشهور الذي اعلم بوجوده في القضاء وتعيين بدلا منه عزتلو المير قبلان ابي اللمع

(٢) هو بر افندي الكاثوليكي المذهب والضابط القديم في فرقة المهندسين في الجيش الالماني والكباشي في الجيش الهايوني العثماني قد عيناه مفتشاً للجسور والطرقات في متصرفية جبل لبنان

(٣) حيث تقرر في مجلس ادارة متصرفية جبل لبنان تلزيم التبناك مقطوعية اهالي الجبل بموجب الشروط التي اطلع عليها بعض الراغبين في هذا النهار الثلاثا حسب الاذاعة الاولى وقد تعين يوم السبت الواقع في ٢٣ تشرين الثاني سنة ٣١٨ موعداً لتسديد هذا الالتزام فمن كان له رغبة في ذلك فليحضر لمجلس الادارة في اليوم المعين ومن رغب الاطلاع على الشروط في خلال هذه المدة فله ذلك عند ما يحضر للمجلس

عين جناب المير حسيب شهاب مديراً للعقوب الشمالي «مجد المعوش» والشيخ عبد الحميد تلحوق مديراً للغرب الاعلى الجنوبي «عاليه» وكلاهما في قضاء الشوف في جبل لبنان فنهنئهما بذلك

العثمانية

جاء في رصيفتنا (المحبة) الارثوذكسية تحت هذا العنوان ما نصه:

ماجرى بهذه الكلمة نراع كاتب ولا برزت بها صفحات جريدة الا كان لوقعها اعظم تاثير في القلوب والافكار فقد اضحت هذه اللفظة اليوم عنواناً لبدأ جديد نهض بالبلاد الى اوج الارتقاء

فاذا ما تكررت في الاندية وتردد صداها في جوانب المعمور تسمع لها دوياً يملأ الفضا وترى الاعين مالت الى المركز الذي يصدر منه والاذان اصغت تسمع ما ينقل لها عن حالة امة نهضت وبلغت اوج النجاح وبين هذه الاعين الناظرة والاذان السامعة فريق ينظر بعين الرقيب ويسمع باذان الحاسد ويود لو تخدعه عيناه وتصم اذناه ذلك هو العدو الواقف بالمرصاد ينتظر غرة من الفريسة ليهجم عليها ولكن ابى الله ان يهد له سعياً ووراء الغنيمة يد من حديد تسحق الاعداء سحقاً وترد كيد الباغي في نحره

مرت بالامة ايام وقرون كانت فيها لا تعرف تمام المعرفة قوة الجامعة ورابطة العثمانية الى ان من الله على الدولة بالنور الجديد الذي بزغ من افق يلدز واضاء ظلمة العقول والافكار وكشف النقاب عن محيا هذه الحقيقة فرفعها الرعية عروساً تتهادى بمطارف الديباج وتزيني بالحور وقال لهم هذه غادة الحمى فاحموها ان كنتم من يغارون ففتحوا لها القلوب وفرشوا لها الصدور واتخاوا عندها مطايا الامال واقاموا حولها كالنجوم تحيط بالثريا ومن ذلك اليوم خفقت الافئدة بعاطفة جديدة لم تشعر بها من قبل ورنت في كل نفس صدى الجامعة القومية والوطنية العثمانية منذ ظهر في سماء السلطنة بدرها الجديد ولغت الافواه لاول مرة باسم السلطان عبد الحميد. ظهر العثمانيون كانهم خلقوا خلقة جديدة وبعثوا من الانحطاط ولا يظن احد انا نجازف ونبالغ لان تاريخ العثمانية الجامعة على ما نراها عليه اليوم يبتديء منذ جلس جلالته على عرش آل عثمان ووجه جل اهتمامه الى ضم العناصر المختلفة التي تالف منها المملكة الى عنصر واحد يحتفي بتاينه وتنافره تحت شعار الرابطة الاجتماعية القومية فتجمع ما تفرق من قواه وتوحد ما تعدد من نزعاته وتولف منها جسماً قوياً لا تعبث به العلل والافات

هذه هي العثمانية التي سمعها العالم منذ مئات من السنين ولم يفهم حقيقة معناها الا عند ما ابتدأ العصر الحميدي السعيد

لما اسعد الله البلاد برسول الاصلاح واجرى على يديه عجائب النهضة الحديثة عاد الشعب كأن غشاوة زالت عن عينيه فراى النور امامه ومشى في النور وعرف انه وان تفرقت مذاهبه وتعددت اجناسه فهو ابن لاب واحد وجند لقائد واحد وفهم ان له جامعة اعم من جامعة الجنس والمذهب الا وهي الجامعة العثمانية

بهذا العامل العظيم استطاع جلالته ان يجدد شباب المملكة ويبلغ بها اوج العمران وبهذا اللواء سار في مقدمة رعيته ونال اكاليل الظفر والانتصار فانه ايده الله هو السلطان الذي رقى العرش ونباته منصرفة الى توحيد كلمة الشعب على اختلاف نزعاته فوقف همه على نشر روح الحب والمسالمة بين الجموع والافراد حتى بلغت الالفة في ايامه مبلغاً لم يسمع بمثله في عصر من العصور وكل يعرف كيف كانت الشعوب العثمانية تعيش قبل العصر الحميدي فان اغلب الملل كانت منفردة عن سواها قاطعة كل صلة اجتماعية تقوم بما عليها اضطراراً من الواجبات وتحاشي التعدي محافظة على الطمأنينة وراحة البال غير ناظرة الى مستقبلها ولا مثيبة حركة التمدن في العالم ولا مراقبة سير الفكر في البلاد المرتقية ولم تكن الجامعة محصورة كما قلنا الا في الاتحاد فلما تبوأ العرش جلالة متبوعنا الاعظم سعى برفع هذه الحواجز واول امر قصد اليه اقناع شعبه ان قوة المملكة لا تقوم الا باتحاد اعضائها في جامعة واحدة لا يعرف فيها العثماني الا بالعثماني وان انفراد كل ملة او قبيلة لذاتها مما يدعو الى التقهقر والانحطاط

ولذلك صرت ترى اليوم جميع عناصر الشعب متفقة متآخية عارفة مزيتها الشعبية ووحدتها القومية حتى ان القبائل الرحل العائشة في اطراف البلاد غدت تابعة لهذا النظام وشاعرة انها عضو من جسم كبير قوي وساعية وراء اسباب المدنية والاجتماع كذلك العثمانيون المتفرقون في البلاد الاجنبية تراهم لا يفترون من اللهج بذكر جامعتهم والافتخار بوطنيتهم اينما وجدوا فلا يعقدون اجتماعاً الا يدعون فيه لسلطانهم المحبوب ولا تنقل لهم الانباء خبرا عن بلادهم الا ويتلقونه بقلوب مضطرمة بالغيرة والحب فاين كنا نرى مثل ذلك قبل هذا العصر الحميدي السعيد ومتى مثل جلالة مولانا المعظم بلغ بالعثمانية هذه المنزلة من الارتقاء فجعلها عروة الامة الوثقى والصلة

بين الافكار والقلوب

فالعثمانية اليوم في داخل البلاد هي المصباح الذي يضيء للابصار والبراس الذي يهدي الافكار والصلة التي تجمع بين القلوب والرابطة التي تضم القوى والحارس الذي يسهر على الراحة والامن والعامل الذي يعزز الحق والعدل والاساس الذي تقوم دعائم العمران والركن الذي تشيد به صروح المجد والامان وفي الخارج المظهر الاكبر الذي تتجلى معه فخامة الدولة وقوة الامة وتوثق به عرى السلم وتشرهبية المملكة ومنعة البلاد فحيثما جلت وايان سرت ترى العلم العثماني يخفق معززا مهابا وحكومات العالم تسعى في احكام صلات الوداد مع سلطان العثمانيين وتقدره حق قدره من الاجلال والاحترام وهذه هي عاصمة السلطنة العظمى اصبحت منتجعا لكبار الملوك وعظام الامراء يؤمونها من كل قطر وناحية ليزوروا ذلك الجالس على عرش الملك وعرش الحكمة والسياسة ويشهدوا باعينهم ما يسمعونه عن فخامة الجلالة الحميدية وصفاتها النادرة وكفى ماتنقله لنا الاخبار عن هذه الزيارات والتاثير الذي تتركه على القلوب شاهدا على ما لجلالة مولانا من المنزلة الكبرى عند روساء الامم وحكوماتها وكفى بها نقرأ كل يوم عن ماثره وحسناته دليلا على تفانيه في ترقية البلاد واسعاد العباد

فالعثمانية وهي الشعار الاعظم الذي يضم اليوم كل المستظلين تحت راية الدولة العثمانية والجامعة الكبرى التي تجمع اشتاتهم وتلم شعثهم هي المبدأ الذي اسسه جلالة السلطان الحالي واقام عليه بناء النهضة الجديدة فجدد شباب المملكة واحيا معالم سطوتها وقد اصاب هذا المبدأ مرتقا في جسم الامة واحياها حياة جديدة ضمنت لها مستقبلا مجيدا حافلا بكل انواع التمدن والترقي

ولا يحمل الناس كلامنا على محمل الاخلاص المتاصل في قلوبنا لجلالته ويحسبوا ذلك من باب الحب الاعمى نعم اننا ننظر في اعمال جلالته بعين هذا الاخلاص ولكن عين الحقيقة سبقت فنظرت وهي التي غرست في قلوب الرعية حبها العظيم ولسنا نحن العثمانيين منفردين في الاعجاب بما آثر هذا السلطان الاعظم فعظماء الاجانب واشهر جرائدها تشاركنا في النظر والقول . فاذا كان الاجانب انفسهم يجلون قدره الخطير فكم بالاحرى نحن ابناءه ورعاياه والعائشين تحت ظله والراتعين في نعماه واذا كانت جرائد الاغراب لا تكف عن اللهج بمآثره الغراء فكم بالاحرى الجرائد العثمانية التي يجب عليها ان تجعل النداء بفضل مليكها فرضا واجبا والدعاء له من اقدس الفروض

وجدير بكل عثماني حريدرك اهمية الامر العظيم ان يجعل في خدمة هذا المبدأ الشريف والاخلاص لمؤسسه المجيد وليس بقليل على الشعب العثماني ان يدعو في الاصال والاسحار باطالة حياة هذا السلطان النادر المثال ويقف على طاعته القلوب نسال الله ان يويد به الدولة ويسعد الامة ويكلل مساعيه بالنجاح واعلامه بالنصر ويوفق جميع رجاله الامناء الى خدمة مقاصده المقدسة المنصرفة الى الخير والعمران

اخبار متفرقة

اعتصاب العملة في فرنسا

تفاقم اليوم امر اعتصاب العملة في في فرنسا تفاقما عظيما توقفت بسببه حركة البواخر الفرنسوية . فلهذا لم تأتنا الباخرة المعتاد مجيئها اصيل الجمعة حاملة البريد الاوربي ولا الباخرة المعتاد مجيئها اليوم من دار السعادة

الطلاق في فرنسا

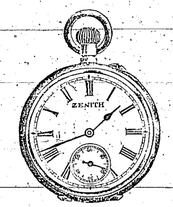
انتشر الطلاق في البلاد الفرنسوية انتشارا عموميا بعد ان كان محدودا وقد نشرت احدى الكاتبات الفرنسويات كتابا بهذا الخصوص قالت فيه بوجوب تعميم الطلاق وجعله على رضا متبادل بين الزوجين وانه يجب العمل به حين الحاح احدهما في طلبه ثم التمست من اهل القانون ان يسنوا له نظاما جديدا حتى يصير الطلاق والزواج ميسورين للجميع وتظن الكاتبة ان احسن طريقة لزيادة الزواج في فرنسا الاهتمام في تسهيل سبل الطلاق

(اللسان)

الموسيو كروب

هو الرجل الالماني صاحب معمل المدافع الشهيرة باسمه مات اخيرا فاسف عليه العالم الالماني باسره واحتفل بمأتمه احتفالا مشى به الامبراطور على قدميه

وقد تضاربت الاقوال في اسباب موته لانه مات بغتة حين شرع في قضية له ضد جريدة فورورات التي اتهمته بتهم مخالفة للاستقامة . وقد حرض الامبراطور بعد مشهد مديري معمله وسائر مستخدميه واشار الى ما اتصف اليه الفقيد من رقة الشعور العظيم وصرح بان الذين نشروا التهم ضده هم الذين كانوا السبب في موته وانهم لا يستحقون اسم (المانيين) ونصح للعمال ان ينبذوا كل علاقة بامثالهم . وقد نشر كثير من الجرائد تلك التهم ودلائل الغضب بادية على اقوالها ورد ذلك لان انتشار المبدأ الديمقراطي لم يفلح بين عمال معامل كروب



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «زينيت» والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات باسعار معاودة

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي اشهر التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر مما كنا وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصا معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة والله الموفق

(عبد القادر قباني)

انعدد ١٤٠٩

السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفا ﴾

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠ — موافق ٢ كانون الاول ش و١٥ كانون الاول غ ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . فوائد الصوم الصحية مباحث علمية : الاصل السابع للاسلام . جواب على السوآل العلمي . الاستانة العلية . اخبار محلية مطبوعات جديدة مراسلات : الشويفات لبنان حلب . عكاء . صيدا . كربلاء . نظام النفوس الجديد . اعلانات

ماجريات السياسة

روت جريدة «الديلي تلغراف» الانكليزية عن اخبار عدن ان الجنرال مانغ قائد الجنود الانكليزية في بلاد الصومال قد ارسل تقريرا الى حكومته قال فيه ان الصوماليين المقاتلين يبلغون ٢٣ الفا بينهم ستة الاف مسلحين بالبنادق وخمسة الاف فارس والباقون مسلحون بالحراب ثم قال المكاتب : ان قبيلة كبيره انضمت في المدة الاخيرة الى انصار الزعيم هذا وقد صرح السنيور برينتي وزير خارجية ايطاليا ان حكومته تسمح بان تقوم انكلترا باعمال حربية في الجهات الصومالية الداخلة في منطقة ايطاليا . وانه بناء على ذلك رضيت الحكومة الانكليزية بان يرافق حملتها ضابط كبير من الايطاليين

ثم قال «انا نود ان نحافظ على العلائق الودادية بيننا وبين انكلترا فاذا طلبت ان تمر جنودها في الاراضي الايطالية فان حكومة ايطاليا تنظر في طلبها

***

اصدر اليوم الجنرال دي وت القائد البوري الشهير مؤلفه الموعود به في الحرب الترنسفالية . ذكر في صدره انه مقدم «لمواطنيه في الامبراطورية البريطانية» وضمنه انتقادا شديدا خاليا من روح الجفاء والعدوان وداب في تنزيه كلامه عن التحزب في ما اثبته من الثناء او الملام . ولقد رمى (برنسلو) وغيره بالخيانة ومدح بستين ودولاري وبوثا وقبح سلوك البوير الذين انضموا الى الانكليز قبل عقد الصلح ونسب معظم الفضل في ما احرزه الانكليز من الفوز في المدة الاخيرة الى مساعدة هؤلاء البوير

ثم تطرق الى قيادة اللورد روبرتس فانتقدها واظهر استخفافه بها وذكر ان هذا القائد دل بعمله على قصر النظر وانه لولا عصيان البورجر لبرح الجوع به وبجنوده في بريتوريا . ثم قابل بين المصاعب التي لقيها القواد الانكليز فقال ان المتاعب التي كابدها الجنرال (بولر) كانت اعظم واشد مما لقيه روبرتس وكتشنر ثم اظهر استخفافه بطريقة المرابط وارتأى ان الاستعداد على مقاومة الجنود النظامية كان محالا على البوير واثبت ان معركة باردبيرج كانت اشد هولا من كل مصائب الحرب وان تأثيرها الفادح لبث بضعة اشهر . ثم هزأ بالطريقة التي جرى عليها المستملون الانكليزيون وبتفضيل هؤلاء لحركة القلب من الجيش بدلا من الجناحين الايمن والايسر واخبر كيف ان اللورد كتشنر نجا بقطر اوقفه البوير وذلك لان البوير كانوا يجهلون وجوده في القطر فابوا ان يهاجموه ويأخذوه عنوة واقتدارا . ثم ختم الكتاب بحث البوير على الاخلاص لبريطانيا .

فوائد الصوم الصحية

للدكتور الماهر محمد افندي طاهر المكي

ان شهر الصيام شهر الراحة العمومية والرياضة النفسانية فالواجب اذا الاقلال فيه من الاشغال الجسمانية والعقلية ولزوم الاعتكاف بقدر الامكان واجتناب كل ما من شأنه ان يثير القوة العصبية . وقد منّ الله على بني النوع الانساني بهذا الدين الاسلامي الحنيف المؤسس على صلاح المملكة الجسمية والنفسية المبني على القواعد الصحية فانت ترى ما للوضوء والصلاة من الفوائد الجزيلة التي منها النظافة والرياضة البدنية وتجديد الوضوء في اوقات الصلاة من اوجب الواجبات وذلك لتطهير الفم وتنقيته من التخمر والتحليل اللذين يحصلان فيه من بقايا الاغذية التي تتخلل بين الاسنان وربما احدثت رائحة في الفم غير مقبولة

وناهيك بالصوم فان اقل فوائده اصلاح المعدة التي هي مستودع الحياة الانسانية حيث انها بالصوم تستريح من عناء التعب الناشيء عن تأثير المطعومات والمشروبات المختلفة عليها مدة السنة لا سيما المعدات الضعيفة التي هي احوج بالضرورة الى الراحة باستعمال الحمية المناسبة لتتجدد فيها القوة الكافية المساعدة على هضم الاغذية . وكفى على ذلك دليلا ان الاطباء يصفون الحمية لدفع الامراض والاسقام ولمنع حصولها . ولذلك وردت الاحاديث الشريفة بان «المعدة بيت الداء ...» ومن هذا يعتبر الاساس المتين والدعامة الوطيدة لعلوم الطب ورياضة الابدان . ولولا ما خصت القدرة الالهية به المدة من القوة الحيوية التي تتجدد بها اجزاؤها على الدوام لا نبرت وانثقبت من طول الاستعمال . ولو تعطلت وهي الجزء المهم للحياة لاضطربت اجهزة البدن باسرها في حين انه لا يمكن استعاضتها بغيرها فهي ليست كحجر الطاحون يغيره الانسان اذا لم يقم بوظيفته بانتظام تام . ولذلك كله اقتضت حكمة الباري جل شأنه ان فرض علينا الصوم للحصول على تلك الفوائد الصحية التي لا يقدر قدرها هذا من الوجهة المادية . اما الوجهة النفسية الادبية فنرى ان في الصوم قهر النفس الامارة بالسوء وقمع الشهوات وتهذيب النفوس وتقويم وتربية الشفقة على الفقراء والمعوزين الى غير ذلك من الفضائل التي تجعل المرء على اكمل ما يكون من الانسانية

(التدبير الغذائي للافطار)

قد جاء في كتب الدين الشريف ان الانسان لا يستكثر من الطعام وقت الافطار بحيث يمتلئ جوفه . فما من وعاء ابغض الى الله عز وجل من بطون مملوءة بالطعام وكيف يستفيد المرء من الصوم قهر نفسه وكسر ثورة شهواته اذا اكل عند فطره ما فاته طول نهاره وربما زاد عليه في الوان الطعام حتى استترت العبادات بذلك فيدخر الصائم جميع الاطعمة لرمضان ليأكل منها ما لا يأكله في عدة اشهر واذا وقفت المعدة من ضخوة النهار الى العشاء الاولى

حتى هاجت شهوتها وقويت رغبتها ثم اطعمت من اللذات واشبعت زادت لذتها وتضاعفت قوتها وانبعثت من الشهوات ما عساه يكون راكداً لو تركت على عادتها مع ان روح الصوم وسره انما هو اضعاف القوى الشهوية التي هي وسائل الى العود للشر وزولا يحصل ذلك الا بالتقليل وهو ان يأكل اكلته التي كان يأكلها كل ليلة لو لم يصم فكأن المرء اذا جمع ما كان يأكله ضحوة نهاره الى ليله لا ينتفع بصوم. ومن الوجهة الصحية تقول ان المعدة التي مكثت مدة طويلة من الزمن خالية خاوية عن الاطعمة وكذلك الاعضاء التي بقيت في راحة طويلة وسكون واخلاد الى الدعة تحتاج ولا ريب بعد ذلك الى نظام في الغذاء يجب اتباعه. اما العادة التي جرى الناس عليها وقت الافطار فمخالفة بالكلية للاغراض الصحية التي وضع لاجلها الصوم لما ينشأ عنها من الضرر فمن العادات المضرة انك ترى الصائم الذي اعتاد التدخين وشرب القهوة لا يهمه قبل الغروب الا تجهيز ما يلزمه من معدات الدخان والقهوة وينتظره بفروغ صبر حتى اذا طرق سمعه اذان الافطار بادر بالتدخين وشرب القهوة فيوقع بنفسه ويجسمه في الضرر لخلو معدته وخمول اعضائه وضرر هذين المكيفين وكثرة استعمالهما لا يخفيان على احد في الزمن الذي لم يكن فيه صيام فما بالك بضررها بعد الصوم واستراحة الاعضاء. ومن الصائمين من يأكل والسيجاره في يده فيبتلع لقمة ويدخن بعدها كأنه يأخذ جرعة من ماء يسهل بها ابتلاع اللقمة. ومنهم من يهتم باعداد الاشربة الباردة والمثلجة اذا كان رمضان واقعاً في الصيف ويشربها عند الاعلان بالافطار مباشرة فيقع في مخالب الامراض لان وصول الماء البارد الى المعدة الخالية يحدث تلبيهاً شديداً في اعصاب القلب ويكون ذلك اشبه بصب الماء البارد في الزجاج الحمي فلا يلبث ان يتكسر. ولقد شاهدت اشخاصاً اغمي عليهم عقب ذلك فكانوا في اشد حالات الخطر. ومنهم من يجتهد في اعداد طبق من الفول المدمس طوراً وباتهم السلطات تارة مع الجشع والشراهة وقد لا يأكل شيئاً غير ذلك فيملأ معدته ويصاب بالتخم. وكثيرون منهم ينامون من شدة التخم وضرر ذلك جسيم قد يؤدي الى مالا تحمد عقباه ولذا نشاهد الموت الفجائي كثير الحصول في هذا الشهر وذا يجب عدم الابتداء به وقت الافطار كالصباح في الاعتياد على الاكل المدمس في غير اشهر الصوم.

ما يجب اتباعه من الغذاء وقت الافطار

يبتدأ بقليل من المرقة او الشوربة واللبن ولا بأس بأكل قليل من الاغذية السكرية كالتمر اليابس او الزبيب او ما شاكل ذلك كالمادة النبوية لانها تنبه المعدة وتحرض الاعضاء الخاصة بافرازات الهضم على افراز السوائل الهاضمة ثم الاستراحة قليلا الى ما بعد صلاة المغرب حيث تكون المعدة وقتئذ قد تنبهت واخذت باقي الاعضاء في الانتعاش وحينئذ يصلح الاكل الذي يلزم ان يكون قاصراً على اللحوم المسلوقة او المشوية او لحوم الطيور او من الخضراوات كالقرع والاسفاناخ او الخبيزة والرجلة او الفول النابت لأن لاسعة لديهم ثم بعد ذلك بساع قليل من الحلوى. وفي ما يتخذه بعضهم من تعداد اصناف الاكل خصوصاً ما كان منها كثير الدسامة او السكرية ضرر بين ومغاير للقواعد الصحية لان مثل تلك الاطعمة تجلب امراضاً معدية وغيرها مما قد يتغاضى عن العلاج اما السلطات فلا مانع من اكلها وتكرن من الخس والشكوريا (اندبا) او الجرجير او الفجل او القزلة المستعملة لدى اهل الريف وهذه الخضروات الاخيرة المعبر عنها «بالكبريتية» تفيد في شفاء المرض المعروف (بداء الخفر) الذي يطلب اللقمة ويسبب نتن الفم وتلف الدم ولا بأس باعتبار الفول المدمس سلطة تكون متبلة بالخل والزيت الطيب فقط ولا توضع عليه الشطة ولا يستعمل الطرشي «المخلل» المصبوغ بالصبغات المضرة بالصحة

صلاة التراويح

ان في صلاة التراويح ترويحاً للجسم والنفس ورياضة لهما اذ هي من قبيل الحركات الرياضية اللطيفة التي تعين على الهضم وقد قيل في المثل «تعش وتمش» وصلاة التراويح فضلاً عما فيها من اجر الدين العظيم هي حركة تمرينية مفيدة جداً في شهر رمضان للمعظم خصوصاً عقب الافطار ويفيد الذين هم مصابون بضعف المعدة وقد تقرر ضمن العلاجات الحديثة لاصلاح المعدة التكيس وتزى ان الصلاة تقوم مقامه في تقوية المعدة وقد اخترعت آلات خصوصية لتقوية المعدة يديرها الانسان بيده وهو واقف ولدى تحريكها تجعل الانسان يفعل حركات تشبه الركوع والقيام وتكرر حسب الطاقة وقد لا يديرها الانسان اكثر من عدد الركعات في صلاة العشاء والتراويح وبتلك الصلاة تتقوى عضلات الجسم عموماً والمعدة خصوصاً وتسرع الدورة وتساعد على الهضم

التزاور ليلاً

ان للتزاور ليلاً فوائد جمة. منها المشي عقب الاكل حيث يساعد على الهضم واستنشاق الهواء الجيد فاذا كان الجو حاراً يترطب الجسم وينتعش وفي الشتاء يدفأ البدن بواسطة حركة المشي في الهواء الخالص. اما السهر فليزم ان لا يزيد في شهر رمضان عن نصف الليل على الاكثر لان الجسم في هذا الشهر يكون كجسم النافه يلزم مواساته ولا يكثر الانسان فيه من التدخين وشرب القهوة لانهما يضران بالجسم ويضعفان الشهوة الى الطعام ويعوقان عن السحور. ومتى سهر الانسان سهره المعتدل يقوم نشطاً للسحور فيأكل بشهوة ثم يمكث بعد ذلك الى صلاة الفجر حتى تستريح المعدة ومتى نام بعد ذلك يقوم في صباحه لا يشكو تلبكاً في معدته ولا توعكاً في جسمه كشكوى من ينام عقب السحور مباشرة ولا يلزم الاكثار من شرب الماء في السحور طلباً لادخاره للنهار كما يفعله بعضهم فان ذلك يفسد الهضم

العيد

من العادات التي يجب اجتنابها لضررها الصحي عمل الكعك في اواخر شهر رمضان وأكله في ايام العيد فانه مضر جداً للمعدة التي تكون خاملة عقب الصيام وكثيراً ما تكثر الاسهالات والالتهابات المعدية المعوية في هذا الزمن من ثقل هذه الاطعمة والاولى استعاضة هذه العادة بالتصدق على الفقراء والمعوزين بقيمة ما يصرف في عملها

مباحث علمية أدبية

الاصل السابع للاسلام

الجمع بين مصالح الدنيا والاخرة

١٣

اشتغالهم في العلوم الكونية في اوائل القرن الثاني

انقضت دولة بني امية والناس في ظلمات من الفتن كما قلنا ودالت الدولة لبني العباس قرب نهاية الثلث الاول من القرن الثاني للهجرة «سنة ١٣٢» ثم نقل المنصور عاصمة الملك الى بغداد فصارت بعد ذلك عاصمة العلم والمدنية ايضاً.

واخذ المنصور ينشيء المدارس للطب والشريعة وكان قد جعل من زمنه ما ينفقه في تعلم العلوم الفلكية واكمل حفيده الرشيد ما شرع فيه وامر بان يلحق بكل مسجد مدرسة لتعليم العلوم بانواعها.

وجاء المأمون فوصلت به دولة العلم الى اوج قوتها، ونالت به اكبر ثروتها، ويقال انه حمل الى بغداد من الكتب المكتوبة بالقلم ما يثقل مئة بعير. وكان من شروط صلحه مع ميشل الثالث ان يعطيه مكتبة من مكاتب الاستانة فوجد مما فيها من النفائس كتاب بطليموس في الرياضة السماوية فامر المامون في الحال بترجمته وسموه بالمجسطي ولا يسهل على كاتب احصاء ما ترجم من كتب العلوم على اختلافها في دولة بني العباس ابناء عم الرسول صلى الله عليه وسلم

«اشارهم دور الكتب العامة والخاصة»

وقد اخذت دولة الاسلام تعتني بدبار الكتب عناية لم يسبقها مثلها من دول سواها حتى كان في القاهرة في اوائل القرن الرابع مكتبة تحتوي على مئة الف مجلد منها ستة آلاف في الطب والفلك لا غير. وكان من نظامها ان تعار بعض الكتب للطلبة المقيمين في القاهرة وكان فيها كرتان سماويتان احداهما من الفضة يقال ان صانعها بطليموس نفسه وانه انفق فيها ثلاثة آلاف دينار. والثانية من البرنز. ومكتبة الخلفاء في اسبانيا بلغ ما فيها ست مئة الف مجلد. وكان فهرستها اربعة واربعين مجلداً. وقد حققوا انه كان في اسبانيا وحدها سبعون مكتبة عمومية. وكان في هذه المكاتب مواضع خاصة للمطالعة والنسخ والترجمة وبعض الخاصة كانوا يولعون بالكتب ويجعلون دبارهم معاهد دراسة لما تحتوي عليه. يقال ان امير بخارى دعا طبيباً اندلسياً ليزوره فاجابه ان ذلك لا يمكنه لان كتبه تحتاج الى اربعمائة جمل لتحملها وهو لا يستغني عنها كلها. وكان حنين ابن اسحق النسطوري في بغداد ممن جعل في داره مكتبة عامة يفد اليها طلاب العلوم العقلية والرياضية وكان يتبرع بمذاكرتهم فيما يريدون المذاكرة فيه.

انشاؤهم المدارس للعلوم وكيفية التدريس

غطى بسيط المملكة الاسلامية على سعتها بالمدارس. نقول «على سعتها» لانها زادت في السعة على المملكة الرومانية بكثير. فكنت تجد المدارس في كل الاقطار في المغول. في التتار من جهة المشرق. في مراكش. في فاس في اسبانيا من جهة المغرب.

كانت طريقة الاساتذة في التدريس ان كل مدارس يعدُّ درسه ويكتب في الموضوع الذي يلقي الدرس فيه ما يريد ان يكتب ثم يلقيه على التلامذة وهم يكتبون عنه ثم تكون هذه الدروس كتباً واماليّ تنتشر بين الناس في كل علم. وهنا نبادر الى القول بان المؤرخين قد اجمعوا على ان جميع المقالات والكتب كانت تنشر ويتداولها الناس بدون ادنى مراقبة ولا حجر ولا نقص شيء مما كتب صاحب الكتاب غير ان مؤرخاً واحداً رأيته ذكر انه قد وضع قانون في بعض الممالك الاسلامية لنشر كتب العقائد مقتضاه ان لا ينشر منها شيء الا بإذن.

نرجع الى الكلام في المدارس الاسلامية يقول جبون في كلامه على حماية المسلمين للعلم في الشرق وفي الغرب: «ان ولاة الاقاليم والوزراء كانوا يتنافسون الخلفاء في اعلاء مقام العلم والعلماء، وبسط اليد في الانفاق على اقامة بيوت العلم ومساعدة الفقراء على طلبه. وكان عن ذلك ان ذوق العلم ووجدان اللذة في تحصيله قد انتشر في نفوس الناس من سمرقند وبخارى الى فاس وقرطبة انفق وزير واحد لاحد السلاطين (هو نظام الملك) مائتي الف دينار على بناء مدرسة في بغداد وجعل لها من الريع يصرف في شؤنها خمسة عشر الف دينار في السنة. وكان الذين يغذون بالمعارف فيها ستة آلاف تلميذ فيهم ابن اعظم العظماء في المملكة وابن افقر الصناع فيها. غير ان الفقير يتفق عليه من الريع المخصص للمدرسة وابن الغني يكتفي بمال ابيه. والمعلون كانوا ينقدون رواتب وافرة» اه

انقسمت الممالك الاسلامية في زمن من الازمان الى ثلاثة اقسام وتنازع الخلافة ثلاثة شيع. كان العباسيون في آسيا (الشرق) والامويون في الاندلس من اوربا «الغرب» والفاطميون في مصر من افريقيا (الوسط). ولم يكن تنافس هذه الدول الثلاث قاصراً على الملك والسلطان ولكن كان التنافس في العلم والادب. وكان مرصد سمرقند فائقاً في ناحية المشرق يشير الى ما كان عليه المشرقيون من العناية برياضة الافلاك، ومرصد جبر الد في الاندلس يجيبه بان اهل المغرب ليسوا باحط منهم في الادراك،

جميع المدارس في البلاد الاسلامية اخذت نظام الامتحان في المدارس الطبية عن مدرسة الطب في القاهرة. وكان من اشد النظامات وادقها. ولم يكن لطبيب ان يمارس صناعته الا على شريطة ان تكون بعد شهادة بانه فاز في الامتحان على شدته. واول مدرسة طبية انشئت في قارة اوربا على هذا النظام المحكم التي هي انشأها العرب في سالرن من بلاد ايطاليا. واول مرصد فلكي اقيم في اوربا هو الذي اقامه العرب في اشبيلية من بلاد اسبانيا

ولع المسلمون بالعلوم الكونية على اختلافها والفنون الادبية بجميع انواعها حتى القصص والاساطير الخيالية، في الاحوال الاجتماعية، وابتدأوا بأخذ العلم عن اليونانية والسريانية، واخذوا ينقلون كتب الاولين من تلك الالسنة الى اللغة العربية بالترجمة الصحيحة. وكان مترجموهم في اول الامر مسيحيين صابئين وغيرهم ثم تعلم كثير من علماء المسلمين اللسان اليوناني واللاتيني وكتبوا معاجم في اللسانين. وذلك كله ليأخذوا العلوم من اصولها، وينقلوها الى اسانهم على حسب ما يصل اليه علمهم فيها، وكان المعلمون لابناء العظماء في اول الامر من المسيحيين واليهود. ثم انشئت المدارس الجامعة. كان المدرسون فيها من كل ملة ودين. كل يعلم العلم الذي عرف هو بالبراعة فيه البقية تاتي

جواب ١٧

على سؤال العارف

لقد انعمت النظر في الجواب السادس عشر على سؤال العارف فتمثلت بقول الحكيم ابي العلاء

اسمع مقالة ذي لب وتجربة
يفدك في اليوم ما في دهره علما

وقد سبق لنا مرات اننا كتبنا في هذا الموضوع خلاصة ما ارتأيناه ونحن نعيد نتيجة ما جرى به وما اهتدينا له ايان الطلب الا بعد عناء اهداه لنا عدم الوقوف على مرشد ناصح ناظمين له في ثلاثة مدارك

المدرك الاول ان كل فن من الفنون ايّاً كان لا بد وان يكون واسع الارجاء متشعب المسالك فيه مجال للفكر السليم والطبع المستقيم وما كان هذا سبيله كيف ينحصر في رسالة او في كتاب مفرد يفي طالبه عن غيره كلا فان هذا من قبيل الدعوى النافر عنها البرهان ونحن نضرب لذلك مثلا نخص به فن النحو الذي هو اول الفنون طلباً واول ما يفتح رائد التعليم عليه عينيه فاننا لو قلنا انه يكفي معاني ذلك الفن كافية ابن الحاجب وهي مع صغر حجمها وبديع ترتيبها وفت الفن حقه لكنا متساهلين غير ناظرين الى الصواب لان هذا الفن انما وضع لمعرفة كلام العرب وهو هو في السعة وليس المطلوب منه مجرد كون الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً وانما القصد منه فهم كلام العرب وما انطوى عليه من الدقائق

فاذا قصد الطالب تحقيق الكافية لم يظفر بذلك الا بالاطلاع على العلل والادلة وليست الادلة الا كلام العرب الموثوق بعربيتهم فيرى نفسه مفتقراً الى معرفة ما ورد من الاشعار العربية وتميز القديم منها من المصنوع لئلا يقع الاستشهاد على القواعد بكلام المولدين فتناديه اذ دفع في ذلك النيار وعانى مشقة تلك القفار وسلك تلك المضايق كتب التاريخ هلم فعندي البغية والمطلوب فتراه يفتش على ديوان الحماسة وكتاب الاغاني ودواوين شعر الجاهلية فاذا تجلى له بعضها وجد الاستقراء لا يتم الا بمراجعة كتب اللغة ليهتدي بها الى المفردات لاي شيء وضعت فيشتغل ببعض المختصرات فيقول له الصحاح لست هناك هلم فانا المشار اليّ فيقضي برهة في مراجعته ونعم احياناً في محاورته فيرى كثيراً من المفردات خلت منها ربوعه ولم توف المقام جموعه فيشير اليه القاموس بان نديمك قد اخل بمعظم اللغة فتعال ازدك علما وانزه بصرك في روض آنق وجمال طالما تشوفت النفوس لجلاه فيثنيه العذل ويروق لنظره الخطبة فيأتيه الجاسوس ويحاكمه تاج العروس فيوردان له البراهين على انه قد اخل بكثير وفاته من اللغة ما ظهر لديه للعيان وينادبه لسان العرب اقبل فما بعد العشية من عرار فيصغى للسان وتتميع زمناً بمراجعته ثم يعود الى كافيته فيمر به باب النسب والتصغير والجمع فيشتبه عليه الامر

فيضطرب في تصغير اضطراب ويمر به تصغير الترخيم وجموع قياسيه لم يدر قواعدها ولم تجبه كتب اللغة عن سؤاله فيرجع الى كتب التصريف فلم يوفه المقصود بمقصود ويشيرله العزى والمراح الى الشافية فلم تشف منه الاوام الا بضم كتب مطولة اليها لاستقصاء الجموع والمصادر والمشتقات وبينما هو يجوس خلال دواوين العرب اذ عرضت له جمل عويصة الاعراب ومعان لا تتجلى الا ببشر طويل وفكر غير كليل فيلتفت الى الجامي فاذا هو جام حلى ذوقه قد استترت معانيه تحت حجاب لا يكشفه بعد حواشيه الا الرضي فيسبر غوره ويتادم سره فيجد وراء الاكمة ماورائها فيحاكمه الى الكتب المطولة غير مستغن عن كتاب سيبويه وبعض شروحه وحواشيه وحينما يعن فيه النظر ليتحقق المبتدا والخبر فاذا الاعراب تايم للمعاني والشعر محتاج لعروضه وقوافيه الا يرى ان سيبويه كثيرا ما يقول سالت الخليل عن كذا وكذا فقال كذا وكذا ولا يحقق له الاعراب الا بتحقيق المعاني وتارة ينوع له الاعراب بحسب تنوع المعنى وها هما في معرفة كلام العرب وفنونه واساليبه واذا الجمل تشير اليه باسرار خفية وبدائع فيعلم ان كان مكتفيا بالصدف عن الدرر فيلتمس المعاني من فنها والبيان من مينه والبديع من مكامنه فيحتاج الى فنون البلاغة وفني العروض والقوافي وهناك التسابق في حلبة الميدان وثم رياض قد حوت من الالوان صنوان وغير صنوان فيذهل بين الحقيقة والمجاز ويحتسي صهباء الاطناب والايجاز فالخليل بناديه ليس لك غناء عن العروض والقوافي وعبد القاهر يقول له اين انت من علم الاستدلال فانه المقصد الاسنى ولا يستقيم منطق الا بالمنطق وبينما هو غائص بحور هذه الفنون مشتغلا بتاليفات من تقدمه من اربابها منظوما ومنثورا اذا هو محتاج في خلال ذلك الى معرفة امثال العرب وايامهم ومعرفة الوقائع التي جاءت في حوادث خاصة باقوام لكونها تجري مجرى الامثال لتفرق بين التضمين والاستعانة

وليستعين بذلك في الاستعارة التمثيلية على ان الاول يحتاج الى حفظ القرآن الكريم وما يحتاج اليه من الاخبار النبوية الى غير ذلك مما هو مبسوط في كلام اساطين اهل العلم وبلغائهم فبعيشك قل لي ماتغني الكافية وبربك اخبرني هل تكفي الشافية واعجبا هل يقابل كتاب سيبويه برسالة نحوية عصرية قد الفت على نسق سؤال وجواب ام يقابل كتاب الايضاح لابي علي وشرحه للجرجاني بنتائج الافكار ام يقابل شرح المفصل لابن الحاجب ببعض شروح الاظهار كلا لعمر ابيك ما تنزلت درجة الفنون وليست معجونا يتناول في ساعة فبالله قف على الاكمة ماورائها فيحاكمه الى الكتب المطولة غير مستغن عن كتاب سيبويه وبعض شروحه وحواشيه وحينما يعن فيه النظر ليتحقق المبتدا والخبر فاذا الاعراب تايم للمعاني والشعر محتاج لعروضه وقوافيه الا يرى ان سيبويه كثيرا ما يقول سالت الخليل عن كذا وكذا فقال كذا وكذا ولا يحقق له الاعراب الا بتحقيق المعاني وتارة ينوع له الاعراب بحسب تنوع المعنى وها هما في معرفة كلام العرب وفنونه واساليبه واذا الجمل تشير اليه باسرار خفية وبدائع فيعلم ان كان مكتفيا بالصدف عن الدرر فيلتمس المعاني من فنها والبيان من مينه والبديع من مكامنه فيحتاج الى فنون البلاغة وفني العروض والقوافي وهناك التسابق في حلبة الميدان وثم رياض قد حوت من الالوان صنوان وغير صنوان فيذهل بين الحقيقة والمجاز ويحتسي صهباء الاطناب والايجاز فالخليل بناديه ليس لك غناء عن العروض والقوافي وعبد القاهر يقول له اين انت من علم الاستدلال فانه المقصد الاسنى ولا يستقيم منطق الا بالمنطق وبينما هو غائص بحور هذه الفنون مشتغلا بتاليفات من تقدمه من اربابها منظوما ومنثورا اذا هو محتاج في خلال ذلك الى معرفة امثال العرب وايامهم ومعرفة الوقائع التي جاءت في حوادث خاصة باقوام لكونها تجري مجرى الامثال لتفرق بين التضمين والاستعانة

ولكن الحوض فيها بعيد المرمى تائي المطالب لم يصل اليها الافراد وقليل ما هم واظن ان زوايا الاهمال قد اخفت اكثرهم

ايا جبلي نعمان بالله خليا
نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

فعلى الاستاذ الخيار الكتب للطالب بحسب قابليته واستعداده مع اجتناب ما يشوش الفكر ويلقي الذهن في جمود المدرك الثالث ان قواعد المطالعة ان يبدأ الطالب اولا بمطالعة مختصر من فنه الذي يطلبه ويكرر البحث فيه والتدقيق على استاذ ماهر به بان يروم تجويد العدد لا تكثير العدد فاذا فهمه او بعضه انتقل الى شرحة ان كان مشروحا معتمدا في حله على بعض حواشيه التي لا تخرج عن مقصود الكتاب ثم يرتقي الى كتاب اعلى واعلى حتى يتيسر له المطلوب وحبذا لو جعلت مدارسنا الاهلية على نمط يرتبط بقاعدة من اختيار المنأهلين للاقراء وتعيين الكتب التي يجدر بالطالب قراءتها شرعية كانت او عقلية او رياضية فانه لنا الثقة بهذا العصر الحميدي بان تسمو المدارس الاهلية سمو الابتدائية والرشدية والاعدادية وتحلى بالعلوم العصرية من كل زينة حسنة بهية ادام الله ظل دولتنا العلية واسعد بحياته كل البرية آمين

دمشق عبد القادر بدران

الاستاذ العلمي

مأمورية

وجهت ولاية قونيه على حضره عطوفتلو توفيق بك افندي والي سلانيك السابق

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى حضره سعادتلو طالب باشا «الرفاعي» متصرف نجد

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني مجددا على جزتلو حسن بك شقيق حضره دولتلو حسين حلمي باشا والي اليمن السابق عين مفتشا على ولاية الروم ايلي وبمثلها على نسيبه عزتلو حمد بك

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية وايران

بعثت امانة الرسومات الى نظاراتها بصورة احكام المعاهدة التجارية التي ابرمت بين الدولة العلية وايران ومفادها ان يؤخذ ثمانية في المائة عن الامتعة التي ترسل من البلاد الايرانية الى العثمانية

اما اذا كانت صادرة من البلاد العثمانية الى الايرانية فلا يؤخذ عنها الا واحد في المائة في الجارك العثمانية وخمسة في المائة الجارك الايرانية

كتائب الاطفاء

عملا بالارادة السنية تألفت حديثا كتائب لاطفاء الحريق في حواضر الولايات الشاهانية رغبة في سرعة اطفاء اللهيب عند شبوبه ومنعا لسريانه. وعليه طلبت مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق من السرعسكرية الجليلة بعض الضباط الواقفين على هذه الصناعة في دار السعادة لكي يدربوا افراد الجند في دمشق وبيروت سرعة الاطفاء

السفانتان الجديدتان

كانت قد صدرت الارادة السنية بانشاء سفانتين في معمل «انسالدو» الايطالي تستوعب الواحدة منهما مائتين وخمسين طنا ونقول الآن جرائد دار السعادة ان اللجنة الفنية المؤلفة في نظارة البحرية قد ارسلت خريطتي تينك السفانتين الى الجهة الاختصاصية لتصدق عليهما

المدارس الايطالية

في البلاد العثمانية

نقلت جرائد الاستانة عن اخبار رومية ان الحكومة الايطالية قد اقرت على انشاء مدارس جديدة لها في دمشق وحلب والاسكندرونة والقدس وقندية وسلانيك واشقودره ومصروبنغازي في طرابلس الغرب. وقد خصصت للقيام بنفقات هاته المدارس مليونا من الفرنكات منها ٥٠٠ الف فرنك حسمتها من مستعمرة الادريتره

البوارج الثمان

بدىء بنزع السوارى عن البوارج الثمان العثمانية المقرر اصلاحها بواسطة معمل انسالدو الايطالي

طلبة العلم

بلغ عدد الطلبة الذين ارسلتهم الحكومة السنية الى الولايات للوعظ والارشاد خلال الاشهر الثلاثة ٣٣٠٠ طالب

الدولة العلية والحبشة

رفعت الصدارة العظمى الى السدة الملوكية رقيما وارد من نجاشي الحبشة يطلب فيه ان تكون مصالح رعيته في القدس الشريف بيد قنصل ايطاليا الى ان يتم تعيين سفير للحبشة في الاستانة العلية

متصرف الحديدة الجديد

وافت المنية في محجر قمران المرحوم خيري بك الذي عين متصرفا للحديدة وذلك اثناء ذهابه اليها رحمه الله

نجد

لما كان موقع لواء نجد من الاهمية بمكان بعيد صدرت الارادة السنية بارجاع النواحي الثلاث التي سلخت وهي زيازه وعديدة وذكره. وتؤلف ناحية جديدة في جزيرة العاثر المتصلة بالكويت والقطيف وتخصيص ٢٥٠٠ قرش لرواتب مديري هاته النواحي وكتابها. وصدرت الارادة السنية ايضا بتعزيز القوى المحافظة في جميع نقط اللواء النجدي مع اعادة تخصيص المبلغ الذي كان معينا لكتيبة الهجانة وقدره ٢٣ الفا وستمائة قرش

المكاتب العسكرية

تقول الجرائد التركية ان ما اقتصدته الخزينة بالغاء صنف من المكاتب الاعدادية العسكرية هو ٢٧ الف ليرة سنويا

المنح الذهبي

ارسلت ولاية (وان) كمية من الذهب الذي اكتشف عليه في جبال چوله مرك الى نظارة المعادن والزراعة لتحليله تحليلا كيماويا

التجارة في بغداد

نقلت الجرائد التركية عن الجرائد الالمانية بيانا وضعه قنصل المانيا في بغداد بين فيه الحركة التجارية فيها فقال: ان جهات شط العرب هي اعظم البلاد التي تدخل اليها تجارة انكلترا ثم المانيا ثم فرنسا ثم النمسا وانه لا يأتي من البلاد الفرنسويه الى تلكم الاصقاع سوى السكر. اما ما يدخل الى العراق عن طريق البصرة فيبلغ ٢٤ مليونا من الماركات سنويا. ويرى القنصل ان التجارة في تلك البلاد ستروج كثيرا اذا بلغها الخط الحديدي البغدادي فتصبح اذ ذاك من اكثر البلاد عمرانا واوفرها خصبا

طرابلس الغرب

بلغ الحكومة الطرابلسية انه قد دخل الى قصبا زواره مقدار وافر من البارود خفية فعينت بهجت بك قائمقام الزاوية للتحقيق عن هذه المسألة فاخرج خمسة الاف وخمسمائة اقة من البارود وبندقية فنقل الكل الى مركز الولاية وسلم مهربوها الى العدلية للاقتصاص منهم

اشقياء البلغار

نقلت جرائد الاستانة عن جريدة (الطان) الفرنسوية رواية عن تقرير بعثه قنصل انكلترا في سلانيك الى حكومته ان اشقياء البلغار هم الذين كانوا السبب في اثارة المعارك الاخيرة التي نشبت بينهم وبين الجنود العثمانية على الحدود فانهم ارادوا اجتيازها قوة واقتدارا فصدتهم الجنود العثمانية عن ذلك قال: وان الدولة العثمانية لا تغفل ابدا عن حماية رعاياها في تلك الجهة وان ما اشاعه المرجفون خلاف هذا فهو كذب وافتراء

وجاء في الجرائد النمسوية ان (مانقوف) احد زعماء الاشقياء البلغاريين قد فر هو وعصابة من اعوانه الى بلاد اليونان هربا من الجنود العثمانية

امارة البلغار

كتب الى (المعلومات) من فيلبه ان القتل والسلب قد كثر في امارة البلغار بحيث لا تخلو ساعة عن قتيل

والي اليمن السابق

بلغ الاستانة العلية حضرة دولتلو حسين حلمي باشا والي اليمن السابق الجليلة بتعيين جناب الوجيه سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون رئيسا للبلدية وأرسل اليه والى سائر الاعضاء البورلدي ليلة امس «الأحد» فنوافد سراة القوم ووجهاؤهم لتهنئته ونحن نهنئ سعادته بما نال ونرجوله التوفيق

***

جاء في البلاغات الرسمية انه قد صدرت الاراده السنية بتعيين حضره صاحب الدولة حسين حلمي باشا والي اليمن السابق مفتشا لمراقبة تطبيق التعاليم التي وضعت لولايات الروم ايلي والتي صدرت الاراده السنية بتنفيذ احكامها على ان يرافقه عضو من اعضاء لجنة التفتيش العسكري. وعين حضرة دولتلو فريد باشا والي قونيه السابق رئيسا للجنة التي ستؤلف في الباب العالي لتدقيق ما يرد من الولايات ومن المفتش المشار اليه من الاشعارات بهذا الشان

***

ورد الأمر امس من نظارة الصحة بزيادة يومين على الأيام الخمسة المضروبة حجرا صحيا على واردات الاسكندرية دون غيرها من بلدان القطر المصري التي لا تزال حمسة ايام

بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ١٦ قيراط و ١٨ من القيراط

بعد طبع الثمرات الماضية تلقينا البشرى بتعيين الوجيه السري حضرة صاحب السعادة نسيب بك افندي جنبلاط قائمقاما لقضاء الشوف اكبر اقضية جبل لبنان. وقد سر بهذا التعيين كل من عرف سعادة البك المشار اليه وما اتصف به من الصداقة والاخلاص في جميع الوظائف التي تقلدها مع ما امتاز به من حب الالفة وكرم الاخلاق. وهرع سراة القوم ووجهاؤهم على اختلاف المذاهب والملل يهنئون سعادته ويشكرون لحضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف الجبل الذي اعطى القوس باريها. ونحن كذلك نشكر لحضرة المتصرف المشار اليه هذا التعيين الذي حل محله واهله وهنيء سعادة البك المشار اليه به

اخبار محلية

اتصل بالولاية انه قد حدث اول امس في دمشق اصابتان بالوباء توفي منهما واحده فاهتم عطوفة الوالي بالأمر واستدعى اليه جمعية من الأطباء وبعد المذاكرة تقرر لزوم اقامة نطاق صحي على ولاية سورية مما يلي جبل لبنان واقامة محل للكرنتينا في المريجات عشرة ايام على ان تحصل مبادلة البضائع والسلع بين البلدتين ما عدا الفواكه والخضروات الوارده من دمشق. وقد كتب بالأمر الى حضره دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان فبادر للحال باجراء الاحتياطات الضرورية وبوشر باصلاح محل الكرنتينا ثمة

وبلغنا اخيرا ان احد المصابين منقدم الى الصحة وان حالته سليمة لا تنذر بالخطر فالله نسأل ان يدفع البلاء والوباء عن جميع البلاد بمنه واحسانه

اما اخبار يافا فلا تزال تتراوح بين ٣ و ٤ اصابات يوميا والوفيات بين ١ و ٢ و ٣ وآخر تلغراف ورد منها بتاريخ ١١ الجاري وكانت اصاباته ٣ ووفياته واحدة

***

ورد الى ادارة المحجر الصحي في الثغر باجراء المراقبة الطبية على كل مسافر من بيروت. وفي كل بلدة فيها طبيب صحي

هذه اسماء الذوات الثمانية الذين احرزوا اكثرية الاراء في انتخابات المجلس البلدي في بيروت نذكرهم على الترتيب مع حفظ الالقاب

عدد الاراء	
٥٢٣	ارسلان افندي دمشقية
٤٨٦	جرجي بك رزق الله
٤٦٢	عبد الرحمن باشا بيضون
٤٣٢	فيليب افندي بسول
٢٨٢	مصباح افندي الجبيلي
٢٦٤	وديع افندي فياض
٢٥٧	يوسف افندي الهاني
٢١٢	الياس بك واكيم

وقد صدر امر حضرة ملاذ الولاية

ونرجو له التوفيق

وفي مساء ذلك اليوم ظهرت قرى لبنان تختال في ابهى زينة وابهرها ابتهاجاً وسروراً بذلك. وقبل ظهر الجمعة الماضي احتفل بقراءة المنشور المتصرفي في مركز قضاء الشوف على ما تراه مفصلاً في باب المراسلات من هذه

جاء من نظارة المالية الجليلة الى مقام الولاية بناء على امر سام ما تعريبه:

انه جار بتوزيع البدلات العسكرية على وجه العدالة تحت ظل الحضرة العلية السلطانية ومحافظة على حقوق الخزينة ينبغي ان تؤلف للحال لجان في مراكز الولاية واللوية والاقضية تحت رئاسة الدفتردار والمحاسبين ومديري المال مؤلفة من مدير الوير كو ومأموريه وناظر النفوس ومأموريه ومن احد اعضاء مجلس الادارة الذي تأخذ اللجنة بالبحث في بدلات العسكرية الخاصة بطائفته وثلاثة من اعضاء مجلسها الجسماني وان تستحضر هذه اللجان عند مسيس الحاجة اشخاصاً من الهيئة الاختيارية ثم توزع البدلات العسكرية في كل قضاء على حسب عدد نفوسه وفقاً للاصول المقررة ملاحظة اثناء التوزيع ثروة كل شخص وما يدفعه من الاعشار ورسوم الاغنام ووير كو الاملاك والتمتع على ان تستثنى من التوزيع بحسب السابق من كان عمره اقل من خمس عشرة سنة او اكثر من خمس وسبعين او كان خائزاً الصفة الروحانية او كان فقيراً او عاجزاً عن الشغل وان يكون الحد الاقل للبدلات العسكرية سبعة وثلاثين قرشاً وبارة ونصف والحد الاعظم ثلاثمائة قرش مع جواز استيفاء اكثر من ذلك من اصحاب الثروة العظيمة وان يعلن الامر بعد ختام التوزيع في القرى والمحلات وانه اذا اعترض احد المكلفين على المقدار الذي طرح عليه او ادعى انه من زمرة المعفيين من البدلات العسكرية ينبغي ان ينظر في معروضه وتنجز معاملته خلال خمسة ايام من تاريخ تودّيعه للجنة وان تنظم اللجان دفاتر التوزيع في مراكز الاقضية وبعد المصادقة عليها تسلمها للحكومة المحلية قبل حلول زمن املاء تذاكر الوير كو لاجل قيد مقدار البدل العسكري المرتب على كل شخص وانه اذا تخلف المأمورون او اعضاء المجلس عن الحضور الى اللجنة يقتضي تبديلهم بغيرهم واذا تأخرت مجالس الجماعات بانتخاب من يمثلها في اللجان او ان من انتخبتهم لم يحضروا الى اللجنة ينبغي ان يؤتى بدلا منهم ثلاثة اعضاء من معتبري مجلس ادارة القضاء لرؤية هذه المهمة اهـ

***

من اخبار دائرة البوليس ان كلاً من يوسف غانم ويوسف المعلوف قد اطلقا الرصاص مساء الاربعاء الماضي عند جسر نهر بيروت على عبد الرحمن ابو الهوى احد خفراء السواري في دائرة الرجي وهو راكب فرسه فاصابا منه مقتلاً وسقط صريعاً هو وفرسه وفرّ القاتلان الى الجبل والسبب في ذلك هو ان القاتلين المذكورين كانا قد قوّصا من قبل رشيد ابا الهوى شقيق القتيل فعمد هذا الى اقتفاء اثرهما وبعد ان ترامیا بالرصاص عند حدود الجبل سقط عبد الرحمن صريعاً يتخبط بدمه رحمه الله. ولنا وطيد الامل بحزم دولة المتصرف القاء القبض على القاتلين ومجازاتهما بما جنته ايديهما الخاسرة

***

زارنا الاديب الفاضل عبد الرحمن نجل العلاّمة الشيخ زين الله افندي الرسولي القرائي احد كبار المدرسين في مدينة ترويسك من اعمال روسية وصحبته اثنان من رفقائه الطلبة وهما محمد شاكر افندي ومحمد افندي وبعد ان لبثوا في الثغر بضعة ايام زاروا خلالها دمشق الشام سافروا الى الحجاز لاداء الفريضة بلغهم الله السلامة

***

مثلت الجمعية الخيرية الارثوذكسية ليلة الخميس الماضي رواية «جزاء الشهامة» دعت اليها عدداً كبيراً من الوجهاء والادباء وفي مقدمتهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعض القناصل وقد اجاد الممثلون اجادة سرّ لها الحضور كما ان اعضاء الجمعية كانوا يرحبون بالمدعوين غاية الترحيب

مطبوعات جديدة

مفكرة اللسان

صدرت مفكرة لسان الحال للعام المقبل فاذا هي كما تقدمها حسنة الترتيب تشتمل على التواريخ الهجرية والشرقية والغربية والاعياد والمواسم مع مكان لتقييد ما يريد حاملها تقييده يومياً من المذكرات وهي صغيرة الحجم توضع في الجيب وثمن المذهبة منها بشلك والبسيطة نصفه فنرجو لها الرواج والاقبال

الشويفات

الشويفات «لبنان» في ١٣ رمضان

ما اصبح صباح البارح الجمعة حتى اخذ اهالي قضاء الشوف تتوارد الوفود بعد الوف والامطار الغزيرة تخترق الصفوف الى قصبة الشويفات مركز القضاء الشتوي للاحتفال بتلاوة البيوريلدي الكريم المؤذن بتعيين حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقاماً للقضاء المذكور كما قدم من بيروت بعض سراتها واعيانها وجمهور ايضاً من اعيان القضاء بقلهم نحو مئتي مركبة حتى اذا حان الوقت المعين انتصب جناب الشهم عزتلو محمود بك جنبلاط وتلا البيوريلدي بصوت جهوري كانت تتخلله مجاهرة الجمهور باصوات الدعاء للحضرة العلية السلطانية وللدولة المتصرف المظفر وتلا بعده جناب الاديب رفعتلو امين افندي طبع خطاباً بليغاً بالنيابة عن سعادة القائمقام اعرب فيه عن حسن مقاصده واستعداده لخدمة الدولة والوطن ولبناء مركز شتوي في قصبة الشويفات باسم الحكومة السنية وحرّض الجمهور على لزوم الطاعة والالفة والسكينة والمثابرة على الادعية للحضرة السلطانية الخ فكان لخطابه وقع حسن وبعد ذلك تليت قصيدة من نظم فضيلتلو الشيخ سعيد حمدان وقصيدة من نظم جناب يوسف افندي غانم رئيس الجمعية الخيرية المارونية ثم خطاب لجناب الاديب مجور جريدة النصير وآخر من الشاعر عزتلو الدكتور شاكر بك الخوري وآخر من جناب الفاضل عزتلو محمد علي بك قباني وقصيدة من نظم الاديب زكريا افندي نجل الفاضل الشيخ محمد افندي طباره وقصيدة من نظم الهمام عزتلو جان بك نقاش وقصيدة من نظم المحامي البارع عزتلو محمد بك زين الدين وخطب وقصائد عديدة من الادباء والشعراء مثل الياس افندي عون والياس افندي رزق الله وعبد الله افندي شقير وكثيرين غيرهم وانت تتخلل ذلك اصوات الدعاء للحضرة الملوكانية وعصر النهار ذهب جمهور غفير من اكابر واعيان القضاء يتقدمهم حضرة فضيلتلو الشيخ محمد افندي طليع شيخ عقال طائفة الدروز لنادي دولة المتصرف في بيرحسن وابدوا لدولته صادق عبوديتهم واخلاصهم وطاعتهم وشديد تعلقهم بالعرش العثماني الانور وانهم مقدرو النعمة السلطانية قدرها بتقليد مهام متصرفية لبنان المهمة لدولة المتصرف المشار اليه مبينين مزيد امتنانهم من دولته وشكرهم اياه على اختياره سعادة نسيب بك لهذه القائمقامية المهمة التي تحتاجه بالنظر لما هو معروف به من صدق الاخلاص للحضرة الشاهانية والدولة العلية ايدهما الله ومن العفة والاستقامة والدراية والاقتدار والمحافظة على الراحة واعطاء كل ذي حق حقه دون ميل ولا غرض وفقاً للمقاصد السنية السلطانية الى غير ذلك من جليل الصفات والاعمال المقتضى بها سائر اسلافه الذين يشهد التاريخ بمحاسن آثارهم ومحامد اخبارهم مما اوجب تعلق العموم به فقابلهم دولته بالبشاشة والانس وحثهم على مداومة الطاعة للحكومة السنية وحسن مقاصده لحور راحة البلاد وخيرها وفقاً لنيات جلالة المنبوع الاعظم وانصرفوا وكلهم السنة شكر ودعاء ولا تسل عما جرى في القضاء في وقت الاحتفال من مظاهر الافراح والسرور

والارتياح بهذا التعيين الذي حل محله وباعطائه الحق اهله.

حلب في ٢ الجاري

لمكاتبنا

وعدنا كم في رسالتنا السابقة ان نوافيكم في هذه الرسالة بما تتجه مفاوضات لجنة الماء فيما يتعلق بجلب قناة من نهر الفرات الى بلدتنا الشهباء لانه لما كانت الحاجة هي التي تفتق الحيلة وتحوج الى الاهتمام بالشؤون وسيلة فقد كفانا الله الآن اشتداد ازمة الماء وبزدغلة الظاء بماء السماء الذي لم يمض على كتابة رسالتنا السابقة اليكم غير ايام قلائل الا وانهمرت السحب بالغيوث مدراراً وطفقت دموع المواجع تنطلق غذارا يوالي بعضها بعضاً ويتدفق ودقها كافواه القرب على تلك البطائح والوهاد التي حرمت صوب الغمام فاحرقت لظى شموس المصيف العامين في الغابرين منها الحشا والفؤاد اما الان فقد تهللت وجوه الزراع واخضرت القياني والبقاع ورفل الفقير في ثياب الدعة والراحة وابتسم محياه وقطب وجه المحتكر القانط من رحمة الله الآمل عظيم الفائدة من اشتداد الحالة على عباد الله وهبطت اسعار الغلال هبوطاً يستحق الذكر ويوجب على عامة العبيد مزيد الثناء والشكر. على ان وقوع هذه الامطار الوافرة والغيوث المتكاثرة معظمها يبتدأ ليلا من نحو الساعة الخامسة الى مطلع الفجر مستمراً ذلك منذ ثلاثة اسابيع حتى قبل تاريخه بليلتين. والامر العجيب ان جميع هذه المدة لم تخل منها ليلة من تهطال الامطار التي يظن بوقعها ودمدمتها على الاسطحة انها تتهمر من ميازيب اقنية يتواصل جريها ويتدارك مددها حتى كان يتخيل سامعها في كل ليلة من تلك الليالي الماطرة غيوثها والمنهمرة غيومها ان المنازل وشيكة الانهدام على رؤس سكانها مع اننا كنا نعد اطيب ارنا ليلا واماسيها عنا نهاراً دليلا على رضاء الله تعالى عنا. المورد في بعض الآثار ان الله اذا رضي على قوم امطرهم ليلا واصحاهم نهاراً

هذا وان فاتحينا (توفيق) قد صدق في هذه الايام قول من قال انه تصغير قاق حيث طفى وبغى وارعد وازبد وجرى الماء فيه محمراً حتى اذ كرنا احدى آيات بني اسرائيل في عهد فرعون ولكن ماذا ينفعنا ذلك وكل من شاهده على هذه الحالة في هذه الايام اخذ يخاطبه في ضميره بالمثل المشهور (الصيف ضيعت اللبن) وبقوله (وجادت بوصاحبين لا ينفع الوصل)

اما صاحب السعادة محمد باشا قائد الزاندرمه التي اشخصته لجنة الماء لتفقد شؤون النهر فقد صدرت الارادة السنية بتحويله بمثل هذه المأمورية الى ولاية بغداد وكان السبب في ذلك على ما علمنا ان بعض خدمه جرت بينه وبين احد قومسيرية البوليس مشاجرة ادت الى ملاكمة لاتحمد مغبتها باعتبار مقام المخدومين فعرض القضية جناب ملجاء الولاية الى المقامات العالية فصدرت الارادة السنية بتحويل الاول وعزل الثاني الذي هو قومسير

عموم الاالسن تلهج بمحاسن عطوفة والينا الجديد وتمدح اهتمامه وسهره على الراحة والامن العام ومباشرة الامور بنفسه وفرط تيقظه واتصافه باحسن الفطن وعدم انصياعه الى مداهن واعتماده على مخائل وبعده عن الاغترار بلسان مداج يحاول جر مغنم لنفسه وان اضر بابناء جنسه اسوة امثاله العظماء من رجال دولتنا الفخام اعز الله بهم الاسلام

عكاء في ٢٢ تشرين الثاني

لمكاتبنا

كان اول رمضان المبارك عندنا (عكاء) يوم الثلاثاء باكمال شعبان الذي لم يثبت عندنا الاّ بالاحد

= بلغنا ان احد الرعاة في صفد وقع في البواء الاصفر ومات ولهذا ضرب النطاق الصحي عليها غير انه لم يحدث ولله الحمد بعد ذلك اصابات ولا وفيات = ثبت ظهور الوباء في بني صعب وقد فهمنا ان طبريا نظفت لكن لم تزل بعض القرى ملوثة. والمسموع انه فتك فتكا ذريعاً في قرية صمخ وغيرها فلص الله ظله عن البلاد بمنه

= كانت ارتفعت اسعار الكاز حتى وصل سعر الصندوق الى ثلاثة مجيديات اما اليوم فقد هبط لوصول مركب يحمل الف صندوق الى عكاء والصحة العمومية هنا جيدة والحمد لله

صيدا في ١٣ الجاري

لأحد القراء

في مساء الاثنين الماضي نقل الينا البرق بشرى تعيين حضرة صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط قائمقاماً لقضاء الشوف فعم السرور جميع من عرف ما لسعادته من المزايا العالية والخلال الكريمة وما انتشر هذا الخبر في انحاء البلدة وجوارها وكان الليل قد ارخى سدوله فهزمت انوار الزينات الباهرة التي اقيمت برهاناً على المسرة والابتهاج جيوش ظلماته اما عن الزيتة ومظاهر الحبور التي برزت بها منازل الوجيه عزتلو حسن بك خضر فحدث ولا حرج فقد كانت بالغة حد الاتقان ومنتهى الترتيب حيث ترى المصابيح تكاد تحسر بانوارها ابصار الجماهير المحتشدة في جنبات المنزل والاسهم النارية تتعالى بروح الافتخار مخترقة كبد الفضاء الى ان تغيب عن النظر ثم تعود معلنة الى اجسام الارض سرور اجرام السماء وليست الزينة التي اقامها الوجيه شيخ صلح الهلالية الشيخ الياس الحوري لتقلّ اتقاناً وترتيباً عن تلك من كل وجوهها

كربلا في ٢١ شعبان

لمكاتبنا

بلغ عدد الزوّار الايرانيين المعتاد مجيئهم هذا في الموسم لزيارة المقامات الشريفة نحو عشرين الفاً ومثلهم من سائر الجهات وحضر ليلة النصف من شعبان المعظم نحو ثلاثين الفاً للاحتفال بهذه الليلة المباركة في مقام سيد الشهداء رضي الله عنه وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية ولم يحدث اخلال مجي الزوار وروّاحهم ما يكدر صفو الراحة العمومية

كان الاحتفال عندنا بذكرى المولد السلطاني السعيد بالغاً الغاية من المهابة والاجلال واقبل التزيه الهمام حضرة صاحب السعادة عبد اللطيف باشا الصوفي متصرفنا المحبوب تهانى الاشراف والعلماء والمأمورين. اعاد الله امثال هذا الموسم السعيد على مولانا امير المومنين بدوام العز والتاييد

= حضرت في هذه الايام فرقة من عشائر شمر وعنزة حتى اذا اكتالوا ما شاءوا من التمر والارز وابناءوا ما يلزمهم وتوجهوا الى الصحراء

تقدم الينا منذ مدة حضرة المشير الخطير صاحب الدولة احمد فيضي باشا مشير الفرلق السلطاني السادس ووكيل ولاية بغداد وتشرف بالزيارة يصحبه سعادة محمد فاضل باشا الداغستاني الشهير بالشجاعة والغيرة الاسلامية. وكانا ضيفين كريمين في منزل سعادة متصرفنا المحبوب وبعد ان اقاما عشرة ايام عادا الى مركز الولاية

قدم بلدتنا العالم الفاضل فرع الدوحة البرزنجية فضيلتلو السيد محمد عارف حكمت افندي معيناً نائباً للواء كربلا فنرجو له التوفيق

وعاد الينا من الديار المصرية الحجازية العالم الفاضل صاحب الفضيلة الحاج محمد سعيد افندي رئيس محكمة الجزاء وذلك بعد ادائه فريضة الحج وزيارة دار الخلافة فنهنئه بالعود سالماً

بناء على امر جلالة الشاه صدر الامر على جناح البرق من طهران الى حضرة دولتلو فرمان فرما مرخصاً له بالقدوم مع عائلته الكريمة الى ايران وكان قد اقام في بلدتنا مدة

عوفي والحمد لله حضرة صاحب السعادة والمجد متصرفنا الهمام مما كان قد المّ به وعمل له الجراح الشهير عزتلو عزت افندي الذي انفذه ملجأ الولاية عملية جراحية ارتاح بعدها سعادته وباشر مهام مأموريته بما عهد به من الهمة والنشاط وقد سرّ بشفائه الجميع لما رأوا من استقامته وعفته ونزاهته ودرايته حفظه الله واكثر من امثاله

نظام النفوس الجديد

تابع ماقبله

المادة ٣٤ يدرج في العلم والخبر المحرر في المادة السابقة اسم الزوج والزوجة وشهرتهما وسنهما وصفتهما ومحل ولادتهما وقامتهما وصفتهما واسم ابويهما واشهرتهما والدين اللذين ينسبان اليه وصفتهما ومحل اقامتهما واسم الشاهدين وشهرتهما وسنهما وصفتهما

المادة ٣٥ الذين يتأهلون في غير المحل الذي هو مسقط راسهم يعمل لهم من طرف مأمور سجل النفوس المحلي علم وخبر يتضمن كيفية ازدواجهم ويرسل بمعرفة ناظر نفوس الولاية الى المحل الذي هو مسقط راسهم الى المناكحات التي تقع في الممالك الاجنبية فتبلغ الى نظارة الداخلية بمعرفة نظارة الخارجية بموجب علم وخبر من طرف السفارات او الشهبندريات ونظارة الداخلية ترسل هيذه العلم وخبرات الى محلها بواسطة ادارة النفوس العمومية فتجري قيدها في سجل نفوسها

المادة ٣٦ متى وقع الطلاق رفع خبره الى ادارة النفوس بموجب علم وخبر من طرف امام القرية او المحلة او الرئيس الروحي بظرف خمسة عشر يوماً وبموجبه يجري تصحيح القيد والذي يتقاعد عن ذلك من الائمة والرؤساء الروحيين ولم يرفع خبر الطلاق في ظرف المدة المذكورة يؤخذ منه نصف ذهب عثماني جزاء نقدياً

المادة ٣٧ الذين يوجدون في غير بلادهم ويطلقون زوجاتهم اللواتي هن في وطنهم الاصلي يقتضي لكي تعلم كيفية تطليقهن قيداً ان يرفع الى مامور النفوس المحلي علم وخبر يتضمن كيفية ازدواجهم ويرسل بمعرفة ناظر نفوس الولاية الى المحل الذي هو مسقط راسهم الى المناكحات التي تقع في الممالك الاجنبية فتبلغ الى نظارة الداخلية بمعرفة نظارة الخارجية بموجب علم وخبر من طرف السفارات او الشهبندريات ونظارة الداخلية ترسل هيذه العلم وخبرات الى محلها بواسطة ادارة النفوس العمومية فتجري قيدها في سجل نفوسها

المادة ٣٨ على الائمة والمختارين في المسلمين والكهنة والمختارين في غيرهم ان يعلموا ادارة النفوس في غضون المدة المعينة بالمادة الثلاثين بالوفيات التي تقع في قراهم ومحلاتهم بموجب علم وخبرات يذكرون فيها اسم المتوفي واسم والده وهل هو متأهل ام لا واذا كان متأهلاً فمن زوجته ومقدار سنه ومسقط راسه ونوع المرض الذي مات فيه وهكذا اذا كان المتوفي امرأة فانها تجرى بشأنها هذه المعاملة بعينها ابتغاء اجراء (قونترول) على العلم والخبرات التي تعطى بهذا الخصوص من دار السعادة وملحقاتها ويرسل كل شهر من نظارة الصحة الى ادارة النفوس العمومية دفتر مبين فيه مقدار الوفيات واسماء المتوفين واما المتوفي في غير وطنه منتقلا اليه موقتاً فيرسل مامور نفوس المكان الذي توفي فيه الى مامور نفوس المحل المقيد به صورة العلم وخبر السالف الذكر مصدقة مشتملة على بيان كيفية الوفاة فيجري قيدها هناك والائمة والمختارون في المسلمين والكهنة والمختارون في غيرهم اذا لم يخبروا ادارة النفوس في الوقت والزمن المعين اعلاه بالوفيات التي تقع في محلتهم او قريتهم ولم يكن لهم بذلك عذر مقبول يؤخذ منهم نصف ذهب عثماني جزاء نقدياً

المادة ٣٩ الوفيات التي تكون في مستشفيات العسكرية والبلدية يعمل بها مدير المستشفى في كل شهر دفتر يرسله مع تذاكر المتوفين العثمانية الى ادارة النفوس والوفيات الكائنة في الممالك الاجنبية تبلغ الى نظارة الداخلية بمعرفة النظارة الخارجية بموجب علم وخبر تعطيه السفارة او الشهبندرية ونظارة الداخلية ترسل هذه العلم وخبرات الى محلها بواسطة ادارة النفوس العمومية

المادة ٤٠ كيفية الوفاة تقيد في قسم الوفيات من سجل النفوس بحسب بالجزاء النقدي كما هو مصرح في المادة السابقة

الفصل الرابع

في كيفية الاخبار عن وقائع الوفيات

المادة ٣٨ على الائمة والمختارين في المسلمين والكهنة والمختارين في غيرهم ان يعلموا ادارة النفوس في غضون المدة المعينة بالمادة الثلاثين بالوفيات التي تقع في قراهم ومحلاتهم بموجب علم وخبرات يذكرون فيها اسم المتوفي واسم والده وهل هو متأهل ام لا واذا كان متأهلاً فمن زوجته ومقدار سنه ومسقط راسه ونوع المرض الذي مات فيه وهكذا اذا كان المتوفي امرأة فانها تجرى بشأنها هذه المعاملة بعينها ابتغاء اجراء (قونترول) على العلم والخبرات التي تعطى بهذا الخصوص من دار السعادة وملحقاتها ويرسل كل شهر من نظارة الصحة الى ادارة النفوس العمومية دفتر مبين فيه مقدار الوفيات واسماء المتوفين واما المتوفي في غير وطنه منتقلا اليه موقتاً فيرسل مامور نفوس المكان الذي توفي فيه الى مامور نفوس المحل المقيد به صورة العلم وخبر السالف الذكر مصدقة مشتملة على بيان كيفية الوفاة فيجري قيدها هناك والائمة والمختارون في المسلمين والكهنة والمختارون في غيرهم اذا لم يخبروا ادارة النفوس في الوقت والزمن المعين اعلاه بالوفيات التي تقع في محلتهم او قريتهم ولم يكن لهم بذلك عذر مقبول يؤخذ منهم نصف ذهب عثماني جزاء نقدياً

المادة ٣٩ الوفيات التي تكون في مستشفيات العسكرية والبلدية يعمل بها مدير المستشفى في كل شهر دفتر يرسله مع تذاكر المتوفين العثمانية الى ادارة النفوس والوفيات الكائنة في الممالك الاجنبية تبلغ الى نظارة الداخلية بمعرفة النظارة الخارجية بموجب علم وخبر تعطيه السفارة او الشهبندرية ونظارة الداخلية ترسل هذه العلم وخبرات الى محلها بواسطة ادارة النفوس العمومية

المادة ٤٠ كيفية الوفاة تقيد في قسم الوفيات من سجل النفوس بحسب

اعلان ❊

نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد احرزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزير وما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة باثمان نهاوده جداً فمن يرغب مشترى ذلك فليخابر كاتبه

نعمة الله سار وفيم

في مكتبة يوسف افندي صفير شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت

احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها « ذيبت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم المادتين المحررتين سابقا توقيفا للعلم وخبرات والدفاتر الواردة بحسب ذلك ايضاً يصحح في سجل المواليد واذا كان المتوفي متأهلا فيصحح قيده في سجل المناكحات ثم ان الوفيات الكائنة اثناء السفر في السفن والمراكب ينظم بها الربان بشهادة شخصين تسختى علم وخبر تنظمها الى ادارة الاسكلة التي تمر بها السفينة او الباخرة ان كانت تلك الاسكلة في الممالك السلطانية او الى الشهبندرية ان كانت في الممالك الاجنبية فتبقى نسخة منها في ادارة الاسكلة او الشهبندرية وترسل الاخرى الى نظارة الداخلية بمعرفة نظارة البحرية او الخارجية ونظارة الداخلية ترسلها بواسطة ادارة النفوس العمومية الى مامور نفوس المحل المقيد به المتوفي فيصحح قيده في سجله

« لها بقية »

اعلان ❊

نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد احرزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزير وما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة باثمان نهاوده جداً فمن يرغب مشترى ذلك فليخابر كاتبه

نعمة الله سار وفيم

في مكتبة يوسف افندي صفير شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

ان المحرّكات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

السنة التاسعة والعشرون ☪ العدد ١٤١٠

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠ موافق ٩ كانون الاول ش و ٢٢ كانون الاول غ ١٩٠٢

فهرست

مباحث علمية ادبية . الاستانة العلية . دمشق وأحوالها . المغرب الاقصى . الحج المصري . سوالف ادبي . اخبار محلية . مراسلات : اللاذقية . الحديده . مصر . طرابلس الشام لبنان . نظام النفوس الجديد . اخبار متفرقة . اعلانات

مباحث علمية ادبية

الاصل السابع للاسلام

الجمع بين مصالح الدنيا والاخرة

١٤

علوم العرب واكتشافاتهم

كان علم العرب في اول الامر يونانياً لكنه لم يلبث كذلك الا دون قرن واحد ثم صار عربياً . ولم يرض العربي ان يكون تليذاً لارسطو وأفلاطون او اقليدس او بطليموس زمناً طويلاً كما بقي الاوربي كذلك عشرة قرون كاملة من التاريخ المسيحي

قالوا ان باكون هو اول من جعل التجربة والمشاهدة قاعدة للعلوم العصرية واقامها مقام الرواية عن الاساتذة والتمسك بآراء المنصفين واطلق العلم من رق التقليد . ذلك حق في اوربا . اما عند العرب فقد وضعت هذه القاعدة عندهم لبناء العلم عليها في اواخر القرن الثاني من الهجره . اول شيء تميز به فلاسفة العرب عمن سواهم من فلاسفة الامم هو بناء معارفهم على المشاهدات والتجربات وان لا يكتفوا بمجرد المقدمات العقلية في العلوم مالم تؤيدها التجربة حتى لقد نقل جوستاف لوبون عن احد فلاسفة الاوربيين : ان القاعده عند العرب هي « جرّب وشاهد ولاحظ تكن عارفاً » وعند الاوربي الى ما بعد القرن العاشر من التاريخ المسيحي « اقرأ في الكتب وكرر مايقول الاساتذه تكن عالماً » .

قال ديلامبر في تاريخ علم الهيأه : (اذا عددت في اليونانيين اثنين او ثلاثة من الراصدين امكنك ان تعد من العرب عدداً كبيراً غير محصور) . اما في الكيمياء فلا يمكنك ان تعد مجرّبا واحداً عند اليونانيين ولكنك تعد من المجرّبين مئين عند العرب ولهذا عدت الكيمياء الحقيقية من اكتشاف العرب دون سواهم . وقد كانوا يعدون الهندسة والفنون الرياضية من الآلات المنطقية يستعملونها في الاستدلال على القضايا النظرية ، وهي من اصدق الادلة في الايصال الى المجهولات كما هو معروف

العرب هم اول من استعمل الساعات الدقاقة للدلالة على اقسام الزمن وهم اول من اتقن استعمال الساعات الزوالية لهذا الغرض . وقد اكتشفوا قوانين لثقل الأجسام جامدها ومائعها حتى وضعوا لها جداول في غاية الدقة والصحة كما وضعوا جداول للارصاد الفلكية وكانت تلك الجداول معروفة يطلع عليها الناظرون في سمرقند وبغداد وقرطبة حتى لقد وصلوا بتلك القوانين الى ما يقرب من اكتشاف الجاذبية

لا يمكنني في مقالي هذا ان أعدّ ما اكتشف العرب ولا زادوه في العلوم على اختلاف انواعها فذلك يحتاج الى سفر كبير . وقد احصى ذلك اهل المعرفة والانصاف من فلاسفة الاوربيين ومؤرخيهم . وربما يتيسر لابناء الامة العربية ان ينشروا ذلك لاخوانهم حتى يعرفوا ما كان عليه اسلافهم . ولكني اذكر كلمة تالما بعض حكماء الغربيين : (تأخذنا الدهشة احياناً عند ما ننظر في كتب العرب فنجد آراء كنا نعتقد انها لم تولد الا في زماننا كالرأي الجديد في ترقي الكائنات العضوية وتدرجها في كمال انواعها فان هذا الرأي كان مما يعلمه العرب في مدارسهم وكانوا يذهبون به الى ابعد مما ذهبنا فكان عندهم عاما يشمل الكائنات غير العضوية والمعادن . والاصل الذي بنيت عليه الكيمياء عندهم هو ترقي المعادن في اشكالها . قال الخازني : اذا سمع الشعب الجاهل ما يقال بين العلماء ان الذهب قد تقلب في الاشكال المختلفة حتى صار ذهباً ظنّ من هذا انه مرّ في صور معادن أخرى فكان رصاصاً ثم قصديراً ثم صفراً ثم فضة ثم صار بعد ذلك ذهباً ولا يعلم ان الفلاسفة اذا قالوا ذلك فانما يقصدون منه ما اراده ومن قولهم في الانسان انه وصل الى حالته الحاضرة بالتدريج ومن طريق الترقي وهم لم يعنوا بقولهم هذا انه تقلب في صور الانواع المختلفة كأن كان ثوراً ثم حماراً ثم فرساً ثم قرداً ثم طار بعد ذلك انساناً » اهو يقول الفيلسوف كوستاف لوبون : (ان العرب اول من علم العالم كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين)

وهنا انكر على بعض فلاسفتهم ما نقلوه عن ابن رشد من انه ذهب في حرية الراي الى نقض اصل الدين وقال ان الروح لا بقاء لها بعد فناء الجسد وانما الذي يبقى هي ارواح الاذاع فان هذا خطأ عرض لهم من سوء فهم كلامه في بيان بقاء الانواع دون الاشخاص فانه قال كما قال ارسطو وغيره ان الاشخاص توجد وتفنى واما الانواع فهي باقية لا تزول وهذا باب آخر يغاير بالمرة ما استنتجوا منه . وقد سبق الكلام في بيان رايه من وجه آخر) كما اخطأوا في قولهم عنه انه كان يعتقد بان الله روح العالم يظهر في صوره والكل يرجع اليه بمعنى انه يفنى في ذاته ولا يبقى في العالم باق وهو يقرب آخر من قولهم السابق . فان ابن رشد كان مسلما وكان يعرف ان الاسلام لا ينافي العلم وانما ينافي هذا الضرب من الوهم الذي لم يسقط فيه احد الا من عثرة في طريق العلم او الاسترسال مع الخيال وكثير ممن سكروا بهذا الراي افاقوا منه . ولكن كتب ابن رشد التي بين ايدينا تبعد بنا عن نسبة هذا الراي اليه كما سبق بيانه ولكني لا انكر نسبته او نسب الى ابن سبعين وهو ممن اخذ عن تلامذة ابن رشد فان في كلامه مايدل على ذلك

ويقول فيلسوف آخر: «ان العلوم التي تلقاها العرب عن اليونانيين وغيرهم وكانت مدونة بين دفات الدفاتر مقبورة بين جدران المكاتب او مخزونة في بعض رؤوس كانها احجار ثمينة في بعض الخزائن لا حظ للانسانية منها سوى النظر اليها — صارت عند العرب خدم الآداب، وغذاء الارواح، وروح الثروة، وقوام الصنعة، ومهاز القوى البشرية يسوقها الى كمالها الذي اعدت له. وليس في الاوربيين من درس التاريخ وحكم العقل ثم ينكر ان الفضل — في اخراج اوربا من ظلمة الجهل الى ضياء العلم وفي تعليمها كيف تنظر وكيف تفكر وفي معرفتها ان التجربة والمشاهدة هما الاصلان المذان يبنى عليهما العلم — ثم هو للمسلمين وآدابهم ومعرفتهم التي حملوها اليهم ودخلوها من اسبانيا وجنوب ايتاليا وفرنسا عليهم: وكان من حظ العلم العربي والادب المحمدي عند ما دخلا الى ايتاليا ان البابا كان غائبا لان كرسيه كان انتقل الى فرنسا في افيون نحو سبعين سنة فدب العلم الى شمالي ايتاليا واستقر به القرار هناك. ان شوارع باريس لم تفرش بالحجارة الا في القرن الثاني عشر وقد رصت بالبلاط على نحو ما رصت به مدن اسبانيا. اهـ

ويقول آخر: لا ادري كيف اعطانا الاسلام في مدة قرنين عددا من الفلكيين يطول سرد افراده وان الكنيسة تسلطت في العالم المسيحي اثنى عشر قرنا في اوربا ولم تمخضا فلكيا واحدا».

هذا الثناء والذكاء العلمي لم يكن خاصا بطائفة دون طائفة بل كان الناس في التمكن من تناوله سواء. وانما كان التفاضل بالجد والعمل. والفضل في ذلك كله لحلم الخلفاء وعالمهم وسماحة الدين ويسره وسهولته على اهله واهل ذمته. قال بعض فلاسفة الغربيين قولا يعرفه الحق وتثبته المشاهدة: «ان شعوب الارض لم ترقط فاتحا بلغ من الحلم هذا المبلغ (يريد فاتحي الاسلام على اختلافهم) ولا دينا بلغ في لينه ولطفه هذا الحد» (لها بقية)

الاستانة العلية

(توجيهات)

علية

فوضت نيابة قضاء بني صعب اعتبارا من ٢١ شوال المقبل الى مكرملو محمد توفيق افندي نائب صور السابق

ونيابة القيطره في ولاية سوريا اعتبارا من غره شوال الى عبد القادر افندي نائب معان السابق

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعاد تلو قيصر بك كرم صاحب جريده تركيا

نشان

احسن بالنشان العثماني الثالث الى محمد افندي جعمان مفتي اليمن

***

الاصلاحات في الروم ايلي

علم القراء صدور الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا والي اليمن السابق مفتشا عاما على ولايات الروم ايلي على ان يرافقه حضور من اعضاء لجنة التفتيش التي كانت تشكلت عين الان وهو حضرة صاحب السعادة الفريق ناصر باشا احد حجاب الحضره السلطانية وقد غادرا اليوم دار السعاده قاصدين سلانيك ومأمورو التفتيش بعدد من العمال الملكيين والعسكريين

اما اللجنة التي صدرت الارادة السنية بان تكون مرجعا لتفتيش سائر الجهات ولسائر الولايات الرومالي رئاستها الى حضرة المشير رشدي باشا المعروف بحسن الادارة والسياسة وقد ألفت الآن من

عطوفة

لجنة المأمورين

امين بك

شورى الدو

هذا وقد

على نص الاصلاحات

الولايات فأمرنا

١ منح الولاة وظ

على الامن والراحة

٢ تأليف الضابطة من المسلمين والمسيحيين بحسب نفوس كل بلده على ان يكون حق الارجحية في قسم المسلمين الذين استخدموا في العسكرية ولم يجازوا وكذلك يرجح غيرهم من المسلمين والمسيحيين ممن عرف بحسن الحال

٣ عزل امراء الضابطة وضباطها ومديري البوليس ورجالها انما يكون بانضمام راء الولاة ويشترط في الجميع معرفة اللغة التركية قراءة وكتابة

٤ ان يعتني الولاة منذ الان بترقي الامور النافعة كالزراعة والصناعة ونشر المعارف العمومية في الولايات كلها. وقد عين لهم مجددا مديرون للنافعة

٥ تتبع الاصول الجارية بشأن العملة المكافين لانشاء الطرق على ان يخصص خمسة في المائة من دخلها العمومي للاعمال النافعة

٦ ان يؤسس في كل قرية تبلغ دورها الخمسين او تزيد مكتب ابتدائي وان يفتح في كل قضاء مكاتب ابتدائية ورشدية. وفي مراكز الولايات والالوية مكاتب ابتدائية واعدادية مختلطة على ان تكون دروسها تابعة للبرنامج الموضوع من قبل نظاره المعارف

٧ ان يخصص ثلثا دخل المعارف في كل ولاية لنفقات المعارف العمومية في الولاية ويؤخذ الثلث الباقي للمكاتب العالية في دار السعاده

٨ ان يعين مدير للمعارف ومدير للزراعة في كل ولاية خالية منهما

٩ ان يؤلف في مركز قضاء كل ولاية قائمقامية ليقوم قائمقامها بحسن جريان الادارة

١٠ ان يوجد في معية كل والي مدير للامور الاجنبية وتراجمون عارفون بالحقوق الدولية واحكام المعاهدات والمعاملات الخارجية ومنتخبون من نظاره الداخلية بتصديق من نظاره الخارجية على ان تكون جميع المسائل الخارجية جارية تحت مسئولية الولاة

١١ ان يستشير الوالي بانتخابه العمال الذين ينتخبون في الولايات على ان يكونوا من ارباب الاهلية وكذلك تبدل لجنة المأمورين الملكيين الجهد عند ما تحول اليها اوراق انتخاب المنصرفين. ومعاوني الولاة والمكتوبين فتقوم بالتدقيق اللازم ثم تأخذ اراء الولاة وتجري الايجاب وفق النظام

١٢ ان تؤسس محاكم حسب نظام تشكيل المحاكم القانونية في المحال الخالية من محاكم نظامية وان تلغى الاصول المتبعة بانتخاب الاعضاء بل على نظاره العدلية ان تعين الاعضاء كما كانوا اولا نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين بشرط ان يكونوا من المتخرجين في العدلية وان يرجح المتخرجون منهم في مكتب الحقوق على غيرهم

١٣ المحاكم الابتدائية الموجوده في الاقضية التي ترى الدعاوي الحقوقية والجزائية معا تقسم الى قسمين كما هو جار في الالوية وبعض الاقضية فتناط الامور الحقوقية بالنواب وتؤلف محاكم جزائية يعين لها رئيس ومعاون للمدعي العمومي ومستنطق متخرجين في سلك العدلية وان يؤخذ قاعده استقلال الحاكم بالرأي وتصان عن المداخلة

١٤ ان يسرع الولاة والمفتش العام باخبار نظارة العدلية اذا رأوا من مأموريها مايخالف الاستقامة والقانون وعلى النظاره ان تجري الايجاب للحال. فاما ان تكف ايديهم على العمل وتاخذهم الى المحاكمة واما ان تتم التحقيقات فتعزلهم وتحاكمهم

١٥ ان يكون اجراء المواد المذكوره عائدا الى الولاه وان يعين مفتش عمومي من الوزراء مصحوبا بمأمورين من الصنفين العسكري والملكي وعليه (اولا) ان يقوم بتطبيق المواد السابق ذكرها (وثانيا) ان يخطر الولاه ويخبر الباب العالي اذا رأى شيئا من المواد لم ينفذ (وثالثا) ان يفتش الامور الملكية والمالية وسائر شعب الاداره في الولايات المذكوره وان يخبر الباب العالي اذا رأى شيئا فيها لازم الاصلاح (ورابعا) ان يعزل مايوجب الحال عزله وتبديله من صنوف المأمورين

بعد استشارة الولاة وان ياخذ آت المحاكمة من يشتبه بهم في اي محكمة كانت وان يخبر باب العالي بلزوم تبديل المامورين المعينين بارادة سنية وتعيين غيرهم

١٦ ان يؤلف في الباب العالي لجنة مؤلفة من رئيس وثلاثة اعضاء تكون مرجعا للتدقيق في اعمال الولاة واشعارات المفتش العام المقدمة للباب العالي وواسطة للتخابره مع الولاه والمفتش في بعض المواد ولتقوم بتقديم قراراتهم الى مقام الصداره بلا انظار ولا توان اهـ

المواقع العسكرية في دار السعادة

صدرت الارادة السنية بترميم واصلاح جميع المواقع العسكرية في دار السعادة وباتمام نواقصها. واوعزت باشكتابة المابين الهمايوني بذلك الى السرعسكرية

الفيلق السابع وفرقة الحجاز

صدرت الارادة السنية بانتخاب ثلاثة وسبعين جاويشا من الفيالق السلطانية وتعيينهم برتبة ملازم ثان في الفيلق السابع اليماني وفي الفرقة الحجازية

حوالات الفيالق

صدرت الارادة السنية بصرف جميع حوالات ومخصصات الفيالق السلطانية ومرتباتها بانتظام على السواء

البدلات النقدية في القدس

اذنت الحضرة السلطانية بالعفو عن بقايا البدلات النقدية من ضرائب الطرق في لواء القدس الشريف الى نهاية هذا العام

انشاء قلاع في اليمن

بينت مشيرية الفيلق السابع اليماني وجوبا لانشاء خمس قلاع جديدة من باب المندب الى (قنفذه) على مسافة ١٢ ساعة الى الجهة الشمالية وذلك حبا بتوطيد دعائم الانضباط في الثغور اليمانية وكبحا لجماح المهربين وعرضت مرتاها هذا الى المرجع الاختصاصي في دار السعادة فصوب رأيها وكتب اليها بارسال خريطة في بيان المواقع اللازمة لانشاء هذه القلاع وبيان كلفتها

الضباط الحربيون

صدرت الارادة السنية بارسال المتخرجين في هذا العام من الضباط الحربيين الناثلين رتبة الملازمية الثانية الى الفيالق

تبديل كتائب

اذنت الحضره السلطانية بتحويل الكتيبة الثانية من جنود الفرسان في حمص وطابور الضابطة الثالث في سورية الى قضائي الحميدية والسلمية وكتيبتها الى حماه وكتيبة حماه الى حمص

الديون العمومية

نشرت ادارة الديون العمومية العثمانية خلاصة ميزانيتها لسنة ١٣٢٧ الماضية فاذا دخلها يربو على دخل السنين السابقة واليك البيان:

ليره عثمانية	
١٫١٩٨٫٨٨٠	الرسوم الخمسة
٠١٢٨٦٤	عشر التبغ
٠٠٥٥٦٠	وارادات مختلفة
٠٧٧٨٤٠٥	رسوم التبغ المخرج الى مصر
٠١٢٨٨٤٠	الحوالات الكمركية
٠٠٠٥٠٠٠	حوالات الكمرك (مقابلة لرسم التذاك)
٢٢٥٨٥٤٩	المجموع

صدى الحريق

جاء في جرائد سلانيك ان رجلا من تجار الآلات الكهربائية اسمه يوسف نحما اخترع آلة تعلم الناس بالحريق عند حدوثه. وهي آلة كهربائية يضعها صاحب الحانوت في حانوته فاذا ارتفعت درجة الحرارة فيه الى عشر درجات مثلا (حسب دور الآلة) صوتت الآلة صوتا عاليا يسمعه اقصى من في المحلة فيعلمون بوجود الحريق فيبادرون اليه. وقد طلب المخترع امتيازا ببيع آلته هذه الى ١٥ سنة وقدم بذلك شرائط الى نظاره النافعة

الكلية الاميركانية في بيروت

التمست سفارة امريكا في الاستانة العلية من الباب العالي ان تحضر الهيأة الطبية التي حضرت اختبار طلبة المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت امتحانات الكلية الاميركانية فيها

مدافع البوارج العثمانيه

تقول جرائد الاستانة ان معمل كروب الالماني قد اتم صب ٢٠٨ مدافع السريعة الطلق من عياره ١٥ سنتيمتر التي اوصت عليها الدولة العلية لتسلح بها البوارج الثمانية المأخوذ باصلاحها وان الترسانة العامره قد اتمت ايضا صنع قسم كبير من مدافع (هوچكيس) السريعة الطلق

الخطوط الحديدية

في البلاد العثمانية

نشر المسيو ري مدير شركة السكة الحديدية في سلانيك احصاء للسكك الحديدية في البلاد العثمانية مع بيان واردانها عن السنة الغابرة ١٩٠١ يؤخذ منه ان دخلها قد اربى على دخل السنة التي قبلها بحيث بلغ فيها ٤١ مليونا و٥٠٥ الاف فرنك اي بزياده نيف وستة ملايين فرنك عن سنة ١٩٠٠

ونمو الدخل العمومي يقلل مقدار التأمينات التي تدفعها الحكومة السنية كل عام الى الشركات فقد بلغ ما دفعته سنة ١٨٩٩ تأمينا للخطوط الحديدية ٢٠٣٨٣٠٠٠ فرنك وما دفعته عام ١٩٠٠ ١٨٥٥٠٠٠٠ فرنك وما دفعه عام ١٩٠١ ١٥٦٣٤٠٥٠ فرنك

واكثر الخطوط الحديدية دخلا خط ازمير وقصبة فقد بلغ دخل الكيلومتر فيه عن ١٩٠١ — ١٥ الف فرنك ويليه خط حيدر باشا وهو ١٣ الف فرنك ثم خط بيروت ودمشق وحوران وهو ٩٣٠٠ فرنك

الدولة العلية وروسيا

احسنت الحضره السلطانية في هذه الايام بالوسامين المرصعين العثماني والمجيدي الى عدد من كبار رجال الروس وغيرهم من رتب مختلفة الى غيرهم ايضا

نشانات باشا

توفي المرحوم المشير نشانات باشا الياور الاكرم للحضره السلطانية وقائد الحدود اليونانية وهو احد قواد الحرب اليونانية الاخيره مشهور بالبسالة والاقدام والغيره والحمية رحمه الله وعزى اهله وقد عين المير لوا صادق باشا وكيلا للقائدية

مفتش الروم ايلي

ورد تلغراف اخير من سلانيك مفاده ان حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات في ولايات الروم ايلي قد وصلها مصحوبا بمن معه من العمال الملكيين والعسكريين باشر بالتفتيش على الشئون المالية والادارية

دمشق واحوالها

تابع ما قبله

ولنتكلم على الكبار ايضا فنقول

من جملة الامراض المستولية في دمشق مرض العيون اى الرمد. فقد ينتشر هذا المرض في اوائل شهر اغستوس من كل سنة او قبله. وهو بسيط وحبيبي والحبيبي منه شديد الخطر وقد ترى مئات من الناس فقدوا ابصارهم بسبب هذا المرض او بسبب ما تعاطوا من اسباب المعالجة المضرة وهي كحول يبتاعونها من جهلة يتخذون هذه المهنة صنعة لهم يتعاطونها في دكاكين افتتحوها في زوايا الازقة والشوارع فيكان منهم ان ذهبوا بابصار الكثير من الناس بسبب جهلهم. ولما كانت العلل الموسمية في دمشق شديدة الانتشار سريعة العدوى كان من اللازم اتخاذ الاسباب اللازمه للوقاية منها وعدم الاختلاط بمن اصيب بمرض في عينه ناجم عن مؤثرات الغبار والبعوض. ومن جملة هذه الاسباب الواقيه ان تغسل عيني الولد كل يوم مرتين او ثلاثا بالماء الفاتر فهو ذريعة حسنة للوقايه منه. ومع ذلك فاذا شوهد على اطراف عيونه تغبير جزئي يبادر الى اعلام الطبيب به حالا بدون اضاعة وقت.

اما موسم الشتاء فهو كما ذكرت انفا لا يطول في دمشق اكثر من ثلاثة اشهر ولكن الرطوبة في هذه الاشهر تبلغ الدرجة القصوى وهي توجد في الارض كما توجد في الهواء فيتولد عنها النزلة الصدرية والنزلة الدماغية وامراض قصبات الرئة المزمنة وتوقع كثيرا من المصابين بها على فراش الضنا وتصيح حياة من بلغ سن الشيخوخة منهم ومن كان جسمه مستعدا للمرض في خطر شديد وعلى من يأتي الى دمشق في فصل الشتاء وخصوصا من كان جسمه مستعدا لمرض التهاب الرئة ان يعتنوا بحفظ اجسامهم ووقايتها من تاثير رطوبة البرد. واعظم نصيحة اقدمها الى من كان من اهل هذا البلد مصابا بامراض مزمنة كامراض الصدر والقلب وانتفاخ الرئة

وعسر التنفس ان يغادروا دمشق في زمن الشتاء ان كانت احوالهم المالية تساعدهم على ذلك ويقضونه في بيروت او في مكان اخر ويلتئموا ثمة الى ان يأتي زمن الربيع

وقد استشارني كثيرمن القادمين الى دمشق في شان الاستحمام بالماء البارد وهل هو نافع للصحة ام لا ولما كنت ممن يرغب هذا الاستحمام فقد كنت قبل الوقوف على حالة دمشق والالمام بصحة هوائها ومائها اشير به على كل سائل ولكني لما وقفت على ماجهات من هذه الحالة اضطررت لاهمال هذا الفكر والتوصية باتباعه وصرت الان فضلاً عن انني امنع من يتصدى للاستحمام بالماء البارد اشير على من يسالني عن فائدة الاستحمام بالماء الحار ايضاً ان يضرب عن الاستحمام به وهي وصية اخص بها كل من قطن دمشق وسكن بها واما المقيمون في محلة الصالحية وماشاكلها من الاماكن الحالية من الرطوبة فهولاء لا بأس عليهم اذا استحموا مرة بعد اخرى وفي ضواحي دمشق على مسافة قريبة منها او بعيدة عنها قرى جيدة الهواء والتربة فهي عند اللزوم تصلح لسكنى من يروم قضاء موسم الصيف وخصوصاً لمن يود تغيير الهواء فيها من المرضى فيستفيد منها فائدة كبرى اما انتخاب قرية من هذه القرى لتغيير الهواء فهو امر يرجع فيه الى الطبيب واما اجودها هواء واطيبها ماء فهي القرى الآتي ذكرها

بلودان · الجديده · دسيا · معربا · صيدنايا · التل ومنين · القابون · برزه الخ واخر كلة اختم بها مقالي هي ايضاح الضرر الذي يترتب على تناول المشروبات الكحولية في هذه المدينة وعلى الخصوص النبيذ منها وكلما لايوافق شربها لعدم موافقتها لهواء دمشق ومائها ومن الاسف ان اكثر ما يستعمل من هذه المشروبات في دمشق الراح (العرق) فقد يصرف منه مقدار عظيم يقضي الى وقوع عدة امراض خطرة من امراض الكبد وسبب ذلك وجود السيبيرتو فيه وعلى من لايستطيع ترك تعاطيه ان يتعاطى عنه بقليل من الآنيز ممزوجاً بالماء الغازي (كازوز) فهو احسن واسطة لتسهيل الهضم ودفع التعفن عن المعدة الضعيفة

ومما يوافق هواء الشام اكل الحلويات وكل انوع السكاكر والمجنات ولهذا نرى الدمشقيين راغبين فيها منهمكين عليها وعلى المستطيع ان يقتدي بهم ويسري على قدمهم مرانقو

المغرب الاقصى

جاءنا من مكاتبنا فيها بتاريخ ٢٥٠ الماضي ما يلي :

لقد تحسنت الحالة في تطوان بعد ان تفاقم امرها وذلك بوجود السيد الحاج احمد الطريس نجل وزير الخارجية في طنجة · اما احوال حوز طنجه فلا تزال على ما هي عليه وقد قطع الثائرون المعاقل مع الحكومه · وكذلك الرجل القائم ما برح على ما اخبرتكم به في رسائلي الماضية ومولاي عبد العزيز يتقاتل اليوم مع قبائل البربر بالقرب من مكناس · وانا نعجب غاية العجب من مراسل «التيمس» وغيره من الجرائد الاوربية لأن ما ينشرونه في جرائدهم يخالف الحقيقة عن صراط مستقيم وسنخبركم في النهاية بما يكون · وقد عاد الى طنجه من فاس كل من حضرة السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية والسيد الغنام بعد ان لبثا فيها مدة · وقد بعثت حكومة انكلترا بمدالية لتتوج مليكها الى كل من القائد عبد الرحمن بن عبد الصادق والسيد الحاج حسن الفسال اللذين شهدا الحفلة

الحج المصري

اصدرت نظارة الداخلية المصرية الى المديريات المنشور الآتي :

قد علمتم من منشورنا الذي اصدرناه بتاريخ ٢٤ نوفمبر (ت ٢) سنة ١٩٠٢ نمره ١٠٩ المتضمن ما رآه مجلس النظار في طريقة سفر من يقصد الحج في هذا العام ان شروط السفر ستقرر نهائياً واذ تقررت الآن فنعلمكم ان نقل الحجاج على الطريقة التي تدونت بذلك المنشور انما تكون في آن واحد وهذا يقتضي اتفاقيات مع شركات الملاحة للنقل بحراً واستئجار الجمال للنقل براً كي يتيسر بذلك وجود الحجاج جميعاً في المواعيد المحددة وحيث ان ذلك يلزم عليه ان الحكومة تأخذ ضماناً اي تأميناً لها على ما ستنفقه في هذا السبيل مع مصاريف رسم الكورنتينة فرأت انه ينبغي على كل شخص يريد الحج ان يدع بخزينة المحافظة او المديرية مبلغاً قدره ٧٠ جنيهاً مصرياً اذا كان سفره بالدرجة اولى ومبلغ ٥٠ جنيهاً مصرياً اذا كان السفر بالدرجة التالفة مع العلم بان الذي سيكون سفره بالدرجة الاولى له الحق ان يأخذ خمسة جمال على الاقل لنقله الى الحجاز وجملين لمن يسافر بالدرجة الثالثة وان هذا التأمين لا يعفي الحاج من اجور السكة الحديدية لغاية السويس وما يلزمه من خيام ومؤونة وباقي احتياجاته مدة السفر ولا يعفى منه من يتجاوز سنه الاربع سنوات وسيحاسبون عليه عند عودتهم وكل من ظهر له شيء زيادة من مقتضى الحسابات التي ستكون تحت رئاسة سعادة امير الحج اعيد اليه فالمأمول اعلان ذلك الى جميع اهالي جهتكم بكافة الطرق الممكنة ليعلموه وكل من اراد السفر على هذه الشروط من التأمين الذي يرغب تأديته يعطى له وصل موقتاً باستلامه وهذا الوصل يستبدل فيما بعد بسابورت السفر الذي يجب لا يصرح بالسفر الا لحامله وحينئذٍ يجب سحب جميع السابورتات التي اعطيت قبل منشورنا نمره ١٠٩ المذكور آنفاً وتستبدل متى دفع اشخص احد التامينين السالف ذكرهما بسابورت مبين فيه مبلغ التأمين وسيرسل لكم فيما بعد منشور آخر موضح به الوقت الذي يمكنكم اعطاء بسابورتات فيه وتاريخ قيام المحمل من السويس بجميع الحجاج انما بالنظر لان سعادة امير الحج يلزم انه يجري في اقرب وقت عمل الاتفاقيات اللازمة عن الجمال التي سيكون النقل عليها براً وهذا يقتضي معرفة عدد الحجاج الذين سيسافرون فافيدونا قبل ٣١ دسمبر سنة ١٩٠٢ عن الحجاج الذين ينوون السفر من جهتكم بالدرجة الاولى والثالثة بوجه التقريب ٠

***

وضع مجلس محاجر الصحية المصرية احصاء جاء فيه ان السفن التي آتت بالحجاج يبلغ عددها ٢٥ سفينة وكان وصول الاولى منها في غرة نيسان والاخيرة في ١٤ حزيران وان عدد الحجاج الذين اقلتهم بلغ ٢٥٧٤٤ منهم ١٠١٧٠ عثمانياً منهم ٥٨٢٨ مصرياً و٣٩٦ جزائرياً و٤٩ تونسياً و٥٢٢ مراكشياً و٤٢٦ فارسياً و ١١٧٩٢ روسياً و ٥١ من البوسنه و١٦ من الصين و ٣٤٤ من جهات مختلفة اما عدد الذين دخلوا مستشفيات الطور فهو ١٢٣٢ شفي منهم ٧٠٩ وتوفي ٣٣٨ ثم توفي ايضاً ١٢٣ بعد سفر سفنهم فيكون عدد الوفيات كلها في الطور ٤٦١

سوآل ادبي

بينما كنت انزه طرفي في رياض كتاب (فرائد اللآل في مجمع الامثال) لوحيد دهره وفريد عصره العلامة المفضال الشيخ ابراهيم افندي الاحدب الطرابلسي (رحمه الله) اذ عثرت في الجزء الثاني منه صفحة ٩٤ على مثل هذا نصه (اقوى من نملة) وقد نظمه الاستاذ بقوله

من نملة اقوى فلان ان حمل
ولم يسيء يوماً لصاحب عمل
وشرحه بقوله (لاشيء من الحيوان يحمل وزنه حديداً الا النملة وتجر نواة التمر وهي اضعافها زنة) فاستغربت ذلك التخصيص والحصر لان الانسان يحمل من الحديد اكثر من زنته وكذلك الجمل والبغل ومع ذلك اقف عن الاعتراض لعلي لم افهم المراد فارجو من جنابكم تسطير هذه الكلمات على صفحات جريدتكم الغراء طالباً من ذوي الفضل بيان الحقيقة في ذلك

طرابلس الشام حسين الحسيني

اخبار محلية

وردالامر ليلة السبت «اول امس» من نظارة الصحة برفع النطاق الصحي المضروب على دمشق فارتاحت لهذه البشرى نفوس المدينتين وحمدوا الله على انفراج هذه الازمة وبعود المواصلات الى سابق مجراها وقد جيء يومئذٍ بالبريد الدمشقي بعد ان تراكم في المريحات مدة الحجر

وقد كتب الينا بعض العارفين في دمشق يقول : ان الاصابتين اللتين حدثتا في دمشق لم يتحقق عند فريق كبير ممن تولوا الفحص البكتريولوجي من الاطباء كونهما من نوع الكوليرا فالحمد لله على السلامة ٠

***

يسرنا ان نثبت اليوم على صفحات الثمرات ما طالما تمنيناه وهو ان نظارة الصحة قد نشرت في جرائد دار السعادة البلاغ الآتي ليحيط به علم اصحاب البواخر التي تنقل الحجاج في هذا العام وهذا تعريبه:

نعلن لجميع اصحاب البواخر انهم متى احبوا ارسال سفنهم الى البلاد الحجازية حاملة حجاجاً وجب عليهم قبل ثلاثة ايام من سفرها ان يخبروا ادارة الصحة بذلك لتجرى المعاملة اللازمة لقياس مراكبهم وفحصها والنظر في الشروط التي يوجبها النظام الصحي فيما يتعلق براحة الحجاج ٠ه

***

ورد الامر على جناح البرق من دولة ناظر البحرية العضو الاول في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية الى الولاية الجليلة مفاده : انه ينبغي ان يذهب الى حيفا حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا احد حجاب الحضرة السلطانية وناظر انشاآت سكة حديد حيفا مستصحبا عزتلو بشاره افندي سرمهندس النافعة في الولاية ليستلما باسم الحكومة ادوات السكة المذكورة التي سبق لنا ذكر ابتياعها بخمسة وخمسين الف ليره فسافرا امس براً

لم يكد يذيع الخبر بوضع النطاق الصحي على دمشق حتى زاد ارباب المطامع من تجار الدقيق ١٢ قرشاً على كل كيس منه مع ان اللجنة الصحية قررت ان يأتي قطار الامتعة المشحون دقيقا وغيره من دمشق الى بيروت بدون مخالطة · ولما كان هذا العمل لا يجوز البتة انفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى سعادة رئيس البلدية باستحضار اولئك المحتكرين واجراء التنبيه الشديد عليهم حتى اذا خالف احد منهم هذه التنبيهات يغرم بالجزاء النقدي

***

استعلم البعض من المرجع الاختاصي في دار السعادة عن المديونين الذين لم يكن لهم اموال منقولة واريد بيع شيء من املاكهم واراضيهم لاستيفاء ديونهم فكيف ينبغي ان تجري المزايدة عليها

فاجيب بان الاملاك والاراضي التي تكون من هذا القبيل تطرح اولا في المزايدة الاولى مدة واحد وعشرين وما بقرار من لجنة التحصيلات وبعد سحب القرار داده عليها بعشرة ايام فقط تباع في مجلس الادارة وتستوفى من ذمة صاحبها وبناء عليه ينبغي في مثل هذا الحال ان يذاع امر المزايدة في جرائد الولايات اذا كان فيها مطابع والا فتجري المعاملة بحسب الاصول القديمة على ان لا تجاوز مدة المزايدة المدة المعينة نظاما

***

جاء من رئاسة لجنة المهاجرين في طرابلس انه جرى هذه الاثناء بعد الاقتراع توزيع اربعة الاف وثمانماية واربعة وخمسين دونما من الاراضي الخالية الكائنة في عين الزبده وحمّيسة ورباص على مهاجري كريد المسلمين الذين جرى اسكانهم في منازل خاصة شيدت لاجلهم في قرية الحميدية وانه قد ترك لمرعى مواشيهم مقدار الفي دونم مما اطلق الالسنة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وانه متى اعتدل الهواء توزع عليهم اراضي رباص البالغة خمسة الاف دونم ثم يعطوا سندات طابو بما نال كل منهم من الاراضي والبيوت ناطقة تلك السندات بالشرائط اللازمة

***

تقرر ان يسافر مع الصرة الهمايونية الى الديار المباركة الحجازية ثلاثمائة جندي من جنود بيروت بصحبهم مدفعان اثنان

***

عاد الى الفيحاء حضرة سعادتلو ابراهيم صارم بك افندي متصرف طرابلس الشام بعد ان امضى مدة بالرخصة في حاضرة الولاية

يعود اليوم الى عكاء حضرة صاحب حسني بك افندي متصرف اللواء وذلك بعد ان اقام في حاضرة الولاية مدة بالرخصة

***

تقرر ان تقرض الخزينة الجليلة نظارة التلغراف والبوسته عشرين الف ليره تدفعها لها اقساطاً في كل شهر ثمانمائة ليره وذلك تأميناً لحسن جريان الحوالات البريدية وتسهيل ادائها

***

قبض في اللاذقية على ثلاثة عشر مسدساً مع مرمياتها الرصاصية وارسلت الى دار السعادة

***

ان الوفد الطبي العثماني الذي عين لحضور اختبار تلامذة المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت قد عزم على مغادرة دار السعادة قاصداً ثغرنا

كتب الينا من دار السعادة انه قد سنحت العواطف السنية بتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على جناب وطنينا عزتلو سعيد بك سنو فنقدم له التهنئة ولا زال متمتعاً بالمكارم السلطانية

***

جاءتنا رسالة من نابلس يثني كاتبها فيها ثناءً جميلاً على همة العلاّمة صاحب الفضيلة السيد محمد امين افندى شبيب نائب اللواء بانجاز الاعمال وعنايته في حفظ صندوق اموال الايتام في نابلس فانه بعدان انتخب له مأموراً ربط اموال التي كادت ان تتلاشى فاحياها بربطها بكفلاء مليين من ارباب الثروة حسب الاصول حفظاً لاموال الايتام جزاه الله خيراً

احتفل امس «الأحد» في مركز قضاء كيروان بتلاوة المنشور المتصرفي الصادر بتعيين جناب الهمام عزتلو المير يوسف ابي اللمع قائمقاماً للقضاء المذكور وذلك بحضور خلق كثير من الوجهاء واهالي القضاء وختم الاحتفال بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية فتقدم التهنئة لجناب الامير ورجوله التوفيق لاصلاح احوال القضا وفقاً للمقاصد السنية الشاهانية

انفرجت ازمة اعتصاب العملة في فرنسا فقد تلقت ادارة شركة المساجري ماريتيم الفرنسرية في الثغر تلغرافاً من مرسيليا بتاريخ ١٩ الجاري مفاده : انه في الساعة الرابعة من مساء امس التاريخ اقلعت الباخرة سنيغال وان سير البواخر قد انتظم

اخبار الوباء

لا يزال الوباء في يافا على ما هو فقد بلغت الاصابات في ١٣ رمضان ٦ والوفيات ١٢ · وفي ١٤ منه ٥ و٤ في ١٥ منه : ٥ و٤ وفي ١٦ منه ٤ اصابات دون وفيات · وفي ١٧ : ٣ و٢ · وفي ١٨ : ٥ و٢ · وفي ١٩ : ٢ و٢ وفي ٢٠ : اصابتان دون وفيات

جاء من متصرفية عكاء انه لم يحدث في قضاء طبريا اصابات ولا وفيات بالوباء وان الوباء قد ظهر بين العربان المخيمين في الغوير الملحق بقضاء صفد والمجاور لطبريا وانه قد بلغت الوفيات به تسعة حتى ٣ ك ١ الجاري حسباناً شرقياً

وجاء من متصرفية نابلس انه لم يحدث اصابات ولا وفيات بالهواء ولله الحمد الاصفر في طول كرم مركز بني صعب

بلغ ماهطل من المطر الليلة الماضية وصباح اليوم قيراطا و٧٥ من المائة وجملة ماهطل هذا العام ٢٢ قيراطاً و١٧ من المائة ولاتزال الامطار الوابلة متواصلة فاللهم صيّباً نافعاً

لدينا جملة رسائل واخبار ضاق الصحيفة دون نشرها في هذا العدد وموعدنا بها الآتي ان شاء الله

رسائل

اللاذقية في ١٣ الجاري
سجان الدائم

ليلة الاحد ٧ رمضان توفي العلامة الفاضل السيد الشيخ عبد الفتاح افندي المحمودي ابن السيد مصطفى الاديب المحمودي رحمه الله تعالى فما بلغ هذا الخبر الاهلين حتى عم الحزن والاسف جميع الناس على اختلاف الاجناس لما كان عليه رحمه الله من سعة الفضل والتقى والورع ولم يفترحتى آخر نسمة من حياته من الوعظ والتدريس والارشاد وكان على جانب عظيم من الادب ولين العريكة وحسن السريرة وفي ظهر ذلك اليوم شيعت جنازته بالوقار والتكريم الى الجامع الجديد في اللاذقية وهناك احتشد القوم حتى ضاق بهم نطاق الجامع على رحبه فاستانفوا السير بالجنازة الى الباحة الشهيرة بالصريح حيث صلى عليه القوم الذين لا يدرك الطرف آخرهم وبعد الصلاة دفن بما يليق به من الاكرام والبكل يذرفون الدموع السخية لفقد هذا الجهبذ الاحرير وعلم اللاذقية الشهير

ولد رحمه الله في مدينة اللاذقية في منتصف شهر رمضان المبارك عام ١٢٥٢ وتلقى العلوم والطريقة عن جماعة من الاعلام الافاضل فنبغ من المعقول والمنقول وبرع في العلوم وجنى من ثمراتها التليد والطارف واشهاداً لفضله نذكر فيما يلي اسماء بعض رسائله ومؤلفاته ودواوينه واكثرها غير مطبوع وهي :

«١» كشف اللثام عن منظومة ارجوزة الصيام «٢» الفوائد المفيدة على منظومة الخريدة في النحو «٣» موزد الهدى على منظومة الادا «٤» تحفة الدارس لابناء المدارس في الصرف «٥» ديوان سفير الفؤاد «٦» غنية النبيه في فن التشبيه «٧» غنية الفهيم في التعريف والتقسيم «٨» لمع التجليات في صيغ الصلوات «٩» الفيض الجامع في الصلاة على من تعلقت به المطامع «١٠» حصول الادب على مقدمة انجاح الطلب في الطريقة النقشبندية «١١» وصلة المشتاق لوضع الاوفاق «١٢» نخبة الاخبار في مناقب علم الديار وهي مناقب الشيخ محمد المغربي الادراوي دفين اللاذقية رضى الله عنه «١٣» نظم العقود ديوان شعر . وله جملة مؤلفات ومنظومات في الطرق العلية وسواها لم نذكرها لكثرتها وضيق المقام

فعلى هذا العالم العامل تاسف الاوطان اذ كان دابه تاليف القلوب وبث روح الفضل والارشاد الى طرق السداد بما فيه سعادة العباد تغمده الله برحمته ورضوانه والهم عائلته الكريمة الصبر على فقده سيما العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ حسن افندي نجله الكريم وسائر انجاله الكرام الذين نرجو الله تعالى ان يكثرنا خير خلف لوالدهم الفقيد نائلين اجراً جزيلا وعمراً طويلا بمنه تعالى وكرمه

محمد بهاء الدين
الصوفي

الحديده في ٢٣ شعبان
لمكاتبنا

قد تقدم اليكم في رسائلي الماضية خبر قدوم حضرة صاحب العطوفة السيد حسن خالد بك من صنعاء ومن معه رجال المامورية السنية وانه ربما سافر في يومه على الباخره المسافره الى عدن ليركب منها في احدى بواخر بريد البحر الى الاستانة العلية فالمشار اليه لم يمكث في البلد الاّ ثلاث ساعات استراح في خلالها قليلا ثم ركب الباخرة المتقدم ذكرها هو ورجال المامورية مستصحباً معه مهراً كريماً تام الخلق من احسن الخيل العربية ومهرة من الخيل الاصايل المنسوبة الى كرائم الخيل

من اهم ما اخبركم به ان خيري بك المتعين لمتصرفية الحديدة وصل الى جزيرة كمران ودخل الحجر ليقضي فيه مدة الحجر الصحي ومعه من العائلة والاتباع سبعة انفس وفي اثناء اقامته تحت الحجر هاجت به علة من امراض الكلى لم ينجع فيها علاج الاطباء وفي اليوم الرابع من اصابته بالعلة انتقل الى رحمة الله وكانت وفاته منتصف ليلة الجمعة الرابعة عشرة من شهر التاريخ شعبان المعظم وفي الصباح وارده جدثه نغشاه الله برحمته الواسعة وعزى آله الكرام . قال المخبر الثقة ان الفقيد كان من حفاظ الكتاب العزيز وانه عند ما استحضر كان يتلو آيات من القران العظيم حتى اخر نفس من حياته وبلغني ان لم يتجاوز الثانية والخمسين من العمر وكان الاهالي ينتظرون قدومه بكل سرور لانه بلغهم حسن حاله وديانته واستقامته فلما بلغهم خبر وفاته حزنوا عليه كثيراً فالله يخلف عليهم احسن خلف

لم يبق والحمد لله من اثر المرض الذي اخبرتكم عنه في رسالة ماضية وقد مضت اربعون يوماً من حين زواله فنرجو من مجلس الصحة الغاء الحجر المضروب على صادرات بلدتنا

اخبار الجهات

مصر
خزان اصوان

افاضت جرائد مصر في وصف الاحتفال الذي جرى اخيراً بافتتاح خزان اصوان وذلك بحضور الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا والدوق دي كوت شقيق ملك انكلترا والدوقة قرينته وسائر الامراء والنظار ودامت الحفلة اربع ساعات خطب فيها الجناب الخديوي وناظر الاشغال العمومية وحضرة الدوق المشار اليه . وقد وضعت الدوقة الحجر الأخير من هذا البناء الفخيم وتناولت ملعقة من الفضة ووضعت بها الطين تحت الحجر وطرقت عليه بالمطرقة ثم استلم فخامة الخديوي مفتاحاً فوصل به المجرى الكهربائي ففتحت خمس عيون في السد يبلغ حفظ الماء عليها ٤٠ قدماً .

اما النفقات التي انفقت على هذا الخزان فهي اربعة ملايين و ٥٠٠ الف ليرا مصرية . وهو سدٌ عظيم البناء ومن ورائه بحيرة تتدفق مياهها من ١٨٠ عيناً فتحت في بدن السد وقبل البحيرة واد عميق ينساب فيه الماء بين الصخور وصخور وراء السد غطاها الماء الا بعض قنن كانها جبال تحبس الماء وتدفع هيماته ويساعدها على صده جدار الخزان وطول الوادي ١٨٥٠ متراً وعلو الجدار من الاساس ٤٠ متراً ومن وجه الارض ٢٣ وعلو الماء المحصور وراء الجدار ٢٠ متراً وارتفاع الصخور عن سطح البحر ٩١ متراً فاذا كان الفيضان شديداً صار ارتفاع الماء ١٠٠ متر واذا كان قليلا ظلت رؤوس الصخور بارزة وعرض الجدار الخارجي ٢٠ متراً من حجر الصوان و ٥٠ سنتمتراً من الطين (سيمانتو) وعرض الاساس عند قاعدته ١٠٠ قدم وعدد القناطر مائة قنطرة علو الواحدة منها ١٠ امتار وعرضها متران و ٣٠ س وطول الهويس ٧٥ متراً وعرضه ١٢ ومنه تمر السفن

اما تاريخ انشائه فهو ان مهندساً افرنسياً فاوض الحكومة المصرية منذ ٣٠ سنة بشان المشروع ووضع رسومه فحفظتها الحكومة في خزانتها ثم كتب المسيو برنت المهندس الفرنسي في ذلك رسالة طويلة واخيراً وضع المستر ويلكوكس سنة ١٨٩٠ رسالة في مشروع الخزان فتم له العمل والخزان يستوعب ملياراً و ٦٥ مليون طن من الماء المخصص للزراعة الصيفية يقفل الخزان من شهر ك ١ الى اخر اذار ويفتح في ايار وحزيران وتموز الى ايام الفيضان وهو يروى ٥٣٢ الف فدان من الارض وتغمر مياهه اساس هيكل انس الوجود الشهير بخمسة امتار وقد انفقت الحكومة ٢٢ الف ليرة لدعم قاعدة الهيكل

طرابلس الشام

قالت رصيفتنا طرابلس الغراء :

وافى طرابلس الموسيو مرتندل مدير شركة ماء بيروت وقد اشتغل هذا الاسبوع بدرس ما وضعه المهندس ومشارفة قناة الماء حتى اصلها ومعاينة العوارض الطارئة عليها والاضرار الحافة بها فكانت نتيجة اختباراته ان اطلع المفوض الوطني على لزوم اخذ ماء الطاحون ليصان الماء من الاقذار والاوساخ المحيقة باصل النهر شتاء وبلزوم انشاء حوض كبير لا نقل

مساحته عن ثمانية الاف متر مربع لتقطير الماء مما يلحقه من اوحال وغيرها وان النفقات المقتضية لذلك لا يمكنه تقديرها اذ ان هذا عائد للبنائين وغيرهم مما لهم تعلق بمرتباته السالفة

ولا نظن بان اخواننا الطرابلسيين يضنون بما يلزم لذلك من المبالغ وان كانت كثيرة جداً حسب التخمين اذ انها لا تذكر بالنسبة لما يتوفر عليهم من الخسائر السنوية الجسيمة منها والمالية ولم يبق لهم من حجة يتعللون بها للتخلص من دفع النفقات فانه لم يبق قول لمرتاء بعد ان قطعت جهيزة قول كل خطيب بما قاله المهندس وهو صاحب فن واختبار وقد اخذ منهم مبلغاً ليس بالقليل حتى قال ما قال فليحافظوا على شرفهم امام هذا الغريب عن الوطن اذا لم يرغبوا باحياء المال بالمال

— بينما كان علي بن محمود ريمه من اهالي قرية المنية مارا بين بساتين القرية وبرفقه شقيقته فاجاه رجل اسمه علي ابن محمد الكلش من اهالي القرية المذكورة واطلق عليه مسدسه فاصابه عدة رصاصات كانت القاضية عليه اما الجاني فقد انضم رفاقه الفرارين الذين كثر عددهم واستفحل امرهم وزاد ضررهم وشرهم في هذه الناحية

لبنان

صدر امر دولة متصرف الجبل بتعيين الشهم الماجد رفعتلو محمود بك جنبلاط مديراً للمال في قضاء الشوف وبتعيين الهمام الماجد رفعتلو فؤاد بك جنبلاط ياوراً فخرياً لدولته فنهنئهما ونرجو لهما دوام الترقي

نظام النفوس العثمانية

تابع ما قبله

الفصل الخامس

في كيفية اجراء وقائع تبديل المكان

المادة ٤١ الاشخاص المقيدة اسماؤهم في سجل النفوس متى ارادوا نقل اقامتهم من محلة اخرى او من قرية الى اخرى داخل القضاء الموجودين فيه يتعين عليهم حين نقلهم ان يأخذوا من محلتهم او قريتهم علم وخبر نقل المكان ثم في برهة خمسة عشر يوما فما دونها من اوهال وغيرها اذا لم يكن هذا عائد للبنائين وغيرهم مما لهم تعلق بمرتباته السالفة

يراعي هذه القاعدة عن غير عذر مقبول يؤخذ منه عشرة غروش جزاء نقدياً

المادة ٤٢ من كان مقيداً في سجل النفوس وعزم على التوطن في غير قضائه او في دار السعادة ففي اول وهلة تجري الحكومة الدقيقات اللازمة على علم وخبر نقل المكان الذي يأخذ من المحلة او القرية التي يقصد الاقامة فيها وبعد ان تجري الادارة المذكورة معاملة قيده في دفتر الوقائع فقط يشار الى ذلك على ظهر تذكرته العثمانية ومن تقاعد عن تقديم علم وخبر نقل المكان وتذكرة المرور الى ادارة النفوس المذكورة ولم يجر المعاملة النظامية على الوجه المحرر في برهة الخمسة عشر يوما كما مر يدفع خمسة وعشرين قرشاً جزاء نقدياً

المادة ٤٣ من غادر وطنه على الوجه المذكور في المادة السابقة كلف الخدمة العسكرية في مسقط راسه ان لم يكن دار السعادة وفي القضاء المنقل اليه ان توطن غيرها ويلزم لذلك ان تكتب عنه حكمة وطنه الاول وضباط ردیفه المعلومات المفصلة حسب الاصول المرعية الى مأموري الملكية والعسكرية في وطنه الثاني باتين كتابتهم هذه على مذكرة سطيها ادارة نفوس وطنه الاول موضحاً فيها صنفه العسكري الذي هو فيه

المادة ٤٤ من كان مقيداً في سجل النفوس وانتقل من ولاية الى اخرى او الى دار السعادة وقتاً يشار الى انتقاله في دفتر الوقائع فقط بناء على العلم وخبر الذي يقدمه اثناء انتقاله بقصد حصوله على تذكرة مرور وعلى المنتقل ان يقدم في برهة خمسة عشر يوما الى ادارة نفوس المحل المنتقل اليه تذكرة مروره وعلم وخبر نقل المكان الذين يأخذه من المحلة او القرية التي يقصد الاقامة فيها وبعد ان تجري الادارة المذكورة معاملة قيده في دفتر الوقائع فقط يشار الى ذلك على ظهر تذكرته العثمانية ومن تقاعد عن تقديم علم وخبر نقل المكان وتذكرة المرور الى ادارة النفوس المذكورة ولم يجر المعاملة النظامية على الوجه المحرر في برهة الخمسة عشر يوما كما مر يدفع خمسة وعشرين قرشاً جزاء نقدياً

المادة ٤٥ من نقل مكانه موقتا كما في المادة السابقة ثم عزم على العود الى مكانه الاول او اراد السفر الى محل اخر فليراجع ادارة النفوس ليأخذ منها تذكرة مرور او ليشير على تذكرته التي لم تمض مدتها النظامية بعد فيشار عن كيفية سفره ايضا في دفتر الوقائع

الفصل السادس

في فحص السجلات

المادة ٤٦ على ماموري النفوس في الاقضية ان يفتشوا معاملات القرى مرة في كل ثلاثة اشهر وعلى ماموري النفوس في الالوية ان يفتشوا مراكز الاقضية مرة في كل ستة اشهر وعلى نظار النفوس في الالوية ان يطوفوا جميع مراكز الالوية والاقضية ويفتشوا معاملاتها مرة في كل سنة

المادة ٤٧ على ماموري النفوس في القضاء ان يباشروا اثناء تفتيشهم التحقيق عن وقائع الاشهر الثلاثة المنقضية بان يطبقوها على العلم وخبرات الناطقة بها وعلى ماموري نفوس اللواء ان يفحصوا اعمال ماموري نفوس الاقضية كما ان على نظار النفوس في الولايات ان يفحصوا اعمال ماموري نفوس الالوية والاقضية فيما يتعلق بوظائفهم وعلى النظار ايضا ان ينظموا لائحة تتضمن مشهوداتهم بهذا الشأن ويقدموها الى والي الولاية ليرسلها الى نظارة الداخلية

المادة ٤٨ لما تبين اثناء تفتيش السجلات بان العلم وخبرات المعطاة من قبل الائمة والمخارين والكتبة والمخارين في غيرهم بخصوص وقائع المواليد وعقود الانكحة والطلاق والوفيات وتبديل المكان غير موافقة للواقع يؤخذ من الموقعين عليها ذهب الى خمسين ذهبا جزاء نقديا مقسما عليهم هذا المبلغ واما اذا كان هذا العمل منهم مبنيا على ارتكاب ما او على اخذ رشوة او كتم النفوس نقصد تمريبها من القرعة فانهم يعاقبون ايضا بما يستحقونه قانونا

المادة ٤٩ احوال ومعاملات يستخدمين في نظارة النفوس وكتابتها تكون دائما تحت مراقبة الولاة والمتصرفين والقائمقامين غير تاركين لهم مجالا لان يصدروا ادنى ما يخالف القانون

المادة ٥٠ الموظفين بمعاملات السجل اذا اقدموا على حك سجلات النفوس او تغييرها او تحريفها يجازوا بما عينه القانون في حق المزورين

الفصل السابع

في درجات الخرج الذي يؤخذ عن وقائع سجل النفوس

المادة ٥١ يؤخذ قرش واحد خرجاً عن كل تذكره نفوس تعطى جديدا او تبديلا او بدلا عن ضايع انما الاشخاص العاجزون عن قوت يومهم بتصديق قريتهم او محلتهم تعطى لهم تذكره نفوس مجانا

البقية تأتي

اخبار متفرقة

اكتشاف

جاء نامن احد القراء في الاسماعيلية بتاريخ ٧ الجاري ان احد الاجانب كان يحفر الارض في منزله ويمد مواسير لصرف المياه بها وبينما كان آخذاً في عمله خرجت

من الارض رائحة شديدة عرف انها رائحة البترول واراد ان يكون على ثقة من امرها فاشعل عود كبريت وادناه من الارض فظهر نور اضاء ناصعاً بشرفاً كنور كهربائي فاسرع الناس اليه يتفرجون وبلغ الحكومة الخبر فأمرت باقفال ذلك المكان ريثما تأتي بمهندسين من ذوي الخبرة لفحصه ومعرفة اسباب وجود النور فيه . اما المكان فهو مجاور للبحر المالح (الاهرام)

حرب الصومال

علمت شركة (روتر) من بربرا ان الحملة الانكليزية قد صارت على اتم استعداد للزحف على الزعيم الصومالي ورجاله وانه قد جعلت بلدة (كاريرو) قاعدة للاعمال الحربية الاولية وانها تحتوي على مقادير من المؤن تكفي ٢٨٠٠ جندي و ٢٠٠ حصان مدة اربعة اشهر قالت : وقد شاع ان الزعيم قتل بطعنة حربة غير ان هذه الاشاعة تفتقر الى اثبات

وعقدت جزيدة (الدالي ميل) الانكليزية فصلا مسهباً تكلمت فيه عن الصومال وما جرى من المعارك الماضية التي فاز بها الصوماليون على الانكليز فانتقدت الجنود الوطنية وارتأت ان تكون الحملة مؤلفة من الانكليز والجنود المصريين القديماء

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣—٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه في سوق السادات بيهم المعروف سوق القزاز وبباع ايضاً بمحل السيد عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي السعود جهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لهذا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشترف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي
واولاده

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بما ان الاحوال الصحية تقضي بذل العناية التامة في الشؤن التنظيفية والتطهيرية والدائره البلدية مهتمة في اجراء كافة التحوطات اللازمة من هذا القبيل فعلى الاهالي ان يسهلوا لها طرق اجراء الاعمال الصحية بعدم اطلاق لمياه القذرة على وجه الطرق وجمع مايحصل في البيوت من الزبالة في اوعية مخصوصة ودفعها الى المأمورين المخصوصين عند مرورهم لكيلا يتكرر القاء الزبالة مرات متعددة ويتعذر على عملة التنظيف رفعها واخذها وحيث ستتخذ الوسائل القانونية في معامله المخالفين صارت المبادرة لنشر هذا الاعلان تحريراً في ٢ كانون سنة ٣١٨

وهذا ايضاً

بما ان مناقصة تقديم البحص اللازم للطرق العمومية في بيروت منذ الآن لغاية شباط سنة ٣١٩ قد رست على الطالب الأخير السيد عبد الغني سعاده بسعر لمتر المكعب ثمانية عشر قرشاً عمله دارجه واعطى القرار داده فمن له رغبة في المناقصة المذكورة عليه أن يحضر الى الدائرة البلدية بظرف ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان في ٩ كانون اول سنة ٣١٩

اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

﴿ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ﴾

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وباخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش

﴿ اعلان ﴾

نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد انجزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزير وما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة باثمان مهاوده جداً فمن يرغب مشتري ذلك فليخابر كاتبه نعمة الله سار وفيم في مكتبة يوسف افندي صفير شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت

احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها « ذيبت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال والبنيدات بأسعار مهاودة

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو
في سوق العطارين بيروت
الاوديل

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من التسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت .

ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤١١ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠ موافق ١٦ كانون الاول ش و ٢٩ كانون الاول غ ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . الاسلام في عصر العلم . الحق يعلو . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة تعليم الناشئة في اوربا . مراسلات : حلب . مصر . نظام النفوس الجديد . اخبار متفرقة . فكاهات ولطائف . اعلانات

ماجريات السياسة

حقيقت المصادر الانكليزية ارتيابنا بخبر وفاة الزعيم الصومالي فقد روت روتر عن انباء بربرا ان الرجل حي يرزق وان الخبر بوفاته عار عن الصحة بدليل انه ارسل كتاباً الى قائد الحملة الانكليزية ملؤه التجبر والشمم ذكر فيه انه يقبل الصلح بشروط ان يعطيه الانكليز ثغراً على البحر وان يمخوه حرية توريد الاسلحة الى غير ذلك من الشروط التي ربما يقبل الانكليز بعضها تخلصاً من الحمى التي تفتك برجال الحملة فتكا ذريعاً . ويقولون ان الزعيم يراقب من قرب سير الحملة الطوافة التي قامت من (كاريو) وان وطأة الحمى في تناقص وانخفاض

***

يعلم القراء ان بعض رعايا انكلترا قد تضرروا ضرراً بليغاً من حرب فنزويلا فطلبت انكلترا من حكومتها ان تعوض عليهم خسائرهم فأبت فأنذرتها انكلترا رسمياً بالتعويض والا قطعت مواصلاتها السياسية معها وعليه حدثت مظاهرات شديدة في كاراكاس عاصمة فنزويلا واستولت هذه على السكك الحديدية الالمانية والانكليزية واعلن الرئيس كاسترو العفو العام ودعا جميع اهالي فنزويلا لحمل السلاح . وقد تمكن المستر بروان قنصل الولايات المتحدة الموكل بالمصالح الالمانية والانكليزية من حمل الرئيس المذكور على الرضى باطلاق اكابر السجناء الانكليز والالمانيين وما زال القنصل يلح بوجوب اطلاق الجميع وزعموا ان بوارج فنزويلا ما عدا واحدة منها للفرنسويين ولكن البوارج الالمانية والانكليزية اغرقتهم انزلت فصائل البحارة والبيادة البحرية الى البر ويتوقع ان تلاقيهم جنود كاراكاس لصدهم . وجاء في خبر اخر انه قد اطلق سراح بقية الاسرى في كاراكاس . وانه قد وصل الجنرال فريرو ناظر الحربية و ٢١٠٠ جندي فنزويالي و ١٨ مدفعاً الى جوئير . اما الفصائل التي انزلتها البوارج الانكليزية والالمانية الى البحر فقد عادت الى بوارجها بعد ان تقدمت الانكليز والالمانيين المجوبت عنالك وسرتله الى جانب عدد من جنود فنزويلا بدون ان يحدث قتال بينها وبينهم

اما اهالي فنزويلا فانهم يقبلون على التطوع جماهير كبيرة والسخط الشديد يغلي في صدورهم . وقد اقلعت البوارج البريطانية وظن انها تفتش عن بقية اسطول فنزويلا التي هي جمهورية مستقلة مساحتها نحو خمسمائة الف ميل مربع وعدد سكانها نحو مليونين ونصف ومعظمهم من الاسبانيين والوطنيين الاصليين وقوتها البحرية عشر بوارج منها اربع مدرعات والبافيات سفن ليست على جانب كبير من القوة

ويؤخذ من غدة اجوبة فاه بها المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا ان الحكومة البريطانية تعد الآن فنزويلا في الحالة الحربية . وقد لاحظ انه لا يمكن القبض على البواخر الا اذا كانت الحالة كذلك

وقال انه اذا اقتضت الحال حوصرت شواطىء فنزويلا كلها ونيطت محاصرة قسم منها بالنيابة بمحاصرة القسم الآخر بكفاية وسيتبع شروط حصار ابي شول الملتزمة الحياد التي لا تريد الدولتان المحاصرتان ان تتعداها في ذلك الا بأقل ما يمكن وقد سأل « علي » عما اذا كانت الولايات المتحدة ترضى بمنع بواخرها فأجاب المستر بلفور انه ليس من العادة المتبعة ان تستشار الدول الملتزمة الحياد في حالة الحرب

وتقول ان الولايات [illegible] لا تعارض في [illegible] الدول على شرط ان الدول التي تحاصر فنزويلا تترك بنتها في مرسى فنزويلا والا كان المستر بون معتمد الولايات المتحدة قد تراكمت عليه الاشغال صدر الامر الى الاميرال داوي بان يرسل لمساعدته احد ضباط البحرية الخبيرين وهذا الضابط سيسافر على ظهر باخره طرادة تستخدم في نقل الاخبار من جوايرا اذا قطعت الاسلاك التلغرافية

ويستخلص من الاخبار الأخيره ان الخلاف ربما ينحسم بالتحكيم ولهذا خوّل رئيس جمهورية الولايات المتحده سفيره في انكلترا كل سلطة يتمكن بها من الوصول الى اتفاق مع الدول . فتلقى الانكليز هذا الخبر بمنتهى الارتياح لانه دليل على ان فنزويلا مستعدة للتسليم بمطالب الدول ويخشون من كثرة الخساره وقلة الفائده لان خزانه فنزويلا فارغة وحصر الموانى لا يأتي بالنتيجة بل فوق ذلك يتطلب قوه بحرية عظيمة ويعرض المحاصرين للبلاء لمس عواطف الواقفين على الحياد ولا سيما اميركا

***

خطب اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا في المأدبة التي اديها اعضاء نادي الاتحاد فقال : اني سعيد بان ارى البحارة الانكليز والبحارة الالمانيين يشتركون بالعمل جنباً الى جنب وفي آسفا ماتوهم الذين قالوا ان المشاعب الموقوفة بين فرنسا وانكلترا اوشكت ان تحل . على ان ما يعرض من هذا الخبر دليلا على ميل الراي العام وعلى كونه جارياً في مجرى حسن ثم قال ان ايطاليا تسهل لنا السبل في الصومال تسهيلا لا يقدر بثمن وان العلائق الودادية المحكمة التي ابرمت بين انكلترا واليابان منذ المعاهدة الحديثة العقد اوجبت احترام اليابان احتراماً عظيماً في نظر الانكليز وامل ان تكون عواطف اليابان كذلك وختم قائلاً انه بقدر ماتزداد معرفة الدول العظمى بعضها لبعض بقدر ماتشتغل معاً يكون ذلك لكل واحدة منها

الاسلام في عصر العلم

للعمراني الفاضل المتفنن محمد فريد بك وجدي
صاحب مجلة (الحياة) الغراء

(اما بعد) فاني بازاء ما تظهره لي الامة من عواطف الحب والميل بلسان كثيرين من نبهائها في اكثر الاقطار الاسلامية للعجز والقصور عن مكافأتها عليه ولا اعد تلك الخدم التي قمت بها في (مجلة الحياة) ومؤلفاتي الاخرى الا بعضاً مما يجب علي لها

اراني من حين الى اخر ملزماً بالاجابة على سائل يسألني عن مجلة الحياة : لماذا عطلت الحياة ؟ وكيف ساغ لك ذلك بعد ما اثبت قواعدها ورسخت دعائمها وهوت افئدة الناس اليها ؟ الا تحدث نفسك باعادتها يوماً من الايام لاتمام البحاث ابتدأتها وتكميل مواضيع فتحت ابوابها ؟ كيف يليق بمثلك ان يصم اذنه عند نداء ابناء وطنه ودينه ويتغافل عن رجاء اخوان عقيدته وملته

هذا ما اراني مجبراً عن الاجابة عنه كل حين وهو غير ما يحمله الي صديق سافر وعاد او ما يسمعنيه محبو الحياة عند ترددي على بعض البلاد ولكني لم ازل أمام هذه العواطف التي تستفز الغيرة وتوقظ الحمية اراني مصراً على الاعتذار بعدم امكاني اظهار مجلة الحياة ثانياً الا أني في مقابل هذا الاباء الذي ارجو عليه المسامحة ازيد من باب الترضية ان انشر كتاباً لي ضخم الحجم يزيد عدد صفحاته عن الفي صحيفة ضمنته موجز ابحاثي في المواضيع الاسلامية وسميته « الاسلام في عصر العلم » وهو يحتوي على اربعة مجلدات في كل واحد منها بحث قائم بنفسه لتفرع مباحثه مسئلة ثم تنتهي كلها في النهاية الى وشيجة واحدة وتندغم كلها في اصل واحد هو البرهان التحليلي القاطع والحجة العلمية العملية الساطعة على صدق : (ان الدين عند الله الاسلام)

الجزء الاول

من هذا المؤلف عنوانه : (الانسان) لم يغادر شيئاً عملته وقرأته على حال الانسان وصفاته واطواره الا احصاها فيه كلام عن ماهية الانسان عند كل فرقة من الفرق الدينية والفلسفية وهم بالطبع بين قائل بعلو عنصره وسمو جوهره وبين هابط به الى اسفل الدرك وعادّاً اياه من ضمن الحيوانات العجم . ولا يخفى ما ينبني على ذلك من تعاكس عقائدهم في مبداه ومصيره وتضارب مدركاتهم في كنه فضائله ورذائله وتعادي احكامهم في دينه ومستقبله . منهم من يزعم انه نشأ من اصل حيواني وتدرج في الاخلاق والطباع على نواميس طبيعية محدودة ومنهم من يقول بانه ظهر كاملا ثم اهبط الى عالم النقص ليرجع بالتكمل والتهذب الى اصله الاول ويرث الملكوت العلوي . ومنهم من يقول غير ذلك . وعلى حسب اصولهم هذه تضاربت اقاويلهم على ماهية الفضيلة والرذيلة وعلى علاقتهما به وعلى قدر تخالفهم في هذه النتائج تنوعت اقوالهم في اثبات الفضيلة ونكرانها وفي امكان قيام الحياة بها او بدونها . ثم يلي هذا البحاث في ماهية الفضائل وماهية الرذائل وسرد الاقاويل المختلفة عليها وعلى علاقاتها بالحياة الانسانية ثم كلام على الخلاف الهائل الواقع بين العلماء في مسئلة الفضيلة وعلاقتها بالدين فمنهم من يقول بانه لا فضيلة الا بالدين ومن الدين ومنهم من يقول بخلاف ذلك ولهم في ذلك جدل طويل واحصائيات عجيبة ثم يلي ذلك محاكمة دقيقة بين كل هذه الاقاويل لاستخلاص جوهرها وتبيين عامها من خاصها وطبيعيها من وهميها والدلالة الصريحة على ان مرمى العلم وغاية ميله هو الوصول الى ما قرره القرآن الكريم والى ما ينطبق على حال ذلك المثال الحي الكامل « سيد الوجود صلى الله عليه وسلم »

الجزء الثاني

في ما وراء المادة . فيه كلام على نظريات الملحدين قبل القرن التاسع عشر وفي اوائله وما كانوا يتبأون به من زوال الاديان وما خالوه فيها من البهتان وبراهينهم في نكران عالم ما وراء المادة وتقريرهم انه لا شيء في الوجود غير المادة وقوتها الذاتية وسرد النواميس التي استنتجوها من سير الكائنات وزعموا انها كافية في تعليل وجود الكون بنفسه وانه لا موجب لفرض قوى غيرها . وحكاية الهزيمة الكبرى التي تكبدها امام هؤلاء المادّيين حماة علوم ما وراء المادة . ثم يتبع ذلك ذكر الفساد الخفي المهلك الذي طرأ على الملكات الانسانية وكيفية تسرب الحيوانية الى الفطر فافقدها امس حاجة بها وهي العقيدة والايمان بعوالم الغيب . كل هذا بالطريقة العلمية العملية المؤسسة على العلوم التجريبية . ثم يلي هذا كلام على بدء ظهور تلك الاية الكبرى التي ظلت لها اعناق المادّيين خاضعة وهي الاسيرتز (استحضار الارواح) ويسبق هذا طبعاً مبحث على التنويم المغناطيسي والاستهواء وتجارب المجربين فيه واستنتاجهم منه بالحس ان للانسان روحاً خالدة . ويلي ذلك تجارب المجربين في استحضار الارواح وتجسيدها واقاويل العلماء المادّيين الذين يصدقون بهاومقابلتها بردود اضدادهم واستشكالاتهم مما لا يدع للمزيد محلا ويتبع هذا كله احصاء اسماء العلماء المشاهير الذين يصدقون بهذا المذهب ويتضح منه للمطالع انه لم يجتمع على التصديق بأي رأي علمي مثل هذا العدد من كبار العلماء في اي زمن كان كما اثبت ذلك الاستاذ الشهير « روسل ولاس » الانجليزي في جريدة التيمس . وينتهي القول في هذا الجزء بايراد رأينا الخاص في مسألة الارواح التي تتجسد في اوربا واقامة الادلة الحسية التي لا تقبل المكابرة بوجه من الوجوه على ان للانسان روحاً متميزة عن الجسم وانها خالدة ولها علاقة بعالم ما وراء الطبيعة

الجزء الثالث

المدنية . بعد ما يتبين الانسان حقيقة ذاته وعلاقته بالوجود الذي يعيش فيه ويقف على كنه الارتباط الذي يربطه بعالم ما وراء المادة يميل ميلا فطريا لان يسلك في الحياة سلوكاً منتظماً موافقاً للعقل ولسنن الكون ليحصل اكبر قسط ممكن من السعادة الجسدانية والروحانية ولكن كيف يتم له ذلك وهو مرتبط في جميع احواله وشؤونه بامته فيلزم اذن قبل كل شيء ان يعرف ما هو افضل اشكال الحياة الذي يؤديه هو وجمعيته الى المدينة الفاضلة فيتمسك به اولا ويتفانى في دعوة امته وبني نوعه اليه والى العمل به ثانياً لذلك رأينا ان نعقب الجزئين السالفين بهذا الجزء الذي يبحث عن المدنية في ذاتها وكيفية حصولها ونشوئها وسنن تدرجها وصعودها وقوانين تدليها وهبوطها . وهل هي روح مستقل في ذاته يظهر في اي امة تهيأت لقبوله كما يذهب العلماء او هي تابعة للوسط والمناخ والجنس كما يزعم البعض الآخر ثم يتبع هذا سرد مدنيات العالم القديم واحده واحدة مع الدلالة على اسباب نشوئها ومواد بقائها وجراثيم امراضها التي كانت والتي انتهت بتقويض دعائمها وهدم اركانها ثم يتسلسل الكلام من ذلك الى المدنية الحالية ممكنة اوربا وفيه ابحاث طويلة في مبداها ومواد حياتها ونواميس تدرجها والامراض التي هي ملتاثة بها باقرار علمائها ومؤسسيها ثم يلي هذا موازنة بين البواعث التي فيها للتكمل بتحوير مباديها وتغيير اصولها وبين عواملها للجمود على هيئتها وهنا استدلال تحليلي على انها والتغلب عليها باعث التكمل ولانت لسنن الوجود فحورت اصولها واصلحت مباديها الا انتهى الامر بها الى ملاءمة صريح القرآن الكريم وقامت على نفس القطب الذي قامت عليه مدنية المسلمين الاولين وحبيت بذات تلك الروح السامية واوصلت ذويها الى سعادة الروح والجسد واما ان جمدت على كثير من مباديها وتركت جراثيم امراضها على تكاثرها اصبحت اثراً بعد عين وعفى عليها الحدثان كما عفى على مدنية المسلمين لما انحرفوا عن صراط العدل المستقيم ثم يتبع ذلك تحليل مستفيض لحقيقة الروح المدنة التي تفيضها مبادىء الاسلام الصحيح على نفوس الآخذين به وعلاقة كل من تلك المبادي بمادة الانسان ومعناه معاً وكيفية تأثيرها على تطهير الجوهر الانساني من غاشيات الطبيعة ورفع ما علق به من كثافات هذا العالم السفلي بتلك العدالة والمرحمة اللتين

لا يوجد لهما اثر في موضوعات البشر مما لم يدع للمطلع شكا في كونها الروح الحقة المتجلية من سماء الكمال الالهي التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها والاستدلال بالمحسوسات الكونية على انه لا مفر ولا مناص من انتهاء امر الانسان المستقبل اليها طوعاً او كرهاً : كل هذه المباحث مدعمة تدعيما فلسفيا ومؤسسة استقرائياً وتحليلياً مما لا يحمل للاستزادة محلا

الجزء الرابع

حياة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم لا شك في ان المطلع بعد ان يطالع مئات المدركات التي حددوا بها الانسان وقواه يقف على حقيقة ذاته من بينها وقوفا تاما ويرى ان تلك الحقيقة تنطبق تماما على ما جاء عنها في القرآن العظيم والسنة المطهرة . وبعد ان يدرك من علم ما وراء المادة ما يجعله يتحقق بدون ادنى شبهة من وجود عالم روحاني حقيقة وان بينه وبين روحه اتصالاً اكيداً . وبعد ان يستورد أمام نظره مدنيات العالم كله ويرى بعينيه اسباب صعودها وهبوطها واغلاط قادة الرجال الذين سنوها واسسوها مع انهم لهاميم التشريع واساتذة الفلسفة ثم يرى بعد ذلك كله ان روح المدنية الاسلامية خالية من اي جرثومة مرضية بريئة من اية علة حيوية وانها الغاية القصرى التي تترامى اليها عواطف النفس البشرية وتنجذب اليها مراميها الكمالية فلنا بعد ان يرى ذلك كله يشتاق شوقاً صحيحاً الى معرفة تلك الروح المحمدية الشريفة التي انبعث منها كل هذا الجمال الاقدس واشرق من سبحات شمسها هذا النور الازهر . لهذا رأينا ان نختم كتابنا بدرس حياته الكريمة على اسلوب علمي عملي مؤسس على قاعدتي التحليل والاستقراء مستدلين بقضايا علمي النفس والانسان على ان هذه الروح السامية اكبر روح ظهرت في عالم الشهادة ونزلت من حظائر القدس الى هذا العالم لتهدي من كتب الله له الهدى وتكتب بنورها الساطع من حق عليه الردى . ويسبق هذا كلام على الوحي وماهيته مستدلين عليه بقوانين علم ما وراء المادة المثبت بالتجربة مما لا يدع شكا في ان الله تعالى رسلا يوحي اليهم ما يريد تبليغه للبشر هداية لهم الى صراطه السوى وطريقه المستقيم وان سيد الوجود محمداً اشرفهم واكملهم وخاتمهم وان شرعه وهديه يبقيان ما بقيت السموات والارض حجة ملموسة على صدقه دليلا محسوسا على نبوته ومعجزة خالدة على رسالته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

هذا ما امكنني سرده من فصول هذا المؤلف اجمالا اما تفصيلا ففير متيسر في هذه الورقات وخلاصة ما يقال فيه انه حوى زبدة العلوم الفلسفية العصرية مستخدمة كلها ومسخرة في اقامة صرح عظيم للديانة الاسلامية في هذا العصر عصر الفلسفة الحسية التي زعزعت اركان سواها وجعلتها في خبر كان

رأيت ان الحاجة ماسة جداً الى ابراز هذا العمل لا سيما وقد كثرت الشبه والشكوك الجديدة ووقف فكر اكثر الناظرين امامها حائراً مع ان في العلم العصري مخرجا منها . ومما يحثني على التعجيل بطبع مؤلفي هذا كثرة المتأملين حولي من تعطيل ابحاث لي كانوا يرون فيها دفاعا عن حقيقتهم وتأييداً لشريعتهم ولذلك احسست نفسي الآن قد قابلت حسن عواطفهم ببعض ما يجب كما انه سيجد الذين كانوا يسألونني بكتاباتهم ان ارد لهم شبها او افسر لهم غامضا ما يتقع الغلة ويروي الصدى فاني لم اترك شبهة ولا شبه شبهة مما حصل الى علمي الا واتيت عليها وعلى وجه فسادها والحمد لله رب العالمين . ولما كان انجاز هذا العمل يحتاج الى صرف عدة مئات من الجنيهات فلم ار من العدل ان اقوم بها كلها وحدي فاقتضت تسهيلا لي ولقرائي ان اسلك في طبعه مسلك كثير من كبار علماء الغرب بفتح اشتراك له وتقسيمه اجزاء صغيرة متسلسلة يوزع منها كل شهر جزء على المشتركين فيضمون اللاحق الى السابق حتى ينتهي الجزء الاول ثم يليه الثاني وهكذا .

وقد حددت ثمن الجزء الاول ثلاثين غرشا صاغا وهو يحتوي على ٥٠٠ صحيفة معتدلة القطع مطبوعة بمثل هذا الحرف على ورق جيد يوزع منها كل شهر على المشتركين (٤٠) صحيفة . هذه القيمة تدفع مقدما دفعة واحدة او على دفعتين او ثلاثة في شهرين او ثلاثة تيسيراً لاقتنائه . فمن اراد مشاركتي في رفع هذا الصرح الاسلامي المشيد فعليه ان يرسل القيمة الي مباشرة او بسلمها لحضرة وكيلنا الشيخ عبد القادر فهمي الجزري بوصل ممضى منا من اول هذا التاريخ الى آخر شهر شعبان من هذه السنة فبهذه الصفة نستطيع تحديد عدد النسخ التي يلزم طبعها تصوناً من طبع عدد اكبر مما يلزم . فعلى الذين يودون حوز هذا الكتاب ان يبادروا بارسال اسمائهم مع القيمة لئلا يكابدوا مثل ما يكابدون في طلب « مجلة الحياة » الآن حيث يطلبونها باضعاف ثمنها ولا يجدونها والله يهدينا الى سواء السبيل وصلى الله على سيد الوجود محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التربية والتعليم

الحق يعلو

عند ما كنت في وقت الفراغ من العمل اسرح الطرف وانزه الفكر بين رياض صفحات الجرائد لأجتني من ثمراتها اسمى الفوائد اذ لاحت مني الفاتة فوقع بصري على مقالة في جريدة الثمرات الغراء عدد ١٤٠٨ عنوانها « التربية والتعليم » تحت امضاء « بصير » فتصفحتها بدقة واعتناء فاذا مررها الفاضل قد اجاد واناد وافصح بأرق لسان واجمل بيان عن رغبة نوع الانسان في السعادة بحكم الفطرة الالهية والحكمة الربانية وتقلبه في ادوار هذه الحياة الدنيوية بين تجاذب الفواعل الطبيعية ولومه لأرباب الثروة لتقصيرهم عن مساعدة اخوانهم في الانسانية بل عن مصالحهم الخصوصية ونظر نظرة المنتقد البصير الى ما سيكون مستقبل الحياة العمومية اذا لم تكن التربية والتعليم على احسن نظام واتم انتظام

فتفكرت كثيراً وامعنت النظر في الموضوع والنتيجة وقابلت بين ما تضمنته هذه المقالة وبين ما نحن عليه في حالتنا الراهنة وحاولت الانتقاد لعلي اجد سبيلا الى الرد على ما جاء في لوم الاغنياء على الاهمال والتغاضي عن الاعمال بما تطالبهم به الواجبات الانسانية والاحساسات الادبية حتى على انفسهم واولادهم فلم اجد الى ذلك وجهاً سوى الاذعان للحق والاعتراف بتقصيرنا بين الخلق وغاية ما يقال من الانتقاد ان من الاغنياء (ولو كانوا اندر من النادر) من لا يستحقون سوى الثناء العاطر . ورب قائل بأن لنا معاشر الاغنياء بعض العذر ولو كان لا يجدينا نفعا ولا يدفع عنا هذا العار وهو لو وجد من يدفع شيئاً من المال للنفع العام فهل يوجد من يقوم بالاعمال . كلا لانه لا يخفى على كل بصير بدقائق الاعمال خبير بحقائق الاحوال ان اهم شيء في الاعمال العمومية ادارتها على محور النظام وضبطها على قوانين الانتظام ونحن في الغالب ليس فينا من يدير مصالحه الخصوصية على هذا الترتيب فضلا عن المصالح العمومية فكيف بنا والحالة هذه ان نحول في مضمار ما الفناه او نقتحم عملا ما تعودناه للسابق من جنكتهم الدهور والازمان واستضاءت افكارهم بنور العلم والايمان ونحن باقون على ما نحن عليه راضون بما رصلنا اليه . اهملنا ما كان عليه السلف من غرر الفضائل الحكمية وذرر النفائس الادبية من عدل واخلاق وكرم وحلم وفضل ونبل وحزم وعزم وعلو همة في الاعمال وعزة نفس في الافعال والتينا بفترتنا الفكرية في هوية الخمول وزوايا الاهمال الظلماتية وطوحنا بانفسنا الزكية في تيار الشهوات والملذات النفسانية (يا اعمى ان كل مقدّر كائن وكل كائن مقدّر) غافلين عن ادراك حقائق المعاني التي في هذه الجملة الباهرة راتعين في بحبوحة الكسل بين اوهام خيالية وتصورات وهمية والاعجب من هذا وذاك

انا جعلنا حدوداً للعلم وخصصنا مراتب للتعليم واغلقنا في سبيل مجال الفكر ابواب السعادة فأصبحنا كريشة في هواء او ذرة في فضاء فقل لي رعاك الله من المسؤول منا تجاه الشريعة الاسلامية . ومن الملوم فينا في عرف نظام الانسانية . الكبراء ام العلماء . الاغنياء ام الوجهاء ام على وجه الاجمال من غير تخصيص ولا تمييز فهذا ما اعرضه على ارباب الجرائد والاقلام الاماجد راجيا من الله التوفيق الى اقوم طريق ومع هذا فانا نأمل من فضل الله واحسانه نجاحاً في معارج السعادة في ظل ظل الله متبوعنا الاعظم ادامه الله الساعي في تعميم المعارف والصناعة راجين من عناية حضرة والي الولاية الجليلة المعظم كل خير طالبين من غيرة وهمة اللجان الاسلامية التي أنشئت حديثاً في بيروت بذل ما يمكن من الهمة في ترقي العلوم الصناعية والفنون الزراعية شاكرين اعمالهم اكثر الله امثالهم وعلى الخصوص ما انشاؤه من المدارس وفقنا الله واياهم الى كل خير بجاه سيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم

م . ج

الاستانة العلية

زيارة الخرقة الشريفة

جرت عادة حضرة سيدنا ومولانا امير المومنين ايده الله ان يزور الخرقة النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية في منتصف هذا الشهر المبارك فيذهب باحتفال عظيم من قصره الملوكي الى سراي (طوب قبو) حيث الخرقة الشريفة يحف بموكبه الباهر حضرات الوكلاء والوزراء والكبراء وتصطف الجنود المظفرة والوف من الاهلين على جانبي الطريق ثم يركب السفينة الهمايونية ويذهب توًّا الى السراي المشار اليها فيتشرف بلثم الخرقة الشريفة ثم يتشرف بتقبيلها حضرات الوكلاء والوزراء وسائر رجال الدولة . وقد كان الاحتفال بهذا الموسم في هذا العام بالغاً الغاية من المهابة والاجلال اعاده الله تعالى على مولانا الخليفة الاعظم وسائر افراد الامة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات آمين

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضره صاحب الدولة الفريق الحاج حسين باشا الرئيس الثاني في دائره محاكمات السرعسكرية

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضره صاحب السعادة الفريق اسماعيل باشا مفتش المكاتب العسكرية الشاهانيه

الدفتر الخاقاني

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة يرأسها حضرة عطوفتلو يوسف بك افندي احد المفتشين لتدقيق السندات المتراكمة في نظارة الدفتر الخاقاني

اعداديتا اليمن

طلبت نظارة المعارف الجليلة من المرجع الاختصاصي ان يجبى لها من حصة الاعانة ٣٧١ الف قرش لتبني بها المكتبين الاعداديين في صنعاء وتعز من اعمال اليمن

مديرو النافعة في الروم ايلي

اوعز الى المرجع العالي بادخال ٧٢٨ الف قرش رواتب سنوية لستة من مديري النافعة لتعيينهم في ولايات الروم ايلي وفقاً لموادالاصلاحات الاخيرة

سفارة لندرا

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو موسو روس بك افندي احد اعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة سفيراً للدولة العلية في لندرا

غرق باخره روسية

افادت اخبار الاستانة ان الباخرة الروسية المسماه «الامبراطور نقولا الثاني» خرجت منها في خامس هذا الشهر قاصدة ثغر «اودسا» فداهمها في الطريق ضباب كثيف ونوء شديد القاها على الشاطي فنشبت في الرمال ولبثت راسية يوماً وليلتين كانت فيها في احرج المواقف الى ان اغاثها الباري تعالى بباخرة اسمها «اسماعيلية» فانقذت ركابها ونقلتهم الى اودسا بعد ان كادوا ييأسون من الحياه

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بان تكون جميع المصاريف والحوالات التي تختص بطوابير الجنود العاملة في السكة الحديدية الحجازية وسائر ما يلزمهم من الملابس وغيرها بمعرفة الفرقة الهمايونية الثانية فهي تهتم بعد الان بصرفها عليهم وتوزيعها

صدرت الارادة السنية بتأليف طابور من عساكر الاستحكام مؤلف من اربعمائة جندي يعملون في عقد الجسور وغيرها مما ينبغي بناؤه في السكة الحجازية وبذلك تقتصد الخزينة مبلغاً عظيماً كان يدفع الى الشركة

اخبار محلية

عيد الفطر السعيد

اذا رُؤي الهلال الليلة فالعيد غداً «الثلثاء» والا فبعد غد «الاربعاء» وعلى كل فانا نقدم باقباله واجب التهنئة وخالص الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم ايده الله ونسأله تعالى ان يعيد امثاله الكثيره على جلالته معزّز الشوكة منصور اللواء . كما انا نهنيء بهذا العيد السعيد اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . اعاده الله على الجميع بعوائد الخيرات والبركات ودوام اليمن والاسعاد آمين

***

الضرة الهمايونية

اقبلت صباح السبت (اول امس) الباخره (قبلان) تقلُّ حضرة عطوفتلو عبد الباقي بك افندي امين الصره الهمايونية مصحوباً بنجله النجيب عزتلو مفيد بك وكاخيته عزتلو عمر بك وسائر رجال حاشيته فاستقبل بما يليق به من التجلة والاكرام وعطوفة الأمين المشار اليه من قدماء رجال السلطنة السنية ومدبر اوراق الباب العالي معروف بالفضل والصلاح وكرم الاخلاق فنهني ء عطوفته بالسلامة ونرجوله ولسائر حجاج بيت الله الحرام حجا مبروراً وسعياً مشكوراً وعوداً سالماً

وقفنا على نشرة بامضاء العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي بين فيها فضائل العشر الأخير من هذا الشهر المبارك واحياء السلف الصالح لياليه الشريفة بالعبادة والإعراض عما سوى الله تعالى . ثم نبه على البدع التي تقام في اواخر هذا الشهر في المآذن التي انما شيدت للاذان والدعاء الى الله تعالى لا لغير ذلك مما اعتيد فعله وسبق للثمرات ان نبهت عليه فنشكر للاستاذ عمله هذا المشكور جزاه الله خيراً . ويسرنا ان نذكر انه قد كان لنداء احسن اثر

علمنا من اخبار مصر الاخيرة ان شورى القوانين فيها قد كتب الى الحكومة المصرية يطلب منها الغاء الطريقة الجديدة التي وضعتها للحج ونشرناها في الثمرات لأن الناس لا يقدرون معها على اداء فريضة الحج

***

برزت النزلة امس واليوم بعد ان حجبتها الغيوم عن الابصار نحواً من شهر هطل فيه من وابل الامطار ما لم يسبق له مثيل في هذه الايام من غابر الاعوام اذ بلغ ما هطل من المطر حتى الآن نحواً من ثلاثين قيراطاً يقابله الربع من العام الماضي . وقد كان الاسبوع الاخير اغزر الايام مطراً واكثرها برداً واوفرها برداً هذا عدا عما تخلله من الريح العاصف والبرق الخاطف والرعد القاصف . فنسال الله تعالى ان يجعله غيثاً هنيئاً وصيباً نافعاً يدفع فيه الوباء عن البلاد بمنه واحسانه

***

وردَ الامر يوم الجمعة الماضي من نظارة الصحة بتخفيض الحجر الصحي على واردات القطر المصري من خمسة ايام الى يومين الا الاسكندرية التي خفض الحجر عليها من سبعة ايام الى خمسة . على ان يتناول التخفيض البواخر الراسية في المحاجر الصحية

***

نستلفت افاضل القراء الى المقالة المدرجة في باب العلميات من نسختنا هذه تحت عنوان (الاسلام في عصر العلم) فان ما اشتهر به كاتبها الفضل (الفريد) من اليد الطولى في المباحث العمرانية والاجتماعية الاسلامية يوقننا بان يكون مؤلفه هذا فريداً في بابه . ولهذا لا نشك في ان اولي العلم والفضل يشدون ازره ويعاضدونه في ابراز هذا المشروع الجليل ومن احب الاشتراك به من فضلاء هذه الجهات فليخبر ادارة جريدتنا هذه

عقدت اللجنة الصحية المؤلفة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية جلستها في هذه الاثناء وكان حاضراً فيها سعادتلو بونغوفسكي باشا رئيس كياو بيي الحضرة السلطانية ومفتش حفظ الصحة العمومية وبعد ان دارت المذاكره فيما يجب اتخاذه من التدابير الصحية اقرت اللجنة على انفاذ القرار الآتي الذي ابلغه حضره ملاذ الولاية الى دائرتي البوليس والضابطة ورياسة البلدية

(١) ينبغي على كل قادم من دمشق الشام ان يكون حاملا شهادة بسلامته من الامراض وعلى الطبيب الذي يرسل يوميا من بيروت الى محطة رياق ان يعاين القادمين ويدقق في شهاداتهم ومتى وقفوا بمحطة بيروت يستعلم منهم ما مورو الضابطة والبوليس عن الاماكن العازمين على النزول بها ثم يعشون بتقرير الى سر قوميسر البوليس فيرسله الى مفتش الصحة في الولاية وان يبقى القادمون بعد ذلك خمسة ايام تحت مراقبة الاطباء

(٢) يقتضي ان يعتنى اعتناء زائداً بنظافة البلدة وطهارتها وفقا للقرار السابق وان يصب يوميا مقدار من محلول الكلس في جميع المراحيض وان تكون الحانات والاصطبلات والقهاوي ودكاكين الطهارة تحت التفتيش الدائم

«٣» على جاوشي البلدية ان يعتنوا دائما بطهارة ونظافة المواقع المخصصين لها وان يسدوا المحال المجاري التي يرونها مفتوحة ويرفعوا الاوخام التي تلقى في الازقة .

«٤» على الاطباء المأمورين في محلات الثغر وتفتيشها ان يرفعوا بمشهوداتهم تقارير خاصة لمقام الولاية الجليلة

«٥» على الجزارين ان لا يعلقوا اللحوم خارج دكاكينهم بل ينبغي ان يضعوها داخل حوانيتهم وان يضعوا عليها ستارا رقيقا .

اخبار الوباء

جاء على لسان البرق بتاريخ ٦ و١٣ كانون الاول سنة ٣١٨ من مديرية نابلس الى الولاية الجليلة انه حدثت ٦ وفيات بالهواء الاصفر في قرية برقين و١٢ وفاة خلال اربعة ايام من ١٢٤ اصابة في قرية ام الفحم الملحقة بقضاء جنين ووفاة واحده في نفس نابلس

وجاء بتاريخ ١١ من متصرفية عكا انه حصل منذ ثلاثة ايام في بيسان ٤ وفيات من ١٠ اصابات وفي الحميديه ١٦ وفات من ٢٦ اصابة وفي الجبول ٧ وفيات من ١٩ اصابة وفي الفرونه ١٣ وفاه من ١٩ اصابة وفي العوجه وفاتان من ٥ اصابات وفي الجرم وفاه واحده من ٣ اصابات وفي المرصص وفاتان وانه لم يحدث والحمد لله في صفا وزراعه وام عجره ومسيل الجر والمنشيه وتعبينه وحكيمه منذ ستة ايام كما يحدث في قرتي مرصص والحميديه السالف ذكرها منذ ثلاثة ايام اصابات جديده

وجاء منها ايضاً بتاريخ ٦: انه حصل في اراضي الغوير التابعة قضاء صفد خلال الستة عشر يوما الاخيره ٤٥ اصابة و٣٠ وفاة

***

قدم على باخرة الصرة الهمايونية فضيلتلو محمد سليم افندي عبد الحميد مفتي صفد السابق معيناً نائباً لقضاء مرجعيون اعتباراً من ٢٤ ربيع الاول المقبل فنهنئه ونرجوله التوفيق

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبي بتعيين عزتلو احمد بك نجل سعادتلو فخري بك . وأحد كتاب قلم المكتوبي عندنا معاوناً لمكتوبي ولاية آيدين وقد احسنت اليه الحضرة السلطانية باللنشان العثماني الثاني فنهنئه ونرجوله التوفيق

قرأنا في جرائد دار السعادة ان المرجع الاختصاصي قد استوذن باتفاق ستة وتسعين الف قرش ونيف وذلك لاتمام بناء المكتب الاعدادي في نابلس الذي بني قسم منه بمال الاهلين ثمة

عين حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان رصيفنا الكاتب البارع عزتلو ابراهيم بك الاسود مفتشاً للمعارف في جبل لبنان فنهنئه بهذه الثقة ونرجو ان يكون للمعارف في لبنان ازهار ونجاح وذلك لما نعهد برصيفنا من نباهة القصد وحسن الخدمة

***

يسرنا ان نرى بعض المتخرجين من المكاتب العالية في دار السعادة من ابناء هذه البلاد يشتغلون بكتابة المواضيع العائدة بالخير والعمران على البلاد واهليها علمية كانت او صناعية او زراعية . ولطالما نشرنا للنابغين منهم مقالات مفيدة في مواضيع شتى . وقد انتهى الينا اليوم مقالة بامضاء الاديب عبد الرحمن فكري افندي السفرجلاني الدمشقي احد متخرجي شعبة الفنون من دار المعلمين الكبرى في دار السعادة يبحث فيها عن المكاتب والمدارس وما لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله من الايادي البيضاء والمآثر الغراء فيها فقد شيدت في عصره الحميدي المكاتب على اختلاف الطبقات وتباين الدرجات مما لم يبق لابناء البلاد سبباً للتقاعد عن تحصيل العلوم التي اجمع الكل على انه لا ترقي الا بها

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له و محل بيعه بمحلنا في سوق السادات بينهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافة طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

بيان صدقة فطر شهر رمضان المبارك

سنة ١٣٢٠

«صار تحريرها وترتيبها في المحكمة الشرعية في مركز الولاية»

من الزبيب الأعلى	من الزبيب الاوسط	من الزبيب الادنى
باره غروش	باره غروش	باره غروش
٣٠ ١٥	٥ ٩	٣٥ ٧
من التمر الأعلى	**من التمر الاوسط**	**من التمر الادنى**
باره غروش	باره غروش	باره غروش
٧	٣٥ ٥	٥ ٥
من الدقيق الأعلى	**من الدقيق الاوسط**	**من الدقيق الادنى**
باره غروش	باره غروش	باره غروش
١٥ ٢٠	٥ ٢	٢٢٧ ١

صلاة العيد السعيد الساعة ٢ والدقيقة ٣٦

مطبوعات جديدة

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لمرأى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلّفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة اخيرة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك بها احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان اخيراً احسن طبع بمجمع الجوهرة الاولى على ورق نياتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ مافوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر وفي ادارة هذه الجريده

سالنامة ولاية حلب

اهدتنا مطبعة ولاية حلب الشهباء نسخة من سالنامتها للسنة الخامسة الهجرية والمرة الثلاثين من صدورها فاذا هي كما تقدمها حسنة الطبع محكمة الوضع جميلة الترتيب جامعة من احوال الولاية وشئونها كل شاردة وفائده وهي في ٤٢٥ صحيفة وثمنها نصف ريال مجيدي

الروزنامة العمومية ومطبوخ الآرمن

واهدتنا المكتبة العمومية الروزنامة والمطبوخ اللتين اعتادت اصدارهما في كل عام فاذا هما جامعتان لجميع التواريخ والاعياد والمواسم فمحض على اقتنائهما

تعليم الناشئة في اوروبا

جاء في المعلومات ما ياتي:

كتبت جريدة (كرونيكل) في لندن:

هذا الموضوع فصلاً بحثت فيه عن صور تعليم الاطفال عند الغربيين فذكرت منها طرقاً ما كان احسنها لو مشى عليها الاساتذة والمربون عندنا قالت:

مضى زمن طويل على ممالك اوروبا لا تعلم صور التعليم والتهذيب عند الالمان الى ان كشف لها عنه من امد بعيد فبادر جلها الى السير على خطتها.

وكان اول قانون وضع في المانيا لتعليم الناشئة قانون وضعه معلمان المانيان يقال لاحدهما فروبل والاخر يستالوجي سنة ١٨٥٤ ومشى الالمانيون عليه حتى سنة ١٨٧٢ لم يحدثوا في احكامه تبديلا ما الى ان اجتمع لذلك في تلك السنة لجنة من العلماء فهذبوا هذا القانون على ان الحكومة لم تشارك الاهلين في هذا الموضوع ابداً

وكان الموسيو (فيبت) الالماني اول من بحث في اخلاق الصغار وعلم امياهم ففسم التعليم والتربية على اركان اربعة وهي:

١ — ملاحظة اميال الناشئة في التعليم فلا يحملوا على الجد والمتواصل فيملون.

٢ — ان تكون المدارس مبنية على قواعد صحية.

٣ — ملاحظة قواعد علم احوال الروح وبناء اسس التعليم على هذه القواعد

٤ — استجماع كافة الاصول والفروع التي تتعلق باتخاب المعلمين.

واعظم ما يعتني بتعليمه في المكاتب الالمانية اصول الدين لا يزال التلميذ يدرسها منذ دخوله المكتب الابتدائي الى ان يبلغ درجة الخروج من المكاتب القصوى فيكون عارفا بدينه اكثر من علماء ملته يدافع عنه ويباحث فيه ويكتب المقالات في الذب عنه ومنها تراجم مشاهير الامة

ويسمون هذا الدرس بالتاريخ الشخصي

ومن القواعد المرعية عندهم سهولة تعليم ابناء المكاتب الابتدائية انهم لا يجهدونهم بكثرة الكتابة والقراءة. يدخل المعلم بيت الدرس فيقرأ هو الدرس فيكتبه الطلبة في دفاترهم فيحفظونه ويعيده الصف عن فم واحد بصوت عال ثم يعطون دفاترهم الى المعلم ليصححها. يقول معلم الالمان:

«انما وضعت المكاتب الابتدائية لاطلاق السنة الاطفال وتمرينهم على الكلام لا لتجهد اذهانهم فيها وما بالغت الحد الطبيعي»

والفرنسويون بخلاف ذلك فانهم يامرون الطفل ان يكثر من القرائة والكتابة.

ومن قواعدهم انهم لا يحملون الصغير على حفظ الابيات الشعرية ويقولون الاجدر ان يشتغل بالماديات فاول مايدخل التلميذ المكتب يسئل عن طريق داره وما فيها من الحيوانات والصنف الذي يحبه منها فاذا اخبر بذلك علموه خواصها وكيف ينفع له ان يستعملها يفهمونه ذلك بطريقة بسيطة جدا فيكررها بلسانه مرارا ثم يحملونه على ان يكتبها على الورق.

ومن قواعدهم انلا يرقي التلامذة صنفا الا رقي معلمهم معهم حتى لا يجدون معلما لم يكونوا الفوه وما علم استعداد اذهانهم الى ان يبلغ المعلم الصنف الاخير فيرجع هنالك الى الصنف الاول

رسائل

حلب في ١٦ رمضان

لصاحب الامضاء

لما كانت الثمرات الغراء ذائبة وراء خدمة العلم والوطن احببت ان اوافيها بهذه السطور راجياً لشرفها ان يكون في اثباتها فائدة عامة

في الشهباء جماعة من اهل الخير يريدون انشاء جوامع ومدارس يقفون عليها ما يقومها ويجعلها دائمة النفع كالسلف الصالح جزاهم الله خيرا. ومن جملتهم المرحوم محمد افندى الدلال باشى فقد اوصى ان تبنى من تركته مدرسة آهلة بالدين والعلم فبعد ان توفي تلم اخوه هاشم افندي باعمار جامع قريب من داره مشرف على الخراب مدرسة من تلك الوصية لكنه لم تسمح نفسه بان يقف عليها شيئاً بل تركها معطلة مانيف على عشرة اعوام حتى كادت تتوهن جدرانها وتسقط سقوفها الى ان قيض الله لها الشاب الشريف النشيط خطيب زاده سعيد افندى ففتتحها قوة ووضع فيها طلبة مجدين ومدرساً صالحاً وهو على افندي المقيد الازهري غير ان المدرسة مفتقرة الى بعض مصاريف لا تتجاوز المائي قرش لابتياع حصر وغاز وبلور وعمل دربزين حول الممر الضيق للغوفاني حفظاً لانفس الطلبة الى غير ذلك مما تتغلب له بعض اهل الثروة غير ان نرى البعض يثبطون الناس عن ذلك محاباة لذلك المتري. ولا يخفى ما يترتب عن امثال هذه المشاريع العلية من الخير والعمران للبلاد واهليها فعسى ان نرى من اهل الجد من لا يعبأ بقول زيد او عمرو فيقوم بما يلزم تلك المدرسة فتزداد الدعوات الخيرية بتاييد الحضرة السلطانية ايدها الله

مفتي الاي ٣٧

محمد رضا

اخبار الجهات

مصر

المؤتمر الطبي في مصر

عقد المؤتمر الطبي جلسته الاولى صباح الجمعة الماضية في الاوبرا الخديوية بالقاهرة وشهده ٢٢٠ طبيباً بينهم ١٨٠ طبيبا اجنبيا فافتتح الحفلة بخطاب الجناب الخديوي عباس حلمي باشا بخطاب فرنسوي العبارة رحب فيه باعضاء المؤتمر واظهر سروره من اجتماعهم وامتنانه ممن اجاب دعوة حكومته الى ان قال: ولما كانت غاية المؤتمر ان ينظر في شأن الامراض التي تفشى في البلاد الحارة كاد وادي النيل افضل بلاد لعقد المؤتمر المشار اليه بالنظر الى حالة جوها وموقعها الجغرافي والى كونها الصلة بين المشرق والمغرب الخ ما قال. ثم تقدمت خطب عديدة من الاطباء المصريين والاوربيين وليث الحفلة نحو ساعتين. وفي اصيل ذلك اليوم ذهب اعضاء المؤتمر الى قصر عابدين واستقبلهم الجناب الخديوي رسميا وسنذكر مايكون

نظام النفوس الجديد

تابع ماقبله

المادة ٥٢ يؤخذ قرش واحد خرجا عن كل علم وخبر يعطى لاجل المواليد وكذلك يؤخذ قرش واحد عن تذاكر النفوس التي تعطى باسم المولود بعد القيد

المادة ٥٣ المتزوجة بكر او ثيب او مطلقة طلاقا رجعيا يؤخذ عن علم وخبرات وقائع الانكحة من النوع الاول ٥ قروش ومن الثاني ٣ ومن الثالث قرش

المادة ٥٤ يؤخذ من رب العائلة عن علم وخبر تبديل مكانه قرش واحد باعتبار ان هذا العلم والخبر شامل لجميع العائلة

المادة ٥٥ علم وخبرات الطلاق والوفيات تعطى مجانا بلا خرج

المادة ٥٦ اوراق العلم والخبرات المطبوعة المخصصة بالوقائع المبينة في المواد السابقة يسلمها القائمقام الى مامور نفوس قضائه ويأخذ منه بها سندا. وما كان من هذه الاوراق مخصصا بوقائع المواليد وعقود الانكحة وتبديل المكان يترك نصف رسمه الى الائمة والكهنة والنصف الآخر يسلم مع خرج تذاكر النفوس الى صناديق المال. وفي كل ثلاثة اشهر يحرر دفتر ناطق بحساب هذا المال ويرسل مصدقا من مجلس ادارة القضاء مع اوراق الوقائع الى حاضرة اللواء ومنها يرسل الى حاضرة الولاية فتجري عليه المعاملة القلمية في مناسبتها

المادة ٥٧ الجزاء النقدي الذي يقرر مجلس الادارة او محكمة بداية شورى الدولة اخذه عن وقائع ومعاملات النفوس عائد الى ادارة النفوس فيحصل بواسطة مأموره ويسلم اليها

المادة ٥٨ كل امام ومختار وكاهن تناول اجرة او رسما يزيد عما ذكر في هذا النظام يؤخذ منه ذهب عثماني جزاء

المادة ٥٩ من امتنع عن دفع الجزاء النقدي الواجب اخذه منه عن وقائع ومعاملات النفوس بحسب هذا النظام يجازى بالحبس وفق الفقرة الاخيرة من قانون الجزاء الا من اثبت عجزه عن قوت يومه بشهادة امام محلته او قريته ومختارها او كاهن طائفته ومجلس الاختيارية مصدقة على ذلك دائرة البلدية المنسوب اليها فانه حينئذ يستثنى من جزاء الحبس

المادة ٦٠ المكان الذي تم تحرير نفوسه اذا وجد به انسان غير مسجل لاسم فعليه ان يأتي من امام محلته او قريته ومختارها ان كان مسلما او كاهنها ومختارها ان كان غير مسلم علما وخبرا مشتملا على ذكر اوصافه ونعوته ليرسل مذكرة تكتبها ادارة النفوس بهذا المعنى الى مجلس الادارة في غير دار السعادة والى مجلس امانة البلده فيها فتجري في احد هذين المجلسين التدقيقات الكاملة بعد اقامة شهود من قبل ذلك الانسان حسب الاصول المرعية وعب الوقوف التام على حقيقته يسجل اسمه بقرار المجلس المذكور. وكل انسان لم يحرر اسمه في سجل النفوس بعد مكتوما فيؤخذ عنه ذهب عثماني جزاء نقديا بحكم المادة الثالثه ثم يعطى تذكرة عثمانية. ويستثنى من الجزاء النقدي من كان له بعدم تسجيل اسمه عذر مقبول بان كان مريضا دهرا طويلا او كان محكوما بجريمة تستلزم جزاءه بالحبس المديد او السجن مع الاعمال الشاقة او كان صغير السن او مجنونا او معتوها او داخلا في السلك العسكري او سلك الجندرمة او كان مقيما في بلاد عثمانية لم يحر فيها اصول التحارير او في بلاد اجنبية او كان مسافرا في البحر سفرا بعيدا. على ان صاحب هذه الاعذار اذا مضى على انقضاء عذره ثلاثة اشهر ولم يباشر تسجيل نفسه عاد عذره غير مقبول واخذ منه الجزاء النقدي المذكور. وطائفة النسوة فقط يستثنين من التصريح باوصافهن ونعوتهن ومن الجزاء النقدي المذكور. ومن ادلى عن عدم تسجيل نفسه بعذر من الاعذار المقبولة السالف بيانها فعليه ان يثبت عذره بشهادة من امام محلته او قريته ومختارها ان كان مسلما او كاهن طائفته ومجلس الاختيارية ان كان غير مسلم مصدقة تلك الشهادة من قبل دائرة البلدية المنسوب اليها كما سبق بيانه في المادة الـ ٥٩ فان هذا لم يقدر على اثبات عذره بما ذكر فانه يرسل الى مجلس الادارة في غير دار السعادة والى شورى الدولة فيها ويعامل بمقتضى القرار المبرم من المجلس او الشورى. ومن اختفى فرارا من تسجيل نفسه وكان داخلا في السن العسكري يؤخذ الى العسكرية بلا قرعة فهو لذلك يعفى من الجزاء النقدي

(لها بقية)

اخبار متفرقة

الافغان وروسيا

جاء في تذكرة من الوزاره الخارجية الروسية تعلن ان الاتفاق المنعقد بين روسيا وافغانستان سابق نشوب الحرب في الترنسفال وان روسيا لم تطلب الى انكلترا ان تجيز لها العلائق مع افغانستان بل ابلغتها مقصودها ابرام تلك العلائق بطريقة صريحة دون واسطة احد

انكلترا

عرض المستر برودريك نظر الحرية مشروع قانون يقضي بتعديل تعليم المليس وبتأليف جيش احتياطي منها لا يزيد عن خمسين الف جندي ويجعل راتب الجندي ٥ بنسات في اليوم ما عدا مكافأة قدرها ٥ ليرات تعطى له في السنة. اما اليومنري فالقانون المذكور يجيز استخدام ٥٠٠٠ منهم في خارج المملكة ولقد عدل المستر برودريك عن مجمل البند المنوط بالجنود المذكورة لان وضعه ادى الى انتقادات شديدة. وبعد القراءة الثانية وافق المجلس على القانون المذكور

ثم قبل اقتراحا منوطا بعرض مشروع مفاده تخصيص اعتماد قدره ٦٠٠٠٠ ليرة لسكة اوغندا

وسلم اللورد كرانبون بان الزيادة في المصاريف ناشئة عن خطأ كانت ملافاته في حيز الوسع. وانه يمكن ان لا يكون الاعتماد المذكور آخر اعتماد. وذكر ان في المقابلة بين نفقات السكة الآنفة الذكر ونفقات سكك الكاب وناتال توضح ان نفقاتها اقل من نفقات هذه السكك التي اقتضى كل ميل منها مبلغ ٩٥٠٠ ليرة

التعريفة الجمركية الالمانية

كتب من برلين انه قد انتهى الامر بان صادق مجلس النواب على التعريفة الجمركية بغالبية ٢٠٢ من الاصوات ضد ثمانية صوت وذلك بعد حوار وجدال دام كل الليل الامر الذي لم يحدث له نظير في تاريخ مجلس نواب الالمان وكان الفضل في هذا الافتراح للتعديل الذي ادخل على نظام لجلس بان يكون الاقتراع اجماليا يتناول الاقتراح كله دون مفصلاته ومما يجدر ذكره ان الموسيو اندريك النائب الاشتراكي تكلم في الاثناء ٨ ساعات كاملة وقد انعم الامبراطور على الكونت دي بيلوف رئيس الوزارة بنشان هوهنزلون وكان الكونت قد رفض قبول الانعام عليه بلقب برنس

روسيا والصين

علمت شركة روتر من بكين ان روسيا تطلب الى الصين بالحاح ان تاذن لها في انشاء جمارك وبوسطة روسية في منشوريا. وان تكون مصلحة جمارکها مستقلة عن الجمارك البحرية

زلزال شديد

كتب من بطرسبرج ان مدينة اندجان في مقاطعة فرغانه (آسيا الوسطى) قد دمرت بسبب زلزال شديد حدث صباح ١٧ الجاري ولم يعرف حتى الان عدد القتلى. وقد خربت السكة الحديدية على مسافة طويلة

نوم قتال

افادت اخبار لندرا ان الوفد الطبي الذي انفذ الى يوغندا للبحث عن اسباب علة النوم القتال المستولية على سكان تلك الجهة لم يتمكن من الاهتداء الى تلك الاسباب وبالتالي لم يستطع مداواتها. واقر على انه من الواجب اتخاذ الوسائط الفعالة لمنعها من الانتقال الى مصر والهند وهذه العلة تحترم البيض وقد اودت بـ ٣٠٠٠ من الوطنيين

فكاهات ولطائف

اختراع عجيب

نفكه القراء بخبر عجيب حملته الينا جرائد البريد تاركين عهدته على راويه ذلك ان المسيو غومون المهندس الفرنسوي اخترع آلة فوطوغرافية عرضها على جمعية الفوطوغراف البارزية فجرّبها صاحبها على ملأ من ارباب هذا الفن بينهم احد محرري جريدة الدبا الفرنسوية فروى عنها ما يأتي قال:

دخلنا ليلة بيت المهندس المخترع وقد اطفئت فيه كل المصابيح فجاء الرجل بصورة نورانية اخذ آلتها بيده وطفق يشرح لنا عن خواصها وبفكّ منها جزءاً ويركب آخر ويتكلم ويشير بيديه. ثم أنيرت المصابيح فاذا بالمهندس واقف بجانبي لم ينبس بكلمة ولم يقم من مكانه. فأخذ منا العجب مأخذه فسألته عن هاته الحالة المدهشة وكيف تحوّل جسمه الى نور ويرز في تلك الصورة العجيبة وتكلم بهذا الكلام وهو لم يتحرك من موضعه فقال انه قد اخذ صوته بآلة الفونوغراف عند ما كان يتكلم أمام القوم كما اخذ اوضاعه وحركاته بالسينماتوغراف قال الراوي:

وقد سبق (اديسون) الملقب بابي الكهرباء الى هذا العمل لكنه لم يأت بالنتيجة المنتظرة بل كانت آلته ذقصة فيتمثل شبحاً أمام القوم ويتكلم الفونوغراف عن لسانه بقوله (ها انا ذاهب) ولكن الشبح الممثل لا يذهب حينئذٍ بل يقعد او ينام لعدم امتزاج الآلتين تمام الامتزاج اما آلة المخترع الفرنسوي فانها ارقى من تلك بحيث اذا قال الشبح الممثل اني فاعل كذا فعل للحال

قال: وقد يتمكن الانسان بهذه الآلة ان يأخذ صورته وصوته وسائر حركاته فتبقى بعده اذا مات. ه

***

معرض الجمال

تفنّن الاوربيون في اقامة المعارض تفنناً عجيباً. فقد روت جرائد ايطاليا انه سيفتح في (ميلانو) سنة ١٩٠٥ معرض تعرض فيه ربات الجمال ممن بلغت الثامنة عشرة الى ٢٦ سنة. وتوزع عليهن ٨٣ جائزة. الاولى جهاز ثمنه مليون من الفرنكات واربع قيمة كلٍّ خمسمائة الف فرنك. وثمان بقيمة الواحدة ٢٥٠ الف فرنك و ٢٥ بقيمة ١٠٠ الف فرنك و ٥٥ بقيمة ٥٠ الف فرنك. ويؤخذ على كل متفرج اراد دخول المعرض فرنك واحد فقط

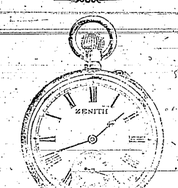
اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا تقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو باع في مكتبة الشيخ عبد الله الزفاي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة شرفر ا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

التحفة الحميدية في اللغة العثمانية

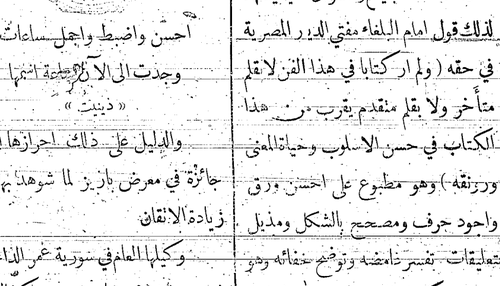
هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرات) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب القطر مجلدا (٤) قروش.



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن بالرجاء اتيانها «زينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الذاعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكلكتاك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسفار مهاودة.



ان المحركات (المكينات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ماكنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للمكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

اعلان

نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد انجزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزير وما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة بأثمان مهاوده جداً فمن يرغب مشترى ذلك فليخابر كاتبه

نعمة الله سار وفيم

في مكتبة يوسف افندي صفير

شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤١٢

ثمرات الفنون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة التاسعة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ٦ شوال سنة ١٣٢٠ — موافق ٢٣ كانون الاول ش و ٥ كانون الثاني غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. المستقبل للاسلام مباحث علمية. الخلاق وعادات. كلمة في التربية والتعليم. الاستانة العلية. اخبار محلية. مراسلات: الحديدة. بتاوى (جاوه). عكاء. سنغابور. مصر. حلب. السودان. اكتشافات نظام النفوس الجديد. اخبار متفرقة. اعلانات

ماجريات السياسة

تلا المورد هاسبيري الخطاب الملكي الذي ذكر فيه تأثير جلسات البرلمان فابتدأ فيه اولا بالاماح الى عقد الصلح على امل ان يكون فاتحة عهد جديد لنجاح اعظم من كل ماتم حتى الآن ثم ذكر ان زيارة المستعمرات الجديدة هي مدعاة لجميع طبقات الشعب حتى يعيشوا معاً في صداقة واخلاص واشار الى تتويج الملك وامتنانه من العواطف التي بدت من الامة ايام اصابه المرض الشديد ولقد ناط اهمية عظيمة بزيارة كبار المستعمرات الانكليزية وبسفر المستر تشمبرلن الى جنوبي افريقية. ثم تكلم على مصاعب حملة الصومال التي جندت لمنع النهب والسلب (كذا) اللذين ياتيهما الصوماليون وذكر ماقدمته ايطاليا لانكلترا من المساعدة الثمينة بتسهيل السبل عليها وابدى سروره من اشتراك الدولتين في ذلك

ثم اسف الملك لان الشكاوي المتواصلة التي ابدتها بريطانيا من اعمال الظلم والاستبداد التي نالت املاك الرعايا البريطانيين لم تنل من فنزويلا سوى الاحتقار مما اوجب على الحكومة الانكليزية ان تعمد الى اتخاذ التدابير المشددة بالاشتراك مع المانيا في تعويض خسارتها وتاييد حقوقها. وبعد ذلك تكلم على المعاهدة الانكليزية اليابانية التي تعهدت بها كل واحدة من الدولتين ان تتعاضدا في بعض الاحوال للدفاع عن مصالحهما. ثم ذكر عقد المعاهدة المتعلقة بتعيين الحدود مع الحبشة وختم خطابه بالكلام على القانون الداخلي ولا سيما المصادقة على لائحة التعليم

الأخبار التلغرافية الاخيرة الواردة بلسان المصادر الانكليزية والاسبانية تفيد اشتداد الحالة اشتداداً عظيماً في المغرب الاقصى وبفوز الرجل القائم فوزاً كبيراً ولهذا ارجأنا نشرها الى ان يردنا من مكاتبنا هناك ما يؤيدها او يفندها

اما اخبار الصومال فترجح (روتر) ان الزحف العام لا يبتدئ قبل شهر نيسان المقبل وان ايطاليا لا تشترك في هذه الحملة الانكليزية وان تكن قد الحقت بها عدداً عظيماً من ضباط البحرية والبرية واعلنت وزارة حربية انكلترا انها فقد قبلت تطوع مائة بويري في حرب الصومال

وصل المستر تشمبرلن الى جنوبي افريقيا وصرح في خطاب له ان السيادة فيها يجب ان تكون لحكومته اما مصالحة الأمم المختلطة الاجناس هناك فسهلة ولا يوجد سبب يدعو الى الياس من التوصل اليها وان اتحاد ولايات جنوبي افريقية هو الغرض الوحيد الذي يرمي اليه

المستقبل للاسلام

عنوان مقالة مسهبة غراء ذيجهها يراع حضرة صاحب السماحة السيد محمد توفيق افندي البكري شيخ مشايخ الطرق في الديار المصرية وقسمها الى اقسام متعددة فاحببنا ان ندرجها تباعاً في جريدتنا بتصرف في بعض المواضع وطي في عبارها رعاية لحالتي الزمان والمكان قال:

الفصل الاول في راس مال الاسلام

المكان والسكان

ان مستقبل الامم يتوقف في الحقيقة على امرين طبيعيين هما كثرة السكان وخصب المكان فاذا استوفت الامة حظها من هذين الامرين عظيم مستقبلها بقدر ذلك مهما حرمت في الحال من الاسباب الاخرى الكسبية كالعلم والاخلاق والقوانين والحكومة وغير ذلك فان هذه جميعاً ياتي بها دور الزمان، وان اخرتها آونة طوارق الحدثان، ولذلك قال (مونتورو) و(تين) وغيرهما ان مستقبل الصين اكبر من مستقبل اية دولة اخرى. ومن شاهد رُقيّ اليابان وما كانت عليه الروسيا منذ ثلاثة قرون وما هي عليه الان من ضخامة السلطان لا يشك في صواب ذلك القول المتقدم. وقد اشار ابن خلدون الى شيء من هذا قال ان اتساع نطاق الدولة يكون بقدر اتساع عصبيتها في الاصل. وقال الشاعر: وانما العزة للكاثر. فاذا تقرر ذلك علمنا ان مستقبل الاسلام كبير، وشانه خطير. فان حظه من هذين الامرين وافر. وقسطه متكاثر واليك البيان

اذا تأمل المسلم في مصوّر الجغرافية يجد ثلاثة عوالم قد تقسمت الارض وهي العالم الاسلامي في الوسط والعالم المسيحي عن يساره والعالم الوثني عن يمينه على هيئة قلب وجاحين. ويرى ان قسط العالم الاسلامي من هذا الاقتسام عظيم، وتصيبه جسيم، فهو يمتد في فسحة من الارض بدؤها بحر الاطلنطيق، ونهايتها برسيف البسيفيك آخذة من جوانبي سيبريا شمالاً الى جزر المحيط جنوباً. اقاليم منصلة، وقطار غير منفصلة، وامصار متاخمة، واخياف متلاحمة، وبين ذلك قصور وخيام، ودور وآطام، وبرومدر، وبدو وحضر، بقاع هي اطيب المعمور رقعة، وامرعه تجعة، فيها النيل والفرات، وسيحون وجيحون، فيها اوداء مصر، وسهول الهند وميطان الصين وسواد العراقين، وبطاح الاناطول وجبالها، وريف فارس ورمالها، فيها مرقد النبي العربي الهاشمي، ووطن المسيح ابن مريم، ومبعث موسى الكليم، ومهبط الوحي على جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام، الى غير ذلك من هواء طلق، وماء عذب، وجوّ صحو، حسنات وراء حسنات، تقصر دونها الامصار، وتموت حسرة عليها الاقطار، ذهب بعض مجوس الهند الى لوندرة فقال له بعض اهلها كيف انتم تعبدون الشمس؟ فقال المجوسي وانتم لو زايتموها لعبدتموها

ثم ان هذه السعة في الارض والبسطة في الخصب التي رزقها العالم الاسلامي اصل كبير في نموّ افراده وحسن حالهم اذا ارتبط المكان بالمكين في السعادة والشقاء والقلة والكثرة امر مقرّر في علم الاجتماع الانساني قال (لوبون): «مادامت الارض القابلة للزراعة كافية للسكان يتأتى لهولاء ان يزيدوا عدداً فيكثرون وينمون بالفعل فان تعادلت موارد الارض وعدد السكان بقي هولاء على حالتهم لا يزيدون ولا ينقصون فان زاد عديدهم عن موارد الارض وقعوا في افرة الشدائد والضيق وتواترت عليه المصائب والازمات الى ان تاتي حروب جارفة او اوبئة فاشرة فتعدل الكفتين» ؎ هذه حقائق بسيطه ومع ذلك قد تغيب من افهام كبار الخواص واشهر الكتاب فلا يفتأون يطلبون كل يوم زيادة السكان بأية وسيلة كانت بلا مراعاة لما تقدم وقد وقع في مثل هذا الخطأ «جول سيمون» وزير معارف فرنسا السابق على سعة علمه حيث قال في خطاب القاه على مجمع المعارف سنة ١٨٦٨: «ان من يمكن ان يزيد سكان فرنسا مليوناً من النفوس يفيدها اكثر ممن يزيد جدودها بعض فراسخ من الارض بواسطة الحرب والدم بالف ضعف» وهذا كلام خلو من الصواب لان من يزيد مساحة فرنسا يكثر مواردها فيحمل الزيادة في السكان محتمة ومن شك في هذه الحقيقة احلناه على قول استاذ لايشق له غبار في هذا المضمار وهو «بيليج» الشهير قال: «قد اقتضت الحال زيادة السكان في البلدان اوربا زيادة كثيرة غير طبيعية حتى اختلت النسبة بين عديدهم وبين غلات تلك البلاد فلا يمضي غير حقبة من الزمن حتى تعجز الارض عما في بحاجاتهم بها انهكوا قواها بمختلف الاسمدة وعندها لايحتاج الى نظريات علمية او قياسات فنية لابضاح الناموس الطبيعي الذي يأمر الانسان بان لايغفل عن المحافظة على ابواب رزقه ويعاقبه العقاب الاليم عند مخالفة ذلك · ولا يكون ثمة للامم الاوربية من حيلة ولا مخلص الا ان تنفق لتبقى فترى اذن امثال مجاعات سنة ١٣١٦ وسنة ١٣١٧ وحروب بعد ذلك يتلوها حتى يحمل الامهات جيف القتلى لاطعام اطفالهم كما وقع ذلك في (حروب الثلاثين سنة المعروفة فكل ذي دُربة ورويه دقيق النظر في امر ممالك اوربا ومستقبلها يجدها غير قائمة على اسس متينة بل على اسنة الاجر» اهـ

هذا وربما ذهب بعض العارفين الى ان طبيعة ارض الشرق مفسدة للهمم معقدة للامم، فلا تكون اذن هذه الارضون من النعم بل من النقم، وهذا رأي تفنده الأقيسة الصحيحة، والاراء النافذة، قال «فولتير» في دحضه مانصه: «نسأل من يذهب الى ان طبيعة الاجواء يتوقف عليها حالة الامم واخلاقها لما قال الامبراطور «جوليان» ان الذي اعجبه من اهل باريس هو متانة اخلاقهم واخذهم بالجد والصلابة والسكون في طباعهم · وها هي اجواء باريس كما هي واهلها فيها الان اخف احلاماً وطباعا من نراشة، اطفال في زي رجال، وصغار وان كانوا كبارا، وهولاء الذين يصفهم لنا المؤرخون بقوة العزائم ومتانة الطباع وعظم الفتوح اصبحوا الآن امة رخوة ضعيفة العزائم، طعمة لكل آكل ولم لايوجد الآن في اثينا مثل (اناكريون) و(ارستطاليس) (وزوقسيس) ولم أستعاضت روما عن (شيشيرون) وعن (قاطون) و (تليف) قوماً بهتاً لا يحسنون ان يقولوا ولاان يعلموا · اعظم امانيهم ينحصر في ان يكون الزيت رخيص الثمن لديهم · وقد كان من عادة «شيشيرون» الخطيب الروماني ان يهزأ بالانكليز ويتنادر عليهم حتى انه كتب مرة في رسالة لاخيه «اقانتوس» الذي كان ضابطاً مع قيصر في غزوته التي غزاها بانكلترا يسأله مستهزأ ان كان وجد ثمة فلاسفة كباراً او رياضيين عظاماً · فهلا علم «شيشيرون» انه نشأ بعده فيها أعظم فلاسفة العالم ورياضية تحت تلك السماء المظلمة بعينها · هذه كلها امثلة تدل ان ليس للاقليم اثر يذكر في ارتفاع الامم وانحطاطها بل العوامل الاخرى مثل الحكومة او الدين تفعل في ذلك اكثر منها بمئة ضعف · (لها بقية)

مباحث علمية ادبية

(اخذ العلماء والامراء · بيد العلم والعلماء)

١٥

كان خليفة كلما مُنون يضطهد احيانا اعداء الفلسفة وقد عرف التاريخ كثيرين من ارباب الشهرة الذين قضوا في سجنه الشهور او السنين لانهم كانوا يعادون الفلسفة ظناً منهم ان منها ما يعدو على الدين فيفسده هل رأيت في غير الاسلام رئيساً دينياً يضطهد اعداء العلم وجناة الفلسفة؟ لعلك لا تجده أبداً

كان اهل العلم والادب عامة يمجدون من الاحترام عند الخلفاء والامراء والخاصة ما يليق بهم كيفما كان حالهم · وسأضرب المثل بالشيخ ابي العلاء المعري لشهرته بين الناس بما يشبه الزندقة · يذكر علي بن يوسف القفطي ان صالح بن مرداس صاحب حلب خرج الى المعرة وقد عصى اهلها عليه فنازلها وشرع في حصارها ورماها بالمنجنيق فلما احس اهلها بالغلب سعوا الى ابي العلاء بن سليمان وسألوه ان يخرج ويشفع فيهم فخرج ومعه قائد يقوده فاكرمه صالح واحترمه ثم قال: الك حاجة؟ قال: الامير اطال الله بقاءه كاسيف القاطع لان مسته وخشن حده وكالنهار البالغ قاظ وسطه وطاب برده · «خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» فقال له صالح قد وهبتها لك · ثم قال له انشدنا شيئاً من شعرك لنرويه فانشده على البديهة ابياتاً فيه فترحل صالح · فانظر كيف وهب الامير بلداً عصى اهله لفيلسوف معروف بما هو عنه معروف · ولو ذكرت منا نال العلماء والفلاسفة عند الامراء والخلفاء لطال بي المقال اكثر مما طال وفيما سبق كفاية لمكتف

ازالة شبهتين وبيان حقيقة الاضطهاد

قد يتوهم قوم ان الاضطهاد قد يظهر في مقت العامة وخلقهم ما يخلقون من المفتريات على اهل العلم والفكر الحر وهمس بعضهم في آذان بعض وتغامزهم على اهل الفضل ولمزهم ايهم بالالقاب بل واحتقارهم في بعض الاحيان وهذا النوع من عند المسلمين بلا نكير · وهو خطأ ظاهر لأن هذا النوع مما يكره اهل العلم لا يخلو منه ارض ولا تطهر منه بلاد مهما بلغ اهلها من الحرية ومهما بلغ ذوق العلم من نفوس اهلها فان القائمين على عقيدة الكاثوليك الى اليوم في ارض فرنسا نفسها يمقتون الفلاسفة الذين يظهرون بمعاداة الكنيسة ويكتبون ما يوهن قواعدها وقد يخلق عليهم احزاب الكاثوليك مالم يقولوه وبرون ان النظر في كتبهم لا يجوز في شريعة الدين ونحن لا نرتاب في ان نحو هذا كان عند المسلمين ايام كانت سوق الفلسفة رائجة ولكنه ليس من الاضطهاد في شيء وانما هي نفرة الانسان مما لا يعرف مع ترك صاحبه وشأنه يمضي في سبيله الى حيث يشاء الى ان قال:

ونحن نرى الفلسفة اليوم تضطهد الدين هذا الضرب من الاضطهاد · ألم نقض الحكومة الفرنسية على الراهبين والراهبات ان تكون جمعياتهم ومدارسهم تحت سيطرة الحكومة وان لا ينشأ شيء منها الا باذن من الحكمة ومن يخضع لذلك تحل جمعيته وتقفل مدارسه بقوة السلاح · وقد ينفى من البلاد كما نفى كثيرون في سنين سابقة · ولكن هل يسمى هذا اضطهاداً؟

ماذا يقول القائلون؟ ان التعليم عند المسلمين كان غريباً امره، يكاد يكون خفياً سره، مسجد او مدرسة تابعة لمسجد يجلس فيها للتدريس الفقيه والمتكلم والمحدث والنحوي والمتأدب والفيلسوف والفلكي والمهندس · ينتقل الطالب من بين يدي الفقيه ليجلس بين يدي الفيلسوف ومن مجلس الحديث الى مجلس الادب · واذا وقعت مذاكرة بينهم في مسألة من

المسائل اخذت الحرية مأخذها في الاقناع والالزام وسقطت قيمة الغلو في التعبير واخذ التسامح بينهم مأخذه · كان عمرو بن عبيد رئيس المعتزلة واشدهم صلابة في اصول مذهبه ومع ذلك هو من مشايخ الامام البخاري صاحب الصحيح وكانت له منزلة عند المنصور تعلو كل ذي منزلة عنده حتى قال له يوماً وهو خارج من بين يديه: «رميتُ لكل الناس حباً فلقطوا الا انت يا عمرو بن عبيد» فانظر كيف كان لامام من أئمة السنة ان يصل سنده في الحديث برئيس من رؤساء المعتزلة ولا يرى في ذلك بأساً

اذا عدّ بعض رجال العلم الذين اخذتهم القسوة في الاسلام وقتلوا فما عليه الا ان ينظر في احوالهم فيقف لأول وهلة على ان الذي اثار اولئك عليهم ليس مجرد العصبية للدين وان ليست الغيرة عليه هي الباعث لهم على الوشاية بهم وطلب تنكيلهم · وانما تجد الحسد هو العامل الاول في ذلك كله والدين آلة له · ولهذا لا ترى مثل ذلك الاذى يقع الا على قاضي قضاة (كابن رشد ورجوع الحاكم الى العفو عنه وانزاله منزلته دليل على ذلك) او ذي نفوذ عظيم بين العامة وهذا كما يقع من الفقهاء مثلاً لابناء الفلاسفة يقع من الفقهاء بعضهم مع بعض لاهلاك بعضهم بعضاً كما يشهد به العيان · ويحكي لنا التاريخ فليس هذا كذلك معدوداً من معنى اضطهاد الدين للفلسفة لان التحاسد اكثر ما يقع بين من لا دين لهم على الحقيقة وان لبسوا لباسه · وانما ذلك الاضطهاد هو الذي يحمل عليه محض الاختلاف في العقيدة او ظن المخالفة للدين في شيء من العلم او العمل لضيق الدين عن ان يسع المخالف بجانبه وهذا لم يقع في الاسلام · اللهم الا ان يكون حادث لم يصل الينا

هذه طبيعة الدين الاسلامي عرضت عليك في اهم عناصرها ومقوّمات مزاجها وهذا كان اثرها في العالم الشرقي والغربي وهذه سعة فضل الدين وقوته على احتمال مخالفيه وتيسيره لاولئك المخالفين ان يحتموا به متى رضوا بان يستظلوا بظله · هل في هذا خفاء على ناظر · وهل يرضى لبيب لنفسه ان ينكر الضوء الباهر · افلا يسم الاسلام عجباً وهو في اشد الكرب لعقوق ابنائه · من اديب لم يكن يعده من اعدائه ان لم يحسبه في احبائه · عند ما يراه يسدد سهمه اليه · ويجور كما يجور الجائرون في حكمه عليه ·

«البقية تأتي»

اخلاق وعادات

لاتسوّل (اي لاشحذة)

في الطبيعة والشريعة بل سعي وكدح

اذا خلي الانسان ونفسه واستقرأ احوال الموجودات علويها وسفليها ببسيطها ومركبها بحدس ثاقب وفكر صائب علم ان لكل موجود حركة قسرية تجره لما وضع له لايتعدى مركزه الحقيقي بها وذلك جلي بادٍ للعيان من حركات الكواكب في افلاكها والعناصر في مهادها والنباتات في نمائها والحيوانات في ارادتها فالشمس والقمر والنجوم تجري لمستقر معدة ومهيئة لما يحصل عنها وضاءتها وحركاتها وقراناتها وبالشخص ايضا بخلاف غيره ووجدنا ايضا على خط مستقيم لاعوج فيه والعناصر بقواها الخاصة منجاذبة ومتلائمة بمقادير متناسبة من كم وابن وكيف وزمان بقسطاس العدالة الحقة لتوليد مايناسبها عنها من معدن ونبات وكل معدن له خاصية وصورة نوعية لا يمكن انفكاكه عنها فتراه على ما كوّن له لا يتعدى فصله ولا يجهل جنسه والنبات يعطيك في ابانه ثمرات وفوائد لو طالبتها في غير ذلك الزمان والحين لجمحت بك وعزت وجوداً وكنت كطالب رد الامس وترى لكل حيوان منزعاً ومقصداً تجذبه نحوه حركتا الاضطرار والاختيار مقتدراً بآلات اودعها الله فيه على تحصيل مابه قوام حقيقته ودفع غائلة ما سواه بقدر ما اعطته حقيقته ساعياً مجداً في درك ماتخيله وتصوره وقد اقام جل وعلا خاتمته النوع الانساني مظهراً لارادته الكلية وقدرته الجبروتية جامعاً لما في العالم العلوي بنفس قدسية مطهرة عن دنس او ضار الطبيعة والعالم السفلي بهيكله وصورته النوعية وعرض عليه الامانة من التكليف بادائه ماوجب عليه فقبلها وحملها على كاهله وان اعياه حملها ثم حد له حدوداً ورسم له رسوماً تقيه شر مصارع صورته الحيوانية الانسانية الدنيوية وتنقذه من دركات تبعات اعمالها الاخروية ثم اذا فتشنا حقيقة الانسان وجدناها تركبة من الجسم الهيولاني الطبيعي ومن نفس قدسية ملتحقة بعالمها الارفع مجردة عن شوائب المادة واذا دققنا النظر باعتبار ماحدد له ورسم مع اعتبار ما لمشاركته الوجودية لعلما ان له مركزاً يجب ان يدور عليه ليستكمل مدى حياته ويسعد السعادة الابدية وان كل انسان رفيعاً كان او وضيعاً له مهنة في المجتمع الانساني يجذب بما خصه الله به ما يقيم هيكله ويحفظ كيانه لانا اذا وجهنا النظر نحو الموجودات وان لم بها الافتقار بمعنى الاحتياج الى الغير فان احتياجها اقل لبساطها بالنسبة الى الانسان وجدنا ان الانسان اكثر افتقاراً بالنسبة الى غيره لان فوامه يكون بما خالفه في الجنس والنوع وبالشخص ايضا بخلاف غيره ووجدنا ايضا حاجياته لمطعوم يقيم صلبه وملبوس يقيه عوادي الحر والبرد ولا لات يدفع بها عدوان ماشاركه في جنس او نوع او شخص كثيرة لايحيط بها عد على اختلاف حقائقها وصورها النوعية والشخصية وتبين ان كل انسان بنفسه عاجز عن ذلك ولا بدأ له تحصيل مابه الحياة الا بالمشاركة مع ابناء نوعه مشاركة تامة من جميع الوجوه لايتخللها فتور ولا وهن وعلمنا علما برهانيا ان كل شخص مادام في قفص هذا الجسم لابد ان يكون له صنعة يساعد بها ابناء نوعه الانساني ولم تتركه الطبيعة يعيش كلاً على الناس كيف والاوامر الالهية القطعية متواترة مبينة ان الانسان لم يخلق سدى وان عليه ان لا يكون كلاً على المجتمع الوجودي وعليه ان يقوم باعباء ماعاهد الله عليه بكل تحفز وتحمس والمساعدة محصورة في اربع وهي الصناعة والتجارة والزراعة والامارة فما بال اقوام تتنكف وتأنف من امر هيأته لهم الطبيعة وقسرتهم عليه الاوامر الالهية اتخذوا الة وحرفة ولو بتشويه ما ينتسبون اليه تحسين الهيئة وبذاءة اللسان واستطالوا على الناس سلباً ونهباً باسم الدين

الا وهي الشحاذة وعدوها اعظم حرفة يتباهون بها ويحسنونها لعديمي الرشد فهل لعمر ابيك على مثل هذا درج السلف اللهم لا ولقد كان في الانبياء الذين هم خيرة الخلق اصحاب صناعات عليهم صلاة الله وسلامه فاعتبروا يا اولي الابصار

اهـ حمص هـ س

التربية والتعليم

كلمة في التربية والتعليم

وقفنا على خطاب بليغ افتتح به الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية الاحفال بافتتاح مدرسة انشأتها الجمعية الخيرية الاسلامية المصرية «التي هو رئيسها» في (بني مزار) بمصر فاحببنا ان نقتطف منه هذه الكلمة بل هذه الحكمة تعميما لفائدتها قال ما ملخصه:

لا نريد ان نخاطب الموسرين الذين اغوتهم ثمرة الغنى واسكرتهم خمرة الشباب فقدموا اموالهم في هوة الضياع وصرفوا الطارف والتليد · فيا يضر وما لا يفيد فاولئك كالانعام بل هم اضل · وانما نخاطب العقلاء من الاغنياء فنقول: اذا كنتم تقتصدون لتوفروا من مالكم ماتتركون لاولادكم حتى لا يكونوا فقراء تعساء فقد سعيتم في طريق محمود مهدّه الاسلام · ودعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام · وان ما تصرفونه في سبيل العلم والتربية هو من هذا القبيل ايضاً لانه توفير لسعادة الابناء بل لاسعادة بالمال اذا لم تصحبه تربية نافعة وعلم صحيح يهتدي بهما المتمول الى كيفية الانتفاع · بل لا يكون الانسان سعيداً الا اذا كان عائشاً مع مهذبين سعداء

هب انك تركت لولدك ما ينبغي من الثروة وهو في موطن خيمت عليه الجهالة واستحوذت على اهله الضلالة . اتراه يعيش سعيداً بين الاشقياء . ويحيا غنياً بين الفقراء . ولا تمتد اليه يد الغواية وتغلب عليه طبائع السفهاء . وتستهويه شياطين الاهواء ؟ كلا . ان المرأ بقرينه ورجل الخير بين ابناء الشرور على خطر فمن انفق من ماله على العلم والتربية فهو الذي يوطىء لذريته اكناف السعادة . ويوطد لهم دعائم المعيشة الراضية . لانه يصلح لهم مباءة يعيشون في ظلالها آمنين

الاستانة العلية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو عارف بك افندي رئيس القسم التجاري في محكمة الاستئناف

والرتبة الثالثة على رفعتلو دياب افندي ناصر المعاون الاول للديوان العربي في المدينة المنورة

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة صاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية

وبمثله الى حضرة ارفع الدولة الميرزا رضا خان سفير دولة ايران في دار السعادة

وبالعثماني المرصع الى حضرة سعادتلو جلال الدين بك افندي احد اعضاء دائرة التنظيمات في الشورى

مدالية السكة الحجازية

لما كانت حمائل المداليين الفضية والمعدنية للسكة الحديدية الحجازية خضراء اللون وكان من اللازم التفرقه بينهما دفعاً للشبه صدرت الارادة السنية بابقاء الفضية ذات حميلة خضراء وباتخاذ حميلة حمراء للمعدنية وبتبديلها للحال

طلبة العلم

بعث المرجع الأعلى في دار السعادة بيلاغ عام الى الدوائر الاختصاصية مؤداه: ان من ادعى عقب المعاينة الاولى انه من طلبة العلم فطلب الامتحان لا يجاب الى طلبه الا ان يكون له عذر شرعي منعه ان يطلب طلبه هذا قبل المعاينة

ترويج الخطة

قالت جرائد دار السعادة ان نظارة الزراعة والمعادن قد اتخذت تدابير فعالة لترويج الخطة في الولايات منها اتخاذ مخازن في مواقع مناسبة مثل اماسيا وصامسون تستحضر اليها انواع مختلفة من الخطة ليبيعها على الفلاحين ومنها تقسيم الاراضي الى مقاطعات وافتتاح سوق عام للمسابقة والمناقسة بين حبوب هاتيك الاراضي وحث الزراع على اصلاح اراضيهم الى غير ذلك من التدابير كاستعمال الات جديدة للغرس والحصاد

سفير انكلترا

جاء في البلاغات الرسمية انه قد دُعي في اواخر رمضان المبارك الى الافطار على المائدة السلطانية السير اوقونور سفير انكلترا في الاستانة العلية ثم تشرف بمقابلة الحضرة السلطانية بصفة غير رسمية

اخبار محلية

العيد السعيد

عصر الثلثاء الماضي أُطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً بعيد الفطر السعيد واجلالاً لهلاله المبارك الذي هل باكمال رمضان ثلاثين يوماً . وما بزغ فجر الاربعاء حتى هرع المسلمون الى المساجد الشريفة يهللون ويكبرون . وبعد ان قضيت الصلاة سار من الجامع العمري الكبير الى دار الحكومة حضرة ملاذ الولاية الجليلة محفوفاً بالامراء والاركان والوجهاء والاعيان والكل بأفخر الملابس الرسمية وكانت الجنود المظفرة والوف من الاهلين مصطفة على جانبي الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بانغامها الشجية فتصدر عطوفته في القاعة الكبرى واستقبل وفود المهنئين وفي مقدمتهم حضرة صاحب الدولة المشير مظفر باشا متصرف جبل لبنان ورفع الكل اكف الدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران . ثم انطلق حضرة ملجأ الولاية الى الموقع العسكري مصحوباً بأركان الولاية حيث كرّر القوم عبارات التهنئة وآيات الدعاء

وقد تزاور الاهلون في هذا العيد السعيد على غاية الود ومنتهى الولاء . ومما زاد في بهجته رونقاً وبهاء صفاء الجوّ واعتدال الوقت فقد نشر الكريم المنان رحمته بعد ذلك الغيث الوابل الذي تهللت له الوجوه وارتاحت اليه القلوب . فالله نسأل ان يعيد هذا العيد المجيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم بالعز المزيد والعمر المديد وكذلك على سائر افراد الأمة بالخير والهناء والسعادة والصفاء آمين

***

غادر نايوم الخميس الماضي على قطار خاص حضرة صاحب العطوفة عبد الباقي بك افندي امين الصرة الهمايونية قاصداً دمشق وامس (الأحد) خامس شوال موعد خروج المحمل الشريف بالاحتفال المعتاد

***

وافقت غرة هذا العام على الحساب الغربي يوم الخميس الماضي فتبادل الاهلون فيه الزيارات على اتم صفاء واكمل ولاء اعاده الله على الجميع بالمسرات والهناء

***

زارنا السادة الوجهاء السيد احمد ابن عقيل بن عيدروس والسيد شيخ بن زين الحبشي . والسيد محمد بن صالح بن عقيل من اشراف جاوه واعيانها قاصدين الديار المباركة الحجازية لاداء الفريضة وقد زاروا دار السعادة ومصر وكانوا في نيتهم زيارة دمشق والقدس الشريف غير ان النطاق الصحي المضروب عليهما حال بينهم وبين ما يشتهون فنرحب بهم ونرجو لهم ولسائر حجاج بيت الله الحرام حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

***

قرأ قراء الثمرات رسالة صديقنا الفاضل محمد فريد بك وجدي صاحب مجلة الحياة (الاسلام في عصر العلم) واكبروا ولا شك هذا المشروع العلمي الذي اخذ على عاتقه القيام به — وما هو بكبير على مثل الفريد — وقد كتب الينا حضرته اليوم يقول: ان مؤلفه هذا سيصدر بصفة مجلة الحياة ولكن في ٦٤ صحيفة لا ٤٠ ومشتملاً على المباحث الاربعة لا على مبحث واحد خلافاً لما ذكر في الاعلان السابق وانه سيصدر في عاشر شوال الجاري وقيمة اشتراكه في البلاد السورية ريالان مجيديان يدفعان مقدماً

***

ثبت لدى الاطباء عود الوباء الى دمشق وقد اصيب به يوم الثلثاء الماضي على ما جاء في التلغرافات الواردة الى ادارة الحجر الصحي في الثغر ثلاثة اشخص توفي منهم اثنان والاربعاء اصابتان ووفاتان ومثلها الخميس . والجمعة ١١ اصابة و ٥ وفيات وهو آخر التلغرافات

وعليه اعيد منذ صباح الجمعة الحجر الصحي في المريجات وجعلت مدة الحجر على القادمين من دمشق خمسة ايام

على انه يلوح من تقرير سعادة الدكتور بونفوسكي باشا رئيس الوفد الصحي الموفد من الاستانة ان هذا المرض محلي يشمونه (كوليرا نوسترا) وانه خفيف الوطأة لا يخشى سريانه حقق الله ذلك ووقانا وجميع البلاد شرّ الوباء بمنه

اما اخبار يافا فقد مضى عليها نحو عشرة ايام دون ان يحدث فيها اصابات او وفيات ولله الحمد والمنة . وقد بلغ مجموع الوفيات فيها منذ ١٥ تشرين الاول الى يوم انقطاع الاصابات ٢٦٣ وفاة

اتصل بنا ان الباخرة «عنايت» من بواخر الشركة المخصوصة قد ثارت عليها الانواء في مينا (چشمه) فأغرقتها وسبعة عشر من بحارتها ونجا الباقون

***

يوم الخميس الماضي احتفل في قرية الشويفات مركز قضاء الشوف في جبل لبنان بوضع اول حجر لدار حكومة للقضاء المذكور وكان الواضع لهذا الحجر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بحضور كثيرين من ارباب المقامات في بيروت ولبنان فقدم لحضرته معول من فضة مموّه بالذهب فضرب به الارض ووضع الحجر وذبحت القرابين ونقدمت خطب وقصائد عديدة تتضمن مدائح الحضرة العلية الشاهانية والدعاء بدوام جلالة وشوكة حضرة مولانا الخليفة الاعظم

وقد قام حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام القضاء بعمدات هذا الاحتفال احسن قيام فزين داره داخلها وخارجها بالاعلام المظفرة العثمانية والرياحين ونصبت الخيام وطيف على المدعوين بانواع الحلويات . وقد افتتح الاحتفال بالسلام الحميدي فقام له الجميع وقوفا وختم بآية الدعاء (فليعش مولانا السلطان كثيرا) وكانت موسيقى عسكرية لبنان تشنف الاذان باطيب الالحان . وقد علمنا ان حضرة السري الهمام نسيب بك المشار اليه قد تبرع بنفقات بناء هذه السراي كلها وذلك علاوة على ما سعادته من صدق العبودية والخدم الصادقة للجناب السلطاني الاعظم ولحكومته السنية

***

صدر امر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بجعل جريدة الارز الجريدة الرسمية للتصرفية على ان تصدر كل يوم وتنشر اوامر الحكومة ومنشوراتها من الاعلانات الرسمية والقضائية بدون مقابل وتهدى صاحبها لبنان يدفع لخزينة الجبل ٢٥ الف قرش صاغا في كل سنة لمدة خمس سنين وهو نهاية تاريخ الوفاق المعقود بين الفريقين . وانه لا يؤذن في خلال هذه المدة لسائر جرائد لبنان بشيء من الاخبار المتعلقة بالحكومة قبل اذاعته في الجريدة الرسمية وعلى جريدة الارز ان تنقل ادارتها الى المركز المتصرفي وان تتعهد لها الحكومة باشتراك كل المأمورين الذين يزيد راتبهم على الثلاثمائة قرش مع جميع المجالس البلدية في لبنان وعلى سعاة الحكومة نقل الجريدة الى سائر جهات لبنان بدون مقابل فنهنيء رصيفتنا بذلك ونرجو لها التوفيق والنجاح

اعلان رسمي

من المعلوم انه حباً بتسهيل المعاملات بين الاهالي قد احدثت الخزينة الجليلة دراهم جديدة ذات عشر وخمس بارات على حساب المجيدي بتسعة عشر قرشاً فيكون اعتبار قطعة العشر بارات الجديدة بمثابة المتاليك القديم المعروف من العموم والخمس بارات هي نصف المتاليك المذكور غير انه قد فهم مؤخراً ان البعض من الاهالي اما عن عدم روية او بقصد المرابحة يترددون في قبض القطع المذكورة باسعارها الحقيقية التي حددتها الدولة مما هو مناف للاوامر العالية ومخالف لمقررات الحكومة السنية . وحيث ان مثل هذه المخالفة تستدعي المجازاة القانونية فقد تقرر احضار رجال مجيدي عرامة نقدية من اي شخص كان يمتنع عن قبض القطع الجديدة المذكورة بفئة اقل من المتاليك وقد بودر لاذاعة الكيفية رسماً ليحيط الجميع بها علماً

لدينا جواب على السؤال الادبي ارجاناه للآتي

قرار سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قرار الكبار العالي المختوم ولما كانت الثمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قرار سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القرار بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجعلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القرار ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلور به مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي

واولاده

مراسلات

الحديده (اليمن) في ١٨ رمضان

لمكاتبنا

وصلت النقود التي ذكرت الثمرات ارسالها من الاستانة العلية الى ولاية اليمن لاستبدالها بالريالات الاجنبية وهي عشرة الاف ليره عثمانية ومئة الف ريال مجيدي وهي سادس دفعة وردت فيها نقود عثمانية لاستئصال النقود الفضية الاجنبية من ولاية اليمن وهي عناية من سيدنا امير المؤمنين باصلاح احوال هذه الولاية ايده الله وحفظه

وقد سبق اليكم خبر وفاة خيري بك الذي تعين لمتصرفية الحديده واخبركم الآن انه ورد في هذه الايام من صنعاء ان قد تعين بموجب امر سام وكيلا لمتصرفية الحديدة عزيز بك محاسبجي الجيش السابع المقيم في هذه الولاية . والموما اليه من اهل دمشق وهو جدير بهذا المنصب واليوم هذا ننتظر قدومه من صنعاء ونسأل الله تعالى ان يجعله من الموفقين لما فيه الخير والسلام

بناوى (جاوه) في ١٩ شعبان

لمكاتبنا

حادثة جرت اخيرا في بتاوية فاحببت ان اوافيكم بملخصها

دخل رجل هولاندي الى اكبر البنوكة في بتاويه (جافابنك) في الساعة الثانية بعد الظهر واخذ صندوقاً يحتوي على كثير من النقود الذهبية والاوراق وهرب به فاعترضه اثنان في الدرج وهو خارج بالصندوق فاخرج مسدساً من جيبه فتركاه ثم اعترضه بعض المحافظين فرماه بالرصاص ارداه وفعل باثنين او ثلاثة كذلك فلما خرج من محل البانك وضع ذلك الصندوق في عربة من عربات الكرى فامتنع سائق العربة عن المسير به فأخذ يتهدده فعند ذلك وثب رجل هولاندي من المشتغلين في البنك المذكور وجذب الصندوق بقوة فاراد الرجل رميه بالرصاص فلم يستطع لانهم صاحوا به واحاطوا ولكن لخوفهم من الغدارة تنحوا عنه واخلوا له الطريق فأخرج سائق تلك العربة قهراً وضرب الخيل بقوته فلم يستطع احد من الدنو منه وفر هارباً ومعه صاحب آخر ينتظر خروجه فلما عاين صاحبه الواقعة هرب ايضاً وباتا طول ليلها ولم يظفر بهما البوليس في بتاويه ولكن حاكمها اخبر جميع المأمورين بالتلغراف في جميع البلدان والقرى المجاورة لبتاويه بضبط الطرقات والمضايق والتفتيش وكل من يمر على المخافر بالليل يجري عليه التفتيش ايا كان فوقع القبض على احدهما بالليل في قرية تحت بيتن زورغ وهو الذي اخذ الصندوق من البانك . واما الآخر فقبضوه في ذات البلد اعني بيتن زورغ نصف الليل فقاوم الحرس ورماهم بالرصاص لكنه اخطأ المرمى فهجموا عليه بالعصي والسيوف وقبضوه بعد ما جرح في رأسه جرحاً بليغاً ثم اخذوه الى المستشفى

اما الاول فأرسلوه مع الحرس الى بتاوية وزجوا به في السجن وسمعت انه التجر به واما الآخر فهو الآن في مستشفى بيتن زورغ تحت المعالجة ووجدوا في جيب الاول اوراقاً من بنك نوط بقيمة ١٤ الف روبية وليست هي من البنك بل كانت معه لأنه لم يظفر بالصندوق الذي اخذه من البنك كما تقدم . وتحققت من ثقة عن السبب الذي حملهما على هذه الفعلة التي تشبه افعال المجانين فاخبرني ان الاول منهما اسمه (هيتيتسن) وانه كان مشتغلا في البنك نفسه وله مشاهرة ٦٠٠ روبية او تزيد ثم انه خرج من (جافابنك) وفتح بنكا صغيرا في بتاويه واستدان وتراكمت عليه الديون هو وصاحبه ففعلا ما فعلا تخلصاً من امر الدين

عكاء في ٢٧ رمضان

لمكاتبنا

خلاصة حوادث طرفنا انه لما اشتد

النوء غرق مركب شراعي هنا موسوق شعيرا وعدة مراكب في حيفا

مضى اربعة ايام ولا يزال كثير من تلك الكاز يخرج على الساحل الواقع بين عزالدين وقرية الذيب وقد جمع اهالي القرى المجاورة مقداراً مهماً من ذلك وبلغنا ان التنكة يبعت بنصف بشلك ولما بلغ الخبر الحكومة سعت بجمعه وحفظه ليتسنى تظهر الحقيقة ويعلم اصحابه غير ان اكثره فقد وتكسر

نفد التبناك من عكا حتى نيمت الورقة باضعاف قيمتها والاحتجاج كثير على ادارة الريجي

سمعنا ان قرية (كفرمند) التابعة الى الناصرة قد تلوثت بالوباء وانه حصلت اصابة جديدة في طبريا

سنفابور

كتب الينا منها انه قد احتفل فيها يوم ذكرى ميلاد حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين السلطان الغازي عبدالحميد خان الثاني ايده الله احتفالا باهرا ازدانت به دور الاشراف والعلماء والاكابر وذهبوا الى دار حضرة صاحب الفضيلة عطاء الله افندي شهبندر الدولة العلية بها وادوا له مراسيم التهنئة والتبريك فتلقاهم بوجه باش وصدر رحيب . وقد اعدّ الوجيه علي حيدر افندي من تجار البلدة مأدبة كبيرة لقدمها تلاوة المولد النبوي الشريف وختمت بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران

اخبار الجهات

مصر

هذا مغزى ما قرره مجلس شورى القوانين المصرى في مسئلة الحج والمعنا اليه في الثمرات الماضية :

(ان الشكوى من المبالغ التي فرضت الحكومة على الحجاج ان يودعوها قبل سفرهم صارت عامة من الاغنياء والفقراء على السواء لان الاغنياء كثيراً ما يسافر الواحد منهم عدة اشخاص فالمبالغ التي يلزمه ايداعها قبل سفره ربما تفوق وسعته وقد يحج الغني ومعه اربعة او خمسة من عائلته فيلزمه والحالة هذه ان يدفع مبلغ السبعين جنيها التي فرض عليه ايداعها عن كل واحد وكذلك المتوسط يصعب على كل منهما ان يودع الخمسين جنيها قبل سفره غير نفقات مؤنته فغرض هذه المبالغ مع سهولة الحج باقل منها ومع امكان الحكومة ان تضمن راحة الحجاج ذهابا وايابا باقل منها كذلك قد اوهم العامة ان غرض الحكومة من ذلك منع الناس من الحج مع اننا نعتقد انه لا يصح ان يكون غرضها ذلك

ولهذا ترى هيئة المجلس ان يكتب للحكومة ويطلب منها ان تتخذ كل ما يمكنها من الاحتياطات الصحية المانعة من انتشار الوباء في هذه البلاد بدون فرض هذه المبالغ الباهظة ليسهل على الناس اداء هذه الفريضة

ويستفاد من الاخبار الأخيرة الواردة في هذا الصباح ان مجلس النظار قرر تنزيل عشر جنيهات لكل عائلة تتألف من ثلاثة اشخاص فاكثر وانه قد اجاب شورى القوانين على اعتراضه السابق ذكره ان الوسائل والاجراآت التي فرضتها الحكومة هي نتيجة اهتمامها وعنايتها بمصلحة الحجاج وراحتهم قبل كل شيء كما انها راعت فيها ايضاً القيام بأخص واجباتها من حيث الاحتياط لوقاية الصحة العمومية والمحافظة عليها . واما بلغ التأمين فقد قدّر بعد حساب دقيق اعتنت به الحكومة اعتناء خصوصياً ومع ذلك فانه اذا بقي شيء من هذه المبالغ بعد انتهاء الحج وختام حساب الحجاج فانها ترده الى اربابه « كذا »

= سبق لنا ان ذكرنا ان عدد اعضاء المؤتمر الطبي الذي انعقد اخيرا في مصر هو ٥٢٠ وان عدد الاجانب الذي قدموا وحضروا المؤتمر ١٨٠ اما عدد المصريين الوطنيين فهو ١٢٢ وعدد الاعضاء الآخرين المقيمين في القطر المصري ٢١٨ وعدد اللجان التي تألفت في جميع البلدان ٢٠ وعدد المقالات التي سيتلوها الاطباء المستوطنون في مصر ١٨٠ واهمها في امراض البلاد الحارّة

هذا وقد بقي المؤتمر يوالي جلساته الى يوم الثلثاء الماضي وفي يوم الاربعاء عقد جلسته الأخيرة وقد ناب عن الجناب الخديوي في رئاستها سعادة فخري باشا ناظر المعارف والاشغال العمومية وانتهى هذا المؤتمر على امل ان ينعقد ثانية عام ١٩٠٧

جاء في الاهرام ما نصه :

ترجمة المؤلفات الغربية — وقفنا على رسالة لحضرة النطاسي الفاضل الدكتور يشاره افندي زلزل قدمها للمؤتمر الطبي المصري وهي ملخص شرح ابن القف على فصول ابقراط وابن القف هذا هو الفيلسوف امين الدوله ابو الفرج بن يعقوب بن اسحق المعروف بابن القف الذي وُلد في ١٣ ذي القعدة سنة ٦٣٠ وتوفي في جمادى الاخرى سنة ٦٨٥ وقد عنى حضرة الدكتور زلزل بفضل العرب في الطب وكيف كانوا الوصلة العلمية بين اليونان والافرنج وكيف ان الاوربيين اخذوا الطب عنهم ومما يذكر عن هذه الرسالة ان كاتبها اظهر فيها للاطباء ان الاوربيين المستشرقين الذين نقلوا كتب العرب الى لغة الافرنج ارتكبوا خطأ عظيما في الترجمة لانهم لم يدركوا معنى الالفاظ العربية فمن ذلك الخطاء ما جاء في دائرة المعارف الكبرى الفرنسوية عن تشبيه شاعر العرب للاسنان بالدرة مع ان الشاعر يشبه الاسنان بالدر وما جاء فيها ايضاً عن ابدال لفظة قروح بلفظة خروج الخ الخ

ولقد احسن الدكتور زلزل في ابداء هذه الملاحظات لان المترجمين من الاوربيين افسدوا على مؤلفي العرب اقوالهم ونسبوا اليهم اقوالاً ما خطرت لهم ببال فلعل مثل هذه الرسالة تمثل هذا الجمع العلمي تنبه بعض الافكار ونقي علماءنا الكبار شر المترجمين المدعين بما لا يعرفون ٠

= نعت الينا اخبار مصر الرجل الكبير محمد ماهر باشا محافظ القاهرة وقد اقيم له مأتم حافل رحمه الله وعزى آله

حلب

استحسن مجلس ادارة حلب تأليف لجنة من حضرة سعادتلو معاون بك افندي وعزتلو نجيب بك افندي وكيل الدفتردار وحضرة سعادتلو ذكي باشا من اعضاء لمجلس الادارة وسعادتلو احمد راسم افندي محاسب الاوقاف على ان تبحث هذه اللجنة عن الخيرات والمبرات المشروط صرفها من غلات الاوقاف المضبوطة والملحقة هل هي واصلة الى مستحقها ام لا وعن الجهة الموقوف من اجلها هل هي موجودة ام مندرسة وهل وقفيات بقية الاوقاف معمول بها ام لا وعن غير ذلك مما يتعلق بهذه الشؤون

السودان

اصدرت حكومة السودان اخيراً اعلانا هذا نصه :

ليكن معلوما لدى العموم انه ممنوع دخول المغنين والمغنيات وكافة الاجواق الموسيقية والتمثيلية بأي صفة كانت الى بلاد السودان ٠ه

اكتشافات

اكتشاف مهم لتنقية الهواء

تنقية الهواء مما يخالطه من الحامض الكربونيك ونحوه من الغازات السامة لمن اهم ما يفتقر اليه الناس في حفظ الصحة والوقاية من المرض . ولكن لها فائدة اكبر بنوع خاص للذين يغوصون البحار بالسفن الغواصة او بدونها ويحتاجون الى الهواء النقي . فاكتشاف ما يسهل تنقية الهواء يعد خطوة كبيرة في هذا السبيل . وقد قرأنا في (نيويورك صن) ان اثنين من اطباء فرنسا (ديجري وبوليار) اكتشفا طريقة جديدة لتنقية الهواء الفاسد توفقا اليها بالصدفة — وذلك انهما كانا يشتغلان في معمل كيماوي لهما فاتفق يوماً انهما حبسا بعض الفيران في قابلة مقفلة على ان يستخدماها لبعض التجارب الكيماوية بعض قليل فنسيا هناك بضعة ايام . فلما انتبها لها اقبلا لاخراجها وها يحسبانها ماتت بالاختناق وانتنت — فلا تسل عن دهشة الدكتورين لما رأيا الفيران لا تزال حية وقد هزلت من الجوع ولكنها لم تصب بشيء من اعراض الاختناق . وبالبحث عن السبب وجدا في القابلة قطعة من (بي اكسيد الصوديوم) كان قد نسيا هناك فلم يجدا تعليلاً لتلك الغريبة الا تأثير هذا المركب في تنقية الهواء من الحامض الكربونيك . فاعادا التجربة به غير مرة على القطط والكلاب فوضعا بعضها في صندوق من الزجاج لا يكفي هواؤها النفس الا نصف ساعة ووضعا معها قطعاً من بي اكسيد الصوديوم واحكما سد الصناديق جيدا : وبعد خمس ساعات ونصف ساعة وجدا تلك الحيوانات لا تزال تتنفس بسهولة كانها في الهواء المطلق فعمدا الى تجربة ذلك في الانسان فاصطنعا خوذة من خوذ الغواصين طليا داخلها بهذا المركب ولم يكن في الخوذة الا نحو اربعة اقدام مكعبة من الهواء ولكنها ما زال اكسجين هوائها يتجدد بفعل هذا العقار الى وقت غير محدود والرجل غائص في قاع البحيرة نفس بسهولة كانه في الهواء

ثم جربا هذا المركب رأساً على غاز الحامض الكربونيك فوجدا فيه شراهة غريبة لامتصاصه وافراز الاكسجين وهو لا يزال يفعل ذلك حتى ينفد كله . ويقدرون لهذا الاكتشاف فائدة كبرى في تطهير غرف المستشفيات واعماق المناجم وفي البالونات وكل اماكن الازدحام كالمدارس والمراسح وغيرها . وهو يغني الناس عن فتح النوافذ لتهوية الغرف في ايام البرد القارس لئلا تذهب حرارة التدفئة عبثاً . وله فائدة في الذين يدفنون وفيهم رمق فيساعدهم على البقاء ريثما يخرجون

(وبي او كسيد الصوديوم) هذا يستحضر باحماء الصوديوم الى درجة ٢٠٠ سنتكراد في مجرى من الهواء الجاف فيمتص الصوديوم الاكسجين منه ويتحول الى بي او كسيد الصوديوم (او دى او كسيد الصوديوم) وهو مادة ملحية بيضاء اذا حميت تصفر ثم تعود بيضاء متى برّدت وهي تذوب في الماء واما تعليل فعل هذا المركب في تطهير الهواء فهو انه يمتص غاز الحامض الكربونيك منه فيتركب مع الصوديوم ويولد كربونات الصوديوم وينطلق الاكسجين الى الهواء « الهلال »

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

كيفية تسجيل النفوس واجرائه

المادة ٦١ تسجل نفوس كل قضاء على النمط المذكور في المواد التالية بعهد بوظيفة التسجيل الى اللجان الآتية الذكر ولا يستغرق تسجيل نفوس القضاء اكثر من ثلاثة اشهر ونفقات اللجان تدفع من حاصلات التذاكر العثمانية

المادة ٦٢ لجنة التسجيل تتألف من احد اعضاء مجلس الادارة واخر من اعضاء مجلس البلدية واثنين من ضباط الرديف ويضاف اليهم في حاضرة الولاية ناظر النفوس وفي كل من حاضرة اللواء والقضاء احد مأموري نفوسهما ويعهد برئاستها الى العضو المعين من مجلس الادارة ويضاف الى هذه الهيئة في الاقضية المختلفة التي انحط فيها عدد المسلمين عن عدد غيرهم عضو غير مسلم من اعضاء المجلس البلدي ويسير مع هيئة اللجنة ايضا باش چاوش رديفي يعرف القراءة والكتابة ويصحبها في حاضرة الولاية الكاتب الثاني وفي كل من اللواء والقضاء كاتب يستخدم من الخارج باجرة معلومة واذا خلا الموقع عن قوة رديفية يعتاض عن الضابطين والباش چاوش المذكورين بنظائرهم من القوة النظامية ان كان هناك قوة نظامية وان لم يوجد باش چاوش اعيض عنه بكاتب يستخدم من الخارج كما ان القضاء الخالي عن مجلس بلدي يعتاض فيه عن عضوه باحد من اهل القضاء ينتخبه مجلس ادارته من اولي الشرف والناموس ويسمح لهذه الهيئة بضابط واحد ولدى مسيس الحاجة باثنين

المادة ٦٣ اللجنة المعينة بمقتضى المادة المارة تبدأ بالتحرير من مركز القضاء المحلية التي وجدوا لديها مسافرين ان ترسل في ختام التحرير الى اوطانهم الاصلية قائمة تشتمل على بيان اسمائهم وكناهم لتطابق على قيوداتهم الوطنية وغب جريان المخابره في ذلك يشار الى النتيجة في حاشية الملاحظات لاسم ذلك الشخص المحرر في دفتر الغرباء المذكور وعلى هؤلاء حين عودهم الى اوطانهم ان يبرزوا تذاكر نفوسهم التي معهم الى مأمور النفوس لتقيد ويصادق عليها واذا ظهر تباين بين التذاكر وبين التحرير الغيبي الذي جرى عليهم في وطنهم الاصلي يعطى لهم مجانا من الجديد تذاكر مطابقة لواقع الحال وتبطل التذاكر القديمة

الماده ٦٩ بعد ان تنكشف في اثناء التحرير حقيقة كل شخص بمواجهة جماعة اللجنة وبحضور ائمة القرى والمحلات ومخاتيرها في المسلين واعضاء مجلس الاختيارية والكاهن والمختار في غيره يؤخذ تقريره بالذات والاشخاص الذين يتحقق عجزهم عن الحضور ويجوز اخذ تقاريرهم بالوكالة وعلى كل يشترط ان يكون التقرير المأخوذ جامعا للاوصاف والاحوال المبينة في المادة الثانية ويقبل بشهادة شاهدين لدى اللجنة يقدمها ابو المقرر او اقربائه او من يتعلق به ويشترط ان يكون سنهما فوق الحادية والعشرين ويذكر اسمهما وضحاهما في حاشية الملاحظات من دفتر المسودة فقط اما حقيقة نفوس الاناث فتعين بحسب افادة ازواجهن او متعلقاتهن ولجنة التحرير مأذونة بجلب الذين يمتنعون عن التحرير والحضور الى مواقعه لغير عذر مشروع ويجب ان تكون دفاتر النفوس منظورة دائما في اثناء التحرير فاذا ظهر فيها نقص او زيادة حين مقابلتها بمسودات السجل تجري التحقيقات حالا كيلا يقع سهو وكتم بوجه من الوجوه وبعد اتمام المعاملات التحريرية لا يبقى حكم لدفاتر النفوس فيضمها مجلس ادارة القضاء ضمن محفظة مأمونة ويختم على المحل اللازم منها وتبقى محفوظة تحت نظارة المجلس ومسئوليته

« لها بقية »

اخبار متفرقة

زنجبار

افادت اخبار زنجبار ان المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية قد بلغها قاصداً جنوبي افريقية وانه في اثناء اقامته فيها قابل حاكم زنجبار واعدّ له النزالة الانكليزية مأدبة تناول الشاي صرح خلالها بقوله ان في النية انشاء خط يجري تسيير عليه البواخر الى جنوبي افريقيه مباشرة وان الحكومة ستدفع الاعانة لهذا الخط

النوم القتّال

مابرح هذا الداء الجديد يفتك فتكا ذريعاً بأهالي اوغندا حتى بلغ عدد الذين ماتوا به ثلاثين الفاً · نسأله سبحانه اللطف

زلزال اندجيان

علم القراء انه حدث زلزال شديد في (اندجيان) من اعمال روسية وقدروا الان الدور التي دمرت بسببه بـ ١٦ الفاً والانفس التي قتلت بـ ٢٥٠٠ ولا يزال الدوي مستمراً في جوف الارض والتفتيش متواصلا للوقوف على القتلى اما الاهالي الاحياء فانهم في اشد الضيق والمسكنة بالرغم عن مساعدة الحكومة لهم

مطبوعات جديدة

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

للرأي الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلّفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة اخيرة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك بها احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل · كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان اخيراً احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماهما بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ مافوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

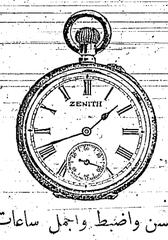
كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجوده حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو باع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

﴿ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ﴾

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوى على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية والجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لانه تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلداً (٤) قروش

اعلان



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

«زينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

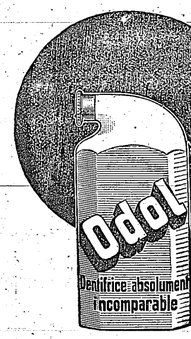
وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة

اعلان

نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد احتجزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزير وما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة باثمان مهاودة جداً فمن يرغب مشتري ذلك فليخابر كاتبه

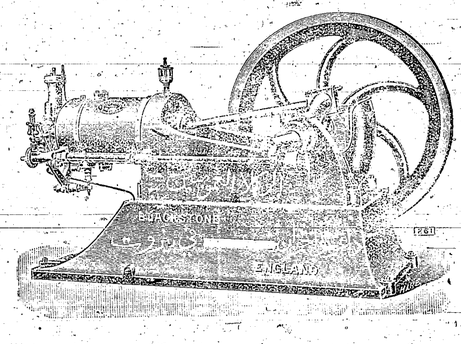
نعمة الله سارو فيم
في مكتبة يوسف افندي صفير
شرقي ساحة البرج على طريق بيروت

يودرا لازالة الشعر



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)



ان المحرّكات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ماكنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

العدد ١٤١٣ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طباره

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٣ شوال سنة ١٣٢٠ موافق ٣٠ كانون الاول ش و ١٢ كانون الثاني غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · المستقبل للاسلام · الأمم الصالحة · الاستانة العلية · اخبار محلية · النهضة العلمية الافغانية · ندوة العلماء في الهند · جواب على السؤال الادبي · مراسلات: دمشق طرابلس · نظم النفوس الجديد · اخبار متفرقة · اعلانات

ماجريات الستيما

يلوح من خلال الحوادث البرقية ان حالة المغرب الاقصى آخذة بالتحسن شيئاً فشيئاً · فقد رفع الثائرون الحصار عن (فاس) بعد ان قطعوا مجرى المياه عنها · واطلق مولاي عبد العزيز صاحب مراكش سراح اخيه الاكبر مولاي محمد وكان قد وضعه في السجن منذ جلوسه وارجع اليه القابه ورتبه · ويقولون انه قد امره على جيش كبير لكبح جماح الثائرين وزعيمهم الملقّب (بأبي حماره) وانه قد غادر فاسا في السادس والعشرين من الشهر الماضي

وجاء في خبر من طنجة ان اتباع ابي حماره قد تركوه وخذلوه فاضطر الى رفع الحصار عن فاس والرجوع الى تازه وانه قد اخذ يسعى في استمالة القبائل المجاورة لفاس وذلك بعد ان بدّد شمل الجيش الذي كان يقوده مولاي الكبير شقيق الحاكم وغنم منه ١٢ مدفعاً على ما يزعمون

هذا وقد اهتمت الجرائد الشبيهة بالرسمية سواء في المانيا وفرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا اهتماماً عظيماً بحالة مراكش ولكنه نؤمل ان لا تحدث اسباب توجب المداخلة · وقد سافرت من مملكة اربع بوارج انكليزية قاصدة جبل طارق · وكذلك تستعد خمس بوارج فرنسوية للسفر الى مياه المغرب عند الضرورة · والآمال معقودة ان يتدارك مولاي عبد العزيز هذه الحالة فيلافيها بالحكمة ولا يدع للغير سبيلاً الى المداخلة · وفقه الله لما فيه الخير والاصلاح

***

خطب المستر تشامبرلن وزير مستعمرات انكلترا في مأدبة اقيمت له في لادي سمث (جنوبي افريقية) فقال: ان الاتحاد الاجتماعي ليس اقل لزوماً من الاتحاد السياسي واوضح لسامعيه الخطر الذي ينجم عن ادخال مبدأ تعطيل الاعمال بمصادرة المال في جنوب افريقية وافصح عن امله بان الهولنديين ينسون الماضي كما ينساه لا كلنز عن طيب خاطر وحث الجميع على الاتفاق والسير ريثما تحل مسألة المطالب والتعويضات · ثم تكلم عن الشكاوي المتعلقة برفض دفع قيم سندات المقابلة الموقع عليها من ضباط بريطانيين فصرح ان ليس هناك خوف وان تلك السندات تحسب كأوراق البنوك وذكر ان نظارة الحربية منحت مداليات لزعماء الوطنيين الذين ادوا لانكلترا خدمات في اثناء الحرب

هذا وقد اجتمع البوير في بريتوريا مدة يومين وتداولوا في موضوع خطاب يقدمونه للمستر تشمبرلن واعترض الجنرال بوثا وشالك بورجر على الحدة في الجدال والحلو بالتزام المسالمة وبوجوب معاضدة الحكومة وادب فيها مأدبة اكراماً للوزير حضرها القائدان بوثا وديلاري وغيرهما وصرح الوزير خلالها انها برجوع دولام بريتوريا عاصمة للترنسفال · وكذلك جاب على سؤال ساله بعضهم عن تاسيس احكومة ديموقراطية في الترنسفال: بانه لابد من امعان الفكرة في هذه المسائل الصعبة وان سياسة الحكومة الامبراطورية شأنها الاتحاد والمصالحة

***

دفعت الصين قسط الغرامة الحربية من الفضة فقرر سفراء الدول ما عدا سفير الولايات المتحدة ان يؤيدوا ما طلبوه من دفع الغرامة ذهباً غير انهم قرروا ظاهريا ان يقبلوا الاتفاق في هذا الشأن بشرط ان لا تحتج الصين بانه يحق لها دفع الغرامة من الفضة بل تحمل ارتباك حالتها عذراً لها

هذا وقد افادت اخبار بطرسبرج انهم قد شرعوا في ارجاع القصر الامبراطوري لحكومة الصين في موكدن وان الجنود الاوربية قد انجلت عن شنغاي تماماً

***

ومن اهم اخبار الاسبوع عزم ولي عهد الالمان على زيارة بطرسبرج خلال ١٥ يوماً بناءً على دعوة من القيصر · وقول جريدة «النوفوفريميا» الروسية الرسمية بان المشاكل القائمة ما بين الحكومة الابرانية والافغانية لا يحق لانكلترا التداخل فيها

المستقبل للاسلام

المكان والسكان

٢

قد نقرر في الطبيعيات ان الحيوان او النبات او الانسان اذا نشأ في وسط طبيعي لا يعيش في وسط آخر غير مماثل له واقيم على ذلك هناك البرهان وعندهم انه كما لا يمكن للسمك ان يعيش في البيداء ولا للناقة ان تدوم في الماء، ولا للنخلة ان تنبت بين صخور الجليد، لا يمكن للانكليزي ان يستوطن الهند، ولا للابن الالماني، ان ينبت في السودان، قال (لوبون) في كتاب الفسيولوجي: «ذكر بعض المؤلفين ان الانسان يمتاز عن الحيوان بكونه يعيش في كل جوّ وعلى كل ارض وهذا خطأ عظيم، ووهم كبير، فقد اثبت التاريخ مراراً ان اهل الشمال لا يمكنهم العيش في ارض الجنوب · انظر الى البربر من اهل الشمال وبلاد الجليد الذين فتحوا ارض الرومان وسكنوا اقاليمها الحاره كيف لم يمض قرن واحد حتى افناهم الموت واتى عليهم فلم يبق من الغوطيين واحد في ايطاليا · وهذه مصر حكمتها عشرون امة فكلتهم وبقي الفلاح المصري كما هو على ارضه · وكذلك عجز الرومان عن ان يستوطنوا افريقية مع انهم استوطنوا اسبانيا وارض الجول حتى جعلوها بلاداً لاتينية بحتة · ولا ريب اننا سنلاقي في الجزائر ما لاقاه فيها الرومان في سابق الزمان فتهلك هذه الارض ذرازي فاتحيها مالم يفعلوا كما يفعل الانكليز في الهند من ارسال ابنائهم ليتربوا في اوربا ·

وبالجملة ان الانسان اذا اختلف وسطه الطبيعي هلك وخصوصاً اذا جاء من الشمال الى الجنوب » اهـ

جميع ماتقدم متعلق بالمكان اي مواطن الاسلام وبلاده اما السكان وهم الامم المشمولة فحدث ولله الحمد من حصى البطحاء، ورمال الدهناء، او نجوم السماء كثرة اعداد، ووفرة امداد « وهنا بين سماحة الكتاب عدد المسلمين في الدنيا شرقها وغربها شمالها وجنوبها مما سبق لنا تعدداده غير مامرة » ثم قال

فهذه ثلاثمائة وستون مليوناً من النفوس خالف لذلك السلف الذين يقول سبحانه فيهم « محمد رسول الله والذين معه اشداء ... الخ الآية

وهذه الامة الكريمة ان حرمت الآن كثيراً من اسباب العلم والعمل فانه لم يزل في امزجتها اثر شريفة وصفات قديمة من اثر دينها وارث سلفها تمتاز به على كثير من الامم . قال القسيس (اسحق طيلر) « ان الاسلام يمتد في افريقيا وتسير الفضائل معه حيث سار فالكرم والعفاف والنجدة من آثاره والشجاعة والاقدام من انصاره ومن الاسف ان السكر والفحش والقمار تنشر بين السكان بانتشار دعوة المنصرين (وقال كونتنس) « يمتاز المسلمون في الصين على مواطنيهم من الوثنيين برفعة في السجايا وشرف في الاخلاق قد طبعته في نفوسهم ونفوس ابائهم وصايا القرآن بخلاف الوثنيين فانهم في سقوط تام من حيث ذلك »

ومن اهم النعوت التي يمتازبها المسلم عزة النفس فهو سواء في حال بؤسه ونعيمه لا يرى العزة الا لله ورسوله وله . وهذه الصفة التي غرسها الدين في نفوسهم اذا توفرت معها الوسائل كانت اعظم دافع لها الى التسابق الى غايات المدنية ورقيات الكمال . وان اردت فالمح بعقلك حال قوم فقدوا اليقين ما اذا تجد من فتور في حركاتهم وقصور في همهم وخصوصاً اذا بغى عليهم الجهل فظنوا انهم ادنى الملل كطائفة الدهير ومانك .

ثم ان هذه الامم الاسلامية وان اختلفت بهم البلدان وتباينت البقاع والميطان . وتنوعت الاجناس وافترقت الالسنة فقد وحدتهم وحدة الاسلام . وجمعتهم جامعة الدين وهي جامعة كبرى تتلاشى امامها الجامعات الصغرى وتلغى الفروق فيكون جميع المسلمين بها اخواناً « ليس منا من دعا الى عصبية » فوطن المسلمين هو مجموع الامة الاسلامية في الدين وهو الذي قيل فيه حب الوطن من الايمان وليس المراد به حب التربة والسكن والاهل والعشيرة ولو كان كذلك لما كانت الهجرة في الاسلام . ولما الحق بالحث عليها والامر بها فمن قال من المسلمين في اية بقعة من الارض (وطني) فقد قال (ديني) وقد اخبرنا الله تعالى ان امتنا هذه امة واحدة وامرنا سبحانه ان نعتصم بحبله ولا نتفرق ولهذا ترى المسلمين مهما تباعدوا او تباغضوا لا تزال تعمل هاته الجامعة عملها فيهم . يسيرون لسرور بعضهم ويحزنون كذلك وان افترقت بهم البلدان بين الشرق والمغرب وقد عظمت الصلاتية في هذه الجامعة الدينية والرابطة الاسلامية حتى سباها غيرهم الآن (تعصباً)

على ان التعريف بالوطن على هذا النحو هو غاية ماترقى اليه الامم . وتنبعث نحوه الهمم . قال ادمون ديولان : والمهاجرون الانكليز السكسونيون يشعر دائماً بانه انما ارحل عن بلده مستصحباً لوطنه اذ هو يرى الوطن حيث يعيش المرء حراً ثم قال : « والنصر كل النصر للامم التي وطدت اركان نظامها على دعائم هذه الوطنية »

والتعريف بالجامعة ايضاً على مثال مانقدم سيرُ مع سنة العمران وذلك ان اول اجتماع للانسان كان على شكل جمعيات صغيرة جامعتها النسب كبني دار وبني اسد وبني شيبان الخ ثم ارتقى الى جمعيات اكبر من الاولى جامعتها الجنسية وهي التي عليها الامم الان ويقول العلماء انه سيرتقي الى جنسيات كبرى واحدة جامعتها الانسانية

ونرى الامم تقرب من تلك الغاية النهائية اتاليف الاجناس المتقاربة الى جنس اعم كسبي الجرمان والسكسون والسيلاف واللاتين في ذلك الآن . فاذا تبين هذا كانت الجامعة الاسلامية التي اضعفت بل لاشت جامعات الاجناس ونقلتها الى جامعة عظمى يكون فيها كل مسلم اليوم عبارة عن ٣٦٠ مليوناً خطوة كبرى في السير نحو ذلك الجامعة التي ستضم افراد الانسان والتي يسعى وراء عهد الاسلام من ثلاثة عشر قرناً فشأن الجامعة الاسلامية شبه بحال الجمعة الامريكية التي تضم الاجناس المختلفة فيها شرقاً وغرباً لتأييد مبدإ (مونرويه)

ولا يقول بعض جبراننا من غير المسلمين ان التشبث بالجامعة الاسلامية يفقد المسلمين الارتباط بهم فانهم لو صدقوا في هذا القول لفقد المسلمون بذلك عشرة ملايين نفس هم كل المسيحيين الذين في بلاد الاسلام وكسبوا ٣٦٠ مليوناً من اخوانهم على ان الامر ليس كذلك فان رابطة الذمة تقوم مع هؤلاء المسيحيين مقام الدين فلا يحرم الفريقان من التعاون والتعاضد للعمل وقد امر القرآن بمزيد الحنو معهم

هذا وان الاسلام آخذ في الازدياد والنمو في اكناف الارض بكيفية تستوقف البصر، وتحير الفكر، بل هو كلما حزبته الاعداء، وضايقته اللأواء، اربى في النماء كالشجر اذا شذب منه زاد، او الأتي اذا سدّ طريقه غرق البلاد . وقد جزم العارفون وفي اولهم علماء الافرنج انه لا يمضي حرسٌ من الدهر حتى يربو على جاريه المسيحي والوثني وعدد الاول الان (٤٢٠) مليوناً والثاني (٥٠٠) مليون وذلك لان نسبة الزيادة فيه والزيادة فيهم مختلفة جداً حتى تكاد تكون كالفرق مابين المائتي وراكب الهملاج . كان سكان مصر سنه ١٨٨١ ستة ملايين فاصبحوا سنة ١٨٩١ نحو عشرة ملايين وكان مسلمو الهند سنة ١٨٩٢ (٥٧) مليوناً فصاروا سنة ١٩٠١ (٩٠) مليوناً وعلى هذا فنفس مسلمي الصين والسودان وغيرهم وهذا شيء لا يوجد مثله في الامم الاخرى قال ديولان : يتضاعف عدد سكان فرنسا في ٣٣٤ عاماً وسكان المانيا في ٩٨ عاماً وانكلترا في ٦٣ عاماً واوستريا في ٦٢ عاماً البقية تاتي

التربية والتعليم

الأم الصالحة

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

يسرني وايم الحق ما اتلو في كل نسخة من ثمراتكم الغراء من المقالات العلمية والادبية والاجتماعية وبالأخص ما يتعلق منها بالتربية والتعليم التي اجمع العقلاء من كل طائفة انها ترقي حقيقي الا بها . فمن بنى بنيانه على ذلك بناه على امتن اصول الحضارة واقوى قواعد العمران واذ كانت المرأة في جثمان ذلك البنيان بمثابة القلب من جسم الانسان احببت ان اوافيكم بخطاب نفيس قرأته في العدد ١٦٩ من جريدة الحبة الغراء نسجت برده حضرة الآنسة سلوى سلامه وجعلت موضوعه (الأم الصالحة) ونعم الموضوع موضوعها فكنت كلما تلوت نبذة منه اشعر بلذة في نفسي وارتياح في قلبي فان رأيتم نشره في صفحات ثمراتكم الغراء تعميماً لفائدته واعترافاً بفضل كاتبته كنت وسائر الراغبين في بلوغ تلك الضالة المنشودة « الأم الصالحة » من الشاكرين لفضلكم المعترفين بيانع ثمراتكم واطال الله تعالى بقاكم

محمد . ر

***

افتتحت الآنسة خطابها هذا بحادثة تاريخية تخلصت منها الى مكانة الأم الصالحة في تربية الابناء وجعلهم ابراراً ادباء الى ان قالت :

قد اصبحت الواجبات الخطيرة تطالب نفوساً كريمة تقوم بالمامها والانسانية التمست افراداً مهذبين ونصراء لها من هولاء العائلات الا انها بعد البحث والتنقيب اكدت ان ذلك لا يقوم الا بوجود الام الصالحة التي من واجباتها ان تربي البنين وتهذب العقول والتي خصت بهذا العمل وعندها من قوة الحاسة وطول الاناة ما يساعدها على تهيئة جنود اقوياء لمعسكر هذا العالم فاخذت تسأل عن الام الصالحة من هي الام الصالحة ؟ واين نجد الام الصالحة ؟

هنا سيدة عظيمة تحف بحلى الالماس والجواهر والحجارة الكريمة وتوشحت باثمن وابهى الملابس وقد حفت بالجواري والخدم وجلست على عرش العظمة والسعادة كان كل المخلوقات تحت طاعتها وقد علت وجهها علامة الكبرياء والمباهاة افهذه ياترى الام الصالحة ؟

هل الام الصالحة التي تمضي اكثر اوقاتها في الزيارات الطويلة للتسلي بالقذف بحق الغير والنميمة والتعرض لما لا يليق بشرفها من الاحاديث الكثيرة والاخبار المتنوعة ؟

هل الام الصالحة التي تقابل اساءة بنيها بالشتائم والضرب والاهانة وتمنى لهم الموت والفناء والامراض والبلايا ونقاصهم بعدم تروٍّ بقصد الانتقام لا التاديب ؟

هل الأم الصالحة التي تزرع في بنيها حب الانانية والمجد الفارغ والتوالي والبطالة وتعظيم بقدوتها مثالاً ليفضلوا الصالح الخصوصي على العمومي ؟ هل الام الصالحة التي تحسد نعمة الغير وتتمنى زوالها متذمرة من معيشتها ومن مصائب الحياة وشقائها ؟

هل الام الصالحة التي ان كانت غنية صرت على دراهمها وطردت الفقراء والمساكين من بيتها واغمضت عينيها عن عمل الرافة والاحسان وان كانت فقيرة تكاسلت عن الاهتمام بالشغل والتجأت الى الغير للقيام باود معيشتها ومعيشة عائلتها ؟

هل الام الصالحة التي تترك تدبير منزلها وترتيب بيتها الى الخدمة وتستريح هي نهارها وليلها على بساط الاهمال والبطالة ؟

هل الامة الصالحة التي لا تقدر ان تنظر الى اولادها لقذارة وجوههم وملابسهم ولا تقدر ان تسمع كلامهم لخشونة عباراتهم ودناءة معانيها ولا تطيق ان تجالسهم لطيشهم وجهلهم ؟ ... والخلاصة من هي الام الصالحة ؟

قالت الحكمة (المراة الفاضلة من يجدها ان ثمنها يفوق اللآلئ) وعليه فالام الصالحة كنز ثمين ودرة ثمينة تحتاج اليها الجمعية البشرية وتفتقر اليها الاوطان السورية بالاكثر . من حيث مركزها هي الملكة المستقلة والمتصرفة الحرة واليد القوية العاملة في تقدم العالم ونجاح العمران والفلاح الديني والادبي والمادي هي التي تقدم للهيئة والعالم ملوكا ووزراء وفلاسفة وخطباء وكتبة وعلماء وجنوداً وابطالاً وشجعاناً وعمالاً فالنسبة لها لهم الوظيفة الخطيرة والمركز السامي يقتضي ان يكون العامل بهذا المقدار مهتماً باجباته ومتى تعلمت الام كيف تقوم بتلك الواجبات انقشعت ولا بد ظلمات الغباوة والجهل وساد الامن والراحة والسلام لذلك نعني بالام الصالحة التي تعرف قبل كل شيء مركزها بين البشر وفي عائلتها وتهتم بالمحافظة على ذلك المركز ليبقى رفيعاً في عيون الكل . الام الصالحة هي التي تهتم قبل كل شيء بالمقام واجباتها الدينية وتحسين سيرتها لدى الخاصة العامة . هي التي تحكمتها وذرايتها ترسم في جوهر عقول بنيها تلك الاحساسات الشريفة التي ترفعها في عيون معاشريهم هي التي تعلمهم بسط ايديهم الصغيرة نحو السماء وتمرن السنتهم على نطق كلمات التمجيد والتسبيح للعزة الصمدانية وتعودهم على تقديم فروض العبادة في اوقاتها الشكر والحمد للبدع العظيم في سائر الظروف هي التي تسهر على نمو تلك الاغراس الصالحة في نفوسهم وتكلاهم بعين عنايتها من شر الرذيلة وسقم البلايا وآلام الجهل والطياشة

هي التي ترى فيهم علامات الحب النقي والاخلاص القلبي نحو بعضهم البعض . هي التي بسمو مداركها تقتلع من قلوبهم ذلك الزوان الذي القته المعاشرة الرديئة ما بين اغراس فضائلها ونقواها . هي التي تدوس الحر والبرد والاشواك والوعر لتصل بنيها الى طريق الحق والاستقامة مبعدة اياهم عن سباب الجهل والرذيلة . هي التي تريهم بطول اناتها واحتمالها شجاعة الجندي الباسل في ميدان هيجاء العلم ليكونوا مثلها ويقبلوا المصيبة والتجربة بثبات وسهولة . هي التي تقنع باكل الرغيف اليابس مع حصولها على التمر واجتنائه . الام الصالحة وما ادراكم ما الام الصالحة . هي ملاك الحياة ملاك العائلة . ملاك السعادة في الكون جرثومة الغبطة والسلام وينبوع المسرات والابتهاج

اين نجد الام الصالحة ؟

تلك هي عائلة مولفة من اب وام واربعة اولاد في احدى زوايا المدينة تسكن في بيت بني من لبن وسقفه من قصب وعيدان وجدرانه فارغة ليس عليها شيء من الزينة هناك يرى في احدى زواياها هذا البيت امرأة بسيطة الملابس والزي تلوح على محياها سمات الرصانة والحكمة وقد ازدانت بعلائم البشر والبهجة وهي تخيط لاصحبته فيه وحرسته من الاسواء

بعد قليل عاد اناها من المدرسة فدخلا وعلائم الحشمة والبهاء قد علت وجههما وبعد ان حيياها ببوقار وخضوع قبلا يدها مرات عديدة والبشر ملء فؤاديهما واخذا ينظران صدور امر منها ليقوما بكل امكانهما

احساسات زكية قوية ولطفة شديدة تشعر بها نفوس الاطفال الصغيرة نحو من يعاشرهم ويحبهم دائماً فاما ان تموت تلك الاحساسات بعدم اهلية السير لها واما ان تنمو وتقوى سعادة حقيقية وغبطة عظمى لعائلة تقوت بها تلك الاحساسات الزكية وتمرت بها الفضائل والمكرمات

بعدئذ اخذت هذه الام تسأل ابنيها عما تعلماه جديداً في نهارها المنصرم بالتدقيق فكانا يجيبانها بوضوح وعبارات سلسلة تدل على حسن مبادئهما وهكذا اجاب الاكبر : اماه انني قد احسنت اليوم في اجوبتي ولقد سر المعلم بنى كثيراً وتلك الامثولة هي التي شرحت لي اياها البارحة في التعليم وعليه الان ارجوك ان تعطيني يدك لاقبلها مقابلة لمعرفتي جميلك وقيامي بشكرك وافيلي خضوعي التام ومحبتي القلبية

فاضاف الاصغر : اوكد لك يا اماه انني انسى كل مشقات الدروس واتعاب الاستعداد عندما افكر بمساعدتك اياي في شرحها * وهكذا اليوم قرات الصلاة التي علمتني اياها البارحة بصوت عال وشرحت امثولتي شرحاً مختصراً مفيداً بعد ان تلوتها على سماع المعلم بدون غلط حتى ان رفاقي التلاميذ حسدوني لما حصلت عليه من استحسان المعلم وقالوا لو عرفوها مثلي . ولقد سمعت المعلم يخبر معلما اخر في اوان الفرصة بقصتي ويمدحني له وقد اضاف على ذلك قوله ان هذا الولد الصغير مع اخيه الاكبر الموجود في صف اعلى هما اية في الترتيب والنظافة واتمام الواجبات والسلوك الحسن والمواظبة ولا اعلم ما السبب في ذلك اما انا فلما سمعت ذلك التمست رخصة من معلمي للكلام واخبرته قائلا يا مولاي (ان امي الحنونة التي تحبها كثيراً تعلمنا هكذا)

اليس حقيقة يا اماه عندئذ اردفت الام كلامها واجابت حسناً ياعزيزي لقد سررت الان منكما انما ينقصكما ان تساعدا بعض رفاقكما المقصرين وان لا تتشاحا وتفتخرا عليهم لانكم كلكم اخوة فتعاملا المحبة ودوما الاجتهاد والله يرضى عليكما

بعد قليل فتح الباب ودخل الاب وبمعيته ابنه الاكبر عائدين من الشغل تعبين كثيراً اذ استقبلا بمزيد الترحاب والابتسام نسيا ما عانيا من الاتعاب وهكذا بعد ان استراحا قليلا وسروا جميعاً بارتباط الاخلاص وتبادل المحبة والسرور تاهبوا جميعاً لمناولة العشاء المطبوخ من العدس والبرغل ولقد تناولوه بلذة جسمية وشكروا الواهب الكريم الذي منحهم السلامة العائلية والسلامة القلبية

والسعادة الحقيقية بالام الصالحة

هنا نادت الانسانية لقد وجدت من افتش عليها نعم لقد عرفت ضالتي المنشودة . هذه هي الام الصالحة التي وجدت في بيت حقير ورايت بها الصفات والاعمال المطلوبة نفسها . فوا هنيئاً لك ايتها العائلة الصغيرة التي حصلت على تلك الاماني والسرور والسعادة لتلك الامة التي تكثر بها تلك العائلات

ما اجمل الفضيلة والشجاعة في الامة وما احوجنا الى الاتحاد والائتلاف ما اشجى الوداعة والالفة وما اسعد الهيئة الوطنية ان تحظى بذلك . كل بشر يتوق الى وجود تلك المزايا في بني جنسه روطنه وليست واسطة توأول الى ذلك الا الام الصالحة . قال الفيلسوف جول سيمون اذا رغبتم ان يكون عندكم رجال شجاعة وفضيلة فعلموا نساءكم الشجاعة والفضيلة حكمة الهية جاءت عن الادراك اناطت ذلك بصلاح الام فانى للبشر ان يتهاملوا بايجاد ذلك الصلاح اه

الاستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين عزيز بك محاسب الفيلق السلطاني السابع ووكيل متصرفية الحديدة متصرفاً لها

علية

وجهت بابة قاضيعسكر الاناطولي على كل من حضرات اصحاب السماحة زهدى افندي واحمد نوز الدين افندى وابي بكر لطفى افندى من المدرسين لدى الحضور السلطاني

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو قدرى بك من بند كان الحضرة السلطانية وبمثلها الى كل من حضرات اصحاب العطوفة عارف بك وفائق بك وبكر بك من قرناء الحضرة السلطانية

والاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو كاظم بك افندى احد اعضاء محكمة الاستئناف في شورى الدولة

والرتبة الثانية على عزتلو ذكي بك الخرسا

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة صاحب السعادة الفريق نورى باشا

القرين الثانى للحضرة السلطانية وأحد حجابها الكرام

وبالمجيدى المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق يوسف عزمى باشا معلم فن القبالة في المكتب الطبي الشاهاني

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو اغناطيوس افرام بطريق السريان الكاثوليك

وبالعثماني الاول الى حضرة عطوفتلو محمد علي بك افندى من مستشاري الحقوق لدى الباب العالي

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو اسكندر افندى الملحمه ناظر الرحي في سلانيك

وبمثله الى المسيو بيرو في احد اصحاب ومؤسسي معمل انسالدو الايطالي

وبالمجيدى الثاني الى كل من ولديه

وبالمجيدى الثاني الى سعادتلو رفيق بك افندى العابد معاون مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية

احسن بنشان الشفقة الثاني الى انيسه خانم شقيقة حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام

الاصلاحات في الروملي

كان للاصلاحات التي قامت بها الحكومة السنية في ولايات الروم ايلي وقع حسن في بعض النوادي الاوربية واخذت جرائد دار السعادة تنقل عن صحف اوربا مقالات متعددة مشتملة على ارتياح القوم من هاتيك الاصلاحات والقيام بتنفيذها

وقد ارتأت الحكومة اليوم اصلاحات اخرى نضيفها الى ما سبق نشره وهي ان يكون النواب جميعهم في تلك الولايات من متخرجي مكتب النواب وان تكون مدة النائب اربع سنوات . وان تصرف رواتب المأمورين بعد الان بانتظام

اعضاء محكمة الاستئناف في شورى الدولة

والرتبة الثانية على عزتلو ذكي بك الخرسا

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة صاحب السعادة الفريق نورى باشا

القرين الثانى للحضرة السلطانية وأحد حجابها الكرام

وبالمجيدى المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق يوسف عزمى باشا معلم فن القبالة في المكتب الطبي الشاهاني

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو اغناطيوس افرام بطريق السريان الكاثوليك

وبالعثماني الاول الى حضرة عطوفتلو محمد علي بك افندى من مستشاري الحقوق لدى الباب العالي

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو اسكندر افندى الملحمه ناظر الرحي في سلانيك

وبمثله الى المسيو بيرو في احد اصحاب ومؤسسي معمل انسالدو الايطالي

وبالمجيدى الثاني الى كل من ولديه

وبالمجيدى الثاني الى سعادتلو رفيق بك افندى العابد معاون مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية

احسن بنشان الشفقة الثاني الى انيسه خانم شقيقة حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام

الاصلاحات في الروملي

كان للاصلاحات التي قامت بها الحكومة السنية في ولايات الروم ايلي وقع حسن في بعض النوادي الاوربية واخذت جرائد دار السعادة تنقل عن صحف اوربا مقالات متعددة مشتملة على ارتياح القوم من هاتيك الاصلاحات والقيام بتنفيذها

وقد ارتأت الحكومة اليوم اصلاحات اخرى نضيفها الى ما سبق نشره وهي ان يكون النواب جميعهم في تلك الولايات من متخرجي مكتب النواب وان تكون مدة النائب اربع سنوات . وان تصرف رواتب المأمورين بعد الان بانتظام

اما ما مورو العدلية فان وجد في الولايات من هو كفوء لها فيها ونعمت . وعلى الولايات اخبار النظارة بمن تعينه منهم ويؤكدون ان الا من قد ساد في ولايات الروم ايلي فلم يبق اثر مما يخل بالراحة العامة

الطراد الجديد

وضع رسم للطراد الجديد الذي قررت الحكومة السنية ابتياعه من معمل كيل الالماني وقدم الى نظارة البحرية لتنقب فيه وتصادق عليه لتباشر بالعمل

فقراء دار السعادة

جادت المكارم السلطانية بألف ليرة عثمانية توزع على فقراء دار السعادة بدون فرق بين الملل ولا تميز بين الاجناس بل تتناول الفقراء كلهم على السواء وقد قامت امانة العاصمة بتوزيع تلك العطية السلطانية فقابلها الفقراء بالشكر والدعاء

ميزانية سنة ١٣١٩

للمكالمات السنة الحالية المالية قد اشرفت على التمام بعثت نظارة المالية الجليلة الى جميع الدوائر تطلب فيها ميزانيتها حالاً بتنظيم ميزانية عمومية للعام الجديد المقبل

المأمورون المالبون

اجاب المرجع الاختصاصي على سوآل ورد عليه من بعض الولايات بانه يجب على مأموري المالية تقديم كفلاء في برهة شهرين من تاريخ المباشرة بالاعمال والا عوملوا معاملة القانونية . اما امناء الصناديق فيجب ان تقدم كفلاؤهم حين المباشرة بالعمل دون اقل مهل

اصلاحات العدلية

اعلمت نظارة العدلية المرجع الاختصاصي بانه ينبغي ان يزاد على ميزانية العدلية نيف وسبعة ملايين قرش للقيام بنفقات الاصلاحات التي تقرر اجراؤها في الولايات الشاهانية

العساكر الشاهانية

صدرت الارادة السنية آمرة بان يبنى في مركز كل فيلق او فرقة او لواء عسكري دائرة صحية للقيام بالحاجات اللازمة الى الجنود في كل اسبوع مرة

بين صنعاء والحديده

تقول جرائد الاستانة العلية ان قد تم انشاء السلك البرقي الثاني الذي مدّ بين صنعاء والحديده وبوشر بالمخابرة به

الكيماويون في الجمارك

عزمت الحكومة السنية على تعيين كيماويين في جمارك طرابلس الغرب وجده وبيروته والاسكندرونة ويافا وسلانيك واستأذنت امانة الرسومات الباب العالي بضم الرواتب اللازمة لهم في الميزانية

غرق باخرة

اقلعت الباخرة العثمانية (شرف رسان) من القلعة السلطانية تجرُّ الباخرة (قاسم باشا) الى دار السعادة لاصلاحها في معملها فلما توسطت بها بحر (مرمرة) ثارت عليها عواصف شديدة فاغرقتها ونقل ملاّحوها الى الباخرة الأولى

اخبار محلية

مضى اربعة ايام ولم يحدث ولله الحمد في دمشق اصابات ولا وفيات بالوباء مما يبشرنا بقرب تلاشيه ان شاء الله

اما في نابلس فان الاخبار الرسمية تفيد بتناقص الوباء فيها . فقد كانت اصابات اول امس ٦ والوفيات ٣ وكانت الاصابات قبل ذلك بيومين ١٥ والوفيات ١٠ وهو معظمها . وكذلك الحال في جهات صفد وما حولها . نسأله تعالى ان يقلص ظله عن جميع البلاد بحوله وقوته

***

اذنت الحضرة السلطانية بوضع قرش واحد رسماً جديداً على كل معروض يقدم للمحاكم وغيرها للاستعانة به على نفقات السكة الحديدية الحجازية

***

اقرّت لجنة الصحة في الولاية على اقامة خفراء للمحافظة على ماء نهر الكلب الجاري في مجارى مكشوفة من موقع ضبية حتى النبع الاصلي وانفذ ذلك

***

أُجيب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى طلبه فأذن بزيادة خمسة قومسيرية من الصنف الثاني واثنين من الصنف الثالث وخمسة وعشرين نفراً علاوة على الموجود منهم في الولاية وذلك تعزيزاً لدعائم الأمن وتوطيداً لاركان الراحة

وقد عينوا كلهم

***

بعثت الخزينة الجليلة الى ولايتنا بواسطة البنك العثماني بمائة الف قرش من النقود الجديدة ذات الخمس والعشر بارات باعتبار المجيدي ١٩ قرشاً ابتغاء تداولها بين الاهلين

***

عينت الولاية الجليلة كلاً من عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس الادارة ورفعتلو فيليب افندى بسول احد اعضاء المجلس البلدي عضوين للجنة التحصيلات في حاضرة الولاية

***

كانت شركة المرفأ والرصيف في بيروت تدفع عشرة في المائة الى جمرك الثغر باسم المستودع وجرت على ذلك اعواماً طويلة . غير انها ابت منذ مدة اداء ذلك المبلغ . وعليه كتبت امانة الرسومات بذلك الى نظارة المالية التي اخذت تخابر الشركة به

سرَّنا ما قرأناه في جرائد دار السعادة من صدور امر حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين ايده الله بان يجتنب كل مسلم الحانات التي تباع فيها الخمور . وابلغ منطوق هذا الامر الجليل الى دوائر الضابطة ومراكز البوليس في دار السعادة حتى اذا رأت مسلماً في حانة ما انذرته بالخروج منها فاذا لم يجب انذرته ثانية وثالثة فاذا لم ينته عن غيه عوقب

لا جرم ان حكم هذا الامر السلطاني يتناول سائر البلاد المحروسة رحمة بأولئك الذين لا يميزون بين الضارّ والنافع فتقلّ بذلك الشرور المنبعث جلها اذا لم نقل كلها عن ام الخبائث التي اجمع الكل على مضرَّتها ديناً ودنيا وصحةً وعقلاً

رأت الحكومة السنية ان في اخراج السلع من البواخر ليلاً الى كرك حيفاء لا يخلو من محاذير متعددة فلهذا رفضت اجابة من طلب ذلك واوعزت الى امانة الرسومات بان تكتب الى نظارة بيروت بان ادخال البضائع ليلاً الى جمرك حيفاء ممنوع منعاً باتاً

***

ذكرنا في اخبار التوجيهات احسان حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم بالنشان العثماني من الرتبة الاولى على حضرة صاحب السعادة محمد علي بك افندي العابد . وبالمجيدي الثاني على اخيه سعادتلو رفيق بك افندي وهما من انجال حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني في المابين الهمايوني واحد قرناء الحضرة السلطانية فنقدم لهما خالص التهنئة لازالا مشمولين بالعواطف السنية السلطانية

***

فاضت النعم السلطانية على عدد من رجال الصحافة في دار السعادة فقد أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الاولى الى حضرة صاحب السعادة طاهر بك افندي صاحب جريدتي معلومات وثروت . ووجهت الرتبة الأولى من الصنف الاول على حضرة صاحب السعادة جودت افندي صاحب جريدة «اقدام» . والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو حكمت شناسي افندي والثانية من الصنف الثاني على عزتلو احمد افندي والثالثة على كمال افندي وحسني افندي وحسين وهبي افندى . وهؤلاء من محرري جريدة «صباح» فنهنئ رصفائنا الافاضل بما احرزوا من النعم السلطانية

عينت الولاية الجليلة الشاب الاديب رفعتلو منيح افندى رمضان مفتشاً اول ابلدية بيروت فنهنئه ونرجو له التوفيق

اما المفتش السابق رفعتلو محمد علي افندي سعاده فقد عين مديراً ثانياً للمستشفى البلدي في الثغر

وعين الاديب محمد راغب افندي البزري معلماً اول للمكتب الابتدائي في صفد وسافر اليها فنهنئه ونرجو له التوفيق

اذنت نظارة النافعة بتعمير طريق الشام الممتد من ساحة البرج في بيروت حتى قرن الشباك وطوله ٢٧٠٠ متر وبانشاء الطريق الممتد من قرية كفر تبنين بين صيدا ومرجعيون وطوله ١٨ كيلو متراً

شخص الى صور عزتلو محمد علي افندي الايوبي معاون المدعي العمومي في بيروت . والى صيدا رفعتلو رؤوف افندى احد مأموري المالية في ولايتنا سابقاً . وذلك للتحقيق عن بعض المواد

صدرت الارادة السنية بعزل محمود ماجد افندى معاون المدعي العمومي في اللاذقية وتعيين عارف افندى احد متخرجي مكتب الحقوق خلفاً له

غادرنا امس السادة الوجهاء السيد احمد بن عقيل بن عيدروس . والسيد شيخ بن زين الحبشي والسيد محمد بن صالح بن عقيل من اشراف جاوة قاصدين الاسكندرية فالديار المباركة الحجازية

***

صدر امر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان بتعيين جناب المير فائق سعد شهاب مدير ناحية دير القمر قائمقاماً لقضاء جزين مكافاة لصادق خدمته وحسن ادارته وهو من الشباب الاذكياء الواسعي الاطلاع وقد شكر الذين عرفوا مزاياه حضرة المتصرف المشار اليه على تعيينه فنرجو له التوفيق

وقد خلفه في ناحية دير القمر جناب المير فائز افندي شهاب وهو على اهبة التوجه الى مركز مديريته .

كان من العادة الجارية في لبنان الا في قضاء الشوف ان يحمل الاهلون الهدايا من نقود وغيرها الى القائمقامين عند تعيينهم وكانت تبلغ الهدية من خمسمائة ليرة الى الالف نقوداً فاصدر اخيراً حضرة دولتلو مظفر باشا امره بالغاء هذه العادة المضرة بكثير من الاهلين لانها تكلف ما لا قبل لهم به دون التعويض والاستدانة فياما بواجب لا يطاليهم به الا استحكام العادة فاثنى الاهلون على دولته

منعت حكومة تونس الاهالي من السفر الى الحجاز في هذا العام بسبب انتشار الوباء

النهضة العلمية الانغانية

ذكرت الجرائد الهندية ان حضرة الامير حبيب الله خان امير الافغان قد نفث روحاً جديداً في شعبه توصلهم للقيام بمهام اعمالهم . وفي عزمه ان يبعث بعضاً منهم الى عواصم البلاد المغربية لاتقان الدروس بعد درسها في الشرق على مثال الارسالية العلمية العثمانية

قالت : ولا زال صورة التعليم في البلاد الافغانية على السنق الكتاتيب . تعلم فيها ضروريات الدين ومبادي العلوم غير ان الامير قد عزم على انشاء مدرسة جامعة كبرى في حاضرة بلاده (كابل) على الطرز الحديث وامر باستحضار عدة من مهرة المعلمين الانكليز بين لتعليم الفنون المختلفة التي تقتضيها حالة العصر

ندوة العلماء في الهند

سبق للثمرات ان اشبعت الكلام على الندوة الاسلامية التي يقيمها علماء الهند كل عام وعلقت آمالاً كبيرة واماني كثيرة في اصلاح احوال المسلمين والنهوض بهم في مراقي التقدم ومعارج النجاح . وقد وافتنا الان رصيفتنا «البيان» الهندية الغراء مفتتحة بكلام على الندوه المشار اليها التي عقدت حفلتها في هذا العام في مدينة امرتسر من اعمال پنجاب فخطب العلماء خطباً عديدة في مواضيع جمة قالت : وقد خطبوا خطباً مسهبة بشان الاسلام وصيانة ثغره الحام عن الاقتحام ونشر المعارف بين ابنائه الكرام ولهج غير واحد منهم في التقرير التعليمي الذى منه حل الضعف بجسم المجتمع الاسلامى الى ان قالت : وقد اتوا فصولا مشبعة على ترك البدع التى تقام في الاعياد والمواسم واجالوا البحث في ميادين التقاليد الضارّه الاخذة بمجامع قلوب الفتيان الذين احسنوا هنداهم وتفننوا في زياشهم واثاثهم بحيث الجاهل اغنياء معاناك لو وزنت كفة بضاعتهم لوجدتها مفعمة بقصاع فارغة

وكان من اهم ارائهم المشهوره بالخير تاييد الجامعة الاسلامية وتوطيد الاتفاق العام بين المسلمين ونشر العلوم النافعة

والصنائع البارعة وردع النفاق وازاحة الشقاق بتحمل المشاكل والمشاق

اما الحفلة فكانت ذات بال واهمية عظيمة دالة على مستقبل عظيم للسلمين ان شاء الله

***

للدكتور الحاذق عزتلو علوي بك المصري المكان الاول بين اطباء العيون في مصر وان شئت فقل في غيرها ايضاً بدليل ان المؤتمر الطبي الكبير الذي اجتمع اخيرا في القاهرة قد قدّر الرجل قدره واستحسن تقريره الذي قدّمه الى المؤتمر في مرض العيون بالديار المصرية غاية الاستحسان . ابان الدكتور في تقريره هذا ان متوسط المصابين بالرمد الحبيبي من المصريين من ٦٠ الى ٦٥ في المائة وان معدّل العميان في القطر واحد ونصف في المائة اى ان في القطر المصرى ١٥٠ الفاً من كفيفي البصر ثم اقترح اقتراحات على الحكومة والاهلين من شأنها ان تقلل مرض العيون في الديار المصرية وفي جملتها انشاء مستشفى رمدي

ومما يذكر ان السير ارنست كاسل الممول الشهير قد تبرع بار بعين الف ليره اعطاها للحكومة المصرية لتعضيد طب العيون جزاه الله تعالى عن هذه الانسانية خيرًا . وقد بتنا نوطد الآمال بقرب ظهور مشروع الدكتور علوي بك الى عالم الوجود وعسى ان يعضده اولو اليسار من المصريين وغيرهم فينسجون على منوال المحسنين الاوربيين ويقلدونهم بالحسنات كما يقلدونهم بغيرها

***

جاء تارسالة من وكيل حاخامباشي اليهود في طبريا يثني فيها على رفعتلو فوزي افندي الملكي وكيل القائمقام لما بذله وبذله من الهمة والاعتناء بشئون القضاء وادارته وخصوصاً ايام فشوّ الوباء فاكتفينا بهذه السطور مكررين الثناء على همة الوكيل الموما اليه

جواب على السوآل الادبي

اطلعت على السوآل الادبي المدرج في العدد ١٤١٠ من الثمرات الغراء الذي يستطلع به صاحبه أفهام الادباء في بيان ما شرحه الاستاذ المرحوم فاضل عصره السيد الشيخ ابراهيم افندى الاحدب الطرابلسى على قولهم في المثل (اقوى من نملة) حيث قال (لا شيء من الحيوان يحمل وزنه حديداً الا النملة وتجرّ نواة التمر وهي اضعافا زنة) لكونه اعجم عليه المراد من هذا التخصيص والحصر واورد عليه شاهدا من ان الانسان يحمل من الحديد اكثر من زنته وكذلك الجمل والنقل الى آخر ما قال مع استغرابه لذلك فاقول: لا غرابة في ذلك ولا اشكال فان قوله (حديداً) ليس المراد منه الجسم المعلوم المذكور في قوله تعالى «وانزلنا الحديد . . الآية» بل المراد منه ما يوضحه قوله تعالى «فبصرك اليوم حديد» اي قويّ وعلى هذا فحديد حال من الضمير في قوله يحمل لا تمييز كما فهمه والمعنى ان النملة تحمل وزن نفسها حال كونها ذات قوة ونشاط وتجر اضعاف اضعافها زنة بخلاف غيرها من بقية الحيوانات فحصر الشارح رحمه الله تعالى اذن صحيح لا يرد عليه شيء مما اورد عليه كما هو واضح

طرابلس الشام ك ١٠

قزاز سوريا

ماركة الشمس

تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكازالعالى المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعارا رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود المشيري

وفي صباح اليوم التالي «الأحد» احتفل باخراج المحمل الشريف الاحتفال الباهر المعتاد . فبدأ به من الساعة الخامسة نهارًا واطلقت المدافع من القلعة اجلالا وتبشيرا وسيربه من السراي العسكرية الى القدم الشريف يحفّ به ارباب المناصب العالية والوجهاء والكبراء والكل بالملابس الرسمية وكانت العساكر الشاهانية على الجانبين وفي مقدمته الموسيقى العسكرية وكانت طلبة المكتب الاعدادى العسكرى حول المحمل يهللون ويكبرون الى ان بلغ القدم الشريف حيث نصبت الخيام وطيف بالمرطبات واطلقت المدافع وتقدم الدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران

أصيب منار العلم وانهد ركن الفضل بوفاة كبير العلماء المحققين وخاتمة الفضلاء المحدّثين شيخ دمشق بقية السلف الصالح الشيخ بكري افندي العطار رحمه العزيز الغفار . اصيب (طاب ثراه) في الساعة الثانية ونصف من ليلة الاحد واشتد عليه المرض في الصباح ففاضت روحه الشريفة راضية مرضية . ولم يكد يذيع منعاه في البلده حتى اكبر الدمشقيون خطبه الجلل ومصابه الأليم وهرع العلماء والكبراء الى داره يسترجعون ويحوقلون ويبكون واي عالم يكون . وفي الساعة الثامنة احتفل بمأتمه احتفالا كبيرا فنقل نعشه الى الجامع الاموى الشريف وفي مقدمته الجنود الشاهانية وجواش البلدية ورجال الضابطة والبوليس ومن ورائه وخلفه الوف لا تحصى من الخلائق والكل باكٍ على خسوف ذلك البدر الفائق وبعد الصلاة عليه استؤنف السير به على ماوصفنا الى مقبرة الدحداح حيث اوروه جدث الرحمة والرضوان . وتراجع القوم والدموع تقطر من العيون اسفا وحزنًا فنسأل الله تعالى ان يتغمد فقيدنا برحمته ورضوانه وان يسكنه اعالي جنانه ونقدم التعزية لعائلته الكريمة بل لسائر اخواننا المسلمين ونتوسل اليه سبحانه ان يعوّض الأمة به خيرا

مراثيات

دمشق في ٩ شوال

لكاتبنا

احتفل عندنا يوم السبت الماضي باخراج اللواء الشريف فأخرج في الساعة السابعة نهارًا من القلعة باحتفال حافل في مقدمته العساكر المظفرة والموسيقى ويحفّ به حضرة صاحب العطوفة عبد الباقي بك افندى امين الصرة الهايونية وسعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وسيادة نقيب السادة الاشراف الى ان اوصلوه الى جامع السنجقدار . وبعد اداء فريضة العصر أُخرج منه وأُطلقت المدافع حين خروجه الى ان بلغوا به السراي العسكرية فاستقبله هناك المشيران الخطيران صاحبا الدولة كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحجازية وحقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس وغيرهما من الامراء والاعيان والكبراء وصعدوا به الى ان اركزوه في القصر

هذا ولم نقف حتى الان على ترجمة لفقيدنا فقيد العلم والفضل «رحمه الله» وغاية ما نعلمه من ترجمة حياته انه بلغ من العمر ٧٢ سنة قضاها كلها في خدمة العلم ونشره وكانت له همة عالية في التدريس حتى بلغ عدد الدروس التي يدرسها في اليوم ١٣ درساً . وذلك في اوائل تدريسه وقد تخرج على يديه عدد كبير من طلبة العلم . وكان ذا خلق كريم وتواضع عجيب . مجلا محترماً تقياً ورعاً . وبالجملة ففقده خسارة كبرى ومصيبة عظمى رحمه الله وجزاه عن الامة خير الجزاء

طرابلس الشام في ١٨ الجاري

لصاحب الامضاء

صبيحة عيد الفطر نقل من دار الفناء الى دار البقاء العالم العامل مفتي زاده الشيخ مصطفى افندى الشهير بالمقدم شيخ السجادة النقشبندية الخالدية على اثر مرض المّ به منذ بضعة اشهر وذلك في نحو الخامسة والستين من عمره فانا لله وانا اليه راجعون وبعد ظهر ذلك اليوم اقيمت الصلاة عليه في داره بمحضر من ذوي الفضل وشيعت جنازته بمشهد حافل الى الجبانة المعروفة بالزغيبة على خطوات من داره حيث كان هناك ضريحه

كان رحمه الله تعالى اقرب للطول واسع الوجه تتموج عليه السكينة ويطوف حوله الوقار كثير الخلوات مع ربه وكان من المخبتين . اخذ الطريقة العلية النقشبندية عن الاستاذ الجليل الشيخ احمد سليمان الارواديّ آخر خلفاء شيخ الحضره قدس الله سره وهو ابن بضع عشرة سنة فاقبل على الله باخلاص وعلمه الله ما لم يكن يعلم وله اليد الطولى في الطب النبوي والروحاني مع رسوخ في العلوم العقلية والنقلية وكانت له ايام شبابه عناية بالسياحة رغبة بالتطلع الى آثار الله في الارض اسوة بمن كان قبله من العلماء والعارفين

اللهم انا نسألك الصبر على فقده واجزه عن المسلمين خيرا وافسح له في جنتك وافرغ على آله الصبر الجميل وعوضهم

الاجر الجزيل

محمد نوري الصوفي

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

المادة ٦٧ من كان اثناء التحرير غائباً عن وطنه ولم يمكن حضوره لدى اللجنة يسجل اسمه بالوكالة كما هو موضح في المادة السابقة وتشير اللجنة في حاشية ملاحظات قيوده الموجود في دفاتر المسودة بقولها (سجل اسم فلان بن فلان بشهادة فلان وفلان ابناء فلان وفلان) وعقيب انتهاء المحلة او القرية ينظم باسماء من سجل غيابا دفتر موضح يقدم الى الحكومة المحلية فيطبق مجلس ادارة القضاء معاملته على التدقيقات التي يجريها على الدفتر المذكور

المادة ٦٨ : بعد ان تتم اللجنة تحرير المحلة او القرية على الوجه المذكور يشرح في ذيل مسودات السجل انه لم يبق شخص مكتوم وان حقيقة الحال هي عبارة عن الاشخاص الذين سجلت اسماؤهم فقط ويختم على ذلك مجلس الائمة والمختارين والرؤساء الروحيين وجماعة المجلس والاختيارية وتصادق عليه هيئة اللجنة باختامهم الذاتية ثم يسلم الى امام ومختار المحلة او القرية او كاهن الطائفة والمختار نسخة مسودات السجل المذكور ليحفظوها عندهم ويجرروا في المستقبل الوقائع التي تحدث وفقا لهذا النظام

المادة ٦٩ : بعد ان يتم تحرير كل محلة وقرية حسب المنوال المحرر وتصدق مسودات السجل وفقا للمادة السابقة يعطى لكل من سجل اسمه وكان من الدولة العلية تذكرة عثمانية طوعا او كرها واما من كان من اهالي الولايات الممتازة او المخارة فهؤلاء مخيرون باخذها كما تبين ذلك في المادة الثالثة اما خروج التذاكر المذكورة النظامي فيؤخذ بمعرفة مأموري النفوس

المادة ٧٠ : كل من يكتشف اسمه اثناء التحرير سواء كان من المأمورين او الاهالي قاصدا بذلك خلاصة من ادمة العسكرية يغرم بذهب عثماني جزاء نقديا ويجازى بالحبس مدة ثلاثة الاشهر فما دونها اما الذين يكتمون نفوسهم لمقاصد فسادية والذين يدخلون فسادا في معاملات السجل فيغرمون بجزاء نقدي من ذهب واحد الى خمسة عشر ذهبا عثمانيا ويحبسون من سنة الى ثلاث سنين وفقا للمادة الحادية والخمسين بعد المائتين من قانون الجزاء

المادة ٧١ : يجب ان تكون مسودات السجلات خالية عن الحك والمسح وان يحرر فيه عدد كل طائفة على حدتها في الجهات التي تكون اهلها اخلاط ومتى انتهى تحرير القضاء وعادت جماعة اللجنة ينقل مأمور النفوس مسودات السجل فورا الى السجل الاساسي مصانة عن الحك والمسح ويصادق كل من اللجنة ومجلس ادارة القضاء باختامها الذاتية على مطابقة السجل الاساسي لسجل المسودات وعلى صحة التسجيل ثم في برهة شهر واحد يرتسم جدول اجمالي في بيان عدد النفوس المحررة في القرى والمحلات ذكورا واناثا ويقدم بواسطة اللواء والولاية الى نظارة الداخلية

المادة ٧٢ : تفيد المواد واحكام العقوبات المترتبة على وقائع سجل النفوس في لاماكن التي تحرر نفوسها بحكم هذا النظام يعتبر ابتداؤه من تاريخ الاعلان الذي تنشره نظارة الداخلية عقيب ان تحقق لجان التحرير وتقيد النفوس الموجودة وهو اي الاعلان المذكور ينشر في كل قضاء متى انتهت معاملاته التحريرية

المادة ٧٣ : النفوس المكتومة التي تظهر اثناء التحرير تسامح عن الجزاء النقدي والمعاملة العسكرية والزجرية كما انه لا يلتفت الى اخذ الجزاء النقدي اثناء التحرير مما لا يخبر به من وقائع المواليد والوفيات والانكحة والطلاق وتبديل المكان ومن اخبر بها بعد التحرير وكان غير مأمور يعطى نصف الجزاء النقدي الذي يؤخذ عن تلك الواقعة ان كان ما اخبر به مما يستحق اخذ الجزاء النقدي

المادة ٧٤ : من ادلى بعذر من الاعذار المسرودة في المادة الستين عن الاحوال التي تعين اخذ الجزاء النقدي عليها في المواد السابقة من هذا النظام فعليه ان يثبت عذره بعلم وخبر من امام محلته ومختارها ان كان مسلما وكاهن الطائفة ومختار محلته ان كان غير مسلم مصدقا ذلك العلم والخبر من قبل البلدية المنسوب اليها متضمنا شهادة الامام ومن عطف عليه ودائرة البلدية المنسوب اليها بصحة عذره فيقبل عذره ويسامح عن الجزاء النقدي

المادة ٧٥ : يعتمض بهذا النظام عن نظام سجل النفوس المؤرخ في ٢٩ صفر سنة ١٣١٨ و ١٤ حزيران سنة ٣١٦

المادة ٧٦ : المأمور باجراء هذا النظام نظارة الداخلية ٠ ه

اخبار متفرقة

النوم الفتّال

نشر بعض الاطباء الذين ارسلتهم انكلترا الى اوغندا اختباراً عن حقيقة داء النوم الطويل الذي اودى بحياة ثلاثين الفاً من السود ولم يعرفوا سببه ولا دواءه قال الدكتور نتربوتور الذي اكتشف هذا المرض في سنة ١٨١٩ في جهات مضيق بنين ان هذا المرض عجيب في نوعه لا يصيب الا السود وفي سنة ١٨٤٠ وقف الدكتور كلارك عليه في سيراليون ثم عرف الاطباء الباحثون انه منتشر في السنغال والكونغو والسودان وجزر الانتيل وقد يصاب به بعض الناس في مصر واعراض هذا الداء هي ان المصاب به يتناثر شعر حاجبيه ويأخذه سبات عميق ويتولاه الخمول والكسل فينحل جسمه ويود اويدا ثم يصاب بالاسهال ويظل يطلب الاكل فاذا تناوله استغرق في سبات عميق فلا يفيق ولا يستيقظ بعده واذا هز هزًا عنيفاً فتح عينيه ولكنه لا يرى ما حوله ثم يعود الى الاستغراق في نومه وبعد ذلك يضخم البطن وتغور العينان ويخشن الجلد ثم ينسلخ وتتورم الاخماذ وبعقب ذلك الموت . ومدة المرض قد تكون من

ستة شهور الى سنة ويعرف السودان مصابهم اذا بدت فيه الاعراض الاولى قضي عليه واكثر الذين يصابون من الشبان الذين لم يبلغوا الخامسة والعشرين وقد لا تجاوز الخامسة عشرة من العمر ومتوسط عدد الذين يموتون من السود بهذا الداء ٥ من ١٢٠٠ اي ان كل ٢٠٠ اسود يموت منهم ٥ بداء السبات ومما يذكر ان الاطباء لم يروا احدا من البيض مصابا بهذا الداء ولا يصاب به الاحباش ولقد ضاربت ازاء الاطباء في اصل المرض شبه ولم يهدهم تشريح الجثث الى شيء صح ان يتخذ قاعدة للمداواة وقوبيء معتقد الاطباء بان الداء ينتقل بالعدوى لان عيالا كثيرة العدد بادت كلها به وقد يكون الداء ارثيا فينتقل من الاباء لي الابناء ولكن الدكتور بازين يقول ن داء السبات في السود هو داء السل في البيض

وعلى كل حال فان الاطباء كما قال التلغراف لم يقفوا على اصل العلة ومنشأها ليقاتلوه بالدواء الناجع والوقاية النافعة ـ ه

مطبوعات جديدة

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة اخيرة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان اخيراً حسن طبع فجملت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة

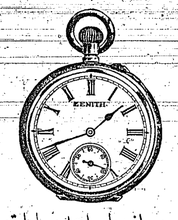
وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

✻ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ✻

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش

اعلان



سن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «ذينيت»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار معاودة

اعلان

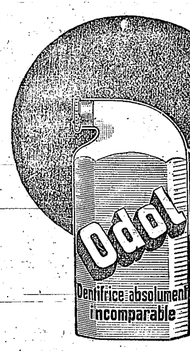
نعلن لأرباب المكاتب وغيرها اننا قد انجزنا في هذه الايام طبع اغلب القصص الهلالية والزيرو ما اشبه ذلك طبعاً متقناً بحروف اسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة باثمان مهاودة جداً فمن يرغب مشترى ذلك فليخابر كاتبه

نعمة الله سار وفيم

في مكتبة يوسف افندي صفير

شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت

بودرا لازالة الشعر



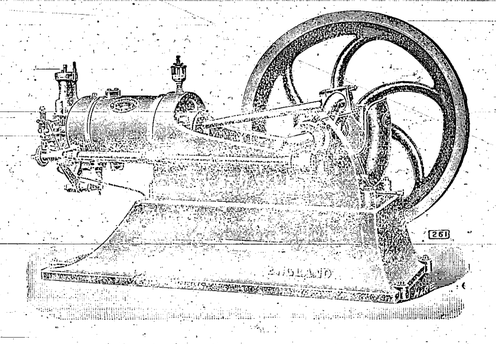
يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

هو احسن وانشر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)



ان المحركات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك في اوفر ما كانت وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

ثمرات الفنون

✻ قيمة الاشتراك ✻

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة واذارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

✻ احمد حسن طباره ✻

السنة التاسعة والعشرون — ✻ — العدد ١٤١٤

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ شوال سنة ١٣٢٠ — موافق ٦ كانون الثاني ش و ١٩ كانون الثاني ع ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . المستقبل للاسلام ادوار الحيوة . جواب ثان على السؤال الادبي الاستانة العلية . اخبار محلية . ضلال الافكار مراسلات : دار السعادة . دمشق . لبنان . طرابلس الغرب . اعلانات

ماجريات السياسة

جاءتنا اليوم رسالة مكاتبنا في المغرب الأقصى بتاريخ ٢ شوال الجاري فاذا هي تؤيد ما ذكرته التلغرافات اولاً واشرنا اليه في العدد الذي قبل الماضي على ان البرقيات الواردة في هذا الصباح تنبيء بعود الاضطراب بعد سكونه وتندر بحدوث حوادث خطيرة فان الرجل القائم خرج على ما يروى من شكيته التي لزمها في المدة الأخيرة وزحف الى جهة فاس واستنهض اتباعه من القبائل المجاورة ونقول هافاس: ان القبائل النازلة في ضواحي تزه قد انضمت اليه وانه الان على ٢٠ كيلومترا من فاس. ويؤمل المكاتب بان يلتقي مولاي عبد العزيز الاكفاء من الرجال الامناء للقيام بادارة الاعمال قطعاً لجرثومة الفتن ما ظهر منها وما بطن

ومن جملة ما كتبه الينا في رسالته هذه قوله: كنت اخبرتكم في السنة الماضية بان مولاي عبد العزيز صاحب مراكش قد تبرع بخمسين الف ريال اعانة للسكة الحديدية الحجازية. واخبركم الان ان هذا المبلغ هو اليوم تحت يد حضرة السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية يطلبه وفي الغالب انه يرسل حوالة على احد البنوكة الى وزارة الخارجية العثمانية

***

افادت اخبار عدن ان طلائع الحملة الانكليزية في الصومال قد اقتتلت في سابع الجاري مع رجال الزعيم على مسافة ١٥ ميلاً من جنوبي (بوهطل) فاسرت الطلائع المذكورة اربعة اخبروا ان الزعيم جرّد حملتين على القبائل المسالمة للانكليز واوقف حملة ثالثة في ضواحي بوهطل لتمنع حاميتها الانكليزية عن امدادهم

***

يلوح من المفاوضات الجارية بين المستر تشمبرلن وزير المستعمرات بريطانية واعيان البوير انهم سيصلون الى نتيجة حسنة. والشائع ان انكلترا ستضمن قرضاً قدره ثلاثون مليوناً من الليرات يخصص لأعمال ذات ايراد وان الترنسفال تحمل من نفقات الحرب جانباً يبلغ مثل هذه القيمة ايضاً لكنها تقوم بدفعه على ثلاثة اقساط

وتفيد الاخبار الأخيرة ان تشمبرلن قد اتفق مع مديري لجنة المعادن على ان ما تتحمله الترنسفال من نفقات الحرب ٣٠ مليونا بشرط ان تضمن اللجنة المذكورة القرض الذي تعقده انكلترا وهو ٣٠ مليوناً ايضاً ليخصص بأعمال ذات ايراد

وقد فرحت الجرائد الانكليزية بهذا الاتفاق وهي ترى فيه حلاً عدلاً يصون مصالح اصحاب المعادن ويشلهم من ورطة الارتباك التي كانت تقل ايديهم عن الاعمال

المستقبل للاسلام

المكان والسكان

٣

والاسباب في انتشار الاسلام وازدياده في كل صقع وقطر من احشاء افريقيا الى ميطان السين لي جزر المحيط كثيرة نذكر بعضها فنقول

(السبب الاول) — سلامة العقيدة الاسلامية وسهولتها. قلت مرة للسيد جمال الدين الافغاني ما هو دين المستقبل؟ فقال لي هذه الآية من كتاب الله: «إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» وقال دي كاستري في مؤلفه عن الاسلام: هكذا جذب الاسلام قسماً عظيماً من العالم بما اودع فيه من اعلاء شان النفس بتصوير الذات الالهية على صفات فوق صفات البشر تذكرها خمس صلوات في كل يوم وبما اشتمل عليه من الترفق بطبيعة البشر حيث اباح للناس شيئاً مما يشتهون. واعظم عامل في انتشار الاسلام خصوصاً عند الامم الزنجية (السود) بساطة مذهبه وسذاجة تعاليمه وهو سبب موجود في القرآن نفسه فهو بذلك يلائم الطباع. دين لا اسرار فيه وكلمته (اي كلمة الشهادة) يتعاطى عنها عند الاحتضار باشارة تدل عليها كرفع السبابة الى السماء اشارة الى وحدانية الله تعالى فكلما وجد الرجل الجاهلي امامه دينين متحدين في حقيقتين وحدانية الله وخلود الروح — وهما الاسلام وما قبله — تراه يختار الدين الذي لا يزيد شيئاً على تينك الحقيقتين ويعتنق الاسلام بلا محالة وهي قوة يفضل بها القرآن غيره في الانتشار وكانت معروفة عند اهل القرن السابع عشر

وقال (اسحق طيلر): «ليس امر غير الاسلامية واقفاً عند العجز عن احداث مواطئ جديدة لاقدامها فقط ولكن المقام الذي هي فيه قد تعجز عن حفظه ايضاً ان دين الاسلام قد انتشر آنفاً من مراكش الى جاوا ومن زنجبار الى الصين وهو الان ينتشر في افريقية بسرعة لا ياتي عليها الوصف واننا لنرى الاسلامية اوفق ما يكون لتهذيب الامم المتوحشة وترقيتها لما غيرها فلا تناهل عقولهم وبذا قد نفع الاسلام المدنية اكثر مما نفعها غيره اذا دخلت البرنة المحمدية في قبيلة زنجية محت عبادة الاوثان وابطلت اكل لحوم البشر وزادت الاطفال والنساء فيهم النظافة وعزة النفس والوقار وكرم السجايا فيصير قرى الضيف بمنزلة الفريضة الشرعية ويندر السكر والقمار والمراقص الخزية وتعد العفة في الاناث من خلائق التقوى ويفشو التناصح بالاحسان والاخوة بالوجدان

(السبب الثاني لانتشار الاسلام) موافقة احكامه للفطرة الانسانية وابتنائها على الحكمة العقلية. قال (لوشاتليه) في كتابه المسمى (الاسلام في القرن التاسع عشر):

ان نمو الاسلام في الهند امر لا ينكر وسببه في الغالب حكم المساواة بين الناس الذي سنه الشريعة الاسلامية وذلك ان اهل الهند بحسب مذاهبهم القديمة ينقسمون الى طوائف لا ينبغي لطائفة

منها ان نرقى الى الطائفة التي فوقها فمن ولد منهم في طائفة دنيا لايجد له مخلصاً للارتقاء الى العلا والخلوص من قيد الطائفة الا اعتناق الاسلام » وقال (لودوفيق دوقنتاسون) « لايصل اهل الهند الى ان تكون لهم حكومة وطنية مستقلة الا اذا ذهب من بينهم التخالف في المذاهب والطوائف والاجناس ولا يكون ذلك الا اذا ساد فيهم الاسلام الذي يبيد جميع هذه الفروق ويقيم اركان المساواة والاخاء والحرية التي هي من قواعد الديانة الاسلامية

(السبب الثالث) وهو اهم الاسباب حاذق دعاة الاسلام وهم الصوفية. قال بعضهم: ان العالم الاسلامي وقف عن التقدم والغلب امام الدول الاوربية من مدة مديدة فاستطالت ولكن الذي اعجزها وضاعت معه قوتها وحيلتها هم الصوفية فالصوفية هم في الحقيقة القوة الدالة على الحيوية والنماء في العالم الاسلامي فتراهم في افريقيه وفي الصين والهند واواسط آسيا بل في جزائر المحيط يدعون الى الاسلام ويدخلون الافواج فيه كل يوم حتى ان الخطوط التي رسم في افريقية لبيان حدود الاسلام وراء خط الاستواء تنقل متقدمة الى الجنوب في كل عام من اثر فتوحات شيخ الطرق في مجاهل كثيره في افريقية. وما دخل الفرنسيس قرية في الكنغو الا وجدوا الصوفية قد سبقوهم اليها ومن اطلع على المولفات الاوربية التي تؤلف في هذه السنين في اوربا من احوال الصوفية وتاريخ الطرق وكيفية سير اهلها في الدعوة علم ان مسالة الصوفية هي المسالة الشاغلة للباحثين عن حالة الاسلام الماضية والمستقبلة

وقد بلغ من العناية بهم ان والي الجزائر كلف جمعية برئاسة «اوكتاف ديون» عن البحث في احوال الصوفية ففعلت وطبعت اعمالها في مؤلف ضخم ورسمت خريطة عامة يتبين منها مابوجد من الطرق والطوائف في كل بلد من بلاد الاسلام بعلامات مخصوصة حتى تستقصي منها حركتها وتنقلاتها في الاقليم

وقال دى كاستري: قد فطن المسلمون الى ما احدق بهم واوادوا تمكين الجامعة وتوحيد الروابط بينهم وهي عند المسلمين اشد قوة منها لدى غيرهم من الامم التي تدين بدين واحد لان القرآن شريعة دينية وقانون مدني وسياسي

قال القائد (رين): وتاتي قوة هذه الحركة الاسلامية من تعدد الطرق الصوفية التي وجدت من اول هذا القرن وعظم شانها في جميع الانحاء وصار لها تاثير شديد في قلوب الناس ولهم رسل ومريدون يطوفون البلاد الاسلامية التي لاحد لها وغير الاسلامية كتاجرين او مستطبين او قاصدين للحج ويعلمون بهذه الكيفية بين الاقطار من مكة الى الى جنبوب الى الاستانة وبغداد الى فاس وتنبكتو الى القاهرة الى الخرطوم الى زنجبار ثم كلكتا وجاوه وبينهم اتاجر والمنجم وطالب العلم والشحاذ والمجذوب وكلهم يلاقون صدوراً رحبة ومنزلة كريمة بين المؤمنين» اه

وقال (كونتانسون): نرى حركات واعمالا كبيرة يقوم بها المهديون او الامراء في العالم الاسلامي ثم تزول كأن لم تكن. فلما العمل الثابت الدائم فهو عمل الصوفية فالفضل لهم في انتشار الاسلام شرقاً وغرباً شمالا وجنوباً.

وقال (شانليه) بعد ان اطال في وصف انتشار الاسلام في الدنيا وعزاه لمساعي مشايخ الطرق: والخلاصة ان الاسلام مدين بكل فتوحاته السلمية وانتشاره في الاقطار لجماعة الصوفية

السبب الرابع تعدد الزوجات: وهو الامر الذي به يتفوق المسلم الواحد ان ينسل خمسمائة نسمة

قال ديكبيتري ايضاً: «ومن ومن الوسائل الناجحة في المسلمين لانتشار الاسلام الزواج فان حكام السودان يتزوجون من اثنتين او ثلاث الوثنية لهذه الغاية ولاتمكث النساء اولادهن حتى يصير الكل من اقوى الاسباب لانتشار الدين الاسلامي وقد اشار موسيو «رنوان» الى ذلك في بعض كتبه حيث يقول: ان الصعب ان يصم المرء اذنه اذا تقدمت اليه النساء والاطفال ومدّ كل يديه اليه وطلب منه ان اعتقد بمن تعتقد «على ان الزواج هو السبب» مع مراعاة اصوله المشروعة» في وجوب انصار الاسلام الاولين»

البقية تاتي

علم الاجتماع البشري

ادوار الحيوة

ان حيوة الانسان في عالم المادة تنتابها ادوار متعددة في كلياتها وجزئياتها ولكن هذه الادوار لو تميزت بعد ضم المتناسبات منها الى حيث يمكن ان تنتهي في واحد لانحصرت في دائرتين متميزتين في بعض ومتفقتين في البعض الآخر هما دائرة الحيوة الشخصية وهي تستوي بين الافراد نظراً الى اطوار التغير الطبيعي وتتفاوت بينهم بالنسبة الى اذلية الحيوة فهي والحالة هذه اشتراكية في حال واستقلالية في آخر ودائرة الحيوة النمرانية وهي مشتركة بين افراد النوع اضطراراً وكل دائرة منهما ذات خمسة اقسام كل قسم يستعرض فيه دوراً من ادوار الحيوة

وقد ذهب فريق من الباحثين في نظرياتهم ان لا فرق بين الحياتين الا كالفرق بين صورة الشيء وحقيقته مستندين الى ان الحيوة النمرانية ليست غير معرض تتجلى به جميع مظاهر الحيوة الشخصية فهي هي والحالة هذه بعينها

اما لو اتخذنا العقل دليلنا في سبيل هذا التحقيق الحيوي لوقف بنا غير مسلم باطلاق صحة ما زعموه وارانا البحث يدعونا الى استتباعه بدقة وانتباه لئلا نضللنا مهاوي الموضوع عن مقر الحقيقة التي نتوقع الوصول اليها حيث نتخذها بكراً الله حيث يضحي الحيوة تحت اقدام الموت واندر من النادر ان ترى هرماً سلمت قواه العقلية من الفساد وشعوره من الزيغ

اما ادبية الحيوة الشخصية فلا يمكن النسبة المختلفة فالحقيقة الاصلية ليست غير تلك التي يدركها كل عقل بلا واسطة يقتضي انفعاله الخاص مجرداً عن كل علاقة خارجية وهي يكاد ان لا يعد في مصافها غير القوة المؤثرة اي الفاعلة والاثر اعني الفعل ومحل تأثيره اي الانفعال والتحول والاختبار وهناك حقيقة اخرى انزلت منزلة الحقائق الاصلية لدى المعقول البشري لورودها عن طريق التعاون الارادي وهي المعبر عنها بالاجماع العام على ان هذا الاجماع العام قد يكون عاماً واعم ايضاً باعتبار الامر المجمع عليه منحصراً في قرية او قبيلة ما او شعباً في بلدان متعددة وقبائل مختلفة ومن هذه الحيثية يرد مورد الحقيقة الاصلية تارة والحقيقة النسبية اخرى وسنتحقق ذلك في سياق كلامنا على ادوار الحيوة كما لا نتخذ بياناً مخصوصاً للفرق بين الحيوة النمرانية والشخصية سوى ما يستخلصه القارىء من مطالعة تفاصيل الحالتين واجراء قاعدة المقابلة والمطابقة بينهما فيما سيأتي

فالحيوة الشخصية تبتدي في دور الحداثة الذي ينتهي بين التاسعة والثانية عشرة في الجنسين واخره مبدأ البلوغ في نظر الشرع مختازة منه دور الشباب الذي عين لحد الثلاثين سنة وفيه على رأي جمهور علماء الصحة يستوفي الجسم كامل اسباب النمو الطبيعي والقوة البدنية ودور الكهولة وينتهي في الجنسين وهو اطول ادوار الحيوة واكثرها ثباتاً على حال حيث فيه يندر ان يطرأ على الجسم تغييرات تؤثر في مجموع قواه فيما استكمله من دور الشباب ثم دور الشيخوخة ويمتد بالنادر لحد السبعين مبتدئاً بذبول النضارة الجسمية منتهيا بانحطاط القوى البدنية ولكن قلما ان يعترى فيه القوى العقلية خمول او ضعف مالم تنتاب الجسم امراض من شأنها الاخلال في وظائف الحس ودور الهرم وهو يمتد وراء ذلك الى ماشاء الله حيث يضحي الحيوة تحت اقدام الموت واندر من النادر ان ترى هرماً سلمت قواه العقلية من الفساد وشعوره من الزيغ

اما ادبية الحيوة الشخصية فلا يمكن

ان تنتظم تحت ادوار معينة او يشملها نظام عام اذ لا ضابط يجمع العقول الى مركز واحد وخصوصاً لان الاختيار الذي هو احدى الحقائق الاصلية شائع بين افراد النوع ثم ما يرتأيه زيد لا يستصوبه عمرو وما يختاره هذا لا يميل اليه ذاك حتى ان افراد عائلة واحدة مع افتراض كونهم تحت سيطرة مؤدب واحد كطلبة المدارس مثلا يرى ان لكل واحد منهم خلقاً خاصاً وادباً مخصوصاً متى انفرد بذاته وبناءً على هذه الملاحظة قيل (لكل امرىء من دهره ما تعودا) فأدبية الحيوة الشخصية اذاً هي اشتات متفرقة متفاوتة بين الافراد لا يمثل من مجموعها صورة مرتبة الا باجتهاد الحيوة العمرانية

بقي علينا قبل الخوض في عباب البحث بشان الحيوة العمرانية ان نبين استنتاجاتنا من درس الحيوة الشخصية على هذا النمو اولاً انها مقتصرة على الفرد مستقلة به. ثانياً ان ادوارها محددة في اوقات معلومة لا تتعداها حسب النظام الطبيعي. ثالثاً ان دورها الثاني هو الذي فيه تظهر بكامل اقتدارها الجسمي والعقلي. رابعاً ان الدور الاوسط منها هو اكثر الادوار ثباتاً في حالته. خامس ادورها الاخير تنتهي معه بتلاشية صورة ومادة. سادساً لم تتخذ باديتها نظاماً اجماعياً عاماً. سابعاً متراوحة بين الاشتراك والاستقلال في النوع البشري الامر الذي يكاد ان لا يجعل قيمة اعتبارية بحد ذاتها نظراً الى المجموع الا من جهة كونها مادة نبأ الحيوة العمرانية التي يتألف من جزئياتها كلية اجتماعية وهي بمنتهي تحديدها فعل مستمر يكسب المركبات المادية الحركة والجس والنمو ومن خصائصها في بعض الاحياء النطق والحرية واستمدادها من القوة الفاعلة الازلية واثارها سلسلة افعال طرفيها النفع والضرر باعتبار النتيجة المطلقة وغايتها تحصيل المشتهى والسعادة الكاملة بالانسان خاصة

لها بقية

سليمان مضوبع

جواب ثان
على السوآل الادبي

بينما كنت اجني ثمار ثمراتكم الغراء من عدد ١٤١٠ اذ عثرت على سوآل لبعض الافاضل فشاقتني النسبة الموحدة بين الداعي والسائل باقامة الدليل العقلي والنقلي على بيان فهم المثل المندرج في صحيفة ٩٤ من الجزء الثاني من كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال لمن تعمده الله بالرحمة والغفران العلامة المفضال الشيخ ابراهيم افندي الاحدب الطرابلسي ويساعده على ذلك ما ذا يكون من امره فلعمري ان قوة النمل لعظيمة تدل على وحدانية الواحد الخالق فسبحانه من اله خص كل نوع بما يحتاج اليه ووهب الصواب لمن رام معونته واتكل عليه

معلم اول مكتب باتياس الابتدائي

صالح طويل

الاستانة العلية

(توجيهات)

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على كل من حضرة صاحبي الدولة انيس باشا والي ولاية قسطموني. وموتسورس باشا سفير الدولة العلية في لندرا

وباية روم ايلي بكار بك على حضرة صاحب السعادة عبد الله باشا شيخ مشايخ القرى في ولاية اليمن

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو ديران افندي المدعي العمومي في ولاية بحر سفيد حالا اوبيروت سابقاً)

عدلية

عين عزتلو عبد اللطيف افندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية جزائر بحر سفيد لمثل هذه الوظيفة في ولاية سوريا

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة صاحب السماحة عبد القادر راشد بك افندي مستشار المشيخة العليا. وبمثله الى جميل باشا زاده حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي احد اعضاء الشورى. وبمثله الى حضرة عطوفتلو حمدي بك افندي متصرف اسكدار

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية الى حضرة عطوفتلو طاهر بك افندي احد اعضاء دائرة التنظيمات في الشورى

وبمدالية اللياقة الذهبية الى شيب باشا الاسعد

اصلاحات الروم ايلي

من جملة ما يوشر باجرائه من الاصلاحات الاخيرة في ولايات الروم ايلي تنظيم صنوف الضابطة. فعزل منهم من كان غير كفوء لهذه الوظيفة وعين مكانهم اهل الكفاءة وامرت نظارة العدلية بالشروع في تنسيق المحاكم في اقرب آن

وقد ارتأت الهيأة الاصلاحية ان يعين عوض الضباط الذي عزلوا او احيلوا على المعاش من رجال الضابطة ضباط من صنفي الرديف والنظامية على ان ترقى رتبهم درجة ويبقى تعلقهم بالفيالق التي تقلوا منها فيقومون بوظائف الضابطة ثلاث سنين بصفة اجارية ورفعت تقاريرا بمرتباتها هذا الى الباب العالي

وكذلك صدر الامر من المرجع الاعلى الى الدوائر الاختصاصية في ولايات الروم ايلي بان تشرع في تسجيل اسماء من يطلب الدخول في سلك الشرطة من المسيحيين كما تقضي بذلك اللائحة الاصلاحية الاخيرة التي صدرت الارادة السنية بها

وتقول جرائد دار السعادة ان قنصل الحكومة الصربية في اسكوب قد زار حضرة صاحب الدولة حلمي باشا مفتش الاصلاحات المذكوره فشكر له مساعيه وقيامه بالاصلاحات المقررة ورغب اليه ان يعرض على السدة الملوكية اخلاص رجال الحكومة الصربية للدولة العثمانية

مدافع مكسيم

قالت صحف دار السعادة انه قد تقرر ان يصنع في الترسانة العامرة مدافع سريعة الانطلاق من مدافع مكسيم على

سبيل التجربة . وان ستصب ايضا مدافع سريعة طبقاللانموذج الذي اهداه امبراطور المانيا الى الحضرة السلطانية

الاسطول العثماني

وقالت انه بعد ان يتم اصلاح البوارج الثمان بباشر معمل النسالدو الايطالي باصلاح السفن الراسية في القلعة السلطانية

النسافتان الجديدتان

حميدية ومجيدية

هذا تعريب الوفق الذي ابرمه دولة ناظر البحرية مع وكيل معمل (انسالدو) الايطالي بشان النسافتين الجديدتين العثمانيتين اللتين سبق للثمرات ان ذكرت صدور الارادة السنية بالتصديق على انشائها وضمهما الى الاسطول العثماني وهو يشتمل على سبع مواد:

المادة الاولى — يتعهد معمل انسالدو بانشاء نسافتين ذات دولابين حسب التفاصيل والتعاريف المربوطة بهذا الوفاق مجهزتين بالاسلحة وتسليمهما للحكومة السنية . وهي المكافة بابتياع المدافع واسطوانات التوربيل اللازمة ابتياعاً مستقلاً

الماده ٢ ال ٢ : تعمل النسافتان المذكورتان تحت نظارة الهيأة الفنية التي تعينها نظارة البحرية العثمانية الى جنوى وعلى هيئة المعمل ان تسهل لها امر التفتيش والمعاينة

المادة ٣ ال ٣ : تعين قوة النسافتين اثناء تجربة سرعتهما بعد سيرهما مدة ساعتين على ان تكون السرعة الوسطى لها ٢٤ ميلا في الساعة الواحدة وفي سيرهما ست مرات ذهاباً واياباً باعتبار الميل الممسوح . وتجريان بحضور هيأة من ارباب الفن تنتدبها نظارة البحرية العثمانية . فاذا نقصت السرعة الوسطى المعينة لكل نسافة — وهي ٢٤ ميلاً في الساعة — ربع ميل بحري فيجب على المعمل ان يدفع ارباعة لبرة انكليزية عن كل منهما تضميناً للحكومة العثمانية . واذا تجاوز النقص في السير ربع ميل بت الحكومة العثمانية استلامهما مالم توفيا السرعة المعينة . اما اذا نشأ تاخير بتسليم النسافتين فيجبر المعمل على دفع التضمينات اليومية المحررة في المادة الخامسة

المادة ٤ ال ٤ : على المعمل ان يقوم بجميع المصاريف اللازمة للنسافتين قبل تسليمهما للحكومة العثمانية كادخالها الحوض في جنوى واخراجهما منه وكذلك نفقات التجارب المبينة آنفاً

المادة ٥ ال ٥ : على المعمل ان يتم عمل النسافتين مع كامل تجهيزاتهما السلاحية في مدة ١٢ شهراً من تاريخ امضاء هذا الوفاق . واذا تاخر عن ذلك يعطي الحكومة العثمانية يومياً عشرين ليرة انكليزية عن كل تسافة لم يقم بتسليمها في الوقت اما اذا اخر التسليم بتاخير دفع القيمة فان المعمل لا يدفع التضمينات التاخيرية

المادة ٦ ال ٦ : تؤدي الحكومة العثمانية لمعمل انسالدو خمسة وسبعين الف ليرة انكليزية قيمة النسافتين المذكورتين بكامل اسلحتهما بمعنى ان ثمن كل منهما ٣٧٥٠٠ ليرة . تدفع على اقساط ثلاثة . الاول وهو ٢٥ الف ليرة حين امضاء الوفاق . والثاني بعد ستة اشهر والثالث بعد التجربة والتسليم

المادة السابعة : على المعمل بعد ان يستلم القسط الاخير ان يرسل النسافتين الى الاستانة العلية بشرط ان تكون جميع مصارفهما ومسئوليتهما عائدة عليه . ه

التنباك في جبل لبنان

تقول جرائد دار السعادة ان امانة الرسومات قد كتبت الى نظارة المالية ان ماعرض عليها بشان ادخال التنباك الى جبل لبنان يضر بمنافع الدولة وشركة التنباك

دخل التنباك

طلبت نظارة المالية من امانة الرسومات ان تبعث اليها بكمية التنباك الذي ادخل الى البلاد العثمانية في السنين الخمس التي تقدمت الانحصار ثم الذي ادخل بعد الانحصار مع الضرائب التي اخذت عليه كرسم جمرك وما اشبهه

الرزم البريدية

تقرر قبول الرزم البريدية في جميع البرد العثمانية من غرة السنة المالية المقبلة

اخبار محلية

الصدارة العظمى

تلقت ولايتنا الجليلة رسالة برقية من باشكتابة المابين الهمايوني بتاريخ غرة كانون الثاني الجاري هذا نصها:

«نخبركم انه بناء على ارادة الحضرة العلية السلطانية قد عزل حضرة سعيد باشا وعهد بمسند الصدارة الجليل الى حضرة فريد باشا» ه

ونلقت ايضاً في الوقت نفسه تلغرافاً من فخامة اصدر الاعظم الجديد هذا نصه:

سنحت عواطف حضرة صاحب الخلافة العظمى بتفويض مسند الصدارة الى عهدة هذا المتني فباشرت مهام الامور مستعيناً بالله تعالى . ولما كانت نخبة آمال الحضرة العلية الملوكانية منصرفة نحو استكمال الاسباب التي ينجم عنها توفير سعادة عموم التبعة الشاهانية ودوام راحتهم واستتباب الامن والراحة داخل الممالك المحروسة مع تأمين عمرانها وترقيها فالمنتظر من كافة المأمورين بذل جل المقدرة باسم القيام بحسن الخدمة ضمن دائرة هذه المقاصد العلية على ما كان قبلا . ه

وفخامة الصدر الاعظم المشار اليه من عائلة البانية عريقة بالمجد تم علومه في مكتب الحقوق السلطاني . ثم انتظم في سلك العدلية وتقلب في عدة وظائف الى ان عين عضواً في احدى محاكم دار السعادة ومنها نقل الى شورى الدولة . وترقى في الرتب الى ان نال الوزارة السامية وعين لولاية قونية ومنها نقل الى رئاسة لجنة الاصلاحات في ولايات الروم ايلي التي ألفت حديثاً في الباب العالي وهو معروف برأصالة الرأي وحسن الادارة فنخلص لفخامته التهنئة بهذا المنصب الجليل ونرجو له التوفيق

ورد الى الثغر قاطر واحد (لوقوموتيف) من قطر السكة الحديدية الحجازية وهو احد الثلاثة التي ورد عليها من المانيا والمنتظر ورود الثلاثة الاخرين الباقيين مع عشرين مركبة (فاكونا) في ٢٢ من هذا الشهر واوصي ايضاً على عشرة قواطر من بلجيكا مع عدد كبير في المركبات بشرط ان يأتي الثغر من كل شهر قاطران اثنان

سكة حديد حيفا

ورد من العضوية الاولى في اللجنة الكبرى لسكة الحديدية الحجازية الى الولاية لجليلة انه بنية بذل جل المقدرة في اتمام خط حيفا الحديدي في اقرب آن طبقاً لبيانات الحضرة العلية السلطانية وعليه الفت حسب التعاليم السنية لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية عنوانها (اللجنة المركزية لخط حيفا الملحق بالسكة الحديدية الحجازية) وعقدت جلستها الاولى في دار الحكومة قبلت اولا نص التعاليم المشار اليها الباحثة في كيفية انشاء هذا الخط وسائر شؤونه . ثم استحضرت طالبي التزام الالبسة اللازمة لطابوري الرديف اللذين سيقومان بانشاء هذا الخط فنزلوا مقدارا بذكور امن الثمن . ثم طلبت على جناح البرق من اللجنة العالية في دار السعادة ان تبتاع الخيام اللازمة وتعرفها عن الثمن لتقدمه حوالة برقية من اصل الثلاثة الالاف ليرة التي جمعتها الولاية اعانة لهذه الغاية

ثم انتخبت بحسب التعليمات المشار اليها لجنة للتفليات في حيفا برئاسة سعادة قائمقام القضاء الذي اوعز اليه بتأليف لجنة سيارة ايضاً كما أبلغ حضرة صاحب السعادة حمدي باشا ناظر انشاآت هذا الخط امر اللجنة العالية القاضي بانشاء رصيف خشبي يمكن للبواخر الدنو منه . وكذلك ألفت هيأة من الكتبة والمحاسبين في في مركز الولاية للقيام بالامور التحريرية والحسابية

اما المباشرة بالعمل فقد كتب حضرة ملاذ الولاية الى اللجنة العالية بانه يتعذر قبل شهر اذار المقبل نظراً للفصل الحاضر واستحضاراً للوازم الانشاء

وبلغنا ان الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية قد امّ حيفا عن طريق معان مصحوباً بعدد من المهندسين للنظر في امر هذا الخط

فرأي التوجيهات الرسمية الاخيرة سنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي لمرصع على حضرة صاحب السماحة عبد الرزاق افندي احد اعضاء مجلس المالية وبمثله على حضرة صاحب العطوفة حسن خالد بك افندي الكتابي الثاني للحضرة السلطانية واحد اعضاء الجمعية الرسومية وهما شقيق ونجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي الشهير فنخلص لخبرتهما التهنئة بهذين الاحسانين الجليلين ولا زالا مظهراً للعواطف السنية بالغ ما طل من المطر في هذا العام

حتى اليوم ٣٢ قيراطاً و ١٥ من المائة

استنسبت الولاية الجليلة تاليف لجنة برئاسة حضرة سعادة المكرمي مؤلفة من بعض المامورين والوجهاء لاجراء التحقيق عمن يجب عليه ضمان الاضرار والخسائر التي لحقت بعض التجار من نزول المطر على بضائعهم التي كانت على الرصيف ومن فقدان بعضها ايام عطلة الجمرك

عينت الولاية الجليلة عزتلو الحاج محمد بك ابي ظهر من وجهاء صيدا عضواً لمجلس ادارتها بدلاً من المرحوم علي افندي البزري على ان يتم مدته النظامية

جرى تبادل الماموريه بين كل من عزتلو عبد الحي افندي رئيس كتاب المحاسبة في طرابلس الشام وبين رفعتلو اسماعيل افندي رئيس كتاب المحاسبة في نابلس

اخبار الوباء

اليك بيان الاصابات والوفيات التي حدثت في دمشق بالوباء ماخوذة عن التلغرافات الواردة من ولاية سورية الى الولاية الجليلة

تاريخ		اصابات	وفيات
٢٨	ك ١ ش	٠١	٠٦
٢٩	»	٢٢	١٧
٣٠	»	٠٧	٠٤
٣١	»	٠٣	٠٦
١	ك ٢	٠٥	٠٧
٠٢	»	٠٧	٠٩
٠٣	»	٠٤	٧
للكرنتينا	٤	١٤	٤

نابلس

٢٨	ك ١	٠	٦
٢٩	»	١١	٤
٣٠	»	٠٩	٢
٣١	»	٠٣	٦
٠١	ك ٢	٠٢	١
٠٢	»	٠٧	١
٠٣	»	٠٠	٣

بلغنا ان اللجنة الطبية المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد قررت تنزيل مدة الحجر الصحي على القادمين من دمشق والاماكن المشبوهة من عشرة ايام الى خمسة

وكذلك خفض الحجر الصحي على واردات يافا من عشرة ايام الى خمسة . وعلى واردات الاسكندرية من خمسة ايام الى ٤٨ ساعة

***

اتصل بنا من اخبار نابلس ان وطأة المرض كانت قد اشتدت بها وعظم الامر على الفقير واتخذت الحكومة الوسائط اللازمة للتطهير ولجأ القوم الى الله تعالى متوسلين اليه برفع البلاء عنهم وعن سائر عباده وتقربوا اليه بالصدقات وقد برز الوجهاء ابناء حسن افندي النابلسي رحمه الله من المروة بخدمة الفقراء ما ابيض له وجه الانسانية جزاهم الله خيرا

وقد افادتنا الاخبار الاخيرة بتناقص المرض تناقصاً بشيراً يقرب زواله ان شاء الله

***

وقفنا على بعض رسائل واردة من دمشق ان بعض المصابين بالوباء قد ابى استعمال دواء الاطباء الذي لم يخل من مواد سليمانية فعمد الى اتخاذ اللبن مع الثوم قطعاً للبريان والخل بالقهوة قطعا للقيء مع فرك الاطراف فبرئ بحول الله وقوته

افادت جرائد دار السعادة ان نظارة الضابطة قد اتخذت طريقة لمنع المسلم من المجاهرة بشرب الخمر امتثالا لأمر حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين ايده الله كما سبق لنا ذكره

ذلك انها اعدت دفتراً كتبت فيه الحروف الهجائية على الترتيب وعينت له كاتبا فاذا عثر العسس بمسلم سكران سيق الى دائرة الضابطة فيسئل عن اسمه فيكتبه تحت الحرف الذي يوافق الحرف الاول منه فاذا لم يكن في الوقت سعة حجز على السكير في دائرة الضابطة الى الصباح فترسل اوراقه الى بوليس المحلة الساكن فيها فيبحث عن اسمه وكنيته وعما اذا كان الاسم الذي كتبه في الدفتر هو اسمه الصحيح اولا فاذا تم البحث جيء بالرجل واوقف في مجلس حافل والقيت عليه النصائح وانذر بسوء العاقبة اذا عاد الى شرب الخمر فاذا جيء به ثانية اشير بازاء اسمه انه «رجع ثانية» فاذا اعاد ثالثة غرم بخمسين قرشا فاذا اعاد ضوعف الجزاء وعوقب عقاباً شديداً

هذا وقد حققت اليوم صحف دار السعادة اما ما تميم من المجاهرة بشرب الخمور في جميع الولايات والالوية المستقلة

جاءنا من الاديب (العارف) صاحب السوآل العلمي ما نصه:

مضى ردح من الزمن وثمراتنا الغراء خالية من الاجوبة على سوآلي الذي اشغل العلماء وارباب الاقلام امداً غير قليل ولا غرو فالموضوع جليل والبحث مفيد لذيذ ولقائل ان يقول: مابال العارف ما كتبا، وعن ابداء رأيه صامتاً لم يقتنع بجواب، مما كتبه اولو الالباب، بلى اني لا اشكر من تفضل واجاب، واحسن وافاد، شكراً يقل دونه كل بيان، ويعجز عن وصفه ابلغ لسان، واسأل الله تعالى ان يجزيهم عن العلم وطلابه، والادب ورغّابه، جزاء الخير وخير الجزاء

على ان شكري هذا لا يمنعني من ابداء فكري بهذا الشان وعسى ان اوافيكم بذلك قريباً اتماماً للبحث واظهاراً لجلالة الموضوع وبالله التوفيق

اخلاق وعادات

ضلال الافكار

٥

انجع الوسائل للترقي تذليل الارادة للعقل وذلك امر صعب المنال بدليل الانفراج الكلي بين الافكار والاعمال وذهاب كل منهما في وجهة تتباعد عن الاخرى تدريجاً حتى لقد ينكر احدهما الاخر على حين ان القوى النفسية تسيطر على الارادة سيطرة مطلقة . وما يترائى احيانا من مظاهر سلطة العقل على الارادة فانما ذلك لاتحاده وامتزاجه مع تلك القوى . فلم يبق والحالة هذه الا معالجة تلك القوى . واخذها بالاصلاح والاعتناء حتى يتم انطباق مسراها وانطباعها على مطالب العقل فتقوم حينئذٍ بما يطلب منها وتصلح لان تسيطر على الارادة سيطرة تمهد للحضارة عقباتها وتذلل مستصعباتها وتبعث فيها روح الهمة فلا تبغي غير العلا ولا يشغلها الا المجد فتشرع تطوق جيد الدهر باعمالها المجيدة وآثارها المفيدة على حد ماقيل

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة
وان تملت اسلناها على الاسل
لاينزل المجد الا في منازلنا
كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

ينذر العقل بالضرر ويحذر منه ويبعث على المصالح ويرغب فيها ولكن الارادة العاملة تبقى مكبة تعتسف الضرر وتتجنب المصالح مهما كانا بالعين من الضرورة . هذا وقلما بادرة نفسية تكبى لان تحرك السواكن وتثير الاشجان الكوامن وتبعث الارادة لما تبغيه . فاذا بلغنا نجاح احد الرفقاء استفزتنا الحمية والحماسة الادبية ودفعتنا للحاق به والتوسل بسببه واذا طالع خالص الضمير من فساد التربية تنفاءل من سير الاقدمين ولربت به تلك المطالعة ولعاً بالمباراة يهون عليه احتمال المكاره ودوس الاخطار مما يجعل للقوى منزلة علية بين دواعي الحضاره .

والحماسة الادبية هي اعظم قوى النفس نهوضاً بالانسان . تدفعه للتقدم وتشدد عن عزائمه المرتجفة امام عظائم الامور . هي سوط معنوي يلهب العزيمة ويخز الهمم فتثب وثباً بعيداً متوالياً . هي التي خدمت الانسان وسايرته طول حياته . منذ ميطت عنه التمائم ونيطت به العمائم . دخلت معه المدرسة فالقت بينه وبين رفقائه ما القت فاضرموا غيرة وحماسة . يتبارون الى استباق غايات العلا كان من نتيجتها ان كشفت عن جوهره وازالت عنه غشاوته وانارت بصيرته . خرجت معه من هناك الى فضاء اوسع لا يضيق عن شوطها حيث التقت ببارين سبّاق غايات اقوى مقاومة واكثر ثباتاً . هناك لمح غايات العلا فجعلها نصب مقاصده وغرض مرماته . شاهد او سمع عن اعمال معاصريه ودرس احوال سالفيه فهز من ركاب العزم للحاق او للسباق .

هذه القوة اذا خلصت من الشوائب وتجردت من كثافات التربية السيئة ينشأ عنها امران: طلب المساواة والسمو

وتعنى بالاول المساواة الحقيقية . لا ان تتلقف نتائج الافكار فقط عن السلف تلوكها بافواهنا . ذلك باننا اعتدنا ان نأخذ النتيجة بدون ان نسير اليها في طريقها التقليدي او الطبيعي حتى نعرف لها قيمة حقيقية . ولا ريب ان هذه الكيفية من الاخذ باعمال المتقدمين تترك هذه النتائج العظيمة كفكر بسيط اولي لا يؤثر في الفواد اثر حقيقة مهما كان في نفس الامر . ولا غرابة بعد ذلك اذا كانت اعمالنا لا تطابق افكارنا .

ولئن يكون طموح النفس الى طلب المساواة او السمو تهيجا لكن بما ان السائق الى كل منهما « بعد احسان تربية تلك القوة » طبيعي يمكن ان لا يعد ذلك تهيجا . بل مجاراة للطبيعة . فاذا لم تبلغ النفس بعد نصبها مطارح املها فعلى الاقل تقرب منه وهذا كاف

ولهذه القوة امراض تعتريها فتحمد حتى تسكن نوابضها . واهم تلك الامراض قطع الامل . ينذي المرء طملا و يافعاً بالتسليم الاعمى والخضوع الفكري لدرجة يظن معها نقص استعداده وانحطاط نفسه . ثم اذا صار كهلا وقد رزح تحت اعباء التربية السابقة وتقيد بقيود انقطاع الامل من الوصول الى عشر معشار ما بلغه المتقدمون خمدت افكاره وكلت عزائمه فلا يقدر ان يتقدم قيد فتر عن الدائرة العقلية المنحصر فيها . واذا ما خرج فليس الا ليعود . ثم اذا نظر بعد ذلك الى الاثار العملية العظيمة واخذمنه الدهش والتعجب ماخذه قيل له ان هذا من عمل الجن فيقطعون جهيزة كل خطيب . سلهم من بنى بعلبك اوتدمر : يقولون الجن فبالله تحترم المتقدمين ثم نسلخ عنهم محامد اعمالهم . كل ذلك ترك اكثر النفوس تصغر ونتضائل امام تلك الاعمال الانسانية

الانسان انسان . واذا عرف ماهيته لا يعود يقر للغير الا ما يطلبه لنفسه . نعم تتفاوت العقول قوة وضعفاً . الا ان هذا التفاوت ليس بالذي يقطع الامل بلحاق احدها الاخر اذا صبر وداوم . والا ارني ياصاح فيلسوفاً لم يعارض او عظيماً لم ينافض واي عاقل لم يوخذ عليه في اقواله واعماله . وهل استقر رأيي الانسان في شان . الخصائص واحدة والتفاوت قليل . وانما التربية في الواحد هي التي تجعلها ان تثبت وهذه الفرق والغالب ان سبب التهافت على قطع الامل والتهويل الهرب من المسئولية الادبية يستهين الواحد ان يحط من نفسه لئلا قوياً يطالب بعمل ما ازاء مايراه من اثار الاقدمين . ثم ياخذ يروي العجائب والغرائب ليسجل على نفسه ذلك الانحطاط والقصور .

اما الذواء الذي يبقى تلك الحماسة من الخمود ويجمد شبابها من وقت الى اخر فهو حسب شهادة جلة العلماء والمشاهير النظر في سير الذين مارسوا الفضائل والاعمال المجيدة وتعرف احوالهم كي تتبعث فينا روح الفضيلة ولنرتفع عن النقائص وليكون الانسان حكماً بين تلك الاعمال المسرودة . يحكم بذاته على الفضيلة بلزوم اتباعها وعلى الرذيلة بوجوب اجتنابها فان ذلك الحكم يكون اعظم وقعاً واثبت اثراً اذا صدر منه بالذات مما لو اقتبسه عن غيره . ومستقبل الانسان بتمامه يستند على ذياك الحكم الجزئي الذي ليس له اثر ظاهر وانما يولد في النفس شغفاً بالمباراة في ميدان الاعمال الهامة

تلك المطالعات المختلسة من مخلب الاوقات هي التي يمكن ان تعرف الانسان بنفسه وتوقعه على خصائصه المستكنة وحقيقة استعداده . هذا سقراط لا يزال ذكره الملحاح القوى التاثير في استنهاض الهمم ورفعها واضرام نار الحماسة في قلوب الشبان على انه قد مضى عليه الاف من السنين منوسداً فراش الابدية والشواهد من هذا القبيل يضيق عن تعدادها الوقت

فمن اللازم ان يفسح لتلك القوة المجال لتنمو بمحوها لا تعوقها عنه مفاسد التربية . وان تقوى عزيمتها بالنظر في احوال من سلف وما كان من همهم العالية واثارهم الباقية بقاء الدهر . ولكن يا للاسف اذا تم لنا ما اردنا من امر التربية فاين هو الامر الثاني اى النظر في سير الاقدمين . فان ذلك متعسر لخفاء اكثر الآثار وانفسنا وعلى فرض وجودها فهمة ضعيفة في التنقير والبحث عنها في مظانها هذا من جهة الاثار . اما من جهة الاحوال التي كان عليها السلف فهي مجهولة الا بعض نتف لا تروى غلة صاد هذا ما نقوله اذا نظرنا الى حالنا . والا فاذا عطفنا النظر الى اوربا ترانا غنية جداً بما جمعته من اثنيات الآثار القلمية والعلمية عن سلفنا معتنية بدرسها وفحصاً فحصها مدققاً . فلماذا لا نجتهد نحن لاجل ذلك ونحن اقرب اليه منهم

لعمري لقد علمنا ان المحبة اشغاف يستولي على الانسان بكلما يأتي به المحبوب وحرصه على كل ماهو من آثاره . فما بالنا فرطنا باثارهم وبعثرناها مع ماهو معلوم من شدة محبتنا لهم وتعلقنا بهم . قد حشيت الادمغة بذكرى فلاسفة الغرب ومكتشفيه . فهل من طالب لم يقرع سمعه اسم غليله تور يسلي ، توريتشلي ، نيوتون ، لافوازيه ، فريستوف كولومبوس وبالله قل لى ماذا يعلم في جنب ذلك عن مشاهير الاسلام . وماذا يقدر ان يعد منهم . نعم يعلم كلمة عمومية وهي ان العرب خدموا العلم والفلسفة خدمة مكنت اوربا اخيراً من تواليها . فهل تكفي تلك المعرفة الاجمالية عن الامة العظيمة؟ وهل هذا هو الواجب لها علينا . ؟

البقية تاتي ع — ١

مراسلات

دار السعادة في ١٠ الجاري

لصاحب الامضاء

❊ السوريون وفن الزراعة ❊

ان مالأبناء سوريا من الاستعداد الفطري للبراعة في سائر العلوم والفنون على اختلاف مناحيها لأمر مشاهد للعيان لا يختلف في صحته اثنان وليس اقتدارهم لاكتساب الفنون الزراعية اقل من غيره فكما ان الطبيعة خولت اراضي سورية الرجحان على غيرها من جهة الطيبة والخصب كذلك منحت لشبانها امتيازاً بما لديهم من المكنة والذكاء لتحصيل الفنون المقتضية لأصلاح واعمار هذه الاراضي

ولا حاجة لأيراد البراهين الآن اثباتا لذلك فنكتفي بذكر ما جرى مؤخراً لدى امتحانات طلبة مكتب الزراعة الحلقة لي في الاستانة العلية فقد حاز على المركز الاول واكتسب اعلى درجة في الصنف الشاب الذكي المتمدن شفيق صالح افندي اللادقي . ولا يخفى ان المكتب المذكور يضاهي احسن مكاتب اوربا الزراعية . وقد اكمل العلوم فيه كثير من ابناء سورية . خدماتهم الحاضرة تذكر فتشكر . منهم جناب الاديب عبد الستار افندي النمامي البيروتي الذي نال الدبلوما السنة الماضية . فحث ابناء وطننا لتقدير هذه الفنون كما يجب فانها باحتياج عظيم اليها والزراعة هي اهم واسطة لدينا في الحال الحاضر لتزييد ثروة البلاد المحروسة وعمرانها وبالاخص بلادنا السورية . الا ترى دولتنا العلية ايدها الله باذلة وسعها لترقية احوال زراعتنا وتعليمهم اصول الحراثة الجديدة كي يؤمنوا ويضاعفوا بهذه الواسطة ما هم حائزون عليه من الخيرات في ظل الحضرة الشاهانية صانها رب البرية

« وجيه »

دمشق الشام في ٣٠ كانون الاول

لاحد الادباء الأفاضل

يسالني سيدي عن الوباء في بلادنا سوآل مستفت مستقص فاقول انه عبارة عن اشاعة جسيمها الوهم لبعض الاطباء فرات من ضعفاء القلوب مكانا وما هو في الحقيقة الا كما سماه عالم من علماء الطب « وهم بلدى » . ولقد شاهدت من قبل فعل هذا المرض الوبيل في بلدتنا اكثر من مرة وشاهده سواي وكنت كما كان غيري ثابت الجاش غير هياب ولكن هذه الاشاعة ما كأنها بحكمة الله الا صاعقة خرت من السماء فوجفت لها القلوب وارتاعت منها الخواطر .

والغريب العجيب ان الرعب قد استولى على الخاصة والعامة وتساوى فيه الكبير والصغير والعالم والجاهل بحيث ان كثيراً من المترفهين اعتزلوا عن الناس وآثروا المقام في منازلهم محجوراً عليهم حجراً صحياً اختيارياً على حين ان العارض «على فرض وجوده» احط من ان يرتفع له شان او يتحرك بذكره لسان وحوادث الوهم البلدي منذ حلوله هذا البلد الامين متجاوزت حداً يذكر في جنب ارتعاشة الف من النفوس على ان الفضل في ايقافه عند هذا الحد لله سبحانه وللحكومة ورجال الصحة فانهم والحق يقال باذلون كل مايستطيع الانسان من الهمة العالية في بث النصح للناس وتحريضهم على العمل بوصاياهم وفي اتخاذ كل ما يمكن من ذرائع الحيطة والوقاية . اما التطهيرات والتنظيفات فالهمة آخذة فيها ماخذه وعلمت ان رجال الصحة قد رأوا لزوماً لسد نهري يزيد وثوراء لعدم ظهار تهما ووقوع بعض اصابات في صالحية دمشق بسبب شرب اهلها من ماءها وقد فعلوا واخذوا في تطهيرها بذائب الكلس وغيره ولكن فاتهم امر مهم استلفت انظارهم اليه وهو سد المنافذ التي تنفذ على نهر يزيد من اول الصالحية الى آخرها وليس فيها من فائدة سوى تسهيل نزول النساء من المنازل الى اطراف النهر لغسل حوائجهن «الذاتية» وصب اقذارهن فيه . ثم منع المياه المالحة التي تسقط عليه من كل جهة والا فسدُّه بضعة ايام وصب الكلس فيه لا يجدى نفعاً مادامت المنافذ مفتوحة للنساء اللاتي لا يعرفن من الطهارة الا اسمها والمساقط ممتلئة تقذف اليه القاذورات والمبرزات على حالة تأباها النفس الحيوانية .

امر رجال الصحة بالحظر على بيع الخضرة التي تؤكل نيئة كالفجل والخس والبصل وغيرها لاحتمال انها تحمل جرثوماً ولكنهم اكتفوا بهذا المنع اللفظي واغفلوا ما هو اجدر واجرى واعنى به ما يباع في الاسواق من المآكل الضخمة التي لا تهضمها المعدة القوية ولو مزجت بقنطار من الصودا الا وهي البقلاوة الجوزية والمعمول والغريبة والكنافة وما ماثلها من المعجنات التي يصنعها بعض الباعة في سوق الزرابلية وسوق مدحت باشا ويبيعها الى الفقراء والفلاحين بثمن بخس وهي مصنوعة من دقيق وجوز مستعاض عن السمن فيهما بدهن الغنم وشحمه بحيث ان القطعة منه تفعل مع آكلها افعال اقوى المسهلات وكذلك اللحم الذي يباع في بعض الحوانيت مطبوخاً الفرن وقوابه دهن الجمل وشحمه وهذا اللحم عبارة عن ادران يلتقطها الجزار مما يتساقط لديه من فضلات لحوم الاغنام والماعز التي يبيعها في حانوته وباليته يكتفي بهذا فقط بل يضيف اليه ما اعده الناس طعاماً للقطط من امعاء واحشاء وطحال ومعلاق . هذا طعام الفقراء الذي يبتاعونه ممن لا اخلاق لهم من باعة الاكل وهم على اعتقاد انهم انما يبتاعونه لحماً نفيساً وطعاماً لذيذاً

وقل مثل ذلك عن باعة الروس والكروش فان في الضرب على ايدي هؤلاء الفجرة ومنعهم من هذا الغش الفاضح خدمة جليلة للانسانية وخصوصاً في مثل هذا الوقت الذي سهرت الحكومة المحلية فيه على حفظ الصحة العمومية من طواري الداء واهتم له دولة الناظم اهتماماً عظيماً والا لا نذهل عن اداء حق الثناء الطيب على حضرة الطبيب الماهر صاحب السعادة الحاج عثمان نوري باشا رئيس الاطباء في بلدتنا وسعادة الكيماوي الشهير بونفرو كي باشا وحضرة صاحب السعادة خليل نديم باشا رئيس البلدية وسعادة سعد بك افندي مفتش الصحة عندنا فانهم هجروا في سبيل تاصيل جرثومة الداء كل راحة وهناء واعتاضوا عنها بالتفتيش وكذلك كل من الدكتور بن الحاذقين عزتلو توفيق بك الطبيب الاول في مستشفى الغرباء وعزتلو حقي افندي البيكباشي . ولكل من سعادة عثمان باشا وحقي افندي مقالة غراء فيما يجب على المرء ان يتخذ من ذرائع الحيطة ايام الوباء نشرتهما جريدة سورية راجعوها

ان شئتم وانقلوها الى ثمراتنا الشهية

ولي ملاحظات مهمة في شان اصلاح بلدتنا وحفظها من الطوارىء يحول الله وقوته ابديها في الآتي وكل آت قريب

اخبار الجهات

لبنان

جاء في « الارز » الجريدة الرسمية لمصرفية لبنان ما يأتي :

ان الحكومة اللبنانية لم تفكر مطلقاً ان تمنع المسافرين اى الاشخاص الذين يتوجهون للخارج لكسب معاشهم . وانما ستتخذ بعض تدابير يتمكن بواسطتها اهالي الجبل من البقاء في البلاد للشغل والعمل

وحيث ان جميع المسافرين لم يزالوا لحد الان يتكبدون نفقات باهظة واعذابات شاقة رأت الحكومة ان تجري جميع التسهيلات الممكنة

وعليه اوجبت على جميع الاشخاص الذين يرغبون السفر ان يحضروا الى مركز المتصرفية لاخذ الاجوزة (تذاكر السفر) قبيل سفر الباخرة التي يقصدون ركوبها ومن هناك يصير ارسالهم الى بيروت او طرابلس مع ضابط مخصوص يرافقهم بصورة رسمية من قبل الحكومة . والضابط المذكور مكلف بان يجري لهم كل المعاملات الضرورية للسفر والنزول للباخرة ويمنع تعدي ويسهر على احوالهم حتى لا يلتزمون غير النفقات الضرورية

= في اليوم الحادي عشر من الشهر الجاري استدعى دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان الى داره في سهل بئر حسن جميع الوجهاء من اصحاب معامل الحرير في لبنان و بعد الاجتماع والمذاكرة تقرر لديه ما يأتي :

(١) بيع بزر دود الحرير وكفالته من قبل الحكومة

(٢) التبزير ضمن جبل لبنان وفقاً لاصول باستور .

(٣) تحسين زراعة التوت وتربية دود الحرير

وبعد الاجماع على قبول هذه التدابير اقترح دولته فرض ضريبة اختيارية على مراجل معامل الحرير فرظهر ارباب المعامل ارتياحهم الى قبول كل ما يعود بالنفع على صنف الحرير ولكنهم تعللوا بان وضع هذه الضريبة يضر بصوالحهم في مستقبل الايام فاسترحموا من دولته تبديلها بتأسيس شركة مساهمين يوضع راسمالها في البنك ويصير ادخاله في ميزانية المجلس او الغرفة (استيتو) المتعلق تربية دود الحرير

و بعد الموافقة على هذا الاقتراح طلب دولته ايضاً وضع مكس محدود اجارى على وزن الشرانق يوكل امر تحصيله الى البلديات التي ستشكل في كافة اقضية المتصرفية فصار قبوله ايضاً باكثرية الاصوات

ثم تأمينا لاجراء هذه التدابير طلب دولته تأسيس غرفة لتربية دود الحرير تحت رئاسته موضوع عملها المذاكرة في جميع ما يعود بالنفع على هذا الصنف ضمن مصلحة لبنان وفي الجلسة نفسها جرى انتخاب اعضاء الغرفة المذكورة فوقعت اكثرية الاصوات على الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ القابهم

من الدروز علي بك جنبلاط ومن الموارنة نجيب بك وناصيف بك لحود ومن الاورثوذكسيين الخواجا بروسبر بورتاليس ومن الروم الكاثوليك الخواجا سليم عكاوي ومن الارثوذكس سليم بك شقير اما الغرفة المذكورة تجتمع مرة في يوم الاحد الاول من كل شهر . ٥

طرابلس الغرب

تقول جريدة طرابلس الغرب الرسمية ان مدينة غدامس وتوابعها قد امطرت مطراً وابلا بعد ان حبس الغيث عنها اثنتي عشرة سنة (كذا) فاجى هذا المطر موات الارض وفاض وادي الدرج فاقتلع نحو عشرين نخلة واودى بكثير من الغنم

ودرس سبع دور تخرج اهل الدرج و(سيناو) للزراعة

ويؤخذ من اخبار الاستانة ان المعاينة الابتدائية التي جرت لنفس مدينة طرابلس ستتناول في العام المقبل سائر انحاء الولاية الطرابلسية

قزاز سوريا

ماركة الشمس

تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات لبتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكلاز العالي الختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذرينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسمياه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل تقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لهذا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

مطبوعات جديدة

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية لما رأى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة البسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره

وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في نقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لاقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل تعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو تباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

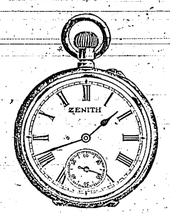
اشير على لسان جريدتكم الغراء انني انا صاحب المدالية التي وجدها جناب مصطفى افندي النقيب وقد استلمتها منه فأقدم له الشكر عبد الغني احمد منيمنه

اعلان

﴿ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ﴾

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس وبباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلداً (٤) قروش

اعلان



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «زينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بصبيح الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

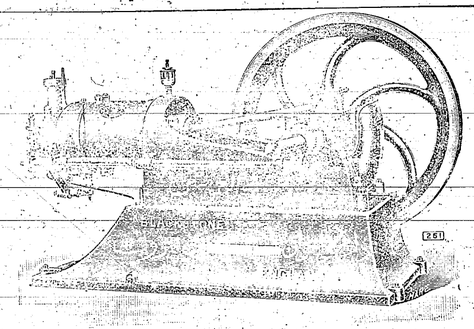
مصباح ستر

في سوق العطارين بيروت

الادوال



هواحسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم عند التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكينات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

السنة التاسعة والعشرون ﴿ ثمرات الفنون ﴾ العدد ١٤١٥

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة ... فرنك

في بيروت ولبنان ... ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ شوال سنة ١٣٢٠ — موافق ١٣ كانون الثاني ش و ٢٦ كانون الثاني ع ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة : المستقبل للاسلام ادوار الحيوة . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديده : حجج القرآن . مراسلات : الحديده (اليمن) . صيدا . لبنان . اليمن . فكاهات ولطائف . اخبار متفرقة . اعلانات

ماجريات السياسة

افادت اخبار طنجة ان جيشاً مراكشياً يقوده عمّ مولاي عبد العزيز صاحب مراكش قد غادر (فاسا) لأخضاع الثائرين وكبح جماح زعيمهم عمر الزرهوني الملقب (بأبي حماره) وربما خرج المولى بنفسه للتنكيل به. وجاء في تلغراف آخر من طنجة ان الجنود المراكشية قد اضطرت الى المداخلة في القتال القائم بين القبائل وانها قد أُرسلت الى قرية بعيدة لحماية بيت انكليزي لجأ اليه ١٥٠ امرأة وولداً فصدّها الثائرون وهجم سبعمائة منهم على القرية فقتلوا جميع سكانها وجرحوا خمسة من الجنود

وتقول روتر: انه قد حدثت مناوشة بين الجنود المراكشية والاهالي في ضواحي طنجة فجعل الجنود هذه المناوشة عبارة عن معركة شديدة نالوا فيها نصراً باهراً فطافوا برؤوس ستة من قتلى الاعداء في وسط البلدة قالت: وان قنصل انكلترا الثاني قد رُشق بالحجارة وهو مارٌ في شوارع فاس بعد الغروب فعزف المعتدون وهم من الرعاع فقبض عليهم ولم يعلق احد اهمية على هذا الحادث ٠ ه

روت صحف الاخبار ان انكلترا قد عقدت اتفاقاً مع نجم شي الحبشة على محاربة الزعيم الصومالي على ان يقوم النجاشي بحملة يجردها لمقاومة الزعيم يصحبها ضباط من الانكليز وقد توجهوا الى (اديس ابابا) عاصمة الحبشة وان تؤدي انكلترا نفقات هاته الحملة الحبشية ويعلم القراء ان انكلترا قد اتفقت ايضاً مع ايطاليا على ان تسمح لها بتنزيل جنودها من بلاد البنادير الصومالية فتحصل من ذلك ان هاته الدول الثلاث متحدة على مقاومة الزعيم الصومالي ورجاله

هذا وقد روت بعض الجرائد الانكليزية ان انكلترا اصبحت تستعد استعداداً عظيماً لتجهيز حملة لمحاربة امير (كانو) من ممالك السودان الشمالي حماية للوفد الذي اوفدته الى هاتيك الاصقاع لتحديد مناطق الحدود التي اختطتها كلٌ من فرنسا وانكلترا لنفسها ثمة وذلك لان امير كانو توعد الانكليز بالحرب اذا اقدموا لتحديد مملكته من شمال سقوطو ولهذا اتخذت انكلترا هذه الحملة وسيلة للدفاع وتأميناً لسبل الوفد التحديدي السابق ذكره وربما حصلت المقاومة ايضاً من امير سقوطو. قالت الجريدة الراوية: وقد توجهت فرقة من العساكر والضباط الانكليز على طريق نهر السودان لجهة حدود سقوطو وذلك في اواخر تشرين الثاني الماضي

على ان الاخبار التلغرافية تفيد ان الحملة المجردة على امير كانو تجتمع في زاريا وفي اقرب محطة انكليزية وهذه الحملة مؤلفة من ١٠٥ رجلا تعودوا جوّ تلك البلاد يقودهم ٣٧ ضابطاً انكليزياً ومعهم ٥ مدافع من عيار ١٣ ليرة ونصف و٧ مدافع من طراز مكسيم ويتولى القيادة الكبرى الكولونل مورلند

***

خطب المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية وتزيل الترنسفال في مأدبة عمومية قيمت له في جوهنسبورج فقال: ان علينا ان نهتم بمدافع الهولنديين كاهتمامنا بمرافق رعايا الانكليز ولا فرق في حقيقة الامر بين مرافق سكان القرى والدساكر ومرافق سكان المدن

ثم قال: انه عازم على ان يقدم للبرلمان مشروعاً لضمانة قرض قدره ٣٥ مليون ليرة وهذا الضمانة يكون اعتمادها على دخل الترنسفال والاورانج وينفق القرض على دفع ديون الترنسفال واتمام الاعمال اللازمة للمنافع العمومية في المستعمرتين — الترنسفالية والاورانجية — وبعد تغطية هذا القرض يعقد قرض آخر قدره ٣٠ مليون ليرة لا تشترك فيه الاورانج ويعدد ديناً حربياً وتضمنه الترنسفال ثم قال انه يجب علينا اكراه قبائل الكافر على العمل وجعل شغل البيض اكبر ثمرة واكثر جدوى فاذا نيل من هاتين الوسيلتين كل ما يمكن نيله ساغ حينئذٍ اتخاذ وسائل اخرى اقوى واحزم وليس لجنوب افريقيا في الوقت الحاضر ان تخسر نشاطها بالبحث عن ايد عاملة تاتي من مصادر مجهولة

هذا وقد قبل اللورد ملنر حاكم مستعمرة راس الرجاء ان يعقد مؤتمراً تمثل فيه جميع مستعمرات جنوبي افريقيا ليجعل من مباحثه مسألة الوطنيين وهو يقترح انه لجنة ملكية تدرس هذه المسألة بجميعها وفي املهِ ان اليوم الذي تستحق فيه الترنسفال حكومة مستقلة بالادارة ليس ببعيد اما الان فان تاليف هذه الحكومة لا تكون نتيجته الا التسهيل على البوير. وجاء في تلغراف اخير انهم يظنون ان القرض المنوي عقده سيكون ٤٠ مليوناً من الليرات منها ١٠ ملايين للاورانج والثلاثون للترنسفال وقد عرضت بيونات مالية ان تدفع القسط الاول من من غرامة الحرب وقدره ١٠ ملايين ليرة

***

اجابت الصين على مذكرة الدول وكررت ما قالته سابقاً وهو انها بالقسر عن رغبتها الشديدة في القيام بتعهداتها لا تقدر على اجابة طلب الدول بسبب تدني اسعار الفضة ولا يمكنها ان تضع ضرائب جديدة على البلاد بسبب الفقر فهي تقترح وضع مشروع لتحصيل رسوم الجمارك ذهباً طبقاً لتعريفة تقرر لها شهرياً

***

قال الكونت دي بلوف كبير وزراء المانيا في خطاب القاه اخيراً في مجلس النواب ان المانيا ترغب في ان تخلي عن محاربة فنزويلا في اسرع ما يكون. وسيرفع الحصار عند ما تبلغ المفاوضات في واشنطون الى حد يترجح عند التراضي والاتفاق وثيق بين المانيا وانكلترا وايطاليا

المستقبل للاسلام

المكان والسكان

٤

(السبب الخامس)

ميل الامم الوثنية للمسلمين بالفطرة

قال (كوتانسون) : ان مما اعلى كعب الاسلامية في الصين عناية ملوك الصين بالمسلمين من قديم فهم يمنحونهم على الدوام من المراتب والالقاب والمنح ما يمنونه لغيرهم

وقال «فيلكس مارتان» في كتابه عن اليابان ما نصه : وقد استأصل اهل اليابان جميع الاوربيين فلم يبقوا مبشرًا الا شرّدوه ولا قسيسا الا قتلوه وكان قد تنصر من اهل اليابان ٣٧ الف نفس فاعدموهم قاطبة . وقال ايضاً : « ان الصبغة التي تغطي كل مشكلة او ثورة في اليابان الآن لتجعلها مقبولة من الناس هي الحركة ضد الافرنج »

وقال ايضاً : « كل من زار اليابان من الاوربيين يعلمون بان الحالة اليوم كما كانت في الازمنة السابقة وان الافرنج في اليابان كانهم في دار حرب او بلد عدو وانه لو كشف الغطاء عن اليابانى الحالي وزخرفه لوجد انه ذلك «الساموري» القديم الذي يغلي دمه بعداوة الافرنج عداوة وراثية فيهم لا فرق فيها بين الكبير والصغير والامير والحقير »

وقال هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقاً في مقالته عن الاسلام : وقد ابتعثت شعبة منه في بلاد الصين فانتشر فيها انتشاراً هائلا حتى ذهب البعض الى القول بان العشرين مليوناً من المسلمين الموجودين في الصين لا يلبثون ان يصيروا مائة مليون فيقوم الدعاء لله مقام الدعاء « لساكياموني» وليس هذا بالامر الغريب فانه لا يوجد مكان على سطح المعمورة الا واجتاز الاسلام فيه حدوده منتشراً في الآفاق . فهو الدين الوحيد الذي امكن اعتناق الناس له زمراً وافواجا وهو الدين الوحيد الذي تفوق شدة الميل الى التدين به كل ميل الى اعتناق دين سواه . ففي البقاع الافريقية ترى المرابطين وقد افرغوا على ابدانهم الحلل البيضاء يحملون الى الوثنيين من العبيد العارية اجسامهم من كل شعار قواعد الحية ومبدئ السلوك في هذه الدنيا كما ان امثالهم في القارة الاسيوية ينشرون بين الشعوب الصفر الألوان قواعد الدين الاسلامي ثم هو — اى هذا الدين — قائم الدعائم ثابت الاركان في اوربا عينها

وقال آخر : ان للاسلام في الصين اربعين مليوناً من النفوس وان للمسلمين عند اهل الصين منزلة عليه . قال موسيو وازيليف وهو من الذين اشتغلوا بالاسلام في تلك النواحي : ان مصيره القيام مقام مذهب ساكياموني (١) وان لمسلمي المملكة السماوية اعتقاداً جازماً بان الاسلام لا بد ان يسود حتى تزول به تلك الديانة القديمة وهي مسألة من اهم المسائل اذ الصين آهلة بثلث العالم او تزيد فلو صاروا كلهم مسلمين لأوجب ذلك تغييراً عظيماً في حالة تلك البلاد باجمعها فيتبدل شرع (محمد صلى الله عليه وسلم) من جبل طارق الى المحيط الأكبر الهادى ويخشى على دين غيره مرة اخرى

ومعلوم ان امة الصين امة عاملة وان هدأت اخلاقها وجميع الأمم تستفيد الآن من عملها فلو جاءها الدين الاسلامي ذو الباس القوى لخشيت بقية الامم من السقوط تحت سلطانها وقال موسيو مونطيط لقد صار من المحقق ان الاسلام ظافر لا محالة على غيره من الاديان التي تتنازع البلاد الصينية

وقال شاتليه : ان من تامل حال الاسلام في القطرين اللذين هما آهل اقطار آسيا بل اقطار العالم — الهند والصين — يجد ان الاسلام وحده يتقدم وينمو على حين يرى غيره من الديانات

(١) هو احد ملوك الصين تخلى عن الناس في التاسعة والعشرين من عمره وكشف على العالم حتى برع فيها وسمى نفسه (بودا) ومعناه العالم او المتنور ووضع المذهب الذي اتخذته الصين والهند ديناً وكان ظهوره في القرن الحادي عشر قبل المسيح وقيل في القرن السابع وهو الأرجح

القديمة تتداعى وتضعف والمسيحية لا تكاد تثبت

وقال آخر بعد ان وصف فتوح الاسلام في الديانات الاخرى وعجز الآخرين عن الفتوح فيه : ولم يرَ المبشرون في طريقهم بلداً قامت في وجههم سدوده واقفلت دونهم ابوابه مثل بلاد الاسلام ومن الصعب ان يكيف الانسان حالة مسلم يريد احداً ان ينصره حتى لو شهناه باوربي مستنير يريد وثني ان يميل به الى عبادة الاصنام لكان التشبيه ناقصاً وقد ملأت هذه الفتوحات الاسلامية قلوب الامم الاخرى وبلبلت بلبالهم حتى عدوها من الخوارق وبنوا اسبابها على ما وراء الطبيعة

قال دى كاسترى هذه اهم الاسباب في انتشار الاسلام واست ادرى ان كانت تكفي لادراك سر هذا الدين في انتشاره او انه يجب البحث معها عن اسباب سماوية غير ان الاسلام خرج من ذرية اسماعيل وسرى في الارض كما خرجت المسيحية من ذرية اسحق وقد بارك الله في ابنائهما

ونحن نعلم ان يهوذا قال لابراهيم عن اسماعيل انه سيبارك فيه ويكثر من نسله كثيراً وكرّر له ذلك بقوله انه سيبارك له في ابن الجارية فتخرج من صلبه امة كبرى لكونه من اولادك واعاد يهوذا هذه البشرى مرة ثالثة لوالدة ذلك الطفل الذي نجا في الصحراء حيث رُمي ليموت عطشاً وقصة ظهور الملك الى هاجر من اجمل الروايات ووصف بادية الظماء ولهف الأم على ولدها من الطف ما يقال (نضب الماء في الزق ورمت هاجر الطفل تحت شجرة وابتعدت قليلاً ثم جلست امامه على مسافة مرمى النبل وقالت لست اصبر ان ارى ابنى يموت ثم رفعت صوتها بالبكاء وقد كان بكاء الطفل سبقها الى السماء فناجاها الملك من قبل الله : مالك يا هاجر لاتخافي فقد سمع الرب صوت الطفل من المكان الذي وضعتيه فيه فقومي وساعديه على القيام وليشتد ساعدك على حمله فسيكون من ذريته امة كبرى)

(ولقد ارتعشت يدي عندما مددتها لازيل الغطاء عن الكتاب المقدس كي انقل الآيات التي سطرتها ولولا ما قاله الاب بروغلي من ان تقدم الاسلام امر مندرج تحت ما بشر به ابو المؤمنين لما تجرأت ان اطبق تلك الايات على الاسلام ولا ذهبت الى ان في انتشار هذا الدين سرًّا من الاسرار الربانية » اه

هذا ما اردنا بيانه في هذا الفصل ومنه يعلم ان حظ الاسلام من الارض اوفر حظ وان ارضه له لا يمكن ان ينتزعها منه غيره وان عدد المسلمين كثير وان صفاتهم الفطرية قوية ، وجامعتهم الدينية عظيمة ، وانهم يزيدون زيادة تستوقف الابصار ، وتحير الافكار ، وانه لا ينسى لغيرهم ان يجاريهم في هذا المضمار . واذا كان الامر كذلك كان راس مال الاسلام من الاصلين الطبيعيين الضرورين لمستقبل الأمم كبيراً في الحال . اكبر من غيره في الاستقبال . ولا ينقصه الا الامور الكسبية والاسباب الوضعية التي لا بد ان تدفعه طبيعة العمران لتحصيلها شاء او ابى . فيصل الى ما قدره له الله من السعادة والعلاء والمجادة

(لها بقية)

علم الاجتماع البشري

ادوار الحيوة

تابع ما قبله

قد تمهد لنا سبيل الوصول الى دائرة الحيوة العمرانية التي هي منشأ الكيفيات ومعرض الحيثيات فلنتقدم الى ساحة الجمعية البشرية لنرى كيف تتمثل لنا تحت رتب مختلفة في اوضاع متفاوتة ضمن زمن واحد وهناك نحقق ان ادوار هذه الحيوة جميعها عاملة بالاتحاد في طبيعة المجموع كتفاً الى كتف ولكنها متعاقبة الورود في فرقة المباينة المنتشرة على وجه الارض بمعنى ان النوع الانساني تشغله في زمن واحد ادوار الحيوة العمرانية التي هي التوحش والتبربر والانتقال والتمدن والتمدن الرفيع ولكن هذه الادوار تتعاقب على كل فريق منه بالتنابع واي فريق بلغ الدور الاخير منها عاد مستهوياً الى التوحش ابتداً كما سنأتي على بيانه فيما بعد والان نشرع في تحديد هذه الادوار حسبما تستلزم الحاجة وتستوعب المكنة فنقول :

التوحش بمعناه هو تسلط الغريزة على العقل وايقاف الارادة عند حد التقاليد الموروثة وجزعها من استعمال الحرية الممنوحة تجاه المالوف القومي وهو اشد ظهوراً بالحيوانات العجماء منها بالاليفة الداجنة لانه صفة طبيعية لها والانسان اشبه بها فيه منه بالانسان غير ان الانسان لا يثبت في هذا الدور الا اذا قضى ان يعيش منفرداً عن نوعه كتوحش كرنستاد او عاش معه وهو في حالة الوحشية كالشعوب المتوطنة مشارق اسيا القصوى واقاصي اميركا الشمالية وبعض جهات افريقيا حيث يعيش اكلة لحوم البشر وقد عاش بعض من الانسان متوحشاً في كل دور من ادوار التاريخ وسيدوم هذا الدور متمشياً مع الحليقة ليبتدئ حيث ينتهي الى ما شاء الله

والتبربر هو الخطوة الثانية في سبيل العمران وفيه يحس العقل ان الغريزة قد اهتضمت حقه الطبيعي بتسلطها على قواه ويود لو ان يعصاها في جميع احكامها ولكنها تستنصر الفشل في مغالبته فيستكن ناقماً الى ان تثيره سنة الارتقاء فينهض مهاجماً تارة ومتقهقراً اخرى ولكن دك حصونها وبدّد قواتها لو استعان عليها بقوة خارجة غير انه قد تعود الاستعباد فصار يخشى التنصل من ورطة والوقوع في اشأم منها ولما استحكم بينهما العداء انقد غضباً واقام نفسه مقام الجبار الذي انما يود الفتك بعدوه ولو كلفه ذلك اهلاك حياته ففعل وحمى وطيس الحرب ودنا فصل الخطاب وكاد ان يقضى على العقل لولا حملة اوفدها الدين والتمدن تتجسس تلك الاحياء ولها في العقل مطمع فاندفعت تضافره منتهكة قوى الغريزة مذللة صعاب الحيوانية حتى استقام له الامر ودانت الغريزة لاحكامه نوعاً وتركت تلك الحملة من جنودها حامية لديه يستعين بها في تابيد الامن وتوسيع

السلام وهي تنوي ان تنشيء به ميلاً الى محالفة التمدن تحت لواء الدين حيث يسير بقدم الرغبة التقليدية في سبيل الانتقال الى ديار التمدن . هكذا القوم البرابرة كالسودانيين وغيرهم يعيشون بخشونة وقلق متواصل من الحالة التي هم فيها وو جل دائم من استيلاء غيرهم في ديارهم ولو بذلك راحتهم وهم يشعرون بشدة الاحتياج الى نيل راحة او فرصة لديهم ومتى حصلوا على شيء منها ظفروا بنشاط الى المستقبل مستفزين من الماضي

كاهل اليابان منذ نصف قرن تقريباً بدا ان هذا لا يتسنى لقوم متبربر الا بالوسائل الخارجية وما تلك الوسائل الا اعانة العقل على امتلاك حقه الطبيعي واستخلاصه من معاقل الحيوانية بواسطة التعليم والتهذيب حتى بانفلاته من قيود الغريزة يتيسر له معرفة الصحيح من الفاسد فلا نراه يستسلم لأي دين غير من ادرك ان تعاليمه وادابه تؤدي باصحابه الى مغاني الراحة وربوع الفلاح

لها بقية — سليمان مصوبع

الاستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين عزتلو عارف — كـ . افندي قائمقام السلمية سابقاً متصرفاً على لواء عسير من اعمال اليمن

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو الياس افندي رسام من وكلاء الدعاوى مكافاة لما شوهد من حسن خدمته للمكتب الطبي الشاهاني

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو نهاد بك نجل حضرة دولتلو سليم باشا ملحمه ناظر الاحراج والمعادن والزراعة

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو كامل بك الاسعد من معتبري الشام

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو توفيق بك افندي والي قونيه

وبالعثماني الاول الى الجنرال بتروف الناظر العام لدائرة التلغراف والبوستة في روسية

وبالمجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو الحاج خورشيد افندي مدير شعبة اللوازم الاولى في الفيلق السلطاني الخامس

وبالعثماني الثالث الى احمد بك معاون مكتوبي ولاية آيدين (نجل سعادتلو فخري باشا)

وبالمجيدي الثاني الى الفرد بك سرمق الموجود في باريز

ونشان الشفقة الذي الى قرينة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية .

وبالثالث الى كريمته

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية . وبنشان الشفقة الثاني الى زوجته

تعديلات جديدة

في نظارة المعارف الجليلة

صدرت الارادة السنية مصدقة على تعديلات ارتآها حضرة صاحب العطوفة جلال بك افندي ناظر المعارف الجليلة فاستبدل لفظة « اتحمّن » بكلمة « هيأت » وقسمها الى ثلاثة اقسام : « هيأة دينية » وهي منوطة بمراقبة الكتب وسائر المؤلفات الدينية « وهيأة تفتيش ومعاينة » وهي منوطة بتدقيق الكتب كلها « وهيأة لتدقيق المؤلفات » وهي المرجع لهاتين الهيأتين

وقد حتم على كل عضو من الاعضاء ان يرفع بعد تدقيق الكتاب الذي يعطى له تقريراً تحت امضائه مبيناً فيه كلّ ملحوظاته لكي تكون المسئولية راجعة عليه اذا ظهر في المستقبل ما يوجب ذلك

اما الهيأة الدينية فقد عين لرئاستها حضرة صاحب الفضيلة سري افندي احد الاعضاء . واما هيأة التفتيش والمعاينة فيرأسها حضرة صاحب السعادة الحاج ذهني افندي . واما الهيأة التدقيقية فاعضاؤها اربعة وهم : حضرة عطوفتلو سري بك افندي مكتوبي النظارة . حضرة عطرفتلو عبد الرحمن بك افندي ناظر المكتب السلطاني وسعادة رئيس الهيأة التفتيشية المشار اليه . وسعادة جلال بك مدير المكاتب الابتدائية . وهذه الهيأة يرأسها حضرة صاحب العطوفة ناظر المعارف الجليلة

وقد بعثت النظارة الجليلة بالتذاكر الرسمية الى جميع الاعضاء موضحة فيها ما تقدم ذكره كما بعثت على جمعة من الاعضاء واثنين من المفتشين وواحد من مأموري المعية بالعزة في يومهم لاستعفاء النظارة عنهم مع اعطائهم مرتباتهم المخصصة لهم . واشرت الهيأة الجديدة اعمالها على النمط السابق بيانه

احصاء البوستة والتلغراف

نشرت نظارة البوستة والتلغراف احصاء عمومياً لسنة ١٣١٧ مالية يستفاد منه ان عدد العمال في دوائر البريد والتلغراف سواء في دار السعادة والولايات ٥٧٠٤ والتلامذة ٢٨٤ والملازمين ١٧ والبائعين ٣٩٢ والموجودين في الشعب البريدية والبرقية ١٢٩٧

اما الخطوط البرقية فالبرية منها ٦٣١٦٢ كيلومتراً والبحرية ٦٧٧٢١٩ كيلومتراً . وعدد الات الخابرة ١٩٥٧ وسائر الآلات البرقية ٩٢٥٩ وبلغ عدد الرسائل البرقية الداخلية ٣٫٢٨٤٫٥١١ والاجنبية ٥٠٣٫١٨٤ والرسمية ٣١٥٫٣٥٦ فالمجموع ٤٫١٠٣٫٠٥١ وبلغت وارادات الداخلية ٨٩٫٣٩٤٫٦٧٤ قرشاً والاجنبية ١٤٢٫٤٣٠٫٦٠٤ قروش فالمجموع ١٠٣٫٦٣٨٫٢٧٨ قرشاً . وبلغت النفقات ٣٠٫٤٦٥٫٥٩٨ قرشاً

اما الرسائل البريدية فبلغ عدد العمال فيها ٥٠٫٩٩٨ عاملا . والرسائل الرسمية ٥٫٥٠٤٫٥٢٥ غير الرسمية فالعادية منها ١٤٫٤٦٧٫٧٦٧ والمضمونة ٧١٢٫٤٤٨

اما الامانات فبلغت قيمتها ٨١٢٫١١٣٫٦٥٩ قرشاً . وقيمة الحوالات الفضية ١٤٫٧٩٢٫٠٦٢ والذهبية ٣٧٫٢٥٤٫٥٨٠ وكذلك الرزم البريدية فقد بلغ قيمة الرسمية منها ١٦٣٫٨٥٠٫٣٤٢ قرشاً غير الرسمية ١١٥٫٣٧٣٫٤٨٠ وبلغ

دخل البوستة كلها ٣٢,٥٤٩,٤٤٦ قرشاً و ٣٦ بارة ومصاريفها ٩,٣٢٤,٤٧٥ و ٢٧ بارة. اما مجموع دخل البوستة والتلغراف فقد بلغ في تلك السنة ١٤١,٧٠٠,٣٧٣ قرشاً و ١٣ بارة ونفقاتها العمومية ٤٧,٢٣٩,١٩٣ قرشاً و ٣٥ بارة

اصلاحات الروم ايلي

ابلغت الدائرة العسكرية ولاة الروم ايلي منطوق الارادة السنية بما يتعلق بتعيين افراد الضابطة والبوليس في تلك الولايات وان المسلم وغير المسلم سواء في التمتع بالحقوق الممنوحة لأهل هذا السلك فاذا اصيب احدهم او طعن في السن عين له راتب تقاعدي وكذلك الذي يموت منهم يعين لأهله رواتب كافية وقد جعل حدٌ معلوم لترقي الافراد الى رتبة الجاويشية فما فوقها. وافادت اخبار قوصوه ان المفتشية عينت عدداً من البوليس من غير المسلمين بعد تحليفهم وانهم باشروا شؤون وظائفهم

هذا وقد خصص لكل عضو من اعضاء المحاكم الاستئنافية في ولايات الروم ايلي الف ومائتا قرش راتباً شهرياً وفقاً لاحكام قانون الاصلاحات ولكل عضو من اعضاء المحاكم البدائية الف قرش ولاعضاء محاكم القضاء ٧٠٠ ولرؤسائها ١٢٠٠ وللعارضين ١٠٠٠ وللمستنطقين ستمائة

واهتمت نظارة المعارف الجليلة بتكثير المكاتب العمومية في الولايات الروم ايلية لتعليم العلوم الدينية والفنون والصنائع والزراعة. وأوعزت المفتشية الى ولاية بانية بان تحسم خمسة في المائة من التحصيلات العمومية لتدفعها الى بنوك الزراعة في الولايات ابتغاء انفاقها في سبيل الترقي الزراعي واقرَّ شورى الدولة على اعطاء نظارة النافعة خمسة في المائة مما يزيد عن الاموال التي تدفعها الدولة مساعدة تأميناً للسكك الحديدية في الروم ايلي لتستعين بها على مصالح هاته الولايات وانهى هذا القرار الى المفتشية رسمياً

رصيف حيدر باشا

فتحت شركة الاناطول الحديدية للعموم مينا حيدر باشا التي بنتها حديثاً على جانب الجسر الجديد وهي مؤلفة من عدة حجرات واسعة ينتظر فيها الركاب قدوم البواخر

الخانات

بلغ المسامع السلطانية انه يوجد في بعض المحل حانات قريبة من المساجد الشريفة. واذ كان انتظام بحظر وجود الحانات بالقرب من المساجد صدرت الاوامر المشددة باقفالها للحال وكتبت باشكتابة الملابين الهمايوني بذلك الى الدوائر الاختصاصية

الدولة العلية وروسيا

لا تزال النعم السلطانية تنهال على رجال الروس فقد انعم هذه المرة ايضاً بوسامات جمة على عدد عديد من العمال الروسيين في نظارة الحقانية وغيرها

تبرع سلطاني

لما اجتمعت النزلة النمساويون يوم الخميس الفارط للتهنئة السفير بغرة العام الجديد بشرهم بأن الحضرة السلطانية قد احسنت اليهم بقطعة ارض في دار السعادة يشيدون فيها مستشفى فشكر الكل هذا الاحسان السلطاني

جسر جديد

طلبت شركة المانية ان يعهد اليها بانشاء جسر جديد بين غلطه واستانبول بقيمة مائة وتسعين الف ليرة والتمست من نظارة البحرية التدقيق في طلبها هذا والجواب عليه

خط بغداد الكبير

يستفاد من الجرائد التركية ان الشركة الالمانية صاحبة امتياز الخط الحديدي البغدادي ستباشر قريباً بانشائه مبتدأة من قونية لان المذاكرات وسائر المعدات قد تمَّ امرها

امتياز معدن الغاز

صدرت الارادة السنية آنفة تمنح امتياز معادن الغاز «البترول» في ولاية الموصل الى الخزينة الخاصة السلطانية وقد استلمت المشور الرسمي وباشرت العمل

الدولة العلية وايطاليا

انعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني المرصع الى الاميرال بالومبو قائد الاسطول الايطالي في البحر الابيض وبوسامات متعددة مختلفة الدرجات الى عدد عديد من قواد بحرية فرنسا وضباطها

عناية خطابية

صدرت الارادة السنية بتخصيص مائة قرشاً شهرياً لكل عائلة من افراد الجنود الثمانية عشر الذين غرقوا مع الباخرة (عنايت) في ناحي چشمه

كتبة المحاكم في لواء نجد

يعلم القراء صدور الارادة السنية بتأليف كتبة من الشرطة المجانة في لواء نجد. ونذكر لان انه قد صدرت الاوامر الملازمة الى مشيرية الفيلق السلطاني السادس في بغداد بانتخاب وتعيين ضباط ذاته الكتبة الجديدة

تهريب الخيل في غزه

اوعزت باشكتابة الملابين الهمايوني الى السرعسكرية بالمامية غسا كر كافية في المواقع المناسبة من نواحي غزة منعاً لتهريب الخيل من سوريا الى مصر. فابلغت السرعسكرية منطوق الارادة السنية الى مشيرية الفيلق السلطاني الخامس تلغرافياً

معدن الزئبق

صدرت لارادة السنية بمنح حضرة عطوفتلو خالد بك افندي الطنطاوي من كبار تجار الاستانة امتيازاً بمعدن الزئبق في «خالي كوى» من اعمال ولاية بدين

اخبار

ارسلت نظارة الضابطة بلاغاً عمومياً الى جميع الولايات والالوية المستقلة بانها فيه منطوق الارادة السنية الصادرة بمنع المسلم من المجاهرة بشرب الخمر وتحتها على العمل بمقتضاه. ونشرت ايضاً بلاغاً عمومياً اعلنت فيه طرد من يشرب الخمرة من رجال البوليس والضابطة وكذلك فعلت. فقد بلغنا بعد ان نشرت بلاغها هذا ان ثلاثة من رجال البوليس في الاستانة قد شربوا الخمر جهاراً فطردتهم من وظيفتهم وانتهت الى بروسه وصدر امر دولة الناظر بجمع زجاجات الخمر التي تباع في العيد ليات وحوانيت الزقاقين

وادارات العسكرية الجالية ان من يشرب الخمر من ضباط العسكرية وافرادها يعاقب اولاً بالسجن ٤٠ يوماً فان عاد ثانياً وثالثاً طرد من العسكرية

حياً بانتظام الحولات البريدية تقرَّر ان تأخذ ادارة البوستة العمومية في كل شهر موقتاً سبعة الاف وسبعمائة ليرة من البنك العثماني

***

صدر امر المشيخة الاسلامية العليا بتمديد مدة حضرة صحر الفضيلة محمد فؤاد افندي تائب ولاية ستة اشهر فتهني فضيلته به ثقة اتي هو بها جدير

***

افادت الاخبار الخصوصية انه قد جادت اعواطف الساطانية برتبة بالا على حضرة عطوفتلو كمل بك افندي ناظر رسومات بيروت بكفاءة لقدمه وحسن خدمته فتهني عطوفته بهذه العاطفة السلطانية

قررت نظارة التلغراف والبوستة زيادة الموزعين في دوائر البريد سواء في بيروت وسوريا وازمير زيادة تضاهي سعة هذه البلاد ونموتجارتها. واحداث عدة شعب لبريد في دمشق

كما ذكرنا صدور الارادة السنية باحداث طوابع جديدة ذات قرش واحد تلصق على اوراق الاجار والاستئجار وسائر اوراق المحاكم وتخصص ثمانها بالسكة الحديدية الحجازية. وقد تقرَّر الان ان يكتب على كل طابع منها هذه العبارة وترجمتها مخصوصة لمنفعة السكة الحديدية الحجازية الحميدية) واعلن رسمياً ان ثمن المائة طابع منها ثلاثة وتسعون قرشاً على حساب الريال المجيدي عشرين قرشاً تباع في مراكز البنوك الزراعية والحوانيت التي تبيع اوراق القوندراتو

قالت جريدة الولاية ما نصه:

ادعى بعض الاهلين تملك بعض اراضي الرمل الكائن في بيروت استناداً على ما بايديهم من المواثيق سواء كانت معتبرة او غير معتبرة ولما كان بقاء حقوق التصرف عامة غير ثابتة ما يؤدي لكثير من المشاكل فقد قرر مجلس ادارة الولاية على تشكيل لجنة مؤلفة من عزتلو عثمان افندي مدير الوركو وسعادتلو عبد الرحمن افندي رئيس كتاب مجلس ادارة الولاية ومرافقة الجرائد وفضيلتلو محمد افندي رئيس كتاب المحكمة الشرعية ورفعتلو يعقوب افندي وكيل مأمور الدفتر خانة في لطلب المستندات الرسمية الموجودة بايدي من يدعي ملكية شيء من الاراضي المذكورة والتدقيق بها وتحديد الاراضي على مقتضاها تحديداً جلياً واضحاً ثم رفع تقرير بذلك الى مقام الولاية العلي وقد جرى ايجاب ذلك

***

عاد من صوب عزتلو محمد علي افندي الايوبي معاون المدعي العمومي بمركز الولاية. ومن صيدا رفعتلو رؤف بك الايوبي احد مأموري رتبة الولاية وذلك بعد ان اتما ما عهد اليهما من التحقيقات وقد علما انه قد صدر الامر الى المعاون الموما اليه انفاً وجوده في صور بالتوجه الى حيفا وقد قضى هذه المهمة ايضاً بما عهد به من الصداقة والاقدام

***

قرأنا في جريدة سورية الرسمية انه قد صدر امر نظارة الداخلية الجليلة بالافراج عن جريدة الشام الغراء التي عطلت بامر منها لاجل غير مسمى فنهنئ رصيفتنا بذلك ونرجو لها عوداً احمد

***

بلغ ماهطل من المطر حتى صباح اليوم ٣٣ قيراطا و٤٤ من المائة

وقد ارتفعت درجة الحرارة في هذين اليومين الى الـ ١٣ من ميزان سنتغراد بعد ان هبطت في اوائل هذا الاسبوع الى الثامنة

***

جاء من نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الى مقام الولاية انه قد صدرت الارادة السنية آمرة بان لا يصنع بعد الآن قرميد (آجر) بدون رخصة منعاً لسوء الاستعمال

بناءً على انتهاء حضرة ملاذ الولاية بعثت نظارة المعارف الجليلة بمائة وعشرين نسخة من رسائل مختلفة لتوزع على الفقراء من تلامذة المكتب الرشدي في صور فارسلتهم الولاية اليها

***

نقل رفعتلو سليم افندي مدير مال مرجعيون محل هذه الوظيفة في صور وخلفه في مرجعيون عزتلو فائق افندي مدير مال بني صعب وخلف هذه رفعتلو نظيم افندي مدير مال طبريا سابقاً

تقرر اجراء المعاينة الطبية في طرابلس الشام على القادمين من حمص وحماه في المكان المسمى حديدة الواقع في منتهى حدود اللواء

افادت اخبار حلب انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو الفريق حسن حسين باشا احد حجاب الحضرة السلطانية ونزيل حلب الشهباء قائداً للضابطة فيها

افادت اخبار مصر ان حكومتها قررت سفر المحمل المصري في الطريق المعروفة اي من مكة المكرمة الى المدينة المنورة لامن ينبع الى المدينة ولهذا ارسلت مندوباً الى ينبع ليجد الجمال اللازمة لسير المحمل

وروى «الاهرام» عن مكاتبه في طنطا انه لم يقدم حتى الان طلب واحد لنيل جواز السفر الى الحج من جميع جهات الغربية وكان عدد الطالبين في العام الماضي في مثل هذا الاوان الفي شخص

اما الاحتفال باخراج المحمل الشريف المصري، فقد تقرر رسمياً يوم السبت (اول امس) حسب المعتاد

***

جاء في جريدة لسان الحال ما نصه:

وصلت رتبة سير ميران الرفيعة على سعادتلو فيصل بك الكريم نزيل دار السعادة العلية وقد تشرف بمعية حضرة العلامة صدر الصدور المعظم ابي الهدى افندي بالملابين همايوني ونال شرف المثول بين ايدي الذات الشاهانية وهو من مهرة الكتاب فنهنىء سعادته بذلك ونرجو له مزيد الترقي. هو نحن نهنيء رصيفنا بهذه النعمة السلطانية

سافر الى طرابلس حضرة سعادتلو منصور بك افندي شتوان مأمور تحصيل البقايا في الولاية

وقدم من صيدا الوجيه رفعتلو حسين بك الدرويش

عاد من صور رفعتلو خليل افندي مفتش البيطرة في الولاية الذي ذهب الى قرية (كفردونين) من اعمال القضاء للنظر في المرض الفاشي بين مواشيها واتخاذ الاسباب اللازمة لازالته. وكتب تقريراً الى الولاية بنتيجة اعماله

***

استعلم بعضهم عن الادوات الزراعية التي يستصنعها التجار ويرسلونها الى الجهات بقصد الاتجار بها يؤخذ عنها رسم ام لا فاحيل الامر من الباب العالي الى شورى الدولة فقرر ما مفاده انه لما كان المقصد الاصلي من الاعفاء الذي صرحت به المادة الخامسة من نظام الاحراش هو تسهيل اشغال اهالي القرى ببناء مساكنهم ومرابض مواشيهم واستصناعهم العجلات وادوات الحراثة الى غير ذلك من ضروريات لوازمهم الشخصية وكان امر تسهيل تجارتهم غير وارد فينبغي ان لا يستوفى شيء من الرسوم عن الاخشاب والاشجار التي يقطعها الاهلون سداً لحاجاتهم الضرورية اما اذا كان بقصد الاتجار فيؤخذ عنها رسم بحسب النظام

***

اخبار الوباء

بشرنا اليوم مكاتبنا النابلسي انه منذ ثالث كانون الثاني الشرقي لم يحدث في نابلس بالهيضة سوى اصابتين مما يبشرنا بتقليص ظلها قريباً بمشيئة الله

اما دمشق فقد تضاعفت الاخبار على المخاط. وطأة الوباء فيها المخاطاً يومياً بقرب ملاشائه ايضا واليك بيان الاصابات والوفيات نقلاً عن التلغرافات الواردة يومياً من ولاية سورية الى مقام الولاية:

التاريخ	اصابات	وفيات
٥ ك ٢ ش	٢	٥
٦ منه	٠	٢
٧ ٠	٤	١
٧ ٠	٤	٤
٩ ٠	٢	٠
١٠ ٠	٤	٣
١١ ٠	٧	٤

واكثر من نصف هاته الاصابات من العساكر الشاهانية والباقي من محال مختلفه

تلقت ادارة الصحة في الثغر رسالة برقية من دار السعادة هذا مؤداها انه بناءً على عودة الوباء الى الاسكندرية وحدوث اصابة به على ظهر باخرة وصلت اخيراً الى مالطة قادمة من الاسكندرية اقتضى زيادة الحجر الصحي على واردانها الى خمسة ايام. على ان يشمل هذا القرار السفن والحجاج المتوجهين الى الحجاز عن طريق مصر

***

اتصل بنا من انباء دمشق انه قد توفي فيها يوم الاربعاء الماضي الدكتور المير مجيد بك شهاب القائمقام وذلك عقيب ان عاد من معان واصيب بالحمى الخبيثة فدفن بالاحتفال اللائق به ماسوفاً عليه من الجميع

والفقيد من العائلة الشهابية في لبنان دخل المكتب الطبي الشاهاني وخرج منه برتبة يوز باشي ونبغ في فن الطب وتجوَّل في بلدان كثيرة سواء في ولاية اليمن وبغداد والبصرة وسورية وعرف بالصداقة وحسن الخدمة لعساكر الشاهانية وسائر من راجعه من المرضى ولذلك عدَّت وفاته خسارة على الانسانية

وقد اقيم له في قرية الحدث مأتم حضره الامراء والمأمورون والوجهاء للتعزية اخوته الاماجد عزائم الله والهمهم الصبر

***

جاء الكراس الاول من الجزء الاول من كتاب «الاسلام في عصر العلم» لناسج بردته الفاضل العمراني محمد فريد بك وجدي صاحب مجلة الحياة الغراء وقد خصص هذا الجزء في مبحث الانسان وماهيته وحياته وتطوراته واسباب شقائه ومناشئ بلائه وماهية

سعادته وطريق الوصول اليها. كل ذلك بادلة علمية عملية تحليلية.

وقد اشفع الكراسة المذكورة برسالة اعرب فيها عن رايه في داء الامة ودوائها

مطبوعات جديدة

حجج القرآن

يسرنا ان نرى وطننا الفاضل الشيخ احمد افندي عمر الحمصاني احد طلبة الازهر الشريف يستخرج في كل آن درّه من الدرر المكونة في المكتبة الحديوية فيظهرها الى عالم المطبوعات في اجمل بُرد وابهى حلة. وقد اتحفنا في هذه الايام بدرّة يتيمة بل جوهرة كريمة وهي «حجج القرآن».

كتاب جليل تاليف الإمام ابي الفضائل احمد بن محمد المظفر بن المختار الرازي الحنفي من اعيان القرن السابع. اودعه حجج كل فرقة من الفرق الثمانية وهي الجبرية وفي مقابلتها القدرية. والمرجئة وفي مقابلتها الوعيدية. والصفاتية وفي مقابلتها الجهمية. والشيعة وفي مقابلتها الخوارج. ومن هذه الفرق الثمان تشعبت الفرق الثلاث والسبعون

وقد قسم تأليفه هذا الى ثلاثين باباً وتحت كل باب عدة فصول فذكر في الباب الاول حجج اهل التوحيد على وحدانية الله من القرآن المجيد. وقد يأتي في ذيل بعض الفصول على حجج الحديث لكل قوم من القديم والحديث ويشفعها بتفسير بعض الآيات الشريفة الى غير ذلك من الفوائد التي هي من شأن الخواص لا العوام. وختم الكتاب بقوله ومنه يعلم فكره وقصده به:

هذا آخر ما اوردنا من حجج القرآن لجميع اهل الملل والاديان وهي بمجموعها حجة على اصحاب الظواهر الذين يأبون التأويل وينسبون مخالفيهم الى التعطيل وحجة ايضاً على المتعصبين الذين يقابلون مخالفيهم بالتكفير والتضليل والتخطئة والتجهيل. وحجة ايضاً على من ينكر النظر في كتب الاصول او يقول فيها بالمنقول دون المعقول. وحجة ايضاً على من يكفر اهل القبلة او يعيّر طائفة بالقلّة او يخرجهم ببدعة عن الملة وحجة ايضاً على من يجزم على مجتهد واحد بالاصابة او يعجل في تضليل فرقة وعصابة. وحجة ايضاً على العلماء القاصرين في العربية القالين في الجدل والعصبية. وحجة لي ايضاً عند الله يوم القيامة ويوم الملامة والندامة حيث امعنت النظر في هذا الباب واستنبطت جملة من مسائل الاصوليين من الكتاب مؤيداً بالأخبار ومقيداً بكشف المعاني والاسرار الخ

وللمؤلف الامام غير هذا التاليف كتاب فضائل القرآن. وكتاب لطائف القرآن وكتاب الاستدراك وكتاب بذل الحبا في فضل آل العبا

فنشكر للطابع الفاضل جميل سعيه باظهار هذا الأثر الجليل ونخص العلماء والخواص على اقتنائه وهو يباع بقرشين صاغا مصريا في المكتبة الحميدية تجاه ادارة هذه الجريدة

مراسلات

الحديدة «اليمن» في ١١ شوال
لمكاتبنا

ثمّ تشييد المنارات الاربع التي أُنشئت لهداية السفن على ما اخبرتكم به غير مامرة. واشعلت المصابيح في رؤسها من الشهر الماضي لكنه قد تأخر اشعال مصباح المنارة الواقعة في «المخا» والمظنون انه في هذه الايام يكون اشعاله الى غير ذلك من الفوائد التي هي من شأن الخواص لا العوام. وختم الكتاب بقوله ومنه يعلم فكره وقصده به:

هذا آخر ما اوردنا من حجج القرآن لجميع اهل الملل والاديان وهي بمجموعها حجة على اصحاب الظواهر الذين يأبون التأويل وينسبون مخالفيهم الى التعطيل وحجة ايضاً على المتعصبين الذين يقابلون مخالفيهم بالتكفير والتضليل والتخطئة والتجهيل. وحجة ايضاً على من ينكر النظر في كتب الاصول او يقول فيها بالمنقول دون المعقول. وحجة ايضاً على

من يكفر اهل القبلة او يعيّر طائفة بالقلّة او يخرجهم ببدعة عن الملة وحجة ايضاً على من يجزم على مجتهد واحد بالاصابة او يعجل في تضليل فرقة وعصابة. وحجة ايضاً على العلماء القاصرين في العربية القالين في الجدل والعصبية. وحجة لي ايضاً عند الله يوم القيامة ويوم الملامة والندامة حيث امعنت النظر في هذا الباب واستنبطت جملة من مسائل الاصوليين من الكتاب مؤيداً بالأخبار ومقيداً بكشف المعاني والاسرار الخ

وللمؤلف الامام غير هذا التاليف كتاب فضائل القرآن. وكتاب لطائف القرآن وكتاب الاستدراك وكتاب بذل الحبا في فضل آل العبا

فنشكر للطابع الفاضل جميل سعيه باظهار هذا الأثر الجليل ونخص العلماء والخواص على اقتنائه وهو يباع بقرشين صاغا مصريا في المكتبة الحميدية تجاه ادارة هذه الجريدة

مراسلات

الحديدة «اليمن» في ١١ شوال
لمكاتبنا

ثمّ تشييد المنارات الاربع التي أُنشئت لهداية السفن على ما اخبرتكم به غير مامرة. واشعلت المصابيح في رؤسها من الشهر الماضي لكنه قد تأخر اشعال مصباح المنارة الواقعة في «المخا» والمظنون انه في هذه الايام يكون اشعاله وتصبح السفن آمنة من الاخطار في طريقها في البحر الأحمر. وهي مأثرة عظيمة من مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم تذكر على ممر الزمان بلسان الشكر والامتنان

نقدم اليكم خبر تعيين سعادة عزيز بك لوكالة متصرفيتنا (الحديدة) واننا ننتظر قدومه من صنعاء فقد قدم الموما اليه صباح السبت العشرين من الشهر الماضي واطلقت المدافع ترحيباً بمقدمه واستقبل استقبالا باهراً من جميع المامورين والاعيان وما لبث ان جاءه التبشير تلغرافياً في اليوم الثاني من هذا الشهر من الاستانة العلية بأصالته في المتصرفية فنسال الله تعالى ان يوفعه لما فيه الخير والشئون عاد الى الهلالية وحل بالمنزل المقيم به حالئذٍ عزتلو حسن بك الموما اليه فاستقبل بما عرف به من الاخلاص وبعد الاستراحة وتناول الغداء اظهر ارتياحه بما شاهده من الاستقبال ومعدات الزينة وبهاء تلك الدار الجميلة المنظر ثم صدر امره الى البك الموما اليه بانه يصرف فيها تمام اليوم فشكر دولته على هذا الالتفات وقد وفد للسلام على دولته

صيدا

لدينا رسالة من صيدا جاء تنا والثمرات الماضية ممثلة للطعم فاحببنا ان نلخصها كما يأتي:

يوم الجمعة الماضي اقبل على قرية البرامية حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان مصحوباً بحاشيته وذلك بعد ان عاج بمعلقة الدامور فحل بالبراميه في منزل الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط وكان مزداناً بالاعلام والرياحين وبعد ان تناول العشا انير المنزل واقيمت الالعاب النارية على ضروب مختلفة

وقد حضر للسلام على دولته سعادة قائمقام صيدا ثم بزغت انوار المصابيح مع اطلاق الاسهم النارية في الدار المختصة بحضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط المقيم بها موقتاً عزتلو حسن بك خضر وفي الصباح شخص دولته الى (الصالحية) واستراح في محل مدير الناحية فاجتمع لديه جمهور الاهالي فبث فيهم رغائب الحضرة السلطانية ونياتها الخيرية المنصرفة للراحة والفلاح فانطلقت السنتهم بالدعاء يتايد عرشها الملوكاني ثم سار الى قصبة جزين حيث كان له فيها اجل استقبال وبعد تفقد الاحوال والشئون عاد الى الهلالية وحل بالمنزل

= نزلت مدة الحجر الصحي من آخر الماضي على صادرات الموانى من (المخا) الى (اللحية) فاصبحت خمسة ايام. وفي رابع الجاري صارت ٢٤ ساعة ملاحظة طبية فقط والمامول الغاء هذه الملاحظة ايضاً اذ لا موجب لها فان الصحة العمومية بحمد الله تعالى على ما يرام من الجودة

اما ركب الحج الذي يسافر من صنعاء براً الى مكة المشرفة فقد اعتاد الخروج من صنعاء في العشر الاواخر من الجاري لكن هذه المرة اذنته الولاية بتقديم مسيره خوفاً من ضرب الحجر الصحي عليه وفوات الحج ولم يكن اذ ذاك قد قد بلغها ما اسلفناه من تنزيل مدة الحجر الى ٢٤ ساعة. فخرج الركب في خامس الجاري بلغه الله المقاصد في صحة وسلامة

اخبار الجهات

لبنان

احتفل يوم الاحد الماضي في قرية الجديدة مركز قضاء المتن الشتوي بوضع الحجر الاول من اساس دار لحكومة القضاء المذكور وقد رأس هذا الاحتفال حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بحضور عدد وافر من كبار مأموري الولاية الجليلة ومتصرفية جبل لبنان ووجوه القضاء وكوكبة من ضابطة لبنان والموستقى وقد افتتح الاحتفال بالسلام الحميدي وختم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية

وقد ابدى عزتلو المير قبلان ابو اللمع قائمقام القضاء من اكرام المدعوين ما استوجب تكرار الثناء عليه وبلغنا ان نفقات البناء المقدرة بحسب الكشف قد وزعت على المكلفين بالقضاء وهي همة تذكر لهم

= قرر مجلس ادارة جبل لبنان برئاسة حضرة دولتلو مظفر باشا ان يقام في كل قضاء محرر للمقاولات ورفقاء له بقدر اللزوم يقيمون في مراكز المديريات الصغيرة فيجعل لكل اثنتين منها رفيق واحد ويلتحق هؤلاء المامورون من ذوات المحل الموثوق بعفافهم واستقامتهم ويجعل لهم ربع الدخل الذي يحصل من الرسوم الاتي بيانها وتكون وظائفهم محصورة بتسجيل كل انواع السندات والمقاولات ماعدا الصكوك المتعلقة بفراغ العقار وانتقاله فان تسجيلها يبقى محفوظاً للمحاكم وحدها غير انه اذا لم يكن العاقدين الحضور الى المحكمة لاجل المصادقة على صكوك الفراغ والانتقال واقتضى ان يوكلوا عنهم في هذا الامر فيمكنهم ان يسجلوا سند التوكيل عند محرر المقاولات او عند احد رفقائه وذلك بناء على التفويض الذي سيعطى لهم من المحاكم باجازة مقام المتصرفية الجليلة

اما الرسوم فتستوفى على النسبة الآتية بحساب المجيدي ٢٠ قرشاً:

خمسة قروش اذا كان البدل بالغاً حتى خمسة الاف قرش

عشرة قروش اذا كان البدل من خمسة الاف حتى عشرة الاف

عشرون قرشاً اذا تجاوز البدل عشرة الاف قرش او كانت القيمة غير معينة

عشرة قروش على سند الكفالة اذا لم تكن القيمه معينة فيستوفي الرسم على مقتضى النسبة المقررة

عشرة قروش على سند التوكيل اذا كان خاصاً

عشرون قرشاً على سند التوكيل اذا كان عاماً

عشرون قرشاً على سندات التحكيم

عشرون قرشاً على البرتستو وتبليغها

ولما كان من مقتضى الحكمة توحيد المعاملة في دوائر العدلية وكان تسجيل الصكوك في المحاكم يكلف اصحابها كثيراً كما هو معلوم فقد تقرر ايضاً اتخاذ طريقة توفر عليهم المشقة والمصاريف لقاء بدل طفيف وهو ان يوضع رسم على الصكوك والسندات التي تسجلها المحاكم وذلك على النسبة التي تقدم بيانها

ولقاء ذلك تتقدم الحكومة بمنع كل مصادرة وبايصال الصكوك والسندات لاصحابها بواسطة مباشرين مخصوصين لا يتقاضون الا هالى فلساً واحداً واذا كان لابد لهم من اخذ وصولات الصكوك التي يسلمونها لاصحابها فستطبع هذه الوصولات على نمط واحد ويطبع باعلاها بان «لا يعطى للباشر شيء»

اليمن

حكمت محكمة تعز الشرعية بالاعدام على حمود بن احمد اليمني الذي ثبت عليه انه اضرم النار في احدى دور بعض القرى هناك فاحرقها وسكانها وعددهم ستة اشخاص وجاء من اخبار اليمن ان الجنود حصرت شرذمة من قطاع الطرق في ناحية (عتمه) من اعمال «انس» فاطلقوا الرصاص على الجنود فقابلتهم بالمثل فقتلتهم عن بكرة ابيهم

فكاهات ولطائف

الفقراء في الهند

يروى ان الفقراء في الهند لهم حالة غريبة ومكانة عالية من نفوس الناس في اقطار البلاد الهندية حيث يكون منهم الزهاد واهل التدين وهم كثيرو الرياضات والمجاهدات. يروى عنهم خارق العادات في هذا الباب قالوا: واسماء هؤلاء القوم عربية الا ان هذا المذهب كان في الهند قبل ظهور الاسلام وان بوذا مؤسس مذهب البوذيين كان فقيراً فكل من اراد ان يكون ذا مكانة في دينه اخذ في التريض والعبادة فيطوفون في الجبال والاودية بلا قوت ولا ماء. وهؤلاء القوم اصناف. شتى فمنهم من يدفن جسده في الرمل الى رقبته فيدوم على ذلك سنين ومنهم من يرفع يديه الى السما لا يزال رافعها ابدا حتى يألف هذه العادة فلا يستطيع بعد ذلك ان يرسلها ومنهم من يربط يديه على راسه فلا تزال مربوطتين ما عاش. وروى بعض السواح الانكليز عن بعض هؤلاء انه قام على قدميه ١٢ سنة لا يجلس ولا ولا ينام ولا يمشي وطالت اظفاره فكانت كالمسامير فدخلت في جلده وهو لا يتوجع منها.

قالوا ومن سلك سبيل الرياضة من الهنود خرج متجردا الى الصحراء ليس عليه من الثياب سوى مأزر يوارى عورته وعكاز فلا يتوقى الحر والبرد يصبر على عض الحشرات له يتحمل ذلك كله بصبر عجيب فاذا راى احد الهنود بعض هؤلاء الفقراء في مكان جثا على ركبتيه ونظر اليه بخضوع يلتمس منه ان ينحه نظرة منه بعدها من اعظم السعادة لديه وكان السواح في بادىء الامر يحذرون من لقاء اولئك الفقراء في الفلاة ويقولون انهم يسلبون المارة امتعتهم حتى علم الآن انهم لا يأتون شيئاً من مثل هذا وانما يفعله طائفة من الهنود يقال لهم (النوغ) يسيرون في الفلوات عصابات وجماهير فيسلبون ابناء السبيل وربما بطشوا بهم. واعجب ما يروى عن هولاء الفقراء مما لا يكاد الانسان يصدقه ان احدهم دفن في الارض اشهرا ثم كشف عنه التراب فوجدوه حيا وذكر هذه الحادثة كثير من الناس. حكى الموسيو اوسبورن من ضباط الانكليز في الهند ان بعض امراء الهند (المهراجة) اراد ان يجرب بعض الفقراء فاعلمه بما عزم عليه وطلب اليه ان ياخذ اهبته فبعد ان تاهب الفقير بمعدات يطول شرحها رفع الى الامير بمحضر من الجنرال واتورا وبعض الرهبان فسد كل ثقب في جسمه يدخل اليه الهواء بالشمع الاحمر ماعدا فاه ثم أُخذ الى لحد أُعدّ له فادخل في كيس من البز وقد اشار اليهم ان يكبوه على وجهه ويلووا لسانه الى زوره وبعد هذا ختم الامير على الكيس بالشمع ووضع في صندوق وضرب عليه بقفل فوضع في اللحد وهيل عليه التراب ودعس بالارجل حتى سوى بينه وبين الارض وزرع الشعير فوقه واقاموا على القبر خفراء يخفرونه الليل والنهار ومضى على الفقير مدفونا نحو اثني عشر شهرا كانوا يأتون في اثنائها فينبشون القبر فيجدون فيه جسمه بارداً ليس فيه اثر من الحياة فلما مضت السنة نبش القبر واخرج الفقير ففتحت الاقفال وكانت كما وضعوها والشمع على حاله واخرج الفقير من الكيس وقد يمكن خفقان قلبه وانقطع نفسه الا ان راسه فيه بعض حرارة مما يدل على انه فيه بقية من الحياة فادخل بعضهم اصبعه في فمه فقلب لسانه وكان قد اوصاهم حين دفنه ان يلووه الى ورائه ثم صب عليه ماء حارا واخذ يدلك جسمه بيديه فجعل الميت يتنفس قليلا قليلا ثم عاد قلبه الى الضربان وقام واقفاً على قدميه.

قالوا وهم مذهب غريب وهو الانتحار بكيفية معلومة يعمد الرجل منهم الى نبات مقدس عندهم فيغلونه في الماء ويشربونه او يضعونه في تراكيل خصوصية فيدخنون به لا يأكلون ولا يشربون فتأخذ اجسامهم في التحول فلا تمر ايام قليلة حتى يموتون.

قلنا: وعسى ان يوافينا بعض قرائنا الافاضل في الهند عن حقيقة هاته الحكاية التي انما نقلناها عن بعض الصحف فنكتة للقرار لأنها من الغرابة بمكان بعيد جداً

اخبار متفرقة

النساء الاوستراليات

من المعروف عن النساء الاوستراليات انهن فقن ابناء جنسهن بالقوة والنشاط والجد والعمل حتى زاحمن الرجال في كل فن. ومن لطيف ما يروى عنهن ان المرأة منهن اذا لم تجد في نفسها استعداداً لأن تكون ربة منزل ابت الزواج فلا تتزوج ابداً بل تطلب رزقها من ابواب أُخرى صناعية او تجارية

اما من ترى في نفسها الكفاءة للقيام بتدبير المنزل وحسن تربية الاولاد والقيام بالواجبات العائلية فتبادر الى الزواج وتصرف بكليتها الى العمل. فليتأمل

جريدة في باخرة

روت جريدة الديلي تلغراف ان باخرة انكليزية ستسافر في اواخر هذا الشهر من ليفربول الى نيويورك وفيها محررون وكتاب وعمال وسائر ما يلزم من المعدات

لاصدار جريدة يومية توزع على الركاب اما اخبار هذه الجريده فترد عليها بالتلغراف الذي لا ملك له انكلترا وايطاليا

روت احدى الجرائد الايطالية ان ملك ايطاليا سيسافر الى لندرا في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل لزيارة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا وانه سيصحبه في زيارته هذه رئيس الوزارة الايطالية ووزير خارجيتها. قالت الجريدة الراوية: وسيرد ملك انكلترا الزيارة لملك يطاليا في رومية خلال الربيع المقبل

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عيناها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ونصف وسبعناه قزاز سوريا سبعة غروش ونصف وتحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه محلنا في سوق البنادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن لم يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما راى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فتفهمها احسن تفهم واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واوردها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في مقالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالة احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماءها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

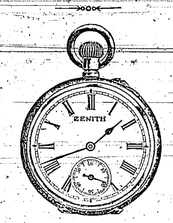
اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم اركتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

✻ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ✻

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة هو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «زينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

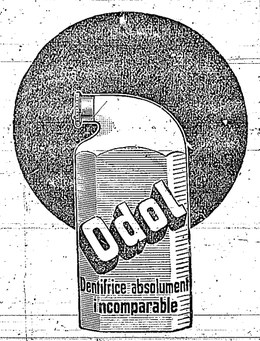
وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكسانك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار معاودة

بودرا لازالة الشعر

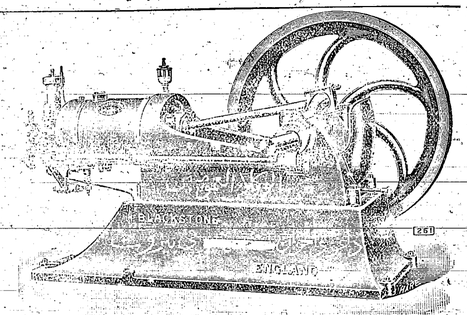


يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو في سوق العطارين ببيروت



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (الماكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلافه هي في اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في المعارض العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤١٦ ✻ ثمرات الفنون ✻ السنة التاسعة والعشرون

✻ قيمة الاشتراك ✻
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ — موافق ٢٠ كانون الثاني ش و ٢ شباط غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · السكة الحجازية · المستقبل للاسلام · البشائر المحمدية · ادوار الحيوة · الاستانة العلية · اخبار محلية · مشكلة الزواج · مراسلات: بيروت · دمشق · نابلس · بانياس · لبنان · منفرقة · اعلانات

ماجريات السياسة

لا تزال الأخبار الواردة من فاس رواية عن مكاتبي الجرائد الاوربية متناقضة متباينة فتارة تكشف عن حزم مولاي عبد العزيز صاحب المغرب الاقصى وسداد رأيه وحسن استعداده لاخماد نار الفتنة ودحر الزعيم عمر الزرهوني. وطوراً تنبيء عن خلاف ذلك. وقد كانت قبيلة الحياينة ارسلت وفداً لطلب العفو والاخلاص في طاعة الامير لكنها ما لبثت ان نكثت عهدها وعادت الى موالاة الزعيم القائم. ويقولون ان الاحوال في فاس قد اصبحت بحالة سيئة من الاضطراب وعدم الأمن حتى ان وفداً قام من طنجة يحمل ثمانين صندوقاً من ريع الجمارك بقصد ايصالها الى فاس فأمر بالرجوع ريثما يرد له من كتائب الفرسان من يحميه في طريقه. اما الاجانب في داخلية البلاد فقد نزح غالبهم الى الثغور

ويروى ان الامير قد ابعد عن دائرة شوراه رجال الانكليز الذين كان يعتمد في مشورته ارضاءً للعموم ورجوعاً الى سيرة اسلافه. ويزعمون ان القائم التي غنمها الزعيم الزرهوني من الجيش الذي تقهقر في ساحة القتال هي عبارة عن اربعين مليوناً من الريالات الدورية نقداً. وعليونين من الجواهر والحلى الثمينة دون ذخائر الحرب. وورد بلسان روتر تلغراف من طنجة بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي ان الزعيم القائم يتقدم الى جهة فاس وانه يتوقع حدوث معركة فاصلة في وقت قريب

***

آب اليوم ولي عهد الامبراطور غليوم من بطرسبرج بعد ان لبث فيها مدة وقد عزم ان يزور دار السعادة وفلسطين والديار المصرية في الربيع المقبل مصحوباً بشقيقه البرنس فردريك فيسافران الى تريستا في اول اذار ومنها بركبان يختاً انكليزياً الى القطر المصري حيث يقيمان بضعة ايام وبعدان يزورا القاهرة وآثارها والاهرام وجهاتها يشخصان الى جهات الصعيد وربما بلغا في رحلتهما الخرطوم. ثم يسافران من مصر الى يافا فالقدس فجهات فلسطين ومن ثم يسافران الى دار السعادة لزيارة الحضرة السلطانية ومنها يسافران الى اثينا وجزر اليونان. ومن هناك بركبان اليخت الى ايطاليا ومنها يعودان الى المانيا في اوائل شهر نوار فرحلتهما هذه تستغرق شهرين كاملين

***

صرح الكونت دي بيلوف كبير وزراء المانيا في مجلس النواب الالماني بان المانيا تود ابطال العمل بالسلاح الذي قامت ضد فنزويلا في اول فرصة تجعل ذلك ممكناً. فالحصار يرفع حالما تتجلى المفاوضات في واشنطون عن نتيجة موافقة وقال ان الاتفاق تام كل التمام بين المانيا وانكلترا وايطاليا

ثم قال عند كلامه على العلائق بين المانيا وانكلترا: ان بعض الصحف الانكليزية تبدي سوء النية بنا واق شاعرًا انكليزيًا بارعا جرّه هوى النظم الى نشر المثالب والمطاعن علينا «اراد الاشارة الى القصيدة التي نشرها الانكليزي ريارد كيبلنغ في جريدة التيمس في ٢٢ ك ١». وهذه الاقوال المرّقانما هي نتيجة الاقوال القارصة التي وجهتها صحف اوربا الى انكلترا في اثناء الحرب الترنسفالية فهي تجعل مهمة مديري اعمال الدول الخارجية في منتهى الصعوبة على ان علائق ملك انكلترا وامبراطور المانيا وعلائق وزرائهما لم تتبدل ولم تتغير ومن الراجح ان الرأي العام يهدأ ويسكن مع طول المدة

هذا وقد زاد الكونت على ما تقدم من خطابه قوله: انه يريد ان يوجه الانظار بنوع اخص الى ان المانيا وانكلترا تشتغلان معًا في مسألة فنزويلا وكلٌ واحدة تبادل الاخرى الثقة التامة والاخلاص وهذا ما يمثل لنا استياء الصحف الانكليزية في طور الغرابة. وصرح ايضاً في مجلس النواب ان العلائق حسنة بين فرنسا والمانيا وان الدولتين تسيران على اتفاق تام في بعض المسائل الخارجية

***

لا تزال اخبار فنزويلا تنذر بحدوث مشاكل وخصوصا بعد ان القت البوارج الالمانية قنابلها على قلعة «سن كارلوس» فقد جاء في تقرير رسمي الماني ان هذه القلعة قد دمرت كلها وانه قد جرح من حاميتها ١٥ وقتل ١٢ وجرح وقتل من اهالي البلدية ٢٥ وكانت البوارج ترسل قنابلها على مسافة اربعة اميال ونصف اي من مكان لا تصل اليه قنابل القلعة

السكة الحجازية

تم تركيب القاطر الكبير (لوقوموتيف) الذي سبق للثمرات ذكر وصوله من بلجيكا باسم السكة الحديدية الحجازية وقد شاهدناه. فاذا هو من احدث طرز وامتنه. يفوق في الحجم والاتقان القواطر الحديدية السورية. وقد رست بمياهنا في هذه الايام باخرة المانية تقل القاطرين الاخرين وعددًا من المركبات. ويوشر بانزالها الى الرصيف وهما كالقاطر السابق ذكره حجماً واتقاناً. وبلغنا انه قد ورد اخيرًا كتاب الى المهندس البلجيكي الذي عني بتركيب القطار المذكور من معمل بلجيكا يخبره بان الحكومة العثمانية قد اوصت ايضاً على خمسة قواطر كهاته القواطر الثلاث لاستعمالها في السكة الحجازية وفرعها الذي يبتدأ من حيفا حتى المزيريب وذلك عدا الموصى عليه من المانيا وقد سبق لنا بيانه

وهنا مجال لأن نشكر لسعادة فائق باشا قومندان البحر المتوسط همته الفائقة بالوازم العائدة للسكة الحجازية حتى انه قد بنى اخيرًا في قطعة الارض التي استملها من شركة الرصيف والمرفأ مكان القلعة المشهورة ثلاثة اماكن خشبية لاقامة الجنود العاملة في نقل اللوازم الحجازية وزرع في وسطها عددًا من الاشجار لتكون منتزهاً لطيفاً في ذلك المكان

المستقبل للاسلام

٥

الفصل الثاني

(الجهل)

اختلف العلماء وافترق العقلاء في اسباب انحطاط الامم وارتقائها وانقسموا في ذلك الى فريقين وهما

الفريق الاول — يرى هذا الفريق ان الامم في ارتفاعها وانحطاطها اشبه بالانسان في ادوار عمره لا تكبره الارادة ولا تصغره الصنعة فهو اذا جاء زمن المشي مشى وحده واذا جاء زمن النطق نطق كذلك . وان الجمعيات الانسانية مسيرة بناموس طبيعي كالناموس الذي يسير الكواكب في افلاكها . وان الجمعية الحالية هي نتيجة ضرورية لماض طويل الامد . وانها حاملة معها جميع بذور التحولات والاطوار التي لا بد لها من المرور عليها في رقيها وانحطاطها . وانه بذلك تكون الجمعية كالشخص لا يبلغ سناً ما لم يمر بالادوار التي تفصله عنه وان تأثير الانسان في هذا السير هو كتأثير الطبيب في سير المرض اي ضعيف لا يذكر .

الفريق الثاني — يرى هذا الفريق ان الامم مثل الشمعة المذابة تضعها في اي شكل اردت وتجعلها في اية صورة صورت وان الارادة تفعل في كيانها فعل الاكسير الذي يحول الترب تبراً ورجال هذا الفريق هم اساطين الحكمة مثل افلاطون و ارسطو و ليبنيز وليكورغ . ولا حاجة في اطالة الكلام لترجيح الفريق الثاني في هذا المقام فان اليابان هي البرهان الذي لا يختلف فيه اثنان .

***

ثبت عند كبار الحكماء ان الامم يمكن رفعها وخفضها بالإرادة . اما الالة الرافعة او الخافضة لها فقد اتفقوا على انها العلم او الجهل قال ليبنيز الحكيم : لو كان امر التعليم موكولا الي لغيرت وجه اوربا في اقل من قرن وقال ايضاً لو اجلنا النظر لألفينا ان تسعين في المائة من الناس هم فضلاء او ارذلون نافعون او مضرون بالتعليم الذي تعلموه وان كل ما يوجد من فرق بينهم فسببه ذلك التعليم . وقال ديدرو : علة العلل في ارتقاء او انحطاط الامم هو العلم او الجهل وما عدا ذلك فاسباب ثانوية وعلل جزئية ترجع الى تلك العلة الاصلية

هذا وقد يدلنا النظر في حالة العمران ان العلم هو العلة التي تقوى بها امة على امة والجهل هو سبب انحطاط فريق عن فريق وبيانه ان هذه الارض وان تنوعت اسماء اجزائها في المواضعة واختلفت الوان بقاعها في الخرائط فهي بسيط واحد في العامر والعامر والأمم فيه كأمة واحدة فيها القوي والضعيف . وقد اوجدت المصادمة بعض هؤلاء في خيز عامر مفعم بالنعم والبعض في حيز عامر مملوء بالنقم وجبل الانسان على حب الاثرة لنفسه ولو هلك في ذلك اهل الارض جميعاً . قال سهل ابن هارون البخيل : (ليس لي من مالي الا ما منعته الناس ولو امكنهم لنقضوا بيتي حجراً حجرا) فوقع بين القوم بسبب ذلك ما يسمى بتنازع الحياة وهو في الواقع قتال بلا سيوف ورماح كل يُطلب الطيبات لنفسه . ويُحرص على نزع ذلك من الآخر بقوة بأسه . معمعة يعيش فيها الجليد . ويهلك الرعديد ويحيى القوي ويموت الضعيف . فلهذا احتاج كل واحد ان يكون اقوى من قرنه فتراجعوا في الازمان الاولى الى القوة الجسمية حتى اذا سما العقل واستنبط من الاساليب ما طمس به قوة الجسم فزعوا الى القوة العلمية ولهذا قال بعض السياسيين (الجاهل الآن كالأعزل في القرون الوسطى) . فمن كان اكبر علماً كان اكثر قوة فكان له الغلب والفلج على خصمه وقد يكون هذا التنازع جهرياً وهو معروف في تغلب الامم بعضها على بعض بقوة الآلات المستنبطة والعدد المبتدعة وقد يكون خفياً وهو التناظر في سائر وسائل الحياة . فالأمم في الحقيقة جيوش متلاحمة ومقاتلة متحاملة كما قال المتنبي :

انما النفس الانيس سباع
يتفارسن جهرة واغتيالا

فالجنود تقاتل الجنود والتجار التجار والصناع الصناع والزراع الزراع وهكذا . وكان الجندي اذا غالب الجندي وكان سلاح احدهما المكسيم وسلاح الآخر الرمح غلب الاول لا محالة فكذلك الحال في سائر الانواع الاخرى . وبقدر ما يكون في جميع طبقات الامة من سعة العلم يكون غلب مجموعها على غيرها ولا يمكن ان يحط فرد واحد منها الا اثر ذلك في كونها كما اذا وقفت بعوضة على طرف سفينة عظيمة اثقلتها وامالتها حقيقة وان لم تدرك ذلك مشاعرنا .

ومن هذا يعلم ان جميع احوال الامة متوقفة على حالة اشخاصها من الجهل والعلم فان صلحت الاشخاص صلحت الاحوال والعكس بالعكس . وبهذا جاء القرآن الكريم (وهنا ورد سماحة الكاتب عدة آيات كريمة تناسب المقام الى ان قال) :

ويعلم مما تقدم ايضاً ان الذين يعدون الاسباب الكثيرة في انحطاط الامم او ارتفاعها انما يذكرون اسباباً ثانويه لعلة اولى هي علة العلل وهي الجهل او العلم . فمن جعل السبب محصوراً في القوة مثلا قلنا له ان هذه القوة لا تكون الا على نسبة استعداد الامة وما شذ عن ذلك لا حكم له بل لا فائدة فيه فقد رأينا ان المصادفة قد توجد قوة فوق قدر الامة فلا تلبث ان تتبدل . وهكذا من جعل السبب في فشو العقائد الفاسدة في الأمة او المبادئ التي تزعم انها من الدين وليست منه نقول له ان السبب هو الجهل بالدين وهلمجرا البقية تاتي

صدى الاسلام

(البشائر المحمدية)

وقفنا في جريدة (الهلال) الاسلامية الانكليزية على خطاب القاه المحامي الفاضل الشيخ عبد الله افندي كوليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول في قاعة (هوب هول) حيث كان اجتماع الجمعية اليهودية التي دعته لحضور هاته الحفلة فآثرنا ترجمته لما جاء فيه من الحقائق الراهنة قال :

لقد سررت بوجودي بينكم هاته الليلة اذ يتاح لي ان اشير الى مكانة اهل الكتاب الاسرائيليين عند المسلمين ونظرهم اليهم بالعين التي لا ينظرهم بها اهل الطوائف الاخرى وبعد ان استرسل في هذا الموضوع قال :

نحن المسلمون نعتقد ان التوراة قد بشرت بمجيء احمد صلى الله عليه وسلم وبفرح وافتخار اذكر بعض آيات من سفر تثنية الاشتراع عن لسان سيدنا موسى كليم الله عليه السلام وهي «يقيم لك الرب الهك نبياً من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون ... اقيم لهم نبياً من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به . وكلا هذين العددين مذكوران في سفر تثنية الاشتراع الاصحاح الثامن عشر العددين الخامس عشر والثامن عشر

ونعتقد ايضاً ان النبي المبشر به في هذه الاعداد هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد اخبر بني اسرائيل بانه سيقيم لهم نبياً من بين اخوتهم ومن غير العرب اخوة لبني اسرائيل . أما بنو سرائيل هم اولاد اسحق والعرب اولاد اسماعيل . اما هما ولدا ابراهيم الخليل عليهم السلام

والحق انه ليس بالامكان تفسير كلمة «من بين اخوتهم» بغير هذا او صرفها عن «نبي اسماعيل» عليه السلام وهؤلاء ما جاءهم نبي غير محمد صلى الله عليه وسلم . وكتابنا المطهر القرآن المجيد أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلمة فكلمة من لدن حكيم عليم ولم يزل كما انزل مصدقاً لما جاء في التوراة «واجعل كلامي في فمه» ولما وعد الله بارسال نبي آخر غير موسى قال جلت عظمته «اقيم لهم نبياً من وسط اخوتهم مثلك» وجاء في الاصحاح الرابع والثلثين العدد العاشر من تثنية الاشتراع : «ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسى» وكنا نعتقد ان لا مبدل لوعد الله وبما انه لم يقم في بني اسرائيل مثل موسى فاين قام ذاك النبي الموعود به فلا بد ان يكون من بني اسماعيل اخوة بني اسرائيل عليهما السلام

وحيث اننا تدرجنا الى هذا الحد بقي علينا ان نظر أنما كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثل موسى بل لقد كان مثله تماماً فان الذي ربى موسى غير امه . والذي ربى محمداً صلى الله عليه وسلم غير امه . موسى رعى الانعام وكذلك محمد صلوات الله عليهما . موسى اضطر الى الهجرة كي لا يقتله عدوه وكذلك هاجر سيد ولد اسماعيل عليه السلام . والمحل الذي هاجر اليه كلاهما واحد وهو المدينة المنورة «يثرب» وبانيها يثرون ويقال لها يثرو او يثر . ونزل الوحي عليهما كليهما بالجبل وكما امر موسى بمجاهدة عبدة الاصنام كذلك امر محمد «عليهما السلام» وكما جمع موسى شمل امته واخرجهم من مصر وعلمهم توحيد الله عز وجل كذلك جمع شمل بني اسماعيل واخرجهم من الظلمات الى النور وصيرهم امة واحدة . وكما أنزل على موسى شريعة كذلك انزل على محمد صلى الله عليهما وسلم

ويمكننا الاتيان بادلة عديدة ايضاً لا يستطيع احد ان يماري فيها مما اضطر اشد الناس عداوة للاسلام ان يعترف بانه ما جاء نبي يماثل موسى الا محمد صلى الله عليهما وسلم . لقد اوحي اليه بشريعة غراء ترفع العاملين بها الى اعلى قواعد المدنية والعلم . أبعد هذا ينكر على المسلمين استشهادهم بهذه الآيات على رسالة احمد صلى الله عليه وسلم

وكذلك بامكاني ان اعد مائة آية من العهد القديم كلها تبشر بقدوم احمد صلى الله عليه وسلم غير انه يكفيني ان اوجه انظاركم في هذه الليلة الى آيات جاءت في نشيد الانشاد الاصحاح الخامس من العدد العاشر الى السادس عشر واترك لكم الحكم فيها . وصفه سليمان عليه السلام باوصافه التامة متنزلا به التنزل الشرقي الذي ليس له مثيل ولم يقتصر على ذكر محاسنه صلى الله عليه وسلم بل ذكر اسمه (محمديم) وختم وصفه له بقوله (هذا حبيبي وهذا خليلي يا بنات اورشليم) فهل يتعجب اليهود بعد هذا اذا رأوا اخيراً من المسلمين

اخبرونا هل شاهد اليهود العدل وحرية الدين والمساواة بغير البلاد التي يخفق فوقها العلم العثماني المظفر . كلٌ يعلم انه ما دخل المسلمون بلاداً الا وذهب الاسرائيليون معهم لا يمسهم فيها سوء . ولما دخل الاسلام شمالي افريقيا كان اليهود اول مرافق للمسلمين وهكذا لما فتحوا الاندلس . قضوا حيناً من الدهر آمنين في كافة البلاد الاسلامية بقاء ذلك ما قاسوه في الاندلس لما افل نجم الاسلام عنها فانهم اصبحوا والمسلمين عرضة للاضطهاد والقتل من كل فج عميق

ولله در (استدلي لان بول) فقد اشار الى هذا المعنى بقوله : «اينما سارت جنود المسلمين سار اليهود على اثرهم . نرى المسلم مشغولا بجهاد عدوه واليهود مشغولا بتجارته لا يمسه سوء فاذا وضعت الحرب اوزارها نرى المسلم مجداً وراء نشر العلوم والفنون والصنائع والفلسفة وغير ذلك مما امتاز به المسلمون في القرون الخالية وكان اليهود سعداء تحت سلطة المسلمين «لها بقية»

علم الاجتماع البشري

ادوار الحيوة

تابع ما قبله

متى تخطى قوم دور التبربر دخل في دور الانتقال ويمائله دور الشباب في الحيوة الشخصية وهو دور التأهبات والامال وفيه يسيح العقل في فضاء العمران وهناك تختال امامه مظاهر التمدن المبهجة على اختلاف انواعها وتعدد اشكالها فتدهشه بجمال صورها وانتظام تراكيبها ومثله وقتئذٍ مثل من صادف شيئاً لم يحلم به من ذي قبل فيتخذ اي الطرق التقليدية التي يظنها بالغة به مبلغ ما راى من تلك المشتهيات ولكنه يعود كالمريض الذي يؤمل الشفاء العاجل من استعمال الادوية التي تلائم المرض دفعة واحدة دون تبصر في مسيره واتخاذ الدواء المناسب لكل حال منه بالتدريج فلا يشعر الا وقد ازداد نحوله واصبح شفاؤه يستلزم من الوقت مدة تطول بقدر ما كان اسرع هو في تقربه غير ان العقل في هذا الدور لا يكون جاهلا سبيل الارتقاء الموصلة الى التمدن الحقيقي لكن تلك الغريزة الناقصة تحسن في حينه الخلط في استعمالاته لكي تعجزه وتستولي على حبة قلبه معيدة اليها ماضي عزها فيه ولا يستبعد تحقيق امانيها لو امكنها تفريق جامعه وقطع تلك الصلات الودية التي ربطت بينه وبين الدين يوم تحالفا في ديار المنبر براءة لنتائج تلك الدعيات الخادعة توسع اختبارات العقل مع الزمان وتنشيء به خلة الروية فيسير افعاله على نظام يكفل له حسن المستقبل على هذا المثال . فدور الانتقال يغير اصحابه بمظاهر المدنية الخارجية ويستميلهم الى تقليد تلك الازياء والعوائد المتمثلة بها فيلبون وهم بعد ليس لديهم شيء من الاستعداد الفعلي الذي عليه يتوقف نفاذ هذه الغاية وبه تستخرج جميع مواد المدنية الحقة التي من مجموعها تتركب تلك المشخصات وكما ان الاسراع في المسير يستلزم من الحركة ما تغني معها عزيمة السائر فتقعده مسافة الطريق عن بلوغ المحل المقصود في زمن كان يظنه هكذا تنتهي الحال باصحاب دور الانتقال اللذين يتوقعون الارتقاء القريب من وراء طلب الكماليات قبل الحاجيات ولذا فهم يقيمون صعوداً بطئاً وهبوطاً سريعاً يكثر بينهم التحاسد والتباغض والتزاحم فتقل مواضع الثقة وتتراخى عزائم الالفة ويجافي القول العمل ولدى اقل تأمل في احوال الزمان تستنتج اكبر دليل لتأييد ما تقدم . ثم ان هذا الدور قد يطول بقوم اكثر مما يغيرهم تبعاً لقابلية البلاد وطوارئ التوفيق واستعداد القوم ومزامعن النظر في تاريخ الاقوام التي لم تفق في دور الانتقال زمناً يسيراً حتى غادرته متدرجة في مراقي التمدن وضح له ان من بواعث هذه السرعة صلة الجوار بين المنتقلين والمتمدنين واستيلاء محبة التشبه على الاميال مقترنة مع العصبية القومية التي شأنها ان تقدس الرأي العام في المصلحة العمومية وتحصر العصبية الملية في بيوت العبادة ومواطن الدين اما الزمان الذي فيه تبرز هذه البواعث من مكامنها يحصر بين اواسط دور الانتقال ونهايته حيث يبتدئ دور التمدن

لها بقية

سليمان مصوبع

الاستانة العلية

منشور الصدارة العظمى

هذا تعريب نص الخط الهمايوني الصادر بتوجيه منصب الصدارة العظمى الى فخامة فريد باشا

وزيري سمير المعالي فريد باشا

بناء على انفصال سعيد باشا واعتمادا على ما هو معلوم عندنا من استقامتكم وصداقتكم ودرايتكم فقد احيل مسند الصدارة الى عهدتكم . فنسأل الله تعالى ان يجعلكم مظهراً لتوفيقاته

السجانية

وقد افاضت الجرائد التركية في الثناء على فخامته وما اختص به من الاستقامة والصداقة والدراية ونقلت اقوالاً كثيرة عن الجرائد الاوربية بامتداحه والثناء على نيله وفضله . ونحن نكرر التوسل الى الله تعالى ان يمد فخامته بالمعونة وان يجعل له التوفيق خير رفيق

(توجيهات)

مأمورية

فوضت قائمقامية يافا الى عزتلو محمد رضا بك قائمقام چشمه

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو احمد بك مدير مال غزه

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو حسن باشا ناظر المحاسبات العمومية في الباب السرعسكري

وبالعثماني المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق جمال باشا الرئيس الاول لدائرة المشاة

وبمثله الى المسيو ستورجا رئيس وزارة رومانيا

وبالعثماني الاول الى الموسيو برتيانو ناظر خارجيتها

وبالمجيدي الثاني الى ميخائيل افندى النحاشي اسقف السريان في دمشق

مدالية

احسن بمدالية التخليص الى كل من سعيد المدلل ويوسف حبون ورجب الصيداني من اهالي بيروت مكافاة لما شوهد من غيرتهم في تخليص الارواح

البوسنات العثمانية

صدرت الارادة السنية باصلاح الدوائر البريدية العثمانية اصلاحاً يضاهي انتظام البرُد الاجنبية فيعين لها العمال الاكفاء الامناء ويعزل من المامورين الموجودين من كان عليلاً ويعين لهم رواتب تقاعدية وتؤسس شعب كافية في جميع البلاد وبالأخص الولايات الروم ايلية

مدافع مكسيم العثمانية

تقول الجرائد التركية ان الترسانة العامرة ستباشر قريباً صب المدافع السريعة الانطلاق من طرز مكسيم

ولايات الروم ايلى

لا تزال صحف الاستانة العلية تنشر الفصول الطويلة في بيان الاصلاحات الجارية في ولايات الروم ايلية وبالأخص الدوائر العدلية والضابطة والمعارف

المستشفيات العسكرية

صدرت الارادة السنية آمرةً بتنظيم دفاتر في بيان الذين دخلوا المستشفيات العسكرية في دار السعادة والولايات الشاهانية في سنة ١٣١٨ مع بيان الذين شفوا منهم والذين ماتوا

بطاقات البريد

صدرت الارادة السنية بمنع دخول البطاقات البريدية المصوَّر عليها الاماكن المقدسة او المخدرات الاسلامية

محاسبو الاوقاف ومديروها

قررشورى الدولة بان يحضر كل من محاسبي الاوقاف ومديريها في مجالس الادارة بصفة اعضاء عند مسيس الحاجة

الخطاط الشهير عزت افندي

توفي في دار السعادة الخطاط الشهير عزت افندي رحمه الله رحمة واسعة

معمل كرتون عثماني

طلب كل من تحسين باشا النملي وحكمت بك احد اعمال نظارة الخارجية من الحكومة السنية امتيازاً بانشاء معمل للكرتون وورق اللف في قسطموني وذلك بواسطة نشارة الخشب التى تقطع مجاناً من غابات هاته الولاية ورغبا ان تكون مدة الامتياز ٢٥ سنة فأخذ المرجع الايجابي بتدقيق هذا الطلب

الرعايا الايرانيون

اجابت نظارة الخارجية الجليلة بان الرعايا الايرانيين القاطنين البلاد العثمانية يتبعون في جميع القضايا المتعلقة بالجناية والجنحة والقباحة قوانين الدولة العلية ونظاماتها وضبطها ومحاكمها راساً بلا واسطة وان المدعي الشخصي والمظنون منهم لا يجوز ان يوجد في اثناء استنطاقه ومحاكمته ترجمان الشهبندر كما لا يجوز للشهبندر نفسه ان يتداخل بالمستدعايات التي يقدمها المدعون الشخصيون في جانب الشهود وغيرهم . وقد كتبت نظارة العدلية بذلك الى المدعين العموميين كافة

الات العجين

لما كانت العادة المألوفة في عجن الدقيق في الافران هي من حيث الاقتصاد وحسن التصرف غير موافقة وكان امر الطهارة والنظافة ايضاً غير مرعي فيها مما يناسب في القواعد الصحية فقد صدرت الارادة السنية السلطانية باصلاح هذه العادة وعلى مقتضاها كتب الى سائر سفارات السلطنة السنية ببيان ما لديها من العلم في ذلك المكان جواب سفارة بروكسل ان الآلة الكبيرة المعدة لعجن الدقيق في هذه المدينة تقوم بعجن مائتين وخمسين كيلو من الدقيق في مدى ربع ساعة والآلة الصغيرة تعجن مائة وخمسين كيلو في هذه البرهة ايضاً ويقوم بهذا العمل صبي سنه ثلاثة عشر او اربعة عشر عاماً فيعجن بها العجين بكمال السهولة قال اما قوة الصغيرة منها فربع قوة جواد وثمنها خمسمائة فرنك واما الكبيرة فتباع بتسعماية فرنك .

ذلك ما كتبته نظارة الداخلية الجليلة الى الولايات حباً بتشويق البلديات وارباب الافران وسائر من يجب من الاهلين

سفير انكلترا

غادر الاستانة بالرخصة السير نقولا اوكونور سفير انكلترة قاصداً لندرا

مخزجو مكتب العشائر

صدرت الارادة السنية بتعيين سبعة من ابناء العشائر الذين اتموا دروسهم في المكتب الملكي الشاهاني في وظائف داخل ولاياتهم براتب ثلاثمائة قرش شهرياً لكل واحد منهم

موقع عسكري في حمص

اذنت الحضرة السلطانية باتفاق ٥٥،١٧٣ قرشاً لبناء موقع عسكري في حمص

ضابط طاشيوز

صدرت الارادة السنية بابلاغ قوة الضابطة في جزيرة طاشيوز الى ثلاث بلوكات

الاحتيال على الحجاج

قبضت ضابطة دار السعادة على ارمنيين كانا يحتالان على بسطاء الحجاج فيزعمان انهما دلالان لاحدى الشركات وان لديهما من البواخر كل سابق مستكمل اسباب الراحة يخرجهم الى اى ثغر شاؤا وهكذا يمنيان القوم بالاباطيل فيسلبانهم اموالا طائلة وقد سجن المحتالان في سجن الضابطة ليحاكما

ضباط الكتائب الحميدية

اتمت السر عسكرية تنظيم دفتر في اسماء الضباط النظاميين الذين انتخبوا ليكونوا ضباطاً في الكتائب الحميدية الفرسان وسيرفع قريباً الى السدة الملوكية

المعاهدة العثمانية الايرانية

صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء بابلاغ مدة الديوزيتو التي تؤخذ عن الواردات الايرانية وهو اثنان في المائة من ستة اشهر الى سنة وذلك بالنظر الى بعد المسافة بين البلادين

الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين نزلوا حتى ١٢ الماضي في محجر قرآن نحو تسعة الاف نفس خرجوا كلهم وسافروا الى الحجاز . اما الصحة العمومية فعلى غاية ما يرام ولا اثر للامراض ولله الحمد

اخبار محلية

تمّ مدّ الخطوط الحديدية من المحطة الأولى في سكة بيروت الى الرصيف أمام الجمرك وجرب تسيير القطار الحديدي عليها لأول مرة وأخذ باصلاح ما ظهر فيها من الخلل وقد جعل لهذا الخط فرعان احدهما أمام الجمرك والثاني في منتهى الرصيف وربما يبتدأ في تسيير القطار عليهما بعد عشرين يوماً

***

رفعت مأمورية عزتلو مصطفى فوزي افندي المدعي العمومي في ولايتنا الى رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية اشقودره المشكلة حديثاً . وخلفه في بيروت عزتلو خالص اشرف افندي رئيس محكمة الحقوق البدائية في انقره

وعين عزتلو مصطفى افندي مديراً عمومياً للتنظيفات والتنويرات في دائرة بلدية بيروت

وعين رفعتلو نقولا افندي التوبني من وجهاء الثغر عضواً في الدائرة البلدية

***

افادت الاخبار التلغرافية الواردة من زنجبار ان حضرة اميرها قد غادرها اخيراً قاصداً الديار المباركة الحجازية لاداء الفريضة

***

مضى هذا الاسبوع والجوُّ ضاف والغزالة بارزة ودرجة الحرارة تتراوح بين ١٣ و١٤ و ١٥ في ميزان سنتغراد

***

يرى القراء في اخبار لبنان ان مجلس ادارته عول على وضع رسوم على الخضروات والمواشي التي يراد بيعها في بيروت . وقد كان البعض حسّن هذا الفكر فيما سبق غير ان طلبه قُد ردَّ وقتئذٍ والظاهر انه توفق الان لما يحب ويرضى

يستفاد من الاخبار الخصوصية ان قد صدرت الارادة السنية بتفويض ولاية قوصوة الى حضرة صاحب السعادة

الفريق اديب باشا والي مناستر . وخلفه فيها حضرة سعادتلو حافظ باشا والي طرابلس الغرب

اخبار الوباء

بشرت متصرفية نابلس بانقطاع الاصابات والوفيات بالوباء من بيسان وتوابعها منذ ثلاثين يوماً . ومن مدينة نابلس منذ خمسة ايام فلهذا لم يبق من اثر للوباء في داخل الولاية والحمد لله

اما دمشق فقد زادت وطأة الوباء في بعض الايام الأخيرة زيادة لا بعد شيئاً مذكوراً بالنسبة الى حالة البلدة ووفرة سكانها . واليك بيان الاصابات والوفيات الواردة يومياً من ولاية سورية الى ولايتنا

التاريخ	اصابات	وفيات
١٢ ك ٢ ش	٢	١
١٣ « منه	٣	٦
١٤ « «	٢	١١
١٥ « «	٢	٢
١٦ « «	٣	٨
١٧ « «	٢٠	١٠
١٨ « «	٥	٨

***

افادت الجرائد المصرية ان ابراهيم باشا رفعت الذي بعثته الحكومة المصرية الى الينبع لمداركة الجمال اللازمة لركب الحج قد عاد الى القاهرة دون ان ينجح في مهمته هذه فان مشايخ العربان ابوا ان يتعهدوا بتقديم الجمال لانهم يطالبون حكومة مصر بالاموال المتأخرة

***

قدم الثغر من صيداء الوجيهان عزتلو ناصيف بك الاسعد وعزتلو عبد اللطيف بك الاسعد

***

عين رفعتلو محمد افندى ابو عز الدين كاتب ضبط دائرة الحقوق الاستئنافية في لبنان رئيساً لمحكمة قضاء الشوف

بين سورية ومصر

روت (الاحوال) عن مجلة الشرق المطبوعة في (بودابست) رواية عن النشرة المالية التي تصدر في رومية ان المهندسين يبحثون اليوم في القاهرة بمشروع السكة الحديدية المنوي انشاؤها بين سورية ومصر ويقال ان خطها يبتدئ من محطة سعد مارًا بالعريش الى فلسطين فيتصل بخط القدس ويافا

التبليغات الرسمية

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه اذا كانت سندات كفالات الجباة غير مصدقة من محرري المقاولات وابرزت عند مسيس الحاجة في المحاكم فلا تعتبر رسمية . فلهذا ينبغي تصديقها من محرري المقاولات او تصديقها مجانا من مجالس الادارة واتخاذ هذا الامر قاعدة يعمل بها في المستقبل

***

= وجاء منه بناء على قرار شورى الدولة وامر الصدارة العظمى ما محصله : اذا وضعت املاك الملتزمين في ميدان المزايدة بمعرفة مأمورى الاجراء لاستيفاء مطالب الخزينة الجليلة منهم وتصدى احد المأمورين للدخول بالمزايدة فلا يقبل منهم ولا من اعضاء لجان التحصيلات والمحصلين لأن دخولهم هذا لا يخلو عن اثر سيئ في المزايدة

***

= وجاء منها انه بناء على تذكرة السرعسكرية اذا مات احد افراد الجنود الشاهانية فالعدالة وواجب الذمة يقضيان بارسال اثمان تركته الى ورثته باسرع آن وطالما كتب الى مامورى الملكية بان يسرعوا بارسال الاعلامات الشرعية والمضابط التي تثبت وراثة الورثة ليتسنى ارسال اثمان التركة اليهم غير ان اولئك المامورين لا يلتفتون الى ذلك فتفضي الاعوام ولا يرد منهم شيء مما يؤدى الى غدر الورثة . وانتظارهم على غير موجب فيجب اتخاذ التدابير التى تعود بسرعة ارسال الاعلامات الشرعية والمضابط اللازمة عند طلبها حفظاً لحقوق الورثة

***

= وجاء من نظارة الضابطة ما مغزاه : انه لما كانت المادة العاشرة من نظام الطرق تعفي افراد الضابطة والجندرمة من رسومها وكان مامورو بعض الاماكن قد استوفوا هذا الرسم من عائلاتهم ينبغي الايعاز الى من يلزم بالكف عن ذلك

اتمت المصونة كريمة المرحوم هولو باشا العابد قرينة حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف لواء عكاء قبل غروب السبت « اول امس » انفاسها المعدودة واجابت الداعي الى دار البقاء عقب مرض اعجز نطس الاطباء . وبعد ظهر الأحد (امس) احتفل بمأتمها احتفالاً حافلا فنقلت الى الجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليها حمل نعشها وسار المشهد على هذا الترتيب : چاويشية البلدية البوليس والقومبسرية . عساكر الضابطة والنظامية والجزية . تلامذة المكاتب . مشايخ الطرق باعلامهم . حملة المباخر . النعش ومن ورائه حضرة دلجا الولاية الجليلة وحضرة قرينها المشار اليه وسعادة رفيق بك افندي نجل حضرة شقيقها . وارکان الولاية وكبار المامورين والوجوه وخلق كثير من الناس . الى ان واروها جدث الرحمة في جبانة الباشورة ووزعت الصدقات عن روحها من لحم وخبز وملح ودراهم . فنسأله تعالى ان يتغمدها بعفوه وغفرانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم افراد عائلتها الكرام الصبر الجميل وعيهم العمر الطويل والاجر الجزيل بمنه وكرمه

***

ابسط علاج للزكام الذي يكثر في هذا الفصل ولا سيما في هذا العام هو كما اشار به احد نطس الاطباء الامتناع على شرب الماء وعن تناول المآكل المائعة والاعتياد على اكل الخبز الجاف والمآكل الناشفة فبقل بهذه الوسيلة الماء الموجودة بالدم فينقطع سيلان الفضول من المنخرين

منشور تجاري

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا في هذه البلدة (بيروت) محلاً تجارياً بشركة قولقتيف فيما بيننا وبشركة قومنديت مع السادات مصطفى الخرسا وشركاه في مانشستر لاجل معاطاة الاشغال بالاجواخ والاصواف وبقية المنسوجات تحت عنوان :

« طباره ودمر وشركاهم »

فتوقيع امضاء شركتنا قد أُنيط بيد احدنا السيد مصطفى يحيى طباره وبيد احدنا الخواجه انطون سليم دمر فنرجو ان تأخذوا علماً به وشرفونا بخدمكم وطال بقاكم

مصطفى ومحمد هاشم طباره وشركاهم

انطون سليم دمر

فنرجو لهذا المحل المعروف بالامانة والاستقامة وحسن المعاملة نجاحاً وفلاحاً

***

جاءنا منشور تجاري من بغداد بامضاء الوجيهين محمد صالح افندي ومحمود افندي شابندر مؤداه : انه بناء على وفاة والدهم المرحوم فالمحل الذي كان بعنوان « الحاج محمد سعيد شابندر » قد انحت اشغاله اعتبارًا من تاريخ ٢ شوال سنة ١٣٢٠ وهو الآن تحت التصفية . وانه بالاتفاق بينهما وبعد الاتكال على البارى تعالى قد اعتمدا على مداومة الاشغال الذي كان يجريها المحل المذكور وجعلا عنوان محلها الجديد هكذا (محمد سعيد شابندر واولاده) فنرجو لهذا المحل التجاري القديم زيادة النجاح ودوام التوفيق

مشكلة الزواج

جاء في مجلة انيس الجليس النسائية ما نصه :

لو كان هؤلاء الناس قد جروا في تمدنهم على موجب مارسمته لهم الطبيعة من السير مع تدريجها وعدم مقاومتها بالفجاءة لكان تمدنهم كاملا ولما كانت حضارتهم متباعدة الجوانب متنافرة الاطراف كما يشاهد الان من انتشار كل الجهل بين كل العلم وشيوع اشد حالات الهمجية بين ارقى اسباب الانسانية والرفق

ولقد مضت لنا عدة فصول في بيان المضار التى تنتج من التناهي في المدنية وعدم السير على موجب نواميسها القاضية بالتدريج والتؤدة ولذلك لا يكون كلامنا عنها الان من ذاك القبيل وانما هو من قبيل تمدين المرأة بالخصوص والالحاح عليها بالعلم الكثير حتى صار الجهل خيرا لها منه لانه المّ باشد ما يهمها بالخصوص ويهم الناس كلهم بالعموم الا وهو الزواج الذي تقوم به الدنيا ويكتمل النظام الاجتماعي

ولقد يردنا من الادباء الذين

يراسلون هذه المجلة مقالات يأسفون بها لجهالة المرأة في هذه البلاد ويتمنون حصولها على العلم الكافي لكي تصلح ان تكون امرأة حقيقية نافعة لذاتها ولعيلتها ولكي يكثر الاقبال عليها من الشبان الذين تعلموا وتادبوا وهي لا تنزال دونهم بمراحل واقوالهم هذه لا تخلو من صواب حين النظر الى بعد النسبة بين الرجال والنساء في هذه البلاد ولا سيما الطبقة المتوسطة والعالية منهم حيث يشاهد الرجل بالغاً مبلغاً عزيزاً من العرفان ولا تشاهد نجارته وهي من طبقته على شيء من ذلك بل يكاد النساء عندنا يكن طبقة واحدة مهما تباعدت الرتب ولا يكون التفاوت في العلم موجوداً الا بين الرجال . ولكن الذي يخشى من هذا القبيل ان ينقل تعليم المرأة من الوجوب الى حد الافراط فتسمو العقبى من حيث الزواج لان العلم على كونه شبه تجارة للإنسان لما ينال بسببه من المنافع فانه معدود من جملة الاهواء التي تنادي بها النفس عن طبع وخلق حتى تصبح غراماً وكلفاً كما تعلق الشرارة بالهشيم فتصبح ناراً ذات اجيج . وهي حالة اذا كان التنافي فيها مما ينفع الرجل من حيث هو ولي مطلق فانها لا تنفع المرأة من حيث هي محكومة من سواها مهما بلغ بها العلم والعرفان

وقديماً كان الاوربيون يقولون انه لا نجاح لهم الا حين يتعلم نساؤهم ففعلوا واما الان فقد صاروا يقولون انه لا نجاح لنا ما دامت المرأة عندنا متعلمة . ولكن ذلك لم يكن لان العلم قد افسد عليهم المرأة بل لان عدم التدبر في اعطاء العلم بمقاديره المحدودة للمرأة هو الذي افسدها عليهم واوجد التنافر بينها وبين الرجل حتى صارت تأنف منه ويأنف منها كما هو شأن الاكفاء في تباغضهم وتحاسدهم . وهذا ولا شك مما يقتضي النظر والتبصر لان الرجل نفسه على الغالب حين يكون جاهلا يكون وضيعاً وديعاً مطيعاً لكل ما يومر به ولو كان خطأ ولكنه متى تعلم تنمو نفسه وتكبر آماله ويصبح على شيء من الانفة والاعتداد بالذات واستصغار العظيم واستقلال الكثير فيغدو شديد التأثر من اقل ما يلمّ به . ولهذا تكثر مصائبه اذا كان معدماً شقياً وتزداد خيلاؤه وتباغضه مع امثاله اذا كان غنياً . وكل هذا قد كان لان العلم وسع لديه دائرة الحياة وبسط امامه اكثر المأمولات حتى صار لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال .

وهذه الحال اذا كانت مذمومة من الرجل وهو اقل انفة من المرأة واشد منها حياء حين اعتبار جوهر الحياء واكثر منها انضاعاً وقبولاً للمطالب فكم تكون مذمومة من المرأة حين يزيد العلم افقها ويقلل حياءها ويكثر خيلاءها وتباهيها ولا سيما حين يقترن مع علمها جمال وجهها ودقة تكوينها وتصبح في عيني الرجل وهي كانها آفة من الآفات حتى يرى التقرب منها خطراً والاقتران بها هلاكا . فاذا كان شبابنا الشرقيون يخافون شركة المرأة في الحياة من حيث هي جاهلة تخرب بيوتهم وتسقم اطفالهم وتسقط بغباوتها اقدارهم فان من حقهم ان يخافوها حين يكثر علمها ويتسع ادراكها وتشتد انفتها وكبرياؤها ونقل طاعتها حين ترى مقدار نفسها ووجوب مساواتها في كل حق

ولقد اخذ الكتاب الاوربيون يبحثون في هذا الحين اذا كان علم المرأة قد اضر بها والرجل معاً ام نفعها واضرّ به وحده فما اتفقوا من ذلك على ما يقنع ولكن احدى السيدات نشرت فصلا بهذا المعنى واردفته بتقويم عن الفتيات اللواتي خرجن من آخر صف في المدرسة بعدان اكملن كل ما يلقن بها من علوم فوجدت انه لم يتزوج منهن الا تسع في المئة فقط وبقي سائرهن عذارى لان الرجال حذروا من شدة علمهن فما رغب احدهم ان تكون امرأته مثله او فوقه علما لانه مع شدة تمدنه وايثاره للتساوي بالحقوق لم تكن نفسه لتطاوعه على ان يرى المرأة مثله بل هو قد خلق من قديم ليراها دونه على الدوام وفي كل ما خلقت من جديد لأن ترى العلم موجباً للتساوي فهي لا تطيع ولا تذعن ولا يرى لها عليها ان يرفع احد عليها ويكون المقدم دونها . ومن اجل هذا كان علم المرأة بلية على الرجل بالخصوص وان بدا في الظاهر انه بلية على المرأة وذلك لان الرجل كان يسر باحتياجها اليه ويرغب بها لانها دونه وطوع امره فامتنع عنه هذا المأمول بكونها قد صارت على غير ما يشتهي وصار ابتعاده عنها اضطرارياً . واما هي فما همها امتناع الزواج بشيء ولكنها تطلقت تصحب من عليها الرزق الواسع والكفالة الدائمة بالحياة وصارت اولى بان تخطب الرجل دون ان يخطبها وان تنتقي من يشاء بعد ان كانت تنتقى ممن تشاء

ذلك هو الضرر الشديد الذي يصيب الرجل من الحاحه في تعليم المرأة والرغبة في تحصيلها من العلم مقدار تحصيله من جهة انها تصبح واياه سواء من حيث الحقوق وامتناع الطاعة والاذعان ومن جهة انفتها من اشغال المنزل وسائر ما يتعلق بعناية العيلة

وانا لقد اكثرنا من ترديد القول عن تعليم المرأة من هذا الوجه لكنا نجد في الاكثار فائدة لاننا لأ ننزال في الدور الاول من العناية بالمرأة وتهذيبها وهو الدور الذي تجب فيه المراقبة الخاصة والحيلة الشديدة في تعليمها حتى تكون على الدوام مستريحة النفس قليلة المطامع محدودة القوة والسلطة والا اذا تعملت الى اكثر مما يجب فانها قد تشتد انفتها حتى تنزع حجابها بيدها دون استئذان وتتصرف الى اي ما تشاء من اسباب الحياة فتنال منها ما تشاء وهذا غير عزيز على المرأة ما دامت شديدة الادراك مفرطة الذكاء كثيرة التأثر والرقة وافرة الاعجاب والتيه

فعلى بلادنا اذن ان لا تفوتها هذه الخفايا او المعلومات عن المرأة فتهذبها الى الحد الذي تستطيع ان تفهم منه ما هي الدنيا وكيف تصلح الحياة حتى تتزوج ويأتي منها المهذبون المعلمون لان نظام الوجود يحتاج الى نساء متزوجات اكثر من احتياجه الى نساء عالمات

ثم انه لا يجب على المرأة ان تأسى لهذا القصد من عدم اطلاقها في العلم الى حيث يتم الفخر والسيادة به فان لها من نفس كونها امرأة سيادة على الرجل تكاد تستأثر بكل له وماله وتسود على كل عواطفه وآماله فليس من العدل ان تكون لها سيادات شتى من انثوية وجمال وعلم ودلال ولا يكون للرجل الا سيادتان فقط من علم ومال

اعلان

في اول شهر رمضان الماضي فقد مني نسيبي الشريف في الجامع الكبير في بيروت فمن وقع بيده فليسلمه الى الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت نقيب السادة الاشراف وله الاجر والثواب

محمد بن محمد بن الصديق بن
مالك المغربي الجزائري

مراسلات

بيروت في غرة الجاري
لصاحب الامضاء

كان البيروتيون يؤملون ان تكون شركة الماء بعد تمديد امتيازها اكثر تساهلاً اذا لم نقل اخف وطأة مع المشتركين حرصاً على منفعتها وتكثيراً السواد مشتركيها غاية ما رأوه ان جعلت ثمن الماء اقساطاً وبالأخص ربع المترمع انه كان من المنتظر تخفيف الثمن نفسه غير انها ابطلت عادة تذكير المشتركين بما يطلب منهم عند استحقاق القسط بل اوجبت على المشترك ان يعرف ذلك من تلقاء نفسه فيجيء الى مكتب الشركة ويؤدي القسط قبل الاستحقاق والا قطعت عنه الماء واجبرته على اداء فرنك واحد (مفتاحية) فاصبح من الواجب على كل مشترك ان يلصق ورقة الشركة تلقاء وجهه كيلا يضل عن القسط وينسى الوقت المعين فيقطع الماء عنه

واني اؤمل من حضرة المدير النظر في هذا الامر تسهيلاً على الناس وحرصاً على منفعة الشركة وله منا الشكر سلفاً

احمد

دمشق في ٢٩ الماضي
لكاتبتنا « تأخر وصولها »

قررت لجنة الولاية الصحية استبدال الخطة التي يسير عليها ركب الحج الشامي الشريف فعوضاً ان يلبث في صحراء المزيريب عشرة ايام تداركاً للوازم الحجاج واتماماً لما نقص منها يركبون القطارات الحديدية الحجازية الى الزرقاء مع امتعتهم وسائر لوازمهم وعليه استقرّ الرأي على تعيين ستة قطارات ذات ست مركبات تروح وتغدو يومياً بين المزيريب والزرقاء وذلك الى آخر يوم يسافر فيه الركب من الزرقاء . اما اجرة الراكب فريال مجيدي واحد ويؤخذ عن كل طن (الطن اربعة قناطر) من الامتعة خمسون قرشاً صاغاً وطبعت اوراق مخصوصة حباً بالانتظام

= توفي في دمشق الفريق طلعت باشا قائد المدفعية عندنا . فاحتفل بأمره احتفالا حافلا مشى به حضرات اصحاب الدولة ناظم باشا والي ولايتنا . وكاظم باشا المشير ناظر انشاآت السكة الحجازية وحقي باشا مشير الفيلق الخامس والامراء والاركان الى ان واروه جدثه في جوار سيدنا بلال الحبشي رحمه الله وعزى اهله

نابلس في غرة الجاري
لمكاتبتنا

ان ارتياح ملجأ المشيخة الاسلامية من اعمال صاحب الفضيلة شبيب زاده السيد امين افندي نائب لوائنا «نابلس» لم تزل تظهر علائمه في كل آن . فمن جملة الالتفات على فضيلته انه منذ اسبوع تلقى امراً عالياً وضمنه رؤس توجيه رؤس بروسه من المدرسين الدورية على اكبر انجاله مكرمتلو محمد وهيب افندي . وقد توافد عليه علماء البلدة وسراتها لتهنئته بهذا الانعام ونحن نهنيء فضيلته بذلك ونرجو له ولنجله الكريم دوام الارتقاء ومزيد العلاء

بانياس في غرة الجاري
لمكاتبتنا

حالة المكتب الرشدي عندنا تستلزم العناية والالتفات اخذ قائمقامنا الغيور شهاب زاده عزتلو فواد بك في الاسباب الداعية لترقيه ونجاحه على اثر قدوم معلمه الجديد مكرمتلو ادهم افندي فأمّ المكتب وفحص تلامذته وامر باحضار بعض تلامذة المكتب الابتدائي فاضافهم اليه بعد اختبارهم ورتب الجميع اصنافا على قدر درجاتهم في التحصيل ثم حضهم على الجد والاجتهاد في طلب المعارف والعلوم التي هي اساس الترقي والعمران وسعادة المرء في المعاش والمعاد ثم وجه نظره نحو المكتب الابتدائي المذكور فوجد محله غير صالح للتعليم وفيه من الرطوبة ما يخشى على تلامذته من حدوث الاضرار فاختار له محلا صالحاً بقرب دار الحكومة وامر بنقل المكتب اليه فنقل بالحال ولم يزل حفظه الله صارفاً قصارى جهده فيما يؤول الى تقدم القضاء واستتباب الامن والراحة في جميع انحائه فلا زال موفقاً لما فيه النجاح والخير والاصلاح بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

صالح الطويل

اخبار الجهات

لبنان

انشاء اسواق لبيع الخضروات والحيوانات وغير ذلك على حدود لبنان في المحلات الآتية

جسر نهر بيروت
قرن الشباك
الطيوني
محلة قرانوح وبئر حسن

على مبيع كل عجل بقر خمسة قروش ومبيع كل رأس بقر كبير ذكراً ام انثى عشرة قروش وعلى رأس الغنم الذي يذبح بالمحل وزنه الى الستة ارطال ثلاثة قروش والذي وزنه اكثر خمسة قروش والذي يباع بدون ذبح يؤخذ عليه رسم بياعة قرش واحد . على كل مبيع رأس خيل او بغل او جمل او ما اشبه من الحيوانات المعدة للشغل عشرة قروش وعلى الاتان خمسة قروش

وعلى مبيع سائر الخضر والفاكهة مثل الليمون على اختلاف انواعه والرمان والبلح والموز والزيتون والبندورة والباذنجان والعنب والتين والبامية وسائر اصناف الخضر والبقول يؤخذ على كل شيلة قبان على العشرة ارطال عشر بارات صاغ وعلى العشرين رطلاً عشرين بارة وهكذا بالتدريج بحيث يكون على كل قنطار قرشان ونصف القرش صاغ

يؤخذ على الاشياء التي تباع بالعدد مثل البيض قرش على المائة والصبير والجور وما اشبه على كل مائة خمس بارات صاغ يؤخذ على احمال الحطب عشرين بارة على حمل الحمار وقرش على حمل البغل والجمل وقصب السكر على كل مائة عود قرشين ونصف والنصب على المائة نصبة ستين بارة

ثم ان جميع الحاصلات مثل الزيت والدبس والدخان والتين والشعير والكمس فهذه يلزم ان يصير الاخذ عليها على القبان بموجب ما تقدم بيانه وعلى التين على الشوال الكبير قرش صاغ وجميع ما ذكر يؤخذ على الاصناف المذكورة بالمحلات المعينة والتي لا تباع لا يؤخذ عليها شيء

فعلى من يرغب بالتزام هذه الاسواق ان يحضر لمجلس الادارة

اخبار متفرقة

الافغان وروسيا

بعثت الروسية الى بلاد الافغان بلجنة تنظر في الخلاف الحادث بين الحكومتين بشان تحديد الحدود وهي مؤلفة من فرقة من الفرسان ومثلها من المشاة ومدفع من طراز مكسيم وستة ضباط

التلغراف الاثيري (بلا سلك)

افادت اخبار لندرا ان الملك ادوار السابع والمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية قد تبادلا اخيراً تلغرافات ودية وهي اول تلغرافات تبودلت بين هاتين الحكومتين بواسطة التلغراف الاثيري اي بلا سلك . وكان مركوني مخترع هذا التلغراف واقفاً بذاته على الالة في اميركا والمسافة بين ذاك المكان وبين (كولونس) في انكلترا ثلاثة الاف ميل

زلزال اندجان

حققت الجريدة الروسية الرسمية الخسائر التي نجمت عن زلزال اندجان فاذا هي ٤٥٠٠ نفس و ٣٠ الف منزل ومات ايضاً في زلزال (ماركلان) ٢٥٠ نفساً ودمر ٣ الاف منزل

اعلان

من مديرية المعارف في الولاية

انه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى ايده الله قد ازدانت ترقيات المعارف اذ صدرت الارادة السلطانية باحداث شعبة للصناعة والتجارة يدرس فيها اللسان الافرنسي . اصول الدفتري ايستاستيق . الامتعة التجارية . الجغرافيا التجارية والصناعية . اصول المساحة . مكاتب الصنايع . خط افرنسي . فمن كان يرغب ان يكون معلماً لأحد هذه العلوم المقدرة وفيه الكفاية للتعليمها فعليه ان يراجع دائرة المعارف فيعين له يوم لاختباره لدى اللجنة المخصوصة

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة انه صار سحب القرار داده بتاريخ ١١ كانون ثاني سنة ٣١٨ على تسوية عمليات الترابة من القسم السابع الذي يبتدي من القدم الشريف وعلى القسم الثاني والعشرين الذي يبتدي من المزيريب على الطالب الاخير فمن له رغبة بتنزيل ثلاثة في المائة او اكثر عليه ان يراجع قومسيون السكة الحجازية في دمشق بظرف ثلاثة ايام من تاريخه ولأجله صار نشر هذا الاعلان

في ١٤ كانون ثاني سنة ٣١٨

وهذا ايضاً

مطروح للمناقصة ترميم ثمانية غرف داخل دائرة القرنتينة وقد رست على الطالب الاخير بمبلغ خمسة عشر الف

وسبعمائة قرش وبناء اربعة غرف كبيرة وغرفتين صغيرتين مع توابعهما وهذه ايضاً رست على الطالب الاخير بمبلغ ثلاثة وخمسين الف وتسعمائة قرش عملة صاغ فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يحضر الى قلم الهندسة من الدائرة البلدية للاطلاع على الخريطة والشروط بمدة خمسة ايام ولاجله صار نشر هذا الاعلان

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتحوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي
واولاده

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماءها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره

وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في بقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا يقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

التحفة الحميدية في اللغة العثمانية

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم فرانك) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكسانك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار معاودة

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

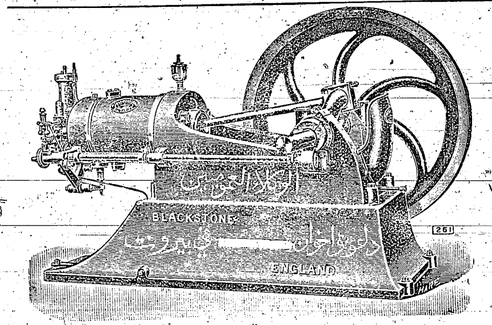
مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات (المكينات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤١٧ ❊ ثمرات الفنون ❊ السنة التاسعة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة — قرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
(في الشارع الجديد)
(نمرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ — موافق ٢٧ كانون الثاني ش و ٩ شباط ع ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. المستقبل للاسلام. في التربية قوام الاشياء. الاستانة العلية. الحجاز. محلية مطبوعات جديدة. مشروع السكة الحديدية في الهند. مراسلات: دمشق. اللاذقية. طرابلس الشام. لبنان. اعلانات

ماجريات السياسة

اسفرت الوقعة المنتظرة بين الجنود المراكشية والزعيم القائم عن فوز الاولين فوزاً مبيناً وتشتت الزعيم ورجاله. وتفصيل المعركة: ان الجنود باغتت العصاة عند بزوغ الفجر فأخذت موقعهم عنوة وذبحت واسرت معظمهم ثم استولت على جميع المؤن والذخائر واسترجعت المدافع التي خسرتها في وقعة ٣٣ الماضي. اما الزعيم الزرهوني فقد تمكن من الفرار والنجاة بنفسه قالت روتر: والفضل في انتصار الجنود راجع الى خيانة «بني عوارين» فان هؤلاء القوم خذلوا الزعيم ليلة المعركة وبناءً على خطة متفق عليها هاجموا مؤخرة رجاله في حين ان الجنود كانت تهاجم المقدمة فدافع العصاة عن نفوسهم دفاعاً شديداً مدة ثلاث ساعات ثم تمكنوا من الهرب. قالت: ويظهر الان ان نار الفتنة قد خمدت والحمد لله

ونحن نحمد الله على انطفاء جذوة الفتنة واخماد نارها بعد ان تفاقم شرها وكاد يؤدي الى التداخل الاجنبي فان السفير الانكليزي قد اعلن رغبته بتداخل الدول في المسالة اذا دامت الفتنة قائمة. وعسى ان يكون انحسامها داعياً لانتباه القوم في مراكش من الغفلة فيقومون هم انفسهم بما تحتاجه البلاد من الاصلاح دون ان يدعوا للاغيار سبيلا في المستقبل

والمهم بعد هذا ماروته المصادر الانكليزية من ان بنك باريز وهولاندا قد اقرضا مولاي عبد العزيز صاحب مراكش سبعة ملايين ونصف مليون فرنك بفائدة ٦ في المائة وبضمانة الجمارك المراكشية. قالت: ولما كان كلام الحاكم هو فعلاً الضامن الوحيد فقد ظن ان هذا القرض هو عمل سياسي مهم يراد به زيادة النفوذ الفرنسوي في المغرب الاقصى

= خطب احد وزراء الانكليز فانكر ابرام محالفة بين انكلترا والمانيا بشان فنزويلا ولكنه قال ان بين الدولتين اتفاق عادي على العمل معاً كاتفاق الدول في الصين وغيرها ثم قال: اما المحالفة الحقيقية فكائنة ما بين انكلترا واليابان وهي راسخة رسوخاً مكيناً في الشرق الاقصى وانه سيكون لها نتائج خطيرة في المستقبل

هذا وقد ابلغ وزير خارجية امريكا وكلاء الدول التي تحاصر ثغور فنزويلا انه اذا اكرهت فنزويلا على القبول بالشروط التي تفرضها عليها فيكون قبولها هذا مجحفاً بحقوق سائر الدول. ويقولون ان فرنسا جست امريكا فتبين ان مطالب هذه الحكومة تماثل مطالبها فعليه كل امتياز يعطى للدول المتحدة فهو مجحف بحقوق فرنسا وامريكا. لكن يقال في الدوائر السياسية الانكليزية ان فرنسا لا تضغط على فنزويلا التي لا تزال مصرة على رفض مطالب الدول المتحدة

المستقبل للاسلام

٦

❊ الفصل الثاني ❊

تابع ما قبله

ثم ان العلم له نبعان في الوجود وهما الانبياء والحكماء اي الدين والحكمة فناخذه من الدين اولا ثم ان اردنا التفصيل في الفروع اخذناه من الحكمة. قال ابن مسكويه: ان تحصيل السعادة على الاطلاق يكون بالحكمة والحكمة جزآن نظري وعملي فبالنظري يمكن تحصيل الاراء الصحيحة وبالعملي يمكن تحصيل اشياء الفاضلة التي تصدر عنها الافعال الجميلة وبهذين الامرين بعث الله الانبياء صلوات الله عليهم ليحملوا الناس عليها وهم اطباء النفوس يعالجونها من اسقام الجهالة بالادب الحق لما ياخذونهم به من الاداب الصحيحة والاعمال النافعة ويطالبونهم بالاستسلام لهم بعد اقامة الحجة عليهم بالمعجزات فمن تبعهم ولزم محجتهم وقف على الصراط المستقيم، ومن خالفهم تردى في سواء الجحيم. فاما من احب ان يعلم صحة ما دعوا اليه بالنظر الصحيح فانه يجد ذلك من جهة الحكماء. ولا يقول قائل انه يوجد تباين بين الدين والعلم يتنافيان به فان ذلك غير صحيح وانما جاء لهم من انهم حصلوا من الدين ما ليس منه او اخطأوا مقاصده ومعناه. فان شيخ الفلاسفة في هذا الزمان هربرت سبنسر قال في كتابه (التربية والتعليم) ما نصه:

«العلم عدو الاوهام المتداولة بين الناس يا لها من كلمة ليس بعدو للدين الحق الذي كثيراً ما تحاول هذه الاوهام ستره عن الابصار. نعم انه يوجد شيء من العلم المتداول يظهر عليه مناقضة الدين ومعاداته ولكن هذا ايضاً من قبيل العلم الذي اكثره وهم اذ العلم الحقيقي الذي يغوص وراء حقائق الاشياء لا يناقض الدين كما قدمنا»

وقال (باكون) امام الفلسفة الحديثة: «القليل من العلم يبعد من الله والكثير منه يقرب منه» وقال هكسلي الحكيم الكبير: «الدين والعلم كيوأمين متلاصقين فصلهما يؤدي الى موتهما. فان العلم بنمو متى كان دينياً والدين يثبت متى كان علمياً. واهم آثار الفلاسفة انتجتها افكارهم بسائق ديني في الحقيقة»

ولو تتبعنا جميع رؤساء الحكماء واساطين الفلسفة العقلاء من سقراط وارسطو وافلاطون الى كانت وديكارت وليبنيز وامثالهم لوجدناهم من اهل الدين وان لم يتسموا بهذا. لانهم يعتقدون بما جاء به الدين ويتخلقون بالحكمة التي امر بها ان تكون. قال كارليل الفيلسوف في كتابه الهيرو: قال جوتي اكبر شعراء الجرمان وقد وصف له الاسلام: ان كان هذا هو الاسلام افلا نكون جميعاً عائشين فيه؟ ثم قال كارليل نعم ان كل واحد منا عنده حظ من الفضيلة والكمال في الحياة عائش فيه اه

ولا فرق مثلا بين قول سقراط: «يجب ان تعرفوا ان إلهكم واحد» وقول المسيح في الانجيل: «وهذه هي الحياة

الابدية ان يعرفوا انك انت وحدك الاله الحق » وقول الله سبحانه وتعالى « قل هو الله احد »

وكل ما ادخل على الدين من تحريف الاصول الحقيقية والقواعد العامة التي فيه فانما جاء من فساد عرض او عرام طرأ وهو منه براء . وهذه الاصول العامة التي هي محمد السعادة كما لا يختلف فيها الدين عن الحكمة لا يتباين فيها دين ودين بل الاديان فيها سواء

***

اذا توضح ذلك وانه لا خلاف بين العلم والدين فلنبين هنا ماهية كل منهما ليس العلم هو هذه الابواب المحفوظة فقط التي يتسمى محصولها بالعلماء عندنا الان بل هو اوسع من ذلك رحاباً وافسح مجالا هو معرفة حقائق الوجود جميعاً . وينقسم الى حكمة نظرية وحكمة عملية . وتنقسم الحكمة النظرية الى ثلاثة اقسام وهي « قسم العلم الالهي » وهو ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة و « القسم الرياضي » وهو علم باحوال ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي دون التعقل و « القسم الطبيعي » وهو علم ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي والتعقل . وتنقسم الحكمة العملية الى ثلاثة اقسام ايضاً « قسم الاخلاق » وهو علم بمصالح الشخص و « قسم تدبير المنزل » وهو علم بمصالح العائلة و « قسم السياسة » وهو علم بمصالح الامة ويدخل تحت كل قسم من هذه الاقسام جملة علوم كالرياضي يدخل تحته علم الحساب والهندسة والجبر والهيئة وكالطبيعي يدخل تحته الكيمياء والطب والنبات والحيوان والجغرافية والفلاحة الى غير ذلك بل كل واحد من هذه العلوم يدخل تحته علوم اخرى كالطب يدخل تحته التشريح والجراحة والكحالة وهكذا الى ما شاء الله . ولو احصيت العلوم التي تقوم بها اعمال المجتمع الانساني الان لأربت على الف علم

وكل علم من هذه العلوم له وظيفة لا يقوم بها غيره مثلها في جسم الاجتماع كمثل الاعضاء في الجسم لا تغنى فيه العين عن الاذن ولا اليد عن القدم وهكذا . فالعلم الالهي او الفلسفة الاولى هو أس العلوم في الحقيقة . سأل (رينان) السيد جمال الدين عن سبب عقم المدارس في الشرق سواء فيها القديمة والحديثة فقال له السيد ان سببه فقد الفلسفة الاولى منها اذ هي للعلوم كالسلك للعقد او القاعدة للمسائل فان فقد السلك تبدد العقد او عدمت القاعدة تناثرت المسائل

واما العلم الطبيعي والرياضي فهما باب الارتزاق وسلم المدنية وعنهما يصدر كل ما نراه في الأمم المرتقية الآن من الحركة والعمران

واما علم الاخلاق فهو طب النفس ومن العجيب اننا نرى الانسان اذا اصابه دُمل في جسمه اسرع الى العلاج والطبيب وفي نفسه عشرون دملاً لا يلتفت اليها وان الهكنه في الحقيقة آلامها ولا سبب لهذا الا فقدان هذا الطب من بين المسلمين الآن مع نموه عند غيرهم من الامم وحسبك انه الف في مرض الارادة وحده عندهم كتب ذات اسفار .

ويجب ان يكون هذا العلم ملكة في النفس كملكة النحو في اللسان حتى تنطبق احوال المرء على قواعده بلا تكلف فتصير الفضائل — كالوقوف عند الاعتدال في الاعمال والحق في الاقوال والاعتماد على النفس ونحو ذلك جميعه — خلقا له وسجية طبيعية

واما تدبير المنزل فهو من اهم الامور الضرورية لسعادة الامة وذلك ان المنزل هو المدرسة الاولى وبعده مدرسة التعليم ثم مدرسة الدنيا فان كان عمل الاولى مضاداً للثانية ضاعت النفس بينهما ضياع لب المأمور لآمرين مختلفين

واما علم السياسة فهو طب الاجتماع الانساني . وعلى هذا النحو فقس سائر العلوم والفنون البقية تأتي

التربية والتعليم

في التربية قوام الاشياء

التربية تبليغ الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً وهي بهذا المعنى لا تخص الانسان بل تعم ما صدق عليه حقيقتا الامكان والوجود من الاجناس العالية والسافلة والهويات العلوية والسفلية البسيطة والمركبة والتربية تكون تارة بالهام فطري بحت كما يشاهد من الاحوال الطبيعية المبنية على الحكم والمصالح العارضة للعوالم الصامتة من الجماد والنبات والحيوان بواسطة القوى القدسية المفاوضة عليه من الجناب الاقدس المعبر عنها بالمثل الافلاطونية وبلسان الشرع بالملائكة تبلغ به تلك الحقيقة كمال درجتها الوجودية المعدة لها وتارة يشوب الالهام نوع اختيار جزئي كسبي لاخراج ما بالقوة الى الفعل تظهر به الآثار ملائمة وموافقة على يد القوى البشرية سواء تعلق بالجماد او النبات او الحيوان ولو فرض انقطاع آثار التربية عن تلك الموجودات لاضمحل كيانها ودخلت في خبر كان وليس في الوسع تفصيل تلك المجملات فانه من شأن واهب الصور وفيما يشاهد من حركة النماء في المرجان وفي النبات من ميلانه عن سمت الاستقامة في الصعود اذا كان هناك مانع وفي شجرة النخيل الانثى من الميل الى الذكر ميلاً عشقياً وفي اليقطين من ميل عروقه الى متحركة نحوه ومن الحبة اذا وقعت في الارض ووصلت اليها النداوة من انتفاخها وانشقاقها من الاعلى والاسفل فقط ومن لطافة اجزائها السفلية تغوص في الارض الصلبة الخشنة وما نشاهده في الحيوان من كيفية تناوله الغذاء كالنملة والنملة وحنوه وشفقته على ما يتفرع منه لحفظ نوعه ما لا يحيط به فلك العبارة ولا تميزه الاشارة

والذي يهمنا من التربية ان نحصل لانفسنا خُلُقاً تصدر بها الافعال كلها جميلة وتكون مع ذلك سهلة علينا لا كلفة فيها ولا مشقة وان الواجب الذي لا مرية فيه ان نحرص على الخيرات التي هي كمالنا والتي من اجلها خلقنا ونجتهد في الوصول الى الانتهاء اليها ونجتنب الشرور التي تعوقنا عنها وتنقص حظنا منها فان الفرس اذا قصر عن كماله ولم تظهر افعاله الخاصة بها على افضل احوالها حط عن مرتبة الفرسية واستعمل بالاكاف كما تستعمل الحمير والانسان اذا نقصت افعاله وقصرت عما خلق له احرى بان يحط عن مرتبة الانسانية الى مرتبة البهيمية « ان هم الا كالانعام ... الآية »

ثم اذا نظرنا الى الانسان عند ما تمخضت به الطبيعة وقذفت به من مشيمة القوة الى حجر الوجود بالفعل من صلب الاب نطفة الى رحم الأم علقة ثم مضغة ثم تولّدت منها اعضاء مختلفة مثل العظام والفضاريف والرباطات والاوردة والشرايين لم نجد امرا جلالا يميزه عن المشاركات الحيوانية رفعة وشانا

لكن اذا رجعنا الى ماهيته وجوهره وجدنا ان فيه شيئاً ليس بجسم ولا بجزء من جسم ولا عرض ولا محتاج في وجوده الى قوة جسمية بل هو جوهر بسيط غير محسوس بشيء من الحواس مدبر لهذا الهيكل خادما له وهو ما نعنيه بالنفس الناطقة المدركة الامور الكلية والجزئيات المجردة الفعالة الافعال الفكرية والحدسية ووجدنا لذلك الجوهر الشريف قوة عملية يدرك بها التصورات والتصديقات وقوة عملية تحرك بدن الانسان الى الافعال الجزئية بالفكر والروية او بالحدس او بالتجربة على مقتضى آراء واعتقادات تحصها

ووجدنا ان كمالها وترتيبها باطلاق قواها عن قيود الاوهام في ابتداء مراتبها فباعتبار قوتها العلمية نجدها خالية عن جميع المعقولات ماعدا الحضورى مستعدة لها ثم تحصل المعقولات البديهية بسبب احساس الجزئيات او التنبيه وتستعد ان تنتقل من البديهيات الى النظريات بمقتضى الفطرة ثم تكون المعقولات النظرية مخزونة عندها بحيث تستحضرها متى شاءت بلا كسب جديد ثم تطالع معقولاتها المكتسبة لنفسها بنفسها في حضرة الاطلاق مستكنية لما يعطيه البرهان بترتيبة قواها العملية من تهذيب الظاهر باستعمال الشرائع والنواميس الالهية الفائجة بالمقدمات اليقينية

وهنا يتقسم امرها بين خلق وخالق وتشخيص خاص وقد قضت الشريعة المصطفوية الوطر في بيان الحدود الثلاث على اتم وجه باعذب بيان ولم تترك مجالا لقول زيد او عمرو ثم بتهذيب باطنها عن الملكات الرذية ونقص آثار شواغله عن عالم الغيب ثم تحصيل الاتصال بعالم الغيب وتحلي النفس بالصور القدسية ثم ما يتملى به عقب ملكة الاتصال والانفصال عن نفسه بالكلية وهو ملاحظة جلال الله تعالى وجماله وقصر النظر على كماله حتى يرى كل قدرة مضمحلة في جنب قدرته الكاملة وكل علم مستغرق في علومه الشاملة بل كل وجود وكمال فائض من جنابه المتعالى

أليس من الامر العجيب ان يسعى العاقل في تنمية ذلك الجسم البائد المضمحل ويترك النفس القدسية المفلح من زكاها باستعمال نواميس الشرائع لمجرد هوس فترى المربي اذا سقط الجسم في هوة الهلاك اخذ به وطالب بالدليل لمن شذ واطلق له التصرف ولم يحجره على التربية العامة بل يراعي المصلحة وفي تدبير النفس يترك له العنان سيما اذا كان ممن له ولع بما يسمونه بالخبر الذاتي وهو الدرهم والدينار فترى اولو الخطر الديني او الدنيوي يطلقون لمن لهم عليه الولاية التبجح في الملاذ النفسانية من جمع المال من الاوجه المحرمة كالربا ونحوه من اخذ مال الارملة واليتيم ويجعلون لانفسهم منه شيئاً ويرفعون عن انفسهم ثقل القيد الادبي ويوجبون على العامة تعظيمهم وتسهيل الطرق لمن يلوذ بهم كانهم اخذوا من الدهر امانا ان لا يوتر لهم قوسا .

حمص ٥ ٠ من

الاستانة العلمية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو الحافظ محمد باشا والي طرابلس الغرب واليا لولاية قوصوة

وعين رفعتلو ابراهيم افندي قائمقام « باجل » في التين قائمقاماً لمحل ريحه من اعمال الولاية اليمانية

علمية

وجهت باية ادرنة المجردة على كل من اصحاب الفضيلة محمد جمال الدين افندى الخطيب نائب بصرى الحرير السابق . ومحمد افندي عبد القادر الجابري من علماء حلب . وصادق افندي المفتي ومحمد سعيد افندي الايوبي باشكاتب المحكمة الشرعية في دمشق

وباية ازمير المجردة على كل من اصحاب الفضيلة مصطفى افندي المطرجي نائب بيلان وسعيد افندي النحوي نائب جماعين وعبد السلام افندى مفتي طبريا والشيخ عبد الله افندي البشاوري رئيس المدرسين في البصرة والشيخ محمد جمال افندى القاوقجي من علماء طرابلس الشام وعبد اللطيف افندى الحسيني نقيب السادة الاشراف في القدس الشريف ومحمد خير الله افندي من اشراف حلب وصادق احمد حلمي افندى رئيس بلدية طرسوس ومفتيها الاسبق . وعبد الرزاق افندي الدردري نائب محكمة الباب الشرعيه في دمشق ومحمد افندي وهاب من علماء كركلاء

ونيابة قضاء طبريا من ١٠ ذي الحجة المقبل الى اسماعيل افندي نائب ترهونة السابق

ونيابة قضاء الناصرة من ١٥ الحجة المقبل الى فضيلتلو حسين حسني افندي (الخطيب) نائب عكار السابق

ونيابة قضاء السلمية من ١٥ ولاية سورية اعتبارا من ١ الجاري الى كيلاني زاده فضيلتلو السيد احمد افندي

ونيابة الخليل اعتبارا من غرة الجاري الى خليل افندي نائب صافيتا السابق

ونيابة قضاء « اوجله وچالو » في لواء بنغازي الى عبد الله افندي المؤذن نائب المنية سابقاً

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من طيفور زاده عزتلو ذكي بك ورفقي بك من اعيان حماه

ومثلها على عزتلو علي بك مدير بوسطة وتلغراف صفد

نشان

احسن بالنشان المجيدي الأول الى كل من حضرات اصحاب السماحة اسماعيل زهدى افندى واحمد نوري افندي وابو بكر لطفى افندي من المدرسين لدى الحضور السلطاني الذين وجهت عليهم باية قاضيعسكر الاناطولي و بالمجيدي الثاني الى حضرة فضيلتلو مرتضى افندي من اصحاب باية استانبول

ماء الحرم الشريف

صدرت الارادة السنية بتعمير مجاري الماء في الحرم النبوي الشريف

المواقع العسكرية

صدرت الارادة السنية بتأليف هيأة لمعاينة المواقع العسكرية في دار السعادة واحدة فواحدة كبيرة كانت او صغيرة وكذلك دوائر الضابطة والمستشفيات وان تقدم نتائج مشهوداتها الى السدة الملوكية

سفير رومانيا

انعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الاول الى الموسيو لاهورى سفير رومانيا في الاستانة العلية

داماد محمود باشا

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه ان الداماد محمود باشا الذي فرّ الى اوربا وحكم عليه بالتجريد من رتبه ووساماته وبالتعقيبات العدلية قد توفي اليوم في بروكسل . وعليه كتبت نظارة الخارجية الجليلة الى سفارة باريز بنقل جثته الى دار السعادة لتدفن في مقبرة ابيه ٥٠

حاصلات العدلية

تقرر تسليم الحاصلات العدلية الى صناديق الاموال كما كان سابقاً وباعطاء المأمورين العدليين رواتبهم الشهرية بانتظام تام

طلبة العلم

صدرت الارادة السنية بارسال المتخرجين من طلبة العلم الذين احرزوا الشهادات في هذا العام الى الولايات لتدريس الامور الدينية وعليه تقرر ارسال ٤٢ طالباً منهم الى ولاية آيدين لهذه الغاية

المرجان

روت الجرائد التركية عن اخبار بغداد ان صيد المرجان في خليج البصرة كان عظيما خلال شهر ايلول الماضي وان اسعاره قد ارتفعت لتنافس الاجانب فيه فربح صائدوه ربحاً عظيما وبلغ مجموع قيمة المرجان الذي بيع في هذا العام اربعة ملايين واربعة الاف روبية

الثلج في العاصمة

تساقط الثلج في الاسبوع الماضي في دار السعادة تساقطاً بلغ علوه ذراعاً ونصفاً في اكثر الشوارع وذراعين في بعضها وكان في الخارج اشد منه في الداخل فسدّت الطرق وانهدمت عدة اماكن وحبس الناس في البيوت ووقفت المركبات العامة وغيرها عن الغدو والرواح

المستشفيات السيارة

صدرت الارادة السنية بشراء مستشفيات سيارة على نمط مستشفيات الالمان الحديثة تفكك في مدة وجيزة فتكون الواحا من الخشب وقضبانا من الحديد تحمل بلا مشقة ولا عناء . منها ذات مائتي فراش ويكون في كل مركز فيلق منها واحدة . ومنها ذات مائة فراش ويكون منها في كل مركز فرقة واحدة . ومنها ذات خمسين فراشاً تكون في مراكز اللواء . ويكون في كل من هذه المستشفيات الات التبخير والتطهير وعدا ذلك فقد تقرر ان يتتاع لها عربات من احدث اختراع الالمان . وقد اوعزت باشكتابة المابين الهمايوني الى السرعسكرية بذلك

التهريب

كانت امانة الرسومات قررت زيادة عدد القوارب في سواحل بيروت وازمير وسلانيك منعاً لتهريب البضائع من الجمرك وقد ارتأت اليوم مضاعفة عدد الزوارق

والمامورين في سواحل طرابلس الشام وحيفاء وبنغازي وقوالته للغاية نفسها

المدافع الصحراوية

صدرت الارادة السنية باصطناع عدد وافر من المدافع الصحراوية السريعة الانطلاق تجهز بها الجيوش المظفرة وبتشكيل مدفعيات صحراوية على النمط الجديد وقد قرر المرجع العسكري تعديل نظامات مدافع القلاع والصحاري لما طرأ من التغيير عليها بالمتحدثات الحربية وبعث الى الفيالق السلطانية يستطلع رأيها في ذلك

الطراد الجديد

يؤخذ عن تقرير مهندسي (كيل) وهو المعمل الالماني الذي شرع في اصلاح المدرعة (اثار توفيق) وتعهد بصنع طراد على احدث نمط بما اقتصد من اجور اصلاح المدارعة المذكورة ان طول هذا الطراد الجديد يكون من القائمة الى القائمة ٨٠ مترًا وعرضه ثمانية امتار بسارية واحدة ومدخن واحد على نمط «ماست ميليتير» ما آلة السير فتكون من اسرع الالات من طرز (تربيل اكسبنشن) تقطع في الساعة ٢٢ ميلا بحريًا ونصفًا اذا سارت السفينة سيرًا متوسطًا

واما حجرات الطراد فانها تفرش بالاثاث الجميل وتضاء بالمصابيح الكهربائية وترفع قوازبه وزوارقه البخارية بالمنجنيقات ويوضع في اعلا ساريته والمواضع اللازمة منه مصابيح كهربائية يشار بها عند الحاجة ويكون فيه عدد كاف من المرامي الطريبلية ترمى بها السفن القواصة ومرام اخرى طوربيلية يقال لها (وايت هد) والات لحجن الدقيق ونقطير الماء ويجهز بمدافع سريعة الطلق من مدافع كروب من نوع (١٥) سانتيمترًا عليها مجان تدفع عنها تاثير القنابل التي تصوب اليها ومدافع اخرى من نوع (١٢) سانتيمترًا و«٧٥» ميلترًا وتلغراف يبلغ به قائد الطراد الى صاحب الدفة اوامره وهو على وشك الشروع في وضعه

الميزانية المالية

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة لتدقيق الميزانية الحالية العمومية للعام المقبل ١٣١٩ مؤلفة من حضرات اصحاب الدولة ناظر المالية وناظر التجارة والنافعة وناظر التجهيزات العسكرية وناظر الاحراج والمعادن والزراعة ومستشار المالية

تدابير صحية

قالت الجرائد التركية:

لما كانت الاموات في اكثر الولايات والالوية يدفنون بلا رخصة وكان ذلك يؤدي لعدم الوقوف على مقدار الوفيات وانواع الامراض مع ان الوقوف على الاحوال الصحية العامة من ضروريات الامور كتبت نظارة الداخلية الجليلة بناء على افادة من نظارة الصحية الى كافة الولايات والالوية المستقلة بان ينبغي بعد الان على الاهلين ان يراجعوا عند حصول وفيات عندهم ادارة الصحة اذا كانوا في مراكز الولايات والالوية الموجود فيها طبيب صحي وان يراجعوا اطباء البلدية اذا كانوا في الاماكن الخالية من طبيب صحي وذلك بموجب علم وخبر رسمي لينالوا الرخصة بدفن موتاهم وان لا يرخص بدفن الاموات بعد الان بدون هذه الرخصة

صيد السمك

عدّل شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص المادة ١٩ من نظام الصيد البحري وقد صدرت الارادة السنية بانفاذ احكامها وهي على ما يأتي

ان صيد الاسماك بواسطة الالات على البواخر والسفن الشراعية في جميع مياه بحر مرمرا سواء كان على الشواطئ او الخلجان او المرافيء او عرض البحر من اعالي البوسفور الى خارج مضيق الدردنيل هو ممنوع قطعيا · ويجرى حكم هذا المنع في جميع بحار الدولة الى مسافة ثلاثة اميال من الشواطيء العثمانية ويمنع ايضًا صيد الاسفنج على الزوارق بواسطة الآلات او التنين · والذين يخالفون ذلك يجازون للمرة الاولى بضبط زوارقهم وآلاتهم وشباكهم ومتى تكررت مخالفتهم تضبط زوارقهم ويغرمون بدفع جزاء نقدي يتراوح من خمسين الى مائة ليرا عثمانية ·

اخبار محلية

شاهد حضرة ملاذ الولاية الجليلة اثناء تجوله في الثغر ابتغاء التنتيش ان بعض رجال البوليس والضابطة والحراس المخصصين بالمخافر غير موجودين في مراكز وظائفهم فلهذا الف لجنة برئاسة سعادة ابراهيم باشا قائد الضابطة في الولاية واوعز اليها بوجوب وجود البوليس والضابطة والحراس دائمًا في وظائفهم وبان يتجول ماموروا البوليس دائمًا في المحلات للتفتيش واذا مست الحاجة لغياب احدهم يجب اقامة غيره مكانه

***

يستفاد من الجرائد التركية ان خط حيفاء الحديدي الذي تقرّر ان يكون فرعًا للسكة الحديدية الحجازية وميناً بحريًا لها ينتهي عند نقطة تبعد عن موقف درعا نحو كيلومترين وبعد ان يستوعب المهندسون ممرّ هذا الخط من جسر الجامع الى درعا بباشرون بتنظيم خريطة له وقبل اتمامها يؤخذ بعض المأمورين الفنيين والجنود العاملين في القسمين الخامس والسادس من الخط الكبير وتقسم المسافة بين خط حيفاء والخط الكبير الى ثلاثة اقسام يشتغل بها الجنود والمتعهدون

هذا وقد افادت الاخبار الرسمية ان اللجنة المندوبة لاستلام الخط قد استلمت جميع الآلات المختصة بالانشاآت الكائنة بين حيفاء وبيسان على الكيلومتر ١٣ و١٥ و٢٣ و٣٩ و٤٩ مع سائر الاوراق الفنية وبعد ان نظمت دفترًا ذات اربع نسخ ذيلته بمضبطة وقدمته الى حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر الانشاآت

***

معلوم ان نظام التقاعد لا يجيز تخصيص الراتب الا لمن اتم عشر سنوات في الخدمة · وقد يتوفى المامور عن مدة تقرب من السنوات العشر ولا يعين لعائلته وايتامه راتب ما فيقعون في الفقر المدقع فلهذا قضت المراحم السلطانية بتعديل المواد النظامية المتعلقة بهذا الشان بحيث يستفيد منها الايتام والارامل الذين يكونون على تلك الشاكلة اسيء يتوفى وليهم عن اقل من عشر سنين سدًّا لاحتياجهم ودفعًا لضرورتهم

***

سرّنا ما قرأناه في التوجيهات الرسمية من احسان الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية على الاستاذ العلامة رافعي زاده صاحب السيادة والفضيلة البليد حامد افندي قاضي المدينة المنورة فخاص لسيادته التهنئة ونرجو له دوام الارتقاء في معارج العلاء

***

جاء في التوجيهات الرسمية انه قد عين عزتلو رؤف بك الايوبي احد مخرجي المكتب الملكي الشاهاني والذي اتم مدته النظامية في معية ولاية بيروت قائمقاماً لقضاء صهيون

اما عزتلو حسن كاظم افندي قائمقام صهيون فقد عين قائمقاماً لقضاء طبريا

وعين رفعتلو عبد الله افندي رزق الله الذي اتم مدته النظامية في معية الولاية قائمقاماً لقضاء (مرقته) من اعمال ولاية ادرنه فنهني الجميع ونرجو لهم التوفيق

***

كتبت اللجنة العليا للسكة الحديدية الحجازية الى نظارة التجارة والنافعة بان الاعانة المقرّر اخذها عن سندات الطابو باسم هاته السكة ينبغي استيفاؤها ايضًا عن الاملاك التي يجري فراغها الى البنك الزراعي وغيره من الدوائر الاميرية

صدر امر حضرة دولتلو متصرف جبل لبنان بعزل عزتلو بهيج بك رئيس القلم التركي في المتصرفية وبتعيين عزتلو ناصيف بك الويس خلفًا له

وبلغنا انه سيعهد الى بهيج بك بمأمورية في المتصرفية مكافاة لعفته وصداقته

***

قرأنا في الجرائد التركية ان ادارة الميناء في بيروت قد اخبرت نظارة النافعة بان شركة الرصيف والمرفأ في الثغر مهتمة بقلع الصخور القريبة من الشواطيء مخافة ان تعثر بها البواخر حين دنوها من الرصيف

اخبار الوباء في دمشق

نقلاً عن التلغرافات اليومية الرسمية

التاريخ	اصابات	وفيات
١٩ ك٢ ش	٣	٨
٢٠ منه	٥	٦
٢١ »	٣	٤
٢٢ »	٧	٤
٢٣ »	٤	٦
٢٤ »	٤	٣
٢٥ »	٧	١٠

رخص لجميع الامتعة التجارية والمنسوجات الداخلية وسائر انواع الحبوب الواردة من دمشق بالدخول الى الثغر ما عدا الفواكه والخضراوات والجلود والعظم والخرق البالية والدجاج وما اشبه ذلك

وذكرت جرائد دار السعادة ان سعادة بونفوسكي باشا رئيس الوفد الطبي الموجود في دمشق قد طلب من المرجع الاختصاصي في دار السعادة الغاء الحجر الموضوع على دمشق واستبداله باطباء ومخبرين يقومون على خطوط الشام ورياق والمزيريب وبيروت وحلب وغيرها من البلاد السالمة من الوباء

***

رُفع النطاق الصحي المضروب على مدينة نابلس لتقلص ظل الوباء عنها

وردت الامر من نظارة الصحة بتخفيض مدة الحجر الصحي على واردات يافا الى ٢٤ ساعة مع المراقبة الطبية والآمال معقودة بالغائها قريبًا ان شاء الله

وخفضت مدة الحجر الصحي على واردات الاسكندرية الى ٢٤ ساعة

***

من اخبار دائرة البوليس انه بعد غروب الخميس الماضي بنصف ساعة بينما كان جبران منسى النجار يحادث احدى المومسات جهة ميناالحسن صادفها مصطفى المغربي من بحارة بيروت ورفيقه مصطفى الطبش ولعلاقة قديمة بينهما وبين المومسة هجما على جبران المذكور وجرحاه بمدية جرحًا اودى بحياته · ولدى اتصال الخبر بالحكومة بادرت لتعقيب اثر القاتلين فقبضت في الليلة ذاتها على احدهما وفي اليوم الثاني على الآخر وزجا في السجن

***

الى اصحاب امتياز الجرائد المحلية في بيروت

بما ان جريدة لسان الحال نشرت مواد خلافًا للتبليغات فانا ننذر صاحب امتيازها لآخر مرة من العود الى مثل ذلك في ٢٢ كانون ٢ والى بيروت رشيد

***

صل بتامين الاخبار الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين الكاتب الفاضل سعادتلو مختار بك شريف باشكاتب قلم تسريح المعاملات في نظارة الداخلية الجليلة مميزًا في قلم هذه النظارة مع بقائه في وظيفته الاولى مكافاة لما عهد فيه من الهمة والنشاط والدراية والاستعداد فنهنئ سعادته بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له مزيد الارتقاء

***

عاد الوجيه الاديب محمود افندي اسماعيل احد تجار اللاذقية من رحلته في اوربا بعد ان لبث فيها نحوًا من اربعة شهور زار خلالها اشهر العواصم الاوربية واكثرها تعلقًا بالتجارة مع هذه البلاد · وقد وعدنا بان يتحفنا بنتيجة زيارته هذه خدمةً للتجارة والوطن العزيز · وما لبث ان سافر الى بلده فنهنئه بالعود سالمًا

***

ذكر اللواء الاغر انه لم يتقدم من المصريين حتى الان للحج في هذا العام اكثر من ٤٥ نفسًا وان ليس لرجال الحكومة ثمة من امل في زيادة هذا العدد الا الى الخمسين وذلك نتيجة المشروع الجديد الذي نؤمل النظر فيه واتخاذ اسباب تلافيه في العام المقبل

***

ورد في الاخبار الخصوصية صدور الارادة بتعيين حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان سابقًا مستشارًا لنظارة الخارجية الجليلة

***

رغبت نظارة الصحة الى نظارة الداخلية الجليلة بان توعز الى امانة الضرة الهايونية ومحافظ ركب الحج الشريف بان يخبراها عن صحة الحجاج ومن رافقهم عند وصول الركب الى كل مركز تلغرافي حتى المدينة المنورة وذلك بعداد يقوم الاطباء بفحصهم فحصًا تامًا

قدم الثغر من الاستانة العلية رفعتلو بدري بك المعظم معينًا مستنطقًا ثانيًا في بيروت وهو شاب نبيه فاضل تخرج في مكتب الحقوق الشاهاني فنرجو له التوفيق

***

عين عبد الرزاق افندي البيضاوي مامور نفوس الناصرة لمثل هذه الوظيفة في صفد وخلفه في الناصرة محمد افندي مامور نفوس جنين وعين حيدر عبد الرحمن افندي عبد الهادي مأمورًا لجنين

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم بمباشرة تعداد الاغنام داخل الولاية اعتبارًا من ١٥ شباط المقبل

اقرّت لجنة النافعة في الولاية على تمديد اجل المناقصة على عملية طريق صيداء ومرجعيون الى يوم الاثنين ٣ شباط

اعلنت حكومة لبنان رسميًا انه قد دفع ٢٤ الف قرش بالتزام الاسواق الاربعة التي احدثتها بيع الخضراوات والحيوانات وهي تتوقع الزيادة

***

قدم الثغر من غزة حسيني زاده صاحب الفضيلة السيد عبد الرحمن شفيق افندي نائب قضاء «اندرين» من اعمال لواء مرعش في ولاية حلب قاصدًا مركز ماموريته هذه فنرجو لسيادته التوفيق

***

بلغ امير زنجبار جدة لاداء فريضة الحج كما اسلفنا

***

قدم الثغر الوفدان الطيبان العثماني والفرنسوي المعينان لامتحان طلبة المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت

***

بعثت نظارة الداخلية الجليلة الى جميع الولايات برقيم مؤرخ في ٢٨ ك ١ سنة ٣١٨ ضمنته نص الأمر الصادر من لدن الصدارة العظمى بشان العلو خبرات التي سبق لنا ذكر احداثها وجعل ثمنها قرشًا واحدًا لتكون عونًا للسكة الحجازية فآثرنا الآن اثبات تعريبه ليقف القراء على نصه وهو:

لما كانت انشاآت السكة الحميدية الحجازية على ترق ونجاح وكانت النفقات تزداد بنسبة ترقيها والحاجة الى النقود تزداد ايضًا قد صدرت الارادة السنية السلطانية بناء على المضبطة المعطاة من لدن اللجنة العالية بان يؤخذ من الان فصاعدًا في المركز وفي جميع دوائر العدلية وغيرها في جميع البلاد المحروسة قرش عن كل استدعاء يقدم اليها وعن كل ورقة تربط بذلك الاستدعاء وتجري هذه المعاملة بالصاق علو خبرات مطبوعة ترسل الى شعبات البنك الزراعي اعني ان ادارة البنك الزراعي في المراكز تستوفي بدلات هذه العلو خبرات المطبوعة وتبعث بها الى مأموري شعبتها فتباع بمعرفتهم وتلصق على الاوراق التي يجب الصاقها عليها ثم يصير ابطال هذه العلو خبرات ممن يتولى حوالة الاستدعاآت وان تودع هذه الوظيفه المناطة بمأموري البنك الزراعي في الاماكن التي لم يكن شعبة للزراعة الى مأموري المال وان يجتنب اجراء اي معاملة على الاوراق ما لم يكن ملصقًا عليها علو خبرات وان يغرم كل مامور يجري على خلاف هذا الاصول بجزاء نقدي من ذهب واحد الى ثلاثة ذهبات · وكل مامور يتصرف بهذه الرسوم فيصرفها في غير ماوضعت له يعزل من وظيفته ويحاكم وان ترسل هذه الواردات في كل شهر الى لجنة المعاملة المتشكلة لدى نظارة المالية مصحوبة بجدول ينظم في آخر كل شهر

رست في ميناها صباح الخميس الماضي الباخرة الفرنسوية وعليها عدد وافر من الحجاج الجاويين والروسيين وقد زارنا من هولاء العلماء الفاضلان الملا صادق افندي ارفيرني في غلاوسكي · وشرف الدين افندي المكي الموطن القزاني الاصل وكذلك الطلبة الادباء مبرز اصالح افندي

عبد القيوم من ولاية اوفا . وبرهان الدين افندي بن كمال الدين من ولاية مراطف وكمال الدين افندى بن نجم الدين من ولاية قزان وقد سافروا في اليوم نفسه الى الديار المباركة الحجازية بلّغهم الله وسائر حجاج بيته الحرام السلامة

***

كتب الينا جناب الفاضل عبد الرحمن مفتاح الدين افندي اوغلى الحروف احد وجهاء مدينة طرويتسك من اعمال روسية يقول : انه خدمة للعلم وبنيه وانماءً لتجارة الكتب في هاتيك الديار قد اسس شركة تحت اسم «خدمت» وجعل نفسه المدير المسئول عنها فنشكر له همته هذه التي نعدُّها اجل اسباب النهضة العلمية الاسلامية في روسية ونرجو لشركته هذه التوفيق والنجاح

***

وردتنا رسالة من نابلس بامضاء مكرمتلو الشيخ محمد رشيد افندي البيطار الحسيني خطيب الجامع الكبير الصلاحي فيها مؤداها : انه قد كان لوفاة فقيد العلم الشيخ بكري افندي العطار رحمه الله وقع اسف عظيم في مدينة نابلس فاجتمع العلماء والوجهاء في منزل صاحب الفضيلة نائب اللواء ورئيه صاحب السيادة نقيب السادة الاشراف بقصيدة استنزفت العبرات جمعت فأوعت من اوصاف الفقيد وما اتصف به من سعة العلم وكرم الخلق رحمه الله وعوّض الأُمة بفقده خيراً

مطبوعات جديدة

رفع الخبط عن مسألة الضغط

اتحفنا الفاضل السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوى الحسيني الحضرمي بعدة نسخ من رسالة له سماها «رفع الخبط عن مسألة الضغط» ذهب فيها مذهباً جديداً خالف فيه رأي علماء الطبيعة المتأخرين في مسألة ضغط الهواء الكروي على الاجسام . وقد بعثنا ببعض تلك النسخ الى عدد من الافاضل الذين لم وقوف على الفن وكذلك الى بعض اصحاب الجرائد والمجلات العلمية التي يُرجى منها النظر في مضامين الرسالة المذكوره فحصلنا من احدهم على رسالة في هذا الباب ننشرها على صفحات الثمرات الآتية ان شاء الله

***

مشروع السكة الحديدية

في الهند

قرأ القراء فيما سلف من الثمرات مقالات متعددة لمكاتبنا الهندي الفاضل اعرب فيها عن رغبة اخواننا الهنديين في مدّ يد المساعدة الى مشروع السكة الحديدية الحجازية الذي يتناول نفعه العالم الاسلامي باسره وبين وقتئذٍ الغيرة التى يبذلها الهمام الفاضل المنلا عبد القيوم افندي في تأليف اللجان وجمع الاموال اعانة لهذا المشروع الجليل . وقد اطلعنا اليوم على كتاب له ارسله الى احد اصدقائه يشف عن مثابرته على هذا العمل الخيري واليك نصه بعد فاتحته :

سافرت اولاً الى ميسور والفت هناك لجنة لجمع الاعانات والحمد لله قد تلت من ذلك مرامي وتأثرت النفوس بكلامي فبثثت الرغبة في النفوس وامتدت الايدي الى الجيوب فجاد اهل الخير في اسبوع واحد بسبعمائة روبية ولهمة مبذولة في تحريض العباد على الازدياد وفي تاليف جمعيات في قاعدة المملكة الميسورية ونواحيها من البلدان والقرى لتقوم مقامى في حث الناس وترغيبهم اذا انتقلت الى جهة اخرى .

وكذلك الفت جمعيتين في معسكر البكلور وبلدتها وقسمت بينهم سندات سلطانية بقيمة خمسة الاف روبية واني اشكر الله تعالى على ان الناس نظراً لشدة تأثرهم وازدياد رغبتهم قد طلبوا مني سندات باكثر من هذه القيمة واني بكمال الهمة والنشاط سارسل لهم من هذه السندات ما يكفيهم هداهم الله الى فعل الخير بمنه وكرمه آمين

ثم بعد اتمام العمل في ذينك الموضعين توجهت الى بلدة ويلور من مضافات مدراس ونزلت في بيت حضرة قطب الزهد الجليل سيدي وسندي وشيخي الشيخ ركن الدين السيد محمد ويت هذا الشيخ معروف بالديانة والصلاح وترويج العلم والعمل والخير والفلاح واني متأمل ان حضرة الشيخ سيساعدني كثيراً ويحث الناس كلهم على جمع الاعانات وايتاء الصدقات وسأسافر بعد الفوز هنا الى مدراس واؤسس فيها هذا الاساس

ثم من تلك الاقطار سأقصد ديار ملبار لان اهاليها كلهم من التجار واصحاب الدرهم والدينار نسأل الله تعالى بجاه النبي المصطفى ان يسددنا في القول والعمل ويبعدنا الفتور والكسل حتى نستنزل رحمات الحق الكريم بخدمة هذا المنسك الفخيم والحج العظيم الذي اصبح تسهيل طرقه وتذليل كل صعب في طريق ادائه من اعظم البراهين على ما خص الله به الخليفة الاعظم من العناية والقبول فان هذا العمل الطيب والمشروع الجليل يستوجب دوام ذكر اسم مولانا الخليفة الاعظم مقروناً بالدعاء المقبول من افواه عباد الله الذين اقبلوا منقطعين عن الدنيا شعثاً غبراً فلم يبق بين دعائهم وبين الله حجاب . اه

مراسلات

دمشق في ٥ الجاري

لمكاتبنا

ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف الى الولاية يبشرها فيه بان الصحة العمومية في عمان والزرقاء على غاية ما يرام من الجودة وان الركب قد غادر الزرقاء قاصداً البلاد المباركة الحجازية كتب الله له السلامة

= وجه درس البخاري الشريف في النكية السليمية على صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي العطار خلفاً لفقيد العلم المرحوم الشيخ بكري افندي العطار

= كان للنبذة التي أدرجت في العدد ١٣١٤ من الثمرات رنة كبرى لدى الدمشقيين فقرأوها بارتياح عظيم حتى ادّى البعض من غير المشتركين نصف ريال مجيدى ثمن النسخة الواحدة

= الوباء ينتقل عندنا من محل الى محل وقد اشتدت وطأته في الميدان الخنانى وكثر عدد الاصابات والوفيات فيه وكذلك فعل في حارة اليهود فسأله تعالى ان يدفعه عنا و يبقي البلاد شرّه

= بارح دمشق الى عمان حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر انشآت السكة الحجازية لمشارفة الاعمال وتعهد العمال . وبارحنا اليها ايضاً سعادة يوسف سكي باشا رئيس اللجنة الصحية لاجراء المعاينة الطبية والتطهيرات الفنية على الحجاج وما لبثا ان عادا

ومنها — لصاحب الامضاء

مما يستحق الثناء الجميل ما نشاهده من جناب الشاب الذكي الفواد عزتلو شمعيا بك عازر احد موظفي نظارة الداخلية الجليلة الموجود الآن في دمشق وسعيه المتواصل فيما يعود بالنفع والفائدة نحو ابناء جلدته فهو يطوف الانحاء ويتفقد ذوي البأساء ومن وجده منهم في حاجة الى المأكول والمشروب والملبوس اعانه بماله وجاهه بما يخفف مصابه و يقلل اوصابه وبالجملة فقد ارضى بفعله هذا الله وذوي الانسانية ولما كان الاقرار بالجميل من واجبات الانسان جئنا بهذه العجالة راجين درجها تنويهاً بذكره واداء بواجب شكره والله لا يضيع اجر من احسن عملا

«ي»

اللاذقية في ٥ الجارى

لمكاتبنا

نعي الينا وفاة الوجيه المرحوم المبرور الحاج ابراهيم افندي الحداد . توفاه الله تعالى ظهر الاحد الماضي وماذاع نعيه في البلدة حتى تقاطر الى داره العلماء والوجهاء والاعيان وفي مقدمتهم سعادة محمود باشا متصرف اللواء وسعادة القومندان وعند العصر احتفل بأُمّته احتفالاً عظيماً جداً وبعد الصلاة عليه وتلاوة المراثي واروه جدث الرحمة والرضوان والكل آسف عليه لما اتصف به من حب الخير وكرم الخلق واغاثة الفقير طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى اهله نخص بالذكر منهم شقيقه الوجيه رفعتلو عبد الحميد افندي حفظه الله والهم الجميع صبراً جميلا

***

هذا وقد وصلنا من اللاذقية التلغراف الآتي :

ابتهل بلسان الشكر وارفع اكف الضراعة الى بارىء النسم بأن يصون من شرك الأحزان والمصائب من خفض عني بتعزيته الام مصابي بفقد اخي الكبير سي خليل الرحمن شاكراً الحساناتهم القلبية راجياً منهم قبول عذري لما عراني من الاسى باكتفائي اثبات امتناني في غراس ثمراتكم عبد الحميد حداد

اخبار الجهات

طرابلس الشام

من اخبار «طرابلس» انه قد اجتمع يوم الاحد الماضي باشارة من سعادة متصرف اللواء اطباء البلدة فقرروا وضع حجر صحي خمسة ايام على القادمين من حمص وحماه لثبوت اختلاطها مع دمشق لاشيء آخر على ان الصحة العمومية فيهما جيدة جداً . ثم استؤذن عن ذلك من الولاية الجليلة

= لعبت الخمرة ليل الخميس الماضي برؤوس اربعة من الشبان وهم : محمود قصقص . عبد الحميد النجار . محمد شعار . توفيق ملحم . فتنافسوا بالالفاظ التي افضت بهم الى ان استل احدهم مدية وطعن به رفيقه احمد الشعار فخر صريعاً يلفظ روحه . فبادر مأمور الحكومة لمحل الحادثة فنقلوا جثة القتيل واذ نوابدفنها بعد الكشف عليها . اما رفقة القتيل ففروا هاربين ثم سلم منهم اثنان انفسهم للحكومة ولم يبق سوى الثالث وهو توفيق ملحم فارّاً والحكومة تطلبه . اما التحقيقات فلم تنته بعد امرها حتى تعلم الحقيقة

وقد اتصل الينا ان سعادة متصرف اللواء استاء من هذه الحادثة وامثالها واظهر مزيد كدره حتى انه استحضر من يناط بهم من امر المحافظة وامرهم بشدة الاعتناء على محافظة الأمن والامان والتحريات الاكيدة بتخليص الشبان من المدى والمسدسات التي يناً بطونها ولا نتيجة لهم منها سوى امثال هذه الحوادث واخطارهم بحرمانهم من ماموریاتهم

لبنان

اصدر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بلاغاً عمومياً الى جميع اللبنانيين ذكر فيه انه قد اثر التحول حال وصوله في جميع انحاء الجبل ليقف بذاته وقوفاً تاماً على حقيقة احواله الادارية والاقتصادية فعاد والنفس حزينة لما شاهده وتيقنه من كثرة احتياجات البلاد وتجاوزها الحدّ الذي تصوّره واوضحه في مقالته الافتتاحية

ثم ذكر ان الاحوال الادارية قد اضطرته الى اجراء ما اجراه من التبديلات والتغييرات وان مأمور الحكومة هو المؤتمن على القوانين والنظامات فمن الواجب عليه ان يصرف كل همه واهتمامه وافكاره واوقاته لما فيه استتباب الراحة العمومية وايصال كل ذي حق الى حقه دون الالتفات الى الاحزاب والاغراض وايُّ مأمور اخل بذلك كان خائناً ولي نعمته ونفسه وابناء وطنه وكل تقصير يبدو منه يحسب عليه جناية الى قال :

وليعلم المأمورون جميعاً ملكيين كانوا أم عسكريين انهم ممنوعون على الاطلاق ليس فقط من تكليف الاهلين مالا تكلفهم اليه النظامات بل ايضاً من قبول كل هدية وان من يخالف هذا المنع او يتعاطى لعب القمار يعزل حالا بلا مراجعة على انه اعتباراً من شهر مارت القادم ستزاد معاشاتهم بما يساعد الذين لاثروة لهم على القيام بمعاشهم بشرف نفس دون احتياج الى مد ايديهم لما لا يجوز ولا يليق

وليست حالة لبنان الاقتصادية بافضل حالة من الادارية ولا عجب في ذلك لانه مازال اهتمام المأمور مقصوراً على نفسه وهمّ الموسر على السعي وراء وظائف الحكومة والتناظر في ميدان الاحزاب السياسية على تأييد ما ربه الذاتية عوض ان يتألبوا جميعاً بقلب واحد وصوت واحد تحت راية نجاح البلاد وترقيها فلا نجاح يرجى للبلاد ولا ترقي

والحالة انه بالنظر الى الامتيازات الممنوحة للبنان كان الاحرى به ان يكون قد سار مراحل في سبيل التقدم والفلاح اما شواهد الحال فتشهد بالعكس اى على تقهقره يوماً فيوماً حتى لم يعد في وسعه القيام بحاله وبنيه فبهجرونه زرافات ووحداناً

وهذا مما يزيده افتقاراً وسوء حال

نعم اننا قد رأينا في لبنان دوراً اشبه بالقصور وبذخاً طائحاً في كل مكان لكننا لم نر ينبوع الثروة المستفاض منه ذلك البذخ وما البذخ الا فضلة من فضلات المال . نرى الفضلة ولا نرى الاصل . نرى الوجه السلبي للاقتصاد فاين وجهه الايجابي . على ان المال الذى يكتسبه بعض اللبنانيين من الخارج لا يصدق عليه القول بانه مورد ثروة حقيقة لانه وقتي عرضى ومحصور في بعض الافراد فلا يجعل البلاد غنية في ذاتها

فاذا انتقلنا الى حالة لبنان الطبيعية واستعداداته الصناعية وجدناها مناقضة لما هو عليه من الحالة الفقرية . وان قيل ان معظم اراضيه غير صالح لزراعة الحبوب قلنا انه صالح لاستثمار محاصيل اخرى لا تقل عنها فائدة كالحرير والزيت والتبغ والعنب الخ . ولئن كانت غلة هذه الاصناف قليلة الآن فما ذاك الاّ من جهل كيفية ازدراعها وطرائق اشتغالها فضلاً عن كون الارض تضعف تدريجاً بسبب تجرُّد البلاد من الاحراج والغابات

وكذا الصناعة اللبنانية متقهقرة تتقهقر الزراعة بل اكثر رغماً عما امتاز به اللبنانيون من مزيد النشاط مزية من شأنها ان تنزلهم منزلة سامية في عالم الصناعيات

ثم ان الجبل لا يخلو من المواد المعدنية التي يسهل استخراجها والانتفاع بها

فهذا كله لا يعوزه سوى الاقدام والاهتمام لاستنباط موارد الثروة المخزونة فيه . اما الهمم التي صُرفت لحدّ الان في هذا السبيل فلم تعط نتائج يعتد بها إما لعدم فضلة كافية في الواردات او لقصر باع الافراد اذا عمل كل منهم على انفراد

فوالحالة هذه و بعد النظر والتروّي لم ينجل لنا سبيل لاصلاح شؤن لبنان الاقتصادية اصلاحاً يعتد به غير التكاتف والتعاون بان تنضم كل عناصر البلاد بعضها الى بعض وتتحد قواه جميعها بنية واحدة وغاية واحدة بناظرة حكومتهم ومساعدتها . وهذا من اسهل الامور فان سكانها اجمعين من حاكم ومحكوم وكبير وصغير وحاضر وغائب يستفيدون راساً من عمرانها وكل منهم يريد ويستطيع المساعدة فيها حسب مقدرته . ولبنان غير مفتقر الى رجال عاملة واصحاب افكار صائبة وانما تعوزه الدربة والاتحاد

ثم ذكر اهتمامه بتأليف شركات ولجان عمومية للزراعة والصناعة وغير ذلك

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

ان الدكاكين العائدة الى الدائرة البلدية مطروحة للمزايدة عن سنة الف وثلاثماية وتسعة عشر القادمه فمن كان له رغبة باستئجار شيء من هذه الدكاكين فعليه بمراجعة دائرة بلدية بيروت حتى نهاية شهر شباط القادم حيث بذلك الوقت يصير احالتها القطعية وعليه اقتضى اعلان الكيفية

وهذا ايضاً

ان قطعة الارض البالغة مساحتها الف وسبعمائة وثلاثون ذراعاً مربعاً خاصة الدائرة البلدية الواقعة تجاه لوكندة بسول واندريا مطروحة للبيع بالمزايدة في دائرة البلدية فمن له رغبة في ذلك عليه ان يحضر الى الدائرة المذكورة بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان المذكور للاطلاع على البيع والخريطة

في ٢١ كانون الثاني سنة ٣١٨

وهذا ايضاً

ورد على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة ان العمليات الترابية والصناعية من السكة الحميدية الحجازية في القسم الثالث والعشرين الواقع بين